

الحجرات النبوية

في الموعدة الحمرية

تأليف

الخطيب الأول

عطية بن علي الجمري

النتوفى عام ١٤١١ هـ

إعداد

عباس ملا عطية محمد جمعة بادي

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات



الحِجَرَاتُ الْوَدَّاعِيَّةُ
فِي
الْمَوْكِنَةِ الْحَمْرِيَّةِ

الجمرات الوحيية في الموعدة الجمريية

لشاعر أهل البيت
الملا عطية بن علي الجمري
المتوفى عام ١٤٠١ هـ

اعداد
عباس ملا عطية
محمد جمعة بادي

منشورات
مؤسسة الأعلی للطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب. ٧١٢٠

الطبعة الاولى
حقوق الطبع والتقليد محفوظة ومسجلة
١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

Published by Ala alami Library
Beirut Lebanon P.O.Box 7120
Tel - Fax : 450427
E-mail: alaalami@yahoo.com.

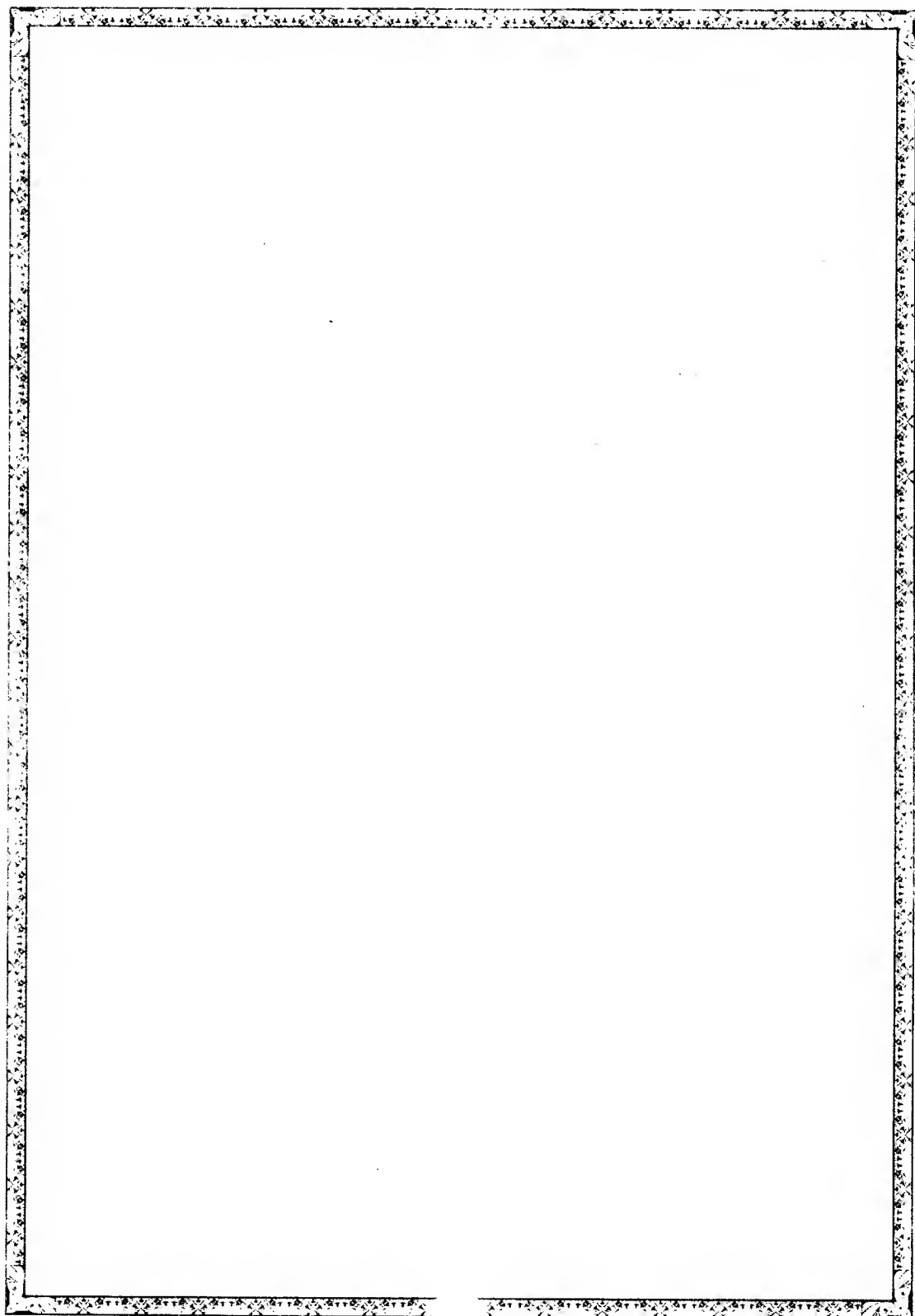


مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة
ملك الأعلمي - ص.ب ٧١٢٠
هاتف: ٤٥٠٤٢٧ / ٠١ فاكس: ٤٥٠٤٢٧ / ٠١



الناظم

ذهبت صورة الشبيبة لَمَّا سلبتني الرواء سود الليالي
وحبتني من الشباب انتباهاً هل ترى أن ذلك البيع غالي
جسمتني يد الزمان فهذي صورتني خلدت لديك مثالي



الإهداء

إن ما بين هاتين الدفتين من القوافي جميعها مُهداة من صاحب الديوان - سواء كانت على شكل أجزاء أو قصائد كما في الملحمتين الفاطمية والعلوية، حيث أن الشاعر (ره) قد أهدى كل مقطوعة منها إلى أحد المعصومين - فإذا ما جمعنا كل إهداءاته (ره)، فهي كالتالي..
إلى السيد الأكبر والرسول الخاتم الأعظم، أبي القاسم محمد بن عبدالله ﷺ.

وإلى نفسه وحببيه وكاتب وحيه والنور المنشق منه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

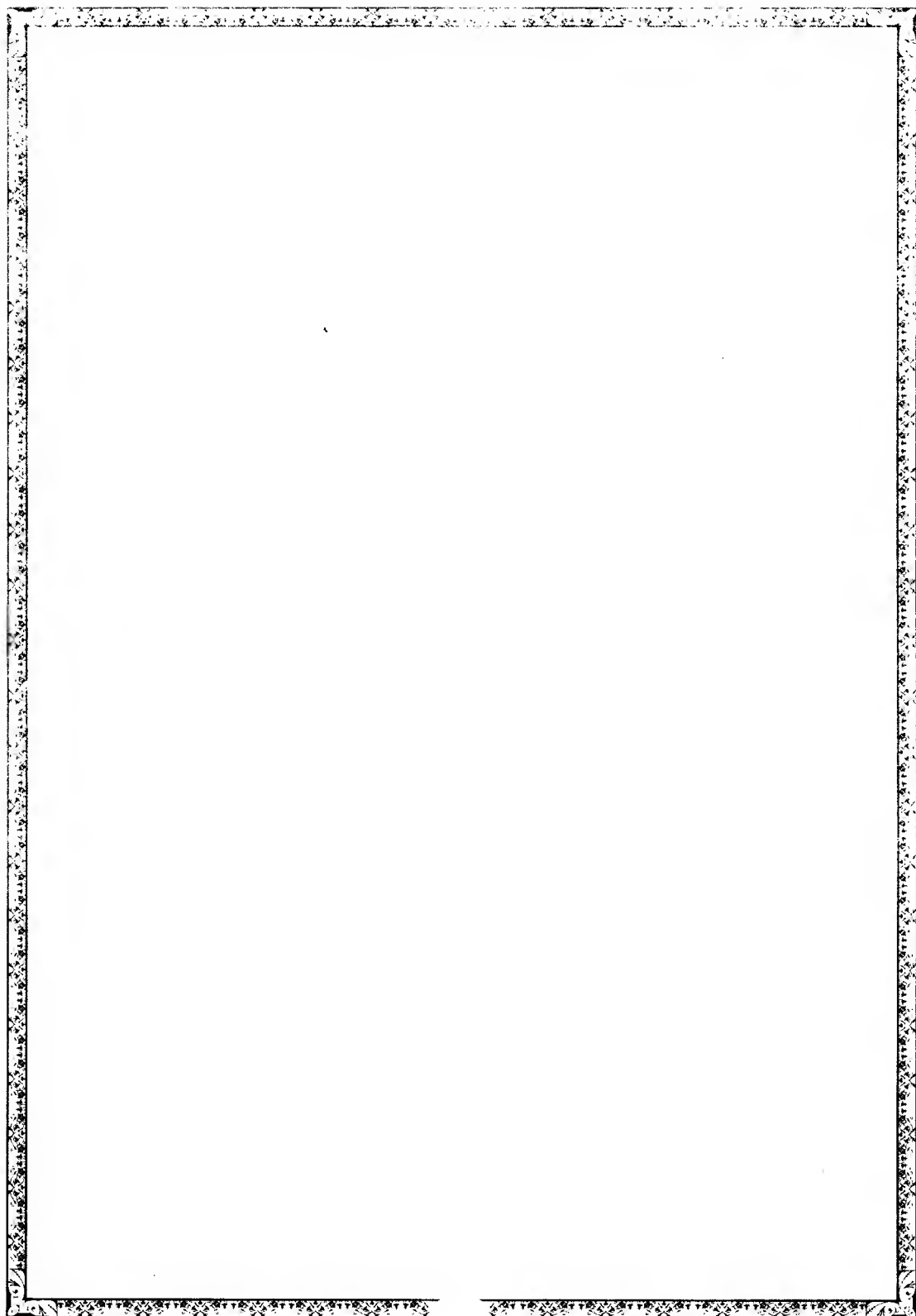
وإلى بضعته الطاهرة التي يرضى الله لرضاها ويغضب لغضبها سيدة النساء فاطمة الزهراء البتول ﷺ.

وإلى ريحانيته وسبطي الرحمة، سيدي شباب أهل الجنة، الإمام الزكي أبي محمد الحسن بن علي، والإمام الشهيد في ساحة الشرف، أبي الأحرار أبي عبدالله الحسين بن علي ﷺ.

وإلى السادة النجباء التسعة من ولد الحسين ﷺ، أولهم زين العابدين وآخرهم الإمام الغائب الموتور الذي يملؤها قسطاً وعدلاً..

وإلى أبي الفضل والفضائل، كبش الكتيبة، بل كبش الفداء، باب الحوائج وقمر بني هاشم العباس بن علي بن أبي طالب ﷺ.

وإلى شبيهه المصطفى خلقاً وخلقاً، وشبيه المرتضى سطوةً وبطشاً
علي ابن الحسين الأكبر ﷺ.



بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة الطيبة الوافرة على رسوله الأمين وآله الميامين وبعد..

يقول الشاعر:..

أزالت عزاء القلب بعد التجلّد مصارع أولاد النبي محمد
كثيرة تلك الدماء التي أريقّت على وجه الأرض منذ يومها الأول، وعديدة تلك
الكرامات التي هتكت في دنيا الإنسانية، فما أكثر مصارع الأبطال والكرام، وما أشد هولها
ووقعها على النفوس، بيد أن لدماء آل الرسول الأعظم ﷺ وقعاً مأساوياً خاصاً على
القلوب، ولمصارعهم أثراً ظاهراً على الوجدان الإنساني، لما تقلّ تلك الدماء الطاهرة من
معنوية مفعمة بالعطاء الإنساني الوافر، ولما تضم من حس الظلّامة الجذاب بطبعه للنفوس..

لقد انعكست مآسيهم على وجدان الإنسان، وتبنّاها الصادقون على تباين مللهم
ونحلهم ومشاربهم ومتبنيّاتهم الفكرية، فسجّلوا إكبارهم وأعجابهم وانبهارهم لهذه الوثبات
الإنسانية العملاقة. فإذا ما لاحظنا إعجاب هؤلاء بسيد الشهداء صلوات الله عليه اجتذبتنا
عنهم كلمات تشتعل حرارة وفورة وتضطرم حساً وصدقاً تعكس كون قضية آل محمد ﷺ
المتمثّلة بمصرع سيد الشهداء الحسين ﷺ قضية الإنسان المثلى، التي بها يرقى إلى كماله
الأوفى ومنتهاه المرغوب..

يقول الكاتب المسيحي:

«الثورة التي فجّرها الحسين بن علي ﷺ في أعماق الصدور المؤمنة
والضماير الحرة هي حكاية الحرية المؤودة بسكين الظلم في كل زمان
ومكان وجد به حاكم ظالم غشوم، لا يقيم وزناً لحرية إنسان، ولا يصون
عهداً لقضية بشرية، وهي قضية الأحرار تحت أي لواء انضووا، وخلف
أيّ عقيدة ساروا»^(١).

(١) الحسين في الفكر المسيحي للكاتب المسيحي أنطوان بارا ص ٢١ (الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ الكويت).

لقد طفحت قضية سيّد الشهداء على الحس البشري وأخذت أبعادها ودوى دويّها، وانعكست بسحرها على الضمير الإنساني خطباً وكلمات وكتباً ومقالات وشعراً ونثراً، فقد أبّن الحسين من قبل العلماء والفقهاء والفلاسفة والشعراء وغيرهم من رواد العلم والفضيلة، ولما أن كان الشعراء أقرب هؤلاء إلى الشعور المرهف والحس الصادق والوجدان العف، هرعت قوافل الشعراء متسابقة إلى رثائه وإكباره، ولربما حبس الواحد منهم لسانه عن القول فيه فساقه إليه الغزل والتشبيب أو الحكمة أو غير ذلك، ليثبت أن الحسين عبدة في صدور الصادقين، تتألق روحه المعطاءة في إنسان عيونهم وسويداء قلوبهم كلما صدقوا وعقوا..

فلا غرو حينها إذا رثاه الشاعر الفقيه الإمام الشافعي حين طفح وجداً فأبدى توجعاً لمصرعه، مستنكراً متعجباً مقتله ومصرعه، فكيف تصلّي أمة على النبي ﷺ وتجمع على قطع رحمه وإبادة ولده؟!.. فقد رآه في تسهده ومفارقته نومه وتأوهات من تصاريف الدهر قائلاً:

ومما نفى نومي وشيّب لمّتي تصاريف أيام لهن خطوب
تأوه قلبي والفؤاد كئيب وأرق نومي فالسهاد عجيب
فمن مبلغ عني الحسين رسالة وإن كرهتها أنفس وقلوب
ذبيح بلا جرم كأن قميصه صبيغ بماء الأرجوان خضيب
فللسيف احوال وللرمح رنة وللخيل من بعد الصهيل نحيب
تزلزلت الدنيا لآل محمد وكادت لهم صم الجبال تذوب
وغارت نجوم واقشعرت كواكب وهتك أستار وشق جيوب
يصلى على المبعوث من آل هاشم ويفزى بنوه إن ذا العجيب

وهكذا فقد تشرفت الفقهاء والملوك والفلاسفة والحكماء وجم غفير وهائل من الشعراء برثائه ﷺ، من هؤلاء أمير الشعراء وشاعر الأمراء سبيكة الشعر ويراغ النثر الأستاذ أحمد شوقي في قصيدته العصماء "الحرية الحمراء" حيث راح يتغنّى بالحرية ويتباهى بدماء الشهداء وبسيّد الشهداء الحسين ﷺ الذي يعيش في وجدان الصادقين دائماً، غرضاً لمراميمهم العالية ومنتهى لمقاصدهم الشريفة فيقول:

في مهرجان الحق أو يوم الدم مهج من الشهداء لم تتكلم
يبدو على هاتور نور دمائها كدم الحسين على هلال محرّم

لعمرى وهو القائل في مقام آخر:

وأنت إذا ما ذكرت الحسين تصاممت لا جاهلاً موضعه

أحب الحسين ولكنني لسانى عليه وقلبي معه
حبست لسانى عن مدحه حذار أمية أن تقطعه

ورثاه الكثير ممن يتعذر علينا الإحاطة بهم في هذه السطور القلائل، بيد أن وحي الشجاء المدوي الذي تنفثه مهجة الحسين ﷺ المراقبة يوم عاشوراء لم يقتصر على شعراء الإسلام ومفكرها فحسب، بل شمل الإنسانية بكل ما تحتوي من معتقدات وأديان، فإذا غضوا عن الدين طرفهم رأوه في إنسانيتهم، تماماً كما رآه الزعيم الهندي الراحل غاندي الذي يقول: " تعلّمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فأنتصر "، فأين غاندي من الحسين، وأين الوثنية من الإسلام، ومتى التقى التلميذ بأستاذه فتعلم منه هذا الدرس العظيم الذي به استطاع المهاتما إحكام قبضته على قلوب الملايين من الشعب الهندي لو لم يكن الحسين في أعماقه ووجدانه ...

ومن هذا المنطلق ذاته راح الشاعر المسيحي الفذ بولس سلامة يدوي برثاء الحسين ﷺ ضمن ملحمة الكبرى التي بلغت ثلاثة آلاف بيت، المعروفة بعيد الغدير، التي يتغنى فيها ببطل الإنسانية أبي الحسين أمير المؤمنين ﷺ، وقد نظمها في غرفة مظلمة حيث كانت دموعه تسابق فيها كلماته، وحيث كان يجيب إذا سئل: «إن ملحمة كربلاء هي ملحمتي الذاتية كفرد إنساني».. ولعلها تكون من أجود ما قيل من فاخر المراثي الحسينية التي تقتحم الأعماق لتوغرها بالأسى والحزن:

كسر النسر طرفه إعياء
لو أصاب الفرات رزه حسين
ولغاضت شطآنه واستطار الـ
يا ضياء الغروب في كربلاء
كيف باتت والكوكب الضخم
يا سليل المطيبين جدوداً
مجدكم صيّر النبيل نبيلاً
دمك السمح يا حسين ضياء
أيّ فضل لشاعر منك يعتام
شاعر مقعد جريح مهيبض
بعدم ما قرّح الجفون بكاء
لانطوى النهر كالرداء انطواء
رمل في خاطر الأثير هباء
دونك الشمس في الغروب ضياء
يهوي مثلما تسقط الجبال انكفاء
يفضح الشمس عزّة وانتماء
وحباه من العلى ما شاء
في الدياجير يلهم الشعراء
اللالى يصوغ منها رثاء
كل أيّامه غدت كربلاء

كما رأى مقتله ومصرعه ﷺ الفيلسوف الباكستاني الشاعر المفكّر محمد إقبال حين أجال بخياله المتأمل وفكره المبصر الثاقب على الكعبة المشرفة مستلهما عبرها ومستوحياً أنبائها من أنبائها حيث قال:

في الكعبة العليا وقصّتها نبأ يفيض دماً على الحجر
بدأت بإسماعيل قصّتها ودم الحسين نهاية العبر

فمن لم يرث الحسين؟ ومن لم تجتذبه روح الحسين؟ ومن لم يتأثر بيوم الحسين؟
وأي حضارة وأي تاريخ يجهل مأساة إحدى وستين؟ ..

هذا، ولقد جند كثير من الشعراء أنفسهم وجسوا ملكتهم على رثائه والقول فيه، حتى
قال واحد منهم ألف قصيدة في رثائه، وعند التحقيق تجد أنه لم يعرف التاريخ من أول
الناس إلى يومهم هذا أن شخصاً قيل فيه من الشعر والنثر قديماً وحديثاً كالحسين بن علي
ابن أبي طالب عليه السلام، فقد رثاه كل عصر وكل جيل بكل لسان وفي جميع الأزمان، ذلك
لأنه عاش في وجدانهم فكرة ومشعلاً للأسى والتأسي ..

ولقد تمخّض من بين الشعراء من اختص بآل محمد عليه السلام مدحاً ورثاء، وتلك فئة
دافعها العبادة والهيام، ومقصدها المودة المأمور بها في القرآن الكريم، فإذا كان العرب
أيام الجاهلية تحسب للشعر شيطاناً مفسرة بزعمها هذا ذلك الإبداع الشعري المؤثر في
النفس تأثير السحر المشعر بأنه فوق ملكات البشر، فإن آل محمد عليهم السلام قد كشفوا عن كونه
نفثة من روح القدس على لسان الشاعر أو تأييد منه لهم، ذلك إذا قال القائل فيهم عليهم السلام.

الشعر .. المؤسسة الكبرى

لقد سعى أئمة أهل البيت عليهم السلام بعبقريّة ظاهرة لتشييد قضاياهم وإحيائها عبر توظيف
الشعراء والمنشدين لهذه الناحية المقدسة، حتى تنامت كمؤسسة كبرى هم الذين وضعوا
أساسها، متممين سلسلة نبوية من الحوافز والدوافع المشجعة للشعراء في سبيل قول الحق
ونصرة المظلوم ..

فإذا ما تصفّحت تاريخ النبي صلى الله عليه وآله رأيته يستمع جيد الشعر ويسأل بني أياد عن شعر
الحكيم العربي الجاهلي قس بن ساعدة الأيادي، وتدخل عليه الوفود في مسجده وتنشده
من تحف الشعر ما يستحسن، ولربما قام كعب بن زهير بين يديه يشدو بمديحه والثناء عليه
تعزيزاً لمكانته ومودته في نفوس أصحابه الطيبين فيطريه في رائعة مطلعها:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفد مكبول
وإن صدع المصطفى صلى الله عليه وآله بأمر جديد أو حقق نصراً أو وقف موقفاً مشهوداً قام حسان
ابن ثابت ليؤرخ ذلك ويخلده في شعر، محصناً ذلك الحدث من النسيان أو الإنكار، كما
كان منه حين أقام النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام علماً هادياً ووصياً إماماً للأمة واستخلفه حاكماً من
بعده، حيث قال:

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم فاسمع بالنبي ناديا
وإذا ما هجي النبي ﷺ انتفض راداً الهجو إلى نحر قائله قائلاً:

هجوت محمداً فدفعت عنه وعند الله في ذاك الجزاء
ومن ثم فقد راح أئمة أهل البيت ﷺ يتممون هذا الإتجاه، ويؤكدون أهميته وتأثيره
في النفوس، ويتناولون الشعر كظاهرة إنسانية جديرة بالدفع الإيجابي، فإن لكل منهم شاعراً
مختصاً به يغدق عليه العطاء ويدلق بين يديه دراهم الفضة ودنانير الذهب، ولربما اشتروا
مودة الغريب البعيد من الشعراء بإغنائه والإحسان إليه ..

ويعززون من أعمال هذه المؤسسة الكبرى وتفعيلها بوصف الثواب الجزيل والأجر
العظيم من الله تعالى على قول الحق فيهم مدحاً وثناءً، لا سيما إذا تناول الشعر قضيتهم
الكبرى والفاجعة العظمى، فإنهم يعقدون لذلك مأتماً خاصاً وهيئة مميزة، ويخصصون
منتدى ومجمعاً ويظهرون أشد أنواع الجزع حزناً على الشهيد المظلوم ..

مجالس الإنشاد

إذا ما أجلت طرفك في سيرتهم ﷺ المشرفة وجدت نماذج لمجالس الإنشاد المجبذة
عندهم، المفعمة بالمقاصد الغنية، ولربما تتجلى هذه المقاصد طرية حية في بعض النماذج
من سيرتهم المشرفة (صلوات الله عليهم) ..

فعن أبي هارون المكفوف قال: دخلت على أبي عبد الله ﷺ فقال لي: أنشدني.
فأنشدته، فقال: لا، كما تشدون وكما ترثيه عند قبره . فأنشدته:

أمر على جدث الحسين وقل لأعظمه الزكيه

قال: فلما بكى أمسكت . فقال: مر . فمررت . ثم قال: زدني . قال: فأنشدته:

يا مريم قومي واندي مولاك وعلى الحسين فاسعدي ببكاك

قال: فبكى وتهايج النساء . فلما سكتن قال لي: من أنشد في الحسين فأبكى عشرة فله
الجنة، (ثم جعل ينتقص واحداً واحداً حتى بلغ الواحد) فقال: من أنشد في الحسين فأبكى
واحداً فله الجنة . ثم قال: من ذكره فبكى فله الجنة^(١).

ويروى عن أبي عبد الله ﷺ أيضاً أنه دخل عليه جعفر بن عفان فقربه وأدناه، ثم
قال له يا جعفر . قال: لبيك جعلني الله فداك . قال: بلغني أنك تقول الشعر في الحسين

(١) البحار ٢٥/٢٨٧/٤٤ عن كامل الزيارة، ونحوه في ثواب الأعمال.

وتجيد . فقال له : نعم جعلني الله فداك . فقال له : قل . فأنشده فبكى ومن حوله حتى صارت الدموع على وجهه ولحيته . ثم قال : يا جعفر والله لقد شهدت ملائكة الله المقربون ههنا يسمعون قولك في الحسين عليه السلام ولقد بكوا كما بكينا وأكثر ، ولقد أوجب الله تعالى لك يا جعفر في ساعته الجنة بأسرها وغفر الله لك .. ثم قال : يا جعفر ألا أزيذك؟ قال : نعم يا سيدي . قال : ما من أحد قال في الحسين شعراً فبكى وأبكى به إلا أوجب الله له الجنة وغفر له ^(١) .

هذا ، وتعتبر هذه المجالس الحسينية الماثورة التي عقدها أئمة آل محمد عليهم السلام نواة أولية ، ومجالاً ثرياً لنمو تلك المؤسسة الكبرى ، فمجالس الذكر عمدتها وهدفها الإنشاد والثناء ، وليس شيء أو مقصد آخر - كالوعظ والإرشاد والعلم وغيرها - إلا ضمائم راجحة لا ضير في أهميتها ..

يقول أبو عمار المنشد : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا عمار أنشدني في الحسين عليه السلام . قال : فأنشدته فبكى ، ثم أنشدته فبكى ، فوالله ما زلت أنشده فيبكي حتى سمعت البكاء من الدار . فقال : يا أبا عمار ، من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى خمسين فله الجنة ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكاى فله الجنة ^(٢) .

ويقول صلوات الله عليه لفضيل : إن تلك المجالس أحبها فأحيوا أمرنا يا فضيل ، فرحم الله من أحيى أمرنا ، يا فضيل من ذكرنا أو دُكرنا عنده فخرج من عينيه مثل جناح الذباب غفر الله له ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر ^(٣) .

وإذا ما لاحظنا التائية العصماء لدعلب الخزاعي (ألفيناها تتناول مختلف المواضيع العقائدية والاجتماعية والفكرية والسياسية وفصائل آل محمد ومثالب أعدائهم وغير ذلك ..

ولكن هذا كله يصب في القصد الأول ويتجه إلى الناحية المعينة وهي استدرار الدموع برثائهم عليهم السلام وتعدد رزاياهم ومآسيهم .. وهذا هو النموذج الأمثل الذي حضّ عليه أئمة أهل البيت عليهم السلام في مجالس الإنشاد والذكر بل وفي مواكب العزاء أيضاً ، فإن المناط والعمدة في استحقاق الثواب في رحاب عبادة الإنشاد ذكرهم وتعدد رزاياهم عليهم السلام ، سيما بعد انحصار طرق إحياء أمرهم إعلامياً بالمنبر الحسيني ..

إذاً فينبغي تشييد الرثاء والمحافظة على أصالة هذه القصود الواردة في سننهم المطهرة ، ومجابهة كل ما يقطع سبيل الدمة ..

(١) البحار ١٦/٢٨٢/٤٤ ، عن رجال الكشي .

(٢) أمالي الصدوق مجلس ٢٩/ص ٨٦ ، ثواب الأعمال ص ١٠٩ ، والحديث مختصر موضع النقط .

(٣) قرب الإسناد للحميري ص ١٨ .

ولقد آن لنا جميعاً أن نقف بصمود أمام كل خطيب أو رادود يسعى بالقضية الحسينية لما يسميه بالتحضر أو تطوير المنبر أو الموكب الحسيني وذلك بخلع جذور الجانب المأساوي في واقعة الطف بذريعة " أن الحسين ما قتل لكي نبكي عليه " ..

ثم إنه تطالعنا هذه الأيام في المسيرات أو المواكب الحسينية شرذمة تتطلع الشهرة خلف مكبرات الصوت، جماعة من الجهلة والمراهقين لا تحمل ولا تعي من القضية الحسينية كثيراً ولا قليلاً قد استبدلت الفاجعة العظمى بأمور سخيفة آتية ليس لها من الحظ إلا القضاء على قضية الحسين والإساءة للمذهب الشريف . أقول قولي هذا بعد أن رأيت حال شبابنا وأجيال المستقبل في بلاد الخليج يندى لها الجبين وتقرح لها الأكباد، من التقديس لفتية ليس لهم من الفضل إلا الصوت الجميل والإيقاع الموسيقي الذي تميز له الأبدان بأغرب الرقصات في المواكب الحسينية التي يفترض أن توسم بطابع الحزن والمصيبة، وإذا ما حالفك الحظ لسماع شريط صوتي لأحدهم فسوف تسمع الكثير من النصائح والكثير من الأوامر والكثير من السب والشتم في عباد الله وأموراً لا تمت لمأساة الحسين بأدنى صلة ولا تليق بمسيرة المواكب الحسينية على الإطلاق .. وإن ذلك في الواقع لهو نذير شؤم سوف يدرك خطره المؤمنون ولو بعد حين .

ويخطر بالبال هاهنا مجلس نموذجي ينبغي أن يحذو حذوه الخطيب الحسيني وينحو نحوه، أعني مجلس الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام الذي عقده في الجامع الأموي بعد مصرع أبيه الحسين عليه السلام، فإنه جامع للغرض المهم ومانع لسوى ذلك ..

احتوى ديباجة الحمد لله والثناء عليه والصلاة على نبيه وأشراف العقيدة الحققة كما واشتمل على الموعظة وفضائل أهل البيت عليهم السلام ومثالب أعدائهم لينتهي إلى غرضه الأول وهو التعزية وعدّ رزايا أبيه المظلوم، حتى أبكى العيون وأوجل القلوب ..

وإذا ما أجلت النظر الدقيق وجدت دعلاً الخزاعي قد احتذى هذا الحذو، وتنقل بين مختلف المقاصد الفكرية والعقائدية ليتخلص إلى ندبة الزهراء عليها السلام وثناء الحسين عليه السلام بنظم بديع وسبك أبدع، حتى بلغ افتتانه بتأنيته بعد أن نالت إعجاب الرضا عليه السلام أن كتبها على إحرام حج فيه وأوصى أن يكون هذا الإحرام كفته بعد موته ..

الإنشاد والشعر

لقد تضافرت النصوص الروائية عنهم عليهم السلام بالحث على هذه العبادة، حتى بلغت حد التواتر المعنوي، وسنورد بعضاً منها على عجالة كي نجيل الفكر في بعض معطياتها ونمحس بعض ما تتطوي عليه ..

فقد روى الصدوق بإسناد يرفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال: من قال فينا بيت شعر بنى

الله تعالى له بيتاً في الجنة^(١).

وعنه عليه السلام: ما قال فينا قائل بيت شعر حتى يؤيد بروح القدس^(٢).

وعن الرضا عليه السلام: ما قال فينا مؤمن شعراً يمدحنا به إلا بنى الله له مدينة في الجنة، أوسع من الدنيا سبع مرات، يزوره فيها كل ملك مقرب وكل نبي مرسل^(٣).

مضافاً إلى ذلك ما تقدم في حديث إنشاد أبي هارون المكفوف الشعر في محضر الصادق عليه السلام، وكذلك إنشاد جعفر بن عفان وأبي عمارة المنشد، وما سطره التاريخ عن إنشاد دعبل تائيته بمحضر الرضا عليه السلام.. فإننا إذا ما لاحظنا كل ذلك خلصنا إلى أمور مهمة تنبج لدى مواجهتنا لتلك الأخبار المتضافرة..

أولاً: أن الثواب والفضل والحث من الأئمة عليهم السلام يشمل الإنشاد كما يشمل نفس النظم، ولا شك في كونهما لا ينفكان أهمية، فهما في مثابة البدن من الروح.

ثانياً: أن المقصود من القول والإنشاد فيهم يشمل كلا الكفتين، مدحاً وثناءً، فالمناط في المقام كونه فيهم، إحياء لأمرهم عليهم السلام.

ثالثاً: إذا كان أئمة أهل البيت عليهم السلام قد حضوا على الشعر والنظم فإنهم ومن غير شك قد أخذوا واعتبروا مقتضى الشعر الضروري المتعارف من المبالغة والإغراق واستنطاق الأحداث بتبيين السنة الحال.. أقول هذا خلافاً لمن شذ وتوهم وقوع ذلك في أقسام الكذب المحرم.. نعم، إذا كان نظماً يحتوي إسناد قول للمعصوم يقطع بعدم صدوره فهو كذلك، قال الفقهاء إنه حرام ومبطل للصوم، وأما إذا كان من باب مبالغات الشعر وإغراقاته فلا^(٤).

فإن الشعر أكثر ما يكون خيلاً أو متضمناً لحكاية ألسنة الأحوال، وهذا أمر قد لا يقتصر على الشعر فحسب، بل يمكن أن يتكرر في كل مقام أدبي، وإن بني الأمر على الإعجاز كذلك، كالقرآن الكريم..

فلقد ارتأى السيد الشريف المرتضى (في قوله تعالى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ﴾ نفي أن تكون النملة قد تكلمت فعلاً، بل أول الآية بأن النملة لما خافت الضرر الذي أشرف النمل عليه، جاز أن يقول الحاكي لهذه الحال تلك الحكاية البليغة، لأنها لو كانت قائلة ناطقة ومحفوفة بلسان وبيان لما قالت إلا

(١) العيون ٧/١ عنه البحار ٢٦ / ٢٣١ / ٣ وراجع أسرار الشهادة ١ / ١٦٣.

(٢) العيون ٧/١ عنه البحار ٢٦ / ٢٣١ / ٤ رجال الكشي ٢٥٤ الغدير ٣/٢ الأسرار ١ / ١٦٣.

(٣) العيون ٧/١ عنه البحار ٢٦ / ٢٣١ / ٥ الأسرار ١ / ١٦٣.

(٤) راجع مستند الشيعة ٢ / ١٠٩.

مثل هذا^(١).

ومن هذا الباب قول أمير المؤمنين عليه السلام في إحدى خطبه يصف الموتى: (لو استنطقوا عنهم عرصات تلك الديار الخاوية والربوع الخالية ل قالت: ذهبوا في الأرض ضالاً)^(٢). ومثل ذلك غير عزيز في الأدب والشعر عموماً، ومن ذلك ما قيل في رثاء مولانا الحسين عليه السلام كمثل قول السيد حيدر الحلي رحمه الله:

تريب المحيا تظن السما بأن على الأرض كيوانها
وقول الشيخ محسن أبو الحب الكبير على لسان الحسين:

وعلي أن أسعى إليك مقنطراً فو ق الثرى وعليك أن ترضيني
ورضاي غفران الذنوب لشيعة واعدتها الحسنى وأنت ضميني
هذي رجالي في رضاك ذبائح ما بين منحور وبين طعين
إن كان دين محمد لم يستقم إلا بقتلي يا سيوف خذي
وكثيراً ما يستشهد بقول بعض الصوفية - وهو إبراهيم بن أدهم - الحاكي عشق الحسين لله المتطابق معه معنى:

تركت الخلق طراً في هواك وأيتمت العيال لكي أراك
فلو قطعتني بالحب إرباً لما مال الفؤاد إلى سواك
فأي ضير في الاستشهاد بالشعر العربي المكنوز المملوء بلاغة ورقة إذا ما وافق الحال، كحكاية حال سيد الشهداء على مصرع ولده علي الأكبر في أبيات شعر كأنها ما صيغت إلا له كما في قول الشاعر:

كنت السواد لناظري فعليك يبكي الناظر
من شاء بعدك فليمت فعليك كنت أحاذر
وكدليل على موافقة هذه الأبيات ومثيلاتها المتقدمة لمقتضى الحال ظن الكثير من الناس بل وحتى بعض الرثاة كونها مأثورة عنهم عليهم السلام، ولو استقصيت السنة الحال والمبالغات في كلام حسان بن ثابت والكميت والسيد الحميري ودعلب وغيرهم ممن أنشدوا بحضور النبي والأئمة عليهم السلام لفاق حد الإحصاء.

(١) راجع المسائل الطرابلسية ضمن مجموع رسائل المرتضى ١ / ٣٥٦.

(٢) نهج البلاغة خطبة ٢٢١.

رابعاً: لا شك أنه قد أخذ في مفهوم الإنشاد منهم (الصوت الحسن، بل ويعضد ذلك ما تقدم من قول الصادق عليه السلام لأبي هارون: كما تشدون، يعني بالركة).

هذا وقد توهم بعضهم كون ما يتعاطاه المنشدون من الغناء المحرم، سواء كان لإثارة السرور أو الحزن، وفي مقابل هذا الإنكار قال المقدس الأردبيلي والفاضل النراقي بعدم حرمة الغناء في الرثاء، بدليل عمل المسلمين في الأعصار والأمصار بغير نكير من زمن المشايخ إلى زمانهم، وعسى أن لا يكون ذلك من الغناء المحرم^(١).

وقال الفقيه الشيخ عبد الحسين الحلبي: لا ريب في أن مجرد مد الصوت ورفع له ليس بغناء، فضلاً عن كونه محرماً، كذلك مطلق تحسين الصوت المتناول لمثل حسن جوهره ورخامته، كيف وقد كان الأئمة عليه السلام أحسن الناس أصواتاً بالقرآن، وكان علي بن الحسين يقرأ القرآن فربما مر به المار فيصعق من حسن صوته، والسقاؤون يمرون فيقومون ببابه يستمعون قراءته لحسن صوته، وكذا كان ولده أبو جعفر عليه السلام^(٢).

ومع هذا فقد استثنى بعض كبار الفقهاء الغناء في الرثاء نظير استثنائه في الأعراس، كالوحيد البهبهاني في محكي حواشي المسالك والمحقق الثاني في جامع المقاصد. وقالت طائفة بجوازه، ومنعت أخرى صدق الغناء على المراثي^(٣).

وقد عقدت مباحث هذه المسألة في الكتب الفقهية الاستدلالية المبسوبة من قبل أساطين الطائفة وأعلامها كالمرحوم السيد الخوئي في مصباح الفقاهة، فإنه قد ذكره في جملة مستثنيات حرمة الغناء، وفي نفس المبحث ينتهي إلى خروج المراثي عن أقسام الغناء موضوعاً لا حكماً، لخلوه من الطرب^(٤).

وأخيراً: إذا ما لاحظنا كون الشعر ظاهرة بشرية، لا تختص بلغة دون لغة، ولا بلهجة دون أخرى، تبين لنا أن أدلة الثواب والفضل تشمل كل ذلك، ولما مرت اللغة العربية بمراحل حتى تداولت الدارج المتعارف من الكلام، ولما كان الدارج أقرب تأثيراً لمعظم النفوس لم تتعد الأدلة ذلك أيضاً، فراحت قوافل الشعراء بكل الألسن ومختلف اللهجات الدارجة تتسابق في مدح ورثاء النبي وآله عليه السلام ولا سيما الحسين عليه السلام.

(١) راجع مجمع الفائدة والبرهان للأردبيلي ٦١/١ ومستند الشيعة للنراقي ٣٤٣/٢.

(٢) راجع الوسائل ٤/ ٨٥٩ و ٨٥٨، الشعائر الحسينية للحلي ١/ ٤٧.

(٣) راجع الشعائر الحسينية للحلي ١/ ٥٠.

(٤) مصباح الفقاهة للتوحيدي، تقرير البحوث للسيد الخوئي ١/ ٣١٣.

الشعر الدارج

اللهجة الدارجة تمثل القاسم المشترك بين طبقات المجتمع، فهي سبيل تعامل العالم والجاهل، والعبقري والسوي، والمثقف والعامي، ولغة التعامل والمجتمع التي يفهمها ويعرف خلفياتها الجميع، وألفاظها مألوفة مقبولة عند الجميع، ومن الطبيعي أن يتعاطى الشعراء النظم بها لقربها من النفوس على تعدد المناهل والمشارب..

فإننا وإن كنّا لا ندري متى بدأ الشعر الدارج على وجه التعيين، إلا أن الأسماء التي لمعت في هذا الفن إذا تجاوز عمرها القرنين فإنه لا يتجاوز الثلاثة، ففي المنطقة العربية الممتدة على الخليج بشاطئيه مروراً بالأهواز والعراق والأحساء والقطيف وانهاءً بجزيرة أوال (البحرين) قد عُرفت أسماء واشتهرت في هذا الفن، فمن هؤلاء النجوم الشيخ محمد ابن نصار، والسيد مهدي الأعرجي، والشيخ كاظم سبتي، والسيد صالح الحلبي، والشيخ حسن ابن دكسن، والملا علي بن فايز المتوفى عام ٣٢٢هـ، والملا علي بن سليم، والسيد عبد الحسين الشرع، والملا عطيه بن علي الجمري رحمهم الله جميعاً..

ولا شك أن لكل منهم ابتكاراته وتميزه، فلكل فاكهة طعم، ولكل وردة رائحة، بيد أن شاعرنا الأخير قد امتاز عنهم بأمور واختص شعره بمزايا لزم الوقوف عليها أداء لحقه على العلم والأدب والفن والمنبر والطائفة..

الملا عطيه الجمري

هو الخطيب الشاعر الملا عطيه بن علي بن عبد الرسول بن محمد بن حسين بن ابراهيم بن مكي بن الشيخ سليمان البحراني الجمري، نسبة إلى قرية بني جمرة، وهي قرية كبيرة تقع في القرن الغربي الشمالي من مملكة البحرين، وهي مسكن معظم أبناء هذه الأسرة، وقد عرفت هذه الأسرة العريقة في السابق بآل الشيخ سليمان ثم بآل محمد، ثم انشطرت شطرين يعرف أحدهما بآل عبد الرسول والآخر بآل إبراهيم، ولهذه الأسرة تاريخ علمي وخطابي مشرق..

وينتمي أهالي قرية بني جمرة إلى (البحارنة) الذين قطنوا البحرين قبل الإسلام بسنين عديدة وتنحدر أصولهم من اليمن، ولا تزال قبيلة (جمرة) معروفة في اليمن حتى يومنا هذا، وقد هاجر بعض أفرادها ضمن الهجرات اليمنية إلى شمال الجزيرة العربية ثم ارتحل بعضهم إلى البحرين وأقاموا في المنطقة المسماة الآن ببني جمرة.

كما ارتحل آخرون إلى العراق وما زالوا فيها، وبعض آخر إلى لبنان وما زال أثرهم فيها في قرية (إهدن) النصرانية، ومنهم مؤلف كبير قد عاش قبل مائتين إلى ثلاثمائة سنة

اسمه (سركيس الجمري)، له مؤلفات باليونانية كتب عليها اسمه باليونانية (جماريوس) .

وأذكر أن فضيلة العلامة الشيخ علي الكوراني حدثني في قم المقدسة ببيته قبل سنوات أنه احتاج إلى عملية أثناء دراسته في النجف الأشرف فسافر إلى بيروت لإجرائها وقد فاجأه أن الدكتور القائم على العملية مسيحي وشهرته (جمرة)، فانقذ في ذهنه اسم قرية بني جمرة التي زارها والتقى فيها بشاعرنا الراحل، فسأل الدكتور عن هذه الشهرة فقال: نعم، إن أصولنا من قرية من قرى البحرين اسمها (بني جمرة)، وأصلنا مسلمون شيعة وقد تنصّرنا بحكم الهجرة والاختلاط . ثم يعقب الشيخ الكوراني فيقول: فلو قصدهم رجل دين جمري من البحرين لكان له بالغ الأثر في إرجاعهم إلى أصولهم المسلمة فهم لا يزالون على اعتزازهم بنسبتهم للبحرين.

ومما يُعرف عن أهالي قرية بني جمرة - في البحرين - امتنانهم - قديماً - الزراعة والنسيج وصيد السمك واللؤلؤ.

وكيف كان، فقد ولد شاعرنا المترجم في القرية المذكورة في حجرة متواضعة في بيت أبيه مع أعمامه، وذلك في جمادى الأولى من عام ٣٧ هـ، وله في تاريخ مولده أبيات اقتطفناها من مذكراته، وهي:

ولادتي في ليلة سعيدة زهية شرفت الكون بها فاطمة الزكية
فيالها من ليلة نلت بها الأمانيه فيها دعى التاريخ «عش بالخير ياعطيه»

وصف شاعرنا بنحافة الجسم وبالريعة طولاً، وعرف بحسن الخلق والكرم والتواضع وكثرة التبسم لجليسه وحدة الذهن وقوة البديهة وسرعة التأثر وكثرة الوقار وحب الفكاهة، وعشق الأدب وكثرة الطموح وصلة الرحم وقضاء حاجة الأخوان وصلابته على كبر السن واعتماده على نفسه .. ولا يعدم مجالسه النصيحة والحكمة والطرفة..

نشأته:

تزدحم الأحاديث عن فصول تلك المراحل الأولى التي مر بها شاعرنا الراحل في طور نشأته، وسيبدو أمام القارئ الكريم تعددية شاعرنا وتخضمره بين تلك المراحل المختلفة، وسيعرف انها ليست مجرد نشأة بل هي تاريخ أمة وشهادة على المعاناة التي كان يعانيها أهل الطموح والتحرر في زمن شح العلم وقلته، وفصل مهم من فصول تأريخ التعليم في البحرين والخليج..

وتنقسم نشأته إلى مراحل متعددة المشارب، إذ كانت مسقط رأسه (بني جمرة) - المتقدمة الذكر - مشتهرة بصناعة (النسيج)، وكانت منتجاتها من العبي والبشوت والأشربة

وغيرها مطلوبة في سائر بلاد الخليج، الأمر الذي حفّز أقطاب القرية بالنهوض بتجارتهم العامرة في سوق المنامة وهي أهم أسواق الخليج في تلك الفترة الزمنية..

وقد برز بين تجار هذه القرية واحد من كبار تجار المنامة عاصمة البحرين في حينها وهو والد شاعرنا الحاج علي بن عبد الرسول الذي أطلق عليه فيما بعد لقب (زاير علي)، وكذلك برز معه في هذا المضمار إخوته (أي أعمام الملا عطية) فخيّمت الأجواء التجارية على هذه الأسرة، وراح شاعرنا منهمكاً في مشاغل أبيه في سني طفولته..

وبالرغم من أن تلك المرحلة كانت مزدحمة جداً بألوان كثيرة من أنواع التجارة إلا أن شيئاً منها لم يكن ليملأ طموح شاعرنا، إذ لم يكن الوضع التجاري الجيد محل نظره الواسع، بل كانت تجتذبه أجواء هائلة من التنافس والتسابق في مضمار التحصيل العلمي والأدبي، سيما وقد برزت في نفس هذه القرية أقطاب علمية وأدبية لفتت نظر شاعرنا، حيث كانت قريته عامرة بالخطباء والشعراء وطلاب العلوم الدينية منذ القدم، فساعد ذلك - وكذلك وعي والده تاجر الأقمشة - في صياغة شخصيته وإشباع رغباته الفكرية والأدبية، وكان لوالده الأثر الكبير في نشأته الطيبة، وهذا ما يظهر من مذكراته التي خلفها بخط يده..

فحين بلغ شاعرنا سبعا من السنين وعلى وجه التحديد في عام ١٣٢٤ هـ بعثه والده رحمه الله تعالى للمعلم^(١)، وكان المعلم الذي بدأ عنده شاعرنا دروسه في حفظ القرآن هو الملا سلمان بن علي بن فتيل، وكان المعلم المذكور من المشتغلين بصناعة العبي (البشوت) ولا شك أنه كان يجمع بين مهمتين شاقّتين في آن، فالنّساج هو نفسه المعلم، والمعلم هو نفسه النّساج، وهذه صورة مصغرة عن الوضع آنذاك، فالمدرس مشغول بالكد والتعب لتحقيق لقمة عياله ما يؤدي إلى صعوبة التحصيل أو تطور التعليم في ذلك الوقت.

يقول شاعرنا عن تلك الفترة:

(ولقلة الاعتناء لم اتحصل إلا على الضرب من الوالد والمعلم، وقد مكثت سنة كاملة).

وبعد عام من المعاناة بين الطموح في ختم القرآن بمهارة وعدم تفرغ المعلم المختص قرر شاعرنا أن يلتحق بمكان آخر..

(وفي عام ١٣٢٥) تحولت إلى معلمة مؤمنة تسمى المسباحية - نسبة إلى أسرة في بني جمرة تعرف بآل مسباح - ولحسن العناية لم أمكث إلا ستة أشهر وحفظت القرآن

(١) وتطلق عبارة المعلم في الخليج على المتفرغ لتعليم القرآن كما هو معهود.

ثم ينتقل بعد ذلك من هذه المرحلة إلى مرحلة مهمة أخرى وهي الكتابة والقراءة، وتجدر الإشارة هاهنا إلى أن الكتابة والقراءة منتهى ثقافة الإنسان الخليجي آنذاك، باستثناء عدة معدودة من رجال الدين الذين استطاعوا أن يهاجروا إلى العراق لطلب العلم .

وقد تعلم شاعرنا الملا عطية الجمري القراءة والكتابة بين يدي الشيخ محسن بن الشيخ عبد الله بن الشيخ أحمد العرب، والد الخطيب الأديب الشيخ محمد جعفر العرب، وكان الشيخ محسن من رواد منبر الحسين عليه السلام، لذا يرجح أن يكون العرب هذا هو الشخصية التي تأثر بها شاعرنا الخطيب فتولدت لديه الطموحات الكبيرة التي سعى لأجلها ومن ثم استطاع أن يحقق قدراً كبيراً منها، ولا أقول كلها، لأنه لم يزل حتى رحيله غير مكثف بما حقق من إنجازات عظيمة .

ولقد دأب (زاير علي) والد خطيبنا رحمه الله على تعليم ابنه وصقل مواهبه منذ الصغر، ولما كان شاعرنا يتمتع بجمال الصوت فقد اشترى له والده مجموعة من قصائد المرحوم (الشيخ عبد الله العرب) وألزمه بقراءتها وحفظها، وحثه على مواصلة تلقي العلوم الدينية على أيدي العلماء في تلك البلاد، علاوة على رغبته القوية في ممارسة الخطابة وقول الشعر، فكانت مجموعة من الحوافز صنعت منه الخطيب اللامع وأهلته أن يرقى المنابر وهو في سن مبكرة، حتى أصبح اسم الملا عطية من الأسماء البارزة في مضمار الخطابة .

وكيف كان، فبتعلم شاعرنا القراءة والكتابة أصبح بيده السلاح الذي يخترق به الصعاب، وأصبح قادراً على قراءة القصص التاريخية التي يقوم بإعدادها أفراد معدودون ومتميزون في مجتمعهم، وأصبح قادراً على قراءة الشعر أيضاً ؛ غير أن أباه التاجر كان بأمس الحاجة إليه - وهكذا كل تاجر آنذاك يحتاج إلى كاتب (كراني) يعينه على عمله - إذ كان يملك متجرين مملوئين من الأقمشة، وكان لكثرة عملائه يفتقر إلى كاتب حاذق أمين يكتب له الديون وغير ذلك، ولم يكن أمام والده أذكى أو أمهر أو أأمن من ولده الأكبر عطية، فاصطحبه معه إلى السوق فصار ذراعه الأيمن وموضع سره، فانشغل بتجارة أبيه عن مواصلة تقرير مصيره الذي كان يحلم به، ومع ذلك فقد تمسك بمهنة والده برأ وطاعة لأبيه، وقد لاقى خطيبنا الأمرين بسبب عمله هذا، فكان في كل يوم يحمل (الخرج) و(الجاعد) وينطلق من بني جمرة إلى المنامة حيث دكان أبيه على ظهر حمارة قد اشتراها له والده..

يقول رحمه الله في هذا شأن:

(واشترى لي والدي حمارة اركبها وحدي وطالما القتني، وفي مرة

من المرات تجرّح وجهي وحملت الخرج والجاعد على كتفي والدم يجري
من جيني الى بيت جدي حسين بن ابراهيم وفيه ولده ابراهيم فقط).

وكان ينتقل مع والده حسب ظروف التجارة آنذاك، من سوق المنامة الى سوق
الخميس - المنعقدة بالقرب من المسجد التاريخي القديم الذي بني في عهد الخليفة الاموي
عمر بن عبد العزيز - الى سوق الاثنين، ولم تتوقف المعاناة على ذلك، بل كان والده
يذهب في كل عام مرة او مرتين الى خرمشهر يمارس التجارة فيها مع تاجر من تجارها وهو
علي بن محمد مسمير، وكان هو كذلك يأتي إلى البحرين لنفس الغرض، وقد ذكره شاعرنا
في مذكراته بين عام ١٣٢١ هـ وعام ١٣٢٢ هـ.

وهكذا بدت لنا السنو الأولى لحياة شاعرنا أبي يوسف في وطنه البحرين التي تعكس
شدة معاناته وصبره على احتمال صعاب الحياة آنذاك، ومنها نخلق الى دار هجرته.

قصة الهجرة

ارتبطت أحداث هجرة شاعرنا بانكسار السوق التجارية في المنامة وإفلاس الكثير من
كبار تجارها بما فيهم الحاج علي بن عبد الرسول والد المترجم وكان ذلك في عام ١٣٢٧
هجري، إلا أن مشاهد هذه الهجرة الطويلة تضرب بجذورها إلى أيام الجد (عبد الرسول)،
فقد كان الأخير تاجراً كبيراً بالأقمشة والنسيج وله مكان معروف في المنامة، وكان يتاجر
بالبضائع الهندية من خلال التجار الهنود المتواجدين آنذاك في البحرين، وبعد وفاة عبد
الرسول قام أبنائه الأربعة بتجارة أبيهم، وهم - بدءاً من الأكبر - (محسن ومحمد وسلمان
وأخيراً علي - والد شاعرنا وأصغر الأخوة)..

غير أن الأخوة الأربعة لم تنجح تجارتهم في مطلع القرن العشرين، وقد تراكت
عليهم ديون تجارية لأحد التجار الهنود، إلا أن هذا الأخير قام بتسوية الأمور ودياً نظراً
لمعرفته بعبد الرسول وأبنائه وعلاقته الجيدة معهم ..

بيد أن ديوناً صغيرة أخرى قد تجمعت على أبناء عبد الرسول لبعض تجار الهند من
غير المسلمين، وكانوا قادرين على سدادها مع مرور الوقت فيما لو أتاحت لهم الفرصة^(١)،
ومن هذه الديون التي ركبتهما ما يُقدر بمائتي روبية هندية لأحد أولئك التجار، فلما علم

(١) كانت البضاعة المخزنة تفوق قيمة الديوان بكثير إلا أنهم لم يُعطوا الوقت الكافي للسداد، وقد كسر
المحل بعد ذلك وبيع بعض ما فيه من البضاعة بأرخص الأثمان وسددت الديون لأصحابها، وكان
هناك فاضل كثير على الديون.

هذا الأخير بانكسارهم بادر برفع شكوى على أبناء عبد الرسول لدى حاكم المنطقة، وكان ذلك في عام ١٩٠٩ م، وكانت النزاعات حينها تسوى بالهمجية والقوة بعيداً عن العدالة ومراعاة الكرامة^(١).

فبينما كان أبناء عبد الرسول نائمين إذ هجمت عليهم مجموعة من (الفداوية) في منتصف الليل ودمرت محتويات منازلهم وصادرت ما وقعت عليه أيديهم واعتقلت محمد بن عبد الرسول (جد فضيلة الشيخ عبد الأمير الجمري) ثم بدأت بمطاردة علي بن عبد الرسول، إلا أن علياً نجى من أيديهم حين أخذ أسرته وهاجر إلى المحمرة المسماة (خرمشهر) أو عربستان، وكانوا أربعة أشخاص، وهم: ملا عطية - ١٠ سنين - وأخوه حسن - ٧ سنين -^(٢) ووالده وو الدته.

واصطحب شاعرنا معه في هذه الرحلة أعز مقتنياته وهو الكتاب الذي يعتمد عليه في محفوظاته، وهو الذي اشتراه له والده من الشيخ عبد الله العرب وفيه مجموعة من الأشعار والمشاهد. وهذه فقرة من مذكرات المرحوم:

وفي عام (١٣٢٧ هـ) ضعفت التجارة وانكسر تجار كثيرون منهم الوالد والطريق مفتوح لكل مكان وكل أحد بدون رخصة أو جواز، فسافر إلى المحمرة بالعائلة أجمع وترك الدكانين مغلقه على ما فيها. كان السفر بالباخرة هو ووالدتي، وأنا وأخي حسن رحمه الله ليس علينا نول. بعد شهر رمضان من السنة المذكورة كان ورودنا المحمرة، وكان الوالد اشترى لي مجموعاً من المرحوم الشيخ عبد الله العرب بعشر روبيات والزمني أن أقرأ، وحفظت منه تسع قصائد قصار وبعض الشعر باللغة الدارجة، وكان صوتي جميلاً.

في المحمرة

في دار الغربية بدأت مرحلة ثانية من نشأة شاعرنا الراحل، حيث شاء الله سبحانه أن

(١) كانوا يقبضون على الشخص بالقوة ويلقونه في مخازن في وسط سوق النمامه (مقابل القلعة اليوم)، وكانت هذه المخازن أشبه بالدكاكين، وكانوا يضعون رجلي السجين في خشبة تُغلق على ساقبي السجين بحيث لا يمكن أن تخرج منها القدم، وقد يُحدث السجين في مكانه في كثير من الأحيان إذا لم يسمح السجان بفتح قيده لقضاء الحاجة. (عن لسان ملا إبراهيم شقيق المرحوم).

(٢) وهو أصغر من شاعرنا بحوالى الستين أو الثلاث، وقد مات بعد ذلك شاباً. وقد ولد للحاج علي في أرض القطعة من البصرة ولدان أيضاً، وهما (حسن) و(ملا إبراهيم) وبينهما ثلاث سنوات.

تكون شخصيته مخضمة بين حضارتين عريقتين عندما انصهرت شخصيته البحرانية انصهاراً عجيباً بشط العرب وحضارة أهله العلمية - على ضفتيه العراقية والإيرانية .، وربما تكون قد آزرت الظروف هذه المرة فألقته على ضالته ليحقق بعض طموحاته في ذلك الزمان المليء بالمعاناة التي لا يستطيع الكاتب وصفها..

ففي المحمرة كانت بداية انطلاقته في مضمار خدمة سيد الشهداء عليه السلام، سيما أنها كانت زاخرة بالعلماء والأدباء والخطباء، فانخرط في مجال الخدمة الحسينية بغية أن يجد فيها نفسه، وتدرّج تدرجاً سريعاً، منتهاً من منهل صافي رقائق عذب، يجمع العلم والخبرة إلى علمه وخبرته، حتى استقر به المقام في المحمرة عشر سنين، وكانت الفيوضات الربانية والتسديدات الحسينية تلازمه في مشواره الطويل، وقد ظهرت آثار ذلك فيما بعد بما سنأتي على ذكره في ثنايا كلامنا.

وهناك أيضاً شارك شاعرنا في أهم المناسبات الموسمية عند الشيعة على الإطلاق، وهو شهر المحرم، حيث يقيم فيه الشيعة شعائرهم المعبرة عن قوة ارتباطهم بأهل البيت عليهم السلام، وقد أصبح شاعرنا فور وصولهم إلى المحمرة خطيباً في حسينية الفرسانى^(١) في شهر المحرم، وكان ذلك في عام ١٣٢٨، إذ كانت هجرتهم في أواخر عام ١٣٢٧ هـ وكان ذلك في شهر رمضان المبارك، وكان يطلق عليه حينها اسم (صانع) وهو الاسم الذي يطلق على مساعد الخطيب المستقل، وهو المصطلح المتعارف عليه في العراق وخوزستان وبلاد الخليج، وكان خطيب الحسينية المذكورة يُقال له (الملا جلّو) وهو من مشاهير خطباء تلك المنطقة . وهذه فقرة مما جاء في مذكراته:

في سنة ١٣٢٨ هـ كانت قراءتي في حسينية الفرسانى بالمحمرة وقارهم ملا جلّو، وأخطأت مرة وانتهرني واعتذر عني والدي..

بعد ذلك التحق شاعرنا بخطيب آخر في المحمرة يدعى (الملا عبد الرحيم) وكان تاجراً، فعمل معه في نقل الأخشاب التي يستوردها الخطيب المذكور عبر شط العرب من خارج البلاد، فكان ينقلها مع عامل آخر من (البَلَم) - أي المركب - إلى بيت الملا عبد الرحيم، وكان بيته في خارج مدينة المحمرة من الشمال بالقرب من البساتين . وكان يقرأ معه المجالس الأسبوعية، ثم قرأ معه في العشرة من المحرم، وكان شاعرنا يدعوه (أستاذي)، ويبدو أنه كان كثير الثناء والشكر والتقدير للملا عبد الرحيم، كما كان كثير

(١) وتجدر الإشارة إلى أن الفرسانى نسبة لقرية في البحرين اسمها الفارسية، وقد انقرضت هذه القرية جراء أحداث مرّت بالمنطقة وتفرق أهلها في القرى الأخرى وبعضهم ذهب إلى المحمرة وغيرها .

الامتنان للجمريين الشيخ عبد الله العرب ونجله الشيخ محسن . وإليك بعض ما جاء في مذكراته عن هذه الفترة:

وبعد رمضان الثاني الحقني بملا إسمه الملا عبد الرحيم وكان بقالي بالمحمرة، فكننت دواماً جالساً على كرسي في الدكان أو بالباب، وكننت أخدم مع نسيبه - خال أولاده .، وتأتبه أبلاد فيها حطب وقيد من الخارج، فكنا نحمله من البكم على رؤوسنا نوصله إلى بيتهم وكان خارج المحمرة من الشمال عند البساتين..

وكننت أقرأ معه في العوايد، وقد كان القراء في المحمرة كلهم عراقيين ما عدى ملا أحمد بن رمل وسيد مكّي وملا جاس الشماسي ... أما أستاذي فقد أقيمت معه وكان يقرأ في المحرم في الدورة من نواحي العراق الجنوبية قرب الفاو، ومضيت معه فما رجعت من الدورة إلا والذي قد تحول إلى (القطعة) من ناحية العراق بتزيين من الجمارة وفيهم عمي ملا محمد - جد يوسف ابني .، وذلك أول عام ١٣٢٩ هـ .

في البصرة ونواحيها

بعد سنتين من العناء المرير في المحمرة قرر والده الانتقال إلى العراق، وذلك لكثرة المهاجرين الجمريين إلى نواحيها، فنزل بالعائلة الكريمة بقرية على ضفاف شط العرب تسمى (قطعة الشيخ) ويطلق عليها (القطعة)، يقول رحمه الله:

والمحلة تعرف بالجبل من القطعة المذكورة، وهناك معلم بحراني يعلم الاطفال القراءة والكتابة يسمى ملا حسين، تعلم لديه الملا ابراهيم خال يوسف وأخي حسن رحمهما الله.

وكانت (القطعة) إلى زمن قريب مأهولة بمجموعة كبيرة من أهالي قرية بني جمرة وكان الملا عطية يتردد عليها كثيراً، وقد حدثني الخطيب الفاضل الشيخ عبد المحسن نجل شاعرنا أنه رآها ومرح فيها أيام صغره مع بعض إخوته، إلا أنها دمرت الآن بسبب الحرب العراقية الإيرانية ونزح أهلها عنها بما فيهم الجمريون، وهم اليوم بالبصرة، ولكن أصولهم الجمرية ثابتة، ومواقع بيوتهم في قرية بني جمرة لا تزال أراضي فارغة واقعة في وسط قرية بني جمرة قرب المأتم المعروف بـ (مأتم الغرب).

وعلى أي حال، فقد كان استقرار شاعرنا في القطعة عام ١٣٢٩ هـ، وفيها بدأت انطلاقته الجديدة، فبدأ حياة الاستقلال بعد شوط من التبعية لغرض التدريب واكتساب الفن

والقدرة والمهارة الخطابية حين أحيا شعائر عاشوراء المحرم في منطقة يطلق عليها (شلهة المطور) في قطعة الشيخ .. يقول:

في سنة ١٣٣٠ هـ استأجرت محرم في شلهة المطور بالقطعة، والمأتم كبر في بيت حاج خميس، وله ولد جليل يسمى عساف، ومعي قاري ضعيف أجرته مائتا قراناً، وأنا أجرتي خمسون.

شط كارون حتى القُصبة

في عام ١٣٣٢ هـ سافر أبو يوسف مع والده إلى منطقة (نهر كارون)^(١) وقرأ هناك، وكانوا حينها يدفعون الأجرة للخطيب حنطة عوضاً عن المال، فكانت أجرته ثمانية أكياس من الحنطة . وكان هذا العام من أشد مراحل حياته عليه عناء وأكثرها خطورة، فقد دقت فيها طبول الحرب وازدحمت مياه شط العرب بالبوارج العسكرية البريطانية، وأصبح جميع المواطنين هناك مقابل خيارين مريرين قاسيين، فهم بين أن يقوّضوا بجميع ممتلكاتهم ومؤنهم إلى الضفة الأخرى من شط العرب ويتشربوا في القرى والمدن بعيداً عن الحرب لتركوا بيوت الطين تتحول إلى رماد وعرشانهم إلى دخان، أو أن يواجهوا الموت القادم المحتم . هكذا يفهم من مذكرات شاعرنا الراحل، والتي ذكر فيها هذا المشهد بغاية من الاختصار فقال:

وفيهما كان دخول الجيش البريطاني شط العرب بالمناور والمراكب، وكان ذلك في أول ذي الحجة^(٢)، ونزحنا - جميع أهل الناحية الغربية - إلى جهة إيران ليلاً، ولم يمانعونا في ذلك ولم يعارضنا أحد ؛ وما انفجر الفجر من تلك الليلة إلا وليس هناك ديار إلا أفراد لهم أثقال ما حُمِلت بيتوا عليها، منهم عمي زاير محمد بن سلمان، وقد جيء بالسفن قبل الواقعة بيوم وقبل الفجر بساعة، واشتبك القتال إلى الضحى، وانهمز جيش الأتراك، ودخلت المراكب الشط إلى المطوعة . وفي هذه السنة أحداث وأمراض كثيرة وغيرها.

ثم أقاموا في جزيرة صلبوخ المعروفة اليوم بجزيرة مينو ثمانية أشهر، ولم تعقد مجالس عاشوراء في تلك السنة، وقد تحدث شاعرنا هاهنا عن بعض المعاناة التي ألمّت بهم فقال:

(١) أطلق عليها شاعرنا في مذكراته اسم (شط كارون) .

(٢) أول ذي الحجة من السنة المذكورة يوافق ٢٠/١٠/١٩١٤ م .

(وفيها اتصلت بالقصبة انا والمرحوم اخي حسن، مضينا مشياً وبتنا ليلةً في الطريق ووصلنا الضحى في اليوم الثاني نُهران^(١) القصبة وجدنا الماء مالحاً، ولم نعرف أحداً، وقمنا نشرب الماء المالح ولم نفرق من شدة العطش وسبب لنا ذلك إسهالاً حاداً في الطريق، وقد وصلنا السيحة في بيت الحاج عبد الرضا بحشاشة أنفسنا).

ثم يجسم المرحوم لنا حجم البلاء الذي ألم بالناس، وعلى الأخص اولئك المهاجرين من البحرين لسوء الظروف والاحوال، ويصور أمر التجارب وأقساها، ممّا يثير الدهشة والتعجب في خاطر، فكيف يكون أمير الخطباء الشاعر المجدد وفارس مضمار الخدمة الحسينية الناجح وليد ذلك الزمن المصحّر المليء بالتخلف، فالخطيب حينها لا يملك من الوعي إلا النزر اليسير القليل، وقد بدى في تلك المنطقة من أطراف شط العرب إلى الخليج إفلاس المنبر واحتياجه إلى بعث الروح فيه..

فبرز حينها فارس المنبر الخطيب الشهير الملا أحمد بن رمل مفتتحاً مضمار السبق فيه، فكان مجدداً خطيراً في هذا الحقل، ويبدو أن شاعرنا المرحوم ابتدأ في التجديد من حيث انتهى الملا أحمد بن رمل، وعلى الرغم من أن الملا أحمد كان يكبر الملا عطية بفترة ليست باليسيرة إلى درجة التغاير التقريبي في الجيل إلا أنهما كانا زميلين متحابين حباً لا نظير له، وقد سمع من الملا ابن رمل قوله بلهجته المحمرية بتفخيم اللام (قلبي عطية).

فما أعظم الإنسان المبدع حين يتحدى الصعاب ويغالب الظروف فيغلبها ويتحرر منها، فقد شق هؤلاء الصعاب وقفزوا عليها، وامطوا الصعبة فطوعوها، حتى قرّروا مصيراً مرضياً، لم تتح لهم فرص العلم وسبله التي هي بين أيدينا اليوم من توفر الكتب وازدهار المكتبات وسهولة الطريق للمعلومات، وبرعوا رغم كل ذلك، وحرّو بهذه الذكريات أن تبعث الروح في المومياء، وتحرض السكون على الوثبة. فتأمل إلى حجم المعاناة التي يصفها شاعرنا بقلمه وهو يتحدث عن مسيرته على الأقدام إلى القصبة حيث يقول:

وصلنا السيحة في بيت الحاج عبد الرضا بحشاشة أنفسنا، وكان ذلك أول صفر وتركنا حسين^(٢) مريضاً، وإبراهيم^(٣) رضيعاً، والوالد وحيد لا يملك شيئاً، فجاء بعد أيام يتبع أثرنا، وقد قرأت بعض المجالس

(١) جمع نهر .

(٢) هو أخو شاعرنا، وكان محبوباً عنده، وهو أصغر من حسن، يأتي عليه الكلام .

(٣) هو أصغر الأخوة توفي مؤخراً رحمه الله .

منفرداً وتارةً أقرأ المقدمة لخطيب هناك من أهل الجزاية يسمى ملا عبد الرزاق لا يملك إلا الصوت الجميل فقط، ولا يملك من مقومات الخطيب سواه، وكان عمري إذ ذاك خمس عشر سنة، وأخي حسن اثنتا عشرة سنة، فتحصلت على جملة من القرائات وأعطينها الوالد لكي يرجع، حيث أن البيت هناك ليس فيه سوى الوالدة رحمها الله تعالى وهي غريبة، فأخذ معه حسن ورجع به وبقيت وحدي.

فهل يا ترى من السهل أن يبرز أحد من هذا المحيط المتلاطم بأمواج من المتاعب إلا أن يكون متفوقاً وماهراً وموفقاً في نيل المعالي واقتحامها، ففي غمرة المأساة والصعوبات بدى شاعراً خطيباً متألقاً مجدداً، يرغب إليه سكان تلك الأطراف، وكان يفضل على غيره في أطراف المحمرة وخوزستان وضواحي البصرة كقطعة الشيخ وغيرها، فأخذ الناس ينالون على الحضور عنده والاستماع إليه بلهفة وشوق بالغين، حتى تألق شخصه ولمع نجمه في أرض القصبة، وهي محفل العلماء والأدباء، ذلك مع وجود الخطباء المنهالين على تلك المنطقة من بلاد العراق..

وقد كانت المنطقة في أشد أزماتها، ورحى الحرب تدور على رؤوس أهلها، ومع ذلك فقد ميزوه في العطاء تقديراً له، ففي زمن لا يحلم فيه الخطيب بمائة قراناً قدّم له أهالي القصبة مائتي قران، كما قال في مذكراته:

(وبانسلاخ صفر رجعت إلى الجزيرة بعد أن اتفقت على القراءة في القصبة للسنة الآتية بأجرة تعتبر في ذلك الوقت من الأجور الراقية، وهي مائتا قران في حسينية ملا سلمان الجمري رحمه الله، وكان هو خطيباً كذلك ولكنه أُمي لا يقرأ ولا يكتب).

وقد صحب شاعرنا من موقع إقامته في الجزيرة إلى القصبة أحد أعيان الجزيرة وكبارها وواحد من المفتونين بحب الخطيب الجمري وهو الملا خزعل^(١). وكانت مشاركته في الحسينية المذكورة كما يبدو موفقة جداً، ولذا تعاقدوا معه للسنة المقبلة أيضاً.

(١) وقد سمعت من الشيخ عبد المحسن نجل شاعرنا المرحوم قوله أنه رأى في أيام طفولته الملا خزعل رحمه الله وذلك عندما اصطحبه والده معه في زيارة للإمام الرضا عليه السلام، وقد لمس حينها الود الكبير المتبادل بين الخطيبين الكبيرين، ويقول أن هذه العلاقة الحميمة لازالت غضة طرية منذ كانا شابين يافعين حتى أيامهما الأخيرة. والجدير بالذكر هاهنا أن الملا خزعل توفي في العام نفسه الذي توفي فيه الملا عطية الجمري رحمهما الله تعالى.

وفي نفس هذه السنة، وهي سنة ١٣٣٤ هـ بدأت تنحسر الحرب عن المنطقة ويعم الهدوء . فما رجع شاعرنا من القسبة إلا وقد ابتعدت الحرب عن محلثهم، فرجع فيمن رجع إلى منازلهم في قطعة الشيخ (القطعة) بموضع يقال له (المكري) او (المجري) وهناك تم زواجه ببنت الملا محمد بن سلمان وهي والددة المرحوم الملا يوسف الخطيب الشهير، ولم تنجب غيره^(١).

نهاية التغرب

لقد راود تلك العائلة المهاجرة حب الوطن، وحملها الشوق إلى الاتراب والتراب على العود إلى البحرين بعد فراق طويل، ولا أشك في أن ذكرها باتت تدغدغ مشاعر شاعرنا الخطيب لما يحمل من حس مرهف ورقيق انطبع على خياليه النثري والشعري، فازدحمت بالخواطر صور متناقضة متباينة، تعكس في آن مزيجاً من الشوق والخوف، فطافت طيوف اليقظة بجميع صورها الجميلة في خاطر الشاب الطموح، وجاش فؤاده بذكريات الماضي الجميل، وتراءت له صور البحر مختلطة بالبرائح المتعددة الأذواق بما فيها من مرح وما فيها من تنافس فني وأدبي وخطابي، ببساطة القرية وبساطة أهلها ؛ فيا لها من صور جميلة تعود بشاعرنا إلى زمن الطفولة البريئة بين أحضان الخليج فتحرك شوقه لتلك الحياة بكل ما فيها..

بيد أن الأسرة المهاجرة لم تنزل على خوفها القديم من تبعات التجارة المفلسة والقوانين الهمجية، ولم يكن هذا الخوف حكراً على هذه الأسرة المهاجرة فحسب، بل كانت العائلة الأم في البحرين هي الأخرى تتخوف على أبنائها من الرجوع، فمما يحكيه الملا إبراهيم - شقيق شاعرنا الأصغر - أن والده زاير علي قال يوماً لإخوته الذين كانوا يترددون عليه في القطعة: إني أريد الرجوع إلى البحرين . فغضب عليه أخوه الأكبر كل الغضب وقال له بلهجه الدارجة: (إن جيت ربطوك)، وكان علي ضعيفاً أمام إخوته إذ كان أصغرهم وما كان ليخالفهم في أمر ارتضوه له، إلا أن عطية الشاب المتحمس لم يرق له هذا الحديث الذي أثار حفيظته فقال بذات اللهجة: (بنرجع وبنشوف من اللي يربطنا).

وهكذا لم يصمد الخوف طويلاً أمام الحنين إلى أرض الوطن، وكان لوعي شاعرنا

(١) ولد الخطيب البارز والتميز الملا يوسف بن ملا عطية في النصف من شعبان عام ١٣٣٦ هـ، وذلك اعتماداً على ما جاء في مذكرات والده .

بمقادير الأمور ودقته في استيعاب النتائج الأثر البالغ في حسم القرار، حيث استوحى رغم تلك الصعاب مستقبه المشرق وقرأ نجاحه الواعد، وعزم على خوض تجربته الجريئة بكل حزم وقناعة..

وأنا لا أشك أنه كان موفقاً في قراره ومسداً في خطاه، كما لا أستبعد أن يكون قد دعم قناعاته تلك بروى منامية يعتد بها ويعول عليها، فبالرغم من أنه (لم يكن ممن يعتمد في حياته على الأطياف المنامية أو يوليها أهمية، إلا أن حياته كانت مليئة بالرؤى والنبوءات والإشراقات الربانية الكاشفة عن العناية الإلهية التي كانت تحوطه وتسوقه إلى النجاح.

وقد أشار في مذكراته إلى بعض ذلك عندما تحدث عن أحداث عام ١٣٣٨ هـ إذ يقول:

فيها انتشر وباء الكوليرا، وكان شديداً وقد طالت مدة الوباء، وفيها قرأت أيام صفر لدى محمد البو كنعان شيخ بني تميم .. وفيها رأيت الطيف الاول (حضور الخمسة عليه السلام)، والأخرى في السنة التي قبلها، وفي هذه السنة رأيت الطيف الثاني، وهو أن أحد الملوك طلبني لأكون خادماً وأعطاني سلاحاً وأجلسني على كرسي، وكانت تخرج الأوامر منه بذلك ولم أره^(١)..

فلقد اعتنى شاعرنا عناية كبيرة وفائقة بهذا الطيف وتفاعل به تفاؤلاً عظيماً، ولولا ما حققه من فوز وريادة في مضمار الخدمة الشريفة لحق لنا أن نرميه بالمبالغة في تعويله على تلك الرؤى، لكنه قد قرأ من تلك الإلهامات الكثير الكثير، فكانت بلا شك إشارات إلى سر نجاحه في مجاله الذي اختاره لنفسه عن رغبة وقناعة وحب وإيمان منقطع النظير لهذا الطريق المقدس، وهو طريق خدمة أهل البيت صلوات الله عليهم عبر إحياء ذكرهم بالشر والشعر، وقد لوحظ عليه الفخر والاعتزاز بشعره الشعبي خاصة مما ينظمه في مصائب العترة المظلومة صلوات الله عليهم.

(١) وقد أخبرنا أحد تجار البحرين ورجالها البارزين اليوم وهو الحاج عبد النبي مرهون الساري، الذي كان ومازال يفتخر بصحبته وملازمته لشاعرنا، وبكونه يحظى من خطيب البحرين بتقدير خاص ومعاملة مميزة، حيث يدخل عليه في مكانه الخاص ويجلس معه على فراشه ويستمع إلى أحاديثه التي لربما لا يسمعا منه إلا الخواص: أنه في جلسة ثنائية مع ملا عطية الجمري سأله: لم أسموك خاتناً في أيام الهيئة؟ يقول:

وقد جاء المصير طبقاً لتفاؤله بالطيف الذي رآه، والذي فهم منه أن أهل البيت قد جندوه عندهم وأعطوه سلاحاً ماضياً، وهذا السلاح هو ذلك التوفيق العظيم الذي قاد شاعرنا الجمري إلى نيل قصب السبق في مضماره، إن شئت فقل هو فنه الراقي، أو ذوقه المتحضر، أو قافيته الملهبة، أو قل: هو الحسين الذي لا يخيب من سلك طريقه مجدداً مخلصاً.

وإلى هنا يكون فارس المنبر المخضرم قد أنهى قسطاً من العناء المرير، وطوى ملف معركة شرسة مع الحياة في الغربة والصراع من أجل الاستمرار والعطاء، فقد خاض مع

= فنظر إلي وقال: يا بني، سوف أخبرك بقصتي على أن لا نقصها لأحد مادمت أنا حياً، ثم أنت حر بعد مماتي . ثم قال: في الأيام الغابرة التي كنت أعيش فيها بالبصرة وما حولها ولم يكن لي حينها من الأبناء سوى ابني يوسف، وفي ليلة من ليالي تلك الأيام رأيت في عالم الرؤيا أن رجلاً جاءني وقال لي: قم فإن الشيخ خزعل يدعوك [الشيخ خزعل هو حاكم خوزستان حينها]. فقممت وسرت معه إلى ناحية الشط، وإذا أرى في الشط سفينة راسية لم تر عيني سفينة بهيئتها أو حجمها قط، فصعدت على ظهر تلك السفينة وإذا أرى فيها مكتباً من الزجاج، وفي هذا المكتب رجل مهيب، فلما اقتربت من مكتبه قام على رجليه، ولما دخلت عليه وسلمت مديده وصافحني . ثم قال لي: هل تريد أن تعمل عندهنا ؟ فقلت له: نعم، أريد أن أعمل عندكم . فأخذ عباءة من الوبر (أي بشت) وألبسنيها . ثم أعطاني سلاحاً (بندقية / ريفل، دكسن) وقال لي: إجلس على هذا الكرسي . فجلست على الكرسي، وانتهت الرؤيا.

يقول الشاعر: بعد هذه الرؤيا وجدت في نفسي القدرة على نظم الشعر يوماً بعد يوم وشعرت بتوفيق عظيم حتى أصبحت شاعراً وخطيباً معروفاً . فلما رجعت إلى البحرين ومضى علي فيها سنون طويلة إلى أن كان من أمر الهيئة ما كان ناشدني بعض المشتغلين بأمور السياسة من أفراد الهيئة أن أنظم لهم قصيدتين مؤيدتين، فقممت بالفعل في ليلة من الليالي بنظم هاتين القصيدتين ووضعتهما تحت وسادتي ثم وضعت رأسي وأخلدت إلى النوم . وما أن غفت عيني حتى رأيت الشخص نفسه الذي جاءني في الرؤيا قبل أكثر من ٣٥ سنة وهو واقف على رأسي ويقول لي: قم، الشيخ خزعل يريدك . فقممت معه، فجاء بي إلى نفس السفينة التي رأيتها في رؤياي الأولى وإذا هي لم تتغير صورتها، فلما صعدتها رأيت نفس الرجل المهيب جالسا في مكتبه، فاقتربت من مكتبه فلم يقم لي كما فعل في السابق، وسلمت ثم وقفت أمامه، فقال لي وهو شبه الغضبان: إذا كنت ستعمل عند غيرنا فأرجع علينا سلاحنا.

يقول ملا عطية: فسبحان الذي أنطق لساني بالجواب، فقلت له: أعاهدك أن لا أعمل عند غيرك ما حييت . فقال لي: إجلس على كرسيك إذا . فجلست . . . فلما انتهت لصلاة الفجر أدركت أن الإمام الحسين عليه السلام قد أعطاني سلاح التوفيق وأنه سوف يسترجعه مني إن اشتغلت بخدمة غيره، فبادرت إلى القصيدتين فمزقتهما في الحال وابتعدت عن الهيئة وأمور السياسة، وعلى إثر ذلك سميت (خائناً) وتعطلت مجالسي وجرى علينا ما جرى من شذائد، إلا أنني لم أبال بشيء من ذلك .

والده وإخوته الثلاثة مرارة الاغتراب والانتقال من دار إلى دار، ومن بلد إلى آخر، وذاق مرارة إعتداء السراق والمرتزقة على بيوتهم وممتلكاتهم الشخصية ما يذكرهم على الدوام بذل الغربة وعدم الأمان حيث لا عشيرة تحميهم ولا قرابة تأويهم؛ لقد سرق بيتهم مرتين وكانت المرة الثانية قرب رحيلهم .. وهذه الفقرة من مذكراته:

وفي هذه السنة - أي سنة ١٣٣٨ هـ - جاء محمد ابن ابراهيم من البحرين وتكلم مع أبي في الرجوع الى البحرين وأقنعه بذلك، وأقمنا له وليمة عظيمة حتى أننا طلبنا مواعين كثيرة . وفي تلك الليلة سرق بيتنا مرة ثانية وأخذ ما فيه حتى المواعين التي استعمرناها من الناس.

العودة إلى الوطن

يقول أبو يوسف:

وفي هذه السنة - أي سنة ١٣٣٨ هـ - عزمنا على الرجوع إلى البحرين، وكانت رحلتنا على متن يوم مملوء من التمر متجه إلى البحرين، وقد استغرقنا من فريضة المحمرة إلى فريضة البحرين ١٢ يوماً، ولما وصلنا فريضة المحرق اكترينا جالبوتاً من اليوم إلى بني جمرة ومررنا بالجمارك بالمحرق واشترت حلواً كثيراً بروية واحدة، وكان وصولنا إلى بني جمرة يوم ٢٧ من صفر عسراً ١٣٣٨ هـ.

هكذا بدت الصورة لشاعرنا وهو يشق طريقه إلى مسقط رأسه، ولا شك أن العودة إلى الوطن بعد غياب طويل في زمن شحيح يشوبه عناء آخر في صورة أخرى، فالعائلة بعد لا تملك سكناً أو حتى مصدراً معيشياً، والشاب الطموح لا يملك قاعدة ينطلق منها وعليه قبل كل شيء أن يستأجر مسكناً لأبيه وعائلته، فهو المسؤول عنهم منذ دقت طبول الحرب. لقد عاد خطيبنا الجمري إلى بني جمرة لينطلق منها بادئاً من الصفر، فاستأجر في قريته حجرتين متفرقتين، ثم استأجر بعد ذلك منزلاً متداعياً يشتمل على مجلس وغرفة واحدة، وكانت الأجرة في كل عام خمسين روية.

ولم يستقر به المقام حتى راح يهفو إلى العلم، فتتلمذ على يد الشيخ عبد الله بن أحمد العرب الجمري الشهيد ليلة السبت ٢٧ ذي الحجة عام ١٣٤١ هـ، وكان العرب هذا خطيباً أديباً فقيهاً، تربى شاعرنا في ظلّه فترة وأتقن عنه العلم، ثم أتم دراسته على يد الفاضل الشيخ محسن العرب نجل الشيخ المتقدم، وأخذ عنه النحو والصرف والأدب حتى وفاته ليلة الجمعة ٢٥ ربيع الأول عام ١٣٥٦ هـ، وتجدر الإشارة إلى أن بين عائلتي العرب

وشاعرنا الجمري علاقة ود ونسب بارزة إلى اليوم.

وما أسرع أن أنهى شاعرنا الشاب طريقه للمجد، فبدأ في بناء قاعدة ضخمة جداً في بلده البحرين، وامتدت شهرته إلى البصرة والقصبة فالمحمرة، ومنها إلى الفرات، مروراً بالأحساء والكويت، وانساب ذكره انسياً نحو هذه الأقطار، يلهج أهل الذوق بشعره الرقيق المتميز بسهولة الممتعة، وبلسان وسط بين الفرات وشط العرب والخليج العربي.

الانطلاقة

مما لا شك فيه أن للبحرين موقعية خطيرة على الصعيد الفكري الخليجي عموماً، وتعد من المراكز المهمة في إبراز الخطيب أو الشاعر، وقد اشتهر من أرضها أكثر المشاهير أهمية عند المهتمين بقضايا أهل البيت عليهم السلام، على أن للخطيب الحسيني منزلة خاصة في نفوس محبي أهل البيت عليهم السلام، وأكثر الشيعة عناية بالخطيب المتميز هم أهل البحرين، فهم يتفوقون على أهل الخليج في تقييم الخطباء وحسن الاستماع والتنافس بالمشاركة في الرثاء الحسيني، وهم متميزون في احتضان أبنائهم وتشجيعهم على ارتياد المنبر الحسيني الشريف، ويرجع هذا إلى أسباب كثيرة، منها العراقة والأصالة التاريخيتين لهذا البلد الكريم والجذور العلمائية الفكرية الراسخة في أذهان أهله والتشيع القديم الذي عرف به أهله، والتزامهم بالمنبر الحسيني كأساس يحيون من خلاله أمر أهل البيت الذي أمروا بإحيائه، فهم خير من يُكرم خدمة الحسين صلوات الله عليه على الإطلاق..

أقول هذا بغض النظر عن المؤثرات الأخيرة في تقييم الخطيب الجديدة في بعض الأحيان والدخيلة في حين آخر، المتقلبة حسب الأهواء السياسية والرغبات المؤقتة والاعتبارات الكمالية كالشهرة أو البيئية، وهذه اعتبارات بالغة التأثير في العهد الأخير من تاريخ الخدمة الحسينية، قد عصفت في كثير من الحالات بصفاء أجواء الخدمة الحسينية وكدرت صفوه الجميل، ولم تسلم بقية شعوب المنطقة من هذه الاعتبارات التي تبتعد عن الموضوعية قدر ابتعادها عن فهم القضية الحسينية المباركة..

هذا .. ولقد اعتنى أهل البحرين بجميع الخطباء المتميزين من مختلف الجنسيات، وكان ذلك وراء انطلاقتهم في عالم التشيع ومن ثم في العالم الإسلامي، وهذه حقيقة سمعتها شخصياً من رموز المنبر الحسيني اليوم المشار لهم بالبنان بكل تأكيد وواقعية، فالذين اشتهروا من البحرين ثم انتشروا هم أكثر تميزاً من الذين اشتهروا في أي موقع آخر. ومن هذه الأجواء انفجر عمود من نور فأسفر عن شهرة الخطيب الشاعر الملا عطية

الجمري، وكانت بداية انطلاقته في قرية الدراز^(١)، وهي من القرى الشمالية، وذلك عندما قرأ مجالس عزاء الشيخ سلمان العصفور، بواسطة الحاج ابراهيم بن الحاج يوسف العصفور الدرازي . ويبدو أن أول من اكتشف تميزه هم أهل الدراز، فقد انهال عليه المعجبون واستبشروا بموسم معه متميز ومتجدد بعيداً عن الجمود والتحجر، وهذا بحد ذاته يدل على طموح قرية الدراز وحسن تقدير أهلها، وهي إيجابية وجب الوقوف عليها بإكبار واحترام..

وقد أحيى شاعرنا شعائر شهر محرم الحرام في السنة عينها بنجاح منقطع النظير في قرية الدراز في حسينية المتروك برئاسة الحاج عبد المحسن، وبأجرة خيالية آنذاك وهي أربعمائة روبية، وكان ذلك عام ١٣٣٩هـ.

سوق الخميس

لقد كانت قرية الدراز هي انطلاق الملاء عطية الأولى نحو الشهرة، وكان لا بدّ له من بذل الوسع والجهد للتوسع، فشمّر ذراع العمل يصارع ظروف الحياة لنيل أعلى الرتب الشريفة، منتحياً الأسلوب الدارج في ذلك الوقت، ومرتاداً لنواصي الخطباء والعلماء آنذاك والتي من أهمها السوق الشعبي الكبير الذي يطلق عليه اسم (سوق الخميس)، وهو السوق الواقع بالقرب من أهم وأقدم مسجد شيد في البحرين وما حولها وهو (مسجد الخميس) الذي بني في عام ٩٩ هـ (٧١٧ م)، ويقال أن الخليفة الأموي الثامن عمر بن عبد العزيز هو من أمر ببنائه، ولا يزال المسجد قائماً في موضعه إلى هذا اليوم.

وكان سوق الخميس المشرع في كل خميس - ومثله كثير من الأسواق الشعبية المكتظة بأصحاب الحرف والسلع والمواد الغذائية - مسرحاً أدبياً وعلمياً شبيهاً بسوق عكاظ، حيث يجتمع فيه الناس باختلاف طبقاتهم، ويلتقي فيه الأعيان والعلماء والأدباء من شتى أنحاء الجزيرة الصغيرة ليتبادلوا فيه أطراف الحديث، وبذلك يتسنى للناس معرفتهم عن قرب كما يتسنى للكسبة المنهمكين في عناء الحياة الانتفاع من تواجدهم والسؤال عن أمور دينهم، ولا شك أن وجود العلماء والمثقفين في مثل هذه المحافل يساهم بشكل فعال في تثقيف المجتمع وتحضره، فكان الناس إذا أرادوا خطيباً أو عالماً طلبوه في سوق الخميس كما حدث ذلك مع شاعرنا أبي يوسف حين طلبه أهالي قرية النويدرات.

(١) قرية الدراز من أقرب القرى إلى قرية بني جمرة مسقط رأس الخطيب الشاعر ملا عطية الجمري رحمه الله تعالى، ولا يفصل بينهما اليوم سوى شارع، وترتبط القريتان بأواصر متينة جداً.

من الدراز الى النويدرات

تُعد النويدرات من قرى البحرين المهمة على الصعيد الفكري والثقافي، وقد عاش أهلها في الماضي على صيد الاسماك والزراعة، إلا أن طموحات أهلها لم تكن لتقف عند هذا الحد البسيط، ولم يحبسهم محيطهم على الوضع التقليدي المتاح آنذاك، فهم دعاة الانفتاح وحرب الرتابة والجمود، وهم يتطلعون إلى التجديد والإصلاح، وعلى الأخص في مجال المنبر الحسيني الذي كان ولا يزال المؤثر الأول في بنية الثقافة الشعبية، وهم يشهدون انحسار دور المنبر إلا عن ترديد الشعر الشعبي بغثه وسمينه، ويلمسون ضحالة المستوى بسبب شح الموارد والمصادر ونُدرة الكتاب، وقد تأثرت دول الجوار كلها بذلك الوضع العام، وصدّرت البحرين قديماً هذه السلبية لجاراتها، كما أنها قد صدّرت الوعي والإيجابية أيضاً في تاريخها القريب..

في هذه الفترة المظلمة من تاريخ البحرين بزغ نجم الملا عطية الجمري بفن غريب على أهل البحرين، فقد استغل المنبر الحسيني والمواسم المهمة في أنشطة حضارية فعالة إضافة إلى ما كان عليه المنبر حينها، فعمل على انتقاد الوضع العام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتأمل في التاريخ، والخوض في العقائد وغيرها من الأمور التي ما عهد أهل الخليج طرحها على منبر سيد الشهداء عليه السلام، إذ كان المنبر مقصوراً على العزاء فقط بأسلوبه البدائي المألوف.

وقد تأثر بعض النخبة من أتراب شاعرنا بهذا الأسلوب الجديد، وعرفوا واشتهروا به بعد ذلك بسبب مكوثهم في البحرين، فكانوا أكثر اتساعاً منه وهو لا يزال خطيباً جديداً على الجمهور. ومما يحكى أن الحاج أحمد بن معراج - وهو من أعيان النويدرات ونشطانها - استمع إلى الملا سعيد العرب فأعجب بحدائثه وخروجه عن المألوف واهتمامه بما ينفع الناس، وأثار اهتمامه ذلك التجديد، فاقترب منه بعد فراغه من الخطابة وأبدى له إعجابه بهذا الأسلوب الجديد وتأييده للتغيير والتجديد. فقال له الملا سعيد العرب: إن هذا النوع من الخطابة لا يوجد في البحرين إلا عندي وعند خطيب من بني جمرة اسمه (ملا عطية)..

فقال له: أين أراه؟

فقال: تراه في سوق الخميس، وصفته كذا وكذا، ولباسه كذا، ويجلس في الموضوع الفلاني.

فجاء الحاج أحمد في يوم الخميس إلى سوق الخميس وهناك تعرّف على شاعرنا رحمه الله فقال له: أنت ملا عطية؟ فقال: نعم. فدعاه إلى القرية المذكورة، ومنها كان

افتتاحه على جزء آخر من البحرين ذي أهمية في الحركة الاجتماعية^(١).

هذا .. وتعاقبت الأحداث والمآسي بحلوها ومرها، وصقلت الأيام موهبة شاعرنا الفذ، وفرض نفسه على الساحة بهدونه المعهود ورزاقته المشهودة، وتربع على عرش الخطابة الحسينية، فافتخر به أهل البحرين واعتز به أهل الخليج بشاطئيه، وعرف عندهم بالشخصية اللامعة ذات المزايا المتعددة والمواهب الجمّة، فهو العالم المجتهد، والخطيب المصقع، والشاعر الملهم، والرائي الموفق، والوالد الفاضل .. وفوق كل ذلك هو الخادم المخلص المقبول عند أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين.

فداع صيت الملا عطية في أرجاء الخليج، وأحبه من أحب الحسين عليه السلام، وتاقت نفوس الموالين لحضور وعظه والإستماع لراثته الشجي في أرجاء الدول المجاورة، فكان كثير السفر - وخاصة في شهري محرم وصفر - للخطابة في حسينيات تلك البلدان..

فقد زار الأحساء (سنة ١٣٥٤ هـ) وقرأ في حسينية (آل أبو علي)، وهناك نشأت بينه وبين كبار شخصيات الأحساء علاقات حميمة وثيقة، فمن تلك الشخصيات سماحة العلامة الشيخ موسى أبو خمسين (قدس سره)، وشاعر الأحساء الشيخ كاظم الصحف والخطيبان المعروفان الملا داود الكعبي والملا ناصر بن نمر (قدس سرهما)، وغيرهم كثير.

وفي سنة (١٣٦١ هـ) زار الكويت، وقرأ في الحسينية الجعفرية التي أسسها المرجع الراحل المرحوم آية الله الميرزا علي الحائري الاحقائي (قدس سره)، وكانت له علاقات حميمة معه، وقد حدثني بعض أعيان الكويت أنه اصطحب المرجع المذكور وشاعرنا في رحلة ترفيهية إلى البر في الكويت، وقد علقت في ذهنه بقايا أبيات كان قد قالها شاعرنا مرتجلاً يتحدث فيها عن ورد الربيع في صحراء الكويت ويثني فيها على الحائري الراحل، وتجدر الإشارة إلى وجود أكثر من قصيدة في ديوانه الفصيح في مدحه أيضاً، نعرض عن ذكرها روماً للاختصار.

كما قرأ شاعرنا في الكويت في الحسينية الخزعلية كذلك، وكانت له علاقات طيبة بالعلماء والخطباء في الكويت، شأنها شأن كل بلد يزوره، ومنهم العلامة الفاضل الشيخ إبراهيم المزيدي (قدس سره) الذي يعدّ من أعيان الكويت وعلمائها، وهو مؤسس مسجد المزيدي العامر في عاصمة دولة الكويت، والملا حسن العبد الله الناصر (رحمه الله)..

(١) تجدر الإشارة إلى أن هذه القصة من حكايات الحاج إبراهيم بن علي، الأخ الأصغر لشاعرنا الراحل، ويقدر أن تكون القصة في سنة ١٣٣٩ - ١٣٤٠ هـ.

وكان على صلة طيبة وطيدة بالأديب المعروف الملا عبد الرزاق البصير (رحمه الله)، وله معه ذكريات تنم عن ود متبادل، فقد سمعت من المرحوم الملا يوسف نجل شاعرنا (رحمهما الله) ينقل عن أبيه: أن الملا عبد الرزاق البصير خطيب حسيني معدود، وأديب عالم، ومفخرة للكويت .. كما أنني سمعت من الملا عبد الرزاق الثناء الكثير على شاعرنا المرحوم^(١).

أما زيارة شاعرنا المرحوم للقطيف فكانت في (سنة ١٣٦٦ هـ)، حيث احتفى به كبار رجال العلم والأدب هناك، ومنهم العلامة السيد ماجد والشيخ علي الخنيزي (رحمهما الله) وغيرهما من أهل الإيمان والتقوى في القطيف وسيهات، وقد تشرفت حسينياتها الكبرى بخطابته ووعظه.

وله رحلات متعددة للمدينة المنورة على ساكنها وآله الصلاة والسلام، وعلاقاته متميزة فيها، وبصماته شاخصة على منابرها، وأبياته محفوظة عند أهلها، وحبه كبير في قلوبهم، ولقد زرتهم برفقة نجله الشيخ عبد المحسن قبل سنوات، ونزلنا على بعض أعيانهم وكبارهم، وهم أصدقاء للمرحوم، فألقيت المدينة جمرية الهوى، وهم لا يملون من ذكر الملا عطية والثناء عليه، وذكروا أن المرحوم طور من وضعهم المنبري، وأسس مواقيت مجهولة عندهم للقراءة، وفرض عليهم القراءة على المنبر، حيث أنهم كانوا لا يميزون الخطيب في الجلوس بينهم، ويخطر ببالي أنه كان يأتيهم للقراءة في رجب أيام وفاة مولانا الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام لسنوات متتالية، ويحيي عندهم ذكره صلوات الله عليه.

وله سفرات متعددة للإمارات وبالتحديد الى (أبو ظبي)، وفيها كان ينزل مكرماً بين أهلها الكرام ويحتفي به أعيانها، وله ذكريات طيبة فيها مع أبناء المرحوم الحاج عبد الله الصايغ، وفي مذكراته الخاصة الثناء على بيتهم العامر ووصف كرمهم، وفي بيتهم نظم أبيات الملحمتين العلوية والفاطمية (الموشح) وذيل أبياته بذكرهم، ولقد حللت عليهم ضيفاً قبل سنوات قليلة فألفيتهم معترزين به، ذكراه في أذهان أولادهم، محتفظين بقصائده، وعندهم صورة تجمعهم بهم، إذ كان شديد الحب لهم، وفي ديوانه الفصيح الكثير مما يخضهم، منه ما يصف شوقه لهم، ومنه ما يمدحهم ومنه ما يؤرخ بناء حسينيتهم، ومنه ما

(١) غير أن البصير لم يوفق لمواصلة المسير في خدمة سيد الشهداء صلوات الله عليه والتحق بالوظيفة الحكومية واشغل بالإعلام وشؤونه، وكان آخر حياته يتشوق إلى العودة إلى مزاوله الخطابة الحسينية، وقد حالت الانشغالات والموت دون تحقيق هذه الرغبة.

يؤرّخ لولادة بعض أولادهم، وله قصيدة سماها نفثات أبو ظبي، وقد كتبها في الطائرة وحتى التقى بأهلها، وقد أظهر شوقه إلى حماها، وفيها يذكر جمالها، ويذكر الشيخ سلمان الخاقاني رحمه الله، وقد أرخ بعض قصائده تلك في عام ١٣٩٦ هـ وعام ١٣٩٧ هـ .

شاعريته

كان رحمه الله سريع البديهة حاضر القافية، وإذا نعى أفرح الأكباد وألهب الأفئدة، فيسرق الدمعة ويحيي الوقعة في أوجز قافية وأحلاها، ويستعير أفضل الألفاظ لأحسن المعاني ليُكون جمرة سريعة النفوذ إلى النفوس عظيمة التأثير على القلوب وبالتالي فهي سهلة الحفظ..

ولربما منع عظيم وقع أبياته تارة على قلوب المستمعين من حفظها أو تخليدها، كما حدث ذلك عندما توفي ابن عمه عبد علي وهو في ربيع أيامه وذلك بعد يومين من زواجه، فوقع خبره كالصاعقة على رأس شاعرنا فوقف موقف المؤمن على قبره ساعة دفنه - بجوار والده حسين، ابن عم شاعرنا - مسلطاً سيف شيطانه على القلوب بأبيات ارتجلها حال تأثيرها دون حفظها، وهذا مطلعها:

جبنالك العريس يحسين ويّا العرس ماقعد يومين
وقيل: كان كذلك:

دقعد ترى جبنالك العريس يحسين

قيل: إنه رحمه الله مُنع من إكمالها لهول وعظيم ما تصب على النفوس والله أعلم . وكيف كان، فقد اندثرت هذه الأبيات حالها حال الكثير من قصائده المرتجلة في ساعة العسرة أو الفرحة، ويحضرني وأنا أكتب هذه السطور ما حدثني به الصديق العزيز صالح بن الحاج جاسم بن حسن (أحد القائمين على مآتم الاثني عشرية في قرية المرحوم) قال:

كنّا جلوساً مع المرحوم في دكان أحدهم، ومعنا بعض المؤمنين منهم الحاج حسين ابن الحاج محمد ابن عم الشاعر المذكور أعلاه، إذ طلع علينا أحد المعارف^(١) وكان مرتدياً القبة التي يرتديها سائق الدراجة النارية، فالتفت إليه المرحوم في الحال وأنشد:

يا لابسين القيصريه تمشون للجنه سويه
وجدامكم يمشي عطيه بجوار ابن خير البريه
واتعاينون الناصبيه في النار كلها منصليه

(١) يعرف هذا الرجل باسم عبد النبي عيسى كاظم.

هذا، ولربما مزج شاعرنا بين شاعريته الجذابة وروحه المرحّة في كثير من مواقفه
الظريفة فيذكر على سبيل المثال أنه مر به أحدهم في طريقه وهو ينشد مطلعاً لأحد قصائده
الشهيرة ويقول:

وين الكفّين يسردال الحرب وين الكفّين

فأجابه ممازحاً رحمه الله في الحال وبلا ترو فقال:

تعمى العينين ولا تشوف الدرب تعمى العينين

ولم تكن همّة شاعرنا مقصورة على الدارج من الشعر، بل دل ديوانه المخطوط على
كونه آية في الشعر الفصيح، ولم يكن ليتناول الدارج ويكثر منه إلا لوقعه على النفوس
وقربه من أحاسيس العامة من الناس، وبهذا وذاك يكون أقرب إلى الثواب والفضل، فإذا
واجهت شعره الفصيح واجهت روحاً سحرية لا تتجلى إلا في العباقرة من الشعراء..

وإن أعجب شيء فعجبي لعزوف المصنفين في شعراء الخليج وأدبائه عن ذكر هذه
المفخرة، فإن كان مانعهم عن ذكره إكثاره في الرثاء فإن له شعراً مبتكراً في جميع
النواحي، فضلاً عن تخليده للمناسبات والأحداث المهمة في البحرين والخليج إبان الحرب
العالمية وغيرها، فقد كان له في كل باب يد وكلمة. ولو صحبتني قارئي الكريم في جولة
سريعة على بعض غرر شعره ودرره لترى محاسن الكلام وآيات البيان، لأدركت بأن
الكلمات ما كانت لتفي حق شاعرنا أبداً..

فقد قال متغزلاً:

رنى فسل كيف أصمتني قوائله واهتز فانتهب الأحشاء عامله
وانتاش لبي بسيف من لواظظه أمضاه يزرى بما أمضت صياقله
لحاظه ما جنت لكن جنا بصري عليّ إذ جر ما تزدى غوائله
قم فاتر الكاس صرفاً لا يمازجها إلّا رحيق اللما ممن تغالزه

وفي جلسة أدبية في مجلس الفقيه الأديب الشيخ عبد الحسين الحلبي المميز ضمت
الشيخ محمد علي حميدان والملا أحمد بن رمل وشاعرنا، عرض عليهم الحلبي بيتاً من
الشعر واقترح على الحاضرين تشطيره، وكان البيت:

ولو أن من أهواه وسط حشاشتي لقلت ادن مني أيها المتباعد

فقال الشيخ محمد علي حميدان:

ولو أن من أهواه وسط حشاشتي لما هجست أحشاي من هوقاعد

ولو تلفت روحي وحل محلها لقلت ادن مني أيها المتباعد
وقال الملا أحمد بن رمل:

ولو أن من أهواه وسط حشاشتي لخلت نأت فيمن أحب المعاهد
ولو حل من نفسي كنفسي تدانياً لقلت ادن مني أيها المتباعد
وقال شاعرنا:

ولو أن من أهواه وسط حشاشتي وإني وذاك الخل في العد واحد
و كنت له روحاً وروحاً يكون لي لقلت ادن مني أيها المتباعد
وقد طُرح لغز في صوت الإذاعة البريطانية عام ١٣٧٥هـ مكوّن من ستة أبيات من الشعر، وهو:

ما اسم ثلاثي أتى حاز اللطائف والدرر
فإن حذفت أوله رف بقلبي كالوتر
وإن حذفت آخره قد عابه كل البشر
وإن تصحفت يافتي فالناس منه في خطر
وإن أردت عكسه فراحة عند السمر
هذا مقالني فانجزوا بالحل يا أهل الفخر

فأجاب شاعرنا على البديهة بخمسة أبيات تتضمن الجواب، فقال:

الإسم عندي واحد من مسرح الفكر شرف
فمنند حذف أوله رف فـ____ـؤادي أي رف
وإن حذفت آخره شرّبه الأشقي اتصف
وإن تُصحفته تجد فيه لدى الناس سرف
وإن عكست راحة من الفراش تقتطف

وقال في عام ١٣٧٦هـ ملغزاً ومعماً السجارة أو الشمة:

ومعصورة كالرمح ماست بقدها لها عند نطق الجالسين صموت
تعيش إذا ما أنحلوها صباية وإن منحوها بالبقاء تموت
نمت من بنات الأرض طوراً وتارة نمتها وحوش في الفلاء وحوت
وله منظومة نادرة جميلة في رحلته إلى هجر عام ١٣٥٤هـ، وهي من أربع مئة وثلاث

وستين بيتاً تقريباً، تشتمل على ذكر شخصياتها البارزة ومناطقها وما فيها من رجال وعيون وبساتين وقرى .. أولها:

الحمد لله الدليل الهادي
أحمدُهُ وأستمدُّ النعمة
ثم الصلاة والسلام النامي
صفوته المبعوث من ثهامه
وصاحب الناقة والبُرَاقِ
محمد المخصوص بالشفاعة
ومنها:

حتى إذا ما ارتفع النهارُ
واستعرت لواءب الصيوفِ
فيالها من بلدة منيعه
سبعة أبواب لها معدوده
والخلق فيها خارج وداخل
والطرقات يا حماتي حولها
حميرها ليست حساباً تُحصي
قدّرت ما يدخل من بابين
وحولها شيدت حصون شاهقه
مأمونة من العدى حصينه
من الشمال قد دخلنا فيها
والحصن فيها للهواء شاهق
وكان فيه منزل السلطان

وله رائية بديعة كتبها عام ١٣٥٢هـ يجاري فيها قصيدة للشيخ عبد الله بن سلطان الخطي وهي ما يقارب من مئة بيت وهي غزل بديع، يتخلص عنه إلى مدح أمير المؤمنين ﷺ ويستطرد فيها مناقبه ومواقفه المهمة، مطلعها:

تبدت كبدر شق جنح الدياجر
جنان تحامته البواتر في الوغى
لواظها حتف وعين حياتنا
تجلت لنا شمس الضحى بسفورها
وأصمت بصمصام اللحاظ ضمائري
غدا في سبيل الحب نهب فواتر
مدام بفيها جل عن يد عاصر
وأرعى سدول الليل فضل الغدائر

فألقت مقال المنطقيين من بدت
فإن سمحت بالوصل مُتعت بالبقا
إلى أن يقول مادحاً أمير المؤمنين عليه السلام:

وعند انهزام القوم عن خير مرسل
تبدى لها كالليث يحمي عرينه
وما رسمت أم الخطوب بقلبه
ولم تلف يوماً نصرها إذ تحزبت
ولم يفصح التأريخ عن مثل ضربة

وله في رثاء مولانا الإمام الحسن بن علي عليه السلام:

عشاء ذكا تغشي ضياء كل ناظر
وإن شمخت فالصب رهن المقابر

بأحدٍ وقد ولت بأشأم طائر
فأذهلها واستاقها حشر حاشر
من الجبن خوفاً من عدو مماكِر
على طيبة قدأماها شر غادر
دهت عن يمين الحق بيضة عامر

بنعيك زلزلت الفضا والفيافيا
وجفن أبيها المصطفى عاد داميا
وأصبح منه القلب بالوجد واريا

رويدك ناعي السبب ذاب فؤاديا
وأضمرت نار الوجد في قلب فاطم
وأزعجت شهماً بالغريين مودعاً
ومنها:

وفي قبره ضم التقى والمعاليا
وخر عليه معلن الصوت عاليا
وأصبحت فرداً مالي اليوم ثانيا
وتزهر أيامي وربعك عافيا
بجسمك أوهاني وفَت فؤاديا
وجسمك في طي الملاحد ثاويا
وكم ضمنا للصدر بالشوق حانيا
لفقدك والأيام عدن لياليا
وخلفتني صبأ أعاني شجائيا

به عدلوا نحو البقيع لدفنه
وهيل عليه الترب فانهار ركنه
يقول أخي حان التفرق بيننا
(أأدهن رأسي أم تطيب مجالسي)
لسم سرى بين الجوانح والحشى
(أأشرب ماء المزن أم غير مائه)
أخي كم تقلبنا على صدر جدنا
(بكائي طويل والدموع غزيرة)
أخي وداعاً قد تبوأت راحة
وله في رثاء الصديقة الزهراء عليها السلام:

بالمصطفى والآل والزهراء
لها من الأضغان والشحناء
طوداً لزال عن ثرا البوغاء

ولهنني تجاوب الأرزاء
أبدت لها الأمة ما قد أضمرت
فكابدتها محناً لولا مست
ومنها:

غص بأهل البغي والغوغاء

واندفعت خلفهم لمسجد

تدعو وكفأها على هامتها
فماجت الأرض ومارت السما
ولم تكن تقصد اهلاكمهم
بل لتريهم ما به رب الورى
وله في رثاء مولانا الامام الحسين بن علي عليه السلام:

صاح كف الملام فالقلب صادي
قد دهاني الزمان منه بكرب
كلما مر ذكر حادثة الطف
يتجافى عن المضاجع جنبى
حين يبدو لي الحسين وحيداً
يا جموع الطغاة هل من مغيث
وله في رثائه عليه السلام أيضاً:

عرج فديتك واسكب دمعك الجاري
وارو القبور التي لم يرو ساكنها
قف بي على جدث السبط الشهيد بها
ومنها

تدعوه زينب والارزاء تخرسها
لم أنسها إذ بدت في الذيل عائرة
شمس المعالي تشق الأفق زاهرة
أهوت على موضع التقبيل لائمة
تقول يا طود فخرٍ قد اطاح به
هذي عقائلكم من ذا يكون لها
من لي إذا عسعس الليل البهيم على
هذا عليك منهوك بعملته
وله أيضاً في رثائه عليه السلام:

على كل واد منكم فيه سيد
لكم يابني الزهراء في القلب موطن
وكل زمان نال منكم بصرفه
ومنها

وجوى الحزن مولع بفؤادي
فألفت الكرى وطاب سهادي
فحزني ولوعتي في ازدياد
فكأنني افترشت شوك القتاد
بين تلك الجموع فرداً ينادي
لبني المصطفى المغيث الهادي

على الطفوف وعقبها بتزفار
من النمير تجد نوراً بلا نار
ردحاً تهج من فؤادي أي تذكار

أين الحسين حمانا عصمة الجار
تؤمّه بين ختار وكفار
لتدرك البدر مخسوفاً من الذاري
والجفن يهمني دماء والحشا واري
سهم المنون فأضحى رهن أوعار
حمى إذا جد حاديهها بأسفار
تلك العيال وسيقت فوق أكوار
يدعو فلم يلق إلا شر جبار

سحايب دمعي غاديات وعود
سروراً وأحزاناً تقيم وتقعّد
له في الحنايا نار وجد توقد

يقول إلهي قد وفيت بدمتي
وهذي بقايا مهجتي قد بذلتها
بسبي نسائي وانتهاك محارمي
ساقضي ويبقى الدين حياً وفادحي
ومنها

ولما تجلى الحق لم يهو صاعقاً
مواضع تقبيل الرسول جلالة
فيما ويل شمر ما وطأ بنعاله
وله أيضاً في رثائه عليه السلام :

ليس تحلوا مودة الآل إلا
أنفس لم تنل ولاء علي
أسرفت في عدائهم قادة البغي
حاربت دعوة الرسول ودست
دم سبط الرسول هل وازنته
لم تحاذر تلك العصابة بطش الـ
نصب عينيك صاح عاقبة الظلم
أين حزب الطفافة من آل سفيان
كم أشادوا منابراً تلعن الطهر
كيف بادت وخلفت في البرايا
تملاً الأرض والسما صرخة المظلوم

قربت فقربني ولي منك موعد
يوزعها للبغي سهم مسدد
وتقطيع أوصالي لقربك أقصد
تراه هواة الدين ورداً يردد

وخر كليماً خاضعاً يتعبد
لها الحجر القاسي وسهم محدد
سوى من دعاه الحق دس يا محمد

لنفوس إلهها زگاها
وبنيه قد خاب من دساها
وللغي قادها طغواها
لحسين في كربلا أشقاها
ناقة في ثمود أو سقياها
حق يوماً ولم تخف عقباها
أروني القبور أو ذكراها
وصوت السباب من سفهاها
علياً ألا ترى منتهاها
سوء ذكر في أرضها وسماها
م بين الوري يرن صداها

هذه فقرات من ديوان شاعرنا الفصيح، نسأل الله أن يوفقنا لآل شتاته كي يجد طريقه
للطبع..

شعره الدارج

لقد تقدمت أسماء لامعة في فن الشعر الدارج، بيد أن لشاعرنا تألقه الخاص به،
فإنه قد جمع فنونهم إلى فنه، وتعاطى مختلف فنون الشعر المتعارف، بل وزاد عليها
بإبداعه وفنه، وقد أعانه على تألقه وتميزه أمور، منها..

إخلاصه: ولربما تكون هذه الكلمة ومثيلاتها سهلة على اللسان، ولكنها صعبة ثقيلة
في الميزان.. لقد لمس الأبعدون والأقربون من شاعرنا المرحوم إخلاصاً للخدمة وانقطاعاً

منقطع النظير، انعكست هذه الروح الطاهرة باعتقاداتها على شعره فجسّ صدقه صميم المشاعر، وامتلك زمام العيون فاستمطر الدموع..

ولم يكن يحب الانقطاع لتلك الناحية المقدسة لنفسه فحسب، بل اشترط على أولاده أن يعملوا جاهدين في خدمة الحسين عليه السلام، وأخذ عليهم أن يخدموا المنبر قدر الإمكان، وأدبهم على الإخلاص وصفاء النية في خدمة أبي الأحرار، حتى أنه كان يوصي الواحد منهم بمراعاة الخطيب اللاحق في الوقت أو في ترك شيء من تفاصيل المصيبة وغير ذلك، فقد كان يمارس هواية دينية يؤثرها ويحبها أكثر من كونه يؤدي وظيفة أو يتقن صنعة، فكان حافزه الحب لسيد الشهداء، ولأجله ذللت الصعاب واجتازت العقبات .. يقول رحمه الله :

من المعلوم لذي كل ذي مسكة من فهم، أن لكل قلب هواية، ولكل طلب شيء تضحية، ولا غرابة إذا قلت أن هوايتي في هذه الحياة إنشاد الشعر في رثاء أهل البيت المظلومين، ولا غضاضة إذا قلت أنني ضحيت وسأضحى ما بقيت براحتي وبكل ما في ساعات فراغي من ارتياح يأنس فيه الغير أملأها بالحزن لأستوحي من ذلك الشعر الرثائي، كل هذا في سبيل طلب الشفاعة من أهل بيت النبوة^(١)..

ولقد ساق له إخلاصه وصدق خدمته للحسين عليه السلام الكثير من الفيوضات والتسديدات من قبل أهل البيت صلوات الله عليهم، حتى قال نجله الأكبر الملا يوسف " إن والذي لا يفارق أهل البيت في منامه أبداً " .. ولما كان ما كان من أمر الهيئة في الخمسينات^(٢) كان شاعرنا فيها اللسان المحفز وشاعرها الهزبر، بيد أنه تراجع عن مسيرته عندما رأى طيفاً مفاده أن الحسين يقول له: " أرجع علينا سلاحنا لأنك الآن خادم لغيرنا " ^(٣)..

فانتبه شيخ الخطباء من منامه مدركاً بأن خدمة الحسين فتاة لا تقبل الضرة، فانعزل عن السياسة وأمورها بقافيته وشاعريته التي أوقفها لسيد الشهداء عليه السلام، وكابد ما ترتب على ذلك، وهذه فقرة من مذكراته:

«ودخلت سنة ١٣٧٤ هـ، كان فيها اشتداد أمر الهيئة وغاية نضوجها وأثر البعض عليّ وتعطلت مجالسي وكذلك ولدي وقصمهم سيد الشهداء، وكانت مجالسي في مآتم زبر والدير، وفي شهر رمضان كانت بالمرحوق».

(١) من مقدمته (رحمه الله) على الجزء الخامس من الجمرات.

(٢) أحداث سياسية مرّت على البحرين.

(٣) هذا الطيف متعلق بالطيف المتقدم ص ١٩. المنقول عن ذاكرته.

وقد لا يخفى على الكثير أن شاعرنا قد ألف الكثير من قصائده على غرار رؤى رآها في منامه، وإليك على سبيل المثال بعض ما نقل عنه في ذلك: يقول رحمه الله:

رأيت في منامي كأن ظعن السبايا قد سار من كربلاء فاجتاز على
جثث القتلى، فرأيت النسوة يتساقطن من على ظهر النياق على تلك الجثث
المقطعة وكل واحدة تندب فقيدها وترثيه، وحفظت بعضاً من تلك
الكلمات فاستيقظت وعلى إثر ذلك نظمت:

حالة القشره يوم مروا بالمذابيح كلهم عرايا والستر من سافي الريح
وامن الحزن زينب تقوم ونوبٍ اتطيح وتصيح شاب الرأس من عظم الرزيه
ولقد حدثني أخي العزيز عباس (ابن المرحوم الأصغر) الذي كان ينام إلى جوار
والده آخر سني عمره فيقول: " لطالما استيقظت في أنصاف الليالي كي أرى والذي قد
هجر لذيد الكرى مجاوراً لمصباحه الصغير مرتدياً نظارته السوداء ماسكاً لقلمه الأخضر
السائل، يخط بمداده في ظلمة الليل طريق الدمعه الساكبة ومفتاح الصرخة المرحومة،
ولربما سبق مدادُ عينه مدادَ قلمه .. وهو القائل:

يشبل حسين يا مهجة قلب ليلي ترى الخادم الخاطي ما سكن ليله
نظمت ودمعي ابخدي جري سيله انتهت والثانيه يا شهم تهدي لك

وقال في الموشح:

نظمت ومنظم قلبي ابولاكم والدّمع يجري
فرض ونفل عندي صار حثي ينقضني عمري
جمر صبيت من قلبي المصايبيكم وانا الجمري
وخادمكم مدى دهره يبحي ويسحب العبره
عسى مقبول يا زهرا وعساه امثبت ايمانه

وإذا تصفحت ديوانه الذي بين يديك لمست مشاعر مفعمة بالود والحب والهيام نحو
آل البيت عليهم السلام وخصوصاً الحسين عليه السلام وطالما عودنا تذييل بعض القصائد بعرض آماله
وحوائجه مما يعكس العلاقة الخاصة التي تربطه بهم عليهم السلام.

قوة شعره: كان على ركن وثيق وأساس متين من القوة في رقة الخيال والجزالة
وانتقاء الكلمات المشجية، ويراعي مقتضى الحال في عرضه للمقامات، وقد عودنا أن يركز
في الصورة التي يرسمها من غير تشتيت للقارئ، فإذا قرأت له أبيات الشجاعة شعرت بروح
وثابة وملامح غاضبة تنثر الرعب، ومثلت أمامك معمرة وقعقة وزمجرة، وذلك مثل قوله

المشهور في وصف حملات سيدنا العباس بن علي عليه السلام في قصيدة مطلعها:

حَدَّرَ قمر هاشم على جيش العدا وصال رُمحه المنية وصارمه بشار لاجال
وإذا ما طالعت أبيات المصيبة تجد مهجة مذابة بأنين الأسى وفؤاداً مقروحاً بلوعة
الشجا وكأنه رأى تلك المواقف رأي عين أو تجرّعها غصة بعد غصة، فمن ذلك قوله ناظماً
هجوم الدار وحديث الباب:

وقفت البضعة داخل الحجره بلا خمار تنده اشجُرمتنا شعلتوا بابنا ابنا
ميناسب احكي وبالعرب دنهض يكرّار عجل تراءى يهجمون ما بيهم امرؤ
ما جابوب الكرّار بس تجري دموعه وفتحوا الباب ومن ورا الباب الوديعة
وإذا ما رأيت أبيات الخيال وألسنة الحال ألفتها وكأنها حقيقة قد قيلت أو حدثت
فعلاً بل حسبت أنه ليس هناك ثمة كلمات أخرى جديرة أن تحل محلها، وهذا لعمرك
تجسيد الحدث الذي يُخلق بك في سماء من الحزن والحسرة، فيقتنص مواطن العطف
والرقة لتستدر الدموع بحسن تخلص ولطيف سبك بديعين، ويتصوّر يخترق موازين اللفظ
ليقتحم لب المعاني، متصرفاً بلا واسطة بالقلوب .. ذلك كقوله لله دره وعليه أجره في
محاورة خيالية يصورها لنا بين زينب الكبرى والحسين عليه السلام:

ودّي أوصل مصرعك وانجدل وياك لكن اشبيدي لازمه اذيا لي يتاماك
لو يقدر السجّاد ينهض كان جيناك خذك نوسده وبالدّمع نغسل الطّبرات
أو كقوله في تصويره للزّهراء وهي راجعة بعلي بعد أن أخرجوه ملبياً حيث يجسد لنا
في مطلع البيت الأنفة والشموخ في شخص الزّهراء، ثم يأخذ المستمع بغتة فيطرق الجانب
المأساوي طرّقاً ساحراً يهز فيه المشاعر في عجز البيت نفسه، وهو قوله:

ابشبلينها ردّت وليث الغاب معها ورجعت مثل ماترجع اللبوه ابسبعها
واييد على اللطمه وايد اعلى ضلعها والمرضى ينشف ادموع الحسن وحسين
لسانه الجامع: فلم تكن الألفاظ العامية التي تداولها شاعرنا في شعره الدارج موقوفة
على بيئة من تلك البيئات التي اجتازها، بل تمكن من صياغة شعره بلهجة جامعة، مزجا
بين لهجات الخليج والعراق وعربستان، وهذه قوة مشهودة له موقوفة عليه ولهذا تجد شعره
سلساً متداولاً على جميع الألسن، يحفظه جميع الخطباء ولا يستنكر السامعون منه ألفاظه.

سلاسة الأوزان: لقد تعودنا أن نحفظ شعره بلا أية معاناة، وبمنظرة خاطفة أولى
لسهولة لفظها من جهة، وجزالة معانيها من جهة أخرى، وفوق هذا وذاك خفة الأوزان

ولطف البحور الشعرية المستخدمة، فقد اعتادت الأسماع وألفت الوزن الفائزي الذي تعاطاه المرحوم الملا علي بن فايز، وكذلك هي بالنسبة إلى الموشح الذي تعاطاه كبار شعراء العراق كالشرع وغيره، وقد عشقت القلوب فن الأبوذيات البديع..

لقد تعاطى شاعرنا كل ذلك وأكثر فيه، وله ابتكارات وتجديدات كثيرة في هذا المجال، فقد ابتكر التعاطي بالوزن الطويل وأكثر فيه، وفيه من عيون شعره الشيء الكثير، كما ابتكر الكثير من أوزان وفنون اللطميّات الشجية وأبيات المواكب .

تميز في شخصه: لا يخالفني المنصف إذا ادعت أن الشعر يحكي شاعره، ولا شك في أن روح الشاعر مقروءة معكوسة على صفحات شعره، ينتقل القارئ من كلماته إلى باطن صائغها الناصع العف النقي، وقد كان شاعرنا شاعراً بكل أبعاد هذه الكلمة، بما تحتوي من رهافة الحس وشرف الطباع وأخلاق الشعراء، فإذا راح يشدو بأبياته على المنبر شعرت بروحه تفيض عليك بالهام الحب والود لآل الرسول ﷺ، وقطعت بانطواء هذا الشعور على سر في شخصه ونفسه، فالراثي المتدين المخلص له هيمنة وقدرة على استدرار الدموع، ويصدق ذلك البرهان والوجدان .

خطابته وسفرائه

ابتدأ شاعرنا مسيرته المنبرية مستقلاً عام ١٣٣٠هـ، وكانت انطلاقته في المحمرة، زاول فيها الخطابة لمدة ثمانين سنين، ثم زاولها في البحرين وفي أطرافها ونواحيها كالقطيف والأحساء والكويت، وسافر إلى الهند وإيران، وتشرف بالحج إلى بيت الله الحرام عام ١٣٦٧ هـ، وكان جل قرائته أيام المحرم في البناية الحسينية الموسومة بحسينية الحاج أحمد بن ناصر، وكان بدء خطابته فيها عام ١٣٤٦هـ، والمآثم يعرف اليوم باسم (مآثم بن زبر) .

وكان متميزاً في أدائه المنبري، يدفعه إلى التميز إخلاصه في الخدمة، فكان يواكب الزمن في أسلوبه وطرحه، فهو بحق مجدد المنبر الحسيني على مستوى الخليج، ولا يكاد يفارق النهج الذي رسمه أهل البيت ﷺ لرسالة المنبر، فاذا استمعت إليه تشعر أن بغيته الأولى والأخيرة استدرار الدموع والإنشاد رغم تناوله المواضيع التاريخية والعلمية المختلفة، فإنه يعرضها بكيفية يمهّد فيها إلى الرثاء، فهو لا شك خطيب مثالي مقبول عند آل محمد ﷺ.

وكان رحمه الله - على رغم مكانته وفضله - لا يترفع عن الحضور في مجالس صغار الخطباء أو المبتدئين منهم تواضعاً منه وعلواً في نفسه، وكان يقول إذا قيل له في ذلك: «لا يخلو حضوري من فائدة، إما أن أكتسب علماً، أو أرى مواطن الأخطاء فأجنبها».

وكانت له سفرات عديدة إلى مختلف العتبات المقدسة والبلدان الأخرى بما فيها دول الخليج، وفي كل منها له مريدوه المحترفون به، ففي عام ١٣٨٦ هـ الموافق ١٩٦٦م تقريباً تشرف بزيارة أمير المؤمنين ﷺ في النجف الأشرف واحتفى به شعراؤها، وعقد له الشاعر المرحوم السيد حسن السيد داود النجفي مجلساً ليتعرف عليه الشعراء عن قرب، فقد نظموا قطعاً وأبوذيات شعرية للترحيب بشاعرنا وبيان فضله، وكان ذلك في يوم عيد الغدير الأغر..

فقال الشاعر الشيخ عبد علي:

حرت أطرق اليا لفظه يمعنا لفينا للشرف كلنا يمعنا
الكمال وأهل معرفته يمعنا بعطيه والولايه الحيدريه
وقال الشيخ عبد الأمير النجار:

وحق موسى النبي وهارون والياس ابضريحك أشم ريح الورد والياس
يحيدر ما قطعت الأمل والياس قصدتك رادتي اتوفق عطيه
وقال الشاعر ابراهيم أبو شبع:

يملاً ما أظن للخصم تمشي وقلت بيده من الخيرات تمشي
الروح اوياك للبحرين تمشي ويظل جسمي لعدراعي الحمية
وله أيضاً:

الكد عالخصم ابو عظ بحران مثل زيت اليفور ابجد بحران
عونه اللي سكن وياك بحرين ويعيش اوياك يا ملا عطيه
وقال الشاعر الشيخ ناظم منظور الكربلائي:

اجتماع الشرف لهل الشرف جنه لسان الشعر لهل الشعر جنه
ثلاثه من الهدايا اليوم جنّه النعم والدين وزيارة عطيه
وله أيضاً:

عطيه من عطا الباري هدايا ابجمريه عذب معنى وهدانا
الطريق الرشداً أرشدنا وهدانا والمنظور أخذ منه سجيّه
وقال الشاعر السيد حسن داود:

طيب روح كل طيب وعمره ابسعاده والمحل وسعه وعمره
حجه زيارتك حيدر وعمره زيارتنا لعد ملا عطيه

وله أيضاً:

ازار الشوق بعد او قرب زرنا وصفا زور الليوث اليوم زرنا
ابولاية حيدر الكرار زرنا النفل ملا عطيه ابها المسيه
وقال الشاعر الشيخ حسين الحبيب:

كل طيب على الطيبه وفقته وصحيت الكرى بنظمك وفقته
عطيه الواجب اديته وفقته وفقت اهل الوفا بكل معنويه
فأجابهم شاعرنا بيت من الموال قال فيه:

روح الأدب حلكت واحنت عليه ابدور
قامت التركيز غايات المعاني ابدور
أهدت ثنا ذاتها الما ايثمنوه ابدور
وياك شحكي بين خير البرايا حسن
روحي وروحك طبق كاس الموده حسن
عاينت مجلس موده مثل هذا حسن
لو فلک ندوة ندامی وجمع بيها ابدور

فقام الشيخ كاظم المنظور وقبل شاعرنا على فمه لإبداعه فيما ارتجل .

إخوته رحمه الله

لشاعرنا من الإخوة ثلاثة وهم (حسن، وحاج حسين، وملا إبراهيم)
حسن: أصغر من شاعرنا بثلاث سنين توفي شاباً له من العمر ٣٢ سنة، وقبل وفاته
تزوج ببنت عمه وأنجبت له ولداً توفي بعده بقليل.

الحاج حسين: ولد الحاج حسين في القطعة في منطقة يقال لها الجبل سنة ١٣٣٠ هـ
في كبر نصفه من السعف كما يروي شاعرنا في مذكراته.

وحاج حسين طيب النفس، سهل المعيشة، خفيف الطلعة، لطيف المجالسة، حسن
المعاشرة، لا يفقد مجالسه الطرفة وروح الدعابة، ومع ذلك فهو حاد المزاج سريع الغضب
شديده، بيد أن مزاجه الحاد وغضبه الشديد لا يضيفي على جليسه جواً من الكآبة أو الكدر
بل يُلقي برفاقه في غيابة الندرة والفكاهة .. وعلى الرغم من أن الزمان قد رسم بريشته على
صفحة وجهه سمات الشدة والقسوة إلا أنه في واقعه يطوي بين جنبه قلباً مرهفاً ومفعماً

بالأحاسيس الرقيقة، ولقد تأثر الحاج حسين لفقد أخيه غاية الأثر ولطالما تأوّه قائلاً (لقد أيتمني عطيه)..

ومن طريف أموره أنه يخاف الموت والموتى أو ذكر القبور وما يتعلق بها، وله في ذلك قضايا تُضحك الثكلى، إلا أن خوفه من الموت ما كان لينجيه منه، فقد وافاه الأجل عام ١٩٩٠م وخلف خلفه ثمانية ذكور وأربع إناث، ولقد أخذ على عاتقه وظيفة الأذان للصلاة حتى آخر عمره، رحمه الله تعالى وجمع بينه وبين من يتولاه في آخرته .

ملا إبراهيم

ولد بالقطعة أيضاً سنة ١٣٣٣ هـ، فهو أصغر من أخيه الحاج حسين بثلاث سنين وأصغر من شاعرنا بـ ١٦ سنة، وهو اليوم كبير الأسرة " آل عبد الرسول " أطال الله في عمره . وملا إبراهيم جميل الوجه أشبه الناس بشاعرنا، طيب العشرة، تعلوه السكينة والوقار، هادئ في جميع أحواله، لا يرتفع له صوت، ولا تخلو جلساته من الطرف الأدبية والنوادر المفيدة .. وقد امتحن الخطابة في مقتبل عمره ثم طرق أبواباً أخرى . يعشق الأدب ويقول جيد الشعر وله أشعار كثيرة، منها أبيات قالها على قبر شاعرنا في أول عيد يمر بعد رحيله وافتقاده، قال فيها :

عطية هذا اليوم يوم مسرة فجننا نهنيك السعادة في اللحد
فإن لم تصافحنا يدك فلإنها لمشغولة عنا ولم يك عن صد
ولم يك عن كره إلينا وإنما تصافحك الولدان في جنة الخلد

أولاده

لم يحالفني الحظ في لقاء شاعرنا المرحوم، ولكنني عاشرت أولاده كلهم عن كثب قريب فألفيتهم يحكونه فضلاً وعلماً وخلقاً وتواضعاً، ويتبادلون المكارم وجميل الطباع فيما بينهم، وشهدت عامة الناس توقرهم وتجلّهم، وهم ثمانية، فإذا قدمت الأكبر نازلاً، فهم :

الملا يوسف: ولد ليلة النصف من شعبان سنة ١٣٣٦ هـ، وهو خطيب مفوه ونبعة علم فوّارة، حفاظ راوية، ومحدث جليل، على أساس متين في اللغة والأدب، وله باع مستطيل في التاريخ والشعر، إذا جالسته لا تعدم النادرة والطرفة والفائدة والحكمة، تشعر أنه خطيب في كل حالاته، وهو مع هذا كله متواضع لطيف المحضر خفيف الظل، وكنت كثيراً ما أجالسه في غرفة ببستانه يستقبل فيها الوجهاء والخطباء والعلماء، ويتبادل معهم الطرفة واللطفية، وقليلاً ما كنت أفارقه من دون فائدة أو استماع رواية ..

إذا حادثك في الرواية تحسبه يصنف كتاباً حسن التبويب والربط والتعليق في آثار أهل

البيت عليه السلام، فقليلاً ما يشرح الرواية بغير رواية أخرى، وقد انتهى إلى سمعي أن العلامة المرحوم السيد عبد الزهراء الحسيني الخطيب قال عنه: إنه أفضل خطيب في العالم الإسلامي لأنه لا يتحدث إلا بالرواية.

وقد تأثر خطابة بأبيه المرحوم، وبخطيب الخليج المرحوم الملا أحمد ابن رمل، ولابن رمل قصيدة في زفافه تتم عن ود متبادل، وقد تعاوى الخطابة في كثير من البلدان. توفي ملا يوسف في ١٨ / صفر/ ١٤١٩ هـ، الموافق ١٣/٦/١٩٩٨ م وقد شيعه جمع خفير في مراسيم مهية، ودفن إلى جانب والده في مقبرة بني جمرة.

الملا محمد صالح: ولد في قرية بني جمرة سنة ١٣٥٣ هـ، وتعلم القرآن الكريم وختمه عند الملا قاسم نجم الجمري، ثم عند والدته، ولما انتهى من الدراسة الابتدائية في مدرسة البديع أخذ والده يصحبه معه في المآتم الحسينية (صانعا) له وعمره ١١ سنة حتى استقل في القراءة عام ١٩٥٨ م .. وكان أول مجالسه في قرية (بوري) في شهر رمضان ثم في محرم وصفر في قرية (الديه).

وهو خطيب منطيق، واسع الاطلاع، مستمعه يستمتع بحسن عرضه وسبكه للحديث وتنقله بين نقاط البحث، وقد ضم إلى دراسته الدينية فقهاً وأصولاً، غوراً ثقافياً بديعاً في العلوم الحديثة، فهو متابع جيد للكتب الجديدة والمقالات المهمة ذات الصلة بالعلوم والآداب.

هذا مع كونه شاعراً متمكناً لطيف الذوق فيه، طالعت بعض شعره فالفيتها سلساً قوياً، وله لامية غديرية غراء تشتمل على فضائل مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ويبدو أنها من عيون شعره، وله شرح عليها ينم عن فضل ونظر وتتبع، قد تناول فيه مواضيع تحقيقية هامة.

الملا محمد رضا: وهو خطيب جيد السبك، منسق العرض، إذا استمعت إليه خطيباً شعرت بوسعه المبدول في استقصاء موارد البحث ولمست اطلاعه الأكاديمي الممزوج بالغور الديني، ورأيت اختياره البديع لمحفوظاته الشعرية فصيحة ودارجة، كثير البحث والتفصي والكتابة، وله صوت رخييم جذاب، ومع هذا فهو ناء بنفسه عن الأضواء قليل القراءة الحسينية بالنسبة إلى غيره. أخذ الخطابة عن أبيه وتأثر به، ولأبيه المرحوم أشرطة قديمة مسجلة في بعض أيام المحرم وفيها صوته اللطيف الشاب يقرأ قصيدة المقدمة.

الشيخ عبد المحسن: وهو خطيب مبدع، يجمع بين الأسلوب الجذاب والطرح المميز وانتقاء اللفظ الرنان، والرائاء الشجي بالطرق الخاصة به غالباً، واسع الأفق والنظر، تلمذ في النجف الأشرف على يد أساتذتها فترة غير قليلة، ثم اتجه بغرض تحصيل العلم إلى مدينة قم المقدسة وبقي فيها شيئاً يسيراً من الزمن، وأتم دراسته في البحرين فقهاً

وأصولاً، ويخطر ببالي أنه كان يحضر عند العلامة المرحوم السيد عبد الزهراء الحسيني الخطيب..

وهو شاعر مجيد مكثراً، فصيحاً ودارجاً، له قصائد تنم عن ذوق بديع وحس شاعر، وله منظومة فقهية نادرة على كتاب شرائع الإسلام، وقد تعاطى الخطابة في أغلب دول الخليج وله مريدوه في كل منها.

وإذا ما سلطت الضوء على وجه شخصيته الآخر شهدته سهلاً، حلو المحضر، صاحبه سफراً مراراً فوجدته خفيف الظل، لا تفارقه الطرفة والبسمة إلا نادراً، وغالباً ما كنت أقوم الفجر على صوت تلاوته للقرآن.

وقد اعتنى الشيخ عبد المحسن بتراث أبيه كثيراً، واهتم بتركته الفكرية، وحافظ على مذكراته من التلف، وتتبع قصاصات أوراقه وسواقط أبياته، وكان له الفضل في إضافة كثير من القصائد والأبيات، وقد استعنت في كتابة هذه المقدمة في كل ما يخص شاعرنا بترجمة راقية كتبها بقلمه في أحوال أبيه، لتظهر المقدمة وافية بشارد ما كتب عن شاعرنا الراحل والوارد .

هذا.. وله قصيدة رائعة في رثاء المرحومة أمه التي وافتها المنية بينا كان بعيداً عنها بحكم الظروف السياسية مؤخراً في البحرين، وهذه مختارات رقيقة من أبياتها:

أيا دار ردي أين جامعة الشمل	وأين استقلت عن جوارك بالرحل
متى ظعننت يا دار عنك وغادرت	منازلها واستوحشت دوحة الأهل
أيا دار ردي كيف كان وداعها	وكيف سراها بالنهار أو الليل
متى رحلت أين استقر بها النوى	فألقت عصاها بعد مزدحم النقل
أيا دار ردي إن أمي قد جفت	مقامي وما كانت لتجفوه من قبل
أيا دار أمي ما أتت لزيارتي	ويا صاح ما هذا العمرك بالسهل
وقد طاف بي في عالم النوم طائف	وما أنا من أهل التطير والجهل
وكادت على نفسي تسيطر حالة	فأعلنت هيهات التطير من مثلي
فقابلني يوم الزيارة عزوتي	فلم أرها فانشل فكري من ذهل
وقلبت طرفي في الوجوه رأيت من	تصنعها تبدو موحدة الشكل
أسير يراني الناس مرتعش الخطا	على الأرض حتى كدت تعثر بي رجلي
أخاطب نفسي بأتري ما أعاقها	وتحت ضلوعي رجل من لظى يغلي
أتهجرني وهي الحنون عرفتها	وأعلمها في قمة الحب والنبيل
فلا بد من أمر يشق سماعه	عليّ وتشتد المشقة في النقل

جعفر: كانت له محاولات خطابية مع والده في مقتل عمره إلا أن صوته لم يسعفه فتوقف.

عبد الكريم: هو رادود حسيني لطيف الصوت يختار أشجى الطرق وأجودها، وكان كثيراً ما يقرأ من شعر الجمرات أو نظيره .

حسين: صاحب ظل خفيف كسمّيه وعمه حسين، ولم يجرب حظه في الخطابة، وكما يبدو لي أن صوته لا يعينه على ذلك مثل أخيه جعفر، وهو موظف في مجال إنساني وينتفع منه المؤمنون كثيراً .

وأخيراً عباس: وهو أصغر أخوته، يخوض بداية قوية في طريق المنبر الحسيني تنم عن مستقبل زاهر مشرق، كما له حصيلة علمية دينية جيدة، وصدرت له كتابات وتحقيقات بعضها مطبوع . وقد تشاطرنا معاً العمل والجهد في تحقيق أسرار الشهادة للفاضل الدربندي حتى ظهر في ثلاثة مجلدات وهو أضخم مقتل لسيد الشهداء طبع حتى الآن، وكذلك الحال بيننا في شرح شافية الأمير أبي فراس الحمداني وهو في طريقه إلى الطبع إن شاء الله تعالى وسوف يكون في ثلاثة مجلدات أيضاً، وهكذا فقد أشركني معه في إعداد ديوان أبيه والتقديم له، وله كتابات ومقالات في مواضيع متنوّعة، كما له شعر قليل جيد، وصوته جذاب جميل، عاشرته سنين كان فيها مستجمعاً خصال الفضل والشرف، وإن الفتى سرّ أبيه.

ولقد رأى بعض المؤمنين شاعرنا في الرؤيا بعد وفاته، فحفظ منه شعراً يعدد فيه أبناءه على التوالي، ويؤكد اعتزازه بهم، ويوصي أخاه إبراهيم برعايتهم، إلا أن الأبيات تخلو من ذكر الإبن الأكبر (ملا يوسف) مما يدل على أن الراوي لم يحالفه الحظ في حفظ الأبيات كاملة وهي:

لا تقل مات عطيه	والرضا ما زال حيا
محسن ثم كريم	صالح ذاك المُحيا
جعفر ثم حسين	وأبو الفضل سميّا
قل لإبراهيم يرعى	فتيتي بعدي عطيه

بناته

لشاعرنا أربع بنات، ثلاث منهن يندبن الحسين وينظمن المراثيات فيه، وهن:

ثريا: (أم فاضل) ومن أبياتها:

يبني خل الكربلا	الحادي يعرج بالظعن
بنظر الشيخ العشيرة	ابياكتر جسمه اندفن
أرد أخبره من بعد عينه	أشفعل بيننا الزمن

واخبره ابلا ظلال خلوني
 بالها ساعه عصيبه
 من ظهر لجمال خروا
 ونادوا قبر حسين وينه
 وظلوا ايشموا الصرى
 اشحالها ذبيح الوديعه
 اتصيح يا مظلوم دتلقاني
 والهدايا اللي جبتها
 بيش ابدي من مصاب
 اعلى ناقه امهزله
 حين وصلوا النينوى
 اعلى الثرى كلهم سوى
 وقبر شيال اللوى
 والكل دمعهم يهمله
 يوم لاح الها القبر
 جيت امن السفر
 يا اخوتي ذل وقهر
 الحادي جسمي نحله

ملكة (أم محمد)

ومن أبياتها التي يترنم بها رواديد المواكب هذه القصيدة:

أرد انشدك رد علي يا ماي
 اشسوى العطش ابجملة الرضعان
 يا ماي قلبي اشجرمة اطفالي
 يا ماي إنت قصدي وامالي
 يا ماي تدري بالطفل غالي
 صديت عني وصرت للعدوان
 اشسوى العطش ابجملة الرضعان
 يا نهر وينه مايك المسكوب
 يا ماي تسقي الغصن وعذروب
 يا ماي عطشانه الدرب يا صوب
 وقلبي جمره يشبه النيران
 اشسوى العطش ابجملة الرضعان
 يا ماي لي وياك كم اعتاب
 يا ماي ماتو بالعطش كم شاب
 يا ماي واطفالي الهوت بتراب
 يا ماي كم طفل قضى لهفان
 اشسوى العطش ابجملة الرضعان
 يا ماي كل من يشربك يا ماي

يا ماي لوروحي تصير الماي
ضحيت بيها وترتوي ولياي
ولا شوف عبد الله يون عطشان
اشسوى العطش ابجمله الرضمان

فاطمة : ومن أبياتها :

زينب حايره واتهل دمعتها
زينب خايفه وتهل دمع العين
هالجيومان حاطتنا دقلي امنين
وانصارك يخويه اشلون نيتهم
بيوم الحرب عالعدوان هجمتهم
قلها حسين يختي لا تشعبيني
انصاري احرار كلهم ما يخونوني
إجت وياه لالانصار مذعوره
ومن شافت عزمهم بقت مسروره
وحبيب الليث يتبختر ابنتاره
ودايكم حريم حسين يانصاره
طلعت من خيمهم قصدت العباس
ومن حوله الهواشم كاشفين الراس
زال الخوف منها عزيزة الكرار
الليلة بخيمهم تسطع الأنوار
باجر تنذبح شبان بالحومة
واما حسين طايح تنزف ادمومه
وأخيرا آية (أم حسين).

وفاته :

عندما مرض شاعرنا مرضه الذي توفي فيه عقد عزمه على السفر للعلاج، وقد استخار الله على الماضي للهند فخرجت الخيرة بالنهي، ثم استخار على مصر فجاءت بالإيجاب، وكان رحمه الله قد شغله حاله عن نظم شيء في حق علي الأكبر، فرأى خطيبنا في موضع قبره الآن علي بن الحسين في منامه يقول له: «إن والدي الحسين يبلغك السلام»، فاستيقظ ملا عطية وقد أولها بأن الأكبر يطلب منه لطمية في شأنه، فنظم:

انقطع قلبي يبويه من شفت حالك امعلق بالفرس متقطعه اوصالك
وظن الملا بأنه قد بلغ مراد الأكبر عليه السلام، إلا أنه رآه مرة ثانية في نفس المكان
يقول له العبارة نفسها: (إن والذي الحسين يبلغك السلام) فاستيقظ ونظم:

محتضن يبني مهرتك والقوم كلها حاطتك
تاليها متوزع طحت تشعب اقليبي ابونتك
ثم رآه مرة ثالثة في الموضع نفسه يقول له: (إن والذي الحسين يبلغك السلام ويقول
لك أنه يريد أن يراك في أرض الهند). فاستيقظ رحمه الله من نومه عازماً على السفر لبلاد
الهند، وهناك توجه لسيد الشهداء وأنشده هذه الأبيات:

إجيت الهند قاصدك وعاني أقاسي من الألم شدّه وأعاني
نرى الغيرك مهو قصدي وعاني الهند وكربلا عندك سوية

والجدير بالذكر أن شاعرنا قد تحسن حاله وقد تماثل للشفاء، فعقد ومن معه العزم على
الرجوع للبحرين، ولكن فجأة انخفض ضغط الدم لديه وكانت هي القاضية، ليعرف الجميع
أن الحسين اشتاق خادمه المخلص فأرادته إلى جواره وما كان شيء ليحول دون هذه الإرادة ..

فتوفي شاعرنا على فراشه الذي كان ينظم عليه آخر أبيات الجمرات إلى ما قبل ساعة
احتضاره - كما يروي فضيلة الشيخ عبد الأمير الجمري عافاه الله - بل توفي على منبره
الذي قرأ عليه مجلسه الأخير قبل موته بساعات ..

يقول ابنه عبد الكريم (وهو أحد مرافقيه): جلس على فراشه الذي توفي عليه في آخر
يوم من حياته وكان يوم الجمعة، فأراد منا جميعاً نحن المرافقين الإستماع إليه وقال لنا:
(اليوم يُعقد مجلسي الحسيني الأسبوعي في داري بالبحرين، وأنا أعقده هنا في الهند)،
فقرأ مجلساً مختصراً قرأ فيه مصيبة الزهراء وراح يُنشد قصيدته:

أم الحسن طلعت تدافع عن ابو حسين امليب يقودونه وبس ايدير بالعين
وهكذا فقد شاء الله تعالى أن يُعقد مجلس سيد الشهداء في مشفى بأرض الهند على
يد شيخ المنابر وأستاذ الخطباء والشعراء، لتطوى به صفحة صاحب الجمرات الذي نذر
عمره لخدمة سيد الشهداء (صلوات الله عليه) مصداً لقوله:

«إني سأظل ما مشى ظلي على وجه الأرض مستغل الفرصة متى
سمح لي بها الزمان، أملاًها خدمة لأهل بيت النبوة، وبفس سخية متشرفة
وبكل ما أوتيت من إيمان بأن ما أقدمه من بضاعة مزجاة يكون في سبيل
سعادتي في الدنيا ونجاتي بيوم الآخرة ..

وبهذه النفس وبهذا الإيمان سأدأب محلقاً بأجنحة الشوق إلى أجواء
الحب مقتنصاً جمرات الود في القوافي الشعرية من هذا اللون، مرسلأً بها
إلى القلوب الوالهة بحب أهل البيت من شيعتهم^(١) ..

لقد طوت الأقدار صفحة شاعرنا وأجابت روحه نداء باريها لتنعم بجوار ساداته
وأوليائه، وذلك يوم الجمعة ليلة السبت في الثلاثين من شهر شوال لعام ١٤٠١ هـ في
بومبي بالهند في رحلة علاجية، ودوى خبر وفاته في الأقطار، وهرع المحبون والعلماء
والأدباء للتعزية والمواساة وإظهار الحزن والحسرة على غياب طود من أطواد المنبر في
بلاد الخليج، فأقيمت له مجالس التأبين وألقيت لأجله الخطب الجليلة والكلمات الساخنة
والمراثي الحزينة، وشارك في رثائه من قريب وبعيد جملة كبيرة من الفضلاء والشعراء ..

الجمرات الودية

لقد طبعت قصائد الجمرات الودية - الكتاب الذي بين يديك - قبل هذا الإعداد في
سنة أجزاء، أربعة منها في حياة شاعرنا رحمه الله واثنين بعده، ويعود الفضل في جمعه
وحفظه أولاً وأخيراً لتلميذه البار الخطيب الشاعر الملا محمد علي الناصري رحمه الله،
الذي لم يأل جهداً ولم يدخر وسعاً في سبيل إعداده والتعليق عليه، وقد أظهر شاعرنا
امتنانه العظيم إليه إذ قال في تقديمه على الجزء الثاني:

ما هيا الله سبحانه لي من إخوان صادقين وأبناء بارين يتعاونون على
البر والتقوى، في طليعتهم الولد العزيز الشاب المؤمن، جم الآداب
الخطيب محمد علي الناصري زاد الله توفيقه، فقد أسندت إليه وثوقاً
بذوقه الفني وتعاونه الصادق مهمة جمع الديوان من الأوراق والدفاتر فقام
مشكوراً بالمهمة على الوجه الأكمل فإليه أقدم من أعماقي بالغ الشكر
وعظيم الامتنان، وأسأل الله له ولي وللمؤمنين التوفيق لخدمة البيت
الطاهر، والسير في موكب الإيمان والحق .

وقد احتوت الطبقات السابقة لأجزاء الديوان مقدمات وكلمات مهمة استفدنا من
بعضها في ترجمة شاعرنا المرحوم، وتقاريط جيدة سنورها من باب التتميم والحفظ..
فالجمرات الأولى: طبع بخط اليد أولاً في الهند عام ١٣٦٩ هـ تقريباً، وطبع ثانياً في

(١) من مقدمته على الجزء الرابع من الجمرات.

مطابع دار المؤيد - البحرين - عام ١٣٧٢ هـ الموافق ١٩٥٣ م، وقد صدر الديوان بصورة للشاعر أسفلها أبيات من الشعر تحوي تاريخ طبعه، وهو:

(أهوباب الجنان تاريخه) أو نسيمات الوداد في الجمرات
ثم كلمة وجيزة وأهداء إلى صاحب الأمر عليه السلام، يتلو ذلك تقديم مقتطف من كتاب خطباء المنبر الحسيني للشيخ حيدر المرجاني يتناول فيها ترجمة شاعرنا المرحوم، ويلى ذلك تقرّظ من الخطيب الأديب عبد الكريم ابن الحاج محمد حسن آل حمود، يعقبه السيد محمد صالح بن العلامة السيد عدنان مقرظاً ومؤرخاً بقصيدة ميمية مطلعها نفسه تاريخها، وهو: (للآل جمرات ود من عطيتهم).

أما الثاني: فقد طبع عام ١٣٨٦ هـ الموافق ١٩٦٦ م بالمطبعة الشرقية - البحرين - وصدره بأبيات من الشعر ثم بإهداء إلى سيد الشهداء عليه السلام، ثم بكلمة موجزة، فكلمة لجامعه الملا الناصري، ثم كلمة قيمة للأديب الفاضل الشيخ سليمان المدني رحمه الله تعالى، ثم قصيدة تقرّظ من العلامة الشيخ عبد العظيم الربيعي، بعدها كلمة للأديب الفاضل الشيخ عبد الأمير الجمري، كما جاء في آخره قصيدة دارجة في تقرّظ الديوان للشاعر الملا محسن بن علي بن بحر .

وأما الثالث: فقد طبع طبعته الأولى عام ١٣٩١ هـ في البحرين المطبعة الشرقية، صدر بإهداء إلى سيدة النساء عليها السلام، ثم عقبه بكلمة مقتضبة، يتلوها تقديم جامع الديوان ثم تقرّظ الخطيب الشاعر السيد محمد صالح السيد عدنان بتائية يؤرخ فيها الديوان، وموضع التاريخ منها: (عطية راق العقل في الجمرات). تتلوها كلمتان لفضيلة الشيخ سليمان المدني وفضيلة الشيخ عبد الأمير الجمري.

وأما الرابع: فقد طبع طبعته الأولى عام ١٣٩٧ هـ وصدره بإهداء للشهيد علي بن الحسين الأكبر عليهما السلام، ثم عقب بكلمة مختصرة، يتلوها تقديم جامع الديوان . وتقرّظ للعلامة الأديب وشيخ الخطباء الشاعر الشيخ أحمد الوائلي رحمه الله تعالى، فقد قال مقرّظاً ومبشراً:

يا مرسل الجمرات تلذع مهجة الصب الولوع بحب آل محمد
أبدعت رصف الجمر في عقد من الآهات في حرق المصاب منضد
فأقبض عطاءك يا عطية إنه صك لورد الحوض يوم المورد

وأما الخامس: فقد طبع طبعته الأولى عام ١٤٠٣ هـ، الموافق ١٩٨٣ م في نفس المطبعة السابقة، وصدره بإهداء لقرن بني هاشم سيدنا العباس بن علي عليه السلام، وكلمة مقتضبة، ثم كلمة لجامع الديوان، يعقبها قصيدة دارجة للمرحوم الشاعر يلتجئ فيها

للحسين عليه السلام ويذكر فيها ضعف قوته، يتلوه تقرّظ السيد هاشم السيد شرف الخطي.
 وأما السادس: فقد طبع عام ١٤١٢ هـ بعد إحدى عشرة سنة من وفاة شاعرنا رحمه
 الله، وقد قام بتنظيمه الملا الناصري، وقدم له فضيلة الشيخ عبد الأمير الجمري يعقبه كلمة
 لجامع الديوان، وفي آخره تقرّظات وقصائد في حق شاعرنا لبعض المؤمنين .
 وقد توالى طباعة الأجزاء - بعضها ملئ بالأخطاء - على يد بعض المرتزة والنشالين
 ممن ينتفعون بجهود الآخرين ولا يراعون للطبع حقوقاً ولا واجبات، الشيء الذي ساعد
 على تأخير ظهور هذا المجلد .

النسخة التي بين يديك

لقد أثرنا أن نجمع ما نشئت بين ستة أجزاء من شعر المرحوم الدارج في رثاء أهل
 البيت عليهم السلام ضمن مجلد واحد، مقومين الأخطاء والهفوات الكثيرة، منظمين قصيده
 بنضد حسن جيد، مضيفين سواقط الشعر الذي لم يطبع حتى اليوم، وكذلك فهرساً
 موضوعياً نافعاً فيه شيء من صدر القصيدة والقافية، وقد قسمنا القصائد والأبيات على
 جمرات سبع، على حسب أوزانها وبحورها الشعرية، وفي كل جمرة تتسلسل القصائد
 حسب مواضيعها وتسلسلها المنبري، مع الإشارة عند عنوان كل قصيدة إلى الجزء الذي
 تنتمي إليه والمأخوذة عنه برموز معروفة، مسهلين بذلك على الرثاء والخطباء مؤنة البحث
 والتفتيش عن القصائد..

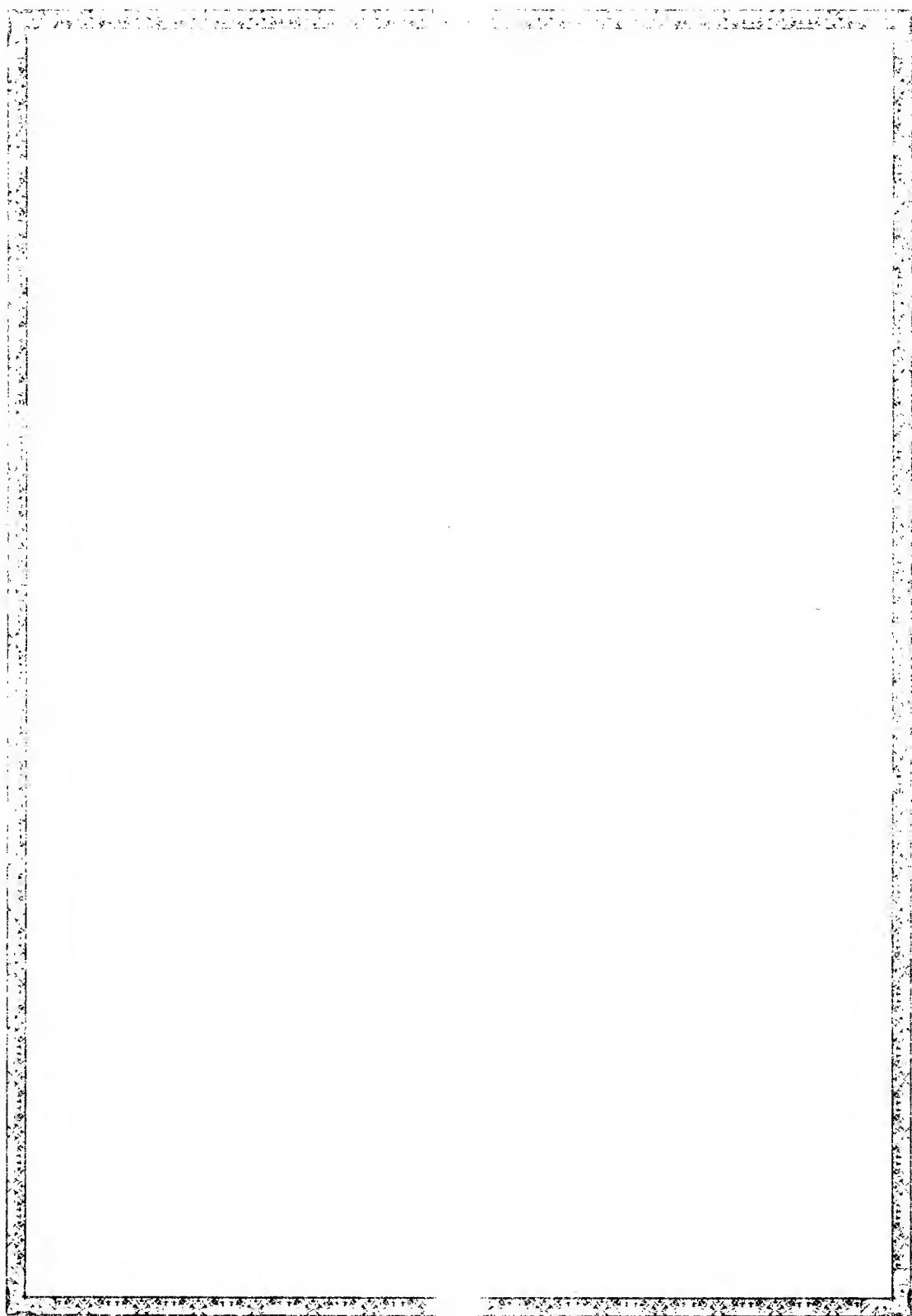
كل ذلك في دقة وتروّ شديدين، باذلين قصارى الجهد في إظهاره بهذه الصورة التي
 نأمل أن تليق به وتحظى برضى قارئه الكريم، لتكون تحفة تنتعش بها روح ناظمها وترفع
 درجته ومقامه، وتقربه إلى أوليائه وساداته عليهم أفضل الصلاة وأتم السلام..
 وهنا لا بد من التنويه بمؤسسة الأعلمي للمطبوعات في لبنان على ما قامت به
 مشكورة من طباعة هذا الكتاب في طبعته هذه الخالية قدر المستطاع من الأخطاء المطبعية
 وبهذا الإخراج الجميل والحلة القشبية.

نسأل الله تعالى أن يتقبل منا هذا القليل بمنّه وكرمه، وأن يوفقنا للتشرف بخدمة سيد
 الشهداء (أرواحنا فداءه)، ولا يفرق بيننا وبينه.

محمد جمعه بادي

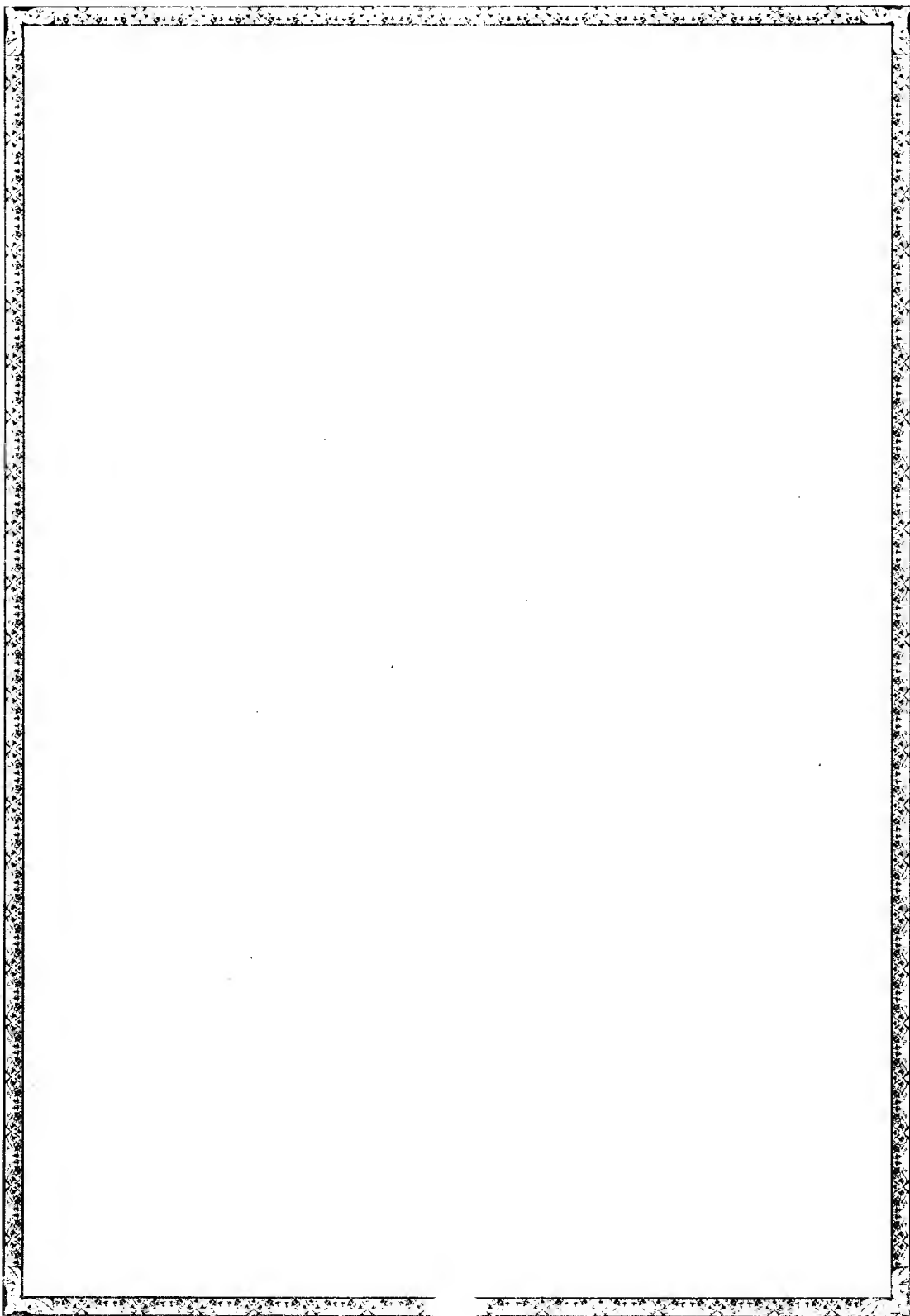
١٥ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ





الجمرة الأولى الوزن المعروف بالفائزي

على نهج ماجاء به ابن فائز مؤسس هذا النوع من الشعر



في رثاء سيد الورى وخاتم الأنبياء ﷺ ⑥

وداعه مع أهل بيته وهو على فراش العلة

الهادي على فراش المرض ويدير بالعين
 وحيدر تهل مدامعه ويصعد انفاس
 ويقول وص بنا يبو ابراهيم هالناس
 واحنت عليه ام الحسن والدمع همال
 تدور علينا بعدك الفرصه هالانزال
 قلها وفتح عينه وون ونه خفيه
 وصيت يازهرا ولا تفيد الوصيّه
 ووصيت حيدر لايسل سيفه ولا يثور
 وانتي تلحقيني بعجل والضلع مكسور
 السبطين خليفهم عن شمالي ويميني
 قصدي اودعهم واريد يودعوني
 يقاسي من الدنيا الحسن كثرة محنها
 سموم الذي چبه تصير شطور منها
 ومن الدفن عندي يمنعونه الظلام
 ويوم الشهيد حسين من أعظم الايام
 يبقى ثلثتيام من حوله رجاله
 وتتدبح اطفاله وتتسلّب عياله

ويمّه الوديعه فاطمه والحسن وحسين
 واحنى عليه يخاطبه عمّه العباس
 قلّه يعمّي انتو عقب عيني ضعيفين
 تنادي يبيوه راح عزنا والدهر مال
 ثور بطلب ثارات بدر وأحد وحنين
 الله عوينچ يالوديعه اعلى الرزيّه
 ملزوم بين الباب والحايط تطيحين
 لازم يقودونه بحبل هالقوم مأسور
 من بعد عيني يالوديعه ما تعيشين
 ريحان قلبي وأرد اشمهم حان حيني
 الله يساعدهم على جور المعادين
 يتمرمر وبه العدا تشفي ضغنها
 وبالطشت منهم دسايس يوم صفين
 ويرمون عندي جنازته العدوان بسهام
 فوق التّرب عريان يبقى ابغير تحفين
 وتدوس صدره الخيل وتبدّد اوصاله
 وتجدد الشيعة احزانه طول السنين

بين النبي وابنته فاطمة ⑤

صفوة الباري ويل قلبي بروحه وجود
 تتصوّر فراقه وتهل الدمع منشور
 وام الحسن تنحب ومنها القلب ممرود
 تدري عقب عينه تقاسي الظلم والجور

وتغلي عليه قلوب كثره وشاحنه حقود
ياصفوة الباري علي موحش الوادي
مظلم علي البيت يا حجة المعبود
وبدر وأحد خوفي يبويه من أهلها
كلها عقب عينج علينا ترجع ردود
ودومك يبويه بالصبر حيدر توصيه
يدورون بينا الفرص هاللي حولك قعود
چني أعاينها تخلي الطفل شايب
ثقلك يبو ابراهيم راح يصير فرهود
وقلها يفاطم عقب عيني ماتعيشين
بالضيم والذل تنقضي أيامج السود
منج النحلة تنهب وتثور أعاديچ
ولا زم تشوفين الوصي بالحبل مقيود
تبقين مجفيه بلا ناصر ولا ذاب
تقضين ومتونج من سياط العدا سود
أيام بعدي تصير ميشومه ومخيفه
وخرت بجنبه ويل قلبي بروحها تجود

وتدري بوصيه المرتضى بالصبر مأمور
تقله يبويه الونتك ذايب اقادي
يا ياب من يحمل على اجتافه اولادي
فقدك يبويه يسبب الويلات كلها
دموم الكفر باجر علي يتحزّم الها
وانت اخبرتني بالذي بعدك ألا چيه
جور العدا وفقدان شخصك من يصاليه
لكن يعين الله على مقاسي المصايب
ما بين متولي معادي وبين غاصب
بس ماسمع خف اللونين وفتح العين
أول أهل بيتي يزهر ابي تلحقين
وصيت حيدر بالصبر وانتي بوصيچ
بعدي وتنمنعين حتى من بواچيچ
من عقب عيني يابتوله مصابچ مصاب
يتسقط جنينچ يبنتي بصاير الباب
تقاسين يم حسين هزات عنيفه
وغمض عيونه وفاضت الروح الشريفه

① احتضاره وقبض روحه

ما صار في العالم مثل فقد النبي مصاب
وبدعوته وضح مناهجها وسبلها
عزها وهبط راس كل جاحد ومرتاب
ومن جهل قومه شلون قاساها أذيه
أوصى احفظوني بعترتي بعدي والكتاب
تهلل جبينه بالعرق واخفت الوته

شمس النبوه مكوره وبدر الهدى غاب
أدى الرّساله وكابد الأمه وجهلها
چانت عن الحق عادله وسيفه عدلها
كمّل الدين وشيّد خیر البریه
ويوم انقضى عمره ودنت منه المنيّه
يا ويح قلبي من دنى المحتوم منه

السَّبطين يَمَّة وكل ضلع منهم تحنّى
تقلّه يبو ابراهيم فقدك فتّت احشاي
زادي وشربي يا حماي بجاي ونعاي
فتّج عيونه وقرّب السَّبطين يَمَّة
وصبّت مدامعهم وحيدر هاج غمّه
قلّه يبو الحسنين اجا مرسول مولاك
سلم عليه واستلم روحه وهز الافلاك
تنادي يربّ الشّرع قلّي شلون حالي
وياهو على الجتفين يحملهم اطفالي

وتنحب البضعة والقلب من شوفته ذاب
ياهو يسليهم عقب فقدك يتاماي
بيا عين اشوفته عقب شخصك المحراب
شمّ الحسن وحسين عند الصّدر ضمّه
وسمعوا بذاك الحال طارق يطرق الباب
خلّه يجي يمّي يحيدر والله وياك
وشبّحت عليه ام الحسن والدمع سچاب
لو عاينت من شخصك المحراب خالي
بعدك حياتي تكذّرت والعيش ما طاب

خطاب الزهراء له ودخول ملك الموت عليه ①

غمّض عيونه وشيل لوساده يبو حسين
غرّبت عينه بين عمّي دسبل ايديه
وجبريل ينعي والفلك متعطّل عليه
بطلي البواجي انشعب قلبي يا حزينه
وثوب المصايب عقب عيني تلبسينه
خرّت على بوها تصيح بدمع سچاب
وصّ الوصي الكرّار بيّه ووصّ لصحاب
هذا الحسن مكسور قلبه من يجبره
وياهو عقب عينك يحطّه فوق صدره
قلها يفاطم لو اجرعت كاس المنّيّه
وصد للحسن ومدامعه بخدّه جريّه
قلّه يعقلي ذوّبت قلبي من بچاك
ودّعتك الله يا علي والملتقى هناك
ولن واحد على الباب يتخفّي بكلامه

بطل ونينه المصطفى خير النّبیین
شوفه يدير العين لينا ومدّ رجله
والمصطفى ينادي يفاطم لا تنوحين
لازم يبنتي اليوم عزّج تفقدينه
ومنّج يكسرون العدى بالباب ضلعين
انچان ضلعي يكسرونه بصاير الباب
لحدّ عليّه يجتري يا قرّة العين
وهذا العزيز حسين ياهو يشمّ نحره
ذلّت يبو ابراهيم من بعدك السَّبطين
جيبج يزهرا لا تشقّينه عليّه
وشاف الحزن نخل عظامه وقرّح العين
ونادى يبو الحسنين بالله سكّت ابنك
وشبكت الزّهرا على رسول الله باليدين
اينادي يهلّ بيت النبوة والإمامه

بالله ادخلوني عَلَى المظلل بالغمامه
صاح النبي قومي يَزْهرا وافتحي الباب
يَم الحسن هذا المفرق بين الاحباب
أطلب الرخصه من النبي نور المسلمين
هذا الذي ميهاب من حاجب وبواب
وبس الله الله عقب عيني بحسن وحسين

تغسيله وبكاء فاطمة ①

أوحش الدنيا وشال سلطان النبيين
شمر ردانه المرتضى ودمعه يتجارى
وكلما يحرك له عضو تسطع انواره
تقله هضيمه البيت يخلا من جماله
بعيد البلا عَلَى المغتسل كنز الرساله
شقوا لحد ليّ مع الوالي ادفنوني
وشلي بحياتي وعقب عينه يهضموني
واعدتني متطول من بعدك حياتي
ولا عيش بعدك بين متعّد وعاتي
لا تحجب انواره يهاللي اتفصل اچفان
وخلّوا اطفالى تودّعه صفوة الرحمن
فارقت عزّي والقلب فارق سروره
قلها يَزْهرا بالقبر تالي نزوره
أيست منه واصفقت راح الأيادي
قبل الدفن ودعوا حماكم يا ولادي
غسل المختار بوسط داره يبو حسين
وصفوة الباري مدّده وغسله بداره
وام الحسن بالباب تهمل دمعة العين
تمنيت چان الموت ياخذني بداله
بالله دشّقوا بقبر ابو ابراهيم لحدين
من شوفته امّدد ترا عميت عيوني
مثلك يبو ابراهيم راحم ينوجد وين
ياليت حضررتني ابها السّاعه وفاتي
دهري سطي عليه وخلي القلب شطرين
بهداي بالله نزل به قبره يدفان
قلب الحسن ذايب وذابت مهجة حسين
الله يحيدر بالجفن ضمّيت نوره
أنا اجذب الوته عليه وانتي توئين
وصاحت بلّهفه وداعة الباري يهادي
راح النبي وافجّعة الأملاك والدين

الزهراء عند تجهيزه ودفنه ①

اسم الله على طولك يا جمال الهاشميه
يامر تضى اكشف لي عن الوالي وجماله
هذا الحسن مشعوب قلبه انظر الحاله
عَلَى المغتسل ممدود يا خير البريه
وشيل الجفن عن غرته تودّعه اشباله
وهذا الشهيد حسين عبراته جريّه

ياللي تغسّل والدي وين العمامه
قبل تشيله خلّه تودعه اليتامى
بهداي قلب جسم ابو ابراهيم بهداي
طوله على المغسل شعبني وقتت حشاي
ياللي تحفرون القبر وسعوا مكانه
ويلا يعزّ شال عنا ولا لفانا
ياللي تهيلون الثرى دفنوني ويّاه
قشره تراهي تصير عيشتنا بليّاه

فوق المنابر ما حلا حلو الجهامه
منّه بعد ما نرتجي للبيت جيّه
وانت بين عباس بالهون اسحب الماي
ممرود قلبي وموحشه الدنيا عليه
وبهداي نزلوا جنازته وسفروا اچفانه
هيّهات بعده تصير عيشتنا هنيّه
مقدر أشوف البيت خالي من محيّه
بعد النبي ماريد هالدنيا الدنيّه

في رثاء سيدة النسوان فاطمة الزهراء عليها السلام

هجوم الدار واسقاط الجنين ①

دفنوا الرّسول وغابت انوار النبوّه
نار الحقد وجّوا ونار الجزل بالباب
بيها الوصي وابناه والزّهرا والكتاب
ووقفت البضعه داخل الحجره بلا خمار
ميناسب احجي ويالغرب ذنهض يكرّار
ما جاوب الكرّار بس تجري ادموعه
والعبد بالباب اتجى وچلت اجموعه
خرّت وخر المحسن وصاحت يفضّه
انكسرت ترا ضلوعي وجسمي المرض مضّه
خذيّني يفضّه وحيدر الكرّار شوفيه
صاحت يبت المصطفى حيدر مشوا بيه
والله لو شفتي حال حلال المشاكل
يمشي بطاعتهم ودمع العين سايل

وثار المعادي يريد يتشفّى بعدوّه
ومن قبل چان الرّوح من جملة الحجاب
وصاحوا يحيدر قوم لو تنوخذ قوّه
تنده اشجّرمتنا شعلتوا بابنا بنار
عجل ترا يهجمون ما بيهم مروّه
وفتحوا الباب ومن ورا الباب الوديّه
وحس وعصرها وغدت من خلفه اتلوى
بالعجل دركيّني ترى مقدر النهضه
وما بقت لي من ضربه المسمار قوّه
خبريه عن حالي وعن ضيم الطحت فيه
وقلبه على جمر الغضا لجلك تطوى
ليث الحروب برقبته حظوا حمايل
صاحت دتجى لي القلب فارق سلوّه

نسيت العصر بالباب وتسقط جنيني
وارد اخبره بينا الدهر بعده اشسوي
ضلت اتدافعهم وصد الها ابعينه
ولن العبد سوطه على الزهرا ايتلوي

انچان طلوعوا بالوصي قومي اطلعيني
قوموا نروح القبر جدكم يابنيني
طلعت ولن اتشوف حيدر قايدينه
وحالت يويلي بين عدوانه وبينه

هجوم دارها وقود بعلاها ⑥

بعد الرسول تزلزل السبع الاراضين
عمر قصير وشوف بيه اشقاست احوال
انصبت سحاييها عليها من الصوبين
وبدر واحد وحنين كلها تذكروها
شحجي وشعدد من هضم ست النساءين
يمها الحسن وحسين تبجي على المختار
سيفه معلق والدمع يجري من العين
خالد وشكله مسلحين وكل غدار
فرت بدهشتها وفرّوا الحسن وحسين
معلوم عندك من صرت ماخاطب اجناب
وسيف الصبر قطع مهجته مشيد الدين
وتسترت بالباب والحايط وراها
العصر والمسمار واللطمه على العين
تعالج سقوط الحمل لو هجوم الأجانب
لو وكزة الطاغبي الذي كسر الضلعين
يسمع نواخيها وخذوه بحبل مكتوف
ينظر يمين يسار لا ناصر ولا معين

صبت على الزهرا مصايب يا مسلمين
لو هي على الأيام تنصب صارن اليال
فقد النبي وغصب الوصي فكر ابها الحال
فتحوا سقيفتهم قبل تجهيز ابوها
غيض وغصص يا غيرة الله جرعوها
ما بين ماهي في عزاها داخل الدار
وبالدار جالس منزوي حيدر الكرار
ولن الجمع يهرع بلا عقول وبلا افكار
هاجت ضغائنهم ووجوا الجزل بالنار
صاحت يحيدر قوم وجّوا النار بالباب
مارد عليها جواب بس الدمع سجاب
ردت تخاطبهم ولن الباب جاها
اهنا يا المحب عدد مصايبها وبلاها
لا تلومها لو قالت انصبت مصايب
والضرب ورم متنها والقلب ذاب
كل الذي جاري وحيدر عينه تشوف
قود البعير ووقفوه والراس مكشوف

خروجها في طلب أمير المؤمنين ⑥

أم الحسن طلعت تدافع عن أبو حسين عنه تدافع والعدو ورمّمتها هذي وصايا الانبياء وهذي محنها وصل المنبر والحبل ملوي بجيده وهو الذي لو راد بس يحرك ايده رادت تبرهن للخلق بضعة الهادي والثانيه على الباب وتزلزل الوادي بشبلينها ردت وليث الغاب معها وايد على اللطمه وايد على ضلعها ومصيبة النحله وفدك ويا العوالي وخطبت وقالت نحلتني وبلغه اشبالي وقفت على راس المجتف بالوصيه وابدت عتبها وهيّجت منه الحميه لكن يبت الظهر عندج علم بالحال وهذا الجمع يم الحسن عنا انزوى ومال قالت يحيدر حسبي الواحد الديان بين القبور اريد تبني دار الاحزان

ملبّب يقودونه وبس يدير بالعين بيه تلتجي ولا قال كف السوط عنها لو تنشده ايقلك عليه حاكم الدين ذاك الأسد وانعاج هالأمه تقوده ويدعي السماوات العلات تحت الاراضين ومدت اليمنى على القناع بقلب صادي والكل يصيح ادخيل ياست النساءين ورجعت مثل ما ترجع اللبوه بسبعها والمرضى ينشف ادموع الحسن وحسين خلّوا الأمه الكل يصيح المال مالي عندي عليها كتاب من خير النبيين معصيه العين وتون ونه خفيه وقلها يبت المصطفى يحق لج تعتين مأمورا انا بالصبر حتى تحصل رجال أصبر يزهر على الهضم وانتي تصبرين حتى البجا منه يمنعوني العدوان أهل البغي قطعوا الأراكه التجي وين

وقوفها بباب المسجد ورجوعها بعلها ①

وصلت المسجد والدمع يجري من العين صاحت تعرفوني انا مهجة المختار خسف وزلازل لو تخلو لي الكرّار ومدت على الهامه اليمين ورجت الكون

لزمت الباب وصدت تدور أبو حسين عملة ثمود اليوم انزلها ابهلديار كسرتوا ضلوعي وروعتوا السبطين وونت وشعبت كل قلب ونه المحزون

ورفر عذاب الله وغدو كلهم يموجون
وحيدر يقله روح للزهره يسلمان
تدرين ابو ابراهيم رحمه من الرحمن
قلها اصبري وردت عليه بدمع منشور
تسقط جنيني من الحشا والضلع مكسور
تدري عليه اشصار يوم الهجوموا الدار
وهون عليه اللي جرى طلعة الكرار
أحلف بقبر المصطفى وعزة المعبود
يمسح ادموع اولاده التجري بلخدود
جاها علي يقلها يشامة الهادي
بعدك تقله شحالي وحالة اولادي

① مع سلمان المحمدي

چنك متدري بالذي فعلت العدوان
وهجموا علي داري وساتر ماعليه
وينظر بعينه ابابنا وجوا النيران
ماقصروا فينا عديمين المروه
سقطني المحسن وخلي الجسد نحلان
وانلطمت عيوني وداحي الباب يدري
وكظمت غيظي والقلب فايض بلحزان
وسمعت شبلي الحسن يندب راح ابونا
وتتيتم اولادي عقب فارس الفرسان
ومالوا علي بالسوط ظلوا يضربوني
قصدي ابث شكواي للواحد الديان
ردّي على بوج النبي بالدار نوحى

لا تلومني لو هاجت احزاني يسلمان
مني خذوا حقي ولا راعوا الوصيّه
والمرتضى قاعد وعبراته جريّه
لا تلومني ضلعي انكسر بالباب قوه
چنك متدري هالعبد بيّه اشسوي
جسمي انتحل من ضربة المسمار صدري
وكلما جرت نكبه عليه ازداد صبري
وبس عاييت حيدر ملبب قايدينه
غصب عليه طلعت خوفي يذبونه
ضليت ادافعهم وظنتي يرحموني
والله يسلمان الضرب ورم متوني
قلها يزهره يقلج الكرار روحى

خلني أزلزلهم ترى ما بهم احسان
يطلع علي الكرار لو زلزل الوادي
هذا جزا المختار من عدهم يسلمان
سقطوا جنيني والوصي بالحبل قاده
جان القصد حيدر علي شجرة السوان
وحق والدي جنين الحشامات وطرحته
ومن طلعا بحيدر علي كل الأمر هان

شكواها عند قبر أبيها ①

تشكي هضمها ودعمها على القبر مصبوب
خانت الأمه عهدنا ونسيت المعروف
مغдор حقّه والورث يابوي مغصوب
وسوط العبد ورّم يبو القاسم متوني
بعدك يبو ابراهيم قلبي شلون مذبوب
فقدك وغصب المرتضى وحنّة يتاماي
نهبوا نحلتي وصابره والصبر كم دوب
الثاكل بيا ملّه يمنعوها من التوح
بين القبور أبجي ونرجع وكنت الغروب
أقعد ببحر الشمس من حولي أطفالي
وما شوف ليل انهار غير اهموم وكروب
وريحانتك ابناي بعدك صابها ذبول
ولا ظلت النامن البجاي والدي قلوب
وبالصبر وصيته يسّلتان المدينه
وبدر وأحد وحنين بيهن صبح مطلوب
كل ساع ياهادي علي غاره يشنون

قالت عقب حيدر تراني تروح روعي
خلني يسلمان اشتكي ذايب اقادي
والله يسلمان الرّجس روع اولادي
ما قصّروا أجر الرّساله اليوم أدوه
ما قصّروا حتى الضلع بالباب كسروه
والله يسلمان العبد دمي برقبته
قصده هلاكي من هجم والله عرفته

وقفت على قبر النبي والقلب مشعوب
صاحت يبو ابراهيم قوم من القبر شوف
بالسوط ضربوني وعلي قاده مكتوف
دقعد وعاين ساعدي ولطمة عيوني
هجموا على داري ومحد وقف دوني
شاحتمل بويه من مصابي وكثر بلواي
وكسر الضلع وتسقط جنيني من حشاي
چم دوب أنا اتصبر وقلبي كلّه جروح
ياياب كل يوم آخذ السّبتين ونروح
يظلالني الضافي العدا قطعوا ظلالني
وارجع وعاين منبرك يابوي خالي
فقدك يبو ابراهيم ورث جسمي نحول
نال العدا بهضمي وذلهم كل مأمول
وعندي كفيل تدير هالعالم يمينه
وقومك عليه اقلوبها تغلي بضغينه
يابوي ثارات الكفر منّا يطلبون

وانا شيطلبوني على بيتي يهجمون غير الضغائن من علي بنصر كيمهوب

استنهاضها وعتابها للأنصار ①

قلّت شيمكم لو جفيتونا يا لانصار
چم دوب أنخي وانتحب ما تنصروني
تتروّع اولادي وكلکم تنظروني
ينصار أبويه وين غيرتکم عليه
شجاري من الکّرار حتى يلبّبونه
واهل البدع ما بينکم بالمسجد قعود
وصاحب البيعه والعهد بالحبل مقيود
ينصار أبويه ماشفت نغار منکم
لوما سمعتوا الصّوت لورا حت هممکم
بالأمس أبويه علّی المنيّه تبایعونه
وهذا الوصي بالدار حایر تترکونه
ومني فذك منهوب قوّه والعوالي
ثکلی وحزینة وضامني جور اللیالي
ومن الضّرب قنفذ ترى ورّم متوني
ومن لطفة الغادر ترى راحت عیوني

بضعة نیکم وانتخي ولا شوف نغار
تشوفون عدواني وسط بيتي لفوني
شمسویه تجيني العدا بالحطب والنار
ما تنغرون الحالنا يهل المدينه
مبتدع بدعه لو هجر سنّة المختار
إلهم على منبر أبويه نزول وصعود
ملبّب وهو لولا يمينه الفلك ما دار
باللي جرى راضين لو قلّت شيمكم
ما ظن خفت ضجّة اولادي داخل الدار
كل ساع بالعتره یوصي وتسمعونه
ومن شوفته قلبي یذوب ویلتهب نار
ما خافوا من الله ولا رحموا اطفالي
شحجي وشعدّد من هضم یا جمع لنصار
لابیه علیّ رحمه ولا انتو ترحموني
ضلعي انکسر والصّدر بیه انبت المسمار

خطبتها في المسجد النبوي ①

یم القبر قعدت تجر ونه کئيبه
تقلّه یمنبر صفوة العلام وینه
نوره تغیب واوحش الدّنيا علیه
خلف السّتر جلست وچانون القلب ثار
حمدت الباري وذكّرت الهادي المختار

ست النّسا وتنشد المنبر عن خطیبه
وین الانوار اللّی تلوح النا بجبینة
ایامنا سوده ومصایبنا عجیبه
جذبت الوّنه وكل قلب منها اشتعل نار
وکل من سمعها تزقّر وهاج بنحیبه

واوضحت دين المصطفى بيا سيف مبناه
 تحجي وتبجي والقلب يسعر لهيبه
 توعظ وتوعد تشبه الهادي بنثرها
 ونوب تلوذ بقبر أبوها وتنتخي به
 يسمع كلام المصطفى بطيب حچيها
 جت بغبنها واوقفت منه قربه
 عندك وديعه والهضم والذل عراني
 وانت الحمى ياكعبة الباري وحبيبه
 أول وتالي يابتوله تعرفيني
 منك يبتن الظهر هاللفظه غريبه

حكم الشريعة بيّنت للخلق معناه
 وياهو الكشف كرب الرسول اعلاه وادناه
 مكسورة الخاطر ومن يجبر كسرهما
 تلزم ضلعها ونوب جرح اللي بصدرها
 ردّت وليث الغاب يترقب مجيها
 وينظر بعينه مشية الهادي بمشيها
 انتجت وصاحت بين أبي طالب تراني
 هذا العدو حقّي زواه ولا رعاني
 قلها يزهرها اليوم لازم تعذريني
 ماملت عن دربي ولا فارقت ديني

انزعاج علي عند رجوعها ①

ترضى الوديعه لو أشب نار الحريه
 لفني الأمه الخاطرج واهز لكوان
 لجلج واخلي غلى الملا ساعه عصيه
 ما تسمعين غلى المنابر عقب هاليوم
 وظل يرتعد والغيض يتوقد لهيبه
 قلها يعرفوني أنا حيدر الكرّار
 حقّق بحد السيف يم حسين أجيبه
 واسمع بذكر المصطفى صبح ومسيّه
 بعد النبي واطلع من الدنيا كئيبه
 لزمت بديها ويل قلبي الحسن وحسين
 ولنها على الخدين عبراته سكيه
 وردّت لعد زينب تقلها بقلب مرتاع
 قامت تجر ذيل الحزن ذيج التجيبه

عجل يقنبر سيفي البتار جيبه
 والله يزهر اچان شلت السيف زعلان
 هسا لزلزلها لأرض بالإنس والجان
 بضعة الهادي چان أسل السيف واقوم
 باسم النبي المختار عندك يصح معلوم
 هاج العزم بيه ولزم بتّاره وثار
 لا جبن صايبني ولا اشكي قله انصار
 صاحت رضيت وصابره غلى الصّاريّه
 وادري حياتي يا علي متطول ليّه
 ماسكن غيظه وانشت ست التّساوين
 قالت يحيدر دسكن الخاطر السّبطين
 وتحيرت بالحال مكسورة الأضلاع
 قومي لبوچ المرتضى روعي بلا قناع

بس ما لحظها سكن غيظه وذبت الفقر
وقلها يَبْتِي مقدر أنظر لـج بلا خمار
ضمها الصدره والدّمع بالخد نثار
چَنِي أشوفچ بين عدوانچ سليبه

① في عتابها لأمير المؤمنين

لو تلحظ بعينك ثبير تزلزل وذاب
متعجّبه العالم من افعالک يَكرّر
وقبال عينک يعصروني بصاير الباب
بالدار جالس والعدو يهجم على الدار
واما انتخي بفضّه وجنّني خر بالاعتاب
وايدي على ضلعي يحيدر والدّم يفور
ناديتهم ردّوا ولا ردّوا لي جواب
ناديت يا فضّه تعالي بُعجل ليّه
ردلي الطّاغي ولا اختشى منك ولا هاب
وقّف على راسي ولطم خدي وعيني
احمّرت عيوني وخر جنّني وصدري انصاب
وانت الذي من باسك تموج الكتاب
چيف بحبل تنقاد وانت الليث بالغاب
تدرين انا الموصوف فارس بدر وحنين
غصبّ عليه اليوم يتخرّق لـج كتاب
تدرين انا محدّ كفوا يجسر عليه
سيفي بيمينى واسمع ونينك ورا الباب
صبري يزهر اعلّى الهضيّمه وعصر لجدار
لا تهيجيني بالعتب قلبي ترى ذاب

وصاياها حين الموت لأمير المؤمنين ①

اشزايد عليّ اليوم يازهرا تلوجين
يم الحسن بطلي الونين وجاوبيني
بطلي ونينچ ذاب قلبي لا تونين
شوفي اولادچ بالبواجي مذوبيني

قالت يحيدر فرّقوا بينك وبينى
 من هالمرض ماشوف يا حيدر سلامه
 بس الله الله بعد موتى ابها لى تامى
 واجمع اصحابك عقب موتى وجهزوني
 واللى اكسروا ضلعي وبالباب عصروني
 ما قصروا يا مرتضى رضوا ضلوعي
 وبعدي على المختار ما نشفت ادموعي
 قلها الوصي الممدوح بالسبع المثاني
 وهسا انهدم يم الحسن ركني الثاني
 خبري أبوج المصطفى بلي جرى وصار
 خبريه عن حالي وخبري بهجمة الدار
 دخلوا عليها اثنين يبدون الندامه
 ينادون يابنت المظلل بالغمامه
 حوّلت للحايط وجهها كوكب النور
 هيهات ميطيب القلب والضلع مكسور

استعداداتها للمنية ⑤

يحليلة الهادي دنت منّي المنية
 هاج الحزن بيها وهلت دمعة العين
 هاليوم حالج زين ياست النساوين
 قالت لها حان الوعد لبّي جوابي
 وسلّي الحسن وحسين من فجعة مصابي
 من فراشها نهضت ومنها الدمع نثار
 قلها عجب منك يبنّت احمد المختار
 قالت أريد اغسل بناتي يا ضيا الكون
 وباجي حنوط المصطفى حضره ليه
 يمها دنت وتصيح يم الحسن وحسين
 فالج عسى فال السلامه يا زچيه
 وجيبي يا سما بالعجل طيب ثيابي
 بتصير ميشومه عليهم هالعشيه
 تعجن وتتلوى وطب حيدر الكرّار
 شغلين للدنيا اشتغلتي هالمسيه
 والخبز باجر خايفه اولادي يجوعون

من بعد ابويه عايفه الدّنيا الدّنيّه
تلقى البغي والجور من عصبه الشّيطان
دقعد سويعه واستمع منّي الوصيّه
وتشوف ضرب امتوني وضربة المسمار
يشوفون منّي الدّار يا حيدر خليه
وما ريد احد من هالاعادي نعشي يشيل
بوصيك لاتدخل مكاني اجنبيه
ينفقد جدهم بالامس واليوم أهمهم
ومن بعدنا متصير عيشتهم هنيه

أولادي يحيدر عقب عيني لا يضيعون
تقاسي بعدنا من العذاب أشكال والوان
تغلي عليك اقلوبها بأحقاد واضغان
بيدك تغسلني أريدك يا حما الجار
أولادي وبناتي عينك عليهم يكرّار
خفيه اطلعوها جنازتي ودفنوني بليل
وملزوم بالتزويج يا مخدوم جبريل
بعدي حسن وحسين ما ينوصف همهم
راح الذي يضمهم لعد صدره ويشمهم

الناظم

بدموم تجري ادموعنا واقلوبنا اتفور
يطلب من حسين الرضا ومنّج عطيه

والله يزهر من هضم ضلعك المكسور
واللي تشب نار المصاب ايام عاشور

رجوع الحسين الى الدار بعد وفاتها ①

وبالباب قعدي وارقي جيّة اولادي
وانضجعت ويم راسها خلّت چفنها
وردّت تناديهّا يَبنت احمد الهادي
وصلّى بملايكت السّما وجبريل يبراه
ويبجي الحسن وحسين مّه القلب صادي
ميته لقتها وسابله اليسرى واليمين
عنك ينشدوني وانا مفتّت اقادي
تنتظر داحي الباب والزّاكي وعصيده
يسأل عن البضعه وشاف الحزن بادي
نامت تقلّه قال هسّا ما ينامون

قومي ياسما بالعجل عدلي وسادي
اغتسلت البضعه ودنّت الكافور منها
واسما اقعدت بالباب مشغوله بحزنها
قعدي يَنت الحَمَل ركن البيت برداه
هسّا يجي حيدر علي من خلفه ابناه
دشّت عليها وبالمدامع هلّت العين
خرّت تصيح اشجارتني وبالحسن وحسين
للباب ردّت والقلب يسعر وقيده
ولن الحسن لازم يمين حسين بيده
يقلها عن أمنا خبرينا حالها شلون

قالت عمل بينا الدهر يانور لعيون
 دشوا اليتامى للوديعه بدمع همّال
 وتعقروا واحد يمين واحد شمال
 من نومتك قعدي يمكسورة الضلعين
 ما چانت العاده عن اولادچ تصدّين
 قلها وجذب حسره على الزّهر اشسادي
 بس عاينوها خرّوا السّبطين بالحال
 واما الشهيد حسين يندها وينادي
 مسحي دمع عيني تراني اعزّيزچ حسين
 خان الدهر وتشمّتت بينا الاعادي

تعيد رزايها ⑥

ما صار بالعالم مثل بضعة الهادي
 هيهات ما يوجد مثلها في البرايا
 لكن بمقدار الشرف قاست رزايا
 فقد الحما ومنع البواحي وقطع الظلال
 وشوفة علي المرتضى مقبود بحبال
 قولي لعلي يطلع وخلي هالا باطيل
 نكباتها ماتنحضي ورفسة الضليل
 ولزمت فراش المرض تالي ليل ونهار
 وبآخر الايام اجا حيدر الكرّار
 قلها عجب منك يبت خير النبيين
 قالت من الواجب عليه العجن والطين
 خلصت مهمتها وهي ماتقدر تقوم
 اغتسلت ونامت والوكت ما هو وكت نوم
 عجّل ترى الزّهر اماندري اشصار بيها
 اجاها ولنها مغمّضه وسبلت ايديها
 جذبت الوئه وفتحت العين الزّچيه
 ودّعتك الله وهاللي عدراسي الوصيه
 علة وجود الكون من أوّل وبادي
 نورّ العالم نورها وهاي النّهايه
 انصبّت شبيه السّيل نازل على الوادي
 ونار الجزل بالمنزل وترويع الاطفال
 واللي دهشها وراعها صوت المنادي
 خلّى مدامعها على وجناتها تسيل
 بالمسجد وخرّت ومنها القلب صادي
 تنحلّ جسمها من الهضم والضمّ وانهار
 تعجن لقاها وطين يمها ابنة الهادي
 بيدك اعمال اثنين للدنيا تعملين
 حال البنات أعدّله وحالة اولادي
 خبزت وغسلت راس زينب وام كلثوم
 وقصدت المسجد فضّه بحيدر تنادي
 الحق عليها ولا أظنّ تلحق عليها
 دنق يخاطبها يّنت احمد الهادي
 وقالت يحيدر عايفه الدنيا الدنيّه
 ادفني بليل ولا يحضروني الاعادي

ذكر بعض آهاتها ⑤

حقد القديم الله الكافي من احواله
 تغلي عليه قلوب قومه من وجوده
 ثاروا وكل صاحب ضغن ظهروا احقوده
 چم دمر الكرار من عباد الاوثان
 ولو سايلت وين اسعرت نيران لضغان
 سهم النبي وسهم الوصي من حقد لصحاب
 مسمارها ابلب القلب لليوم لهاب
 ويلاه يالطمة العين اشصار منها
 ومنع البچا ذاك الذي طور حزنها
 ويلاه يا حزن الوصي ساعة التغسيل
 ماي الغسل وادموع عينه بالسوى يسيل
 واستند للحايط واخذ يبدي نحيبه
 الله يركن الصبر هدتك المصيبة
 لا تلومني تدري الزمان اشصب عليه
 كسر الضلع شفته وضرب متن الزچيه
 ماتت ابوجهي انا يوم الوغى اجموع
 شبيدي وانا من سلّة البتار ممنوع

تجهيزها ودفنها ⑥

ماتت ابغصتها نحيله ابنة المختار
 بالليل جهّزها ويجيب الماي سلمان
 وحلت عليه امن المصاب الوان والوان
 ياساعة التوديع من خرّوا السبطين
 وبالليل جهّزها مع الخلص الكرار
 على المغتسل مدها وهاجت بيه لحزان
 عاين متنها وضلعها وكل الذي صار
 اعلى اليمين الحسن وعلى شمالها حسين

مدّت ايديها وللصدر ضمت الاثنين
لَملاك بالعالم العلوي ضجّت ابنوح
نحى اليتامى المرتضى والقلب مقروح
بالليل واراها واخذ ينحب عليها
يالرّوضه هذي بضعة الهادي احفظيها
وجتّه الجماعه اُمن الصبح تطلب دفنها
منكم غصصها وجور دنياها ومحنها
قلهم وحق المصطفى كلکم تسمعون
لقبورها الخمسه إذا واحد تدانون
الله يفارس كونها ومُردي عَمرها
وتنخاك يا بوحسين والباب بصدرها

وناداه المنادي يحيدر نَحّ الاطهار
من نجة المسموم واتحسّر المذبح
وبليل وارى أم الأيمّه حامي الجار
والارض خاطبها ودموعه اتسيل بيها
ورد اليتاماها يلهمهم داخل الدّار
قال ادفنتها البارحه والأمر منها
قالوا له ننبشها ومد إيدہ للفقار
وتدرون انا حيدر علي هزّاز لحصون
منكم فلا يضل وانا بوالحسنين ديار
سيفك تسلّه چان أحد يدنى قبرها
ما جاوبتها وبالثدي ناشب المسمار

الناظم

أنظم يزهرها وانثر المدمع واسيله
طالب من الباري وأريدنچ وسيله
والغيركم ما قدّم امرادي واسيله
قوّه ومدد واتخلّص الخادم من النار

أمير المؤمنين على قبر النبي ﷺ

حيدر على قبر النبي ينادي بمختار
وصيتني وانا اصبرت واستهضموني
وذيچ الوديعه روّعوها ولبّبوني
يا سيّد الكون الوصيّه مارعوها
طلعت تدافعهم وبالباب اعصروها
عاشت عقب فرقاك مهضومه وذليله
شحجي شعدّد من مصايبها الجليله
كل الذي جاري عليها وعيني تشوف

هذي الوديعه مادريت بحالها اشصار
والزمت بيتي يارسول الله ولفوني
وانا وحيد ولاشفت لي منهم انصار
وهجموا الدّار اعلى البتوله وروّعوها
وانكسرت الأضلاع منها وصار ما صار
ومن كثر تلويح الرّجس صارت عليه
وكلما شفت هالحال قلبي يلتهب نار
لاجلّت ازنودي ولا بقلبي دخل خوف

شبيدي وانا بقيد الوصيّه صرت محتوف
واعظم عليه يوم بالحجره لفتني
ظلت تنوح ومن بجاها ذوّبتني
لولا الوصيّه والقضا صارت لها علوم
وخليت طير الموت مابين الملا يحوم
سلمت لله وكسروا ضلوع الوديعه
جاروا علينا وضيّقوا بينا الوسيعه
هبطت راسي طوع لك واغمدت لفقار
تقول إنّهب منّي فدك واسود متني
لولا الوصيّه والقضا صارت لها اخبار
وخليت ببيوت المدينه ينعب اليوم
لكن أنا اشبيدي الأمر لله الجبار
وضعنا عقب عينك يوا ابراهيم ضيعه
بس غبت عنا الكل علينا اتجسّر وجار

في رثاء مولى الموحدين وأمير المؤمنين ﷺ

أحواله ليلة التاسع عشر ①

والله عجائب خارجيّه وضنوة اشرار
بس ما نظريمها وصد الها ابعينه
قلها اخبريني ابمهرج اللي تطلبينه
لبست حليها والحلل وارخت شعرها
اتقلّه طلبتي بالخلق محدّ قدرها
قلها دطلبي غير حيدر قالت امحال
قصدي اشتت هلو لادايمين واشمال
اتحير وقلها ما سمعنا ابكل لدهور
لكن لخلي بيرق الاسلام مكسور
ليلة القشره من لفت حيدر بقي يدور
ويقلب الطرفه وبناته تنوح بالدور
ام كلثوم طلعت تسحب اذيال المصبيه
الليله يبويه حالتك والله عجيبه
قلها يبنتي العمر قوّض والأجل حان
لكن مهرها ماجري مثله ولا صار
واقبل عليه ابن اللعين وباع دينه
لازم مرامج تبليغينه وين ما صار
واتبخترت يمه وضمته الصدرها
انجان تقدر من علي تاخذ لي الثار
لازم أجاهد في هلاكه وابذل المال
أفنى هلي وخلي بقلبي تشعل النار
يقطام مهرج ماجري مثله بلمهور
ليلة تسعتعشر أعقر حامي الجار
ويعاين انجوم السما والدّمع منشور
مستوحش العالم على حيدر الكرار
وتصيح ياناصر الهادي يا حبيب
ماغمضت عينك واشوفك عندك افكار
محد يفر امن المقدّر والذي چان

يحفظكم الله امن التّشتت يال عدنان
يا بوي ما نقدر على هضم وفجائع
اقعد ابّيتك والحسن يطلع الجامع
خوفي يبو الحسنين يتنكّس لوانا
خوفي يغيلونك وتتشمّت عدانا
ردها وطلع والدّمع يجري فوق خدّه
وانحل يويلي ميزره واوقف يشدّه
نادت حسن يحسين يا بن الحنفية
دركوا أبوكم والذي عشتوا ابفيه
قام الحسن من مضجعه والدّمع مسفوح
قله يّبويه هالامر مكتوب باللوح
رد الحسن للدار يصفج راح ابراح
صيوان عالي للهواشم قوّض وطاح

صاحت يّبويه ذوّبت قلبي ابهلخبار
اتروح وين وتترك الإسلام ضايع
مكفي البلا يّمزِيل حيرة كل محتار
وخوفي يّتهدّم سورنا ويهتك حمانا
لا قاله الله من جمالك تختلي الدار
ايقلها حبيبي المصطفى صادق ابوعده
ونادت على اخوتها ودمع العين نثار
عبّاس يا جعفر دقوموا بالسّويه
ليروح غيله يا حسن يانسل الاطهار
ايقلّه يّبويه الليله المسجد أنا روح
درجع يّنور العين يامهجة المختار
ويصيح يا وسفه على عزّ قضى وراح
والكافي الله امن الدّهر يا خلق لو جار

ضربته ووفاته ⑥

غاله الطّاغي بسجدته انشلت يمينه
بالفوز معلن صاح واتغرّق امصلاه
ومدّة حياته بو الحسن مالفظ بالآه
مولود بالكعبه وهذا الخبر مشهور
والخاتمه بمسجد الكوفه الرّاس مطرور
جبريل يعلن بالتّواعي ابذات لبروج
تعلّت الضّجّه وبالاخلاق ضاقت افجوج
عندي أبويه الليل كلّه يضرب افكار
ماتخبروني اشصاير بحيدر الكرّار
ليث الحرايب وّصلوه الوسط داره

طرّت الهامه ووضلت الجبهة الجبينه
وحوله على ذبيح الكريمه اتفايض ادماه
يحمد الباري ويشكره ماهو بونينه
وعقد الزّواج محقّق آبيته المعمور
ويلاه من طلّعوا اولاده شاييلينه
ومثل السّفينه الارض ترجف والسّما تموج
وزينب تنادي يخوتي الكرّار وينه
صلّى صلاة الليل عندي وطلع محتار
قالوا يحورا انصاب بالمحراب ابونا
ومن نرف دمّه اتغيّرت شعة انواره

وجابو الطّيب وعايته وهملت عيونه
حان الأجل قدّم يبو حسين الوصيّه
مثلك يليث الغاب من يدنى العرينه
وبطل عمت عيني ونينه وفتح العين
وانتحت اولاده عن اشماله ويمينه
أوصى بليله يدفنونه وخلت داره
وقاموا بجهازه بالبجا وضجت بنينه

شدّوا الرّاس ابميزره وزاد اصفراره
عابن الضّربه وقال ياشمس المضيّه
وصلت دماغك ضربته نسل الدعيّه
ويلاه من بين فجر ليلة العشرين
وقال اطلعت يافجر يوم ونام ابو حسين
وليلة القدر الثانيه غابت انواره
اتلقاه ابو ابراهيم والباري اختاره

الحسن عند مصرعه وحمله إلى داره ①

بعدك يداحي الباب شوكتنا افتلت
هلي فعلها راح يا باب العلم وين
بطل ونينك يا الولي قلبي تفتت
صابغ ابدم الرّاس وينادي يشبر
من عالم التكوين هالطبره انكبت
ولا هاب من خوض المنايا وخوض لهوال
قلبي فلا تروّع ولا الزندين چلت
وابوك تدري ما يهّمه ابراسه اصواب
مقدر أحاچيكم ترى ادمومي انزفت
وشقيت لجه من النبل والبيض والزّان
وطبرة الطّاغي شقت الهامه ونزلت
لا تهيجوني بالصّوايح يا ولادي
شالوه فوق الرّاس والضجّه ارتفعت
بالله اخبروني ياخواني حسن وحسين
صرخت وصفقت بيدها وبالحال خرت
إطلعت سالم وارجعت ليّه ابهاالحال

هالضّربة القشره يبويه امنين حلت
هالضّربة اللي هدّت اركان لمسلمين
من جسر يا لاهوتها الأعظم يبو حسين
بطل ونينه والدّمع هل او تحدر
هذا الذي مكتوب لي من عالم الذر
آنا الذي ماهاب من خيل ولا رجال
لو حوربت بالكون بيه يحل زلزال
إسمي أنا معروف بالشدّات لصعاب
واشوف يبني طحت من ضربة المحراب
صلّيت أنا بصفيّين في حومة الميدان
ولا سطي ابهاالجسد بتار ولا سنان
اصفرت الوانه وسال دمعته وضل ينادي
سكتوا ترى نرف الدّما فتت افادي
وزينب اتنادي هالذي محمول من وين
قالوا لها يمخدره سيّد الكونين
حنّت ودمع العين فوق الخد همّال

محمول يا بو حسين فوق اجتاف لرجال معلوم من بعدك بني عدنان ذلت

عهده ووصاياه ①

ظَلَّتْ بنات المرتضى كلهم ينوحون
اتحرك يويلي المرتضى وبطل ونيه
قلهم كلامي يا ولادي تسمعونه
چني بشبلي الحسن فوق التراب نايم
والكل ذابت مهجته والدمع ساجم
واما المصيبة اللي اتزلزل هالوطيه
چني اشوفه على الثرى نايم رميه
وزينب انفجعت حين سمعت هالوصيه
بانتي يحيدر اول الذله عليه
اتحسر يويلي صاحب النفس العطوفه
چني اشوفچ حايره ابوسطة الكوفه
هلت دمعها ونادته والقلب ذايب
بعدك يبويه يساعد الله على النوايب

يقولون ابونا يا حسن متغير اللون
اتحسر على اولاده وصد الهم بعينه
لازم حسن وحسين من بعدي تطيعون
بالسم چبده مقطعه وحوله الهواشم
والحسن يتقلب واخوه حسين محزون
امصيبة عزيزي حسين برض الغاضريه
من حوله الشبان بالغبره يونون
وصاحت اجل يا بوي من وصيت بيه
ياليت بعدك هالحرير لا يضيعون
وصد ونده زينب وعبراته ذروفه
ويا يتامى على الهزل كلهم ينوحون
بيه توصي لو اتبشرني ابمصايب
ياليت متقضت ايامك يا ضيا الكون

كلامه مع زينب ②

أوصيچ يا زينب ونفذي هالوصيه
قالت يبويه هالمصيبة اللي تجينا
قلي يبويه يا علي اشيجري علينا
الله يما اجساد على الرضا طريحه
ويا ما شباب على الثرى يعالج بروحه
واعظم عليه مصيبة تحني الأضلاع
مقدر أخبركم وهذي ساعة انزاع

كفلي يتامى حسين برض الغاضريه
من عقب عينك يا حمانا ويا ولينا
قلها مصايب تفجع العالم سويه
ويا ما دموم من بني هاشم سفوحه
وفي كربلا تبقى مضاربهم خليه
ادخولچ يزينب مجلس الطاغى بلاقناع
صاحت يبويه امن الذي وصيت بيه

قلها صناديد وشفاه ترفع الرأس
وجعفر وكلهم مايبابون المنية
أما الحسن وحسين تخدمهم اعيوني
كافل أختار البطل عباس الشفيه
عباس هذي اختك ترى عندك وديعه
مادام راسي سالم وسيفي بديّه
أضمن يزينب بالمعزّه ماتذلّين
من عقب حز الرأس لا لوم عليه

① حال الحوراء زينب

نطلب من الله تطيب وتردنا المدينة
فالك عسى فال السّلامه يا ضيا العين
ما تنظرين السّيف شق غرّة جبينه
هذا الطّيب يقول سيف الرّجس مسموم
لونه تغير وانتحل ما تنظرينه
ويقوم ابو الحسنين ويتمّ اصيامه
قلها يشكلى العيد لا تتذكّرينه
چان الخبر وصل يصير أبرك الأيام
عند الفجر كهف الأرامل تفقدينه
بالموت لا تفاول على عز المسلمين
لا قاله الله يا حسن نفقد ولينه
وقلها يزينب بالتّجف محفور قبري
يا بوي چيف ارجع بلياك المدينة

قلها من اخوانچ وتختارين لا باس
هذا الحسن وحسين ومحمّد وعباس
قالت اريد امن اخوتي اللّتي يخدموني
اخواني قلها ابطال چان اتخيرونني
نادى عليه ودم دمع عينه يذيعه
قلّه أنا أعظم من احصون المنيعه
مادام راسي سالم وسالم لچ حسين
ولو طاح جسمي على الثرى لازم تعذرين

نزلة الكوفه يا علي قشره عليه
قشره عليه نزلة الكوفه يبو حسين
قلها الحسن يختي السّلامه للأبو منين
ماظنّتي من طبرته حامي الحمى يقوم
مقرّر أبونا حسبتّه يوم بعد يوم
قالت يعقلي نطلب امن الله السّلامه
ونعيدّ ابزينه ولا انعيدّ يتامى
يختي يزينب چان عيد اتعيدّ الشّام
واحنا بعد ليله ويوم ونصبح ايتام
صاحت عسى بعيد البلا يا قرة العين
اسم الله على كهف الأرامل والمساكين
فتح عيونه المرتضى والدّمع يجري
قالت يبو الحسنين بعدك چيف صبري

٦ تجهيزه ودفنه

مات الوصي ونهضوا اولاده تجهّزونه
اختصّوا بتغسيل المطهر حسن وحسين
يتقلّب اعلّى المغتسل مابين لثنين
امنّجي سفينة نوح حظّوه ابسريره
تتخضع الجدران لنواره المنيره
طلعت الحورا تنتحب والقلب مرتاع
سلم على الهادي ومكسورة الاضلاع
وسفه وألف يا حيف ياهزاز لحصون
ساجد الربك غالك الغادر الملعون
حيف البصريا والد الغر الاماجيد
من يبتسم ثغره وياهو يلبس جديد
ياياب طلاب العلم واهل الفضائل
يولاد حيدر وين حلال المشاكل
ينشعب قلبي ومهجتي تتواقدا بنار
لو لاحظت عيني يبويه بعدك الدار
باچر يبويه ايصير برض الشام عيدين
منك نشوفه خالي المسجد يبو حسين

موصي عليهم وسط بيته يغسلونه
وضافوا على امياه الثلاثه امدامع العين
وبخمسة الاثواب أوصى يچفّنونه
وشالوه حسن وحسين بدموع غزيره
مرفوع لمقدم وساروا يتبعونه
بوداعة الله اتصيح يا حصني يمانع
ريضوا اشويه بالنعش يا شايلىينه
يمذل الشجعان من يتعمّر الكون
أحزن عليك المصطفى وامّي الحزينه
لوهياوا المنبر يّبويه الخطبة العيد
متشوف غير اليففج اشماله بيمينه
لوقصدوا الباب العلم والكل يسايل
حاوي علوم المصطفى باب المدينه
لو اسمعت لاجي يصيح يا حيدر الكرار
ومنها يسور المنع نورك فاقدينه
واحنا صباح العيد عدنا يصير حزينين
هاي المنابر والخطيب اليوم وينه

١ رثاء زينب له عند تجهيزه

شافت ابوها وبالدموع انفجرت العين
يا حسن شيل اعمامته وهلجرح شدّوه
وهذا يبعد اهلي القطن للجرح خلّوه
لا فيض دمه على الوجه يابن الشفيه

صاحت عسى بعيد البلا مسجى يبو حسين
وبهداي فوق المغتسل يحسين مدّوه
بلهون قلب والدي وشدّ الجرح زين
خوفي يخويه تخضب الشيبه البهيّه

لو ترخصوني چان أقلبته بديّه
كهف منيع وحصن عالي وحيف مادام
ضاعت عقب عينه حريم وضاعت ايتام
شقت الجيب ولطمت الهامه ولخدود
ذوّبتني على المغتسل يا بوي ممدود
واغسل يخويه طبرته بمدامع العين
امظلل علينا وانهدم من جور الايام
مثله يخويه ينوجد في العالم امنين
تندب يداحي الباب يا صفوة المعبود
معلوم من بعدك يبويه اتيتم الدين

رثاء زينب له عند تشييعه ①

ريضوا بنعش المرتضى ركن العرش مال
ردّوا نعش حيدر إلى المنزل اشويّه
فراقك يبويه أعظم الفرقه عليه
قلها المشكّر بو الفضل عباس يختي
أنا كفيلج من بعد حيدر دسكتي
لكن يزيب لو نزلنا الغاضريّه
صاحت تهيجني رزيّه على رزيّه
والله اشعبت قلبي ابذكرك ذاك لمصاب
اسم الله على زنودك وراسك بين لطياب
ردّوا النعش ليه وخلوني أنظره
قلها وعبراته على الخدين تجرى
لملاك شالوا امقدمه وشلنا المؤخر
نادت ابعالي صوتها الله واكبر
قلها الحسن ردّي الخدرج يامصونه
لا ترفعي صوتج ترى يصعب علينا
من شال ابو الحسنين ويّاه المجد شال
بتودّعه زينب وكلثوم الزجيه
خلّى الدّمع يجري دما وبالقلب ولوال
لا ينسمع صوتج ترى قلبي شعبتني
ما دام انا موجود ما ينضام لج حال
عذري كفيلج من تشوفينه رميه
قلبي امفتت لا تذكرني ابهلحوال
واشغلت بالي عن مصيبة داحي الباب
ريّض يخويه ابنعش ابونا سور لعيال
أسفر عن اچفانه واحبّنه ابصدره
هيهات يازيب يرد عنج علي انشال
ردّي الخدرج وايّسي ميعود حيدر
والله فجيعه ماجرت في أوّل وتال
من طلعتج يختي نسينا امصاب ابونا
واحنا فلا نرضى تعاین شخصج ارجال

لسان حالها بعد وفاته ①

چيف البصر مظلّم علينا البيت يحسين
صاير او حش من عقب عز الهاشميين

وين التّلاوه ووين ذاك النّور لزهـر
واعظم عليّه صرخة الحورا يحيدر
يحسين راح اللّي يزيل الضّيم عنا
أقفى الدّهر من فات داحي الباب عنا
باچر شماته اتصير برض الشّام وسرور
واحنا علمنا ياعزيزي صبح مكسور
قلّه يخويه البيت مستوحش علينا
ومحد فقد مثل الذي احنا فاقدينه
شال الحسن راسه ولن زينب تنادي
قلبي تفتّت والحشا يحسين صادي
بالأمس ابونا لو طلع قاصد المسجد
يبتهل ويعفّر وسط محرابه الخد
واليوم من شخصه منازلنا خليه
من عقب عينه انهدم سور الهاشميه
ضيعتني وخلّيت قلبي اموجّر ابنار
والحسن من بعدك يبويه ظل محتار

يسرّ قلبي لو سمعت أبوي كبر
يابوي ضيّعت الارامل والمساكين
يزيح الهضم عنا يخويه لو انهضمنا
وراح السّرور وشمتت اعلىنا الملاعين
وياما علم في بيت ابو سفيان منشور
بس ماسمع منه انتحب واتزفر حسين
لنه بحيدر نوبه وحده اندهينه
والا النّشيج ارتفع عند الباب بونين
والدمع منها فوق صحن الخد بادي
من عاينت بيتي خلي من مظهر الدّين
يسطع النّور ابغرتة وظل ايتهاجد
واتجاوبه الحيطان لو أذن ابو حسين
بيها الحزن والتّوح وامظلمه عليّه
واحنا ابمصبتنا واعاديننا امعيدين
مستوحشه الكوفه عقب عينك يكرّار
وحسين متحيّر وبس ايدير بالعين

سؤال زينب لما رجعوا من دفنه ①

ودّيت يبن المصطفى باب العلم وين
والله عجب صفوة الباري وسر لوجود
بحر الكرم والجلود چيف اتضمه الحود
يولاد حيدر وين ابوكم نور لكوان
هالروس نكسوها ترى بينا الدّهر خان
قلها الحسن والدمع بالخد منشور
ولا النّواعي ترجع النّايـم بلقبور

وردّيت لينا بالكسيره يا ضيا العين
والجوهر السّامي وحبل الله الممدود
كهف الارامل واليتامى والمساكين
يحسين خويه يا حسن يولاد عدنان
وظلّت خليه ابوتنا من نور ابو حسين
ميفيدنا كثر البواجي ولطم لصدور
هذا الذي مكتوب من عالم التّكوين

مادام انا سالم وبو فاضل الضّرغام
بعدي وبعد حسين يازينب تضيعين
ونشفت دمعته واجت يم دار ابوها
مقدر أعاينها خليه يامسلمين
كلما نظرت الها يشب الحزن بي نار
واليوم ظلمه شلون اشوفنها أباعين
دوبي امريبه وخايفه امراوغ الحساد
ياخلق يرجع غايب الأموات من وين
تطلع وتدخل والدّموع اتفيض عبرات
ظنيت ما اتتم اصيامك يا حمي الدين

يختي دصبري والصبر من شان لكرام
تركي البجا والنوح يختي الحزن قدام
داروا يعزّوها على بوها وسكتوها
وصاحت ابهم يحسين هالدار اغلقوها
مقدر أعاين يا ضيا العينين هالدار
چانت امزهره وتشع من حيدر بلنوار
يا باب محلى مشيتك ما بين لولاد
اشبيدي على عز رحل عني ولا عاد
من شفت حالك يا علي تجذب الحسرات
هملت اعيوني وبالقلب صارت الحسابات

زينب ودار أبيها الخالية ②

امن اشوف دار المرتضى منه خليه
اتنادي يبويه الها المنازل مالك ارجوع
ما يمكن الثكلى تعزيها شجيه
يا به عقب أيام لو قالوا لفي العيد
واولادك ابيوم الفرحة تنصب عزيه
ومن بعد موتك يا علي مانعرف اعياد
راح المحامي والذي عشنا ابفيه
والمنبر ينادي انقطع منه نصيبي
واولادچ اتنوح ومدامعهم جريه
نوحوا على حامي حماكم ياخواني
والله شماته وحصلوها بني اميه
لمن لفي ليه الخبر نشر اعلامه
يقول استرحنا من علي وضاق المنيه

زينب تصب الدّمع من عظم الرزيه
توقف اباب الدار واتهل عينها ادموع
من حنة ايتامك عليك القلب مفجوع
واللي يفت قلبي ويخلي حزني ايزيد
لازم العاده تلبس الأطفال لجديد
يا بوي ضاعت من عقب عينك هلولاد
چيف الفرحة واحنا بقينا مالنا اسناد
خطبة العيد اضحت تنادي واخطيبي
وانا أحن ولا أبطل من نحبيبي
ونادت على السبطين حلوين المعاني
من بعد حيدر وينا ووين التهاني
فرحت بني سفيان والطاغي ابشامه
قروا استقرار واستحمد الله على السّلامه

أحوال أولاده اليتامي بعده ①

العید مجبل والحزن زاید علیہ
فقد الأبو نغص علینا ابها السنه العید
نبجی ونلطم والبجا واللطم مفید
محلّی الأبو فی العید لوجمع اولاده
ورفر ف علیهم بالهنا طیر السعاده
واحنأ أبونا قبل عیده ابتسعه ایام
وافرا حنا راحت وصار العید فی الشام
باجر یخوتی هالمنازل غلقوها
واعلام سود اعلی المنازل نشروها
والله لقضی العید کلّه ابنوح واصباح
عندي مصیبه یا خلق عني الفرح راح
والله لقضی العید باجر وسط لبرور
أقعد علی قبره واهلّ الدمع منشور
واتهیج احزانی علیّه خطبة العید
ولاشوف ویاهم علی واحزانی اتزید
کنّا بالاول من یمر عید علینا
وهالعید جانا وطود عزنا فاقدینا

وعایت دار المرتضی منه خلیّه
وامن الصبح باجر علیّه احزانی اتزید
نشبت مخالبا ابحشاشتنا المنیه
ولبسهم الزینه علی جاری العاده
ایطیب القلب واتصیر عیشتهم هنیه
سافر وخلاّنا وصرنا بعده ایتام
باجر الناس امعیده واحنا ابعزیّه
خلّوا اثیاب العید أبد لا تطلّعوها
ولا رید احد من هالبلد یدخل علیّه
ولحد یجینی من هل الکوفه بالافراح
زادی البجا والنّوح عبراتی الجریّه
وامشی واسایل وین داحی الباب مقبور
وانعی علی عزنا الذی عشنا ابفیّه
باجر تمر الخلق کلها المسجد ترید
ویذوب جسمی ولا تظل بیّه بقیّه
نلبس اثیاب الفرح وانبکر لبونا
وبعده تنکس علم عزّ الهاشمیه

فی رثاء السبط الأكبر أبی محمد الزکی عليه السلام

أحواله وخیانه رعیتة به ①

صاح الحسن یحسین یا راعی الحمیه
جیف البصر خانت علینا القوم یحسین
صرنا بلیا انصار مدري نلتجی وین

یاخویه کل القوم خانت والرعیّه
ضاقت علینا الواسعه یبن المیامین
کل لجنود اتفرقت شوروا علیّه

لحد تولتنا عقب حيدر العدوان
مدري نسالم لو نحاربهم يفرسان
جدامهم شيخ العشيره رافع الصوت
منريد يبن امي حلايلنا والبيوت
وعباس جاهم شاهر السيف اييمينه
اينادي يبو محمد يسلطان المدينه
يبن النبي وحق والدي زراق لرخام
يا مهجة الزهرا فلا انخليك تنضام
قلهم صوارمكم يفرسان اغمدوها
بذلوا النفس دون ابنة الهادي واخوها

وبعد الأبو ضعنا يخويه بين كوفان
ثارت اشبال المرتضى كلهم سويته
أمريبو محمد حلي لي دونك الموت
تدري بنا العدوان منهاب المنيه
وظل ينتخي ولاح الغضب مابين عينه
خل البجا واسمع كلامي يا شفيته
لويجتمع عسكر من الكوفه إلى الشام
وجرد الصارم وانتخي ابن الحنفيه
واصواتكم للغاضريه اتدخروها
منه يشيب الراس يوم الغاضريه

تعيد رزاياه ⑥

جارت على سبط النبي قوم الخيانه
خانت ارجاله وللطمع مالوا يركضون
حتى ابن عمه الجان يحسن بيه لظنون
يفت القلب يوم المداين من مصابه
والجيش كله انقلب بس خلص اصحابه
أهل الفتن نهبوا رحاله وسلبوا ارداه
وابن البغي الجراح بالخنجر تحداه
واللي جرى يوم التخيله ايفت لقلوب
عاهد على اشروطه وعاد الامر مقلوب
خان العهود وشبل حيدر لزم حده
وكل فرد منهم ماتعدى فعل جده
هاي التتيجه من اليهودي الرجس ذكوان
والموفي ابعهده شبل هاشم وعدنان

وقاسى المحن ياويح قلبي من زمانه
ورشوات ابن هند ابلغت مليون مليون
وصلت إله الرشوه وصبح خالي مكانه
نهبوا المصلى وقطعوا عليه الخطابه
مخطور صار وحقت ابشخصه اخوانه
وحقت به اخوانه عن اشماله ويمناه
وقلّط المركوبه ولزم بيده اعنانه
قلّت اعوانه وسكت عن حقه المغصوب
ألغى الشروط ابن الخنا والعهد خانه
سبط الرسول وملتزم يوفي ابعهده
ذكوان هذي ذمته وهذا أمانه
ورثهم اطباعه الاراذل آل سفيان
ذاك الحسن سبط النبي وركن الديانه

وشیعة علی الکّرار صب جورہ علیہا
وحجر وصحبته حاجت اعلیہم اضعافہ
وامخذرات ابیوت یسلام اسجنوہا
وتالیہا بحجور النّسایہل الدّیانہ

وسلّط علی الکوفہ زیاد وعات بیہا
سمّل الطّاغی اعیونہا وقطّع ایدیہا
صفحة التّاریخ ابفعلہم سوّدوہا
والروس من وادی الوادی شہروہا

سقیہ السم ⑥

المہجۃ الزّہرا من نغل ہند الدعیّہ
زندیق ما عندہ دیانہ ابن اللعینہ
البنّۃ تقطّع مہجۃ الزّہرا الزّجیّہ
صایم ودنّت لہ الفطور او قعدت احذاہ
حالاً تقیّاً وانغشی اعلیہ الشفیّہ
شافہ وصاح ودمع عینہ بانہمالہ
معلوم ہذی من دسایس آل امیّہ
لحد یبومحمّد لثور الکون ہالیوم
اللہ أشدّ نقمہ یبو نفس الأبیّہ
قطعہ بعد قطعہ وابو السّجاد عندہ
ابوجہہ تری لاحت علامات المنیّہ
وقلّہ یخویہ حسین جت مہجۃ الزّہرا
ونشّف امدامعہا وسنّد لی ابتجیّہ
ولتہ یلوج الحسن ومتکّی لہ حسین
واحد یلوج أو احد ادموعہ جریّہ
وخرّت علی الزّاکی امایسہ من حیاتہ
خویہ قلت لك لا تواصل ہالدعیّہ

لشعث الکافر یحمل اسباب المنیّہ
ما یستحقّ انقول لشعث باع دینہ
قاصد من ارض الشّام بالسّم للمدینہ
العسل مزجت باللبن والسّم ویّاہ
منّہ شرب یاویح قلبی وقطّع امعاه
جاء الشّہید حسین یتفقّد احوالہ
یا ہو الذی اتجّرا علی ابن امّی وغالہ
قلّی ابصاحب ہالفعل یا بحر لعلوم
قال الطّشت جییہ یبو سکنہ یمظلوم
دنّی الطّشت یمّہ وتقیّاً وتاح جبّہ
ولن زینب اتنادی الحسن یحسین سندہ
ون وفتح عینہ السّبّط واجذب الحسرہ
بالعجل شیل الطّشت یبن امی وسترہ
دشت علی اخوتہا الودیعیہ اتدیر بالعین
قلّی بقلبہا اشصار من شوفۃ ہلثنین
صدّت وحانت للطّشت منها التفاتہ
اتقلّہ یعین اللہ علی فقدک والشّماتہ

دخول زينب عليه ورؤية الطشت ①

حبّد الحسن متقطّعه بسم المنيّه دخلت عليه وعانيت له يلوج وحده أمر أخيه يشيل طشت البيه حبده شيل الطشت خوفي الوديعه تشوف جبدي هذي وديعة والدي حيدر وجدّي اوصيك يبن امي عقب عيني اكفلها تبقى تراهي بالهضم من عقب اهلها سمعت ونينه واقبلت زينب اتنادي وتصيح اخويه حالتك فتت افادي صدّت ولن اتشوف طشت ممتلي دم قالت وهي فوق الصدر والخذّ تلطم من غالك ابسمّه يخوي وقرّة العين هذي مهّي جبّد الحسن بالطشت يحسين

أصبح يعالج واصبحت زينب شجيّه عنده اخوه حسين دمعه فوق خدّه شيله يخويه لا تشوفه الهاشميه خوفي تحن ومن بچاها ايزيد وجدّي مقدر أشوف ادموعها ابخدها جريّه وابكل وكت يحسين دايم عينك الها توقف على اجثهم براضي الغاضريّه تلطم على خدّها ودمع العين بادي من شافها ظل يجذب الوّنه خفيّه شافت قطع جبّد الحسن متقطّعه بسم جبّدك يخويه امقطّعه وتخفي عليه يحسين خويه استخلف الله مالک امعين قلها نعم يختي ولكن وشبديّه

حضور زينب والحسين عنده ①

قوم بعجل سنّد لخوك الحسن يحسين يحسين لا تغفل ترى مسافر عضيدك كثر البچا والتّوح بعده ما يفيدك خويه على افراق العضيد الله يعينك قوم الأعادي فرقوا بينه وبينك يحسين أشوفه امغمّض وبطل ونينه اتقرّب يخويه ودّعه وغمّض اعيونه من هالمرض يا بو علي ما ظنتي يقوم

والله قطع قلبي هلمسجى بلونين چني أشوفه ابهاالمرض رايح من ايدك بطل الوّنه وظل علينا يدير بالعين هذا يوالينا اشمالك مع يمينك نالوا مطالبهم وصاروا مطمئنين اصفرّت الوانه وبالعرق يرشح جبينه غيره وغيرك بالخلق ما شوف سبطين جبده تراهي اتفطرت من حر لسموم

ما ظنّتي ايتّم نهاره ابن الميامين
وعاين عضيده ايطوح الوّنه خفيّه
فتح اعيونه وسال دمعته على الخدين
أنا على معزّه أعالج طلعة الرّوح
مرضوض صدرك بالثّرى ومقطوع ليدين
ليكون تتشّتت يبو سكنه هلّطفال
واصبر عقب عيني على جور الملاعين
يحسين صير الهم بعد فرقاي كافل
ودعتك الله ياقطيع الرّاس يحسين

جرب يخويه وشوف اخوك مفارق اليوم
قام الشّهيد وعبرته ابخده جريّه
قله يبو محمّد يخويه اقطعت بيّه
قله يبو السّجّاد لا تبجي ولا تنوح
وانت تظل ابكربلا عريان مطروح
اوصيك يبن امي عقب عيني ابهلّعال
يحفظكم الله من صروف الدّهر لومال
اوصيك بولادي وحريمي هالارامل
اتعزّا بعزاء الله تراني اليوم شال

بين الحسين والحسن ②

في وين راح اليوم عنا حامي الجار
ياالكعبة العظمى وياالعالى ذراها
سمّوا عزيزك والشّهيد حسين مختار
ينظر عضيده ويصفج اشماله بيمينه
ظهري انكسر لجلك يشمّامة المختار
ومن بعد عينك لاهنا زادي وشربي
الدّنيا لطلّقها بعد موتك يمغوار
هذا ينور العين لمقدّر عليّه
بس الله الله من بعد عيني ابهلّصغار
ويخاطبه ولازم على جبده ابجفه
نفذ يخويه هالوصيّ يا حما الجار
وعينك على زينب احفظها وسط لخدور
واتشوفك امجدّل يخويه فوق لوغار
فوق الجمل راسك يباريها على اسنان

قلب الحسن من سم جعده ملتهب نار
يامن قتل مرحب ولزنوده براها
دنهض ترى بيك العدى نالت مناها
جالس ودمعاته ابخدينه هتونه
بعدك يخويه تظلم الدّنيا علينا
سم قطع جبّك يخويه قطع قلبي
وعقبك ينور العين چيف أندل دربي
نادى أبو محمّد او وّناته خفيّه
بوداعة الله يا غريب الغاضريّه
يوصي عزيزه والقلب منه ابلفه
الجاسم عقب عيني على سكينه تزقه
زوّج الجاسم واكفل ايتامي يمدخور
عقبك تراهي ياعزيزي تركب الكور
چنّي أعاينها ذليله بين عدوان

وابنك علي مغلول بقيوده ووجعان ينخى بني هاشم ودمع العين نثار

احتضاره ووفاته ②

نادى المنادي في السماوات العليّه وحسين يمه ينتحب والدمع هامي وشعلتك يا باقي أهلي وكل عمامي بالله يخويه حسين دن الطشت عندي هذا يخويه اللي وعدني بيه جدّي جبده قذفها وعبرته ابخده هتونه ولتجي الحراير يا عزيزي وينظرونه دشت الحورا تلتفت لشمال ويمين مملي دما وصاحت ينور العين يحسين نادى ودمع العين فوق الخد غدران اعزّزج يّبت المرتضى منه الأجل حان واحنى عليه ايقبله ابغرة جبينه وارتفعت الضجّات من أهل المدينة صرخت الحورا تنتحب والدمع بدّاد لاوين بعدك تلتجي لو لفت وقاد

جبّد الحسن متقطّعه بسم المنيّه يقلّه وينك يا لأخو نحل اعظامي قلّه يخويه علّتي سم الدعيّه سم اللعينة يا عضيدي فت جبدي دنّي الطشت يمه وجبده ملتطيّه وقلّه دثيل الطشت لا تشوفه المصونه خوفي تذوب اقلوبها يّبن الشفيّه شافت طشت مملي وهلت دمة العين جبّد الحسن متقطّعه وتخفي عليه قوموا تعالوا اتودّعوا منه ينسوان فرّن ابهمه وفاضت النفس الزكيّه ايقله ابفقدك موحشه الدنيا علينا والكل ينادي ودمعته بخده جريّه اتقلّه ينور العين يا ضنوة الأمجاد وانت حمانا والذي عشنا ابفيّه

في تشييع الجنّازة ①

شالوا الجنّازة والوديعة اتصيح يحسين ريّض يبو سكه بنعش حلو الجهامه سفروا الچفن عن وجهه اتشوفه ايتامه ريّض يبو سكه ابجنازة حلو لطباع وخلّه على الروضه وخلنا انجدد اوداع

بجنازة المسموم ريّض يا ضيا العين ونشروا على تابوته لمشكر هلعمامه ودّعتك الله يا حسن هالسفر لاوين وعرج ابتابوته على مكسورة الاضلاع وقف يخويه ذابت اقلوب النسّاوين

عرج على قبر البتولة بنعش ابنها
دفنه ابكترها بلكت ايهوّن حزنها
ريّض يخويه ابها النّعش قلبي ترا ذاب
مقصد الوافد چيف نوره بالثرا غاب
وظل الشهيد حسين عبراته يهلها
صاح اطرحوا اجنازة عزيزي عند اهلها
دارت على نعشه الحريم وقام لصياح
كلمن طلع من منزله فوق النّعش طاح

في تشييعه ودفنه ⑤

ابنّعش الحسن طلّعوا ابضجّه الهاشميين
ايقلّه يبو محمّد ابفرقاك اشعبتني
ياحسن يا ثاني الكسا وحدي اتركنتي
طلّعوا بنعشه وبالمدينه علت ضجّات
وابن الخنا مروان راح ايشن غارات
وقدّم البغله وهيّج اضغان العدوّه
ونشرت شعرها اتصيح وين اهل المروّه
يا شايلين النّعش ردّوا ابهلجنازه
طلّعوا والّا هالشعر لازم جزازه
ظلّت تحشّم وانفجر بركان لّضغان
وسبعين نبلة نشبت ابنعشه ولّچفان
ونشّف دمع عينه الشهيد وقال ردّي
لولا الوصيّه اسباع من عدنان عندي
وعباس يسمع وانتخي وجرّد البّتار
نظرّد من مروان عن حجرة المختار

وقبره يخويه لا تحفره ابعيد عنها
لا وين ماشي بكعبة الوفاذ يحسين
جسمي انتحل يابو علي من فراق لحباب
عنا مشى ملفى الأرامل والمساكين
ايشوف العزيزه وقلبه اتصدّع لجلها
حطّوا النّعش واتصارخت ذيج الخواتين
وامن اخوته ابكثر البواحي غابت ارواح
وحسين يتلهّف ويصفج راح ليدين

جدّامهم شایل سريره وينحب حسين
وانت الذي طول العمر ما فارقتني
واليوم خويه فارقت يسراي ليمين
وفرّن بدهشه والعويل الهاشميات
يتذكّر ايام الجمل وايام صفين
واقرود اميّه وهاجموا بيت النبوه
هيهات ما يتنفّذ امر الهاشميين
البيت بيتي وتدفنونه بغير اجازه
أضغان القديمه امخزّنه بالقلب تخزين
إرموا الجنازه بالنّبل عجل يمروان
وحسين يطلّعها ويصبّ امدام العين
قصدي أجّد عهد اخويه ابقبر جدّي
اندفته ابجنب المصطفى وليكون ترضين
وقلّه يبو السّجاد كلها ملكك الدّار
وهاي السهام امرگزّه بالنّعش يحسين

خلني أرؤي امهندي من دم لوداج
 شيلوا الجنازه يم قبر ست النساوين
 أنت يبو فاضل الغير اليوم مذخور
 نصبح ابذاك اليوم كلنا مستميتين
 يومك مدون ياالذي طابت افعالك
 ونبقى بوادي كربلا كلنا مطاعين

رهي جنازته بالنبال ⑥

و ثارت الطرد المجتبى بجنود اميه
 وحفت يمين اشمال بيها اقروود ذكوان
 ياغيره الله يم قبر خير البريه
 وعين ابعاصمتك طريدك صبح حاكم
 ريحانتك مطرود معظمها رزيه
 يشوف السهام امرگزه والدمع نثار
 ويصبح لحد بالسلااله الهاشميه
 عمروا الكون وبالعجل لزموا المراكز
 ثوروا ابغيرتكم يفرسان الحميه
 من هالذي فوق النعش يحسين ممدود
 لاحت علايمها يفرسان المنيه
 عباس خويه ثورتك ماهي محلها
 لا تسل سيفك جاي يوم الغاضريه
 ليكون قوه تدفن اببיתי العدوان
 والا ترى اتهيج الاضغان الاوليه
 اشبيدي وانا هذا الخبر معلوم عندي
 لكن اشبيدي امقيد بقيد الوصيه

ياضنوه الكرار رخصني العزم هاج
 قلّه اغمد السيفك يبو فاضل ميحتاج
 تدري الكل منا بيوم الضيق مشهور
 قلّه بعد يايوم قلّه يوم عاشور
 رخصه تسل السيف هذا اليوم مالك
 تقطع بذاك اليوم يمناك وشمالك

اتبغل جملها امن لضعغان الاوليه
 ركبت البغله واليسوق الرّجس مروان
 خلّوا ابو محمّد هدف للنبل والزّان
 دقعد ينّايم بالقبر شوف الهضاييم
 ونعش الحسن قبة نبل يا للعظاييم
 وحسين صابر صبر ابوه ابوقعة الدّار
 وعبّاس مد ايده على بتّاره وثار
 سلّوا مواضيكم يفرسان الهزاهز
 ياهو السمع بالنبل يرمون الجناييز
 يحسين يامهجة الزّهرا وسر لوجود
 وهذا النّبل ينثر عليه وكلكم اقعود
 اتلقّاه ابو السجّاد وادموعه يهلها
 لولا الوصيه اعلوم لازم تسمع الها
 والأم تنادي وينها ارجالك يَمروان
 شيلوا الجنازه بالعجل يُولاد عدنان
 شالوا الجنازه والشّهد ايصبح ردّي
 الدّار للزّهرا وهالمدفون جدّي

شالوا النّعش وحسين هدّاهم اخوانه وسل التّبل ياويح قلبي من اّفجانه
ساعة عظم ماچان لاقاها ابزمانه بيها رجع من سفرته ابن الحنفيّه

⑤ وصول ابن الحنفيه من الطائف

محمّد من الطّاييف رجع لرض المدينة ونعش الحسن ساعة وصوله شايلىنه
طب للمنازل شافها وحشه وخليّه وعرّج على المسجد وشاف اوغاد اميّه
بسلاحها ومتجمّعه حول الزّچيّه وراح البقيع وشاف خيّه يدفنونه
أقبل على اخوانه وهل امدامع العين وقلهم جنازه ومعركه والنّاس حزين
وهليّ تدفنونه يخويه بو علي امنين قال الحسن واوغاد اميّه طاردينه
مطروود عن جدّه الهادي وعن جواره ومروان جانا عد قبر جدنا ابغاره
ونفثت علينا اسمومها بنت الاماره واحنا ابمصيبتنا وهم هجموا علينا
ونعش أبو محمّد يا محمّد صار نيشان عد قبر جدنا المصطفى للنّبل والزّان
اتكّتي ونده قلّت شيمكم يال عدنان أجلاف اميّه عن الهادي يطردونا
بالعجل يليوث الحرب سلّوا المواضي مروان يحكمنا وحكم السّيف ماضي
لحدّ بين حيدر بهذا الحال راضي يرمي النّعش مروان خويه وتتركونه
قلّه عدانا اللوم يا بن الحنفيّه تدري بخوك حسين ميهاب المنيّه
لكن عضيدي الحسن قيّدي ابو صيّه وقلّي الدّم ليكون لجلي تسفكونه
لولا الوصيّه چان شفت اشنفل اليوم ولازم ابجنب المصطفى ندفن المسموم
قلّه اشعبتني ابهلخبر يا كنز لعلوم ثاري الحسن يانور عيني ساميّنه
مسموم ريحانة الهادي وما تثورون عن هالذي سمّه وفجعنا ماتفتشون
ايروح الحسن غيله ولا يتعمّر الكون هذي دسايس شجرة الخبث اللعينه

⑥ وصول ابن الحنفيه ساعة التشيع

شالوا الجنازه ووصل ابن الحنفيّه وشاف المصيبه اقبال عينه والرزّيّه
فاض البقيع وفاضت ابرور المدينة واشبال حيدر بالوقار وبالسّكينه

وفرت ابضجتها الحريم الهاشمية
 ومن شافهم كلهم هواشم شق جيبه
 وناداه خبرني ابعجل يبن الرّجيه
 كلكم حريم وزلم فرّيتوا ابدهشه
 وصارت الضّجه وغابت الشمس المضيه
 وهالدار ورث امنا وبيها قبر جدنا
 وانا يخويه مقيد بقيد الوصيّه
 ويلاه من شمتة عدونا أوجور ليّام
 وتفرح هند والحزن سهم الفاطميّه
 من نزلوا مهجة الزّهرا وسط قبره
 يقلّه يخويه وداعة الله هاي هيّه
 وروّوا اتراب القبر بالمجمع اخوانه
 رجعة البيت وشوفته داره خليه
 تترقب الانعام من نسل اللعينه
 مظلم البيت وموحشه الدّنيا عليه

طلّعوا من المسجد بخوهم شايلىنه
 من شاف هالحاله ترّجل عن نجيبه
 وشاف الشّهيد حسين واتعلّى نجيبه
 يحسين خبرني عليّ دنياي وحشه
 ووين الحسن ليكون هذا النّعش نعشه
 قلّه نعم هذا الحسن عزنا وضمّدنا
 وبيها الا جانب تندفن واحنا انطردنا
 حن وجذب حسره وصب الدّمع سجّام
 باجر بشاير يا عضيدي توصل الشّام
 حطّوا النّعش ويلاه ياساعة القشره
 وحسين دنق وانتحب والعين عبرى
 وهالوا تراب القبر وانهدّت اركانه
 وشمّامة الهادي الذي وجّر احزانه
 وشوفة اجعيده جالسّه شبه الحزينه
 وزينب اتنادي وين اخيّك ياولينّا

الحسين على قبر الحسن ①

يجذب الوثّه والدّمع بالخذ نثار
 والدّهر بعدك يا عضيدي خان بيّه
 وانظر ايتامك بالكسيره يا حما الجار
 وشالبصر لو زينب تلتقّني حزينه
 اتضيّع عليّ الواسعه واتزيد لفكار
 ودّعتك الله يالذي باللحد ممدود
 خلّيت قلبي الفرقك متوجّر ابنار
 والترّب هاله واخوته ضجّوا بصوايح

اتخوَصر على قبر الحسن مهجة المختار
 اينادي يخويه موحشه ابيوتك عليه
 مقدر على طبة المنزل هالعشيّه
 شاقول لو قالوا يعمّي وين ابونا
 تلطم على الهامه وتقول الحسن وينه
 اتزفر وصاح وعبرته تجري بلخدود
 من هالسفر ماظن بيوم محمّد لنا اتعود
 حطّ اللبن فوق اللحد والدّمع سافح

وحسين من كثر البواحي وقف محتار
وامن المصيبة حول قبر المجتبي ايدور
وكلمن الوجهه يصفج اليمنه بليسار
اينادي عضيدي استوحشت دنياي بعده
دهره يضكّه ويمتزج عيشه بلكدار

ابن الحنفية على قبر الحسن ⑤

غايب يَوْسُفَه ولا حضرت الهالرزيه
يجذب الحسره وينتحب ويصيح يحسين
وخلّى البتوله بالقبر تنصب عزيه
وانت طريح افراش تتلظى ابسمك
معلوم سمك من دسايس آل اميه
انت الذي لو تا مرا على الموت طاعك
وافديك يا مهجة الزهرا امن المنيه
ابيوتك يخويه موحشه وظلمه بلياك
واحنا تهيج احزاننا صبح ومسيه
لا تفرح العدوان عدنا امن الفخر طود
يتشيد العز بالسّلاله الفاطميه
أشبال حيدر والعدا ترهب هممكم
بالعجل دركوا الثار يليوث الحميه
وامّا الشهيد حسين يتنحب ابعبره
وحوله اليوث امن السّلاله الهاشميه
وشاف العلم مرمي ويمه امّزق الجود
دنهض يعباس العدا دارت عليه

هذا وجود وذاك فوق القبر طايح
وارى عضيده في التّرب والقلب مكسور
واشبال هاشم حول قبره ولا لها شعور
ردّ السبط تجري ادموعه فوق خده
والله الأخو يكسر ظهر خيه ابفقدّه

هذا الحسن مدفون يا بن الحنفية
اتخو صر على قبره يهل امدامع العين
هلي سطي وسم الحسن يليوث من وين
ونادي يبو محمّد أسف ما جنت يّمك
يا ليت ضمنني قبرك أولا چان ضمك
امن النّوم دقعديالذي حلوه اطباعك
يا حيف خويه ما حضرت ساعة اوداعك
خويه يبو محمّد شعانين عقب فراقك
وسفه يبو محمّد علينا شمتت اعداك
ما طالت ايامك يبحر الكرم والوجود
ما ينثلم عزنا وابو السّجّاد موجود
وعاين أخوته وصاح لا يزداد همكم
بس يالهواشم لا تفوت العدا ابدمكم
وهالوا على سبط الرّسول اتراب قبره
ومحد سمع منه يقول انكسر ظهره
لكن وقفته على البطل مقطوع لزنود
صاح انكسر ظهري وبقيت وحيد مفروود

في رثاء عبدة المؤمنين الإمام الشهيد أبي عبد الله
الحسين عليه السلام وما يتعلق بواقعة الطف

هلال المحرم وأحزان عاشوراء ①

عاشور هلّ وبالضماير شب نيران
صارت مآتم في السماوات العلية
والكل ينادي يا غريب الغاضريه
لبست الشيعه ا بكل وادي اثياب لسواد
نصبت مآتمها على بوزين لعباد
واتشوفها لو طبّت الماتم ابزفره
هذا يدق راسه ويلطم فوق صدره
محد تولّع بالبكى ا بكل البريه
هل الهلال وهلّت ادموعه جريه
سافر أبو السجّاد يقطع بيد لبرور
خايف على اخواني أنا من أيام عاشور

راح الفرح عنا وغشانا بظلمة أحزان
وبنت النبي اويا الحور نصبت له عزيه
وهذا ينادي واشهيد مات عطشان
عافت المكسب والحزن بالقلب وقّاد
تبذل على ابن المصطفى غالي الأثمان
هذا يهل دمعته وهذا يجرح حسره
والكل عليه امن الحزن واللطم عنوان
مثل الحزين الواله ابن الحنفية
بس ينتحب ويصيح يا وحشة هلوطن
قاصد للعراق وتركها موحشه الدّور
الله يعوده الها للمنازل قمر عدنان

الحسين في وجدان الشيعة ①

و حق راسك المقطوع يا شمس المضيّه
ننسى وسهم الصاب قلبك يا ذرانا
وتقطيع جسمك بالثرى قطع أمعانا
داست يبن حيدر على ا صدور لمحبين
وذبح الطفل نساه هذا امحال يحسين
يحسين كلنا نعتني لك كربلا انزور
ندخل الحاير بالحنين ولطم لصدور

للحشر ماننسى مصابك والرزيه
ذلنا وفت اقلوبنا ونكس لوانا
وخيل و طت صدرك على حر الوطيه
وبقلوبنا اتخليك عاري ابغير تجفين
ولا ينسى اركوب الوديعه على مطيه
بس ما نوصلكم وننظر ذيچ لقبور
وانحوم مثل الجلب لفارق حميه

واتهيج زفرتنا ويقرّح ماي لعيون
محني الظهر واتصيح يبني قطعت بيّه
ومن مشهدك تطلع وتقصد للشريعة
شيال رايتكم وسور الهاشميه
بس ما نطبها اتسيل دمعتنا بلخدود
حرقوا الخيم سلبوا الحريم الخارجيه
للمعركه والخيّل حاطت بالصّواوين
لا تروّعوها راقبوا رب البريه

ونشوف عدر جلك علي يحسين مدفون
ونتذكر اوقوفك عليه اقبلب محزون
وابكل فريضة اتروح للحاير الشيعه
اتزور لقمر لزهر أبو چفوف القطيعه
وبعد الزياره للمخيم بالبجا انعود
نذكر امنادي بن سعد يا قوم فرهود
نذكر اوقوف مخدّرتكم شابحه العين
اتنادي يعدوان الله الله ابهالنساوين

يا ليتنا كنا معكم ①

عفت لوطان وجيت من جملة الزوّار
عند استغاثاتك وحولك حايطه صفوف
فازوا بنصرتك ياشفيّه صفوة انصار
يوم اوقفت محتار ما بين العدى او حيد
لباك قلبي يا بقيه بيت لَطْهَار
وسمعي بسماع مصيبتك والنّوح كل يوم
قلبي وهواي اويّاك والمهجه اشعلت نار
ذاك العزيز اشلون يبقى بحرّة البيد
دمهم غسل واجفانهم سافي من لغبار
ما چان أخذتوا اچفان رحتوا الغاضريّه
وجبتوا حريمه لا تروح ابيسر كفّار
ونواري أجساد بقت طعمه للوحوش
انعزيّه باهله ومن خيمهم نخمد النّار
ونشيل جسم حسين ونفصل له اچفان
والحرم نرجعها ولزینب ناخذ خمار

يامهجة الزّهرا وشمّامة المختار
يحسين مالباك جسمي يوم لطفوف
حظي قعد بي عن امصافح ذیچ لسیوف
وانچان مالبي لك الساني يصندید
واتعاین الشبان صرعى ابغير توسید
قلبي أجابك وانفطر واتفجر ادموم
وعيني أجابت واهملت منها الدّمع دوم
كعبة الشّيعه امصيبته اتفت الجلامید
من حول جسمه مصرّعه ذیچ الأماجید
يا شيعه الكرّار ما فيكم حمیه
شلتوا حماكم لا تدوسه الا عوجیه
قوموا نروح الغاضريّه وناخذ انعوش
زين لعباد إمامكم بالمرض مدهوش
قوموا نروح الكر بلا انغسل الشبان
وراسه يشيعه انزله عن راس لسنان

وعدها عليل ومن ونيه يذوّب الرّوح
وحسين باليني ايتامي ازغار وكبار
واصبح وين اهلي وعمامي اتعين الحال
اسمعتوا يشيعه هالمصايب مثلها صار
هذا شهيد ومن دماه ما يغسلونه
وامّا المسلّب ما يوارونه بلسّتار
هذا صدق لكن اموزّع صار جسمه
وابقلوبنا اندفنه ولا يبقى بلوعار

الزّهراء في المحشر ①

بس ما نظرتة انفطر قلبي وصار نصّين
جسمه امبضّع يا عزيزي وكلّه اجروح
اخبرني هلمقطع ينور العين من وين
واتحسّر وطوّح الوّنّه ابقّ قلب موجوع
ابنّج يزّهرا جاي لا راس ولا يدين
وذبحوا اولاده واخوته وسلّبو حريمه
هذا الذي خلّوه عاري اغير تجفين
وانذبح ضامي ما ارتوا من ماي لزلال
من غير والي وقّفوهن بالدّواوين
واتصيح يبني هيّجت حزني عليه
ايقلها نعم هذا يزّهرا اعزّيزج حسين
من كسّر اضلوعك يعقلي بأرض لطفوف
يا مهجتي مذبوح لا مطلب ولا دين
يا نور عيني من وطى بالخيل صدرك
ويا هو الذي شتّت بناتي اشمال ويمين

ظلّت تراهي امسلّبه وحسين مطروح
حرمه بلا والي تنادي وين أنا روح
حرمه وغريبه ودمعها بالخدّ همّال
عندي جنازه امعطّله ولا عندي ارجال
وانچان قلتوا ابن النّبي ميّچفنونه
ذاك الشّهيد اللّي يظل ما يسلبونه
وانچان قلتوا حسين متغسل ابدّمه
واعضاه كلها امفرّقه قوموا نلّمه

من هالذي مقطوع راسه يا ضيا العين
من هالذي شوفة احواله تشعب الرّوح
بس عاينت له سال يا بني الدّمع مسفوح
صاح الحسن واتفجّرت عينه بدموع
هذا عضيدي حسين منه الرّاس مقطوع
هذا الذي ذبحوا على صدره فطيّمه
وشالوا على الخطّي عقب ذبحه كريمه
هذا الذي داس الشّمر صدره بلنعال
هذا الذي شالّن حريمه فوق لجمال
واتجدّد الماتم ودمعتها جريّه
هذا الغريب اللّي انذبح بالغازريّه
اتناديه يبني من قطع راسك ولچفوف
من قطع أو صالك يعني ابضرب لسيوف
يحسين قلّي من قطع بالسّيف نحرك
ومن سلّب ايتامك ويا هو حرق خدرك

تَظَلَّمُ الزَّهْرَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ①

اتزلزل المحشر وقفة الزَّهْرَا الحزينة
دخلوا علي البيت عدواني وولوني
ونحلة أبويه اتناهبوها واطردوني
وعفت الدنيّه عقب ما فتّوا اقادي
وردّوا عقب عينه وعيني على اولادي
وضل العزيز حسين بين اوغاد سفيان
وسافر لراضي كربلا وانذبح عطشان
إِنْتَ يَرْبِّي الْعَالَم ابكل المصايب
للشّام ودّوهم يسر بين الأ جانب
تبدي الشكاية والدّمع بالخدمذروف
واتصيح شيبني يربّي يوم لطفوف
مهجة عزيزي يا حكيم ابسهم مذبوح
من شافته امغمّض ايعالج طلعة الرّوح
واتجر ونّه والخلايق كلهم اوقوف
ربّ انتقم لي منّ الذي قطع هلجفوف
مني يَينَت المصطفى طلبي الشّفاعه
ومنّ الذي للدّار جاكم بالجماعه
ومنّ الذي بالباب منّج كسر ضلعين
بشري يَينَت المصطفى يم حسن وحسين
هليوم يازهرًا الوفا وا قبل الميعاد
ومنّ الذي في كربلا عفر لك أولاد
وتنظر العرصه والدّمع يجري من العين
بين الخلق واقف بلا راس وبلا ايدين

اتنادي يربّي القوم ضلعي كاسرينه
وقادوا علي ببند سيفه وسقطوني
هجموا علينا ابدارنا ولا راقبونا
وعمّم كريم المرتضى سيف المرادي
واحد قضى مسموم عندي بالمدينه
وقاسى مصايب بعضها تشيّب الرّضعان
مرمي واخوته عن اشماله وعن يمينه
ضلّت بناتي من عقب عيني غرايب
وابني علي بالقيد والغل ما حنينه
بالحال ترفع طفل ابنها حسين ملفوف
اشسوّى الطّفل من ذنب حتّى يذبّحونه
وقلب الرّباب امن المصيه صار مجروح
وفتّت اقلوب الهاشميّات ابونينه
تندب وترفع بيدها منديل ملفوف
ياتي النّدا والنّاس كلهم يسمعونه
لاخذ ابحقّج من الطّاغى ومن اتباعه
ومنّ الذي قاد الوصي ورّوع بنينه
واللّي طبع چفّه على الخد وعلى العين
هليوم وعد اقطاع واجعيده اللعينه
آخذ ابحقّك من بني اميّه وبني زياد
وهذا العزيز انجان قصدك تنظرينه
واتشوف ابنها حسين من حوله النّبيّين
واتصيح وشها الفعل بابني فاعلينه

تصرخ ابصوت ايزلزل العالم ولَفلاك
وتقول يا باقي البقيّة ما حضرناك
واتعج جميع الرّسل حتّى آدم ونوح
الله يعظّم أجرك ابسطك المذبح
والحور ويّاها تضج وجميع لَملاك
السّهم فات ولا حضرنا يوم جينه
ويخاطبون المصطفى والمصطفى ينوح
وحيدر علي يبجي ويهل ادموع عينه

طلب البيعة منه ووداعه قبر جده ⑥

يا كبرلا امصا بچ على المخلوق ما صار
أرد ابتدي ومحتار والله يا مسلمين
متنوّعه ومتلملمه خبروني امنين
فكّرت واعرفت الاصل ناشي من بعيد
وبانت طلايعها تلوح ابّيعه ايزيد
قدّم نتيجة هند ليزيد الوصيّه
وقلّه ابن هاشم ترى وانت ابن اميّه
وصلت رساله للوليد وبعث في الحال
وقلّه الحجي بحقوق ما هو قول من قال
عنهم طلع مغضب وحفّت بيه شجعان
وبالليل راح القبر جدّه نور لكوان
اتردّد ثلاث اليال بالروضة المنيره
واعلّى القبر من نام قصده يستشيره
ضمّه الصدره وقال نور العين يحسين
چنّي أعايينكم على الغبرا مطاعين
يحسين بجنان الخلد رتبه عليه
مينا لها الا ليندبح بالغازريّه
مينا لها الا اليجتّل ابجفّه فطيّمه
واللي تروح اعلى الهزل حسّر حريمه
مثله ولا يجري شبيهه بكل الادوار
واطلب أصلها منين جات مصيبة حسين
جف القلم بيدي وانا ظليت محتار
من بدر لكن بالسقيفه زاد توكيد
وشان العواصف من ثثور اتقدّم اغبار
نبّه شعوره وحذّره من ابن الزجّيّه
وارض المدينه حاكمتها صبية النّار
والكلّ تقهقر والسّبط لاقاه برجال
ياهو ابوه المرتضى وجدّه المختار
وظل بالقهر والذلّ سليل الرّجس مروان
يقلّه ترى خانت الامّه والدّهر جار
وتالي الليالي انبعث بدموع غزيره
وجاه الامر حتمي من الواحد القهار
بالاهل سافر بالعجل واتدارك الدّين
والحرم تمشي باليسر ما بين كفّار
بيها نجاه اهل الولايه الحيدرّيّه
واللي يظل جسمه رميّه بذيج لوعار
واللي على حرّ الظّما ينحزكريمه
عجلّ احرزها وخلّص الشّيعه من النّار

وداعه قبر جدّه ①

ينادي من الدّنيا يَجْدِي ملّت الرّوح
غمّضت عينه وشاف جدّه ابعالم النّوم
وقلّه ابحريمك ولّولاد الكربلا روح
چني اعاين جثّتك للخيل ميدان
من تلتفت زينب تشوفه اقبالها يلوح
ابذبح شبّانك وذيج اطفال لصغار
من عالم الدّرّها لأمر مكتوب باللوح
تنذبح يبني ونسوتك تدخل دواوين
وانتّ التنجّيه ويصير الذّنّب مصفوح
لو تنفني جملة الشّيعه شيخ وشاب
لا والذي من قبل آدم علّم الرّوح
مّتعادل اوقوف السّبط بيده رضيعه
وطفله يفرّفر مثل ذبح الطّير مذبوح
نسوان شيعتهم طبق من غير تعديد
ويّا الينامي وزندها بالحبل مجروح

مهجة الزّهرا فوق قبر المصطفى ينوح
تعفّر على قبره وزفر زفرة المهضوم
ضمّه الصدره والذّمع بالخد مسجوم
يحسين سافر واترك اديارك ولوطان
والرّاس مثل البدر يزهر فوق لسان
اتنجي يعقلي ابذبحك الشّيعه من النّار
وتصير لجلّك كربلا مقصد الزّوار
يحسين سافر بالحرّاير والنّساوين
خل تنصب الشّيعه النّياحه عليك يحسين
بالله ارد اناشدكم يشيعه ردّوا اجواب
يقابل اتعفّر خدّ ابو سكه بلتراب
أحلف ابحيدر لو انفنت جملة الشّيعه
يجذب الحسره وينظر اوداجه قطيعه
وحقّ الذي كسروا ضلعها امّ الأماجيد
كلها مّتسوى ادخول زينب مجلس ايزيد

وداع قبري أمه وأخيه ①

يم روضة الزّهرا يون ونّة المجهود
وعفّر اخدوده ويل قلبي ابذاك لتراب
متحيرّ وبالوطن ما يحصل له اقعود
يبجي وينادي في أمان الله يزهره
ورد القبر خيّه وقلبه بحزن موقود
بحزان قلبه يوم صاح اوداعه الله

ودّع قبر جدّه ورجع والقلب ممرود
اتمرّغ على الرّوضه وقلبه من الوجد ذاب
ينادي عزيزچ يابتوله امن الهضم شاب
هلّت ادموعه ولصق فوق القبر صدره
مكسور قلبي امن الهضم والله يجبره
اتخو صر على قبر العصيد ويعلم الله

هذا يخويه اللّي علينا قدّر الله
وانت قضيت اللّي عليك امن المنية
وقصدي ابها لسفره يخويه الغاضرية
خويه يبو محمد عليّ رحب الفضاضاق
برض المدينة قبرك وقبري بلعراق
نادى يدور المجد ظليّتي خليّه
وقله اشعبتني يا غريب الغاضرية
عندك خبر يحسين بس اتسوق لضعان
جسمي يذوب وينتحل من كثر لحزان
خلني أشق جيبي ترى ما ظل لي اشعور
ولا شوف من شخصك خليّه وموحشه الدّور

سمك وذبحي من قبل تكوين لوجود
وعالجت غصتها وظل اللّي عليه
عندي خبر من طلعتي للوطن ما عود
وقلبي ترا هو ذاب من لوعات لفراق
ورد للمنازل والدمع يجري بلخدود
وطوح الوته وجاوبه ابن الحنفية
من وطن جدك يا عضيدي بليل مطرود
واتشوف عيني البيت خالي من الشبان
جرحك ينور العين ساطي وسط لجبود
ياليت قبل تشيل تدفني بلقبور
شايل يخويه وللوطن ما ظنتي تعود

وداعه لأخيه ابن الحنفية ①

اتحسّر محمد وانتحب وادموعه اتسيل
ويّاك خذني چان تدري توقع حروب
والله لخليّ اقر ومهم تمشي بلا قلوب
اتشيلون عنيّ ودوركم تبقى خليّه
وابقى حليف الحزن وادموعي جريّه
قلّه ودموع العين تجري وقلبه ايفور
ولا لك ويانا يا عضيدي قبر محفور
لازم ابطف الغاضرية يصير زلزال
وتالي النهار انظل ضحايا فوق لرمال
هذا الذي قدّر لي الباري وأراده
ولا شوف لك ويّاي يمحّم شهاده
شبّيت نار ابمهجتي وزيدت همّي

ونادى اتخليّني يخويه وعنيّ اتشيل
تدرون بيّه من قبل يحسين مهيوّب
ضنوة أبوالحملات ما هاب الرّجاجيل
ظلمه وبيها ينعب اغراب المنية
مقدر على هالحال يانسل البهاليل
كلنا يخويه مفضّله النّا ابكربلا قبور
الله يما ادموم ابوادي كربلا تسيل
ولازم تخوض اخيولنا بدموم لبطل
كلنا عرايا اتدوس فوق اصدورنا الخيل
يبقى على التّربان خديّ بلا وساده
صبّ الدمع واصفق چفوفه وصاح بالويل
اتفوزون بيها والحزن يحسين سهمي

والله لخلّي الدّمع طول الدّهر يهمي
قلّه تسله قال عتي السّلوه ابعيد
خايف على زينب يدخلوها على ايزيد
ولا بطل امن النّوح لا انهار ولا ليل
لنصب الماتم واصفج ابايد على ايد
بعد الخدر والصّون تبقى مالها كفيل

وداعه لأم سلمة ①

أدري أظل مطروح برض الغاضريّه
وكتني بجسمي على الثرى مرمي رهينه
وراسي على راس الرّمح يبرى الطّعينه
أبقى امجدّل والدّما من اجر وحي اتسيل
وزينب تخلّيني غصب بايتامها اتشيل
هذي مصارع فتيتي وموضع اخيامي
واهنا يحزن نحري الشّمر واموت ظامي
بيده رفع ترابه ودمع العين مسجوم
وبس ماتشوفي اتغيّرت وانقلبت ادموم
وانا ارد اشيل ابها لعيال اصغار وكبار
ولا شوف دين الله يتحكّم بيه غدار
ملزوم أنا افدي شرع ابويه ودين جدّي
حتّى رضيعي وانا اضل معفور خدّي
يحليلة المختار لچ عندي وديعه
من اليسر يرجع بالارامل والفجيعة

وها الصّدر هذا يصير تحت الأعوجيّة
وعباس خيّي تقطع اشماله ويمينه
وزينب تروح اميسّره وتركب مطيّة
وانظر ابعيني اعلى حريمي حايطه الخيل
وعقب الجلاله ايصير اسمها خارجيّة
وبها الكتر تضرب وتتروّع أيتامي
وهذا الضّريح اللّي انحفر من قبل ليّه
وقال احفظيها وفرض نظريها بكل يوم
ذاك الوقت دمي انسفك بالغاظريّه
غصب عليه عايف او طاني ولديار
شرع النّبي يخفي ويظهر دين أميّه
بولا دعتي واخوتي وجميع ولدي
وانذبح ظامي وينوخذ راسي هديّه
سلميها تالي للولد مفزع الشّيعه
واحنا ابسفرننا نذبح كلنا سوّه

خروجه من المدينة وحال ابن الحنفية ①

قوّض ظعونه من المدينة وسافر حسين
وحالة محمّد يا خلق تشجي الأعادي
يحسين لتسوق الطّعن ذايب اقادي
خايف ومن خلفه محمّد وام البنين
مشقوق جيبه ويلطم الهامه وينادي
وكلما تلومه الناس يصفج راح اليدين

وكلما يسألونه جذب وناته وصاح
كلكم متدرون ايمصابي يامسلمين
قلبي مهوباني عليهم بالسّلامه
ريّض لخيك بالظّعن يا قرّة العين
تطلع النّاس اتشيّعه وتسرج على الخيل
يحسين ويّاكم اخذوني يا ضيا العين
وآنه نصيبي الحزن وامقاسى المصايب
قاسيت أنا احوال الجمل وايّام صفين
والچبد منّي امفطره والقلب مشعوب
مقدر أشوف ابيوتكم يبن الميامين

أمن الوجد نشفت دمعته ولو نهض طاح
لحد يسأليني ترى منّي الأخو راح
هلّي يقودون الطّعين هالنشامه
خايف يرد هالظّعن بس نسوه ويتامى
يحسين سلطان البلد لو عزم يشيل
وانتّ يسلمطان المدينه تطلع بليل
تنومس ابنصرك يبو سكنه الأجانب
ليّه الفخر والصّيت بايّام الحرايب
تدري بجسمي من المرض يحسين متعوب
وانچان فارقني جمالك جسمي يذوب

وداع فاطمة الكبرى ①

تنادي يبويه لا تخلّوني غريبه
ينتحل جسمي وبالضمائر تشتعل نار
چيف البصر لو نوّخ الوافد نجيبه
خذني يبويه اويّاك لو قلّي متى اتعود
وقلها يبنتي القلب زيّدتني لهيبه
وقطعي الرّجا منّي ولا تترقبيني
وصدّت لبو فاضل تنوح وتنتخي به
اتقلّه يعمّي افراق ابويه ايشيّب الرّاس
روحي ترى راحت يسردال الحريبه
كلكم غيورين وشيمكم هاشميّه
وخاطب أبويه لا يخلّيني غريبه
وبنتك تراهي هالعليله ذوّبتني
مقدر أشوف ادموعها ابخدها سچيبه

فاطم تون وتسحب اذيال المصيبه
اخذوني يبويه ولا تخلّوني بلديار
من شوفتي ابيوتك عليها سافي اغبار
الوافد شقلّه لو لفى يا سر لوجود
ضمها الصدره والدّمع يجري بلخود
ردّي المنازل يا عزيزه وانديبيني
صاحت يبويه فرقوا بينك وبينني
خرّت تحب إيده ورأسه صعب المراس
اتوسّل ببويه حسين ياخذني يعبّاس
متعجّبه منكم يفرسان الحميّه
نشّف يعمّي دمعتي والتفت ليّه
قلّه يخويه هالبچا والنّوح فتني
قلّه شسوّي وكتبه الله قيّدتني

ولا هي يخويه من سبايا الغاضريه
وطلبي من الله ايعودنا لديار طيبه
خذني ترى ينتحل مني الجسد واموت
ظل ينتحب والحرم ضجت من نحيبه
نوب تقوم ونوب توقع من حزنها
وتقول راح احجاب صوني منين أجيبه

سفره ووقوف الوافد على بابه ⑥

وقدم وصية موت لبن الحنفيه
غلقوا منازلهم وساقوا الظعن بالليل
وام البنين وفاطمه تنحب شجيّه
سافر وخلا ابوتهم ظلما وخلايا
اللي تورده الوفاة كل صبح ومسيّه
وصل وشاف مضيف ابو السجاد مسدود
في وين رحتوا ودوركم ظلت خليه
ولنها حزينه ابدارها تنتحب وتنوح
وقلها يشاكل ردي اجوابي عليه
وفي وين سبط المصطفى كنز الفضائل
بطلي البواحي وخبريني اشها القضية
كل هالمنازل خاليه والاهل غياب
قلها عسى متصير غيبتهم بطيه
انعوذ ابخيتنا ونرجع من يرجعون
خل المدينه وروح لرض الغاضريه
حث لظعون ولا أظن تلحق عليهم
بلكت ابحور الجود ظل منهم بقيه

هذي مهني مكتوب تتودى هديه
ردي يبويه وردتك غصب عليه
خرت تحب رجله وتصيح بقلب مفتوت
مقدر على الوحده وعلى امعين هليوت
ردت ابحسرتها وساق الظعن عنها
ومن رجعة اخوتها وابوها انقطع ظنها

عزم يسافر مهجة الزهرا الزجيّه
ودع اقبور احباب قلبه وعزم ايشيل
وخلوا محمّد يجذب الحشرات بالويل
تالي الخمسه بو علي وركن الهدايه
شال بعزوته وانغلق باب العطايا
وافد من الوفاة اجا الوعده الموعود
اتحسر ونادي حيف يهل الكرم والجود
ساعه ولن يسمع وين ابقلب مقروح
وقف اباب الدار واجرى الدمع مسفوح
بالله اخبريني وين اهلها هالمنازل
وفتيان هاشم وين حلوين الشمايل
قالت يوافد روح لا توقف على الباب
ابكل العشيره شال ضنوة داحي الباب
شهرين لو أكثر يمحزونه ويعودون
قالت يوافد لا تجيم وشد لظعون
ابحور العلم والجود بالظف روح ليهم
عجل قبل لا يوصل الكوفه سبيهم

دخوله مكة وخروجه منها ⑥

شرف ابن مکه ومنى الكعبة بقدمه اهتزت الكعبة مرّجبه بس ماوطاها حيدر أبوه الطهر الكعبة وحماها لازم الكعبة ابو عظه ولبي الدعايه وبين شناعيها بني اميه الدعايه واملت بالحجاج من مکه الوديان أو وصلت مكاتيب الخيانه من اهل كوفان وصلت بشاير عصبة الطاغى من الشام والقصد منهم ياخذون ابثار لصنام حافظ على حرمة الكعبة والصبح شال والخلق تحرم والسبط مابين لجبال عارضه محمّد والدمع يجري من العين نازع احرامك والخلق كلهم امحرمين يقله يبو جاسم مراد جنود اميه وحجي بشهر عاشور برض الغاضريه عاشر امحرم عيدنا واحنا الضحايا الله يذاك اليوم تتنگس روايا

شعشع الوادي كالبدري حوله نجومه وامتلا الوادي من روايح طيب طه بسيفه وعزمه والشرك فرق غيومه ووضح من القرآن تثبيت الولايه وكل يوم للشامات تتوصل اعلومه وحضرت الموسم من بني الاسلام لعيان أو وردت من الشامات رايات المشومه تظهر الحج واسلا حها امغطى بلحرام وامحطم اللات وهبل تسفك ادمومه من يوم ثامن واصبح العالم ابزلزال يسعي الوادي كربلا ويحسب اليومه يقله يخويه اليوم ثامن والقصد وين هلّت ادموعه بو علي وهاجت اهمومه ايتهكون بيت الله ابقتل عترة نبيه اليوم القيامة شيعتي اتجدد ارسومه وترتفع ضجّات الحجيج من السبايا ويحوم طير البين ذاك اليوم حومه

وداعه لابن الحنفية ①

ودعتك الله يا حمى الخايف يصنديد لا وين قاصد يا عضيدي ابها الظعينه وانظر ابوتك خاليه وبنتك حزينه قلّه انا ادري قلبك امن الوجد مجروح

قلّي يبو السّجّاد وين اتعيّد العيد غصب عليّ ارجع بليّاك المدينه اسكون المدينه من بعدكم صاير امّجيد لكن عقب حجّك يخويه سافر وروح

سَكَنَ بَوَاجِي بِنْتَ أَخَوِكَ وَخَفَّفَ النَّوْحَ
 چَانِ اِنْتَصَرْنَا بِجِيكِ مَكْتُوبِ السَّلَامَةِ
 وَبَيْنِي وَبَيْنَكَ حُمْرَةُ الدُّنْيَا عِلَامَةُ
 تَلَهَّفُ عَلَى عَضِيدِهِ وَجَذِبَ وَنَهُ وَتَحَسَّرَ
 وَقَلَّهَ يَخْوِيهِ اِشْهَالُ حِجِّي قَلْبِي تَفْطَّرُ
 مَقْدَرُ اَعْيَانٍ وَحُشَّةُ الْاَوْطَانِ يَحْسِينُ
 بِاللَّهِ دَخَبَرْنِي يَخْوِيهِ الْقَصْدُ لَاوِينُ
 عِنْدَ الْوَدَاعِ اِتْنَا حَبْتِ ذِيچِ الْحُمُولِ
 لَطْفَالِ تَبْجِي وَالْحَرِيمِ اِتْحُومَ حَوْلِهِ
 قَلْهَا يَزِينُ سَفَرْتِكَ تَصْعَبُ عَلَيْهِ
 وَعَقَبُ الْخَدْرِ خَوْفِي يَرْكَبُونَكَ مَطِيَّةً

وَالْخَبْرَ عَنْكُمْ مِنْ طَرَفِنَا مَا هُوَ ابْعِيدُ
 وَچَانِ اِنْدَبَحْنَا لَا زَمَ اِتْرَدْهَا لِيْتَامِي
 وَافْعَلْ يَخْوِيهِ اَمِنْ الْبَوَاجِي كُلِّ مَتْرِيدُ
 وَشَمَّهَ اِبْنُ حَرِّهِ وَلِلْثَرَى خَرَّ وَتَعَفَّرَ
 سَلَّيْتُ رُوحِي مِنْ جَسَدِهَا اِبْهَالُ مَوَاعِيدُ
 وَدَعْتُكَ اَللَّهُ اِنْهَدِرْ كُنِي يَا ضِيَا الْعَيْنِ
 وَحَدِي تَخْلِينِي وَتَسَافِرُ بِالْصَّنَادِيدِ
 هَذَا يَلُوجُ وَذَاكَ عِبْرَاتِهِ هَمُولِهِ
 وَزِينُ تَنَادِي هَالْبِچَا وَالنَّوْحُ مَيْفِيدُ
 مَرْتَابِ قَلْبِي مِنْ اَطْفُوفِ الْغَاضِرِيَّةِ
 وَتَمْشِينَ حَسْرَةٍ اَمِيسَّرُهُ لِلْفَاجِرِ اِيْزِيدُ

لِقَاؤُهُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ①

هَذِي ظَعِينُهُ مَاشِيَهُ سَلَاطِينُ
 هَذِي ظَعِينُهُ مَاشِيَهُ وَاللَّهُ عَجَائِبُ
 مَدْرِي بَرُضِ مَكَّهَ اِشْحَلَّتْ مِنْ مَصَائِبِ
 الْحَاجِ يَلْفِي وَهَالْظُّعْنَ لَاوِينِ خَارِجِ
 لَيْتَكَ يَبْوِيهِ تَشُوفُ زِينَةَ هَالْهُوَادِجِ
 كُلِّ الْهُوَادِجِ حَاقَهُ الشَّبَّانُ بِيهَا
 وَالنُّوقُ كُلُّهَا مِنْ الْحَرِيرِ مَلْبَسِيهَا
 قَدَّامَهُمْ فَارَسَ وَشَعَرَ الرَّاسِ مَنْشُورِ
 قَايِدِ النَّاقَةِ وَيَنْتَخِي وَالسَّيْفِ مَشْهُورِ
 رَايَاتِهِمْ كُلُّهَا يَبْوِيهِ حَيْدَرِيَّةُ
 وَهَائِي الْهُوَادِجِ لِلْحَرِيمِ الْفَاطِمِيَّةُ
 وَاللِّي يَسُوقُونَ الظُّعْنَ كُلَّهُمْ هَوَاشِمُ

عَدَّهُمْ هُوَادِجِ وَاطْنِ وَيَاهُمْ نَسَاوِينِ
 كُلُّهَا سَوِيَّةُ طَالَعَهُ خَيْلُ وَرَجَائِبِ
 الْحَاجِ يَلْفِي وَهَالرَّكْبِ لَاوِينِ مَاشِينَ
 وَمَكَّهُ تَمْوِجُ وَبِالْمَلَا حَلَّتْ صَوَاعِجُ
 بِيهَا يَبْوِيهِ حَاقَهُ الْيُوثُ وَشِيَاهِينِ
 تَشْبَهُ الْيُوثُ الْغَابُ بَسَ تَفْتَرُ عَلَيْهَا
 چَنِّهَا بَنَاتُ اِشْرَافِ هَيَاةُ هَالْخَوَاتِينِ
 بِيْدِهِ عِلْمُ يَشْبَهُ عِلْمُ حَيْدَرِ الْمَنْصُورِ
 مِثْلُ الْأَسَدِ يَبْرِي الظُّعِينَةَ شِمَالُ وَيَمِينِ
 وَأَمَّا شِمَائِلُهُمْ بِلَا شَكِّ هَاشِمِيَّةُ
 وَاللِّي عَلَى الْمَيْمُونِ چَنَّهُ خَالِي حَسِينِ
 وَالنُّوقُ هَائِي مَحْمَلُهُ عَلَيْهَا الْفَوَاطِمُ

شبان كلهم للحرايب مستعدّين
 شنهو السّبب باجر الموقف ما يحجّون
 حن ولطم صدره وهلت دمعة العين
 وغلى الاجتاف سيوفهم كلها مساليل
 ويقول بهلك والحريم تريد لاوين
 تخلّون حجكم ليش من دون القبائل
 نازع احرامك والخلق كلهم محرمين
 حجي بطف الغاضريّه يوم عاشور
 نغتسل من فيض الدّما ونبقى مطاعين

وذاك البطل عبّاس والأكبر وجاسم
 ومدرى يسوقون الظّعن لاوين يردون
 واسمع الحادي والحرّم كلهم يحنّون
 ساعه ولنّ الخيل وصلت والرجاجيل
 تلقّاه يتلهّف ودمعه بخدّه يسيل
 هيّجت حزني ابهاالسّفر لاوين شایل
 قصدك الكوفه لو تردّون المنازل
 قلّه ودمع العين فوق الخدّ منثور
 عندي ضحايا بكر بلا شبان وبدور

بكاء ابن الحنفية على فراقه ①

هلال عيدي تعرفينه غرة حسين
 سالم ولاحد من أخواني يروح مفقود
 واجب علينا العيد لرجوع السّلاطين
 وثوب الحزن هاليوم لازم تلبسينه
 وين الفرح والعيد واخواني بعيدين
 معذور لو ساهرت ليلك يا محمّد
 ونسأل عن شيوخ الهواشم عيّدوا وين
 ما أبرح الا واقف ابّاب المدينة
 ماشوف علم سرور لافيني عن حسين
 وناس يقولوا لي عضيدك طلع هايم
 ما أسمع الا بدورهم حل ناعي البين
 وحزني يهد أركان ثلهان ويللمم
 بعد الأهل لا تغمضين الليل يا عين
 وانا الا دوبي أنتحب والدّمع همّال

والله مهل هلال عيدي يم البنين
 وانجان عندك علم أخويه حسين بيعود
 ويرد ابو فاضل علينا صاحب الزّود
 وانجان ما عندك خبر ظلّي حزينه
 خلّي محمّد يصفج شماله ويمينه
 صاحت ودمع عيونها يجري على الخد
 خلنا على باب المدينة نروح نقعد
 حنّ وتزقّر واهملت بالدّمع عينه
 الغلمان كل من مر عليهم يسألونه
 ناس يقولوا لي وصل مكّه وسالم
 وانا أحزاني زايده والدّمع ساجم
 جبدي انفتت والقلب فايض من الهم
 وعندي صباح العيد مثل الليل الا ظلم
 لازم يريد العيد هياّه وزينة أحوال

وشلون أعيد والأخو من منزله شال وانحلت جسمي من نواعيها أم البنين

حزن ابن الحنفية على وحشة الدور ①

محمد ينادي ويصفج شماله بيمينه
دوبه يجر ونه ويصفج إيد بإيد
مشتغل باحزاني على فراق الصناديد
بعد العزيز حسين ويني ووين السرور
ومن عزوتي ظلت خلية وموحشة الدور
يحرم عليه العيد من بعد الهواشم
نذر عليه جان عاد حسين سالم
وانجان عاد حسين سالم ويا الكرام
واعمل الزينة بالمدينة وانشر أعلام
شيت راسي بالأخو من قبل لمشيب
وتزايد احزاني من أنظر هالمحارب
وينظر غراب البين ينعي بالمنازل
يغراب قلبي وين اخويه حسين نازل
هيجت حزني ياغراب البين بنعاك
ياليتني شایل ينور العين وياك
ويدخل على فاطم وهي تجذب الوته
تدرين ابوج حسين باع السهم منا
واهل المدينة جوا يهتوني ابها العيد
وين الفرح ياعم واهلي عتي بعيد
العيد لمن يزهر المنزل بالحسين
وافرح واودي بالبشاره لأم البنين
من هالسفر ياعم ماظنهم يعودون

لاتذكرون العيد لي يهل المدينة
يهل المدينة لا تهتوني ابها العيد
والعيد من بعد أخوتي ويني ووينه
شلون أعيد والأخو هايم بالبرور
ومجلس أخويه حسين بابه سادينه
أبو علي وعباس والأكبر وجاسم
العيد والله لانصبه من قبل حينه
والله لسوي العيد واجب سبعة أيام
يابو علي هالعيد وين معيدينه
بعدك فلا عيشي هني ولا قلبي يطيب
ظلمه ونور حسين منها فاقدينه
ويصيح من قلب حزين ودمع سايل
وبأي وادي عزوتي حظوا الظعينه
خايف على خيي وعضيدي يذبح هناك
ولا جان تتركني يخويه بالمدينة
يقلها يبنتي بونتك ضلعي تحنى
وخلاني وخالج يافاطم حزينه
من حين سمعت لطمت الخدين بالإيد
العيد ياعمي فلا يطري علينا
أنشر بيارق في المدينة شمال ويمين
بعد الفرح وتعود دولتنا علينا
من حيث أنا قلبي على بويه حسين محزون

وانچان وصلوا كربلا ما ظتني يجون مانسمع إلا بعلم أبويه ذابحينه

أحوال فاطمة العليّة بعد أبيها ②

لحد يبويه وقفت ابّابك الوّاد أصبح أنا وامسي اتسامرني اهمومي والليل لو هوّد علي حاربت نومي من يوم سفرتكم يبويه مواعديني چنّكم نسيتونني او وحيده تاركيني ماهي مروّه يهل المروّه تقطعون تبقون للتّالي بسفركم لو تعودون كل يوم أقول أخبار توصل عن سفركم مدري أئیس يا هلي لو أنتظرکم قبل المشيب من الحزن راسي ترا شاب اما غراب ينوح لو وافد على الباب نوب أقول الطير بالصّدفه نعيه ونوب أقول ابهاالسفر مدري اشيصيه ناخت ركايبها على جاري المعتاد بالنّوح دايم ينقضي وبالفكر يومي والمرض ناحلني وعفت الشّرب والزّاد تخلّون واحد من بني هاشم يجيني يا ياب ويّاي الدّهر يمشي بالعناد مكتوب لا يوصل ولا طارش تودّون ياكرام كل مايمر يوم الحزن يزّداد لو طارش بمكتوب يشرح لي خبركم طالت المده وبالخطر حسيت بمجاد واما اليهيج لوعتي وحتّى القلب ذاب يسأل يهلّ هالبيت راعي البيت ما عاد ماهو خبر ميشوم يتعنّى ويجيبه عزنا وچانون الجفا بالقلب وقاد

الوافد على باب الحسين ②

بظلي البواحي بالذي وحدج تنوحين من قبل مده فارقت هالبيت معمور وديوان أبو السّجاد زاهي بذيچ البدور هذا مهو بيت النبوه والإمامه وهذا غراب البين ينعب بانهدامه قالت يوافد چان تسألني عن الحال ملجا الوفود حسين عاف او طانه وشال وافد أنا وقصدي ملاذ الوافد حسين يهل السياده وهالمنازل تسطع بنور تنصی له الوّاد كل ساعه وكل حين بيه التّلاوه دوم والهيبة علامه أهله دقولي يا حزينه سافروا وين اسمع جوابي وارجع ولا تحطّ الرّحال سافر بخوته وعزوته حتّى التّساوين

سافر وخلّاني ولا تقلّي متى يعود
راح العميد الجّان بالشّدات مقصود
مَتَفِيدك الوَقْفه حزين ابّاب داره
ذبحوه ظامي ونسوته راحن يسارى
وانچان مقصودك من حسين الوفاده
وخوته وشيال اللوا ومهجة افاده
قلها يروح ولا يخلي من اخوانه
قالت بقى محمّد ودَهْشَتَه احزانه

استهاض ابن الحنفية للنصرة ②

ياللي تون بالدار بظل من هالونين
عَن الحصان وثور يابن الحنفية
واحمي الوطيس وكون جيدوم السريه
تزفر وصاح اللوم هذ جسمي وبراني
هاي السّعادة حظوظ ماهي بالتّماي
هذي مراتب والمراتب تبغي حظوظ
جون ارتفع حظّه وحظّي صار مخفوض
سود المصايب بالنّياحه ولّعني
عندي خبر من شال اخوي حسين عني
وابّاب بيت حسين لا توقفوا يالوفود
قالوا نروح اليوم لكن تالي نعود
قلهم يقلّوا لي تسلى من الحزن هيد
الدار قفرا والمزار بكر بلا بعيد
يترادف عليه الحزن وأنا بمجانبي
والاّ عليه تصيح ابو الشّيمه جفاني

واتبع اثر كهف اليتامى والمساكين
وخلّ البجا والحق غريب الغاضريه
فاتت عليك اشلون يا حمر نصره حسين
فازوا بنصرته وقعد بي حظّي وزماني
عالي الدّرج مايصعده مقيّد الرّجلين
شبيدي وانا عند أخوي حسين ملحوظ
أنصار اخويه اختارهم عالم التّكوين
عالن عليّ وبعزوتي كلها افجّعني
مَتَعُود من ذبيح الحمولة الاّ النّساوين
راح السّبط وانغلق باب الكرم والجود
وقت اليعود حسين وتعود الشّياهين
وانا انظر بعيني من اخواني الصّناديد
والله حزنهم يا خلائق يعمي العين
أسمع حزينه تنوح وتهيّج احزاني
موحش عليّ ليلي ونهاري يا مسلمين

فاطمة العليّة تبعث رسولا للحسين ②

يَمْرَحَتْ المَرْكُوبُ خَبَرَنِي القَصْدُ وَين
أَهْلِي طَبَقَ شَالُوا وَخَلُونِي وَحِيدِهِ
العِرَاقُ قَصْدُهُ وَانْقَضَتْ مَدَّةُ مَدِيدِهِ
قَلْبُهَا تَرْكُوتِي عِبْرَتِي بِخَدِّي هَمُولِهِ
يَاهُو أَبُوجْ أَنْتِي وَهَلِجْ مِنْ يَاحْمُولِهِ
مَمْنُونُ قَلْبُهَا وَبِالْعَجَلِ حُضْرِي كِتَابُجْ
أَخْبَرَهُمْ أَبْحَالُجْ وَابْلَغَهُمْ اعْتَابُجْ
قَالَتْ أُرِيدُ أَوْصِيكَ چَانُ وَصَلْتُ لِيهِمْ
قَلْبُهُمْ تَرَانِي عَلَى الْوَعْدِ دَوْمُ أَرْتَجِيهِمْ
يَدْرُونَ حَرَمَهُ وَفَارَقُوهُمَا كُلَّ الْآحْبَابِ
وَأَمَّا الْمَصِيبَةُ لَوْ وَقَفَ وَافِدٌ عَلَى الْبَابِ
لَا زِمَ أَقْلَهُ لَوْ نَشِدَ يَمْتَى يَرْجِعُونَ
أَرْجِعْ وَعُودُ الرَّاسِ تَالِي بَلَكْتُ يَجُونَ
مَرَّتْ شُهُورٌ وَلَا لَفْتَنِي مِنْهُمْ أَخْبَارُ
العِرَاقُ مَعْرُوفُهُ بِغَدَرٍ وَالذَّهْرُ غَدَارُ

بَلَكْتُ عَلَى دَرْبِكَ تَمْرُ بِأَهْلِي الطَّيِّبِينَ
وَعَلَّقَ أَبُويهِ الدَّوْرَ وَالْغَايَةَ بِعِيدِهِ
وَلَا شُوفَ لَا فِينِي أَثَرُ مِنْهُمْ وَلَا عَيْنَ
غِيَابِ الْجِجْ چَنَّا وَمَجْفِيَّهِ وَعَلِيلِهِ
قَالَتْ هَلِي بَيْتَ النَّبَوَّةِ وَوَالِدِي حُسَيْنِ
أَوْصَلْ عَلَى عَيْنِي وَعَلَى رَاسِي أَحْبَابُجْ
وَارْجِعْ لَجْ بِمَكْتُوبٍ مِنْ نُورِ الْمُسْلِمِينَ
سَايِلُ عَنْ أَخَوَانِي وَسَلِّمْ لِي عَلَيْهِمْ
آخِرُ فَرْدٍ وَاحِدٍ يَجِي هَالِكُثَرُ جَافِينَ
أَخْبَارُ عَنْهُمْ مَا تَجِي وَلَا يَوْصَلُ كِتَابُ
وَنُوحُ ذُلُولُهُ وَصَاحُ غَيْثِ الْمُحْخَلَةِ وَين
يَبْطُونُ بِالْغَيْبَةِ الْهُوَاشِمُ لَوْ يَسْرِعُونَ
لَوْ طَالَتْ الْغَيْبَةُ يَوْافِدُ شَهْرٍ شَهْرِينَ
طَالَتْ الْغَيْبَةُ بِحَالِهِمْ مَا يَنْدَرِي أَشْصَارُ
هَذَا الَّذِي نَقَصَ حَيَاتِي وَاسْهَرُ الْعَيْنِ

وصول كتاب العليّة للحسين ②

مَرْسُولُ جَا بِخَطِّ الْعَلِيَّةِ الْغَاضِرِيَّةِ
طَبَّ وَتَدْنَى يَمَّ أَبُو سَكْنِهِ وَحَيَّاهُ
وَمَصْرَعُهُ رَجَالَهُ عَنْ شِمَالِهِ وَيَمْنَاهُ
رَدَّ السَّلَامَ وَقَالَ جَيْتُكَ يَا فَتَى مَنِينِ
بِيُوتِكُمْ حَرَمُهُ غَرِيبُهُ أَنْتُو مَخْلَيْنِ
تَشْكِي مِنَ الْوَحْدَةِ الْجَفَا وَتَكْثِيرِ عَتْبَاهَا

وَشَافَ السَّبْطُ مَفْرُودَ بَيْنِ جُنُودِ أُمِّيهِ
مَفْرُودَ شَافَهُ وَالْعَسَاكِرُ تَزْحَفُ حَذَاهُ
سَلِّمْ لَهُ الْمَكْتُوبَ وَابْدَأْهُ بِالتَّحِيَّةِ
قَلَّهُ مِنْ أَرْضِ طَيْبِهِ أَنَا مَرْسُولُ يُحْسِنِ
فَنَهَا النَّيَاحَةَ كُلَّ صَبَاحٍ وَكُلَّ مَسِيَّةٍ
وَتَخْتَنِقُ بِالْعَبْرَةِ وَيَسْبِقُهَا نَحْبُهَا

تصيح الغصص كلها عليّ الدّهر ذبها
هَلَّتْ دموعه وجذب حسره وفض لكتاب
وقلّه ينور العين دنهض عن هالتراب
وصد للشريعة والقلب بالوجد مشوب
من بنت اخوكم يا عضيدي جاي مكتوب
للخيم ردّ يصيح زينب يا حزينه
من فاطمه وتعتب من اللوعه علينا
وأدى التّحيّه للعليل من العليله
يمّه قعد قلّه عسى احوالك جميله
وقلّه يبويه وين صاحب هالرّسالة
حالة المحزونه العليله شلون حاله

أنعى واعد أيام بديارِ خليّه
يَمّ جسم لكبر وقّف ومنّه القلب ذاب
واسمع سلام اختك وعتبتها عليّه
ينده يعبّاس انتبه عاين يَمَهيوب
تنتظر رجعتكم ورجعتنا سوّيه
طارش وصل بيده سلام من المدينه
ظنّت نسيناها ومَتَدري شالقضيّه
شافه مسجى وصاح زينب سنّدي له
تجلّد وونّ وفتح عينه بُوْجَه ابيّه
من ارض المدينه جاي لا بد من سؤاله
بالليل أظن مستوحشه وتصيح شجيّه

أم البنين تسأل ابن الحنفية عن الحسين ②

أم البنين تصيح يا بن الحنفية
مستوحشه طيبه علينا بعد لحسين
في وين خبرني نزل يَبْن الميامين
معلوم ما عندك ضمدنا وين هيّد
وسافر ولا ندري بعد في وين عيّد
قلها وقلبه من المصايب يوقد وقيد
مَدري بعزم سبط التّبي أي بلده يريد
لكن اخبرچ والقلب صادي وملهوف
خيّي نزل وادي يسمّى أرض لطفوف
ولن الدّمع منها على الخدين مسفوح
نتدارك المظلوم قبل يروح مذبوح
قلها وتزقّر وهملت بالدّمع عينه

بحسين خبر وين نازل هالمسيّه
من طلع من مكّه مَنَدري احنا نزل وين
عنه خبر ما جاك يَبْن الحنفية
يقولون طب مكّه وقضى للحج مفرد
كلما أجي لك واسألك تخفي عليّه
بثسايليني وين أخيّ عيّد العيد
يرجع الطيبه لويروح الغاضريّه
حزنه حنى ضلوعي وخلّى الدّمع مذروف
ومن كل كتر دارت عليه علوج أميّة
وتصيح يبني قوم شدر حالك نروح
وانصر اخوك حسين يا حرياشفيّه
اطراد يوم الطّف انا ويني ووينه

فاز الذي دون السَّبَط تقطع يمينه
 قالت وهى قلبي وهلت دمة العين
 الله يردهم بالسَّلامه ويرجع حسين
 مثل البطل عبّاس جيدوم السَّريّه
 فال السَّلامه فالهم يَبْن الميامين
 يظلل علينا ونلتجي يبنّي بفيّه

رؤيا أم سلمة النبي بعد المصراع ①

بدار النبي ضجّت حريم الهاشميين
 اتنادي وعدني ابها لأمر خير البريّه
 وقلّي من تشوفي الدّما منها جريّه
 وهسا شفت بالطّيف خير الرّسل محزون
 يقلّي نظرت حسين عاري موش مدفون
 شِفْتَه على الخدّين تتهامل ادموعه
 حزوا كريمه بكَربلا ورضوا اضلوعه
 وفزيت للتربة وشِفْتُها فايضه دموم
 سبط النبي بالغازريّه انذبح هاليوم
 صرخت وشقّت جيبيها ونصبت عزاها
 ومن سمع بن عبّاس صيحتها لفهاها
 والله شعبتى قلوبنا شَعْنُكَ من مصاب
 الله الكافي كل أهلنا بَسْفَر غيَّاب
 مأجور راح حسين واخوانه وبنينه
 وحرقوا خيامه واعظم مصيبه عليه
 شيخ العشيره والعشيره زغار وكبار
 خلصوا ذبح والحرّم تشهّر بالامصار
 زوجة الهادي بينهم تلطم الخدّين
 وتربه عطاني من تراب الغاضريّه
 من غير شكّ بكربلا متعفّر حسين
 مغبرّ لونه والدّمع يجري من العيون
 واذفنت جسمه اللّي بقي من غير تحفين
 اينادي السَّبَط هيهات لوطانه ارجوعه
 حتّى الدّعي الجمال اجاه وحز اليدين
 والكون متغيّر وعندي صار معلوم
 اشبيدي تظل مشتته ذيج النّساوين
 ولطمت صدرها وضجّت النّسوه وياها
 يقلها يئمّه هالخبر لافي لچ منين
 تنعّين چنّچ فاقده جملة من لَحباب
 صاحت يبن عبّاس هالماتم على حسين
 وظلّت بيوته مو حشه وظلمه المدينه
 بين الأعادي بلا ستر مشي النّساوين
 كلهم يبن عبّاس راحوا ضُخوة نهار
 واعظم مصيبه وقوف زينب بالدّواوين

نوح الغراب على منزل الحسين ①

من هالذي تنعاه يَغراب المنية
 بهالبيت وحدي وشيبت راسي المصايب
 وكلمن سألني قلت ابويه حسين غايب
 ومن سافروا ما شوف منهم خبر جاني
 وانا عليه والمرض غير الواني
 وانجان عندك خبر عنهم خيموا وين
 قلها يفاطم جددي الماتم على حسين
 صاحت ودمع عيونها قرّح من النّوح
 قلها تركته بكر بلا بالشّمس مطروح
 حنّت ونادت والدّمع بالخد سچاب
 ما ظلّ الي من عزوتي شيخ ولا شاب
 قلها يفاطم جاسم ولكبر وعبّاس
 ولا شفت منهم واحد على جتّه راس
 نادت اخبرني يا غراب البين عنهم
 ويا هو البقى لارض المدينه يرد ظعنهم
 قلها زجر ساق لظعون بذيچ الايتام
 ودّوهم الكوفه وتالي راحوا الشّام

ذوّبت قلبي وهيّجت حزني عليه
 راحوا وخلّوني وحيد شبال غالب
 كل يوم اقول اليوم أبويه يعود ليّه
 وشيخ العشيره حسين ضيّعني ونساني
 مقدّر أعاين دورهم كلها خليه
 بالله دخّبرني واظنّك ناعي البين
 لا ترجينه يعود الج يا هاشميّه
 أرد انشدك ميّت على فراشه لو مذبوح
 عاري الجسد تسحق عليه الأعوجيه
 انجان شفت حسين مرمي فوق التراب
 كلهم طبق راحوا ودهري خان بيّه
 ما واحد إلا وصدره بخيل العدا انداس
 والرّوس كلها فوق روس السّمهريّه
 واروا جثثهم لوبقوا محد دفنهم
 ويا هو الذي يباري ظعون الهاشميّه
 وشمّر الخناقوّض براس حسين قدّام
 وزينب جسمها نخله ركوب المطيّه

مسلم بن عقيل على باب طوعه ①

مسلم وقف يم باب طوعه يدير لّفكار
 وطوعه تقلّه شحاجتك من وقفك هاي
 عطشان أنا بالله دطلعي لي شوي ماي
 قالت شربت الماي لا توقف على الباب

خجلان راسه منكّسه والدّمع نثار
 قلها وهو مغبون يخفي الصّوت بهداي
 جابت الماي وشرب منه ووقف محتار
 عيب على مثلك وقفك بيوت لجنا

چنك جليل وشوفتك يا شهم تنهاب
 روح بعجل لهلك قبل ما يظلم الليل
 ما عندك ابها لبلد عزوه ولا رجا جيل
 قلها غريب ابها لمدينه ولا لي اوطان
 ومحد يودي لي خبر لولاد عدنان
 قالت هلك في وين قلها في المدينه
 عمي علي ومسلم انا اللي يذكرونه

مقاتلته وأسرہ ①

ليتك شفت مسلم برض كوفان يحسين
 صول عليهم يشبه الكرار بالسيف
 ومن العطش ملهوف قلبه والوكت صيف
 لولا القضا والحيلة اللي دبروها
 وبيها تقنطر والمحاسن جرحوها
 وطوعه تصيح على السطح وشها لكسيره
 بن عمك الموثوق طايح بالحفيره
 وظلت تنخيمهم يهل كوفان رحموه
 خلّوه يمشي براحتة قلبي شعبتوه
 صاحت يمسلم واعظمها خجلتي فيك
 لو يتركونك چان أفْت قلبي واداويك
 قلها يطوعه اليوم ما تحصل سلامه
 قولي ترى مسلم يبلّغكم سلامه
 تجيكم يطوعه مخدرة حيدر على كور
 حسر على هزل وراس حسين مشهور

زلزل نواحيها ورجها وماله معين
 ضيق مناسمها وتولاها بأراجيف
 والخلق باطنان القصب تلهب الصوبين
 حفروا بميدانه حفيره وستروها
 وصابه بن الاشعث ويح قلبي بمحجر العين
 ليتك حضرت اتشوف يا شيخ العشيره
 وقادوه مثل الطير مكسور الجناحين
 هذا ابن اخو الكرار حيدر لا تسحبوه
 خافوا من الله مالكم مذهب ولادين
 شبيدي وانا حرمة وضعيفه ولا اقدر احميك
 انچان سلمت من كيدهم سلم على حسين
 اوصيك چان ابها لبلد طبّوا يتامى
 واجرج على الله والنبي سيّد الكونين
 چني أراه ابها لسكر بيتامها اتدور
 وتدخل على ابن زياد وياها النساءوين

١٢٣ إِقَاؤُهُ مِنْ أَعْلَى الْقَصْرِ ①

صعدوا بمسلم والدَّمع يجري من العين
يحسين أنا مقتول ردّوا لا تجوني
وللفاجر ابن زياد كلهم سلّموني
يأليت هالدم الذي يجري على القاع
يا حيف منك ما احتضيت بساعة وداع
ما هيّج اهمومي الذي جاري عليه
خوفي تجي ويصدر عليك الصاربيّه
صاح الدّعي ابن زياد فيهم لا تمهلوه
قطعوا كريمه والجسد بالسّوق سحبوه
وسفّه الجسد ذبّوه من قصر الإمارة
وچان ايترجي حسين وانقطعت اخباره
يحسين مسلم ما لفت منه مكاتيب
والله من الكوفه يخويه قلبي مريب
قلها الخبر عندي يمهجة سرّ الوجود
چني أشوفنه بسوق الغنم ممدود

ووجه بوجه للحجاز يخاطب حسين
خانوا هل الكوفه عقب ما بايعوني
مفرود وانتويا هلي عني بعيدين
مسفوح بين يديك يا مكسور الاضلاع
بيني وبينك يا حبيبي فرقّ البين
وجدي وحزني الجيتك يا بن الشفيّه
وتضيع من بعدك بين عمّي الخواتين
بالعجل من فوق القصر للقاع ذبّوه
بالحبل ما بين الملا وافجعة الدّين
ويزيد لرض الشّام راحت له بشاره
وزينب تنشده اشخبر مسلم يا ضيا العين
شالسبب ميطرش خبر نفهم التّرتيب
ذبّحوا علي وخانوا بعهد الحسن يحسين
مسلم من الكوفه ينور العين ميعود
ما بينهم ينسحب ما چنهم مسلمين

وصول خبر مقتله للحسين ⑥

غادر الكعبه نور مگه والمدينه
غادر الكعبه بعيلته وجملة رجاله
وناجاه من وادي القدس ربّ الجلاله
في كربلا قبرك يشمّامة المختار
واترك العالم حول قبرك ليل ونهار
سافر يحثّ السّير ويلقّط انصاره

يوم الذي بكوفان مسلم قاتلينه
محافظ على حرمة الكعبه والرّساله
يحسين ياللي عن جوارى طاردينه
لازم أخلي كربلا مقصد الزّوّار
وكلهم يبو السّجاد من فاضل الطّينه
كل فرد منهم للنّصر ربّه اختاره

ومنهم نواصب چانوا ومنهم نصارى
ويلاه من وصلت ظعننتهم زباله
بصيوانه العالي ولن الخبر جاله
خانت الكوفه وهاي عاده الهم قديمه
وخلّى بحجره ابن البتول اول يتيمة
تقله يعمّي قبل ماشفتك تجيني
وهذي إشارات اليتم يانور عيني
حنّت ولطمت راسها وحسين يمها
خافت عقب فقد الأبوين فقد عمها
سألت سكينه عن حميده رايحه وين
راحت ولن تشوفها تلطم الخدين
ضمهن الصدره بو علي والدّم مسجوم
وخاطب سكينه وقال يعزّزه إلك يوم

ومنهم يرخصهم يريد يفارقونه
وطنب خيامه ونزل واجتمعت رجاله
عن جسد مسلم بالشوارع يسحبونه
والخبر شاع وبالبجاء عجت حريمه
وحسّت الطفله ولن مدامعها هتونه
بحجر كتحطني وتمسح براسي وجيني
دنق وقبلها وغمرها بدمع عينه
فقد الابو كايد ولكن زادهمها
وتصبح يتيمة من هال اثنين الحزينه
قالوا لها مطرّش عليها خالها حسين
وخرّت عليها معوله وتنحب سكينه
يمسح مدامعهن وهاجت بيه لهموم
ثوب الحزن واليتم لازم تلبسينه

بكاء بنت مسلم ①

مثلى اليتامى تمسح بكفك عليه
چني يتيمة الكافي الله من هال احوال
خلّيت عبراتي على خدي جريته
هذا يعمّي من علامات المصايب
طول الغيبه يعود الله بعجل ليه
وقلها يفاطم والدچ ماظنتي يعود
ونادت يعمّي لا تفاول بالمنيّه
واجلس بحجره وينشرح صدري بكلامه
قلها يبنتي غيبته عنّج بطيه
يقولون من قصر الاماره ذابينه

قلبي كسّرتة يا غريب الغاضريه
تمسح على راسي ودمع العين همّال
ما عودتني ابها الفعل من قبل يا خال
بمسحك على راسي تركت القلب ذاب
قلبي تروّع حيث ابويه بسفر غايب
ضمها الصدره والدّم يجري بالخدود
شهقت وظلّت تنحب وبروحها تجود
سافر عساه يعود ليه بالسّلامه
شنهو اسمعت عن والدي حلو الجهامه
جاني الخبر عن حال مسلم يا حزينه

وبالحبل بالاسواق جسمه يسحبونه
صرخت الطفله والدّمع بخدودها يسبح
تلطم على الهامه بعشرها ونوب تصيح
وراسه المشكر راح للطاغي هديه
وتقوم مذعوره وعلى وجه الشرا تطيح
قومي يئمه والبسي حداد الرزبه

رثاء طفلي مسلم بن عقيل ①

فرّوا يتامى اثنين من خيمة المظلوم
طلعت تحن وتصيح يا زينب تعالي
هاموا اولادي ابها الفضا يا ذل حالي
كثر المصايب يا خلايق تذهل الراي
ظنيت ها الطفلين تبقى سلوه وياي
والله مصايب بو علي فتت افادي
من الخوف فرّوا للفضا وتاهوا اولادي
يا ليتكم ليّه بسلا متكم ترجعون
يايتام مدري وين هالليله تنامون
وانچان يولادي وصلتوا للمدينه
وقولوا ترى زينب تركناها حزينه
هالبرّ الاقفر لا نزل يوجد ولا بلاد
ما ظل أحد من عزوتي يطلب هالا ولاد
وامهم تحوم محيره والقلب مهموم
والله مصايب يا خلق تيهت بالي
راحوا وخلّوني حزينه ابحال ميشوم
كلهم الساعه اتذبّحوا يا خلق ولياي
بالبرّ تاهوا وبطلبهم محد يقوم
قومي يزيب بالعجل ننظر الوادي
يحرسكم الله يا ضيا عيني من القوم
ربيتكم يا مهجة قلبي وتضيعون
يطلّعكم الله من الكوفه بلده الشوم
خبروا محمّد بالذي جاري علينا
وذبح اليتامى بالهجير اتطيح وتقوم
خوفي عليكم يا ولادي من ابن زياد
بس العليل ومدمعه بالخد مسجوم

وقوعهما في قبضة السجّان ①

خفف علينا القيد وارحمنا يسجّان
مسلم ابونا والأهل كلهم سلاطين
وذبح العشيره صاح بيها صايح البين
واحنا انهزمنّا ورّوعتنا هجمة الخيل
ولا درينا اشصار بالنسوه والعليل
احنا من اهل بيت النبي وبيننا الدهر خان
جدنا علي صاحب البيعه وخالنا حسين
ظلّوا على حر الثرى وضاعت النسوان
بالبرّ توّهنا وعلينا هوّد الليل
يقولون جابوهم سبايا لارض كوفان

زغار اويتامى اشحال قلب امكم عليكم
 فوق المطايا وخالكم راسه على سنان
 ذوّبت قلبي تنوح نوح الرّاعبيّه
 نوب تحن ونوب تباري الرّضعان
 وحرمة بظهرها من النّواعي تفت لكباد
 راحوا اولادي وخايفه غيلة العدوان
 يبجي على اهله وبالسّلاسل باهضينه
 جثّه مريض ومن العله الجسد نحلان
 هذا البقيّه من عشيرتنا البهاليل
 هاي الوديعه مخدّرة فارس الفرسان
 وتنعى على الأولاد هاي الضّايعة امنا
 ويا ليت نمنا ويا العشيره ابفرد ميدان

قلهم شعبتوني وفت قلبي حچيكم
 من ايام يا بعد الأهل مرّوا بسبيكم
 بعيني شفت حرّه على ظهر المطيه
 وكلمن نظرها قال هذي الخارجيه
 ومرّت عليّ ناقة بلا هودج ولا مهاد
 تنادي شعبي فقد اخوتي وفقد الاولاد
 ويا الحرم عاينت شاب مقيدينه
 وكلما يون يوَحش العالم ونينه
 قلّه على وَصَفك هالمغلل بالزّناجيل
 واللي تحن وتباري النّسوه والعليل
 واللي وراها فوق ناقة تجر ونّه
 ياليتنا ابها الخبر لقشر ما سمعنا

خطابهما لقاتلها ①

ما يحصل لنا ابها الرّمن نومه هنيّه
 ياليتنا ويا الأهل صرنا ضحايا
 اهون علينا من الحبس ظهر المطيه
 ضيعه ویتاما وجوع وسط السّجن ياناس
 ودماء فوق الصّدر خلاها جريّه
 لشفي غليلي يا يتامى اليوم منكم
 قلّه ارحمنا يرحمك ربّ البريه
 صغار ویتامى وين ما رحنا انتشبنا
 عندك ترا احنا ضيوف جينا ابها العشيه
 ترفس أخيّ ومّني تكسّر ثنايا
 هالرّوس لابن زياد اودّيه هديّه

اتوعّ يعقلي هجمت علينا المنيّه
 كلما طلّعنا من بلا شفنا بلايا
 ويا ليت ساقونا بيسر ويا المطايا
 ضعنا يخويه وابتلينا ابلدة ارجاس
 لنّ الرّجس صابه ومّنه كسّر أضراس
 وردّ ورفس لآخر وقلّهم حان اجلكم
 متعوب يولاد الخوارج في طلبكم
 لا أهل عدنا ولا أبو يثور بطلبنا
 متراقب الله اكسب أجر وارحم تعبنا
 وياك متقول اشفعلنا من جنايه
 قلّه عليكم حامت طيور المنايا

واحني الكبير على الصغير بقلب صادي وصاروا بحاله تفتت قلوب الأعادي
واحتضن خيّه والدّمع بالخد بادي وذاك الزغيّر خوف يتلوذ الخيّه

قتل الشقي لهما ③

نطلب يغادي البَحْت منك أربع خصال
قلّه اذكرهن قال لابن زياد وَدُنَا
ساعه ترى من الليل والله ما رَقَدْنَا
ميّصير قال ابن الخنا قلّه ارحمنا
شبقي علينا الدهر ماتعاين هضمنا
قلّه ابذلنا يا عديم الفعل للِسوم
قلّه مهو لازم ذبحكم واصل اليوم
صلّوا يويلي والدّمع يجري من العيون
ودّع أخيه وخاطب الفاجر الملعون
قلّه اذبحني ريت يومي قبل يومه
ولن الزغيّر ايصيح وادموعه سجومه
والرّجس من شاف المسابق للمنيّه
وظلّ يتمرّغ بالدّما سودا عليه
خلني على جثّه عزيز الرّوح ساعه
مارحم نحباته وفتح بالسّيف باعه
صرخت بلا شعور العجوز ولطمت الهام
تصيح الضّيافه هذا تاليها يا لايتام
ظنّيت يحبابي تفوزون بسلامه
بلغوا سلامي الطّهر جدكم يا يتامي

بلكت تجاوبنا على وحده يرجّال
وراقب الهادي وراقب الكرّار جدنا
مانهتني بالزّاد بسّ انقاسي احوال
احنا ضيوف وملتجين ارحم يتمنا
قلّه شلون ارحمكم ومقصودي المال
تحصل أضعاف اللّي تأمل من الميشوم
قلّه دحلّ قيدك نصليّ والدّمع سال
واحني على عضيده يون وثّة المطعون
يقلّه قبل خيّي اذبحني يبن الاندال
مقدر أشوفنه مغرّق من دمومه
قبلك انا مقدر أشوفك فوق لرمال
حز راس لكبر وانجدل جدّام أخيه
ولصغر وقع فوقه وتخضّب بالدّما وقال
بَتَخَضَّبَ بدّمه اتزود من وداعه
حالا قطع راسه شمفّظعها من احوال
وخرّت عليهم معولة والدّمع سجّام
يا خجلتي من المرتضى خواض الاحوال
ما چنت اظن ابهاي وارجع بالنّدامه
مقدر أواريكم ترى ما عندي رجال

مسير الحسين وخوف العقيلة ①

طَوَّحَ الحادي وَالظُّعَنَ هاجَ بحنينه
صاحت بكافلها شديد العَزمِ والباس
چَنِّي أعاينها مصيبه تشيَّب الرّاس
قلها يَزِينب هاج عزمي لا تنخّين
لو تنقلب شاماتهم ويّا العراقيين
لا تهيجيني ولا يدشّ بقلبك الخوف
بس طلبي امن الله يسلم لي هلچفوف
قلت اعرفك بالحرب ياخوي وافي
اليوم بمعزّه وبعدكم مَذري شَوافي
هلّت دموع العين من حادي الظُّعَن صاح
ابها الحال وهي تصيح عزّي يا خلق راح
ومن كربلا ساقوا الظُّعَن كلهم اعادي
ومرّت وهي تستر وجهها بالأيادي
نادت وهي فوق المطيّة واومت عليه
واللي خِفّت منه يبو الشّيمه وقَعّت بيه

وزينب تنادي سفرة القشره عليه
شمر اردانك وانشر البيرق يعباس
ما ظنّتي نرجع بدولتنا المدينه
مادام انا موجود يختي ما تذلين
لطحن جماجمهم وانا حامي الظُّعينه
مَيرو عني طعن الرماح وضرب لسيوف
لحمل على العسكر واذكرهم ببونه
وقطع الزّند هذا الذي منه مخافي
يا هو اليردّ الخيل لو هجمت علينا
عبّاس قايدها وحاديها الطّرماح
وحسين جدّام الظُّعَن يمشي بسكينه
شمر الخناقايد وزجر الرّجس حادي
وصاحت يقايد ناقتي عنك مشينا
هذا الظُّعَن لرض المدينه من يوديّه
قطع الفيافي اعلى الهَزَل ويني ووينه

وصوله كربلا ⑥

قَوَّضَ بظُّعَنَه وَالظُّعَنَ هاجت احزانه
قبل المسير اعطى العبد منشور يقراه
وتفرّقوا عنه وجد السَّبَط مَسراه
قصده الكوفه بو علي ولو وصل الها
لكن قضا الله والمشيئه من يفلها
خلّاه يمشي بالفضا مابين الجبال

قاصد ابو السجّاد كوفان الخيانه
مشروح بيه الحال واخبرهم بمنواه
مع صفوة اصحابه وبني عمّه واخوانه
سبط النّبي انقلبت على ابن زياد كلها
الحر الرّياحي عارضه وعرقل اظعانه
من غير شارع نوب يمني ونوب شمال

وبس ماتوسّط كربلا وقّف حصانه
وصاح بعَجَل عبّاس نصبوا خيام العيال
فوق الوطيّه والغسل جاري دمانا
ونادى يخوتي بالعجل نزلوا النساوين
هذا مكان الوعد بكرام وزمانه
منصوب بيها الجنة الفردوس معراج
ونطلع من الدّنيا على الشّاطي بظمانا
والرّوس فوق ارماح والنّسوه والايتام
وبيت الخنا ملزوم تتهدّم اركانه
أمضي بنفسي وعزوتي لا يكون ينسون
إلهم وفيت العهد وادّيت الامانه
نساك حاشا وبالقلوب مخزّنه جروح
عنوان للشّيعي البجاي اهل الدّيانه
يمكسّر الاضلاع ماهو من الشّيعه
ويوم الحشر يحسين مايحشر اويانا

من وادي الوادي بحريمه وذبيح الاطفال
تعرف عليها ومن عرفها نزل في الحال
بها لأرض تبقى اجسادنا واجفانها رمال
ترجّل عن الميمون مهجة فاطمه حسين
عاشور هذا وكربلا ياها شميّين
حطّوا الطّعينه ابها لارض واضح المنهاج
لكن عقب ما ننغسل بدموم الاوداج
ونبقى عرايا ابها الفيا في ثلثيّام
تتوصل الكوفه وتالي تروح للشّام
وبلغوا سلامي شيّعتي ياللي تسمعون
صبّيت دم قلبي وأريدن ماي العيون
يامهجة الزّهرا فداك الاهل والروح
المخلوق من فاضل الطّينه لازم ينوح
واليسمع امصابك ولا تجري ادموعه
هذا يبو السّجاد ميريديك شفيّعه

الناظم

تخسر هدايتها ويلاقيها عماها
الخادم بدنيا وآخره يطلب أمانه

يحسين عين الماتصبّ عليك ماها
بيك التجي يا منقذ الامّه وجمها

وقوف مهره وظهور آثار الكرب والبلا ①

ونادى شسيم هالقاع يلبّو الحريه
والها اسم عند الخلايق شط الفرات
قلهم وقلبه من الوجد يسعر لهيبه
قالوا طفوف وكربلا بين الاما جيد

سبط الرّسول ابكربلا اتحيّر نجيبه
قالوا يبو السّجاد اسمها الغاضريّات
معّ نينوى والعقر ياسيّد السّادات
بالله شسمها غير هذا يا صناديد

وقولوا الزينب تستعدّ الهالمصيبه
وبهداي يسباع الحرم نزلوا حرّما
موعود بيها وعدي من الله وحبيبه
ونزلوا ترى لاحت علامات المنايا
واجسادنا تبقى على الغبرا سليبه
كلنا بشرها نطل عرايا مالنا قبور
طير المنون اسمع على راسي نعيبه
ودارت عليه جنود اميّه وظل محتار
واقبال وجهه ينتخي كبش الكتيبه
قله البجا خلّه يخويه وارفع الراس
نشّف ادموعه بو علي وسكن نحيبه
تدري بخوك حسين ما يرهّب من الموت
چم أرمله تبقى عقب عيني سليبه
حزني يبو فاضل على ضيعة اطفالي
متحيره بايتام مدهوشه وغريبه

نزوله أرض كربلا ⑥

بغرة جبينه وازهر الوادي وفضاها
ويلقّط اشواك الارض من بين الرمال
ساعة فرار الحرم حسّر من خباها
واللي اكتبوا له مشوا عليه الكتاب
مهر البتول وينمنع مهجة حشاها
وحسنت ضيافتهم طفوف الغاضريه
معلوم هذا كربها وهذا بلاها
چنتي برور وشاد الج بالذهب بنيان

قلهم دنزلوا غير هذي الارض ماريد
حظوا ظعنّا ابها الفضا ونصبوا خيما
معلوم عندي ابها الارض ينسفك دما
انچان هذي كربلا بشروا ابلايا
لازم بجانب هالتهر نقضي ظمايا
چم شاب ما يهنى بشبابه يظلّ معفور
هذي مصارعنا ووعدنا يوم عاشور
طنّب خيامه بكربلا مهجة المختار
وادموعه اتصب فوق خده شبه لمطار
ثار ابرعيده صاحب الصّولات عباس
لفعل فعل للحشر بيه تتحدّث الناس
قله وقلبه من الوجد والحزن مفتوت
حزني لجل سلب الحريم وحرّق البيوت
ماهاجت احزاني لجل ذبحه رجالي
وشحال زينب لو بقت من غير والي

طنّب خيامه بكربلا وشعّشع ضياها
نصبوا الخيم وحسين بيده يشيل الادغال
ويقول لا يأذي حرايرنا والاطفال
نزلوا وطابت من عطر طيب الاطايب
ولزموا الشرايع فكرو وشوف العجايب
وغلى السبط ضيق الوادي جيش اميّه
حتّى الطفل يندبح ما يضوق الميّه
ياكربلا باسمه ظهر لچ بالملا شان

وخلّج معراج السّما ومعدن الإيمان
 خلّج كعبه وتربتك مرهم للاوجاع
 واخته الوديعه تحوم بالوادي بلا قناع
 يا كربلا نلتى الشّرف من فيض دمه
 وصرتي منار بجسم ابن طه وعمّه
 محد يقول حسين أشرف من أبو حسين
 لكن تشرفتي بدم خير النّبيّين
 وجسمه ثلثيّام عريان بعراها
 وبيات برضك بالعرا مكسور الاضلاع
 من حولها الايتام تتلظى بظماها
 ودموم طفله واخوته واولاد عمّه
 ومن تربتك كل الخلق تطلب شفاهها
 وارض النّجف متأخّره وانتي تفوزين
 وعلى السّماوات العُلا فضلك تناها

محاورة بين الحسين وكربلاء ③

وجّه سؤال حسين لرض الغاضريّه
 جبريل منك رفع تربه وطيبها يفوح
 وقله ابها الوادي يروح حسين مذبوح
 يا كربلا من جيت ظل محتار مُهري
 والتّربة اللي تشرب من اوداج نحري
 قالت يبن ست النّسا وقفة حصانك
 تتغسل ابدّمك وسافيه اچفانك
 بموضع وقوفك طيحتك من فوق مهرّك
 ظامي يبو السّجاد واتشرف بقبرك
 واللي ابّيرقكم على الجيمان يقلط
 تتقطّع زنوده ويطيح بجانب الشّط
 واما عزيزك يا شهيد وشبه جدك
 والطفل لازم يندفن يحسين عندك
 وجملة أنصارك تندفن كلها بحفيره
 وقبرك امان وفوز للقاصد يزوره
 قلها السّبط يا كربلا بشري تراني
 أريد انشدك كربلا ردّي عليه
 جدّي تلقّاها وعليها الدّمع مسفوح
 ظامي ويظل بكربلا عاري رميه
 في وين قولي طيحتي وباصوب قبري
 من ياكتر بالعجل ردّي جواب ليّه
 والشّرفتها بدوستك هذي مكانك
 وابها المكان اتدوس صدرك لعوجيه
 وبن راعي المعزى يحز اوداج نحرك
 واصير مقصد للملا صبح ومسيّه
 من عالم التّكوين قبره انحفر وانخط
 وبيكم أفاخر جنّة الخلد العليّه
 لكبر علي مرسوم لحدّه يم لحدك
 واما البقيّه تندفن كلها سويّه
 بكم بروري الموحشه تصبح منيره
 ومن كل قطر تقصد الشيعة ملتجيه
 بهلي وحريمي ليك حتّى الطفل عاني

ليل ونهار الشيعتي روحه وجيّه
خلّيت حجّي خوف تهتك حرمة البيت
تصيرين كعبه للملا بكل معنويّه
وانتي على طول السنّه بوفدك تغصّين
وانا اطلب من الله يكفر كل خطيّه
والعلل والامراض بترابك شفاها
وطيبك تراهو من دموم الفاطميّه

وها الارض هاي الواسعه تغص بالمباني
عفت المدينه وحرّم مكّه وبالأهل جيت
يا كربلا وانچان بترابك تواريت
الكعبه ومشاعرها لها بكل عام وقتين
والكل ينادي سرور قلبي زيارة حسين
برضك الشيعه يستجيب الله دُعاها
والحور تتعطر ابهالتربه وشذاها

اجتماع العسكر عليه في الطف ①

وضجت بنات المرتضى وسط الصياوين
يحسين هالعسكر ترى ضيق الوادي
وللحرب كلهم يا ضمدنا مستعدّين
وانچان رحتوا الكافي الله احنا انولينه
لرض الوطن يا بو علي رد النساءوين
خلصت يزينب مدّتي والعمر قوّض
وبحالة قشرا عقب عيني تصيرين
كلهم وعدهم من تصك الخيل بالخيّل
ومن الصّبح للشّام بيتامي تشيلين
ويشيب راسچ يا حزينه بذيچ الايام
تلوى عليها سياطهم وانتي تشوفين
برّض المدينه چان يبنّ أمي اتركتني
مقدر على ذلّه وهضم يا قرّة العين
خفت المذلّة والتجيت العزّ الاخوان
قال الدّهر سكتي عقب عزّج تذلين
محد كفويذلها وهي ياخوي بحماك

خيّم الجيش وباليتامى تحير حسين
طلعت من خيام النّسا زينب تنادي
وانچان هاللي خيّموا كلهم اعادي
تبقى منازلنا خليّه بالمدينه
الله يعدّيك البلا ردّ الظّعينه
قلها ودمع العين فوق الخد فيّض
راسي بخطّي يرتفع والصّدر ينرض
واللي قبالك يا حزينه من الرّجاجيل
ساعه ولا يبقى بخيمكم غير العليل
جسمك يذوب وينتحل من سفره الشّام
كل ساع يختي تطيح وحده من هالايتام
قالت اجل يحسين للذلّه جبتني
يحسين وين الملتجا لو ضيّعتني
ويّاك جيت من المدينه وعفت الاوطان
قلت الأخوي دفع صروف الدّهر لو خان
والله يخويه لو غريبه ومشت ويّاك

وانا تخلّيني يخويه بوليّة عداك بعدك يبو سكنه دقلّي الملتجا وين

اجتماع رايات الكوفة عليه ⑥

من يوم سادس بيّنت رايات كوفان
كلها من الكوفه المشومه مستعدّين
وحسين ما غير اخوته ونيّف وسبعين
خندق على خيام الحرم صاحب الغيره
وصارت النّار على المخيم مستديره
طلعت بلوعه من الخبا زينب حزينه
إلنا ينور العين قلّي لو علينا
قلها يزنب والقلب يسعر لهيبه
تبقين يختي ابها لارض بعدي غريبه
هذي يزنب كربلا وهذا نهرها
حتّى العدو يمخدره عنده خبرها
تقلّه يتالي السّلف من وصّيت بينا
وابها لفيافي من يصالي هالظّعينه
قلها عليّج ملاحظ النّسوه ولطفال
الله عوينچ لو حدى حاديكم وشال
خرّت المحزونه تون والقلب صادي
الله يبو السّجاد نبقي بيد اعادي

لزموا الشرايع وامتلّت بالجيش وديان
سبعين الف سدّوا الفيا في شمال ويمين
والخيم ممّليّه حرم واطفال رضعان
وكلها ملاها بالحطب ذيج الحفيره
هاي المصايب يالموالي وهاي الاحزان
تقلّه يخويه هالجوش اللّي تجينا
الوادي يبو السّجاد فايض من الفرسان
كلها علينا واستعدّي للمصيبه
بيد الاعادي وتبتلين ابجيش نسوان
وهذا زمان مصيبتتي وهذا شهرها
تقاسين بيها من الكروب اشكال والوان
ويا هو عقب عينك يردنا للمدينه
ويا هو الباربيها وباري عليل وجعان
وتجلّدي يبنّه الزّهر ا بكل الاحوال
وشفتي الجسد عاري وراسي براس لسان
اتقلّه يخويه ابها الحجي اتفتّت اقادي
كل المصايب والهضم وليّة العدوان

الأصحاب

الحسين يرسل لزهير بن القين ④

وصّل رسول حسين لزهير الجلاله يسأل من زهير الذي طابت خصاله

قله أنا زهير أشمّرام اللّبي تريده
كلمن سمع ذب الطعام اللّبي بإيده
يقولون محنا شيعته ولا حنا انصاره
ولنّ النّجيبه تصيح من خلف السّتاره
يزهير يبعث لك ابن سنّ النّساوين
خلّ الطعام وبادر وسلّم على حسين
بس ماسمعها هاج عزمه ونهض مذعور
يقلها يحرمه وداعة الله اليوم النشور
غزوة بلنّجّر ذكّرني ابها السّعادة
موالي علي الكرار وموالي اولاده
ديلم تقلّه وداعة الله مع السّلامه
نلت السّعادة بنصرتك بيت الامامه
يقول الله الله بعيلتي بعدي احفظيها
ولو سايلت عني بجيتي واعديها
قوّض بظعنه وراح قاصد نصره حسين
سلّم على ابن الظّهر واخلص مذهب ودين

زهير بين يدي الحسين ④

سلّم زهير على السّبط والعلم شاله
يخطب قبل جيش الضّلاله رافع الصّوت
قلهم يحزب الغدر يا شيعه الطّاغوت
قله الشّمّر يزهير والله ما عهدناك
قله حمّدت الله على فراقي سجاياك
وأنا على حب الوصي عاقد ضميري
مهجة الزّهرا دون هالعالم أميري

بيده وقال ارواحنا كلنا فداله
الكل بقي من خطبته حيران مبهوت
كلكم تحزّبوا على بيت الرّساله
شيعه لهل هالبيت سابج ما عرفناك
ويزيد وابن زياد مستوج الرّذاله
تعرف مصيرك يارجس واعرف مصيري
والورد حوض المصطفى وصافي زلاله

أفديه باهلي وعزوتي حتّى اولادي
 يزهر ميفيد الوعظ باهل الضلالة
 لوحى حرقوني ببوالاطهار بالنار
 سبعين الف مرّه ولا احسن بملاله
 الباردة بساعة ظماي ولهبة حشاي
 ظهر المحرّم يوم عاشر عن افعاله
 فيض الوادي ومن جثثهم ضاقت برور
 وحسين ينظر له ودمعه بانهماله
 سريت قلب الظهر بجهادك يسمسح
 من قبل ليّه اختاركم رب السمكه

مطلق حريمي لاجله وهاجر بلادي
 ولنّ الشهيد حسين من خلفه ينادي
 يقلّه يبن حيدر يشمّامة المختار
 واعود حيّ بكلّ ساعه عدّة امرار
 أحلى على قلبي وألذّ من شربة الماي
 قال وفعل طيب الفعل واسمع حچاياي
 تقلّط على اليمنه السّميدع يوم عاشور
 تقنطر على حر الوطيّه وعانق الحور
 قلّه قضيت حقوقنا واوفيت يزهير
 أنصار عدّ غيري مثلكم أبد ميصير

④ وهب مع أمه

شيّه المسيح اليوم شرفنا بزياره
 ولن زوجتك تنده يعمّه من الذي جاي
 ومن غرّته ومن النحر تسطع انواره
 وانا اخبرته بغيبتك يا قرّة العين
 حچي الجرى بالليل لا ينسى الإشارة
 وشفت المسيح وياه دمعه فوق خده
 إلحق انجان تريد تحسب من انصاره
 ينزل قريب بالظعن لو قصده بعيد
 والوعد وادي كربلا هناك المعاره
 هذا ترى جدّه نبي وخير النبيين
 وهو الشهيد حسين واشرح لچ اخباره
 أسلمت يا حرّه وعدّوني من الانصار
 وهلت ادموعه فوق خدينه اتجارى

سرور القلب يا وهب عندي لك بشاره
 يبني جلست اليوم وحدي بجانب خباي
 يا وهب مدّ چفّه اليمين وفجر الماي
 أبدى التحيه وقال ليّه ابنچ وهب وين
 وقلّي وانا ماشي ولازم له تعرفين
 قولي له اللي بايعك بالليل جدّه
 جدّامك ايحّ الظعن وصلت المده
 قلها يئمّه وين قلّج مقصده يريد
 قالت ينور العين سافر يقطع البید
 هلّت ادموعه وقال فطني للخبر زين
 وامّه شبيهة مريم وست النساوين
 شفت المسيح البارحه واحمد المختار
 قوضوا الخيمه نلحق السادات الاطهار

جدّ السرى قاصد طفوف الغاضريّه
 خلّى حريمه ويا الحريم الهاشميّه
 حلّ بجوار ابن الوصي وجدّد اسلامه
 وثار ترحّب بيه شبّان ونشامه
 وعاین الوادي فايض من جنود اميّه
 وطب عند امان الخايف وحلّ بجواره
 وقبّل اقدامه واعترف له بالامامه
 وبنصرة المظلوم نال اعظم تجاره

مبارزة وهب ④

جرّد وهب سيفه وركب صهوة حصانه
 لزمت عنان الفرس والعبره تهلّها
 عندك أمانه يا وهب ردها لاهلها
 وحدي تخلّيني وانا سافرت وياك
 مقدر أجيم ابها فلأ ساعه بليّاك
 قلها تشوفين السّبط قلّت رجاله
 أفديه انا بروحي وكوني مع اعياله
 ولنّ العجوز تصيح بيها الولد خلّيه
 شبّه المسيح حسين محتاطه العدا بيه
 وعلى المطهّم لاح وترخص من حسين
 عايف حياته وانبرت وحده من الايدين
 ولنّ يسمع الحرمة تصيح بقلب مذعور
 وتصيح والله حسين خلّى القلب مكسور
 قلها يحرمه قبل ساعه انتي تمنعين
 يا وهب قالت نحلتني نخوة حسين
 لنّ الشّهيد حسين شاف الولد محتار
 عنه وعنّها يدافع بسيفه الفجّار
 وفرت بدهشه زوجته ولزمت عنانه
 تقلّه صحبتك چان صحبتنا تفلها
 مثلك ترى عنده فلا تضيع الامانه
 بلا دي بعيده ومن يودّيني الى هناك
 هذا مهو محمود عند اهل الدّيانه
 ما تسمعين ابها الخيم ضجّة اطفاله
 هذا مهو الشّخص الذي للبيت جانا
 يطلع يأدّي واجبه وبالنّفس يفديه
 أفنت رجاله المعركة وقلّت اعوانه
 وانحدر للحومه وخلّى الجيش شطرين
 وانعقر غوجه ولا دخل خوف بجنانه
 بعمود خيمتها تجول وما لها شعور
 يا وهب جاهد عن حريمه وعن اخوانه
 عن طلعتي وهسا على العسكر تهجمين
 بشفي غليل القلب من قوم الخيانه
 مقطوعه يمينه وهو يحارب باليسار
 جاهم بوسط المعركة وخلا مكانه

④ مصرع وهب

عائِن ابن حيدر وهب بالكون محتار
قلّه يبن حيدر ارجعها للصّواوين
قلها السّبط ردّي الخدر ويّا النّساوين
ردّي الحرب مكتوب بس على الرّجاجيل
ردّت وعبرتها على وجناتها تسيل
صوّل عليهم شاهر السّيف بيساره
وامّه على باب الخبا ترقب اخباره
وداروا عليه قوم البغي قطعوا شماله
وتوزّعت من وقع بالغبرا اوصاله
خلّت كريمه بحجرها وشوفه ذهلها
تقلّه غريبه امّك من يردّها لاهلها
ربّيت يبني وبالربّبا ماخاب ظنّي
لكن فراقك نزع واللّه الرّوح منّي
شحال العجوز التّنظر مقطّع ولدها
تناديه يبني والوجد مض بچبدها
وبن سعد يمشي وياه عبده وعائِن الها
وعفّر اللبوه ابن البغايا يم شبلها

بيمناه يدفع زوجته ويضرب باليسار
عني وعنّها مقدر ادفعها الملحدين
واجرج على الزّهرا وعلى حيدر الكرار
وجر الذّيول على النّسا وندب المجاتيل
وتصيح جاهديا وهب عن بيت لّطهار
عايف حياته وينتخي وسط المعاره
تنظر العركه والدّمع بالخد نثار
من عقب ما جدّل من العسكر رجاله
وذّبوا على امّه راس ابنها قوم لشرار
وظلّت على الخدّين عبرتها تهلها
والله تشعبون القلب يقصار الاعمار
نلت الشّهاده وجاهدت عنك وعني
والمصرعه فرّت ولتّه فوق الالوعار
للموت فارقها وخلاّها وحدها
لاهي بديره ولا أهل عدّها ولا دار
وأشر العبدّه وقالها الحرمة اقتلها
يراويك ظلم الما جرى مثله ولا صار

④ اعتراض الحر قافلة الحسين

وصّل الحر لحسين يتزعم سرّيه
صلّوا سوا وعقب الفريضة تبادلوا الرّاي
قلّه انا مرّسول الي وعلى الوعد جاي
قلّه حشا ما حاربك يبن الزّجّيه
واختل نظام الطّعن وتعلّى حنينه

وصّل الحر لحسين يتزعم سرّيه
صلّوا سوا وعقب الفريضة تبادلوا الرّاي
قلّه حشا ما حاربك يبن الزّجّيه
واختل نظام الطّعن وتعلّى حنينه

بدمي ودمك يا لولؤ غسل الخريمه
 يا لولؤ ترعت عترة المختار
 ولنسبه سلاحه وحرمة للموت بئله
 وارجو الرضا منك حين جدر الكرار
 ثوبه وندامه يصير بها الذنوب مصفوح
 نادوم ولا ظن النديم ينجلي من القار
 قلله انا الحر الذي عارضت لظعون
 تحسر عليك وتستحل دمك الفخار
 وانا الذي روعتها قلوب النساء وبن
 نادم نصبتك يا خليفة حامي الجار
 يا نادم نصبتك يا خليفة حامي الجار
 يا نادم نصبتك يا خليفة حامي الجار

④ الرائي العاصم

عندي مثل كاس المسك وورد المنيه
 وقلله انا ومهجه افاكي لتي عاتين
 ولأده على الهامه ودمه حريمه
 ودار ودار ودار ودار ودار ودار
 وتالي الا فرافا بسعاده سرمديه
 للطف قصدا والمنايا هم تسم
 عياش والاله سفره قشوه عليه
 وهناك يوم للحشر تبقى اخباه
 وحيان الحريره تصير برضى الغاضيه
 بشري بعزج والحداد مادام حنين
 قلها يبيت الميرضي امرك عليه
 غيرك يا رايها ظمناي مخوي مثلي
 وزينب تعلقه روضنا بيتنا شويه
 يا نادم نصبتك يا خليفة حامي الجار
 يا نادم نصبتك يا خليفة حامي الجار
 يا نادم نصبتك يا خليفة حامي الجار

عشيره شيندي يخويه ما يقبليه عشيره
وتهبر اودا جده عسي انشلت هاتيمين
هذا حبيب المصطفى ومهجة الزهراء
وتدافعه وتبخر وهو يحز الويليين
نهضه عشيره غير حرمه ولا رجا
شالوه قوه وابعدوه من الميتدين
وقالوا الحر هتاهات ما ينقطع راسه
ومن عزوته ثاوروا الف خيال ظفرفين
قالوا الحر هذا نذبحه لو نبخليه
قطعو الراس من الا جساد شلون جسرين
بتهم مشايخ دين وكهول وشبان
وكلهم عليهم روس عياس وحسين
وشاف الجسوم مطرحة شبان كلها
وحشي الدعي ابن زياد وصل الصيواوين
وثارت العركة والسنبذبحت انصاره
يعالج برحوه ومدوده بالمعاطمين
شيدتي يخيويه ما يقبليه عشيره
وتهبر اودا جده عسي انشلت هاتيمين
هذا حبيب المصطفى ومهجة الزهراء
وتدافعه وتبخر وهو يحز الويليين
نهضه عشيره غير حرمه ولا رجا
شالوه قوه وابعدوه من الميتدين
وقالوا الحر هتاهات ما ينقطع راسه
ومن عزوته ثاوروا الف خيال ظفرفين
قالوا الحر هذا نذبحه لو نبخليه
قطعو الراس من الا جساد شلون جسرين
بتهم مشايخ دين وكهول وشبان
وكلهم عليهم روس عياس وحسين
وشاف الجسوم مطرحة شبان كلها
وحشي الدعي ابن زياد وصل الصيواوين
وثارت العركة والسنبذبحت انصاره
يعالج برحوه ومدوده بالمعاطمين

٤) المعركة عن العر جسد رفع

واحر انت يحز وضنوة حرار
عنه مسح دمه ووقف يمه يحا حيه
ودارت عليه جتوش وتينظر بالاعا
من عقب ما صب الدموع وودع حسين
قله وضيت اعليك يا ضيغم يممغار
نكس رواياها وشال ابنه المملوح
والحر يشوفه وانتخبي وجر الدبقار
شيدتي يخيويه ما يقبليه عشيره
وتهبر اودا جده عسي انشلت هاتيمين
هذا حبيب المصطفى ومهجة الزهراء
وتدافعه وتبخر وهو يحز الويليين
نهضه عشيره غير حرمه ولا رجا
شالوه قوه وابعدوه من الميتدين
وقالوا الحر هتاهات ما ينقطع راسه
ومن عزوته ثاوروا الف خيال ظفرفين
قالوا الحر هذا نذبحه لو نبخليه
قطعو الراس من الا جساد شلون جسرين
بتهم مشايخ دين وكهول وشبان
وكلهم عليهم روس عياس وحسين
وشاف الجسوم مطرحة شبان كلها
وحشي الدعي ابن زياد وصل الصيواوين
وثارت العركة والسنبذبحت انصاره
يعالج برحوه ومدوده بالمعاطمين

شَتْفِيد نَخَوَاتِ الْبَقْتِ حَرَمَهُ وَيَسِيرَهُ مَتَحِيرَهُ بَعِيلَهُ يَخْوِيَهُ وَلَا لِي مَعِينُ

كلام حبيب ومسلم بن عوسجة ①

خضابي بعرصة كربلا ما ريد انا خضاب
مسلم يبن عمي دخبرني اشصاير
مذهول تمشي بالسكك مشية الحاير
قله هل الكوفه تراهم مستعدّين
وبكربلا مولاك لا ناصر ولا معين
عاف الدنيّه ويح قلبي وطلع مقهور
وشال بعزيزات النبي هايم بالبرور
انظر بعينك يا حبيب تجهّز الجيش
واحنا عقب سبط النبي ساعه فلا نعيش
قله حبيب النّوح والحسرات متّفيد
عجل قبل ما يندبح نسل الاماجيد
هذا من المختار في الأمّه وديعه
نوصل قبل لا تنهدم كعبة الشّيعه
الله يوصلني قبل توصل هالجنود
لفدي بروحي شبل حيدر سرّ الوجود

لازم يجيني من حبيب المصطفى كتاب
اشوف لونك منخطف والقلب طاير
تخفي النّشيج ومدمعك بالخذ سحّاب
لموا عساكرهم قصدهم ذبحة حسين
عاف الدنيّه ومن كثر جور الدّهر شاب
خلاّ عقب عينه مظلمه وموحشه الدّور
ما ظلّ بعده بمنزله شيخ ولا شاب
أعلن الصّايح والزّمان اقبل بتوحيش
شلون المعيشه من بعد بن داحي الباب
توكل على الله كربلا عنه مهّي بعيد
يا سعد من يحضى بنومه ذاك التراب
عجل قبل ما توقع علينا الفجيعة
العراق كلها مجنّده وما عنده اصحاب
وانچان رب العرش بلّغني المقصود
وانشر البيرق وانتخي ما بين الاطناب

في وصول حبيب إلى كربلاء ①

اتناول حبيب العلم من جف الشقيّه
عايف حياتي والوطن لجلك يصنديد
موت بمعزّه ولا نعيش بطاعة يزيد
والله يبن بنت النبي لو قطعوني
وذروا عضامي بالهوا وتالي انشروني

وهزّه بيمينه وقال طابت لي المنية
تشهد صناديد الحرب عندي الحرب عيد
يا بن الرّسول وطاعتك فرض عليه
بالسيف والخطي وبالنار احرقوني
سبعين مرّه هالفعل يجري عليه

والله يَبو السجّاد ما فارق جمالك
كل شيعةك تفنى ولا تهتك عيالك
قلهم يفرسان الحرب كلكم تسمعون
ولا يكون سادتكم بنو هاشم يحملون
قله البطل عباس ما ترضى شيما
وانجان ثار الحرب يتقدّم علمنا
قال الشهيد حسين يا مهجة الكرار
منه ومنهم يا أخو تتقصف اعمار
وتالي على المخيم يخويه تهجم الخيل
ريتك تعاين حالها لو هود الليل

مبارزة حبيب ومصرعه ④

صوّل على الجيمان مغضب شيخ الانصار
شدّ وصدّم باليمينه يسرى الاعادي
وغرة ابو مظاهر تشع وهو ينادي
يانور عين المصطفى روعي فدا لك
محصور بين المصطفى وانصار مالك
والقلب ظامي ملتظي ماضاق شربه
ولنّ الرّجس صمّم الحربه بوسط قلبه
خر وتضعضع ركن ابو السجّاد بالحال
وقله وفيت وزدت يا جيدوم الرجال
نايم حبيبي يا حبيب بحرّ التراب
تحسّر وقله يا خليفة داحي الباب
بلغ سلامي مخدرة حيدر وقلها
متحيره تبقى عقب شايل حملها

واروى من دموم العدا الصّارم البّثار
واظلم نهار الكون بس لمع الهنادي
نفسى فدا لك يا بقيّة بيت الاطهار
واللي أملكه بالذي خلصت رجاك
وجنود اميه ملّمّمه من كل الامصار
وحدر عليها واخلت الفرسان دربه
ومن صهوة حصانه تقنطر فوق لوعار
وشافه يتمرّغ بالدماء ومنه الدّمع سال
لكن تركتوني بليّا انصار محتار
فزت بجوار المصطفى يا خير الاصحاب
ودّي أنا اتقطع بنصرك عدّة امرار
الله يساعدها على تشيت شملها
تقطع برور بغير والي فوق الاكوار

عندي خبر من حيدر الكرّار ابوها من بعد عينك تنسبي ويسلبوها
وللكوفه حسره على الهزيله يرگبوها ويا اليتامى يشهروها بكل الامصار

مجيء برير بالماء ④

ابّاب المخيم عاليه ضجّة الرضعان وزينب بحسره ومر عليها شيخ همدان
وشاف الاطفال من الوديعه تطلب الماي والكل يناديها يعمّه تفتّت حشاي
وابّاب خيمتها العوايل رايح وجاي هلّت ادموعه وصاح برجاله يفرسان
يَهْل الفراسه المرجله هذا محلها من العطش هالرضعان هلكت دانهضوا لها
أم الرضيع تلوج ويعالج طفلها هسا نجيب الماي ونعمّر الميدان
سيطر العلامه ورجاله على الشريعه والماي خاضه وعالوجن هلّت ادموعه
وقلهم حرام الماي يا صفوة الشيعه وآل الرساله بالظما وحسين عطشان
بالماي طلّعوا قاصدين مخيم حسين ولن العدا جلّت على الشارع الصّوبين
وبرير صاح بصوت يا خوّانة الدّين خلّوا دربنا من العطش هلكت الرضعان
كهف اليتامى حسين بس ماسمع صوته صاح ابني عمّه وابو فاضل وخوته
بالعجل دركوا برير چني اسمع نخوته حالاً تناخوا وهجموا وفرّت العدوان
وصل برير بجربته يم الصّواوين واجتمعت الايتام كلها والنساوين
داروا على زينب بضجّه شمال ويمين وزينب تهل ادموعها والقلب لهفان
تبدّد الماي وبقت محتاره الحزينه والكل يناديها يعمّه الماي وينه
وزينب تصيح مقدّر الباري عليه نبقي بظمانا بالفلايا آل عدنان
واللي دهاها عزيزة الزهرا ودَهَشْها وظلّت على الوادي مدامعها ترشها
ضيعة الماي ورجعة العيله بعطشها وضاق عليها الواسعه الحاله النّسوان

مصرع مسلم بن عوسجه ④

طبّ الشهيد حسين يتفقّد انصاره ويا حبيب وشاف مسلم بالمعاره
مرمي ووقف ريحانة المختار عنده وأمر حبيب من التراب يشيل خده

وَيمَّة حبيب يخاطبه ودمعه يتجاري
 لكن انا على الاثر لورود المنيَّة
 اوصيك جاهد عن اهل بيت الاماره
 انصر الهادي والوصي وست النساء
 وهذي بنات المصطفى وقفن حيارى
 وحسين رد للخيم عاين طفله تنوح
 صاحت انشدك عن ابويه وعن اخباره
 وبيض وجهنا يا حشا الزهرا بجهاده
 فاز بشهادته والدمج والله اختاره
 من ينظر بعينه يتيم يسيل دمه
 قلها دردي ويا الحرم صرتوا يسارى
 قالت على الثربان صار اكثر الانصار
 قالت يبنتي خوش جيتي لي ابشاره
 والحرم وسفه تضيع بعده بغير وليان
 ويا بنات المصطفى ويمشن يساره

ترخم وحط رجله وساده وعدل زنده
 يقله انا بودي توصيني بوصيه
 قلّه يبن عمي فرض واجب عليه
 عندي وصيه يا حبيب اوصيك بحسين
 شوف العساكر دارت على الخيم صوبين
 ادّى الوصيه وغمض عينه وفاضت الروح
 نشف دمعها واحتضنها بقلب مجروح
 عن والدي بشر عسى نال الشهاده
 قلها يهل هالبيت نلتوها السعاده
 بيده مسح راس اليتيمه وچان طبعه
 للخيم ردها وبالنحب ظلت تودعه
 وامها تلقته تقلها شعندك اخبار
 وابوي وياهم فدا عترة المختار
 لكن وحيد حسين ظل ولاله أعوان
 وسفه تظل زينب يسيره بيد عدوان

جون يستاذن للبراز ④

يقلّه انسحب يا جون لاتبلي ابلانا
 شداتهم مايبتلي بيها عبدهم
 فوز بنجاتك جون لاتقعد وانا
 واديتها حقوق الموده واخدمتنا
 ولازم ابها الوادي ترى تسفك دمانا
 يامهجة الزهرا وشمّامة محمد
 بين الملاخل العبد يرتفع شانه
 خلّ يختلط دم العبد بدموم الاحرار

واجف على راس العبد ركن الديانه
 أهل الشرف واللي رسول الله جدهم
 وجنود ابن هند الرّجس ذبحي قصدهم
 اعلى السلامه والامان انت اتبعتنا
 وهذي العدا حتى عن الماي منعنا
 هلّت ادموعه وظل يصيح الله ولحد
 انا عبد بين الرسول ولوني أسود
 تكرم على عبدك يبن حيدر الكرّار

شلون اعوفك بين هالعدوان محتار
 بين الوصي العاده العبد يفدي عمامه
 شالعزيز عند المصطفى يوم القيامة
 شال الشهيد إيديه للباري ودعى له
 دنق على خده وعن التّربان شاله
 وانت يبو اليّمه أمين الله وامانه
 ويا هو أنا مثلي عبد عمّه إمامه
 لو قال عفت حسين بين اهل الخيانه
 وحين اللفاه المصرعه يعاين الحاله
 وفتح عيونونه وقال أدبت الامانه

مصرع سعيد التميمي ②

طبّ التّميمي للسّعاده الغاضريّه
 سلّم على المظلوم شافه وحيد محتار
 قلّه جنودك وين يا مهجة المختار
 أنا سعيد وجيت متّعني سعودي
 أقضي بظماي وياك والكوثر ورودي
 قلّه لها منّي ومن جدّي سلامات
 بيني الطّب هالكون ما يرجع سلامات
 قلّه يبن خير الانام اسمع جوابي
 فارقت بين المصطفى لجلك احبابي
 كلّمَن قَطع منكم يبو السّجاد وَضَلّه
 قلّه سلامي الجدّي المختار وصله
 تكتّى وشهر سيفه وطلب رخصه من حسين
 زلزل كتايبها وقلّبها شمال ويمين
 صوّل عليها وبالدمّ تجري اكتاره
 جاء الشهيد حسين وادموعه اتّجاره
 وشاف السّبط مفروود وخيامه خليه
 وكل اخوته فوق التراب ولا له انصار
 عفت الاوطان وجيت بس قصدي المنيه
 قصدي أعفر بالثرى دونك خدودي
 تسلّم عليك الوالده يا بن الشّفيّه
 ومصيبتي كل الذي عنها سلامات
 وانت شباب بنفسك الدنيا الهويّه
 جيتك البذل النّفس ميهمني شبابي
 قصدي الشّهاده واندفن بالغاضريّه
 هذا الخبث كلّ من اصل الام واصله
 روح الحريبه والحق اليوث الحميه
 شمّر اردانه وهجم لاناصر ولا معين
 من كل كتر دارت عليه جنود أميه
 لمنّ تعقّر وانجدل وسط المعاره
 وجابه وصفه ويا الانصار على الوطيّه

ليلة عاشوراء

وجل زينب وخطابها للحسين ①

طلعت من الخيمة الحزينه تصيح يحسين
جيت بحریمك واوحشت ياخوي لديار
وانت غريب ابها لفيافي وقلة انصار
من هالعساكر موحشه الدنيا عليه
خوفي يسلمونك أنصارك يا شفيه
خاطب انصارك يا ضيانا واكشف الحال
خوفي يخويه من تصك رجال برجال
قلها يزنب هالعشيّه جمعتهم
حنوا حنين النيب حين خاطبتهم
ناديت يصحابي عليكم هوّد الليل
قاموا يزنب والمدامع تشبه السيل
كلهم يحبون الفنا دوني والحتوف
لذاتهم يوم الحرايب ضرب السيوف
ظلت تعانينهم وتهمي فيض لدموع
وتصيح يا وطير تقضى ماله رجوع

ذوبت قلبي خايفه تبقي بلا معين
وانزلت وادي كربلا وجيش الكفر دار
سبعين الف وانصاركم نيّف وسبعين
من بعدكم يحسين من وصيت بيّه
وبكربلا محتار تبقي يا ضيا العين
واستخبر النيات يا صيوان العيال
تتفرّق رجالك يخويه شمال ويمين
واخبرتهم باللي يصير ورخصتهم
وقالوا يبن حيدر نصّد بوجوهنا وين
روحوا وخلّوني وصاح الكل بالويل
للموت كلهم دون اخيك مستعدين
متحالفين اعلى المنية برض لطفوف
ليوث وضواري يا حزينه لا تحنين
ومن الاسف تصفج الراح بقلب موجوع
ماظنتي لرض المدينه يرجع حسين

بكاء زينب وحزنها ①

ثاري اخوتي خطار عندي يا مسلمين
هلّت دموع عيونها وقامت كئيبه
وتصيح اثاري حسين يتركني غريبه
صاح الشهيد حسين زينب يا زجيّه
صبري عسى الله يساعدج يا هاشميّه

بس هالمسيّه والصبح للموت ماشين
وطلعت تلوب وتسحب أذيال المصيبه
حرمه وغريبه شلون اسوي ابها لنساوين
بطلي البواجي زادت اهمومي عليه
مادام أنا موجود يختي ماتدلين

عبّاس بيهم يعرفونه موت الابطال
شبه السحاب بزلزله يرج الميادين
أدري بحياته ما يذلّوني ولا انضمام
بعده نضيع ونلتجى يا ابو علي وين
يحسين تبليني ابهليتام الكثيره
ولا شوفك مجدل يخويه ابغير تحفين
چم أرمله تنتحب حولي وچم يتيمة
وصيت من يانور عيني ابهالتساوين
وباچر يخلّونا حيارى برض الطفوف
هاجت احزانه والدّمع يجري من العين
وباري يزيب هاليتامى لا يضيعون
وانتي على ناقه وعلى جسمي تمرّين
ولا تخمشي خدّج وصدّرج لا تلطميه
وباري هالمسجى القطع قلبي بالونين

تبچين يازينب وعندج صفوة ارجال
بس ينحدر للكون بيه يحلّ زلزال
صاحت يخويه چان هلي تذكره دام
واما المصيبة چان فوق المشرعه نام
الليله بمعزّه وباچر نشوف الكسيره
ريتك ابهالليله تواريني ابحفيره
الليله بمعزّه وباچر نشوف الهضيمه
شان المسافر لازم يوصّي بحريمه
ثاري بنو هاشم الليله عندنا اضيوف
والله مذلّه بعدكم يابو علي نشوف
قلها اصبري وتجلّدي لمقدّر يكون
بعدي على ظهور الهزل حسّر تركبون
جيبج عليه بعد ذبحي لا تشقيّه
صبري على الذلّه وكل ضيم تشوفيه

موقف الهاشميين وحماسهم ①

ومرّت على فسطاط أبوسكنه الشجيه
محتار جالس والمدامع على الخدين
يتلهّف ويعتب على الدنيا الدنيه
ومرّت على خيمة كفيل ايتامها تشوف
مثل البدر من حوله نجوم المضيّه
والكل بيده مهنّده ومصغي الكلامه
ابهالليل يمشي واتركوا الرّحمه عليه
يترك هالمخيّم بصدري وهالتساوين
باچر أصبح بصوت حي على المنيه

طلعت تجر ذيل الحزن وقت العشيه
هلّت دموع العين لمن شافت حسين
متصوّر الفقد اخوته وهتك التّساوين
اختنقت بعبرتها ومشت والدّمع مذروف
لنّ البطل عبّاس جالس واخوته وقوف
وقدّام عينه مفرّعه حيود ونشامه
قلّهم يفرسان الذي يود السلامه
وكلمن يهاب الموت منكم يا شياهين
وانا واخوتي نروح فدوه العزّه حسين

أَوْعَدْتُ بنت المرتضى وباچر وعدھا
وهلّت ادموعه وانقطع باجي حجّيه
وحطّه على چتفه والشعر بالحال فلّه
تشوف الفعل قدّام عينك يا شفيّه
وحياة أبوك المرتضى فارس الكونين
قبل الفجر تبقى مضاربهم خليه
بجنب الشريعه بصولتي شَفَعَل بالصفوف
لترك أهل كوفان كل بيت بعزيّه
شافت الجيش وبقت تنحب وشعبتي
تنصب نياحتها على حسين وعليّه

نفسى بجنب المشرعه تحضى بسعدھا
اعزیزه وجبتھا بذمتي من حرم جدھا
واکبر علي ثار وجذب سيفه وسلّه
واحني على عمّه يحب راسه ويقلّه
والله يعمّي لو تجي رخصه من حسين
لحمل على العسكر واخلي الجيش شطرين
قلّه ينور العين باچر عينك تشوف
چان القضا ساعد وسلمت لي هلچفوف
كلّه لجل زينب تراهي ذوبتني
تشبع مذله من العدا چان فقدتني

الشمر مع العباس ⑤

ويقول يا عباس خلّوا عنكم حسين
كلّه مخاطر والسّلامه بطاعة يزيد
نخلّيه تحت نُصْرَفك جيش العراقيين
سيف القضا بونا علي واحنا شبوله
واتبع نغل سفيان لا مذهب ولا دين
ركن الديانه بو علي وفرع النبوه
معنا نتيجة هند، صفوه وهاشميين
واخذل عضيدي حسين وانصر شارب خمور
وتجدّده كل عام شيعتنا المحبين
مثل الاسد يهدر ولا يملك ادموعه
وحسين قلّه والحجي ما بين الاثنين
وانا مراد الجيش وانت ما يريديك
دنق وحب ايده وهل مدامع العين

شمر الضّبابي ايخاطب اولادامّ البنين
فكر ترى مطلب اخوك مچيد وبعيد
هذا أمانك واخوتك عندي وإذا تريد
قلّه يطاغي شها الكلام اللّي تقوله
أترك حمى الدين وحبيب الله ورسوله
ديني حسين ومذهبي خلّ الأخوه
أترك خواتي تنسبي ووين المروّه
حيدر ابويه اسمه على ساق العرش نور
والله لراويكم فعل للحشر مذكور
مغضب رجع وحسين يترقب رجوعه
وقبال ابو سكنه وقف يبدي خضوعه
انت عضيدي يا لأخو وانا عضيديك
عبّاس انا المطلوب وانت الامر بيديك

وقلّه يبو السّجّاد رُوحِي اليَوم تَفدَاك
 وجودك يَخويه العِيد واقبلنا ضحايَاك
 نفس الرّسول ومهجة الزّهرا ونخلّيكَ
 بالجيش رَحّصني بين حيدر واراويك
 طلعت تجر اذيالها وتصدّ انفاس
 ولنّ الشّهيد يقلّب بچفين عبّاس
 صاحت وهي متأكّده حلول المصيبه
 ومن شافها المظلوم بطل من نحيبه

كلام الحسين مع أخيه العباس ①

ضاقَت يبو فاضل فيافي الغاضريّه
 چني أشوف حتوف واعمار قريبه
 باچر على راسي أنا تدور الحريبه
 وقصد الاعادي من عضيدك بين الامجاد
 وحتف المنيه بينها وما بين المراد
 لكن يبو فاضل بخوتك قوّض وشيل
 ردّوا ابسلامتكم يخويه بأوّل الليل
 وسلّم على محمّد وقلّه بين الامجاد
 وأنا عليّ ابها الفلا ياخوي ميعاد
 قلّه يبو سكنه تركت القلب مكسور
 لاوين أنا اتوجّه ومجبل يوم عاشور
 أرجع واشوفك حاير وتحدّث الناس
 وشعاد لو قطعوا چفوفي وفضخوا الرّاس
 وزينب على باب الخبا ودخلت كئيبه
 لو عافنا العباس ياهو النلتجي به

واشوف بين خيامنا تحوم المنيه
 وچنّه القضا نازل يسردال الكتيبه
 وهالجيش هاللي مجتمع كلّه عليه
 سوم الدنيه وطاعة الفاجر ابن زياد
 ويدرون أخوك حسين ميدوس الدنيه
 وانا اتركوني ابها لفضا والقوم والخيّل
 أمكم حزينه ودوركم تبقي خليه
 إلتفت لا تنقطع من بعدي الوقاد
 أنذبح واختك تنسبي وتركب مطيه
 منته ملاذ الناس وانت العمد والسور
 كلنا انتمنى الموت دونك يا شفيّه
 خاف المنيه وعاف أخوه حسين عبّاس
 هاي السّعاده ودونها حتوف المنيه
 تصيح بدممكم لا تخلّوني غريبه
 وسط الفلا وعدوان ما بيهم حميه

واهوت على حسين وعلى العباس بالحال
وتشوف أخوك حسين حابر ماله رجال
تقلّه تخلّينا يبو فاضل يسردال
يا هو الطلّغني امن الاوطان وزمط ليّه

خطبة الحسين ليلة العاشر ⑥

قرب المسا وقف اصحابه وكل لخوان
قلهم يصحبي واخوتي كلكم تسمعون
يكرام قتلي ابها الفيا في لازم ا يكون
ضجّوا فرد ضجّه وصاحوا يا حما الدين
نخلّيك ما بين الأعادي والشّيم وين
لكن يبو السجّاد بكره يصير معلوم
ونشفي غليل قلوبنا لازم من القوم
يحسين ما عفنا حلايلنا وليبوت
حالا رفع چفّه الذي للقدس لاهوت
وليلة العشره بيّتت ذيج الشّفايا
وعدهم مثل كاس العسل جرع المنيا
وزينب مشّت بين المضارب تجر حشرات
قرّبت يمها بعجل وتعلّت الاصوات
باچر يفرسان الحرايب يغمر الكون
ناداه لكبر يا شبل هزّاز لحصون
احنا يعمّي اللّي ندافع عن حمانا
ونشفي غليل القلب باچر من عدانا

صقّين وتوسّطهم بجانب الصّيوان
مطلوب انا والقوم بيكم ما يفكرون
فوزوا ابسلامتكم وانا وعدي ابها المكان
نفوز بسعادتنا وفداك نصير يحسين
شال عذر عذّ خير الرّسل يا نور الاكوان
ما ينسفك دمّك لحتّي تسفك دموم
ونوفي بدممنا والوفا من شان الاعيان
إلا بعزم دونك ودون عيالك نموت
عدهم وراواهم منازلهم بلجنان
كلها بعباده وبالتلاوه وبالوصايا
وامّا الحراير ساهره تودّع الشّبّان
وسمعت بخيمة بو الفضل عباس نخوات
لن البطل عباس يندب يال عدنان
وتسبقكم الانصار للميدان لا يكون
نتقدّم احنا المعركة يا عالي الشّان
وتقود فرقتنا ويرف بيدك لوانا
لحد وانا ابن حسين لظحن جيش كوفان

خطابه ﷺ لأصحابه ②

ابتاسع محرّم بو علي قرب المسيه
قلهم يسامين الفخر يهل المعالي
خاطب أصحابه وكل بني هاشم سوّه
عاشر ترى الليله وهي تالي الليالي

منتو قصدهم هالجمع مبعوث ليّه
ونبقى على وجه الثرى دونك ضحايا
شنعتر عند المصطفى خير البريه
لازم عليك الماي والجونا ر مسعور
وشنقول للكرار والزّهر الزّجيه
يقله يعنّوان النبوه والإمامه
الذبحك شلون تصير عيشتنا هنيه
وحق الوصي والظاهر المامش مثلها
أما نجاح ونصر لوفوز ومنيه
يقله وحق اللّي رُضعت يحسين درها
بموقف أحرار يدوم للمحشر دويه
أشرو راواهم منازلهم بالجنان
وحریمنا تروح بیسر لاوغاداميه
وأما حرمنّا للضرب والسلب خلّها
باليسر للشّامات تتودّي هديه

وبكره العدا تزحف على مخيم عيالي
قله حبيب الليث مقصدنا المنايا
عنك نصد لاوين ياشمس الهدايه
عنك نصد والجيش سد افجوج البرور
من غير ناصر بس حرم تلعي بالخدور
وبرير قام بخطبته وذبت العمامه
هذا يزيد محشم عراقه وشامه
وانا حياتي ابها لدنيّه عايف الها
لحمل على الجيمان وابعزمي أفلها
وزهير شال الصّوت بالخطبه ونثرها
باچر نخلي كربلا شايع خبرها
أثنى على انصاره وتشكر شبل عدنان
وقلهم منايانا ترى باچر يفرسان
وكلمن إله زوجه يودّيها لهلها
باچر تظل ابها لفيافي ومحد الها

حوار مسلم بن عوسجة مع زوجته ②

لهلج وانا ارد ابقى بطف الغاضريه
باچر نهايه وأمر انودّي حرمنّا
بالعجل قومي انوصلج قبل المسيّه
مهجة الزّهر حسين شيسوي ابهلعيال
بكره الظهر تبقى الخيم كلها خليه
قالت عجائب خوش حب وخوش غيره
أقعد براحه وزينب بكور المطيه
واتريدنا انخلي حريمه بیسر ونروح

قومي أريد أوصلج يا أسديه
هذا الشهيد حسين باليجري علمنا
وهذي بني عمّج نزل بالقرب يمنا
قالت يمسلم چان هذي صورة الحال
قلها تروح اميسره وتفنّي هلرّجال
وانتي بعجل قومي ترى الحاله خطيره
أنا المصونه وزينب الحورا أسيره
عفت الحياه ودون أخوها سمحت بالروح

كف الحجي حچيك ملا قلبي ترا جروح
ردّ للشّهيد وعبرته بخذه يهلها
ما قيلت الحرّة نوصلها لاهلها
كلنا فدا لك والحرّم فدوه الحريمك
واطفالنا كلها فدا الظّامي فطيمك
قلّه بذلتوا الجهد يالطابت شيمكم
اتشاطر عوايلنا ابمصايبها حرمكم

كلام الامام السجاد مع أبيه ①

باجر يبيوه من الصّبح قوّض هلّضعان
يابوي شوف الجيش يترادف ابهاالقاع
واللي معك يبنّ البتولة احيود واسباع
وعندك أطفال مروّعه وعندك نساوين
قلّه الحرب باجر على ابواب الصّياوين
واتلاع وادي كربلا كلها ولتلول
وتصير صَفَصَفْ يالولد وداموها سيول
قلّه أبو فاضل يبن حيدر ونعمين
تحمل على العسكر يبو سكنه وانا وين
آنا واخوتي وكل بني هاشم سيوفك
قلّه عقب ما تنقطع منك اچفوفك
وعند العليل ضيوف كلنا ابهاالعشيّه
ويوم احد عش تقفر فيافي الغاضريّه
وزينب تسمعه وقلّي اشحالة حشاها
طلعت بحسره وقام ابو فاضل وياها
قالت أروح الخيمتي واجمع يتاماي

وانزل بوادي يصلح الحملة الفرسان
وتدري يبيوه الغاضريّه انصوص واتلاع
والخيل تدري تريد فسحه وسعة ميدان
ما تقدر تعاين مذابيح ومطاعين
وانت وحرمانا تنظرونا فوق تربان
باجر أساويها بجثث فرسان وخيول
واجلب على الحي من دم المذبوح طوفان
إنّ الذّخر لكن شعبت القلب يحسين
مادام انا حي ماتطب حومة الميدان
هيهات متّباشر حرب واحنا نشوفك
واتضل مرمي اعلّى التّهر واعود حيران
وباچريعاين هالخيم كلها خليّه
بيها جثثنا امطشّره من غير دقّان
وطلعت تهل ادموعها وتخفي بچاها
يقلها القصد لاوين ياخيرة النّسوان
وباچي عليكم يخوتي واكثر من انعاي

واشفي غليلي قبل ما تمنعني اعداي باجر يخويه ابها لوكت ما عندي اخوان

صباح عاشوراء ⑥

مصباح لقشر صَبَّحت يا يوم عاشور
ومن الصَّبَّح جيش الضَّلاله تحرَّك ودار
والخيم مملئَه حرم واطفال وكبار
أول سهم من قوس ابن سعد المزمَّم
والآ السهام تساقطت وسط المخيم
حالاً نده يَكُرام يَرُجال الحميَّه
وفرَّت ليوث الغاب للحومه سويَّه
والكل يصيح ارواحنا يحسين تفداك
سبعين مرَّه ننذبح يحسين ويَّاك
يامهجة الزَّهرا علينا فرض مفروض
وهذا نعيم الخلد يا مظلوم معروض
وظلَّت تحوم على المنايا البيع الارواح
وهجموا على حتوف المنايا بطرب وافراح
عدهم ا حدود البيض چنها بيض لخدود
أطواد لكن حيف كل ساعه وهوا طود
وقَفَّه حبيب المصطفى تهزَّ الاراضين
تهنَّوا بنومتكم وفيتوا يا ميامين

تزحف كتائب والسَّبَط بالظَّف محصور
وحسين آمر تنضرم بالخندق النَّار
وقلوبهم تغلي بظماها والفضا يفور
زلزل اركان الدِّين عاشر بالمحرَّم
وضبَّت عزيزات الرِّساله وسط الخدور
يَنُصار جدِّي وصلت اطروش المنيَّه
وخلَّوا برور الغاضريَّه بالدماء بحور
لاخير في الدُّنيا ومعيشتها بليَّاك
لجلك مهو لجل الخلد يحسين والهور
يحسين حتف الموت دونك لازم نخوض
ميصير منّا قصور لو ما لاحت قصور
ضرب الهنادي ما تحس به وطعن لرماح
يمشون وسط المعركه مشيه المخمور
وامّا السَّمر سمر الأوانس تحمل انهود
واتناثرت فوق الوطيَّه ذبج البدور
يقلهم يَوافين العهد خلَّيتوا حسين
اهتزَّت جثثهم على الغبرا ورادت ثور

حملة الأنصار الأولى ④

قبل الظَّهر صارت الحمله الاولى
حلَّت صلاة الظَّهر واذن ناصر الدِّين
ونادوا على العسكر انجان انتو مسلمين

واكثر انصار حسين ناموا بالوطيَّه
تركوا الحرب وتيمَّموا وتقدَّم حسين
كفَّوا نبلكم خل يصلِّي ابن الزَّجِيَّه

يازين مأموم أوراها يصير ليمام
وحسين سلم والشهم لاقى المنية
قوموا تراهي تزينت روضة الجنة
وارد اقضي الواجب من الباري عليه
كلهن على ابواب الخبا يجذبن حشرات
تتصور المجبل وتجلد شجيه
بلكت من انصار الولي تشوفين خيال
لحد يعين الله على هاي المسيه
مطعون تاجي اعلى الرمح تنزف دمومه
من حزبنا يا شيخ لو من حزب اميه
چنچ عن الانصار عزمچ تشديني
قولي الزينب تستعد الهالرزيه
تنادي يحورا لا تشديني الخبر شين
ليسر لازم نستعد ياهاشميّه

بارز الحجاج وتكني وصار جدّام
ظل يتلقى عن حمى الاسلام لسهام
قال الشهيد حسين يصحاب المحنه
والخايف امن الموت خلّه يروح عنا
دارت رحاها الحرب واما الهاشميات
واما الوديعه بقلبها صارت الحسابات
وصاحت يفضّه بالعجل سئلي عن الحال
نشديه چم فارس تقنظر فوق الرمال
طلعت ولن بن عوسجه بجانب الحومه
صاحت يواجف جيشنا عندك اعلومه
قلها أنا مسلم يفضّه تعرفيني
خمسين راحوا وانا منهم حان حيني
ردّت وهي تلطم على الهامه بليدين
راحت ابها الحمله من الانصار خمسين

⑥ العباس يرى وحدة الحسين وعطش الودائع

ينظر انصاره بين مصروع ومنحور
تتسابق اعلى الموت دونه ومستعدّين
شدّوا وفرشوا بالاجساد تلاع وبرور
وجيش الأعادي ضعضعوا منه اركانه
وظلّت خيمهم خاليه من ذيج البدور
يشوف المضارب خاليه من الهاشميين
وعزّمه على خوض المعاره وقلبه يفور
تبجي وتنادي عمي العباس وينه
يمها قرب من شافها والقلب مذعور

واقف ابوسكنه ويهل الدمع منشور
ويعاين بعينه اشبال الهاشميين
كلها من ابو طالب ضياغم مستميتين
وعباس للميدان قلّطهم اخوانه
وكلهم تفانوا والسبّط قلّت اعوانه
وصاحب الرايه بمركزه اّباب الصّواوين
لازم حصانه وينتظر رخصه من حسين
ساعه ولن امن الخبا طلعت سكينه
مات الرضيع من الظما وغمّضت عينه

اتناول من سكينه الرضيع وقال ردّي
أما أجيب الماي لو ينقطع زندي
وناداه ياللي بالصبر يحسين موصوف
لو تنطفي عيني وتقطع هلعفوف
قله السبط عباس يازهوة زماني
لكن يجمع عسكري وباجي اخواني
رخص عضيده وودعه والدّم مسفوح
لاح بظهر مُهره وسيفه وبيرقه يلوح

وطبّي الخيمه يالعزيزه واستعدّي
وعرّج على حسين الشهيد بدمع منشور
مقدر يموت الطّفل ظامي وعيني تشوف
بالله درخصني بين حيدر المذخور
مثلك أنا حال الطّفل فتني وشجاني
حامي خيمنا هالعلم مادام منشور
وقله الطّفل وده يخويه لخته وروح
بيها صرخ صرخه وخلّى العسكر شطور

العباس يطلب الرخصة ①

ضبط حزم غوجه ووقف حامي الظعينه
يقله ينور العين درخصني العزم هاج
قصدي أروي مهندي من فيض لوداج
يحسين سكنه بطفلك الملهوف جتني
وحال العزيزه وحال أخوها شلون فتني
هلت مدامعها يخويه ووقفت حذاي
مده ثلاثيّام والله ماضقت ماي
قله يقطب الحرب ياشايل حملنا
الله يعين الجيش لا تشتت شملنا
عباس تدري وحدتي بعدك مجيده
وتدري الأخو للموت ميسلم عضيده
قله نخلي تموت نسوتنا ضمايا
يحسين درخصني أنكس هالروايا
يحسين درخصني أنا الهاليوم مذخور
تدري ابهالتربه وتدري اليوم عاشور

جدّام أبو السجّاد والسيف بيمينه
ياخوي مالي عن ورود المشرعه علاج
طفلك يخويه حسين فت قلبي بونينه
يابس السانه وشوفته والله اشعبتني
تجذب الوئه والرضيع يدير عينه
ترتعش وتقليّ يعمّي تفتت حشاي
واحنا يخويه الموت لازم واردينه
خله يخويه من العطش يهلك طفلنا
بعدك يخويه تميل عدوانك علينا
وانت يخويه الجيش سرداله وعميده
والحيد يتضعضع من يفارق عوينه
واحنا يكهف الخايف ليوث وشفايا
خيّك يجيب الماي لو تقطع يمينه
والله بالمطهم لدوس حدود وصدور
وبالغاضريه النامرام قاصدينه

شجاعة العباس ①

حَدَّرَ قمر هاشم على جيش العدا وصال
مثل الزلازل مِنْحدر تسمع رعيده
حَتَمَ القضا بسيفه وعزرائيل بيده
شَعَّةَ جبينه وصارمه تذهب بالابصار
فاضت اطفوف الغاضريه وصاحت النار
صال وذهلها بصولته ولفها ونشرها
وطقح بميمونه على اليمينه وكسرها
عيون المسامي من ظهور الخيل شلَّع
كلما تراكم غيمها نوره يتشعشع
فَرَّتْ وظنَّت حل عليها نافخ الصُّور
والشَّمس تتوقّد وقلبه من الظما يفور
وحسين لازم مركزه وتهمل ادموعه
وطلعت مريبه وتنتظر زينب رجوعه
قلها يَزِينب للنَّهر حوْل بجوده
رَدِّي الخيمه واطلبي من الله يعوده

رمحه المنيه وصارمه بتار لاجال
يتبختر امكيّف املاقى الموت عيده
ضيق فضاها والعساكر شافت احوال
من صرخته ذاك الجمع مثل الرّحى دار
بس امتليت اغمد البتارك يسردال
واذوايبه فوق المتن فلها ونشرها
وطشّر اليسرى والقلب من مركزه زال
چم حيد مدرع خطف والعسكر تضعضع
فَرَّتْ وحتف الموت يلقط وين الابطال
تطلب الملجا والرّمح يلعب بلصدور
وتذكّر سكينه واخوها وللنَّهر مال
يشوفه نَسَف جيش العدا وشتت جموعه
تصبح الكفيل أبطا عساه يعود خيال
واخلى ملازمها عسى تسلم زنوده
سورچ تراهو والذي لطفالج ظلال

رجوعه مع الحسين بالماء الى المخيم ①

للمشرعه يَمَّم قمر هاشم وعدنان
طبّ للنَّهر زعلان حاسر عن ذراعه
عاف الشّرب والعمردون حسين باعه
بيده غرف غرفه وصاح وقلبه يفور
والله فلا اتروّى وقلب حسين مفطور
قلبي مفتّت والمروّه تقول هيهات

مثل الأسد والجمع راح تقول غزلان
والماي خاضه وشافه يلوح بشعاعه
ينظر الماي وقلبه من العطش لهفان
ليت العراق بزلزله وافراتها يغور
وعنده حريم معطّشه واطفال رضعان
عطشان اخيّي وارثوي من ماي لفرات

مَقْمَط رَضِيعَهُ وَيَجْذِبُ عَلَى الْمَائِ حَسْرَاتِ
 ظِلٌ بِالْظُّمَاءِ سَاقِي الْعَطَاشِ وَطَلَعَ بِالْجُودِ
 بِيهَا سَطَى وَسَيْفُهُ وَصَوْتُهُ بَرُوقٌ وَرَعُودٌ
 كَرِائِتِنَاخِي الْجَيْشِ وَحَسِينٌ انْتَخَى وَصَالَ
 صَبَّوْا عَلَى الْعَسْكَرِ مِنَ الْبَرْدِ زَلْزَالَ
 شَوْصَفَ فَعَايِلَهُمْ بِهَلْ كُوفَانِ الْاِثْنَيْنِ
 شَنْهِي الصَّوَا جَعِ مِنْ عَزَمِ عَبَّاسٍ وَحَسِينِ
 شَمْسُ النَّبَوِّهِ وَقَمَرُ هَاشِمٍ يَوْمَ عَاشُورِ
 شَقُّوا سَحَابَ مِنَ الْكُتَابِ وَالسَّمَاءِ تَمُورِ
 عَمْرِي عَقِبَ عَمْرِكُ يَخُوهُ حَسِينٌ لَا جَانَ
 وَالدَّرْبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اخُوهُ حَسِينِ مَسْدُودِ
 وَالرُّوسَ تَمَطَّرَ وَالدَّمُومَ تَقُولُ طُوفَانِ
 عَبَّاسٌ بِالْيَمْنَةِ وَابُوسَكْنَهُ بِالشَّمَالِ
 وَالْكَلَّ قَصْدَ خِيَّتِهِ وَرَفِيفَ الْعِلْمِ نِشَانِ
 مَذْرِي صَوَاجِعَ نَازِلَهُ عَلَى الْجَيْشِ صَوْبَيْنِ
 عَافَتْ مَلَازِمَهَا وَخَلَّتْ حُومَةَ الْمِيدَانِ
 دَارَ الْفَلَكَ بِيهَا وَتَلَاقَى النُّورُ بِالنُّورِ
 احْتَضَنُوا وَزَيْنَبُ طَلَعَتْ تَرْحَبُ بِلَخْوَانِ

العباس يوجه خطابه الى زينب بالمخيم ①

قَطَعُوا جَفُوفَهُ وَانْبَهَضَ حَامِي الظَّمِينِ
 يَخْتِي يَزَيْنَبُ قَطَعُوا شِمَالِي وَيَمِينِي
 حَالُ الْقَضَا يَمُخَدَّرُهُ بَيْنِجَ وَبَيْنِي
 مِنْكُمْ يَزَيْنَبُ أَيْسَتْ لِلْخَيْمِ مَا عُودِ
 وَالسَّيْفِ مَا يَنْشَالُ يَازَيْنَبُ بَلَا زُنُودِ
 دَمُومِي انْزَفْتُ يَا حَزِينَهُ وَالْقَلْبُ ذَابَ
 مَا ظَنَنْتِي أَقْدَرُ أَوْصَلَ يَمَ لَطْنَابِ
 انْقَطَعَتْ جَفُوفِي وَصَرْتُ حَايِرَ بِالْمَعَارِهِ
 بَشُرُوا عَقِبَ ذَبَحِي يَزَيْنَبُ بَانَكَسَارِهِ
 قَوْلِي لَخِيَّتِي بُوَعْلِي يَلْتَفْتُ لِيَّهِ
 أَنْظِرْ بَعِينِي غُرَّتَهُ قَبْلَ الْمَنِيِّ
 قَوْلِي لِبُوسَكْنَهُ يَجِي بِسَ يَسْمَعُ الصَّوْتِ
 تَحِيرَ وَقَلْبُهُ مِنْ لَهَيْبِ الْعَطَشِ مَفْتُوتِ
 وَظِلٌ بِالْمَعَارِهِ يَصِيحُ يَخْتِي يَا حَزِينَهُ
 دَارَتْ عَلَيَّ صَفُوفٌ لَا تَتَرَقَّبِينِي
 وَانْجَانِ طَحَتْ أَعْلَى الثَّرَى سَلِّي سَكِينَهُ
 جَفُوفِي تَرَاهِي انْقَطَعَتْ وَاتَمَزَّقَ الْجُودِ
 وَالطَّيْرُ مَيْطِيرٌ وَجَنَاحُهُ كَاسِرِينَهُ
 وَأَنَا الْأَسَدُ لَكِنْ بَقِيْتُ بِغَيْرِ مَخْلَابِ
 ابْهَالِحَالِ أَنَا وَصَوْلِي الْحَرَمِ وَبَيْنِي أُوْوِينَهُ
 شَلُونِ الصَّقْرَ يَفْرُسُ وَمَقْطُوعُهُ أَظْفَارُهُ
 وَانْجَانِ رَاحَ حَسِينِ ضَعْتِي يَا حَزِينَهُ
 جَانِ أَوْقَعْتُ فَوْقَ الثَّرَى يَلْحَقُ عَلَيْهِ
 وَبَلِّغُوا سَلَامِي الْوَالِدَهُ بَرَضَ الْمَدِينَةِ
 حَتَّى يُوَدِّعَنِي وَأُوَدِّعَهُ قَبْلَ مَا أَمُوتِ
 وَلَنْ السَّهْمَ صَابَهُ يُوِيلِي بَوْسَطَ عَيْنِهِ .

في خطابه للحسين بعد قطع كفيه ①

قطعوا العدا اچفوفي يخويه والعلم مال
 طاح الحمل يا بو علي وقلّت الحيله
 مال العلم يحسين خل ضيغم يجي له
 سيفي بستي والصّرع يسحب بالتراب
 هذا السّهم ناشب بعيني يا بن الاطياب
 والله فلا يطيح العلم مادمت موجود
 ميّطيح حتّى يطيح أخوك بضربة عمود
 تحيّر أبو فرجه ووقف ودمومه تسيل
 نوب يسند العلم صدره ونوب يميل
 تكوّر قمر هاشم وخر من برج مهره
 شافه اچفوفه مقطّعه ويفحص بغبره
 توغّى يشايل بيرقي وعن هالترب قوم
 قلّه عن عيوني يخويه اغسل هلدوموم

بالعجل شوف البيرقك يحسين شيال
 مقدر أشيل سلاح والجربه ثجيله
 لا ينكسر جيشك يبن حيدر يسرّ دال
 والدم ينزف والقلب يا بو علي ذاب
 فدوه الخيالك مابقت لغضيدك أحوال
 ملزوم أنشره والزمه بصدري والزنود
 ينكسر جيشك چان خدي توسدر مال
 وانسد دربه للخيم بالزلم والخيّل
 قرّبت السّاعه وراسه انشق والعرش مال
 وشمس الهدايه حسين اجا مكسور ظهره
 قلّه يخويه ضاعت اعيالي ولطفال
 تترقّبك سكنه وزينب وامّ كلثوم
 بيني وبينك يا ضيا عيني القضا حال

مقاتلاته ومصرعه ⑥

عبّاس نزل على العسكر نفخة الصّور
 كردس الرّمايه المشكّر بالشّريعه
 اووقفت على باب الخبا بروعه الوديعه
 وحسين عينه شابحه وينظر افعاله
 صاحت يخويه حسين اخوك اشجری بحاله
 قلها كفيلچ بالنّهر قحّم حصانه
 والجيش يترادف وخوفي اعلی لوانا
 ساعه ولّنه من الشّريعه طلع عبّاس

صد الشّريعه يصيح انا الهاليوم مذخور
 صوّل وعسكر بن سعد شتّت جموعه
 وعبّاس حوّل للفرات وقلبه يفور
 وزينب خفي وسط النّهر عنها خياله
 ماشوف شخصه ولا أشوف العلم منشور
 لكن يحورا وحيد مفقوده اعوانه
 يتنگّس وتدرين هذا العلم والسّور
 خلّي الارض كلها جثث بالخيّل تنداس

ويلاه من طارن اچفوفه وفضخوا الرّاس
 وشافه مجدل صاحب النّفس العطوفه
 ترجل عن حصانه يلقّطهن اچفوفه
 تخواصر على اعضيده ومّنه القلب ذايب
 وقلّه مصابك هوّن عليه المصايب
 قلّه ودم راسه ودم عينه يسيله
 وبلغ سلامي والتّحيّه للعقيله
 اطلب لي العذر منها وقلها ماله زنود
 ولا تقول خلّيته على التّربان ممدود

وحسين خاض المعركة والظّهر مكسور
 صاح انكسر ظهري ودمعاه ذروفه
 وعاین سهم عينه وشاف الرّاس مطرور
 صبهن ادموعه وغسل دمه والتّرايب
 ياهو اليباري الحرم من بعدك ولخدور
 محد بقى لك هالعلم بعدي يشيله
 بعدي وبعذك عالهلزل تقطع هلبورور
 وقلها ملكت الماي لكن خرّقوا الجود
 خوفي تفر حسره ولا يبقی لها شعور

في مجيء الحسين لمصرعه ①

يحسين قوموا من الخيم ذبّوا العمايم
 يحسين ثور من المخيم جيب شيال
 عنكم ابوفاضل مشى وضاعت هالعيال
 طفّح جواده ووقف يمه ودمه يسيل
 ياهو اليباري هالحرم لو هوّد الليل
 لكن يخويه وين بتارك طرحته
 لو سلم چقي چان هالبيرق نشرته
 قلّه يخويه بو الفضل في وين اچفوف
 دمي على عيني جمّد يحسين ماشوف
 نادى يخويه لغسل بدمعي دمومك
 لكن يخويه ابها لارض يومي ويومك
 تخواصر على عضيده يودعه وصعد انفاس
 ظهري تراهو انكسر من فقدك يعباس
 عزم يشيله للمخيم قال ما روح

هذا بدركم منخسف يا ولاد هاشم
 سردال جيشك لا تتركه فوق لرمال
 دركه تراهو بجانب المسناة نايم
 ينادي ببوفاضل علينا حاطت الخيل
 وانا بعد ساعه على التّربان لازم
 قلّه يخويه انقطعت اچفوفي وتركته
 وردّيت للخيمه وجود الماي سالم
 قلّه يخويه اتقطت ما بين لصفوف
 نشّف ادمومي يا بقیة آل هاشم
 تمّنت چان الها الحريم الله يدومك
 وتضيع من بعدي وبعذك هالفواطم
 يا جمرة الكون الذي ماقط تنداس
 طاح العلم واتفلّلت منّي العزائم
 خلني على الشّاطي أعالج طلعة الروح

مَقْدَرُ أرواح الخيم وانظر زينب تنوح وانظر دمع سَكْنَه على الخدين ساجم

محاورته مع الحسين ساعة احتضاره ③

خر اَيْتَلَوِي يَمَّ جسد حامي الظَّعِينَه
يَقْلَه يَسَاقِي الظَّامِيَه وكافل العيله
تَشَمَّتْ عِدَوِي واشتفى مِنْكَ غليله
قَلَّه ينور العين شيل السَّهْم بهداي
بالظفل قصدتني وانا تبرَّعت بالماي
قَلَّه يخويه أَيَسْت من سمعت الصَّوت
وزينب مجيِّك تنتظر والقلب مفتوت
قَلَّه وهو فوق الثَّرى برويحته وجود
أوصل يخويه چان المخيِّم بلا زنود
سَلَّم عليها يا ضيا العالم وقلها
تبقى وحيده وضايعه وطايح حملها
وأشّر على الخيمه ومزج دَمَه بدمعه
تَزَقَّر وبوسكنه انحنى فوقه يودعه
سجّاه أخوه حسين آه يا حالة حسين
يرجع زما ني وتزهر اَيامي بعد وين

بشماله شال السَّيف والرَّايه بيمينه
هذا العلم طايح وبعذك من يشيله
وظلَّت يخويه بالظَّما وترقب سكينه
ولا تذكّر سكينه يخويه تفتّت حشاي
شاقول لو قالت يعمِّي الوعد وينه
وقفت او ويّاها الحرم بابواب لبيوت
والظَّنب من طاح العلم ضج بحنينه
لولا سهم عيني وسهم الخرق الجود
وتشوف اخوها زينب وقطعة يمينه
اچفوفي وعيني وهامتي كلها فدا الها
بكفالتني من يوم فارقنا المدينه
أصغى وسمع زينب اَبْتَاب الخدر تنعى
وعينه غَمَضْها وقطع يا وَشَفَه ونينه
بجنب النَّهر مدّه ونهض يصفقج الجفّين
عبّاس بعدك كل أملنا فاقدينا

رثاء أحمد بن الحسن ⑥

شبلين من غاب الحسن طلّعوا يزأرون
أحمد تسلّح وانتخى جدّام عمّه
ودنق ابو سكنه على بن خيّه وشمه
حصّل إجازة وانتضى سيفه البتار
سَتَّعش عام العمر آه يَقْصَار الاعمار

أحمد وجاسم ويل قلبي چنهم غصون
يَقْلَه درَخْصني يويلي وزاده ممّه
وضمّه الصدره والدمع يجري امن لعيون
وتوسّط العسكر شبل حيدر الكرّار
ذاك الشّباب بصرخته ظلّوا يمجون

وقامت مياسرها امن ابن كشاف الكروب
 وشب الظما بقلبه ورجع يَم سَيّد الكون
 برّد غليلي من الظما برجع مكاني
 دونك يعمّي لو طحت خلهم يحملون
 بعزمه طواها والقلب يوقد لهيبه
 بالسيف صابه ووقع من صهوة الميمون
 ومنصوب للموتى بجنب الخيم صيوان
 وهاجوا اخوانه مسلّحين وخاضوا الكون
 يرفع ب صدره اليخر بالميدان منهم
 وجسام تاليهم طلع محرب ومحزون
 عرج عليهم واحنت الاحزان ضلعه
 وقلهم يخوتي ليش نومه ماتنامون

زلزل ميامنها وعليها سد الدروب
 جده علي وعبّاس عمّه الولد منتوب
 يقلّه يعمّي العطش فتّ قلبي وچواني
 للموت ياعمّي أريد أسبق اخواني
 ودّع حسين ورجع مخرب للحريبه
 تقفاه هاني بن ثبيت ابن النجيبه
 جابه الشّهد حسين من حومة الميدان
 سجى ابن خيه وفرّان بدهشه النّسوان
 مابين فتره وينحدر للكون عمّمهم
 وصفهم يويلي مخضّبين بفيض دمهم
 صد لخوته كلهم على التّربان صرعى
 يمّمهم وقف لحظه وصب ادموم دمه

القاسم بن الحسن يطلب رخصة القتال ⑥

واحنى عليه وضّمه الصدره بتزّفار
 ارجع بحقّي عليك يبني للّصّواوين
 ردّ منكسر قلبه وعليه اجتمعت افكار
 وحسين اخذ بيده وحالا دار عزمه
 وفردى الخيمه بالعجل يّبتن الاطهار
 ولبس ثياب المجتبى والقلب محروق
 وزينب تباشر بالعمل والقلب شب نار
 لحظه قعد يّم بنت عمّه وسمع صوته
 وحالا صرخ لبّيك يامهجة المختار
 وهيج اهمومه مفارق اليشبهه عضيده
 وسبعين وسدها التّرايب من الكفّار

جاسم طلع وحسين يهتف مامن انصار
 يقلّه العلامة انت امن اخيّ يا ضيا العين
 سلوه لبن عمك وسلوه للنّساوين
 تذكر العوده ورجع يقراها العمّه
 ونادى يزينب ساعديني ابها المهمّه
 يا ويح قلبي من فتح بيده الصّندوق
 هاجت حريمه بالبجا وچم جيب مشقوق
 زفه بحرime ومال بيه ليشوف اخوته
 يطلب النّاصر وانتخى وثار بنخوته
 لاقاه عمّه ورخصه وعمّمه بيده
 وطبّ المعاره والفضا يسعر وقيده

وبس عارضه الأزرق بدربه حان حينه
وسلم على عمه الولد والخيمته دار
وبت عمه خبرها بعد ما يعود ليها
وانقطع وسفه شراك نعله وصار ما صار
وبس ماتعفر على الغبرا صاح عمه
وصفه مع اخوانه ووقف مفروود محتار

عشره وثلاث العمر مازادن سنينه
وثبت بخاصرته الطعنه ونصر دينه
بس ما وصل للوالده سلم عليها
ودعهن وودع حسين وصال بيها
ابن الخنا الازدي لقي الفرصه وتلقاه
وحسين جدل قاتله بالمعركه وجاه

الاستعداد للزفاف ①

وفردى الخيمه وزيني بنتي سكينه
خلي البواحي ونسفي دمعج المدفوق
واقول عريسج يسكنه تفقدينه
وجاسم شباب وبالزفاف يريد شبان
وحدك اتزقه وخيك العباس وينه
والنبل يتخاطف عن اشمالك ويمناك
ومن النواعي الحرم راسي مشيبينه
يبنه الزهرا هالبلا بينج وبينني
كل ساع اعاين شاب متعفر جبينه
وخلي العزيزه سكينه ابخيمه امن الخيام
يتجلد سويعه ويبطل من ونينه
وصاحت دقوموا يايتامي ويانساوين
صغن هلاهل صوت جاسم زافينه
ماشفت انا عريس من خلفه ينعون
من هالترب ويفرعون قبال عينه

قومي يزنب ولمي للعرس زينه
قومي يخويه للحسن بناذي حقوق
قالت البسها واخلي الجيب مشقوق
شلون العرس يحسين وانت مالك أعوان
والخيم بس ايتام تتصارخ ونسوان
وحدك اتزقه ومن اخوانك محداويك
واما انا باذوب من ضجة يتاماك
قلها يخويه ابها لمصايب شاطريني
مثلك انا الشبان خويه مشيبيني
بالعجل جيبى الحرم يمي ويا ليتام
وخلي العليل يقوم ويبارك الجسم
سكنت لوعتها ومسحت دمة العين
بطلوا البجا واللطم مايرضى الولي حسين
ولوكت رمله ونادته يحسين بالعون
مروا بعيزي على اخوته بلكت ينهضون

لسان حال سكينه عند الزفاف ①

وشها العرس لقشر عليه بامسلمين
والله يعمه لو تخلوني على اهواي
ومن دم نحره لخضب شمالي ويمناي
زينب يعمه اشها العرس لقشر علينا
وشايل الرايه اعلى الشريعه معفرينه
قولي يعمه الكافلي ينهض بهمه
يزفون جاسم بالهنا وينكشف هممه
من عادت العريس تمشي خلفه اولاد
وانا يعمه معرسي من دون العباد
بالله دخلوني اشق الجيب وانوح
وين الهنا وعمي يعالج نزعة الروح
زينب يعمه انتحل جسمي والقلب ذاب
واشوف ابويه حسين راسه بالعجل شاب

رثاء سكينه ورملة للقاسم ①

طلعت سكينه تجذب الوئه خفيّه
من عاينت عريسها مخضب بدمه
شافت أبوها ينتحب وينوح يمه
وقلب الشهيد حسين ذايب من بچاها
محسّر بين عمي على الدنيا وهواها
تصيح انتحل جسمي يجاسم من ونيك
عريس يبني وللمقابر زاقينك
من شفت عمك لبسك تفصيل لچفان

تنادي يجاسم بدلت عرسي بعزيّه
ممدود ما بين اخوته واولاد عمه
صرخت وصاحت يا عرس لقشر عليه
تنادي يجاسم ليش متوسد ثراها
وخرت عليه امه وعبرتها جريّه
ذوّبت قلبي لا تصد ليّه بعينك
صار بفرد ساعه زفافك والمنيّه
قلت الولد ميّعود من حومة الميدان

قومي يَسْكُنْه ودّعي شمعة الشَّبَّان
صاح بضعيف الصّوت حلّي الدّرع عني
نَزَف الدّما وحرّ الشّمس فتني وبهضني
وشبكت على مهجة قلبها بلأَيادي
مفجوع من فقد اخوتي وذبحه اولادي

وشقي على العريس جيبج يا زجيه
يا والده وتالي اكثري التّوديع مني
ومن العَطش تدرون ما ظل جلد بيّه
وامّا الشّهادي قول ذوّبتوا أفادي
وهذي العساكر حايطه بالولد بيّه

مبارزة علي الأكبر ⑥

لاح البدر بازغ من خيام التّساوين
وشمّامة المختار من عاين وليده
أحنى عليه والوى على جیده زنوده
تمشي برجلك يا حبيب القلب للموت
يبنّي ابها طلعه تركت القلب مفتوت
كرّ ودّهش ذيج الكتائب شبل هاشم
ما ثبت جدّامه الرّجس بكر بن غانم
ومن رجع متنومس وچبده ملتظيه
وما حصل من بحر الكرم قطرة اميه
فرّ بنات المرتضى من عاينته
ونادى علي الاكبر يزنب ودّعته
ودّع ورد المعركة والحرم تنعاه
ويلاه يوم ابن الخنا العبدّي تقفاه
داروا عليه ويلاه من ولية العدوان
وبعض بخناجر وزّعوه وبعض بالزّان
ومن بين لمخيّم حسين اتنّحب وصال
وصّل وليده وشافه موزّع الاوصال
راحت رجاله وكل بني عمّه واخوته

وامّه وراه تقدّمه للظّامي حسين
قايد جواده وشاهر البتّار بيده
وقلّه يشبه المصطفى يا قرّة العين
يبنّي وتفارقني ولا ينسمع هالصّوت
ودّعتك الله وشال من جيده الرّزّدين
يمشي مثل مشية هله ميل العمائم
عاجله بضربة هاشمي وخلاه شطرين
وقّف يريد الجايزه من عند ابيه
ودّاه الخيمه ووقّفه بين الخواتين
لازم وليده وقربن بالحال منه
وامّه وعمّاته عليه دارن الصّوبين
وشقّ الصفوف وعين ابوه حسين تبراه
وتعلّق بمُهره وتوسّط بالميادين
هذا يروّي السّيف ذاك ايغظ لسان
واشرف على الموت وصرخ يا يا بحسين
جدل العبدّي وصب على الجيمان زلزال
وعليه من تحت العجاجة شابح العين
يبجي وتسمّعه اعداه ماترضى مروته

ومن طاح لكبر للمخيم وصل صوته ينادي أسف يا لما وصل عمره العشرين

دعاء أمه له وعودته ④

يا اللي تهلين المدامع فوق الخدود
عطشان لكبر والعدو من الماي راوي
والجيش خلفه يشجعه بكثر التخاوي
قالت يمهجة فاطمه شنهني الحيله
قال ادخلي خدرج يليلي واندعي له
طبّت الخيمه وللشعر نشرت بدهشه
ونوب اتدق بصدرها وخدها تخمشه
ولكبر علي صال وغدت بالكون رجّه
ومرقه بخاصرته وعلت للجيش ضجّه
ورد للخيم وحسين قلط له وتلقاه
آه الشبا بك يا الولد لو تنفع الآه
حرّ العطش والشمس وملاقا الصناديد
كلّه عذب عندي ولا يتحكّم يزيد
ضمّه الصدره والدّمع غمر خدوده
رواينا قطعوا على جوده ازنوده

لبنج طلع فارس من الفرسان معدود
والرجس شعبان البطن والولد طاوي
سبعين الف عوانته والولد مفرد
يرجع وليدي بالسّلامه بيا وسيله
متخبّ هالّدّعوه وعلي لكبر لج يعود
وصاحت وهي نوب تفوق ونوب تغشى
بجاه الشهيد حسين ردّ ابني يمعبود
وصمّم الطعنه للرجس والرمح زجه
وخلاه شبل حسين بالميدان ممدود
ضمّه الصدره وصاح حيّ الولد حيّاه
قلّه يبويه قلبي من العطش موقود
منيّ الجبد جفت وقلبي يوقد وقيد
شربة اميّه چان تحصل وارجع ردود
وقلّه يبويه الماي متعسر وجوده
وزدك يبويه حوض جدك سر الوجود

الناظم

منك يلكبر طلبتي يبن الإمارة
إدمان خدمتكم بقوّه والزّياره
والزّا من التّافتهم هذي العبارة
وحتى الاولاد تحوزها ياخير مولود

رجوع الأكبر لأبيه يطلب الماء ①

ادركني يبويه وجيب لي قطرة اميّه
رفرف على راسي ترى طير المنيه

يا مقصد الوافد وضنوة داحي الباب
وغارت عيوني واظلم الوادي عليه
واتفطرت يابوي جبدي والعزم راح
حر الشمس ذوب اقادي يا شفيّه
محدّ كفو من هالجمع يوقف بدربي
لحمل على الجيمان حمله هاشميّه
وادعي النهار من العجاج اظلم من الليل
وافني العدا واترك مضاربهم خليه
إيشر يعقلي چان منّي طلبتك مال
اللي يجيب الماي ظل جسمه رميه
فرقت صمصوم العدا وللجايزه جاي
تحسر وقله يا ضيا عيني اشبيده
يسقيك أبوك المرتضى يا مهجة الروح
بالعطش كلنا ننذبح بالغاصريه

يحسين ياللي من تمسك بيك ما خاب
أريد قطرة ماي قلبي من العطش ذاب
غارت عيوني ونزف دمّي كثر الجراح
خلّ الدرع عني بهضني ثقل لسلاح
لو تنطفي بقطرة اميه نار قلبي
برّد غليلي وعاین اطرا دي وحربي
واصرخ واخلي الخيل تتكرّس على الخيل
واملي الوادي امن الجثث واجري الدما سيل
ضمّه الصدره وصاح يبني والدّمع سال
وانچان قصدك ماي هذي طلبة محال
قلها انفطر قلبي ومثك طالب الماي
والجايزه شربة اميه تبرّد حشاي
ودّع خواتك والحريم وبالعجل روح
شبيدي يبويه وها لا امر مكتوب باللوح

وداع أمه له ②

وامّه وراه تشييعه وتلطم الخدين
أرد انظر الطولك واضمّك ضمة اوداع
ليه عساه الموت قبلك يا ضيا العين
وتزوّدي منّي قبل لا تفقديني
عنّج ترى ماشي ولا ارجع للصّواوين
چني اّخسرت حسابات قلبي اللي احسبتها
مثلك ولديانور عيني ينلقى وين
متلوق لي ثياب العرس واحنا بحريبه
ثياب الشّهاده ما يناسب غير تحفين

ودّع علي لكبر النّسوه وودّع حسين
تقلّه تهيد يابدر سعدي يلمّاع
وانظر بعيني مشيتك يا حلو الاطباع
قلها مشيت قبال وجهج ودّعيني
مهجة اقادچ بعد لا تترقبيني
تقلّه يعقلي ثياب عرسك فصلتها
كلّ الأسف زفة زواجك ماشفتها
قلها يثكلى حچايتك جداً غريبه
عمري تقضى وكلمن يفوز بنصيبه

خَرَّتْ عَلَيْهِ تودّعه وتجذب الوّنّه
ودّعتك الله يا شبابٍ ماتهنيّ
يوم الشّباب ادبر وحتى مفريقي شاب
ياليت قبلك ينطوي جسمي بالتراب
يَبْنِي عَلَيْكَ المصطفى خالِجِ جماله
ومن الحسن عمّك يَبْعُدُ اهلي نواله

وقوف الحسين على مصرعه ①

بَظَلْ عَلَيَّ لَكِبَرٍ وَنِينِهِ وَفَتَّحَ الْعَيْنَ
لِللَّخِيمِ وَصَلَّنِي وَخَلَّ النَّوْحَ تَالِي
يَمَ الْعَلِيلِ أودّعه وينظر أحوالي
يا ياب وصلني الخواتي وسط لبيوت
جَنِّيْ أَبْغِلْ لَيْلِي مِنَ الْحَسْرَاتِ مَفْتُوتِ
وَدْنِي يَبْوَيه الْعَمَّتِي زَيْنَبُ أَرَاهَا
قَلَّهْ يَعْقَلِي مُهْجَتِي حَاجِيكَ فَرَاهَا
لَا زِمَ أَشِيلُكَ لِللَّخِيمِ يَا مَهْجَةَ الرُّوحِ
لَوْ قُلْتَ لَمَّكَ ظِلُّ عَلِيٍّ بِالشَّمْسِ مَطْرُوحِ
لَكِنْ بَلِيلِي شَالْفَكَرِ يَا حُلُوَ الْإِطْبَاعِ
وَزَيْنَبُ مَتَّقِدَرُ تَنْظُرُكَ يَبْنِي بِالْإِزَاعِ
شَالِ الْمَدَلَّلِ فَوْقَ صَدْرِهِ وَلِللَّخِيمِ عَادِ
قَوْمِي يَلِيلِي لِلْوَلَدِ عَدْلِي لَهُ أَوْسَادِ

وَقَلَّهْ دَوَّصَلَّنِي أَبْعَجَلْ لِلَّخِيمِ يَحْسِينِ
بَصَدْرِكَ يَبْوَيه شِيلَنِي وَجَمَعَ أَوْصَالِي
حَتَّى تَجِينِي الْوَالِدَةَ تَشْدُ الْجَرْحَ زَيْنِ
عِنْدَ الْحَرَمِ وَدِّيْ يَبْوَ سَكْنَهُ أَنَا مَوْتِ
بَعْدِي وَبَعْدَكَ يَبْنِ حَيْدَرُ تَلْتَجِي وَيَنْ
وَخَلَّهَا تَشْدُ جَرْحِي تَرَا ذَايِبَ حَشَاهَا
لَا زِمَ أَشِيلُكَ لِلْمَخِيْمِ يَا ضِيَا الْعَيْنِ
عَنْ جَثَّتِكَ يَصْبِيْ عَيْنِي شَلُونِ أَنَا رُوحِ
لَا زِمَ تَقْلِيْ جَانِ جَبْتَ الْوَلَدِ يَحْسِينِ
لَوْ عَايَنْتَ جِسْمَكَ يَعْقَلِي مَوْزَعِ أَوْزَاعِ
لَكِنْ يَعِينُ اللَّهُ عَلَى ضِجَّةِ هَالِئِ السَّوَابِ
دَمْعُهُ يَهْلُ وَيَصِيحُ فَتَنِي فَقَدْ الْوَلَدِ
فَرَّتْ بَدْهَشُهُ تَلْطُمُ الْهَامَهُ بَلِيدِيْنَ

عودة الحسين بابنه قتيلاً ④

قَوْمُنْ خَوَاتِ حُسَيْنٍ لِحُسَيْنٍ انْتَلَقَاهُ
قَوْمُنْ بَنَاتِ الْمَرْتَضَى عَزْنَا نَلَا قِيَهُ

طَالَعُ مِنَ الْمِيدَانِ شَائِلُ مَهْجَةِ حَشَاهُ
وَنَاخِذُ مِنْ أَيْدِهِ جَنَازَةً وَلَيْدُهُ وَنَعَزِيَهُ

قومن ترى المظلوم قاصد للخيم بيه
فرّن وزينب قلّطت واتلقّت حسين
بيك الخلف بين الظهر قال الخلف وين
شفته مقطع بالترب واتقطع احشاي
قلبه مفتت بالظما امن المعركة جاي
وليلي شقول الها يزينب يا حزينه
ولن صوت ليلي تصيح من هالجايينه
قال الشهيد حسين راح ابنج يليلي
قالت عساه من الورد برّد غليله
خلّى الولد يّمها ومدّت طولها اعليه
تضمّه من الدّهشه الصّدْرُها وتسبل ايديه
يبنّي سهرت ليلي وعفت النوم برباك
أمّلت عمري ينقضني بالولد ويّاك

شايل عزيزه وصدره مخضّب من ادماه
تقلّه ينور العين راويني ضيا العين
وانا بعد ساعه يزينب رايح اوياه
واذكرت حاله يوم منّي يطلب الماي
ما حصل قطرة ماي يختي يبرّد احشاه
لو شافته ابها الحال جسمه مورّ عينه
ويلاه من وجدك يبو السجّاد ويلاه
خلي البجا وردي الخيمه وافرشي له
قلها قضى ظامي وهوت تلثم محياّه
تمسح عن اخدوده الدّما ونوب تحاكيه
وتصيح كدره عيشتي وقشره بليّاه
ولا غمّضت عيني ولا ساعه بليّاك
وخابت ظنوني آه يا فاقّد الولد آه

استسقاء الحسين لطفله الرضيع ②

ها الطفل لهفان ودنت منه المنّيّه
غارت عيونه من ظماه وذبل عوده
واحنا العلينا الماي حرّموا وروده
من وقفته بطّفله الجيش اتحزّب احزاب
والظهر واقف ينتظر بس رد لجواب
فرّفر على رقبة ابيّه وشبك بيده
والسّبط جر السّهم من رقبة اوليده
ردّ بالرضيع وفرّت سكينه تناجيه
قلبي تفطر ليت وادي الطّف ما جيه
بس عاينته بسّهم مقطوع الوريدين

ها الكثر ما عدكم رحم يجنود أمّيّه
نشفت ارياقه وانمحت وزدّة اخدوده
والطّفّل شنهو جرّمته ردّوا عليه
منهم خوارج يصحبون قلوب نصّاب
لنّ الرضيع اتطوّق بسّهم المنّيّه
وفارقت روحه والسّهم فاري وريده
وصعد دمومه يشتكي الربّ البرّيّه
بالماي روّيته يبويه ووين باجيه
إنطاها الطّفّل وامدّامعه بخدّه جريّه
وطار القلب منها وغدت تخمش الخدين

طَبَّتْ الخيمه والحرم حَفَّتْ الصُّوبين
صارت الضَّجَّة ورد ابو السَّجَّاد مألوم
بالهون نوحَن يا حراير شِمَّتْ القوم
تقلَّه مصاب الطَّفل فت قلوب لعيال
لكن يخويه حسين شيله يهَوُّن الحال
وضَجَّتْ فرد ضَجَّه الحريم الهاشميَّه
ينادي اشها الصَّيحه يَزِينب يم كلثوم
طلعت الحورا تَجْذِب الوثَّه خفيَّه
تدري اشيسَوِّي بالثَّواكل فقد لطفال
ودفنه عساها تهون ها الضَّجَّه شوَّيه

مصرع رضيعه ورجوعه به الى امه ⑥

يطلب النَّاصر والمعين من العدا حسين
لَبَّيْكَ نادى والحرم ضَجَّتْ ابولوال
ويصيح خفَّوا من البجا وسَكْتوا هلطفال
قالت يَبْعِد اهلِي الطَّفل من سمع نخواك
بلكت يرحمونه الا عادي دَخْذه وياك
راح بكتاب الله وطفله يخاطب القوم
وارداه يَم المصحف بُمَنْظَر المظلوم
بيده رفع دَمَّه الرب العرش شَكَّاي
وسكنه تنادي وين بويه فاضل الماي
مَنَّه خذَّته وجابَّته بالحال لَمَّه
نوب تشيل ايده وتقَبَّلها وتشمَّه
يَبْنِي قلت لك لاتصيح امَّك نحيله
ناغي أَخِيكَ يا سكينه وحرَّكي له
يَبْنِي يَعْبد الله قَلتْ لك هيَّد ونام
بِيَمَن اتسَلَّى لو فقدتْك يابن الايمان
ساعة رضاعك يثمر قلبي قَلتْ ليك
ما قَلتْ لك تَهْدأ وحتَّى النفس ما بيك
والطَّفل من مهده وقع بين التَّساوين
ومن سمع صيحتهن إجا يَسْتَخْبِر الحال
يختي يَزِينب شَمَّتْ علينا الملاعين
مُن المَهْد ذَبَّ روحه يَبو سِكنه ولَبَّاك
يَبْسُت اشفاتاه امن العطش ومغمَّض العين
وبن سعد صاح بَحْرمله القاسي الميشوم
وسهمه فرى نُحِر الطَّفل وين لمسلمين
ينادي على صدري انذبح طفلي يمولا ي
قلها سقاها السَّهم من دَمَّ الوريدين
بالمهد خلَّته غسيل بفيض دَمَّه
ونوب تقلَّه ليش ساكت يا ضيا العين
ما قَلتْ لك تسكت ابها السَّكته الطويله
بلكت يفك عينه ومَنَّه نسمع ونين
ما قَلتْ يَبْنِي نام نومه طول الايام
عندي ولد غيرك واقولن والده حسين
لاتخمش بَصَدري ولا تِرفس برجليك
متردِّد الانفاس روحك يا الولد وين

الحسين يستنهض القتلى ②

ما ظل أحد منكم يفرسان الحميّه
 رحتوا وختل منكم خيمكم يار جاجيل
 وانا وحيد وحايطتني الزّلم والخيل
 أنخى ولا واحد يخوتي يجيب نخوأي
 تبجي عليكم نوب ونوب على الماي
 ياشبال هاشم شو تركتوني ويا لانصار
 ثقل النّبوه ينولي ترضون يحرار
 نادى وفيتوا بالعهد ناموا يفرسان
 يودّع حريمه رجع ويودّع الوجعان
 يقله يبويه وداعة الله بعد ماعود
 يبني عقب ساعه خيمنا تصير فرهود

يدافع عن خيامي ويباري الهاشميّه
 بس الحرم واطفالها وتكابد الويل
 عدوان كلها بالضّغايين ممّتليّه
 بس الضّجيج من اليتامى يزيد بلوأي
 والشمس والحر أسعر الوادي عليه
 جرّت كتايبهم وانا بالحرم محتار
 ظلّت تموج أجسادهم فوق الوطيّه
 ماهي بعيدة طيحتي بحومة الميدان
 شافه يلوج ويجذب الوّنه خفيّه
 إنّت الخليفه عقب عيني وسرّ الوجود
 بس الله الله ابها الحريم الهاشميّه

الناظم

لا يذ بظلك يا ملاذ الجار يحسين
 فرّج اهمومي وسر ضميري بقرّة العين

تدري بلوعاتي يبن ست التّساوين
 منك أريدنها يبن حيدر عطيه

وداعه زينب والنساء ④

خلصت انصاره وظل ابو السّجّاد محتار
 ينادي بقيت وحيد ينّصار الحميّه
 ومن كل جانب حايطتني جنود اميّه
 يا صفوة العالم قضيتوا حق لوداد
 اهتزّت يخبرنا ابو الباقر السّجّاد
 قلهم ابنو متكم تهتّوا يا مطاعين
 قولوا بقى مفروم ما بين العدا حسين

جيش ثجيل ومنع ماي وقلة انصار
 وامن الضياغم ظلّت اخيامي خليّه
 والعطش مض الجبد والجوا اشتعل نار
 للمصطفى الهادي ونمتوا فوق الوهاد
 رادت تشور وكل فرد يشهر البتار
 وبلغوا سلامي المصطفى وخير الوصيين
 حزتوا الشرف والفوز يا سادة الأحرار

للخيم رد يودّع وداع المنية
 قلها يمهجة فاطمه سمعي الوصية
 أمّج الزهرا وهالمصيبة تحمليها
 وتجلدي على الهضم والعيله احفظيها
 قالت يحضن اللي يصد عنه الجماهير
 يا جفن عيني العين بعد الجفن شتصير
 من قبل ما نطلع يخويه امن ارض طيبه
 معلوم عندي تنقتل وابقى غريبه
 عند العليل وعمته يمه شجيه
 أمّج الزهرا او والدج حيدر الكرار
 وبصبر حيدر يا لوديعة قابليها
 لزغار حفظيهم وسلي قلوب الكبار
 يا سدة عالي النزل لو طارت يطير
 يحسين من سابج انا بقلبي ها لاخبار
 قلبي يحس يا نور عيني ابها المصيبة
 ويلاه يساعة مشيتي وانت بلوعار

خطاب زينب له وهي تودعه ②

خلصت رجا جيله او وقف متحير حسين
 بوداعة الله يصيح زينب يا سكينه
 عنا تروح ومن بعد وصيت بينا
 فرن حواسر والا زر بالحال طاحت
 واتجلدت زينب على الشده وصاحت
 چيف البصر لو چلچل الليل بظلامه
 وهالعسكر الميشوم ماندري اشمرامه
 يحسين أنا وياك كل شده أصالي
 ولو رحت بين أمي أنا شيصير حالي
 قلها بصبر حيدر تلقى هالنوايب
 سلب وسبي وتشهير ما بين الأجانب
 قالت صبر مالي يبعدا هلي اعلی فراقك
 ابها لبر تضيّعنا وللشده ذخرنّاك
 لزمي الخبا يقلها وجمعي شمل لعيال
 أدري العدو يمحذّره ما یرحم الحال
 رد للمخيم مقصده وداع النساءوين
 حافظكم الله وطبق ضجّن يا ولينا
 وحسين يسترجع وبس يدير بالعين
 والكل على حسين شبحت والروح راحت
 بعدك يخويه ها الحراير تلتجي وين
 كلها حريم وفاقده وعذها يتامى
 ياهو اليصاليها تريد رجال ظفرين
 بقوة عزم مادام اعاين لك اقبالي
 ما ينوصف والله وعدوانك ملحدين
 كعبه صفيتي للرزايا والمصايب
 وابها الحريم وروسنا الكوفه تطبين
 للموت خذني يا عزيز الروح وياك
 وقبّلت نحره وصاحت الله اويّاك يحسين
 باري العليل وسكّني ضجة هلطفال
 وعنها مشى وخلا قلبها يصير شطرين

وداع سكينه له ④

وقفت اقبال حسين سكنه الهاشميه
 جنك يبويه بمشيتك عازم على الموت
 يا ياب بوداعك تركت القلب مفتوت
 قلها يسكنه يطول نوحج عقب فرقاي
 ولا يرتفع صوتك وخلي النوح بهداي
 بس دمعة عيونك يسكنه جفجفها
 وزينب على ملاقى النوايب ساعديها
 ما دام روحي بالجسد لا تشعبيني
 ولو طحت من ظهر المهر تالي اندبيني
 نوحى يبويه ولا يسمعون العدا النوح
 صاحت يبويه وين تالي بعدك نروح
 بعدك يوالينا نصك بوجوهنا وين
 يا غيره الله نضيع ما بين الملحدين
 حن السبط وتحتن ضلوعه عليها
 يا هو يلوم الثاكل الشافت وليها

اتقله يبويه يا هو النا ابها العشيّه
 ماشي وعليمن يالولي تترك هلبوت
 تمشي وتخلي الحرم بيد اعلوج اميه
 ردي الخيمه يا عزيزه تمرّد احشاي
 اجتمعت ترى اهموم الدهر كلها عليه
 قلبي ترى مجرح وهالنحبه اخفيها
 تمشي بيسر وابها ليتامى مبتليّه
 ترى يسكنه ابها البواحي اتهيجيني
 ونوحى يبويه وعددي بظهر المطيه
 ترا الشّماته بالضمير أسطى من الجروح
 بتضيع هالعيله بوادي الغاضريّه
 لو هجمت علينا العدا وكلنا نساوين
 مجبل علينا الليل يرباب الحميه
 والوت على المظلوم باللهفه ايديها
 يودّع وماشي ويل قلبي للمنيه

الحسين يودّع فاطمة الصغرى ④

وقفت اقبال حسين تنحب طفلة حسين
 الله يبو السجاد ما تعطف عليه
 وصل الشاطي وجيب لي قطرة اميه
 قلها يفاطم بالبجا نحلتي قواي
 بالله يزينب سكتيها مهجة احشاي
 صاحت يبويه وين قصدك عني اتروح

اتقله العطش ضرني يبوي والقصد وين
 فت العطش قلبي ودنت مني المنيه
 وعان يبويه اطفالنا من العطش ميتين
 قعدي يبويه بالخبا وانا اطلب الماي
 قلبي ترا هو من حجيها صار شطرين
 يا ياب قلبي امن العطش والحزن مجروح

العطش فت اقلوبها كلها النساء
وبالمعركة يا نور عيني من يباريك
لو طحت ويا من للمخيم تردين
للنهر وصلني يتاج الفخر بحماك
أعتاق انا وانت يشمّاه تضيعين
وانجان ما حال القضا بينج وبينى
قعدت الطفله وراح عنها المعركة حسين
يمّ الوديعه والدمع يجري بلخدود
فت العطش قلبي وقل شوفي من العين
والسرج مايل حيف ويصبح الظليمه
على الوجه خرت تلطم الهامه باليدين

وياك اخذني للنهر ما بقت لي روح
قلها يبنتي للحريبه اشلون أوديج
وتالي للمخيم يبويه من يرد بيچ
تقله يبويه وياك اروحن وارجع اويك
قلها ينور العين ما أرجع من هناك
اباب الخبا قعدي يبويه وارقبيني
الماي أجيبه وبالنحب لا تشعبيني
طالت المده واليتيمه ظلت اتجود
تقلها بعد يمتى يعمه والدي يعود
ساعه ولن المهر جا يسحب شكيمه
وفرّ من الخيمه الحرم واما اليتيمه

الحسين وولده السجاد ①

قومي بعجل جيبى العصى والسيف ليه
وجيبى العصا يسراي والسيف بيميني
نخوات ابويه اتزلزل السبع العليه
ينادي يبويه من اخوتك ظليت مفرد
وين الانصار ووين فرسان الحميه
وبرير وين ومسلم وسردال الرجال
قله بقوا كلهم على حرّ الوطيّه
كلهم تفانوا والدّهر نكس اعلامي
عبّاس واخوانه ابدور الهاشميه
شيخ العشيره التّزهر الخيمه بشعاعه
وزينب تنوح عليه نوح الراحبيه
لمن سمع حنّ وصفق راح على راح

ثار العليل يصيح زينب يا زجيّه
حسين انفرد وحده تعالى سنديني
يختي سكينه بعجل قومي نهضيني
بسيفه طلع والدمع يجري فوق الخدود
لبيك يبن المرتضى يا سر الوجود
في وين فرسان الحريبه زهير وهلال
أعني حبيب اللي لجلنا خاض الاحوال
ولحد من انصاري بقى يحمي خيامي
قله يبن حيدر أنشدك عن عمامي
في وين راعي المرجله رب الشجاعه
قله على شاطي النهر قطعوا اذراع
قله يبويه وين شبه المصطفى راح

قلّهُ توزّع جسم اخوك بطعن لرماح
قلّهُ يبويه وين شبل الحسن جسام
وانچان تسأل ما بقى واحد بلخيّام
ما ظل غيرك للحرم يحمي حماها
اعوينك الله اعلّى الرّزايا اللي تراها
بسّ الله الله يا علي بعدي بهليّتام
شبيدي على زينب عقب هالعز تنضام
أوصيك لو شفت العدا يبني لفتكم
إنّت يبويه وعمّتك باروا حرمكم
بس انجدل من فوق هالميمون معفور
والله هضيمه چان زينب ركبت الكور

دعوة فضة على القوم ②

للخيم ردّ حسين يسأل يا نساوين
زينب يحاچيها وقلبه بالتهابه
خويه اخبريني امنين هالدّعوه المجابه
قالت له بالشّدات صبري مثل صبرك
قلّي ينور العين بالله اشلون بصرك
طب للخيم يانور عيني وفّتش وشوف
عاين ولن فضّه تجن والرّاس مكشوف
والكون متغيّر وهي تجري دمعها
وحسين رحمه ونقمة الباري دفعها
منا يفضّه انتي ومحسوبه علينا
شفتي اشّدا على امنا وشفتي صبر ابونا
انتحبت وقالت سيّدي ما ظل لي شعور

ياهي دعت منكم على قوم الملاعين
أرد انشدج يَمخدرة بيت النّجابه
من رخصج يعزيزة الكرّار ندعين
ولا لي أمر تدري يخويه غير أمرك
أنشد علي السّجاد وانشد هالخواتين
نازل على العالم ترى زلزال وخسوف
وتقسم على الباري بشرف ست التّساوين
تنادي يرّبي بجاه من كسروا ضلعها
وقلها يفضّه على الغصص لازم تصبرين
صبري المصايبنا وبلانا اللّي ابتلينا
سلمي الأمر لله يفضّه لا تجزعين
من شفت عبدالله الرّضيع بسّهم منحور

خالک و حال الطّفل واحوال الخواتین
 وزید علیّ الفاجعه ضجّة النّسوان
 خوتک فنّوا واستوحّدوک القوم یحسین

خطبة الحسین يوم عاشوراء ③

توسّط حبیب المصطفی صهوة نجیبه
 قلهم أناشدکم وقولوا بالصّراحه
 وهذی ثیاب المصطفی وعندی سلاحه
 قالوا نعم قلهم اشلون تحاربونی
 حتی مباح المای عنه تمنعونی
 مستحل منکم مال لو مطلوب بدموم
 هالماي مَهْر امّی وانا امن المای محروم
 قالوا نریدک تخضع الطاعة ابن زیاد
 قلهم دعی وهیّات ما یحکم بالامجاد
 تقطع چفوفی ولا إلى الطّاغی امداید
 شرع الابا منّی وبالذلّ ألوی الجید
 جدّی یقول حسین منّی وانا من حسین
 ولو تذبح اطفالی وتسبی هالنساوین
 طغیان ابن هند الرّجس لازم ازیله
 ویوم الحشر باصیر للشّیعه وسیله

منبر جواده والسّبط صایر خطیبه
 تدرّون انا جدّی النّبی ربّ الفصاحه
 وامي البتوله بضعة الهادی النّجیبه
 دمی تبیحونه بیا سایه اخبرونی
 هذا رضیعی العّطش فُت قلبه لهیبه
 لو بدلت سنّه وشرع غیّرت یا قوم
 ردّوا علیّ جواب فعلتکم غریبه
 تنزل علی حکمه ویفعل کل ما راد
 احنا الحجج للخالق وجدنا حبیبه
 والفاجر ابن زیاد ما طیعه ولا یزید
 بعزّ وشرف لازم اتحمل کل مصیبه
 لازم اتحمّل کل مصیبه النّصرة الدّین
 واقضي بظماي وتنغصب نفسي غصیبه
 ولو یظل جسمی اعلی الثّری مَحْدیشیله
 وبُکربلا قبری حصنها التّلتجی به

حملة الحسین واصابته ⑥

واقف حبیب المصطفی بین الصّلاتین
 تفرّق الجیش اربع فرق من حوله یدور
 ردّ للعلیل بُخیمته بالمرض مغمور

ینظر خیامه خالیه من الهاشمیّین
 وامن العّطش یابس لسانه وقلبه یفور
 ودّعه وسلّم له موارث النّبیّین

ودّعه وسلّم له مقاليد الامامه
 لاحظ يَبويه هالاً رامل واليتامى
 لاحظ العيله لو ركبتموا هزل التوق
 راسي يباريكم على راس الرمح فوق
 صوّل على العسكر ومر اعلّى المجاتيل
 والارض غطاها بجثث ودمومها سيل
 لولا القضا يفني العدا بجرّة البتار
 بحضرة جميع الانبيا بعالم الانوار
 ألوى العنان وغمد سيفه وظل يناجي
 سلّمت نفسي للعدا تهبّر اوداجي
 سلّمت لله يا هنادي وزّعيني
 لاخير في الدنيا عقب خوتي وبنيني
 مدّ اليمين اعلّى السّهم رايد يجرّه
 واتّجى بقوته وطلّعه من خلف ظهره

ماشي يقلّه يا علي امّع السّلامه
 باجر تطيب امن المرض يا قرّة العين
 ولازم يعاندكم الحادي بكثرة السّوق
 ودّعتك الله القوم زحفت للصّواوين
 وعاينها كلها موزّعه ذيح المداليل
 وأشر بسيفه وحلق اعلّى الجيش صوبين
 لكن عهد ماضي من الواحد القهار
 رتبه شراها بالشّهاد بنصرة الدّين
 حل الوعد مولاي يا ملجا اللاجي
 ويثبت الدّين وتنجي الشّيعه المخلصين
 ويا لا عوجيّه عقب ذبحي رضّضيني
 ولن لمثلث شقّ قلبه يلمحّبين
 ويسراه مدها وانخسف صندوق صدره
 يا ويل قلبي ومزّع من قلبه الثّلثين

② حملات الحسين ومقاتلته

صوّل أبوسكنه وحيد ورج الاكوان
 يومي لها بمهتّده وتخر لصفوف
 مذروف دمعه اعلّى الخيم والقلب ملهوف
 مدّ عين للعسكر وعين غلّى الصّواوين
 سيفه يكثرها ويسوّي الواحد اثنين
 قحّم وخلاّ الجيش يتّطلب ملاجيه
 وعرج على طور المهر لله يناجيه
 دين العلى لازم أجاهد في علاجه
 يا رب انا مالي بعد بالعمر حاجه

والخيل واهل الخيل فرّت من الميدان
 فوق التّرب وفراشها زانات وسيوف
 ومفطّره جبده وثلثيّام عطشان
 ونظّره على الشّاطي ونظّره اعلّى المطاعين
 والأربعة واحد ينظّمها بلسنان
 والشمس غابت والعجاج أسدل دياجيه
 يا رب أنا للشرع والناموس قربان
 واتّداركه واعدل ابكل صوره اعوجاجه
 واترك الأمّه جاهليّه وتعبد اوثان

جاء النداء يحسين انا ربك وانا جيك
يوم القيامة تلتقط هبّ أعاديك
ألوى العنان وقصد صمصوم الأعادي
توزّع وخرّ وصاح انا للذين فادي
عن هالشهادة بالحشر ملزوم أجازيك
واللي يواليكم يفوز ابحور وجنان
لن الحجر والسهم وارماح وهنادي
اتوسد الغبرا والمهريّم الصيوان

الناظم

يحسين ما خاب الذي يقصد جنابك
واللي يطب بحماك ويقبل اعتابك
هيهات ما ينطرد من يوقف اببابك
يظفر بحاجاته يبن خيرة النسوان

محاورة بين الحسين وزينب وقد سمعت أنّه ②

سور الحرم يحسين لا تجذب الونّات
وذي أوصل مصرعك وانجدل وياك
لو يقدر السجاد ينهض چان جيناك
تدري الغربة اتضعضع اعزوم الرّاجيل
وخوفي ظعنّا امن الصّبح من كربلا يشيل
قلها بلا تجهيز لازم يتركوني
وانتي وخواتي چان ردتوا توصلوني
وانچان يمّي تقدرين تجين لا باس
طلعوا بسواد الليل يسترکم عن الناس
لكن أخبرچ چان جيتي يا حزينه
بس يا الوديعه لا تجي يمّي سكينه
اتعاین اعضاي موزّعه ومفترش رمضا
ولو شفت عبرتها تهل قلبي ايتلّطي
بلكت يعزّنا امن الحرم تهدأ الرّنّات
لكن اشبيدي لازمه اذيا لي يتاماك
خدك نوسده وبالدمع نغسل الطّبرات
وأنا وحيده وعايله ومجبل عليّ ليل
وتضل عاري ابها الفلا واحنا ضعيفات
وباچر تمر بيّه الطّعينه وتنظروني
مجبل عليّج الليل جيبی الفاطميّات
وتوصلين المشرعة یمّ جسد عبّاس
ولزمي الصّبر يعزیزة الزّهر الأمرفات
اتشوفين جسمي بالهنادي موزّعینه
خايف قلبها يذوب من شوف الجراحات
ومقدّر أصدع عن شوفها وطرفي أغضّه
وجدي عليه يزيد من تجذب الحسرات

الناظم

يحسين ياللي بالمهد ناغاك جبريل عبدك تراني ايموزمه وقاصدك دخيل
قط ما تخيب قاصدك يبن البهاليل واتنجه ملزوم وينال العطيات

غشوة الحسين والهجوم على المخيم ①

اتحير العسكر يوم طالت غشوة حسين شافوه ثلث ساعات مرمي مغمض العين
ناس تقول حسين بطل من ونيه فارقت روحه وغمضت للموت عينه
وأخر يقول حسين كلكم تعرفونه صاحب حميه اعلى بناته والنساوين
وانچان ردتوا تعرفونه حي لو مات هجموا على خيامه وروعوا الفاطميات
وانچان هو حي وسمع بالخيم ضجات لازم يثور بشيمته ويحمي الصواوين
أمر العسكر بن سعد واستحسن الشور وذيج الحراير بالخيم واقلوبها اتفور
لنّ الزلم والخيل غارت يم لخدور طلعت من اخيمها تصيح الملتجاوين
فرّت بدهشه صارخه كعبة الأحزان كهف اليتامى انهض ترا هتكوا النسوان
حرمه وضعيفة حال تبلوني برضعان بس ما سمع صوت الوديعه فتح العين
قلها يزينب ذاب قلبي من هلع تاب مقدّر أرد الخيل خويه عن هلطناب
أنهض ثلث مرات واوقع فوق التراب ردّي الخدرچ يا حزينه لا تضيعين
سهم البقلبي نzf دمّي ومزّع حشاي امثلث ولا تمكنت أطلعه الا من افقاي
خويه تخلّوني أموت ومحد وياي جيبني لي سكينه قبل لا يفرّق البين
صاحت ينور العين والله تحيرت بيك تمنيت أجي يممك واشوف العلة البيك
ولو هو الدوا قلبي لفّت قلبي وادايك واغسل جرح قلبك يخويه بدمعة العين

شهادته ومصرعه ⑤

حتّى العدو يروي فجايح يوم عاشور ويقول شفت حسين مرمي ودمه يفور
تتحرك شفاته مبطل من ونيه يبهز جماله وباللّما مخضب جبينه
لكن على اخيام الحريم يدير عينه وكلما نzf دمّه جبينه اتشعشع بنور

غارج بدمه والجسد كله اصاب
 يمه دنيت اسمع كلامه وقلبي مُريب
 قلبي تفتت بالظما يعوان سفيان
 قلت ارد أجيب الماي لك ياشبل عدنان
 ولن الارض ماجت وحل بالكون زلزال
 وارفع راس حسين چنه مطلع هلال
 وصليت يمّ حسين لن حسين مذبح
 وحتى السماوات العلية ضجت بنوح
 والجيش كبر وارفع صوت البشاير
 اتصور يسامع حالها ذيج الحراير
 يفت القلوب الحال ويصدع الجلمود
 ما بين ماهي بالنياحه بخيمها اعود
 يا خلق فعلة بن سعد محد فعلها
 چم أرمله فرّت بدهشه عن طفلها
 سلبت ملابسها وحليها قوم الارجاس
 تبجي وتنادي هاي تاليها يعباس
 ثور بعجل ياللي من بلادي جبتني
 بسك من النومه دقوم وشوف متني

محاورة الحسين مع الشمر ⑤

ياللي ابنعله شرف ابساط الجلاله
 مرمي ثلث ساعات بس يجذب الوئه
 ومن غمض عينه ابن الضبابي قرب منه
 وعاین بجسمه مركزه النشاب والزّان
 ومكن السيف بنحرمولى الانس والجان
 سبطك ترى داس الشمر صدره بنعاله
 يلحظ ابعينه وترجع الشجعان عنه
 مغشي عليه شافه وتجاسر واعتنى له
 بالنعل داسه وزلزل العالم والاكوان
 وحسين فك عينه وقدم له سؤاله

يا للي دست صدر الحوى اعلوم النبوه
 فعلك ابقلب المصطفى تدري اشسوى
 تدري أنا من قال اعرفك بالنسب زين
 أدري امك الزهرا واخوك الحسن يحسين
 لكن مرادي الجايزه تحصل من يزيد
 قلّه اشويه ماي قال المطلب بعيد
 قال احسر الثامك يهاالفاجر الشرير
 أبقع وأبرص والشهيد اعلن التكبير
 قلّه يشبّهني بعد جدك بلكلاب
 ومن القفا راسك أحزّه يبن الاطياب
 جبّه على وجهه وعلى اجتافه بالنعل داس
 والكون اظلم والشمس غابت عن الناس
 صدر على مكنون علم الله تحوى
 بنعلك تدوس اعلى صدر روح الرساله
 حيدر أبوك وجدك المختار ياسين
 كلّه نسب طيب ولا يوجد مثاله
 والوعظ والتوبيخ مياثر ولا يفيد
 للحاميه والماي ما تشرب زلاله
 شبه الجلب شافه وتصوير الخنازير
 قلّه صدق جدّي يمنتوج الرذاله
 لازم أخلّي وجهك معقر بلتراب
 بالمحب سامح مقدر اوصف لك افعاله
 وهبر اوداجه ويل قلبي وميّز الراس
 لكن كريم حسين فوق الرمح شاله

ذبح الشمر له ③

وهذت قواه جروح ألف وتسع ميه
 اتشوفه موسد داهش العالم بلونين
 فتت مرايرنا ابهاالونه الخفيه
 وكل من دنى يمه ارتعد من خزرتة وراح
 وسفه انغشى اعليه وبقي مده رميه
 وصدر حوى الأسرار من رب الجلاله
 وفتح اعيونه وانتبه شبل الزحيه
 محد جسر غيري على صدرك وداسك
 وأنا الذي باجرعك كاس المنيه
 وكت اشتعال الكون ومجاول الفرسان
 تلقى المنايا جان لو قربت ليه

فت القلوب حسين بالونه الخفيه
 زينب على التل شابعه لحسين بالعين
 وصاح الرّجس بن سعدوين اليزبح حسين
 اتناخوا على حز الكريم وصار لصياح
 وامن الرّعب حتّى من ايده صارمه طاح
 وشمر الخنا من عاينه مغشي لفي له
 ياغيره الله ابن الرّجس داسه ابّنعاله
 قلّه اشمرادك قال قصدي حز راسك
 راح القوى من عندك وشدة مراسك
 قلّه السبط ما جيتني بحومة الميدان
 وانا وحيد وفيضت بالجثث وديان

قبل انجدل لو لحت ليّه يبن الاوغاد
العطش ماخذني ولمثلث بلفّاد
جدّي رسول الله وابويه فارس الكون
وخيّ الحسن ياليتهم حالي يشوفون
أريد قطرة ماي قبل اتحز نحري
ظامي تذبحوني وهذا الماي يجري

على غرار السابقة ⑥

هاليوم ون حسين والوّه خفيّه
وشمر الخنا من عاينه مغشي لفي له
ياغيرة الله ابن الرّجس داسه بنعاله
قلّه اشمرادك قال قصدي حز راسك
راح القوى من عندك وشدة مراسك
قلّه السّبط ما جيتني بحومة الميدان
وانا وحيد وفيّضت بالجثث وديان
قبل انجدل لو لحت ليّه يابن الاوغاد
العطش ماخذني ولمثلث بلفّاد
جدّي رسول الله وابويه فارس الكون
وخيّ الحسن ياليتهم حالي يشوفون
أريد قطرة ماي قبل اتحز نحري
ظامي تذبحوني وهذا الماي يجري
للمعركة وصلت الحورا بالنّساوين
شافن شمر يفري النّحر واهوّن الصّويين
ضجّن فرد ضجّه ينور العين يحسين
محد بقي يحمي يَبوسكنه الصّواوين

من ونّته ماجت طفوف الغاضريّه
وصدر حوى الاسرار من ربّ الجلاله
وفتّح اعيونه وانتبه شبل الزّجيه
محد جسر غيري على صدرك وداسك
وانا الذي باجرّ عك كاس المنيّه
وكت اشتعال الكون ومجادل الفرسان
تلقي المنايا چان لوقربت ليّه
واثبتت لي خلّيتك امعّربالا وهاد
معلوم تتجاسر يبو الذّات الرّديّه
وامّي الزّهرانور عرش الله المكنون
مطعون واتلّظي على شربة اميّه
وخفّف الوطأه يازنيم اوهيت صدري
من جود جدّي ووالدي ويحرم عليه
حسّر ودلّاهن جواد حسين بحسين
وانياحهن زلزل نواحي الغاضريّه
دقّعد احميها وصلّت ليك النّساوين
وزينب تصب الدّمع واتنادي شجيّه

حامي حمانا حسين لا تضيّع يتاماه
وسكنه العزيزه تنتحب وتصيح ويلاه
اسود الفضا وابن الخنا يهتّر بالاوداج
صرخن يَوْسُفَهُ راح ملجا كل محتاج
فرّن ومالت للمخيّم ذيح لجنود
داسوا يتامى وبعض منهم راحوا اشرودا

رفع الرأس الشريف ⑤

غاب البدر واتكّورت شمس المضيّه
غرّة جبين حسين لاحت فوق عسّال
أرض وسما تزهر بنوره قبل ينشال
اتفكر وعايّن للبدر ليلة تمامه
وراس الشهيد حسين بالجبهه علامه
لو عايّنت بدر السّما ليلة كماله
چنه حبيب المصطفى وحوله ارجاله
ياللي على الخطي ترتل بالتلاوات
فوق الرّمح راسك وتقرأ سور وايات
نوب بوعظ تخطب ونوب بزجر تنزيل
ونوب تخوّف هالارجاس بسورة الفيل
واللي يريد ايعاين احوال المصيبه
ايعاين اشصّكت بالحجر ذيح النجيبه
واعلى الشّجر منصوب تتساطع انواره
وينصبه يزيد الخبيث ابّاب داره
نسل الخنا يفرّق شفاته بخيزرانه
ومن شاف نوره اللي سطع كسر اسنانه

وارتفع راس حسين فوق السّمهريّه
شمس الوجود يصير چنها مطلع هلال
وبس ارتفع شعت سماءات العليّه
تلقاه كامل لكن بوسطه جهامه
صواب الحجر فجّر دم الجبهه الزّهيه
مطوّق وحوله من شعاع النّور هاله
مثل الأهلّه منثّره فوق الوطيّه
بالكون مثلك ما حصل يحسين هيهات
والجسد بالرّمضا تدوسه الا عوجيّه
تقرأ الكهف وانت على العسّال تأويل
كلّه ولا لانت قلوب النّاصبيّه
يعرّج على ام اهجام ويشوف العجيبه
متواعده اويا الدّارمي بنت الدّعيه
يا غيره الله ويرجمونه بالحجاره
وبالطّشت والمجلس تأمل للقضيّه
تذكر بدر واشيوخها وهاجت أضغانه
ونادى استوفينا الديون الاوليه

الناظم

ياللي ابراس السّمهرية يسطع اضياك لبجي وابجي عليك طول العمر وانعاك
أنخاك وانا اعتقد متخيّب الينخاك الخادم محال يخيب بالشّمس المضيّة

مجيء الفرس محمّماً للمخيم ①

رد المّهر زايد صهيله امن الميادين يعزيزة المظلوم قومي اتلقّي حسين
قومي يسكنه المّهر مخرب عايني له چان الولي سالم يجي ايشوفه عليه
وانچان طاح انروح للحومه ونشيله ونشديه عن كهف الأرامل منجدل وين
وقفت على باب الخبا والحزن شفها وشافت بخاصرته السرج واصفقت چفها
صرخت ونار الوجد تنشرها وتلفها تنادي يعمّه بالعجل جمعي النساوين
خالي من الوالي يعمّه المّهر جانا متخضّب ابدم الولي ويسحب اعنانه
قومي نشوفه وين متعفّر حمانا نعدله على القبله ونمدرجليه واليدين
مدّت بصرها ولزمت بچفها حشاها ولن الجواد يجول خالي من حماها
والعين من لب القلب صبت دماها صاحت يّمّهر حسين فضّل لي الخبر زين
أرد انشدك والقلب طارت بيه الانفاس خالي تجيني وين راح اليرفع الرّاس
وطيحة ولينا وين من طيحة العباس بلكت أوصل واحتظي بتوديع الاثنين
قلها البطل عباس طايح بالمسنّة وحسين بالحومه وعليه الخيل لمّات
وعباس ميّت واظن بعده حسين مامات وانچان ما حزوا العدى راسه تلحقين
لرّجع واعاين حالته روحي فدا له وغار ورجع يّمّها يقلها لسان حاله
حزوا كريمه والشّممر بالرّمح شاله الله يبنّت المرتضى بعده اشتلاقين

خروج النساء الى المصرع على أثر الصهيل ③

وَصَل جواد حسين والحاله شجيّه وفرت من الخيمه البنات الهاشميّة
فرّن وزينب بالمصايب تسحب الذّيل وتصيح يحصان الولي يافارس الخيل
من قلب أخبي هالدمّا المّن عرفك تسيل وين انهدم يا مّهر سور الفاطميّه

للمعركة قصدت وويّاها النّساوين
 شافن شمر يفري النّحروا هُون الصّوبين
 ضجّن فرد ضجّه يَنور العين يحسين
 مَحْد بقي يحيى يَبو سكه الصّواوين
 تَنَحّى وتقلّه راقب الباري ورسوله
 عنّه ابتعد خل الحريم اتلوذ حوله
 حامى حمانا حسين لا تضيع يتاماه
 وسكه العزيزه تنتحب وتصيح ويلاه
 اسودّ الفضا وابن الخنا يهَبّر الاوداج
 صاحن يوسفه راح مقصد كل محتاج
 فرّن ومالت للمخيم ذيج لجنود
 داسوا يتامى وبعض منهم راحوا اشرو
 يا ويح قلبي چم يتيم الرّاح هايم
 يشرب ابداك القيض لفحات السّمايم

خروج زينب إلى مصرعه ②

فرّت لخوها حسين من سمعت ونينه
 يَمخدرّة بيت الإمامه والنبوّه
 سهم المثلث ما ترك لحسين قوّه
 ياللي قبل شخصك ابد متشوفه الناس
 راحوا دظلي بالكسيره مهبطه الرّاس
 هذا ذبيح وذاك يم المشرعه طاح
 نوحج ميسفي لج قلب راح الذي راح
 حنّت وسوط الرّجس فوق امتونها يلوح
 تقول اتركوني يَم اخوي حسين باروح

وقلها رجس لاوين ردّي يامصونه
 راح المحامي وانقطع وصل الأخوّه
 ما ظل إلّك والي يدافع يا حزينه
 بحسين مهيو به وشديد الباس عبّاس
 لمّي أيتامج لليسر طحتي بيدينا
 وكل عزوتج راحوا نهب لسيوف وارماح
 فوق الهزل ملزوم هالبر تسلكينه
 والله متشبهها الحمامه الناحت بدوح
 يقلها حرام اعليج جسمه تنظرينه

صاحت يَنائم بالثرى عاين أحوالي يا هي الذي انظامت مثل ظيמי يوالي
لا وصلت يَمِّك ولا لا حظ اطفالي هالحمل بين أمي على من تطرحونه

الناظم

يحسين نخوه والنخى الطَّيِّبين مَيَّخِب رب المعالي لو دعاه الواله يجيب
أول وتالي انتو الذخيره يا مناجيب عاداتكم كل مستجير اتنجحونه

حرق الخيام بالنار ①

زينب احتارت يوم شبوا الخيم بالنار طلعت اوتياها الحريم زغار وكبار
تصرخ بعالي الصّوت طايح وين يحسين خدري انهتك وانت غياث المستغيثين
عجل ادر كنا لا يهتكون النساءين لمن سمع ظل ايتقلب فوق الاوعار
قلها يزنب باليتامى لا تجيني ولا تكثرين امن البواجي اتهيجيني
وردي اسكينه لا يذوبها ونيني لا تكثري عتبي ولا تجيني بلا خمار
لا تكثري عتبي وانا جثّه بلا راس راسي قبالك والجسد بالخيل ينداس
روحي الشريعة بلكت اتشوفين عباس يقدر على النهضه ويسل سيفه البتار
صاحت دخيلك يالمقطع بالشريعة ولن النداردّي ترى اچفوفي قطيعه
للخيم روحي ابها ليتامى يالوديعة تدرون بيّه مقطّعه ايميني وليسار
مستحمل اعتابج وانا جثّه بلا چفوف مفضوخ راسي وجسمي مقطع بلسيوف
غصب عليه يسلبوچ وعيني اتشوف وغصب عليه ابها المخيم تشعل النار
مطبر ومن جوفي انزفت كل لدموم شوفي علي الاكبر يزنب بلكت ايقوم
أيست منه وباليتمى ظلت اتحوم تنخى ومن كثر النواخي قلبها طار
صاحت يشبه المصطفى يمدلّ حسين جيتك يعقلي باليتامى والنساوين
وان چان يبني تعذرتنا نلتجي وين قلها يعمّه انتي نظرتي بجسمي اشصار
شفتي جروحي يا حزينه ولا خفي الحال لولا الشهيد ابّردته لفني فلا انشال
متوزع مقطع ولا يمنه ولا شمال غصب عليه ضيعتك ما بين كفّار

وانتخب يَم جسمه وأمش دمه واوعيه
قلها يزنب يا عزيزة حامي الجار
لكن أنا زودي بسبب كثرة اجر وحي
سلمي على خيي بقيّة آل الاطهار
كلكم تعذّرتوا وانا ابقيت اجنبيّه
وعندي جنايز بالعرا ظلت بلا ستار

صاحت أجل لا روح للجاسم وانخيه
بلكت تردّ الروح ويردّ النفس بيه
وجاسم بعد مثلي يعمّه لا تروحي
نوحج شعب قلبي يعمّه لا تنوحي
ردّت تنادي ضاقت الدنيا عليّه
حرمه بليّا رجال چيف اركب مطيه

الهجوم على المخيم ①

بالله ورسوله والدّمع يجري من العين
ذبوا عليّه الحمل وملاحظ هالعيال
مُترقب الله تامر بحرق الصّواوين
عدّنا عليل انمرّضه ومن حوله ايتام
يا هو يجيبه من الفضا وكلنا نساوين
رخص اجنوده على الخيام وغدت فرهود
فرّن حواسر بلبرور اشمال ويمين
أرذال وقصدها النّهب ما يمكن التفصيل
والنّار تسعر فگر بحال الخواتين
وهذي ثلثتا يام لا ماي ولا زاد
وزنب تصيح الغوث يا عباس يحسين
وزنب بعزم وصبر تجمع ذيج الاطفال
ونوب تهيم وترجع بطفلين ميتين
وبصبر ابوها اتكافح اثقال النّوايب
والليل ماسي وصفت بس اتدير بالعين

وقفت تناشد بن سعد بنت الميامين
خلصوا هلي ثقله ولا ظلت لي رجال
والخيم مملّيه حريم تنوح واطفال
لحدّ يمر بينا وخلّونا ابهلخيام
بالله شسوي لو يتيم تروّع وهام
ما رحم غربتها وقلبه صار جلمود
نسوه ويتامى شلون دهشه وهجمة جنود
شحالة بنات المرتضى من هجمت الخيل
ضرب وسلب وايتام تلعى وهاجم الليل
هذي بليّا اخمار تتعقر بلوهاد
وهذي تنادي فرّوا أيتامي يسجد
وهذي تلوذ بزنب وتشكي لها الحال
اتحوم بطلبهم ويل قلبي بروس لجبال
ورثت من الزهرا الهضاييم والمصايب
حارت بامرها وبالعليل وبالغرايب

التجاء زينب بالسجاد بعد مصرع الحسين ①

فَرَّتْ أَبْدَهْشَهْ مَخْدَرَةَ حيدر الكَرَّارِ
يَبْنِي الشَّمْسُ غَابَتْ وَهَذَا الْكُونُ مَرْجُوجُ
وَحُسَيْنٍ عَهْدِي بِشَوْفَتِهِ مِنْ لَاحٍ بِالْغُوجِ
اتَحَسَّرَ وَقَلَّهَا بِالْبِجَا لَا تَهَيِّجْنِي
وَكَشْفِي السِّتْرِ يَمَخِّدْرُهُ أَمِنْ أَقْبَالَ عَيْنِي
دَنْقُ وَعَايِنْ لِلْفَضَا وَبَطْلٍ وَنَيْنِهِ
قَالَتْ أَشْصَايِرُ قَالَ يَا عَمَّةُ أَنْوَلِينِهِ
طَايِحُ أَبُويهِ حُسَيْنٍ وَالْعَالَمُ غَضَبُ مَا جِ
وَأَنْ صَدَقَ ظَنِّي وَالَّذِي مَحْزُوزُ الْأَوْدَاجِ
وَصَاحُ أَبُويهِ حُسَيْنٍ مِنْ بَعْدِهِ بَلْعِيَالِ
وَهَسَّ يِعَمَّةُ الْخَيْلِ تَدَهَمْنَا وَلِرِّجَالِ
قَوْمِي يِعَمَّةُ وَادْرَكِي النَّسْوَ وَالْإِيْتَامِ
لِحَدِّ يَظَلُّ بِيهَا تَرَى الْعُدُوَّ أَنْ ظَلَامِ
صَرَخَتْ وَفَرَّتْ وَالْقَلْبُ بِالْحَزَنِ مَجْرُوحِ
لَوْ هَجَمْتَ الْعَسْكَرَ عَلَيْهِ وَبَيْنَ أَنَا أَرْوَحِ
كَلَّفَنِي ابْنُ أُمِّي بَيْتَامَاهُ وَعَلِيلِهِ
وَالْأَيْتِيمُ وَيَشْعَبُ الرُّوحُ بِعَوِيلِهِ

يَمُ الْعَلِيلُ تَقُولُ دَاقِعْدُ وَأَنْظُرُ أَشْصَارِ
وَالْجُومُ مَظْلَمُ وَالْأَرْضُ يَا سُورُنَا تَمُوجُ
وَالْكُونُ مَتَعَطَّلُ وَاطْنُ الْفَلَكِ مَا دَارِ
قَعْدِي وَلَعْدُ صَدْرُجِ إِبْرَاضِهِ سَنَدِينِي
أَمْتَلَّتْ كَلَامُهُ وَالْقَلْبُ مَشْغُولُ بِأَفْكَارِ
وَهَلَّتْ أَدْمُوعُهُ وَأَصْفَجَ أَشْمَالُهُ بِيَمِينِهِ
هَذَا الْعَزِيزُ حُسَيْنٌ مَتَجَدَّلُ بِالْأَوْعَارِ
غَابَتْ أَنْوَارُهُ وَلَا بَقِيَ لِلْعَالَمِ اسْرَاجِ
قَوْمِي يَمَحْزُونُهُ اسْتَعْدِي الْهَتَكُ الْإِسْتَارِ
وَهَذَا كَرِيمُهُ تَنْظُرِينَهُ فَوْقَ عَسَّالِ
قَوْمِي أَجْمَعِيهِمْ لَا تَفِرْ وَحَدَّهُ بِأَخْمَارِ
عَنْدِي أَدْخَلِيهِمْ وَاتْرَكُوا بَاقِي هَلْخِيَامِ
مَعْلُومُ مِنْ بَعْدِ التَّهْبِ تَنْضَرُمُ بِالنَّارِ
تَنَادِي يَتَامَى حُسَيْنٌ تَدَهْشُنِي عَنْ النَّوْحِ
وَبَيْنَ التَّجِي بَيْتَامُ أَخَوَتِي أَزْغَارُ وَكِبَارِ
مَا بَيْنَ طِفْلِهِ مَرْوَعُهُ وَحَرْمُهُ ذَلِيلِهِ
بَلِيًّا وَلِيَّ وَاللَّيْلُ مَجْبَلُ وَالْعَدَا أَشْرَارِ

فزع النساء الى خيمة السجاد ⑤

شَمْرُ وَزَجْرُ هَجَمُوا عَلَى خِيْمَةِ السَّجَادِ
قَلَّهْمُ زَجْرُ هَذَا عَلِيلُ وَشَالَفَكَرُ بِيهِ
وَأَخْرَ يَقُولُ الْهَالِحَرُّ سَلَوْهُ نَبْقِيهِ
فَتَحَّ أَعْيُونُهُ وَصَاحَ بِالذَّلِّ وَالْهَضِيمِ

شَافُوهُ يَجْرُ وَنَاتُ بِيهَا زَيْنُ لِعِبَادِ
قَطُّ مِنْ أَهْلِ هَالِ الْبَيْتِ وَاحِدُ مَا نَخْلِيهِ
جَذَبُوا النَّطْعَ قَوْمُ الرِّذَالِ وَخَذُوا الْوَسَادِ
وَعَايِنْ النَّارُ مَسْعَرُهُ وَلَا بَقَتْ خِيْمُهُ

ويَمِّه الوديعه بكل يتيم وكل يتيمه
وين العشيره ووين ابوفاضل الضّرغام
والقوم نهبت كل ثقلنا وداست ايتام
دقعد يعلّة هالوجود وفتح العين
هجمت علينا الخيل قلّي نلتجي وين
قلها يعمّه ابهالفضا فرّي بلطفال
والنّار ما بقت لكم خيمه ولا مال
فرّت بدهشه والاعادي ردّت اردود
واللي تدافع تنضرب وامتونهن سود
فرّت مروعه شابحه العشره على الرّاس
يحسين دركونا يبو فاضل يعبّاس

فرار اليتامي في البيداء ③

طلعت مصونه من عقب حرق الصّواوين
وزينب ابذاك الحال تتفقّد بالايّتام
وچم طفل من هول المصيبه بالفضاها
من عصر فرّوا اثنين يا ويلي ابعرهم
بليّا دليل تحوم تبحت عن خبرهم
متحاضنين اعلى الثرى ولاقوا المنيه
شكواي لله من فعلكم يا أميّه
الهالحال يبلغ حلمك الواسع يمولاي
شكواي إلّك يمدبّر الاكوان شكواي
ليك الحمد ربي وعلى كل حال مشكور
أجساد اخوتي غلّي التراب مالها قبور
أطلب الهاموا بالفيافي وهاجم الليل

اتنادي يزينب مهجة أقادي مشوا وين
وشافت ثلث طفلات مسحوقه بلخيام
ولن الفقيده امن الايتام اثنين واثنين
واثنين بالوادي وغدت تتبع أثرهم
ولنّها تعالينهم بذاك البرميتين
وقفت تنادي وقفه الزهرا الزّجيه
ماتت يتامانا ابعطش وين ابو الحسنين
هلكت يتامانا عطاشى بجانب الماي
نسوه ويتامى وشتّتونا اشمال ويمين
بالصّبر زودني المصايب يوم عاشور
وانا وحيدّه وعلى العيله مالي معين
لوهالذي ماتوا ولا ليهم من يشيل

لو للبنات الهشمتهن بالخبا الخيل
يا رحمة الله من العدا محد رحمنا
للبر فرينا ومنهم ما سلمنا

لو للبنات الهشمتهن بالخبا الخيل
يا رحمة الله من العدا محد رحمنا
للبر فرينا ومنهم ما سلمنا

العقيلة تبحث عن يتيمة للحسين ⑤

اشعندج ابها لبر تضربين اشواط سبعين
زينب واخاطب اجنبي والله هضيمه
طلعت من الخيمه ولا ادري توجهت وين
تتحرك ابصفه يتيمةتكم أظنها
ويصعب عليج المعركة وحدج تروحين
وصدوا تراني مسلّبه وما عندي قناع
ومرت تجر وناتها بين المطاعين
ضيّعتنا يا باب ما بين الاعادي
أحنت على الطفله وحضنتها بليدين
وانا وحيدته والمصايب شيبتني
ولا شوف ابوي ابهلحوال اللّي تشوفين
شوفي يعمّه امكسره اضلوع البصدره
عريان ياهو السلّبه والرأس في وين
أحسب اجروح الجسد واتخضب ابدمه
بنفسي ألاحظ هالعوايل يا ضيا العين
أيتام كلها مطشّره ووحشة الليله
لازم اتحمل مثل ما وصيت يحسين

ياللي من الخيمه تطلعين وترجعين
قالت أنا الكلفني ابن امي ابحريمه
لكن اشبيدي ضايعة مئا يتيمة
قلها سواده يم اخوچ حسين چنها
يمّه تون لكن يفت القلب ونها
قالت درب سووا بروح الحومه السّاع
ولحد يمر اعلی اليتيمه خاف ترتاع
ولن اليتيمه حاضنه الجثّه وتنادي
بويه اضربونا وشئتونا بكل وادي
تقلها طلعتك يا يتيمة روّعني
قالت يعمّه ريت روعي فارقتني
جثّه بليّا راس مرمي فوق غبره
من قطع اچفوفه وياهو الحز نحره
يمّ جسم ابويه حسين خلّيني يعمّه
بالهون شالته و صاحت يبو اليّمّه
هالحمل يبن امي ترى محد يشيله
بضلع امك الزّهر لباري لك العيله

الرباب تبحث عن رضيعها ⑥

زينب أبوها المرتضى خواض لهوال
اسمع اشقاقت ليلة احدى عشر من احوال

هذي تنادي يخوتي وهذي أولادي
 حيف وثلثتيّام محروم امن لزلال
 اعلّى شباب عاينت بالعطش مذبوح
 وهي الوردها تكمله بث خير لعمال
 اتنادي يَبنَت الطّهر يا زينب تعالي
 ثقلي ارضعي طفلك ومنها الدّمع همّال
 مالت رقبتّه والسّهم فاري وتينه
 جسّت رقبتّه وصرخ وانا افزعت بالحال
 مرمي بيا وادي بعجل دلّيني اعليه
 مهجة أقادي الما مثل شخصه بلطفال
 روّعتي اطفالي وهيّجتي النّساوين
 لا ترفعين الصّوت وتهيجين العيال
 وأمّ المصايب وصلتها القبر ابنها
 وتصيح يبني خابت اظنوني والامال
 واقول جدّه المصطفى خير النّبيين
 وهذا الشّرف ما صار مثله أوّل وتال

تسعين ثكلى حولها وموحش الوادي
 واقبالها چم طفل منه القلب صادي
 وهذي تنعّي اعلى وليها وهذي اتنوح
 وهذي تحشّم راح طفلي وين انا اروح
 ولن الرّباب اتنحّبت والصّوت عالي
 هذي الوديعه واجفه بطفلي اقبالي
 قلت الها ياست النّسا متعاينينه
 ردّه الشّهيد حسين ليّه ذابحينه
 وين الطّفل يعزیزة الكرّار شوفيه
 هذا لَبَن صدري جرى واريد أرويه
 قالت دقومي يا رباب ولا تضجّين
 ابّاب صيوانه نظرتّه يدفنه حسين
 طلعت من الخيمه المحروقه بغبنها
 خرّت عليه مثدوهشه وانقطع ونها
 يبني ردت بيك افتخر بين النّساوين
 حسين ابوه امن النّبي وابني من حسين

شكایة زينب وقد أظلم الليل ①

صيوان ما ظل تلتجّي بظله ها لايتام
 ما شوف غير ايتام تتصارخ بدّهشه
 مطروح وبُجْنبه علي الاكبر وجسّام
 يا امر وينهى واخوته كلهم مسلحين
 مصغين للصايح ولا منهم جفن نام
 يسلي الحرمة وياخذ بصدره طفلها
 وصيوان اخوي حسين حوله ترفرف اعلام

أمسى المسا والنّار ما خلّت لنا خيام
 أقبل عليّ الليل وازدادت الوحشه
 وشيخ العشيره حسين ما حد شال نعشه
 عبّاس عندي البارحه ايحوط الصّواوين
 والخيّل مسروجه واهلها مستعدّين
 وحسين من يسمع بچا بخيمه دخلها
 وباتت خيمنا مطنّبه وتزهّر بهلها

وامسيت مالي اقناع وأتستّر بلجفوف
وين المعزّه أو وين زهوة ذبيح ليّام
وانظر جنايزهم عرايا بعرضة الطّف
درب طويل ونبتلي بعدوان ظلام
حالچ وانا مقدر اتحرّك من مكاني
إلي علي الكرّار ابوها اشلون تنضام
الوعد الصّبح چان العدا شدوا ذلولي
وساعة القشره چان راح الظعن للشّام

واصبحت وشبول الهواشم حول يوقوف
ويّا يتامى اقلوبها طارت من الخوف
أصبحت حولي شباع وامسيت اصفج الكف
باچر يركبونا الا عادي اجمال عجّف
قلها علي السجّاد يا عمّه شچاني
صاحت ينور العين عتبي اعلى زماني
والّا المصيبه ضجّة الايتام حولي
واعظم مصيبه چان قاد الجمل حولي

حضور أمير المؤمنين ليلة الحادي عشر ③

تلم اليتامى وموحشه عليها المسيّه
ليلة احدى عشر وابسماها البدر ما لاح
واتقول والله ليلة قشره عليه
ضاقت عليها الواسعه وصاحت ابولوال
نهبوا الخيم والنّار ما بقّت بقيّه
وارجالنا كلها جنايز فوق لتراب
محدّ من العالم طبق يدنى الثنيّه
وجدي رسول الله وانا روح النّجابه
ابها الحال يا حيدر ولا تنتغر ليّه
وانا العزيزه شلون خلّاني وحيدّه
ولنّه يناديها يزينب يا زچيّه
وكله نصب عيني يمحجوبه مصابچ
صبري يبنتي واحمدي رب البريّه
كاشف الشّدّه اشلون يوم الطّف فاتك
ظلّن بليّا استور بين اعلوج اميّه

حرقوا خيمهم والوحيدّه الهاشميّه
جلجل ظلام الليل وارعد عصف لرياح
سرّحت بالوادى نظرها بدمع سقّاح
حول الخيم لنها تشوف يحوم خيال
جنّب يفارس چان جيتك تطلب المال
وخر ترى احنا مسلّبات ولا لنا ثياب
وانا ترى زينب وابويه داحي الباب
أمي الزّهرا ودعوتي لازم مجابه
وصدّت تخن صوب النّجف صاحت يبابه
حيدر أبويه اللي يدير الفلك بيده
جي ما درى ابزينب ابها حاله الشديده
انا يزينب والدچ واسمع اعتابچ
يعزیزة الزّهرا القضا للطف جابچ
صاحت يغوث الموزمه جرّنا بصفاتك
ماجيت لابنك واكشفت شدّة بناتك

حيدر يَبويه عقب عينك قاطعتنا
هذا النهر يمنا وعن ورده امنعتنا
دفنوا خوارجهم ولا شالوا لنا ميت
ياليت لا جان ارفعت صوتي ونخيت
هذي الأمه ومن وطننا شردتنا
وچم طفل عدنا امن العطش ضاق المنيه
وانا على التل وقفت حسره وناديت
ما جاوبتني غير خيل الاعوجيه

① زينب وسكينه على جثث القتلى

قومي يسكنه امن الخيم ويا النساوين
قومي نروح المعركه للوالي نشيل
طلعت يويلي والمدامع تشبه السيل
قالت يعمه ابهاالجثث متخبريني
بجنبه اولاد اثنين والله مذوبيني
مذري تغير مثل بدر في خسوفه
وعلامه العريس مخضوبه اچفوفه
ولا شوف انا اولادچ يعمه محمد وعون
هذا مقطّع بالحريبه وذاك مطعون
قالت يسكنه اللي امقطّع علي الاكبر
وابن الحسن بثياب عرسه ما تغير
قالت اولاد ام البنين اهل الحميه
صاحت يسكنه هاجت احزاني عليه
ذوله اولاد ام البنين اخوان عباس
واما الكفيل اعلی النهر جثّه بلا راس
وشوفي الخيل اتدوس عز الهاشميين
جثّه ولينا اتحطمت من حافر الخيل
وشافت اجساد غلى الثرى كلهم مطاعين
ومن هالذي امقطّع يعمه اقبال عيني
ومذري ابن عمي يعمه جثته وين
لو وقع عتّا بعيد واحنا ما نشوفه
ولا سمعنا تقطعت منه الجفین
ماشوف غير اقمار بالعركه يزهر ون
كلهم بليّا روس شوفي كسرة البين
واللي اقباله اولاد عبدالله بن جعفر
من طلعت امچفن ابثوب العرس تچفن
متخبريني وين صاروا يا زجيّه
قلبي ترا هو ذاب سكتي لا تنشدين
أشبال ابويه المرتضى صعبين لمراس
واللي تدوس الخيل صدره عزنا حسين

⑥ الاستعداد للرحيل يوم الحادي عشر

أصبحت زينب والرزايا تحوط بيها
شمر وزجر جابوا النياق ونوخوها
انصبت مصايب كل بني الدنيا عليها
وضجت العيله واليتامى روعوها

مرمي يعالج علته وصفقت بيديها
 وقلها يعمه ليش ضجة هالنساوين
 أيتام ابوك وهالحرم شالبُصربيه
 أسرة رسول الله وتلامسنا اعدانا
 وثار الغيره والحوادي التفت ليها
 صدوا وخلونا نرتب حال لطفال
 قانون كل حرمة يرغبها وليها
 مهجة الزهرا وعدلت حالة النسوان
 وصدت يمين اشمال شافت محد ليها
 هسا تهيجين الحرم بالنوح سكتي
 بالصبر يعززه المصايب كافحيها
 شخصي قبل هاليوم ابد ما شافته عين
 وحتى المطيه ستور مرخيّه عليها
 أركب على عجفه بلا ساتر ولا مهاد
 وموزعه الاجساد متحد يمر بيها

اتعائن يمين اشمال ماغير ابن اخوها
 بظل ابو محمد ونينه وفتح العين
 قالت لفي بنوقه زجر يخليفة حسين
 يا حجة الباري رضيت ابها لمهانه
 لن ابو اليمه اتغيرت حالا الوانه
 وقلهم مهو من شانكم تركيب لعيال
 بعض يركب بعض فوق اظهور لجمال
 صدوا وقامت بالمهم كعبة الاحزان
 وركبت بخضون الحرم جملة الرضعان
 انتحبت وقلها ليش يا عمه انتحبتني
 بملاحظ العيله يعمه اموزمه انتي
 قالت خبر معلوم عندك يا حمى الدين
 وما أركب الا اقبالي العباس وحسين
 شوف الدهر ذبني بيا حاله يسجد
 وامشي وابوك حسين يبقى ابحر لوهاد

شماة الحادي بالعلويات ①

من شافن العدوان دنوا للبعارين
 لبسوا المذله طود عزكم بالشرى طاح
 بشروا عقب عينه بكسيره يا خواتين
 بركب المطيه والسفر لا تمحنوني
 أبجي لحتى تروح روعي وتغمض العين
 من غير والي ابها ليتامى اشلون ممشاي
 محد كفو منكم يقرب للصياوين
 والرأس منه انفضخ وانتهبت اخيامه

ضاقت الدنيا على اليتامى والنساوين
 صاح الرجس يهل الخيم عزكم ترى راح
 واتلاقفوا الفرسان راسه ابروس لرماح
 طلعت تنادي يا زجر لا تزعجوني
 خلوا يتامى حسين عندي واتركوني
 يا شمر خاف الله ولا تروّع يتاماي
 لو حاضر العباس تاج الفخر ويّاي
 قلها انذبح عباس واتقضت أيامه

والآ دخلت وفرقتها شمال ويمين
وقالت الحادي عزم ايسوق الطعينة
متحيرة ن نصب عزا المظلوم في وين
وقلها شعبتيني يعمه والألم زاد
عد من يعمه بعد ابويه الحال تشكين
نهبوا افراشي وتربوا بالقاع خدي
كل هلعذاب اهون من ادخول الدواوين

بين الحادي وزينب ①

واتولمي القطع الفيا في اعلی الركايب
وغابت ابدور الچان بيها الخدر ياضي
لازم أعذب حالج ابقطع السباسب
نرحل اليوم وباچر انواجه ابن زياد
أخطى سهمكم والسهم بحسين صايب
خلّي عزيزج بالثرى وركبي العوايل
جدامچ الكوفه وبشري بالمصايب
والله على ركب الهزل مالي استطاعه
ويا الجسد ردّه نواريه بالترايب
يم جسم اخويه حسين ساعه وقفوني
وادموع سكّنه والرباب وهالغرايب
هذي تدور سترها وهذي طفلها
وهذي تصيح انشيل والعباس غايب
بالبرها مواليش ما عندك امرؤه
يجذب الوئه وذويت قلبه النوايب

تركي الحجي وطلعي يزيب باليتامي
لعليلها التفتت وهو يجاذب ونينه
وجثة أبوك اعلی الثرى ظلت رهينه
حن وجري دمعته وتحسر زين لعباد
نصبي على اخوانچ عزا بمجلس ابن زياد
شبيدي يعمه وتشتكين الحال عندي
للهمضم والذلّه يحزونه استعدّي

قومي يزيب لليسر شدي العصايب
راحوا الذي دونچ يسلّون المواضي
والله لزيدج ضيم وامري اعليج ماضي
ناموا الذي يمنعون عنچ فوق لوهاد
لا ترقي يعود الدهر شفتي الدهر عاد
بالعجل ودعيهم وقومي الظعن شایل
روس اخوتج وياچ باطراف العواسل
صاحت يحادي ريضوا بالظعن ساعه
هالراس هلّي اعلی الرمح يزهر شعاعه
اتمهل يحادي بالسرى لا تزعجوني
بلكي أغسل جثته ابدمعة اعيوني
تمهل يحادي اندهشت النسوان كلها
وهذي تجر ونه على شایل حملها
وخر الممشى اندور اطفال النبوه
وعدنا عليل اعلی السفر ما بيه قوه

① خطاب زينب للحسين عند الرحيل

يحسين حادي اظعوناً عزّم على الشّيل
 ماشوف انا يحسين غير اجبال لهموم
 من حنة الأيتام صرت ابحال ميشوم
 چيف الحريم ابغير والي تقطع البید
 مشي الحريم ابليل فوق الهزل امچید
 محمل اسکینه لو تزلزل من یجی له
 وحادی الظعن ترویعنا یبرّد غلیله
 وحرّق الخیم یحسین ما خلّی لنا حال
 والله مّضل النّا جلد لركوب لجمال
 یردونا انسافر یبعد اهلی ونخلّیک
 هذا لفراق أو وین یبن امی انلاقیك
 لتقول عنّی سافروا ما ودّعونی
 یا لیتهم ویاك بالبر یرکونی

ومن الصّبح دّنوا لنا نوق المهازیل
 تترادف اقبالی یخویه مثل لغیوم
 واحنا حرم تذرون مانسلک بلا کفیل
 والشّام یبن امّی علینا دربه ابعید
 لوعشرت النّوق الهوادج لازم تمیل
 ولو طاح من عدنا طفل یا هویشیله
 وهلبر لّقفر ما تقطعه الا الرّجاجیل
 واحریمکم ذوّب قلبها فقد لرجال
 وما غمّضت عینی ولا ساعه من اللیل
 یالیت من قبل السّفر نقعد نواریک
 لتقول خلّتنی العزیزه ابغير تغسیل
 شالوا اخواتی وللقبر ما شیّعونی
 ولاروح حسره امیسره فوق المهازیل

④ قطع الرؤوس ومرور النساء على المصارع

بن سعد صاح ابعسکره هیّا یفرسان
 کلمن یرید الغانمه ویکسب النّوماس
 وسهمی أنا راس لحسین وراس عبّاس
 مالوا علی ذیج الضّحایا وکلهم اولاد
 فکّر أوّیای اتصوّر الفعّلة هّلو غاد
 وردّوا یخلق الله الجثثهم سلّبوها
 فوق الثّری الاجساد والرّوس ابعدوها
 الله یعیّن اقلوبها ذیج النّساوین

بالعجل عزلوا الرّوس کلها عن هلبدان
 ویصیر مُخلّص للأمیر ایواجهه ابراس
 وهذی جنایزهم طبق داخل الصّیوان
 یاغیره الله الرّوس فصلوها امن لّجساد
 رفع المصاحف بالطفوف اتمثّل وکان
 وکّت التّعریّ اشمال یمنه قلبوها
 دمها غسل واجفانها سافی الثّربان
 تعهد اجساد بروسها موتی ومطاعین

وصبح احد عش مرّن على ظهور البعارين
 خرّن وليلى تصيح بالله يا سكينه
 قالت اعرفه من نفح طيبه ولونه
 أهوت تقلّه ذاب قلبي يا ضيا العين
 هاللي قطع راسك عسى تنشل اليدين
 ورملة تنادي من يدلّيني يلسلام
 ولنّه بليّا راس عاري فوق لرغام
 ما چان اعرفك يا عزيزي ولو أشوفك
 يبني حدى الحادي شلون امشي واعوفك

وشافن الرّوس امقطّعه اشحالة النّسوان
 شوفي أخيّ چان جسمه تعرّفينه
 لكن ثيابه مسلّبه والجسد عريان
 هذا الجسد مسلوب راسك يا الولدوين
 منّه ولا يلقي ابحياته غير لحزان
 ابيا كتر خلوه مرمي جسّد جسام
 خرّت وصاحت ريت يبني العمر لا چان
 الرّاس انقطع يبني واعرفك من چفوفك
 مغسل بدمك والتّرب صاير لك اچفان

شكوى زينب للحسين عند الرحيل ②

ويّا الغرب يحسين والله صعب ممشاي
 جسمك رميه والكريم ابرمح منصوب
 للكوفه لو للشّام وين احنا وهلدروب
 عريان جسمك بالفلا وامشيت عنه
 وما تسمع الذاك لمقيّد غير ونّه
 هالسفر بين امّي صعب والحادي أصعب
 واما الذي اتنّخي علي الكرار تنسب
 لو طاحت الطفله يخويه امتحن بيها
 ما غير حادي اظعونّا اّسوطه يجيها
 ويّا الغرب خويه صعب ممشى الغريبه
 كلما مشينا قالوا الكوفه جريبه

شال بصريا هو اللّي يباري الحرم ويّاي
 دنّوا هو ازلهم ولّدري القصد يا صوب
 وين اليساعدني على ضيمي وكثر بلواي
 ساقوا المطايا ولليتامى غدت حتّه
 كلما جذبها نحل جسمي وفّت حشاي
 الحرمه متقدر لو خفّقها السّوط تنحب
 والدّرب شب لاهوب لارايح ولا جاي
 محدير كّبها ولا يشفق عليها
 ايورّم متنها وتنتخي ولا تشوف حمّاي
 والقوم ما بيهم زكي وامّه نجيبه
 والنّوق يزعجها الرّجس لو قلت بهداي

الناظم

جهد المقل في خدمتك يحسين مبذول
 فرّج لي اهمومي وبلّغني المأمول

طالب مدد والعزيم من حول إلى حول لله الفخر سامي من اقول حسين مولاي

مرور النساء على القتلى ②

ريّض بحادي الظعن خلنا انودّع حسين
والله هضيمه انشيل عنه ولا نورايه
نمشي بلا والي ووالينا نخلّيه
بالله دخبروني قصدكم وين بينا
رايح الكوفه لو تودّونه المدينه
لحسين صدت والدّمع يجري بلخدود
عائنه يخويه امتوتنا من اسياطهم سود
والله يبو السّجاد أنا لو خيروني
بس كون اروّي قبرك ابدمع اعيني
ما جان خلّيتك رميته ابهاالترايب
يا هو الليباري هاالظعنه ابهاالسّاسب
تدري العدو يحسين ما يرحم عدوه
واحنا عقب لطف الولي وعطف الأخوه
يحسين تدري ساعة الهجوموا علينا
كلّ الخيم راحت وملجا ما لقينا

ماهي امرؤه يظل عاري ابغير تحفين
جسمه امرضض والترايب سافيه عليه
بالظعن بالله خبروني القصد لاوين
مترد جوابي بالذي اتسوق الظعنه
بالله درحموا هالعليل وهالنساوين
دقعد تقلّه بالذي بالشّمس ممدود
وحادي الظعن طوح واظن للشّام ماشين
أمشي واعوفك لو ابهاالبريتروني
ولو كلتني اسباع الضّواري يا ضيا العين
لكن شسوي ابهااليتامي والغرايب
وهاللي على النّاقه يون مغلول ليدين
وشمر وزجرو سنان ما بيهم امرؤه
غير الشّتم والسّوط ما نحصل يطيبين
والنّار شبتوا بالخيام اشصار بينا
وحدي وعلى ملاحظ ايتامك مالي معين

الناظم

حسين يئن المصطفى وشبل الزجيه
ونصره وكفاية كل عدو منك عطيه
توفيق راجي ابخدمتك يزداد ليّه
رابي بظلك من زغريئن الميامين

عتاب زينب للحسين وسائر الشهداء ②

يحسين مّحد من انصارك ثار ليّه
قبل اليسر والضّرب وركوب المطيه

شبيدي ينور العين ذاك العز ما دام
واعظم عليه يوم قالوا انريد للشام
الله يفرسان الحرب قلت شيمكم
من النوم بسكم يخوتي وفكوا حرّمكم
مقوم يا جاسم عروسك شقت الجيب
من قبل ذبح حسين ما تعرف التغريب
خلّيت يا شبه النبي ليلي حزينه
منهو يبعد اهلي يردّها للمدينه
وصدّت لبو فاضل ودمع العين همّال
ماظنتي ترضى الحراير تركب اجمال
وقفت على جسمه وهي عبرى تناديه
ماظن يخويه الشام ترضى انشوف واديه
بظلالكم عشنا ولا نقدر على السير
وتركب بليّا هودج على الجمل ميصير

نركب هو ازل والعدا يحسين ظلام
وانتو عفتكم بالثرى غصب عليه
ترضون شمر ابن الخنا يفرّ هذ خيمكم
في وين راحت ذيج لنفوس الأبّيه
والحق عليها قاست امن القوم تعذيب
ظلت غريبه من بعدكم واجنبّيه
متشوف يبني بعدكم چيف انولينّا
تدرون يبني القوم ما بيهم حمّيه
نادت يخويه قوم حادي اظعونّا شال
عقب الخدر للشام تتودّي هديّه
دقّعد يمنّ قطعوا على جوده أياديه
يكرام ما تاخذكم الغيره عليه
والكل منّا معوّده بعز وتخدير
وانت الجبّتها بذمتك للغاضريّه

خطاب زينب مودعة أخوتها ①

ودّعتك الله يا جسد حامي الظّمينه
ودّعتك الله يا ذبيح ما احتضى ابماي
يمقطع الا وصال لو يحصل على اهواي
ودّعتك الله سفرتي صعبه وطويله
محد بقي منكم يعقلي نلتجي له
ودّعتك الله يا طريح ظل عريان
شال الظّعن عنكم ووالي الحرّم وجعان
اوداعة الله يا عرايا ابحر لشموس
أقعد اوياكم لو أقوّض واتبع الروس

ساقوا مطايانا العدا وقوّه مشينا
عنك ينور العين سافرت ابيتا ماي
ما فارقت جسمك يسلطان المدينه
يحجاب صوني ناقتي عجفًا وهزيله
بس العليل وفوق ناقه امقيدينه
ياليت خلّوا لك يخويه اثيا بك اچفان
كلما سمع طفله تون ايدير عينه
صرعى وعليكم يخوتي خيل العدا تدوس
بيتامكم شمر الخنا قوّض اظعونوه

اوداعة الله الرّوس شالت ويّا ليتام
حافظكم الله يا علي الاكبر وجسام
ودّعتك الله يا قمر هاشم يسردال
من يعدل الهودج يخويه لو صغى ومال
يا خوي دورات الدّهر كلها عجائب
واليوم راسي من الهضم والضّيم شايب
ما ظنّتي ابها الحال لقشر نوصل الشّام
ويا للّي على المسناة مثقوم انولينه
نايم ابجنب المشرعه وظعن الحرم شال
قطع الفيافي بلا ولي ويني ووينه
بالامس حولي اشبال من فرسان غالب
نمشي حواسر والولي يبقّى رهينه

زينب تودع وتصف ويلات السفر ⑥

ساقوا الظّعينه امن الصّبح كلها نساوين
تدوي مثل دوي النّحل من كثرة النّوح
وخلوا دربها بين مطعونٍ ومذبوح
وزينب تنادي يا لذي ما مش مثيلك
دقّعد وعارين حالتي وحالة عليك
واومت الشاطي العلقمي وصاحت يسردال
كلنا حريم وبيد اعادي ولا لنا ارجال
غصبٍ عليه امشي وجسمك ما أشوفه
خويه قبلنا روسكم وصلت الكوفه
هذي قتبها بلا وطا وطايح طفلها
وهذي على عجفه وهزيله ومحد الها
وأنا الذي تدرون بيّه يا بهاليل
وحيدر أبويه يخمد انوار القناديل
شا قول لو طبّيت للكوفه واهلها
وتاليها زجر ابن الخنا قايد جملها
لو قلت يا يابه عدى اعليه وشتمني
والله يخويه امن السيّاط اسود متني
ما بينها السّجاد ومقيّد الرّجلين
وتغريدها مثل الحمام ابعالي الدّوح
اشحال الودايع يوم شافن جثّة حسين
يحسين سامحني ترى مقدر اشيلك
مشدود بالناقه وانا اتستّر بليدين
عبّاس سامحني ترى حادي الطّعن شال
بوداعة الله لليسر عبّاس ماشين
وحسين قلّي كافلج قطعوا اچفوفه
وهاي الظّعينه تريد والي ولاي معين
وهذي ابحيث السير بس هايم جملها
كلهم أعادي والعدو قلبه فلا يلين
ما زور جدّي المصطفى الا ابظلمة الليل
وامشي بمعزّه بين اخوتي الحسن وحسين
يدرون زينب بالخدر ما مش مثلها
وكل ساع يزبرني ويقلّي لا تحنّين
ولو قلت يخواني ابكعب رمحه وكزني
اشحال اليباريها عدوها يا مسلمين

عتاب الوديعه لقمر بني هاشم ①

وينك يقايد ناقتي ظعن الحرم شال
عنكم يبو فاضل ترى قوّه خذوني
كلكم ضياغم يخوتي واتضيّعوني
عبّاس خويه امن المدينه بدمّتك جيت
واشوف جيت الكربلا ومنّي تبرّيت
اتحرّك يويلي صاحب النفس الأبّيه
يَعزّيزة الكرّار عاقتني المنّيه
اتعتبين وانا اعلّى الشّريعه امقّطعيني
لكن اشعذرچ ماشيه ولا تجهّزيني
اتخلّين جسمي علّى الثّرى متّجهّزينه
لمّي اليتامى وعن ثرى الغبرا ارفعيه
ظنّيت انا اتقولون زينب فارقتنا
وهذي العدا للشّام حصره ركبّتنا
ناديت واروا هالجنايز يا مسلمين
طلعوا بخيل الا عوجيّه ورصّوا حسين

حرمه وغريبه ومبتليّه بحرم واطفال
وكلما جرى دمعي على اخدودي اضربوني
ضيعه وسفر وايتام ما يخفاكم الحال
لجلك ولجل حسين عفت الوطن والبيت
بغت السّهم منّي وبليتوني ابهلّعيال
وقلها يزنب ضيعتچ غصبّ عليّه
جثّه بلا راس وبلا يمنه ولا شمال
وبس تنظرين الحال جسمي تعذريني
اتخلّين جسمي ولا تشيلينه ابشيال
وجيف العزيز حسين عاري تتركينه
قالت انا نخّيت عدواني يسردال
كلنا عرايا اعلّى التّرب ما جهّزتنا
وحادي مطايانا عدو ما يرحم الحال
ثاري كفر كلهم بلا مذهب ولا دين
واحنا نسا وتدري الجنايز تبغي رجال

المرور على الأجساد ①

ساق الظّعن للشّام وين اهل الحميّة
حالة القشره يوم مرّوا بالمذابيح
وامن الحزن زينب تقوم ونوب اتطّيح
ورمله على الجاسم هوت تلطم صدرها
وانت طريح وجثّتك محدّ قُبرها
قلها بلسان الحال صبري ووّدعيني

وزنب تنادي مشية القشره عليّه
كلهم عرايا والسّتر من سافي الرّيح
وتصيح شاب الرّاس من عظم الرزيّه
اتنادي عروسك بن سعد يبني أسرها
امدّل يعقّلي وبالثّرى تبقى رميّه
وجمعي وسادة امن التّرايب وسّديني

قالت شبدي والعدا دنوا المطيه
بعدك شباب وما تهنت ابشبابك
شخصك قبالي يلوح كل صبح ومسيه
من شافته امقطع وفوق الترب ممدود
منته الحنون اشلون يبني اقطعت بيّه
كثر الطعن يا والده بيّه اشخلي
قالت بعد يبني امنين الخلف ليّه
واتحن حنين ام الفصيل اعلى شبلها
تجري مدامعها وتخر فوق الوطيه
وتصيح أنا اللي ذوبتني ذبحه حسين
تبجي وتنادي شلفكر يحسين بيّه

يا والده شقي ضريح ولحديني
يبني ضعيفه وذوب القلبي مصابك
عريس يبني ومن دما نحرك خضابك
وليلي على شبه النبي تخمش بلخدود
واتصيح يبني لبستني اثياب لحدود
قلها تعتبيني وانا قلبي تقلّي
صبري وودعيني وقولي يخلف الله
واما الرباب تحوم وتدور طفلها
كثر البچا والنوح ذوبها وذهلها
وسط المعاره اتحوم يسره ونوب يمين
واهوت على المذبوح من بين النساوين

سقوط الطفله وضياها ①

خل هاليتيمه الضايعة تلحق عليه
متشوف حالة هاليتيمه اتطيح وتقوم
وتصيح ريضوا لي ابهالناقه شويه
وأنا العزيزه اشلون بالبر تتركيني
ابهالبر لقفر تتركيني يا زجيّه
وتجذب الحسره وتصد للطفله ابنظرها
ويقول بس من هالبچا يا خارجيه
مقدر اشوف اختي وقلها من الشمس ذاب
رد الرّجس ليها وجبده ملتظيه
وسكنه على النّاقه وتشوفه يوم جاها
ورد ورفع سوطه وهي فوق الوطيه
نوب على الهامه ونوب فوق لضلاع

ريّض يحادي الظعن ساعه ابهالمطيه
ريّض النّاقه وارحم ابحالي يمشوم
ومثل الحمامه الرّاعبيه تنوح وتحوم
يختي سكينه على المطيه ركبيني
مقدر على قطع المسافه تعرفيني
وسكنه على النّاقه تحن واثدق صدرها
وكلما تقلّه يا زجر سبها وزجرها
صاحت لذب نفسي من النّاقه للثراب
والمشتكى لله ولبونا داحي الباب
وحالة القشره يوم وصلها ولفاها
ابرجله رفسها وخرت الطّفله ابثراها
وظل يتلوّى السّوط والطّفله على القاع

وذيق اليتيمه مالها سائر ولاقناع
 اتصيح ابضعيف الصوت بويه ضيعتني
 يا بوي من ضرب السياط اسود متني
 ومن الضرب بس تجذب الوئه خفيه
 بين العدا ومن زغر سني يتمتني
 وجسمي تراهو انتحل من ركب المطيه

استهاض بني هاشم ②

يولاد هاشم ما بقت منكم بقيه
 بالغاضريه اتيسرت ثوروا ادركوها
 وشيخ العشيره اجنازته ما شيعوها
 وعباس يم المشرعه مقطوع لزنود
 محد رفع جسمه وظل بالثرب ممدود
 وشبانكم جاسم ولكبر بالثري انيام
 وعدوانكم ساقوا الظعينه ابذيج ليتام
 راحت حرايركم يسريا اشبال عدنان
 قطعت فيافي ورأس عزها يلوح بسان
 الكم يتامى تقطع البيدا على نوق
 اتقله يحادي النوق هزل خفف السوق
 الكم عليل امدامعه جرحت اخدوده
 فوق الهزيله جرحت ساقه اقيوده
 راحت حرايركم يسر بالغاضريه
 هذي العدا للشام مسبيه خذوها
 فوق الترايب شيعتها الاعوجيه
 وعدوانكم نكسوا الرايه ومزقوا الجود
 ضاعت عقب عينه الحريم الهاشميه
 كلهم بلا تجهيز ظلوا ثلثتيام
 حسر على نوق ومدامعها جريه
 فوق الهوازل والتسوق الظعن عدوان
 يسطع على الذابل مثل شمس المضيه
 ومخدره اتنخي الحادي ابدمع مدفوق
 شوف اليتامى اتلوج ما عندك حميه
 وابجامعه واغلال مشدوده ازنوده
 كلما يضربونه يون ونه خفيه

استهاض الأسديات رجالهن للدفن ①

قلت شيمكم والحميه يا مسلمين
 لبسوا مقانعا وتخفوا خلف لستور
 ندفن هلكساد الذي بالمعركة اتنور
 رحنا قصدنا المشرعه وجينا المعاره
 أوصاله كلها امقطعه وتسطع انواره
 وين الذي ينهض يواري هالمطاعين
 واحنا ابعمايمكم نروح ونحفرا قبور
 مثل لبدور اعلى الثرى كلهم مزهرين
 وشفنا جسد مرضوض واتركنا حياره
 مقطوع حتى خنصره من جف اليمين

بالشمس مرمي على الثرى عريان مسلوب
 مطعون باضلاعه وقلبه ابسهم مصيوب
 ويمه ولد مثل البدر جسمه ايتلا لا
 ما تنحصى اجر وحه امقنطر على شماله
 وشفنا شباب اعلى الثرى چفوفه خضيه
 الله يعين الفقدته وراحت غريبه
 جثه بلياً راس ويا جملة ابطال
 شبان واكهول وبعد وياهم اطفال
 وفئت مرايرنا بطل يم الشريعة
 حتى من الزندين چفينه قطيعه
 من شوفته اتلوح الفراسه وشدة الباس
 وانظن عليه الفارس المشهور عباس

وقلب العدو من شوفته ينفّت ويذوب
 يمه رضيعه ونظن هذي جثة حسين
 وكثر الطعن والضرب ما غير جماله
 الله يساعد قلبها الفقدت هلثنين
 عريس جته وزفته الذبحه قريبه
 ماظنتي بين الذبح والعرس يومين
 كلهم عرايا امجزرين اليوث واشبال
 بسهام مذبوحة اشعظمها فجعة البين
 مصروع لكن ذبحته والله فجيعة
 صاحب علم جته وسلالة هاشميين
 ازنوده بلياً اچفوف والجته بلا راس
 قطعوا على جوده العدا اشماله وليمين

حضور السجّاد لدفن الحسين ①

علة وجود الكون جسمه بذيچ لوعار
 مرمي ثلثيّام لا تجّهز ولا انشال
 وبس عاينه فوق الوطيّه افراشه ارمال
 كلما رفع جانب توزّع جانب وطاح
 خلّى لجسد وانهل دمعه وبالوجد صاح
 حيرتني بيش اجمع أوصالك يمبرور
 وبين الجسد والرأس بين المصطفى ابرور
 جابوا له قطعة باريه وجمع أوصاله
 وحظه وسط قبره وتخوصر وانحنى له
 انهدت اركانها ويل قلبي وجذب حسره
 صاح انكسر قلبي وراح اللّي يجبره

عارى ولا له غير وحش البرزوار
 ردّله عليه ابقلب واهي ودمع همّال
 والجسد ماينشال حن وظل محتار
 من حيث جسمه اموزّ عينه بطعن لرّماح
 يابوي چيف نشيل جسمك يبن لظهار
 هذي لچفوف امقطعه والصدر مكسور
 هذا الجسد والرأس يتشهر بلمصار
 ولقه عسى عيني العما ودنق وشاله
 وشمه بنحره والضماير تسعر بنار
 اتحتت اضلوعه يوم هال اتراب قبره
 امصاب الجرى عليه بكل الدهر ما صار

لَقُضِيَ يَبُويَه بِالْبِجَا لَيْلِي وَنَهَارِي
 مِنْ عَقَبَ مَا تَبَقَى ثَلَاثِيَّامَ عَارِي
 يَا قَوْمَ هَالَعِدْ رَجُلَ ابُويَه حَسِين لَكَبَر
 هَذَا الشَّابَّ اللَّيِّ عَلَى الدُّنْيَا تَحَسَّرَ
 وَهَذِي لَجَسَادِ اللَّيِّ اَنْدَفَنُوا اِبْهَلْحَفِيرَه
 كُلْ فَرْدَ مِنْهُمْ بِالْخَلْقِ مَا مِشْ نَظِيرَه

غَيْرِكَ مَشْفَنَه مِجْفَنِينَه بِالْبُوَارِي
 فَوْقَ الثَّرَى وَسْتَرِكَ يَبُويَه اِبْهَلْفَلَا غِبَار
 هَذَا الَّذِي مِنْ شُوفَتَه قَلْبِي تَفْطَر
 هَذَا الَّذِي خَلَّى الشَّهِيدَ اَيْدِيرَ لَفْكَار
 مِنْ بَيْتٍ وَاحِدٍ كُلَّهُمْ وَكُلَّهُمْ عَشِيرَه
 شَبَّانَ كُلَّهُمْ مِنْ سَهْمِهِمْ قَصْرَ لَعِمَار

رجوع السجاد بعد الدفن ①

قَلْبِي شَعْبَتَه اِبْغِيْبَتِكَ يَخْلِيفَةُ حَسِين
 غِيْبَتِكَ يَبْنِي هَيَّجَتْ حَزْنِي عَلَيْهِ
 قَلْبُهَا يَعْمَهُ جِيَّتِي مِنَ الْغَاضِرِيَّه
 وَارَيْتَ ابُويَه وَجِيَتْ بِالْحَسْرَه وَلَهْمُوم
 وَالْجَفْنِ سَافِي التُّرْبِ وَامْغَسَلْ بِلْدُمُوم
 قَالَتْ دَفَنْتَ اَهْلَكَ يَبْعَدُ اَهْلِي يَسْجَاد
 قَلْبُهَا يَعْمَهُ الرُّوسَ طَرَّشَهَا ابْنُ زِيَاد
 مَا حَدَثَنِي اَمِنْ الْخَلْقِ شَقَّ اَلْهَمُ اَرْمُوس
 وَادْفَنْتَهُمْ كُلَّهُمْ يَمْحُزُونَه بِلَا رُوس
 وَلَيْلَى تَنَادَى ذَابَ قَلْبِي يَبْنَ الْاَمْجَاد
 ذَاكَ الْجَمَالَ اشْحَلْ عَلَيْهِ مِنْ حَرِّ لُوهَاد
 لَا تَسْأَلِينِي عَنْ عَلِيٍّ حَالَه شَعْبَنِي
 سَجَّيْتُ جَثَّتَه بُحْفَرْتَه وَازْدَادَ حَزْنِي
 وَكُلَّ امٍ وَلَدَفَرْتُ تَسَايِلُ عَنْ ابْنِهَا
 الْعَرِيسَ قَلْبِي اَجْنَازَتَه يَا هُوَ دَفْنَهَا
 قَلْبُهَا اَنْكَسَرْتِي وَالْكَسْرَ رُبَّجٍ يَجْبِرَه
 وَيَا هُوَ اخُوْتَه اَمُوسَّدِينَ اِبْفَرْدَ حَفْرَه

وَظَلَمَ نَهَارِي وَمَرَمَرْتُ حَالِي النَّسَاوِينَ
 اِبْهَالْمَرَضَ جَايَ اَمْنِينَ يَا بَاقِيَ الْبَقِيَّه
 وَارَيْتَ اخُوْتِي وَذَفَنْتَ عَبَّاسَ وَحَسِين
 وَاللَّهِ يَعْمَهُ اَمِنْ الْعَوَادِي الْجَسَدَ مَحْطُوم
 ذَاكَ الْعَزِيزَ اَنْدَفَنَ جِسْمَه اِبْغِيرَ تَجْفِين
 رُوسَ اَوْجَثْتُ وَارَيْتَهُمْ لَوْ بَسَ لَجَسَاد
 لِيَزِيدَ وَاحِنًا مِنْ بَعْدِهِمْ غَضَبَ مَا شِين
 غَيْرَ مُحَاسِنِهِمْ يَعْمَهُ حَرُّ لَشْمُوس
 وَامَّا الْبَطْلَ عَبَّاسَ لَا رَاسٍ وَلَا اَيْدِينَ
 بِاللَّهِ دَخَبَّرَ عَنْ عَضِيدِكَ شَيْخَ لَوْلَاد
 قَلْبُهَا يَلِيلَى عَنْ عَزِيزِجَ لَا تَسْئَلِينَ
 بَسَ عَايَنْتَ حَالَه عَضِيدِي اَنْهَدَ رَكْنِي
 وَكَلِمَا شِفَتْ طَوْلَه اَبْقَبْرَه هِمَلَّتْ الْعَيْنُ
 وَرَمَلَه تَهْلُ الدَّمْعُ وَتَصِيحُ اِبْغَبْنَهَا
 اَللَّهُ يَقْلِبِي اَشْتَحْتَمَلُ مِنْ فَجْعَةِ الْبَيْنِ
 الْعَرِيسَ بَيْدِي نَزَلَتْ جَثَّتَه اَبْقَبْرَه
 وَقَلْبِي اَنْصَدَعَ مِنْ شُوفَتَه مَخْضَبُ الْجَفِين

وجّه الرّباب تصيح قلبي من الوجد ذاب
عن نور عيني حسين قبل اتهيل لتراب
ابيا حال شِفْتُ اجسادهم يا نور عيني
شِفْتَه ابعينك قال بس لا تشعبيني
صاحت يبو محمّد ترى حچيك شعبي
يا ليت ذاك القبر ويّاهم يضمّني
بالله ارد انشدك يا لذي واريت لَحباب
شِلْتُ النّبل عنه ونزّلت الجسد زين
قلها ابعرا قالت أنشدك عن جنيني
واريت عبد الله الرّضيع ابحفرة حسين
بصدر الشّهيد حسين چيف اموسد ابني
وشلّي ابحياتي نغصوا عيشي هلثنين

دعوة فضّه ونزول المائدة في الكوفة ②

وصلوا الكوفة ونزلوا ظعن النّساوين
قوّض صبر فضّه ولفّت والقلب مشبوب
الضّجّة يتاماكم تقلّه قلبي ايدوب
اسمح لي وتذري دعوتي بيكم مجابه
أنعم وردّت والدّمع هلّ انسجابه
توسّلت لله وخلّت البضعه وسيله
صاحت يمولاي الظّعن تسمع عويله
نزلت عليها المايده امن الله كرامه
تلم الحرم يم ابو محمّد واليتامى
فرّت وما بين المحامل ردّت اندور
تنعي لقتها وتنتحب والدّمع منشور
قامت اويّاها تجر ونّه ودمعها يسيل
صدت ولن راس الولي بالذّابل ايميل
أشرب لذيد الماي وأكل طيّب الزاد
وهيهات عيني بعد ما تغمض على وساد
ومن التّعب والجوع ضجّوا اطفال لحسين
تطلب الرّخصه من علي والدّمع مصبوب
وانتو الصّبر من شانكم يبنّ الميامين
اطلب من الله مايده يبن النّجابه
وبين المحامل وقفت اتصلّي ركعتين
ونظرت اطفال حسين والمدمع تسيله
غربه ويتامى وجوع تدعي القلب شطرين
وردّت ابهمّه والدّمع چف انسجامه
قلها يفضّه ام المصايب والمحن وين
اتدور عزيزة فاطمه مخدومة الحور
اتنادي بلا وليان ضيّعنا الولي حسين
وقعدت مع الأيتام والنّسوه ولعليل
شهقت وصاحت يامصاب اليغمي العين
واقبال عيني راس أخيّ ابراس ميّاد
وحسين جسمه يندفن من غير تحفين

العقيلة عند دخولها الكوفة ①

لاحت الكوفة ونار حزني اسعرت بيّه
هذي الكوفة چنها بيها ترفرف اعلام
سلطنه ودوله وانطوت من جور لَيّام
بالأمس خدري ومنزلي ابقصر الأماره
والخلق تتوسّل يطلبون الزيّاره
واخوان عندي اسباتعش توقف اقبالي
والخلق تتحدّث ابنا موسي وجلالي
خلّو اظعنوني بالفضا وانا اتركوني
قبل الهضم والضيم يا ليت ادفنوني
مقدّر يخلق الله على دخلة الكوفه
بالأمس كعبه والخلق كلها اتطوفه
رِدّ الهَوَازل يا زَجَر قلبي ترى ذاب
مقدّر أعاين مُسجده وانظر المحراب
صاحت يَبو محمّد ابدخلك مستجير
منها طلّعت امخدّره وارجع يسيره
قلها يعمّه الأمر ما يحصل على اهواي
وهذي السّلاسل حَزّت اشمالي ويمناي

دار الخلافه الوالدي حلو السّجيه
دار المعزّه ابعهد ابونا كهف لَيّتام
ما ظنّتي اتعود لوطار الأوليّه
وكل يوم ابويه ابجرتي تسطع أنواره
وشخصي أبد محد كفوا ينظر الفيه
فرسان وأنا امخدّره والرّاس عالي
واليوم اطب حسره وساتر ما عليه
مقدّر أطب حسره واهلها يعرفوني
ويا ليت ظعني لامشى امن الغاضريّه
وقصر الإماره بعد ابويه اشلون أشوفه
واليوم بيه ابن الرّجس ضنوة سميّه
مقدّر أطبّ وانظر منازل داحي الباب
أذكر زمان المرتضى وزينه حجّيه
چان ادخلوني بلا ستر والله كسيره
بلكت يسمّوني ابظلمهم خارجيه
لو طاح بيدي ما مشيت ابولية اعداي
صبري على ضيم الدّهر عمّه اشبديّه

دخول زينب والنساء الكوفة ①

بالأمس خدرچ ما جرى ابكل البريه
أسمع يَزِينب من هل الكوفة الملاعين
ذوله خوارج خارجه عن ملّة الدّين
الله يهل بيت النبوه والرّساله

واليوم صار اسمج يزینب خارجيه
ايقولون هالنّسوه كفر ما هم مسلمين
والله عجب متّسيخ بيهم هالوطيه
والما مثلکم بالفصاحه والجلاله

وبين الصناديد الذي اتخوض المنيّه
وحسين واخوانه مع الجاسم ولكبر
وبين الظياغم ولقروم الهاشميه
متغسلين امن الدما والسافي أچفان
شبان كلهم ما يهابون المنيّه
ما قصروا فرسان هاشم يوم عاشور
مكتوب تحويهم اطفوف الغاضريه
فرسان مع فرسان لو صارت حرايب
باوطانها لرجالها تنصب عزيه
وحسين منعونا الأعادي من اوداعه
هلي دهاني وصابني امقدر عليه

بين العدى تمشون حسرى ابذل حاله
حامي الظعينه وين عباس لمشكر
ما ينظرون الحرم فوق الهزل حسر
قالت على الرّمضا بقوا من غير دفان
وسفه عليهم والأسف مبيرد احزان
بشط الفرات اجروا من دموم العدا بحور
لكن قضى الله والذي باللوح مسطور
قلها وقلبه من لهيب الحزن ذايب
واما النساء من شانها نوح ونوادر
صاحت مشينه ولا بقينا هناك ساعه
ودخلوا ابنا الكوفه يسارى ابها الشناعه

خطبة زينب بالكوفة ⑤

وانتو السفكتوا ادمومنا واليوم تبجون
هذي العتره بين مأسور ومصروع
حتى لطفال انفت واعياله تيسرون
لا خافوا من الله ولا راعوا نبيّه
يهل الغدر كل يوم بيعتكم تنكثون
كلها هل الكوفه الذي هجموا على لخيام
هممتهم اترفهد ثقلنا ما يورعون
ومنكم القطعوا على الجود جفوف عباس
وخلّى بنات المرتضى بعده يضيعون
تدرون وين ابن الرّجس نشب سهامه
واردى الرضيع ابسهمة الثاني الملعون
ابقلب النبوه والإمامه مهجة حسين

والله عجائب ياهل الكوفه تنوحون
لاهدت رتّكم ولا الكم نشفت ادموع
وابها المصيبه سيّد الكونين مفجوع
طب وحصرنا جيشكم بالغازريه
وكلّكم خذلتونا ونصرتوا حزب اميه
عسكر الجرّار اللفى ماهو من الشّام
سلبوا حلينا اهل الخيانه وداسوا ايتام
انتو المنعتونا الورد ياخس لرجاس
والفاجر اللّي بالعمد صابه على الرّاس
ومنكم الملحد حرمله ساس اللّامه
للعين واحد والمجد نكس اعلامه
واما لمثلث لا تنشدوني وقع وين

واهوى ايتلقى الارض يا ويلي بليدين
 وظل جسم عزنا حسين عاري على الغبرا
 وطلعت من اولاد الزنا على الخيل عشره
 وحز الكريم ابن الضبابي وزلزل الكون
 ونخيتهم ظنتي يوارونه بقبره
 صدره وظهره هشموه ولا يباليون

خطاب زينب لأهل الكوفة ①

جَنِّكُمْ يَهْلُ كُوفَانِ مَا تَدْرُونَ بَيْنَا
 تَدْرُونَ بَيْنَا مِنْ حَمُولِهِ وَعَزْوِهِ وَامْجَادِ
 وَتَتَصَدَّقُونَ أَعْلَى الْيَتَامَى ابْفَاضِلِ الزَّادِ
 بِالْأَمْسِ ابُونَا حَيْدَرَ الْكَرَّارِ مَعْرُوفِ
 لَوْ لَا ذِيهِ الْخَايِفِ أَيَّامُنْ مِنَ الْخَوْفِ
 رَبِّي يَتَامَاكُمْ وَأَرَامِلَكُمْ حَمَاهَا
 هَذَا الْجَزَا تُسَلِّبُونَ مِنْ زَيْنَبِ رَدَاهَا
 بَسْ يَا هَلْ الْكُوفَةُ عَلَيْنَا أَمِنْ الشَّمَاتَةِ
 فَوْقَ الرَّمَحِ وَيَلَا حِظَّ ابْعَيْنِهِ بَنَاتِهِ
 وَاللَّهِ يَهْلُ كُوفَانِ ذُوبْتُوا أَقَادِي
 جَسْمِي انْتَحَلَ مِنْ غَرْبَتِي وَجُورِ الْأَعَادِي
 بِوُجُوهِكُمْ صَدَّوْا وَيَمْنَا لَا تَوْقِفُونَ
 خَلَّوْا الْحَرِيمَ أَعْلَى الْعَزِيزِ حُسَيْنِ يَبْكُونَ
 آلَ الرَّسُولِ وَحَيْدَرَ الْكَرَّارِ ابُونِهِ
 صَبَحَ وَمَسَا مَا تَنْقُطِعُ عَنَّا الْوَفَادِ
 يَا لَيْتَ فَاعِلِ هَذَا الْفَعْلِ تَقْطَعُ يَمِينِهِ
 صَاحِبِ الْغَيْرَةِ وَبِالْكَرَمِ وَالْجُودِ مَوْصُوفِ
 وَالْكُوفُ كُلُّهُ يَسْتَضِي بِغُرَّةِ جَبِينِهِ
 وَسَكَنَ ابُونَا جُوعَهَا وَأَرْوَى ظَمَاهَا
 بِالْأَمْسِ بِمُعَزَّةٍ وَهَذَا الْيَوْمِ أَنْوَلِينَا
 وَنَزَلُوا بَعْدَهَا الرَّاسَ مِنْ عَالِي قَنَاتِهِ
 وَلَيْتَامَ كُلِّ مَنْ دَمَعَتْهُ تَجْرِي ابْعَيْنِهِ
 هَذَا عَلَيْنَا حَرَمَهُ جَدْنَا الْهَادِي
 أَبْلِيًّا سَتَرَ وَالنَّاسَ تَتَفَرَّجُ غَلِينَا
 كُلْنَا بَنَاتِ الْمُصْطَفَى غَضَا لِلْعَيُونِ
 وَاللَّهُ عَلَى الشُّبَّانِ سَاعَهُ مَا بَحِينَا

بين الشمر وزوجته ①

يا شمر هذا ابن النبي نور المدينه
 ما راقبتهم يا عديم البخت والرأي
 والله بعد ما تجتمع يا رجس ويأي
 حيف أجسرت يبن الخنا قطعت نحره
 ابْنَعْلِكَ يَغَادِي الْبَحْتَ تَسْحَقُ فَوْقَ صَدْرِهِ
 وابوه حيدر وامه الزهرا الحزينه
 قطعت مهجتهم ولا ارويته من الماي
 خلّيت بنت المصطفى الزهرا حزينه
 وحزيت راسه وزينب الحورا تنظره
 وضاعت حريمه ويثمت بنته سكينه

واهي الوديعه من علي خواض لهوال
وشهالفعل يا شمر هاللي فاعلينه
يا حالة القشره على حريمه وخواته
وشحال زينب من عقب حامي الظعينه
باچر تروح الشام زينب وام كلثوم
نسوانهم لا بد المجلس يدخلونه
وابكل بلده ابها الحراير حاسره اندور
محمول واهل الشام كلهم ينظرونه

وخلت زينب تدخل الكوفه ابها الحال
من يظن زينب تركب الناقه بلا ارجال
يبن النخنا ضيعت بعده امخدراته
شتعاين بكوفان من ذله وشماته
قلها الرجس بظلي البواجي واتركي اللوم
وهالراس هذا انوصله ليزيد ملزوم
ولا بد نطب الشام بالسجاد مأسور
وانوقف ابهاالراس فوق الرمح مشهور

دخول النساء على ابن زياد ①

وياهم السجّاديهمل دمة العين
كلها بليّا استارتتستّر بديها
ويقول هاللي امغلل ابزنجيل من وين
قالوا نعم لكبر ابوادي الطّف مطروح
وهذا الذي ظل من اولاد الخارجيين
قله بعد تقدر عليه اترد لجواب
وضجت الحاله بالبچا ذيج الخواتين
قلبي تقطّع هالولد لا تسحبونه
قبله اذبحوني عيشتي قشره بلا معين
يا غيرة الله ما بقى لينا ترى كفيل
بعده يخلق الله نجيب النا ولي منين
زينب يعمّه على الهضم والضيم صبري
قلبي ترا هو ذاب صوتيج لا ترفعين
ذوبتني لوعات قلبي وكثر لنياح
فارقت روحي يوم ودّعني ومشى حسين

دشت على ابن زياد زينب والخواتين
والرجس فوق التخت يتفرّج عليها
بيده قضيب وينكت ابمبسّم وليها
قالوا علي قلهم علي ايقولون مذبح
قدّام ابوه حسين ظل ايعالج الروح
اتكلّم وابو محمد يجيبه ابدمع سچاب
وامر يسحبونه ابقيده فوق لتراب
وزينب تنادي وين عزنا ماخذينه
وانچان يا ظالم عزمكم تذبحونه
كلنا غرايب ضايعات بلا رجا جيل
بالله عليكم لا تسحبونه ترى غليل
قلها العليل ومدمعه بالخد يجري
أمر القضا واللي انكتب باللوح يجري
قالت يعقّلي الصبر قوّض والجلد راح
لو تطلع ابكثر البچا والتّوح لرواح

لو يجتل الثكلى الحزن والنوح مثنا
من ولية العدوان وين اللي يفكنا
ولو ضيم قلبي على جبل ينهد ركنه
ما ظننتي وصل خبر للهاشميين

محاورة زينب مع ابن زياد ①

زينب ذليله تخاطب الفاجر ابن زياد
بين العباد الحمد لله اللي فضحكهم
صرتوا مثل بين الملا من بعد عزكم
ردت جوابه مخدرة بيت الرسالة
ابذبحك لخيي حسين واتشئت اعياله
قلها غليل القلب من خوتج شفيناه
وذاك الجمع كله فرد ساعه فنيناه
شفتي اشفع رب الخلق بالعاصي حسين
والخيل داست جثته وانتي تشوفين
هلت دمعها وبقت تتمنى المنيه
ابلياً ستر والناس تتفرج عليه
وان چان يبن زياد يشفيك الذي صار
وضيعة ايتامي وجيتي الكوفه بلا ستار
يا دهر لقشر شيبنتي قبل لمشيب
وعقب البطل عباس قايد ناقتي غريب

ويقول منكم يا حزينه قضيت لمراد
يا خارجيه بترح متبدل فرحكم
كل اخوتج منهم اراح الله لعباد
الحمد لله اللي حباننا بالجلاله
يجازيك رب غير ظالم يوم لمعاد
وبيتك من حسين ومن اخوانه خليناه
كلهم نظرتيهم بلا ساتر ولا وساد
مطروح خليناه عاري ابغير تحفين
وقرت اعيون ايزيد وادرك كل ما راد
واتصيح يا دهر غدرني وخان بيه
واللي نحلني ركوبي الناقه بلا مهاد
من ذبح ابو سكنه وحرقت الخيم بالنار
متا شفيت اضغون قلبك يبن لوغاد
عقب الهوادج ركبوني هزل النيب
ومن بعد بيت المرتضى مجلس ابن زياد

حال القاسم بن حبيب لما رأى رأس أبيه ①

يابوي دون حسين ضيعت المداليل
دون ابن حيدر طلقت يابوي دنياك
قصر الحظ ولا نصرت حسين وياك
نلت المعالي يوم خضبت الكريمه

وخلتني يابوي دمعي بخدي يسيل
وتعفرت بالغازيه دون مولاك
يالت صدري قبل صدرك داسته الخيل
بدماك دون امدل الزهرا وحريره

جلب الحریم میسرہ فوق المہازیل
 من شفت راس حسین یاضی فوق لسان
 فوق العوالی کلما ہب الہوا تمیل
 ظنیت ہالوقعہ یبویہ ارجال برجال
 ہای الحریم ابیسر فی وین البہالیل
 وشاف الخلق صکت وضاعت ذیچ لدروب
 ویّا علیل امغللینہ بالزنا جیل
 أردانشدج شنہو الجری بالغاضریہ
 قالت نعم زینب أنا بنت البہالیل
 والناس ما نالت من العزہ منالی
 خلّیت اخویہ علی الثری من غیر تغسیل
 محدّ حصل فخری وعزی ابکل لدهور
 من عزوتی ما ظل عندی غیر لعلیل
 شفنا الذہر من قبل راوی افراح واتراح
 وامخدّہ ترکب علی اظہور المہازیل
 تذوبون قلبی چان عن حالی تنشدون
 راحوا وخلّونا حریم ابلا رجا جیل

فزتوا بعز المرجلہ لکن ہضمہ
 تعلیق راسک بین عدوانک علی ہان
 مع راس ابوفاضل وروس اشبال عدنان
 قلبی تفتت والدّمع بالخد ہمّال
 ولن الحریم تنوح فوق ظہور الجمال
 واقبل علی زینب وقلبہ ابنار ملہوب
 وامخدّہ تنعی وبچاها یفت لقلوب
 نادى ابصوتہ اتأملی یا ہاشمیہ
 چنّج الحورا مخدّرة راعی الحمیہ
 أنا التي ما شافت العالم خیالی
 والیوم ما یحتاج اوصّف لك احوالی
 أنا التي بالصّون موصوفہ ولخدور
 والیوم من بعد الخدر حسرہ علی کور
 نادى ودمع العین فوق الخد سقّاح
 لکن مَشِفْنَا روس تتعلّق علی ارمّاح
 صاحت یہالشبان یّمی لا تمرّون
 ذکرتنی یبّنی ابشّبّانی ولغصّون

أهوال الکوفہ والشام ⑥

دروازة الکوفہ واهلہا اطلّعت حزین
 وناس ابحزنہا ونوح تصفج راح ابراح
 ینادون چنّکم یا سبا یا الّا مسلّمین
 وتصیح بیہم یا عدیمین المروہ
 بالمصطفی الہادی وابونا اتشید الدّین
 وبیتوا لیلة ثلّت عشر فی سجنہم

صبح اثنعش عاشور وصلت عیلة حسین
 ناس ابسرور امعیّدہ وطلعت بلفراح
 ومن الحزن فوق السطوح ابدمع سقّاح
 وزینب علی ناقہ بمصایبہا اتلّوی
 احنا اهل بیت الامامہ والنبوہ
 وابن الدّعی خاف القلوب تمیل الہم

ابضحوة نهار ورجع يهمل دمة العين
وقفت بنات المصطفى ما بين فجّار
هذا يذهر الشوم فعلك بالميامين
وأدت رسالتها الوديعه بين لجناب
وخلّت الطّاغي امحير ايقلب الجفّين
ونادى ابعجل يا شمر لرض الشام ودهم
وضجّوا فردضجّه اليتامى والنساوين
وكلما يمرّون ابمدينة شهروها
الله يزنب من هلمصاب اشتقاسين
يوم اصبحت واقبالها اجنازة اختها
صاحت ابذاك الحال يا عباس يحسين
ابها الدرب والعيله أو بجنازه محني
والروس منصوبه على راسي نياشين

وسافر ابو الباقر الدفن حسين عنهم
والمجلس الميشوم يوم اربعتعش صار
وابن الدعي قلبه اشتفى من بيت لطهار
وقفت الحورا ترد على نسل الدعي جواب
من منطق الهادي وشجاعة داحي الباب
هاجت ضغونه ابن الدعي وللّسن ردهم
ويلاه من قووض من الكوفه ظعنهم
للشام يا حيدر بناتك سيروها
وادروب وعره ابعترة الهادي اسلكوها
واعظم عليها ابها الدواهي الواجعتها
وجتها الحوادي للمسير وطالبتها
يحسين يا عباس دهر الشوم ذبني
وهاي الثواكل بالنياحه شيبني

الرأس الشريف مع الراهب ③

فوق لسان ايلوح خبتي يا أميّه
بالرمح يسطع والخلق كلها حيارى
راس برمح يتلو الكتاب اشها القضية
وأشرواد امن التّعجب عقله ايطير
من ياسلالة شرف بالنفس الزجيّه
والظامي اللي بالعطش حزوا كريمه
هذا كريمي والجسد بالغازيّه
والوالد الكرار حامي حوزة الدين
واببيتنا الاملاك كل صبح ومسيّه
چان انسفك دمّي قبل تسفك ادمومك

راس الشهيد حسين لو شمس مضيّه
مرّوا ابدير الراهب وعارين انواره
حتّى اليهود اتعجّبت ويّا النصارى
بس ما سمع هلّت ادموعه صاحب الدير
وقلّه يراس الفخر يا رئيس الجماهير
قلّه انا الذبحوا على صدره فطيّمه
واللي على اظهور الهزل حسّر حريمه
جدّي حبيب الخالق وخير النبيين
وامّي شبيهة مريم وست النساوين
قلّه يروحاني الملا لو خضرت يومك

من قبل عدنا ابكتبنا واضح اعلومك
منك يراس ابن البتول اطلب شهاده
يحسين واتبرا من الناصب اعناده
شلون المسيحي ياخذہ ابججره ويرسمه
واليدعي مسلم يسب دينه ويرجمه
إسلام دعواهم وراسه ناصبينه
واللي على الروشن تصك غرة جبينه
ينشي التلاوه يرتل ابآيات مولاه
وزينب على كور المطيه اتصيح ويلاه
صكت ابمحملها الجبين وظلت اتنوح
وتصيح بالذل والحزن ما تطلع الروح

وهالدير بانينه على علوم خفيه
امصدق ترى ابجدك ومتوالي اولاده
لمك وابوك ومن افعال الأوليه
ويعتنق دينه ويسأل المعبود باسمه
فكر يزكي العقل واحكم بالقضيه
فوق الشجر باحجار ظلوا يرمونه
مسلمه اتقول الفاجرہ بنت البغيه
وصكت جبينه بالحجر وانفجرت دماه
يا جددي المختار يا الزهرا الزجيه
وظل الدمع والدم على الوجنات مسفوح
يحسين عيشه ابها الهضم قشره عليه

الناظم

الخادم يبو السجّاد بلغته مراده
ومن فضلك وجودك بعد يطلب زياده
وهذي الكم يا صفوة الجبار عاده
وصحّه ابخدمتك يرتجي منك عطيه

ورود أهل البيت الشام ①

هالبلدة القشره كفر لو بيهم اسلام
عن هالبلد بالله دخبرني يسجّاد
قلها وسالت دمعته وبه الألم زاد
بالله استعدّي للمصايب يا حزينه
كلها يعمّه تريد تتفرّج عليه
لمّي يتامى حسين يا عمّه ولطفال
صبري ترى احنا بها المشومه انقاسي احوال
قالت يعقلي انجان ذوله النا مجبلين
بس ما وصلناها علينا نشرت اعلام
سبعين رايه استقبلتنا من هلبلا
عمّه استعدّي للبله هذي ترى الشام
هالعسكر الجرّار هلّي تنظرينه
الله يعين اعلّى الشّماته ونوح ليتام
ونكسوا يعمّه الروس لا تنظر كم رجال
كل هلمصاب اللّي جرى والضيم جدام
أبرى يتامى حسين خيّي ويني أو وين

ابها الحال من يقدر يباري عيلة حسين
أرد انشدك يا مهجتي يا زين لعباد
وانشوف ذلّه مثل ذلّة ذيچ لبلاد
الشّام يا زينب أبد ما مش مثلها
ما يرحمون ايتامنا كفّار كلها
الشّام هذي اللّي تسمعين بذكرها
الله يعين اعلّى شماتها وشرها
والشّام كلها قوّضت والكل ينادي
وهذا يقول انياحهم ذوّب اقّادي
وهذا يقول الرّوس چنها روس شجعان
وهذا ينادي هلحريم احريم سلطان
وقفوا يويلي بالبنات الهاشميّات
والشّام كلها معيّده وتضرب الطّارات

ذاك الجمل طايح وهذا الجمل قدّام
نلقى شماته تشبه امواجه ابن زياد
قلها وتحدرّ مدمعه بالخد سجّام
تنسيك يعزيزة هلي الكوفه واهلها
كلهم يعمّه في اهل هالبيت ظلام
هاي المشومه اللّي تمادت في كفرها
ما بينهم كنّا يسارى الرّوم خدّام
هلي على ظهور الهزل من أيّ وادي
وهذا ينادي هالسبايا چنهم اسلام
وهذا ينادي هلوجوه أوجوه شبّان
واللي على النّاقه امغلّل چنه ايمام
ابدروازة الشّامات حسرّ ثلث ساعات
والكل يقول الصّاحبه أبرك الأيّام

دخول السبايا وسؤال سهل الساعدي ①

بدر وازة الشّام اوقفت ذيچ الخواتين
كل الخلايق لابسين اجديد لثياب
وال الرسول منكسين الرّوس بالباب
بالأمس حولي من بني هاشم صناديد
واليوم اعالج فوق ناقه ابجامعه وقيد
وأقبل سهل والنّاس تتراکض بلدروب
شاف الاسواق معطلّه والكون مقلوب
وعاين يتامي فوق هزل في بچا ونوح
وحده تنادي عقب عزّي وين انا ارواح
سلم عليها وقال يليّ على المطيّة

والشّام مرتجّه واهاليها معيدين
ولا بقى من اهل البلد شيخ ولا شاب
وزين لعباد ايصيح وين الهاشميين
فرسان كلهم والحرايب عندهم عيد
القيّد حز ساقّي وغلهم حز ليدين
يقولون راس الخارجيّ في وين منصوب
والكل ينادي جواسبايا الخارجيين
ومن الضّرب والسير ما ظلّت لهم روح
بيني وبين حجاب صوني فرقّ البين
والله حنينچ زيّد احزاني عليه

يخسون اهل هالبلد منتي خارجيه
 قالت أنا جدّي النّبي صفوة الجبّار
 ومكسورة الأضلاع شّمّامة المختار
 قلها الحسب والنّسب هليّ تذكّرينه
 لكن يزينب وين خدر اليوصفونه
 قالت لتسألني وعارين روس لرمّاح
 وعمود خيمتنا حسين اتزلزل وطاح
 وانچان عندك يا سهل شي من المال
 قلّه يصد ابروس اهلنا عن هلعيال
 للرّجس راح يناشده باللله ورسوله
 تمرّد الطّاغي ورد نصب روس الحمولة
 ما بين ماهي فوق ناقة اتصدّ انفاس
 واقبالها راس لحسين وراس عبّاس

چنّج يمسيّه من اشيوخ لمسلمين
 وابوي حيدر قاسم الجنّه مع النّار
 أمّي وانا زينب واخوتي الحسن وحسين
 معروف وان صح الخبر جدّج نبينا
 تركبين حسره فوق ناقة واخوتج وين
 ذاك الخدر يسهل عني قووض وراح
 بديار غربه يا سهل ضيّعني حسين
 هالرّجس خلّه ايميل عنا ابروس لرجال
 واللّه اختزينا وذابت قلوب النساءوين
 والمال سلّم له وعبراته هموله
 بين المحامل والخلق عكّف الصّوبين
 لن الرّجس جاها وكل جانب نصب راس
 صاحت يخويه هالمصايب جتني منين

دخول الشام وأحداث مجلس يزيد ⑥

بس ماوصل ظعن السّبايا وادي الشّام
 يا عظم وقفتهم ابدر وازة السّاعات
 ومن الحرم واطفالها ارتفعت الضّجّات
 وطافوا على كل الشّوارع بالظّعينه
 وبنت العواهر بالحجر صكّت جبينه
 وزينب على كور الهزيله وشافت الحال
 وتصيح دمي مثل دمك يا الولي سال
 وشام المشومه مزيّنه باجمل الرّينه
 ومغلولة ابرقة علي اشماله ويمينه
 وطشت الذهب جدّام بن هند اللعينه

طلعت أهلها معيّه برايات واعلام
 كلها بلا ستور وعليها الخلق لمّات
 واقبالها فوق العوالي الرّوس جدّام
 وبالرّاس مرّوا على ام اهجام اللعينه
 وتقول هذا راس بن ميّتم الايتام
 نطحت المحمل وانفجر دمها ابولوال
 ويلاه من ظلم لرّجاس وجور ليّام
 كلها امعيّده والظّعن هايّج حنينه
 وبالحبل ربقوهم وطبّوا مجلس العام
 ومن كشف عنه سطع نوره من جبينه

وكسّر اضراسه ليتها انشلت يمينه
سكران قام ابن الخنا نسل الاراذيل
والرأس شاله ورفع عن وجهه المنديل
واعزيزة الزهرا اجلست والدمع جاري
ونادى باسمها ونادته والقلب واري
احنا أهل بيت النبوة والامامه
عتره الهادي اجلبتها نسوه ويتامى

يزيد ينكت ثنايا الحسين ①

دشوا ابروس اهل المعالي مجلس الضال
وراس ابن فاطم بالطشت ينظر له يزيد
ويقول يَهْل الشّام سوّوا الذبحة عيد
وصد الرّجس للرّاس صابه ابخيرانه
يحسين چم مرّه الهضم منكم علانا
ثار العشيره من علي ابذبحك دركته
وثار الوليد ابنك علي لكبر ذبحته
متشوف عينك چيف جبنا امخدرتكم
ماحد تخدر بالحرير مثل ختكم
وانا هتكتها ورگبتها فوق هزل
عزها وخدرها الأولي بالذل تبدل
في وين عزوة هاشم أو وين الفوارس
بليّا ولي ويزيد فوق التّخت جالس

ويّا اليتامى امچتّفه بقيود وحبال
بيده قضيب ويصفج اباید علی اید
من بيت حيدر ماقت بس حرم واطفال
ويقول هذا ابن الذي رمّل نسانا
بوکم قتل عتبه وشيبه قروم لرّجال
العبّاس عن شيبه وعتبه بشاره انته
واولادهاشم کلهم ازياده ولبطال
من غير والي ابمجلسي طبت حرّمکم
تضرب النّاس ابخدرها يحسين لّمثال
خلّيتها فوق الهزيله ادموعها اتهل
وهذا الدّهر شانه بصروفه يبدّل احوال
زينب عزيزتكم ذليله بالمجالس
متحيره والدمع فوق الخدهمّال

وقوف زينب بين يدي يزيد ①

ابمجلس يزيد امخدره حيدر الكرّار من غير والي تصفج اليمنه بليسار

وسجّادهم واقف ودمعه فوق لخدود
وزينب تنادي ليت دهري بالولي ايعود
أنا الذي ما سمعت الأجانب لي صوت
وبيت النبوة الماجرى مثله بلبىوت
لو ردت أزور المصطفى ويّاي حيدر
اولا واحد الشخصى من الأجانب ينظر
صاحب الغيره يخمد انوار القناديل
ليته يعاين حالتي اى مجلس الضليل
جار الدهر وافنى ارجالي والصناديد
وتالي زمانى ايسر حسره اى مجلس يزيد

مريض وجسمه منتحل من ثقل لقيود
واتعود دولتنا وترجع ذىج لوطار
من حول خدرى رجال ما ترهب من الموت
عندي اخوان تهزم العسكر الجرار
كل اخوتي عندي وحولي سيوف تشهر
ابها الحال من دارى الى مسجد المختار
خايف عليه تنظر اى خيالى الرجا جيل
عقب المعزّه يا علي دهري على جار
ما ظل لي غير العليل وناحله القيد
وانا العزيزه مخدرة حيدر الكرار

أحوال أهل البيت في المجلس ①

من شاف زينب عمته بمجلس غريبه
والناس تتفرّج عليها وحولها صفوف
نسل العواهر كسّر اضراسه بقضيبه
ظل ايتبختر والعليل امنكس الرأس
ويصيح والله شيبتني هالمصيبه
ويقول في وين الرباب اعزیزة حسين
صوتين نادى باسمها وعيت تجيبه
إحلف عليها براس ضنوة داحي الباب
ظلت تنادي يا خلق وشها العجيبه
يصعب عليه من انظره بعيني ابها الحال
يحسين مثلك في الخلق من وين اجيبه
تتفرّج اعلىنا ونتسّر بلطفوف
مُتشوف زينب تجذب الونه كئيبه

زين لعباد يصدّع الجلمد نحيبه
كلها بلا سائر بنات المصطفى اوقوف
والرأس يزهي بالطشت وعيونه تشوف
دار الشراب وقام يتغنّى وشرب كاس
من عاين الذلّه وعاين كثرة الناس
وذاك الرّجس صوب الحريم ايدير بلعين
زاد الحزن بيها ولاذت بالنساوين
قالوا انجان اتريد منها رد لجواب
شال الكريم وعaint له والقلب ذاب
راسك ينور العين شفته والدمع سال
ويصعب عليك اتشوفني ما بين لرجال
متشوفنا كلنا حيارى والعدا اعكوف
محد يخاف الله ولا يعرف المعروف

قلها يزيد الرّجس بطلي من نواعيج
شفتي الزّمان اشغل بحسين وعمل بيع
وذاك الخدر والعز ما يرجع ولا يعود
صاحت يظالم عقب ذبحة سر لوجود

وحياة راس حسين حاجيني واحاچيج
خلّاه بالرّمضا وجابج لي غريبه
مالك كرامه الا الهضيّمه وشدلقيود
لقضي العمر ثكلى على امصابه وكثيبه

بنات يزيد في المجلس ①

طلعت بنات ايزيد كلها بفرح وسرور
شمتت بنات ايزيد وحریمه بليتام
بالحبل مجتوفين كلهم مثل الاغنام
وابن الخنا الطّاعي يصدّ الها بعينه
الكرّار بحروبه دريتي اشغل بينه
واحنا عقب صفّين يا زينب نذرنا
وانچان بولاده عقب عينه ظفرنا
منكم شفيّنا قلوبنا والثّار اخذناه
وصوتج قبل ما ينسمع واحنا سمعناه
ظنّيت يوم الضيّقت بينا الوطيّه
اتنال العلى ونهون عدّ رب البريه
تحجب بناتك والنّبي تهتك بناته
وشفاعلين اتواجهونا ابها الشّماته
صد وزبرها وزادها ذل وهضيّمه
ذوب قلبها وهيّج ايتامه وحریمه

وهند أو وصايفها وجلسن خلف لستور
من عاينوا الهم حارين ابعجل العام
ما بينهم زينب تهل الدّمع منشور
يقلها شفيت القلب منك يا حزينه
ابصفّين فاضت من دم الفرسان لبرور
اعلى بوج واخوانچ انچان الله نصرنا
نسبي بناته ونترك اولاده بلا قبور
وجبناچ فوق امهزله وخدرچ هتكناه
ردّت جوابه ويل قلبي ابقلب مكسور
وارجالنا جرّعتها كاس المنّيّه
واحنا بنينا الدّين يا شرّاب لخمور
بسبي التّرك والروم تسبي مخدراته
الرّايات منشوره وراس حسين مشهور
وراس العزيز حسين شاله من الكريمه
وضجّت اقباله بالبچاربات لخدور

رأس الحسين في الطشت ①

طشت الذهب خجلان من شعة امحياه
براس الرّمح نوره ومحاه ظلمة الليل

تسطع أنواره والرّجس ينكت ثناياه
ما تحجب انواره طشوت ولا مناديل

وبكل صراحه يرتل القرآن ترتيل
 انذهل من عاين جمال حسين واحتار
 حاول ابمنديله يحجبه عن النظار
 وعاین المجلس من عقب ذیج الشّماته
 وقالوا شفاة المصطفى لثمت شفاته
 عن فعل ابوسفیان من خبر حفیده
 بأسنان حمزه من الرّمح غط الحدیده
 مابیه فخر عقب الذبح تكسير لسان
 الفخر بالمیدان وامكافح الفرسان
 لو كر ابو سفیان للحمزه ویلاقیه
 وایزید لو شاف الشّهید وضرب ماضیه
 عن ثغر ابو السّجاد شیل الخیزرانه
 نور النبوه یلوح من مبسم حمانا

یزید یسأل عن المعركة ⑤

للحرم وهي امجثفه بالحبل صوبین
 وشکرویا حسین من راجل وخیال
 ولن زجر صاح اسمع کلامی وافتهم زین
 ومن العساكر ضاقت الأرض الوسیعه
 سبعین واثنین وهله سبعه وعشرین
 ولوذ الحمام من الصّقر ممّا یلودون
 وهذی حرّمهم والیتامی وراس لحسین
 أولاد ابو الحسنین سوّوها قیامه
 مرّات ملکوها الشّریعه ومستمیتین
 وكلما اسودّ الکون یتشعّشع جبینه

یسأل یزید الرّجس قومه وشابح العین
 عن خبر های المعركة شرحوا لی الحال
 ویوم الطلبتوا لی البیعه منه اشقال
 وصل الطّف الجيش ولزّمنّا الشّریعه
 وحسین عنده اعوان من باجی الشّیعه
 والصّبح من عاشر محرّم عمّر الکون
 ساعه وخلصوا بین منحورٍ ومطعون
 ولن واحد ینادیه لا تسمع کلامه
 الجيش نصّ هایم ونصّ لاقی حمامه
 قایدهم العباس والرّایه بیمنه

مقدر اوصّف نعمة الحلت علينا
وامّا العجيبه يوم شال الماي بيده
وساعة القشره من طلع مغضب ابجوده
صوّل شبیه الزلزلہ ببروق ورعود
طارن ازنوده وهاج بس ابطرق لزنود
ولزرق سطي بعموده وصابه على الرأس
وحسين حوّل للمعاره وفرّق الناس
وابنه علي لكبر اشسوّى من عجائب
ما طاح من صهوة جواده للترايب
وحسين من حوّل على الجيمان زعلان
بارواحها فرت وظل خالي الميدان

سؤال يزيد عن بيرق العباس ①

شيال هالبيرق يفرسان بيمينه
ما صار بالرايات هالرايه مثلها
هالضيغم اللّي شالها وبالعرك فلها
چنّي شفتها بيد حيدر يوم صفين
شيالها بالله عليكم قولوا امنين
لو تشوف صولاته علينا يوم جانا
وفاضت ابرور الغاضريه من دمانا
وزينب تنادي يا جمال الهاشميه
وبس ما صرخ زلزل نواحي الغاضريه
وطب للشريعه وبالقلب لاهوب چوّاي
ويقول قبل ابن النبي ما يرتوي حشاي
وصوّل علينا ابزود و ادّعانا شعايب

هذا امن اهل كوفان لو اهل المدينه
بضرب الهنادي مبضّعه ياقوم كلها
ملزوم صاحب هالفراسه اتعيّنونه
يحمل على اهل الشام بيها اشمال ويمين
قالوا نشرها بوالفضل حامي الطّعينه
وضيّق علينا الواسعه وغيم سمانا
مثل الأسد سدّد مسالكنا علينا
عسى يخويه يردك الباري عليه
زعلان لكن نور يسطع من جبينه
خاضه بيمينه وترّس جوده ولا شرب ماي
اشلون انا اشرب والعطش ماذي سكينه
روس وجثث والخيل قحّمها المضارب

والقلب من حر الشَّمس والعطش ذاب
لولا القضا منقطعت أشفوفه من لزود
ومن ظهر ذاك الغوج طاح بضربة عمود
وزينب تسمعه والدَّمع بخدودها يسيل
وذكرت وليها يوم صكَّ الخيل بالخيـل
لا تهيجون احزان قلبي ابذكر عبّاس
شَلَع مضاربها وعلى روس العدا داس

استنكار سكينه ضرب ثنايا أبيها ①

زينب يعمّه انشعب قلبي وصار شطرين
ريحانة الهادي وثمر قلبه وحبـيبه
الفاجر يزيد ايفرق اشفاته بقضـيبه
عز الهواشم من عقب ذيچ الفراسه
شوفي يعمّه ابن الخنا كسر اضراسه
ظلت تجود بروحها زينب حزينه
يحسين والله سفره قشره علينا
خويه الهضم والضيم من بعدك علانا
درفع قضيبك يا الذي اتكسر اسنانه
بالشّام خويه انتحل جسمي والقلب ذاب
عقب الخدر ترضى يسيره اببلدة اجناب
مرت عليّ في الشّام ساعه اتزلزل اجبال
رقبة علي وزندي ابجل وارقاب لطفال
وادفوف تضرب والخلق تهرع بلفراح
كلما انسحبنا ضجّت اطفالك بالصياح

هالرجس شوفي شيعل براس الولي حسين
بالطّشت راسه يا خلق واعظم مصيبه
ويترنم امكيّف دهليّ الدّمع يا عين
بالبر جسمه وبالطّشت يا خلق راسه
الشّامات كلها ما بقت فيها مسلمين
تنادي عسى متنا ولا للشّام جينا
يا مهجتي بيني وبينك فرق البين
وبالشّام بين امي اشبعت ضيم ومهانه
عن ثغراخيّ ذابت قلوب النّساوين
من كثرة النّظار واحنا اوقوف بالباب
وايتامكم تلعي احذاي اشمال ويمين
صرنا بوسط حلقة أجانـب كلهم ارذال
مثل الغنم تمشي وانا الخلق صوبين
حتّى النّسا فوق السّطوح اتصفج الرّاح
تسترحم القايد وقلب الرّجس ميلين

خطبة الحوراء في مجلس يزيد ⑤

ابمجلس الطّاغي امخدّرة حيدر الكرّار
وقفت ومحتوفه ابجل وايتامها اتلوع
وغلّى الكراسي من لُوغاد صفوف وجموع
فتحت ابحمد الله الخطابه واثنت عليه
وتالي لبن هند الرّجس صدّت تحاكيه
اتقلّه يَضنّوه هند هاي امن العداله
وبين لُوغاد امجّثفه ابناات الرّساله
يَبِن الطّليق وشهّرنا اببلده الشّام
ظنّيت هذي لك كرامه من العلام
جد واجتهد مَتنال ذره من شرفنا
لا تظن ما تحصل النّقمه من طرفنا
انبح مثل نبحة أبوك وشوف شيصير
وامّا الشّهاده لخوتي كتبه وتقدير
يارجس هاي اچفوف تقطر من دمانا
والنّصر من رب العرش دايم ويانا

هزّت ابخطبتها مشاعر كل جبار
والحرم مربوقه وعلي السّجاد موجوع
وغلّى السّريّر امكيّف وجالس الخمار
أوصلّت على المختار جدها وانتمت ليه
لا تقول تبجي ولا تقول الدّمع نثار
خلف الستار امحبّبات اصل الرّذاله
تنقاد حسّر بالحبل كلها بلا ستار
والكل يتفرّج علينا الخاص والعام
واحنا الهوان اينالنا يا صبيه النّار
بعيد الرّجس عنا وبالعليا انعرفنا
بشراك دنيا وآخره بالنّار والعار
لچلاب تنبح يارجس والقافله اتسير
برزوا المضاجعهم وفاقوا كل لبرار
وهاي المنابر تعلن بسبنا وجفانا
والنا تصير العاقبه في كل لدوار

سماع هند صوت العقيله ②

من هالذي تخطب أو تلهّف شجيّه
تشبه علي الكرّار سجعته ونثرها
هذي عجيبه بالعجل كشفوا خبرها
قالوا خوارج والذي قامت خطيبه
يقولون اسمها زينب ومن اهل طيبه
وزينب تفرّغ بلّسماع أبكار لفكار

تشبه علي الكرّار بلفاظه وحجيّه
علّى يزيد تتجرّى ولا سمّعه انتهرها
يقولون عند يزيد نسوه خارجيه
وهزّت المجلس هاي مسبيّه وغريبه
وحسين أخوها اللّي انذبح بالغازيّه
من جوهر الهادي ومن خالص الكرّار

قلت الرّاي العام وابن الطّاغي احتار
هجمت بليّا شعور هند امكشّفه الرّاس
هالواقفه تخطب مهّي زينب يهالنّاس
ييزيد هالرّاس اليلوح ابّاب داري
وهالحايرات ابمجلسك والدّمع جاري
وصدّت الزينب تقلها وتلطم الخدّين
بمجلس يسيره والعشيره وين وحسين
كلهم قضوا وبقيت مبلّيه ابهاالعيال
واللي يشوف الحال مانوصف له الحال
شان الدّهر يرفع اردال ويخفض اعيان
من بيت امامه واقفه امچتّفه ابدىوان

وانكشفت اسراره وتبيّن كفر اميّه
سبّت يزيد وصدّت اتخاطب الجلاس
من بيت عصمه وفخر واشرف فاطميّه
هذا مهوراس السّبط صفوة الباري
كلهن خوات حسين عز الهاشميه
الله يزينب عقب ذاك العزّ تذلّين
قالت جتل خلصوا قضا الباري عليه
من ديره الديره وعليل ابقيد واغلّال
ولية عدو وكل اخوتي راحوا من ايديّه
يا هند بالله اتفكّري والدّهر ميزان
وانا العقيله اتبدّل اسمي خارجيه

خطبة الإمام السّجاد ⑤

ابجامع بني اميّه صعد يخطب السّجاد
سيطر على ذاك الجمع معنى الخطابه
وبيّن افعال يزيد وحسين ومصابه
بدّل الرّاي وهاج بالمسجد الصّايح
وزاد البچا واتكشّفت ذيج الفضايح
ينادي رسول الله محمّد وانتّمى وقال
نبّه الغافل والتفت ليزيد بالحال
جدّك ابو سفيان قايد يوم لحزاب
وامّك هند وامّي شفيعة يوم لحساب
مرمي ثلثيّام عاري بالتّرايب
ترثه هند بقصورها واحنا بخراب
هذا رسول الله مهو جدّي المختار

وبيّن فضايح آل سفيان وبني زياد
للمصطفى المختار والكعبه انتسابه
وكلما خطب بيها البچا والنّوح يزاد
عقب الشّماته والفرح صارت نوايح
ولن الشّهاده باسم جدّه اتهمز لَطواد
جدّي رسول الله وانا مقيود باغلّال
وقلّه باسم جدّي وابويه ملّكت لعباد
وجدّي رسول الله وابويه داخي الباب
وحسين ابويه اللّي بقى عاري بلوهاد
وباليسر جابونا انقاسي هالمصايب
نشرب دموع العين بيها والبچا الزّاد
ييزيد واحنا بالسّبي من ديار لذيّار

وكل عترته تنذبح حتى اطفال لزغار والحرم فوق الهزل لاساتر ولا مهادر

خطبة السجاد ولقاء زينب بالعقيلية ⑥

ضيق على ايزيد المسالك زين لعباد
نوه بذكر المرتضى حيدر الكرار
وفضله الشايح بالملا واسمع الحضار
صاح ابيزيد الرجس هلي تذكرونه
ابيا ذنب تقتل والدي وتشهرونا
اول خطيب اللي خطب بمصيبة حسين
وهاج البجا والتوح من كل المصلين
ومجلس نسائي سنته الحورا الشجيه
والناعي امن الشام لكن هاشميه
وزينب اجت للهاشميه تهمل العين
قالت على من هالنعي قالت على حسين
قالت يثكلى امنين عندج معرفتهم
صاحت انا بتهم يمحزونه واختهم
وانتي تنشديني وقلبي منج امريب
قالت انا زينب وفرت شاقه الجيب
وين العشيره وين لكبر وين عباس
انا غريبه وبذكرهم ارفع الراس

وابدى فضايح آل اميه فوق لعواد
وبين مقامه ونصرته للنبي المختار
ولن المنادي ابمدح جدّه بروس لشهاد
بسم الرساله هذا بوكم لو ابونا
فوق الهزل بيتامنا من ابلاد لبلاد
زين لعباد وبين افعال المجرمين
وسيس الساس الها المجالس زين لعباد
ماتم ثلثتيام متواصل دويه
تنعى العشيره والحزن بالقلب وقاد
عبرى لقتها وتنظم اعلى الطالبين
وتسعه وسبعه نسل ابوطالب الامجاد
اتعدّينهم وانتي بعيدة دار عنهم
ظليت مجفيه ووحيد ابهاي لبلاد
ما عرفتج ذوب احشاج الحزن تذويب
تصرخ يزينب وين ابوسكنه ولولاد
وفتية عقيل اهل المجد صعبين لمراس
قالت تركناهم ضحايا فوق لوهاد

ابن العقيلية ②

اوليد العقيله يقلها اليوم زينه
اشعندك تقله يالولد تنده من ابعيد
قلها خوارج ثايره والنصر ليزيد
وملبوسي المذخور للأعياد وينه
ياهو يقلك هالوكت يبنني وكت عيد
للشام جابوار وسهم ويا الظعينه

قالت يَبويه درجوع وعائين شكلهم
وعن دينهم يَبني ومدينتهم اسألهم
ردأو وقف بالجاده ولاحت له الروس
والحرم مسلوبه وعليل ابقيد محبوس
وعائين يسيره اتلوذ بيها كل يتيمه
قلها يحرمه امصيتج كلفه وعظيمه
قالت اسلام احنا وارض طيبه وطنا
قلها يمسيه المدينه بلاد أهلنا
اتعرفين ابو السجّاد واتعرفين عباس
اتعرفين ابو الشيمه محمّد وافي الباس
شسمك تقلّه يا عزيزي وامك امنين
وانا خوالي بيت ابو طالب الطيبين
قالت انجان ابن العقيليه جنابك
شيخ العشيره واخوته وجمله أحبابك
يالولد جدّام الظعينه دير بالك
واللي اقبالي ناصبينه راس خالك
وانجان عن زينب تسایل والنساوين
رد ينحب ويلطم على الهامه بليدين

واخذ الخبر يانور عيني من طفلهم
واعرف يعقلي اسم الزعيم الذابحينه
فوق لرمّاح اتلوح تخجل نور لشموس
واللي يسمعه ايذوب قلبه من ونيه
وقال اظن هذي للظعن كلّ زعيمه
شنهي ديانتكّم أو وطنكم يا مدينه
وكلّمّن تريده من المدينه اسألني عنه
بالله ارد انشدج چان خالي تعرفينه
اتعرفين لكبر والنشامه الترفع الراس
اتعرفين زينب بضعة الزهرا المصونه
قلها أنا امي هاشميّه واسمي حسين
بيت الإمامه الفخر كلّ حايزينه
فوق لرمّاح العاليه يَبني جوابك
راحوا جتل بس هالعليل القايدينه
هاللي اذكرتهم روسهم كلهم قبالك
وهذي عيال حسين كلها هالظعينه
يَبني أنا زينب وهاي عيال لحسين
ينادي يُمّه بالعجل قومي اندهينا

رجوع الصبي لأمه وخروجها لزينب ②

سمعت عفيفه صياح مهجتها وحنينه
شافت شبلها على الوطيه يقوم ويطيح
قومي ترى كلهم أهلنا هالمذابيح
شقت ابلوعه الجيب والعبره تهلها
وفرت تشوف على العوالي روس اهله

وفرت تصيح اشها المصاب الحل علينا
ينحب ويلطم على الهامه ونوب يصيح
وكلهم عزيزات الرساله هالظعينه
طار العقل والخبر دوهشها وذهلها
وحسين يسطع نور من غرة جبينه

وَمَرَّتْ تَشَقَّ صَفُوفَ لِلنَّسْوَهِ عَلَى النَّوْقِ
وَصَلَّتْ يَمَّ زَيْنَبَ تَصِيحَ بِقَلْبٍ مَحْرُوقِ
صَاحَتْ أَنْشَدَجَ يَا مَصُونَهُ خَبَّرِيْنِي
قَالَتْ أَنَا الْفَرَقُوا بَيْنَ أَهْلِي وَبَيْنِي
أَنَا أَخَوْتِي وَأَوْلَادَ عَمِّي صَفْوَةَ النَّاسِ
مِثْلَ الْإِمَامِ حُسَيْنٍ وَالصَّنْدِيدِ عَبَّاسِ
زَيْنَبُ أَنَا وَكُلُّ هَالِيَتَامَى وَالنِّسَاوِينَ
وَهَذَا الْعَلَى رَاسِ الرَّمَحِ رَاسِ الْوَلِيِّ حُسَيْنِ
وَبِالْغَاضِرِيَّةِ أَجْسَادَهُمْ مَحْدَدَفْنَهَا
وَنَشَبْتُنِي الدُّنْيَا بِمَصَابِيهَا وَمَحْنَهَا

تَلَطَّمْ عَلَى الْهَامَةِ وَمِنْهَا الْجِيبُ مَشْقُوقِ
صَرَخْتَ بِلَوْعِهِ وَالظَّنُّ ضَجَّ بِحَنِينِهِ
قَالَتْ مِنْ أَنْتِي وَعَنْ مَصَابِي تَنْشِدِيْنِي
بِالْشَّامِ أَنَا وَكُلُّ الْعَشِيرَةِ بِالْمَدِينَةِ
مِنْ بَيْتِ أَبِي طَالِبٍ ذَكَرَهُمْ يَرْفَعُ الرَّاسِ
صَاحَتْ قَضُوا كُلَّهُمْ جَتْلَ وَاحِنَا أَنْسَبِنَا
عَتْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ وَأَبُونَا حَامِي الدِّينِ
وَرُوسَ الْعَشِيرَةِ عَنْ أَشْمَالِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ
وَجَتَّةَ عَزِيزِي حُسَيْنِ قُوَّةَ امْشَيْتِ عَنْهَا
وَأَمَّا الشَّمَاتَةُ أَمِنْ الْعَدُوِّ أَعْظَمَ عَلَيْنَا

زَيْنَبُ وَالْعَقِيلَةُ ①

أَشْمَالُجَ يَنْتَبِي زَايِدَهُ أَعْلِيَجَ الْمَصِيبَةِ
كَلَّمَا نَحَبْتِي زَادَتْ أَحْزَانِي عَلَيْهِ
أَسْمَعْتِي مِنَ الْوَادِمِ لَوْ أَنْتِي هَاشِمِيَّةُ
قَالَتْ أَنَا مِنْ طَبِ ظَعْنِكُمْ لَازِمُهُ النَّوْحُ
لَكِنْ غَرِيبُهُ بَيْنَ أَجَانِبٍ وَيَنْ أَنَا رُوحُ
أَهْلِي هَوَاشِمٍ وَالذَّهْرُ عَنْهُمْ بَعْدَنِي
وَأَسْمَعُ بِسْمِ زَيْنَبٍ وَحَظِّي مَا سَعَدَنِي
نَكَّسَتْ زَيْنَبُ رَاسَهَا وَهَلَّتْ دَمْعُهَا
أَتَشَتَّ شَمْلَهَا وَالْعَدَا ذَبَحُوا سَبْعُهَا
صَاحَتْ شَعْبَتِيْنِي وَتَرَكْتِي الْقَلْبَ مَفْطُورِ
أَنْتِي الْعَقِيلَةُ الْمَا مِثْلَ خَدْرَجٍ بِلْخَدُورِ
عَنْجٍ صِنَادِيدِ الْحَرْبِ يَمْخَدَّرُهُ وَيَنْ
قَالَتْ فَجَعَنِي دَهْرِي أَبِعبَّاسٍ وَحُسَيْنِ

وَمِنْ دُونِ أَهْلِ هَالْبَيْتِ مَنْحُولُهُ وَكُثْبُهُ
أَتَعْرِفِينَهُمْ چَنْجَ ضَحَايَا الْغَاضِرِيَّةِ
بِاللَّهِ دَقُولِي وَظَنَّتِي مَنْتِي غَرِيبُهُ
لَيْلِي وَنَهَارِي مَنْ سَمِعَتْ حُسَيْنَ مَذْبُوحِ
أَهْلِي بَنِي هَاشِمٍ وَأَنَا مِنْكُمْ قَرِيبُهُ
أَسْمَعُ ذَكَرَهُمْ وَأَطْلُبُ مَنْ اللَّهَ يَرْدُنِي
أَجْلِسْ أَوْيَاهَا وَأَخْذِمِ الْحُورَا النَّجِيبَةَ
وَقَالَتْ أَخْبِرْجِ زَيْنَبَ أَتَفَرَّقُ جَمْعُهَا
زَيْنَبُ أَنَا وَحَلَّتْ عَلَيْهِ هَالْمَصِيبَةِ
اللَّهُ وَأكْبَرُ هَالْكَثَرِ عِنْدَ الذَّهْرِ جُورِ
عَنْجٍ يَزَيْنَبُ وَيَنْهَا الْيُوثُ الْحَرِيبَةَ
مَحْدِيظُنَ لِلشَّامِ مَأْسُورَهُ تَطْبِينِ
وَأَتَيْسَّرَتْ وَالزَّمَنُ دُورَاتُهُ عَجِيبُهُ

صكني على صبي ناظري واعمى عيوني اخواني بيتا ما هم بلوني وضيعوني
ذله وشماته والضرب ورم امتوني أو وجعان عندي ايدوب قليبي نحيبه

خروج السبايا من الشام ⑥

هذه القصيدة آخر ما قاله الناظم (ره) ولم يحالفه الحظ

لإكمالها وقد نظمت بتاريخ ١٤٠١/١٠/٤ هـ

ظعن الحرم بالروس غادر بلدة الشام قصده المدينة وموكب النعمان جدّام
طلعوا من الشامات بدموع ذروفه يتذكرون احوالها وذلة الكوفه
وقلوبهم صوب التجف والطف لهوفه مفرق دربهم نزلوا النسوه وليتام

مرور النساء بكر بلاء ①

قولوا لحاديننا يمر بالغازية انسلم على الوالي وننصب له عزيه
قولوا الحاديننا يمر بينا على حسين نبغي نزور حسين وانشوفه اندفن وين
والله لرؤي قبر اخويه ابدمة العين وياليت فوق القبر تحضرني المنية
نادى العليل ومدمعه بالخد مذروف اكسب اويانا اليوم يا نعمان معروف
مرّوا ابعمّاتي وخواتي برض لطفوف قلّه فلا اعصي لك أمر بين الشفيه
عرج على قبر الشهيد وصار لنياح والعابد السجّاد من فوق الجمل طاح
وزينب تنادي آه يا عزّ قضي وراح خرّت على قبره ويتاماها سوّيه
نوب تقوم ونوب توقع والدّم سيل تجري على خدها وبس تصيح بالويل
أهوت على قبره وبقت لترابه اتهيل وتقول شوفوا باب قبر حسين ليّه
ظلت تنادي يا يتامى ويا نساوين هيلوا تراب القبر بدّخل بنظر حسين
وبنظر تجفّن لو بقى من غير تجفين واسكن معه ولا ريدها الدنيا الدنيّه
واومت على خوها أبو فاضل تناديه دقعديمن قطعوا على جوده أياديه
ماظن يخويه الشام ترضى انشوف واديه يكرام ما تاخذكم الغيره عليه

دقعد يراعي العلم راسي من الحزن شاب
لو تشوف خوي شلون جسمي بعدكم ذاب
مانا الوديعه من أبوكم داحي الباب
تدرون انا مقدر على ركوب المطيه

زينب على قبر أخيها الحسين ①

لاحت اطفوف الغاضريه والحزن زاد
لاحت بعيني كربلا وتفتت حشاي
چني اعاين جثة الطايح على الماي
خرت من الناقه وفرت مالها شعور
شافت ضريحه واعولت والدمع منشور
دارن حريم حسين وياها وكيتام
اتنادي يخويه جيت بيتامك من الشام
دقعد احجي لك عن هضمنا يا ضيا العين
دشوا بنا الكوفه وفزعوا الناس صوبين
وعاينت مسجد والدي وقصر الاماره
كنا ابعزّه وسلطنه وهسا يساره
والشام مقدر يبو اليّمه على التفاصيل
بالجبل قادونا وعلي برجله زناجيل
دقعد تلقانا ونزل هالنساوين
ياليت ضمني هاللحد وياك يحسين
يم قبر اخوي حسين وصلني يسجاد
ابعيني اتصور يا خلق تعفير ولياي
لقصد كفيلي واشتكي فعلة ابن زياد
تنادي اخبروني وين اخوي حسين مقبور
خرت على قبره وصرخت واللطم زاد
لجيوبهن شقن وزينب تلطم الهام
ذابت ابها السّفره مهج وانتحلت اجساد
وانظر الحالي وحال سكنه والنساوين
يتفرجون اعلّى اليتامى وكلهم اوغاد
وذكرت دهر اللي مضى وراحت او طاره
هجي يخلق الله الدهر يفعل بلمجاد
عيّدت واحنا نطوف بيها على مهازيل
وضيم الجري علينا شغل بالقلب وقاد
يانور عيني باب قبرك قلّي امنين
ترجع يخويه لو تظل اليوم لمعاد

زينب تجول على القبور ⑤

وصلت الحورا والحريم الهاشميه
وصلت عقب قطع الفيافي والسّباسب
وهاجت عليها احزانها من كل جانب
خرت على قبر الشهيد اتشم لتراب
بعد اليسر باحزانها للغاضريه
واتجسّمت جدّامها كل المصايب
وقصّدت القبر حسين بالعيله سويه
اتقلّه يخويه اقعّد وعائين مفرقي شاب

من شوفة الشّمات قلبي يالولي ذاب
وقصدت قبر عباس منها الدّمع مذروف
وصلت يبو فاضل العيله دنهض وشوف
دقعد يبو فاضل تلقى هالظّعينه
وانچان تسألني ترى امن الشام جينا
صدّت ونادت قوم دلّيني يسجّاد
وعزوة عقيل وجعفر الظّفرين لمجاد
وأما علي الاكبر دفنته يم ابونا
واولاد عبدالله بن جعفر يا حزينه
مدّت على الوادي بصرها وهملت العين
وين الأسود الضّاريه ومخيّم يمين

ويلاه من هضم الجري ابدىوان اميّه
اتقلّه تكتّى وقوم يا مقطوع لجفوف
تدري بعدكم بالكفيل أشحل عليه
وعدل محاملها ورجّعها المدينه
درب كلف وارجاس مابيهم حميّه
جاسم وخوته وين مدفنهم ولّولاد
قلها ابقر كلها السّلاله الهاشميّه
شفته وشعبي وقلت لازم تعزلونه
ويّا الهواشم والرّضيع ابقر ابيّه
وصاحت ابدشه كربلا وين الميامين
ومهجة الزّهرا حسين ردي جواب ليّه

مجاورة بين زينب وكربلاء ⑤

ردّت على الحورا الجواب الغاضريّه
مهجة الزّهرا انتي تركتي حسين معفور
واصبحت معراج السّما من يوم عاشور
أهل الكسار رب العرش عندي جمعها
وشافت اخوچ امرضض اونسيّت ضلعها
بضعة الهادي يالوديعة عندي تنوح
والانبيا ليل ونهار اتزور وتروح
ربي حباني بشرف من بين الأراضين
ابدمعه مزجها وقال هذي تربة حسين
قالت يروضة كربلا فزتي بجواره
وانا احزاني تهيج لو طبّيت داره
منها طلّعت ابهودجي اتحوطه شياهيّن

نلت الفخر بيكم يسادات البريّه
عنه مشيتي وجثّته عمّنتي ابنور
بجسمه افاخر جنّة الخلد العليّه
جدّج وابوچ وفاطمه والحسن معها
ست النّسا ونصبت ابها الوادي عزّيّه
وعندي نزل آدم يزنب والنّبي نوح
ولملاك عندي كل صباح وكل مسيّه
وجبريل ناول تربتي خير النّبيّين
وهذا الخبر معلوم عندج يا زجيّه
معراج صرتي للسّما ابشعة انواره
وظلمه وشفتها وخاليه وچانت امضيّه
عبّاس قايد ناقتي وجدّامي حسين

وارجع بلا وليان بايتام ونساوين
 هاي المصيبه المالها بالذهر ثاني
 في يوم واحد فاقده جملة اخواني
 واسمع عليها ينعب غراب المنيه
 صبها على راسي يخلق الله زماني
 نلتي الشرف بقبورهم والحزن ليّه

لقاء جابر الأنصاري بالسجاد ①

دنهض يجابر وَصَلَ السَّجَادَ مكسور
 بالعجل قوموا استقبلوا شيخ العشيره
 من بيت أبوطالب ترى ما ظل غيره
 تجري ادموعه فوق خدينه او ينادي
 ما ظننتي بقوا عليكم ها لأعادي
 اتزفر ابو محمد وقله ابدمع همّال
 چم شاب ظل امغسل ابدمه ولا انشال
 والله يجابر لو شفت صاحب الصّولات
 جوده على اجتافه وهو ظامي الجدمات
 لو شفت شبه المصطفى اللّي مدللينه
 وجاسم يجابر ذوّب احشانا بونينه
 ومصيبة حسين الذي هدّت اركانني
 ابعيني نظرتة ايحز نحره ابن الزواني
 وذبيح الخيم كلها يجابر فرهدوها
 وذبيح العزيزه اللّي نشّت بظلال ابوها
 والصيّر ادموعي على خدي ذروفه
 والكل علينا من الفرح يصفج اچفوفه
 تكسر خاطر عمّتي يوم ادخلوها
 ما خافوا امن الله ابمجلس وقّفوها
 واعظم من الكوفه علينا دخلة الشّام
 جسمه نحيل ومدّمعه بالخد منشور
 ويا اليتامي جاي بالذل والكسيره
 قام بعجل جابر وقلبه ابنار مسعور
 وينك يشبل حسين يا مهجة الهادي
 مولاي خبرني اشجری بَيّام عاشور
 إسكت يجابر لا تسایل عن هلّحوال
 مثل البدر خدّه على التّربان معفور
 مفضوخ راسه طايح ابجانب المسناة
 والطفل يا جابر نظرتة ابسّهم منحور
 جابه ابويه حسين جسمه امقطّعينه
 غابت ابطف الغاضريّه ذبيح لبدور
 من وقع عن مهره الهضم والضّيم جاني
 حزّوا كريمه وخيلهم غارت للخدور
 وذبيح الحراير واليتامي روّعوها
 عقب الخدر والصّون مسبيّه على كور
 ادخولي مع النّسوان بالذّله الكوفه
 وزينب اندهشت بالمصيبه ولا لها شعور
 الكوفه وهي متحيّره بايتام اخوها
 ذلها وتهكّمها الرّجس شرّاب لخمور
 بيها نفانا ابن الخنا من دين الاسلام

والخلق تتفرّج علينا الخاص والعام كلنا على هزل وراس حسين مشهور

الرجوع للمدينة

ابن الحنفية ساعة وصول الظعن ①

هذي المدينة ثموج بالصّيحة يغلمان
والخلق تهرع للفضا كلهم مذاعير
قالوا أخوك حسين وصل قال ميصير
هاي المدينة مقوّضه للبر كلها
هذي تجر ونّه وذي تسحب طفلها
كشفوا خبرهم زلزلتني ضجّة الناس
مدري انفق لكبر علي لو مات عباس
حسبات قلبي اتزايدت من كثرة النوح
ضاقت اعضاءي من الصّوايح وين انا روح
لمن طلع والدمع يجري فوق لخدود
والرّوس كلها امكشّفه واعلامهم سود
صاح وعلى حس البواحي شابح العين
وان صدق ظني هالبجا كلّ على حسين
هذا ظعنهم سود منشوره اعلامه
وان صدق ظني هالظعن نسوه ويتامى

قلبي ترا هو ذاب من ضجّة النّسوان
الله الكافي هالفزع ما هو على خير
هذي مهّي حالة سلامه حالة احزان
وهالنّسوة اللي تنوح مدري اشرايح الها
واسمع حريم تصيح وافجعة الشّبّان
هذا يدق صدره وهذا يلطم الرّاس
مدري من اللّي فاقدينه شبّال عدنان
معلوم هالضّجّه على سردال مذبوح
مقدر أوصل لختوتي يا خلق وجعان
شاف الخلق تلعي وذاك البر مسدود
من دهشته خرايتعفر فوق تربان
ميصير هالضّجّه على واحد ولا اثنين
قالوا البجا على حسين واولاده ولخوان
ومحد يقلي الحمد لله على السّلامه
وانجان راح حسين ماتسكن هلوطان

زينب وابن الحنفية ②

ما جيت يمحّم اطفوف الغاضريّه
من اولاد ابو الحملات شاف الجيش حملات
غار الخيل وحرّم شرعة ماي لفرات
وعاينت كرّات اخوتك بجنود اميه
منعوا علينا الماي واصطكّت الرّايات
روس وجثث وچفوف فرشوها الوطيّه

وهذا مرام من السَّبَطِ مَحْدِيرومه
وَسَفَه خَلَى الْمِيدَانِ مَنْكَ يَا شَفِيه
شَلْتَ الْعِلْمَ لِيهِمْ وَحَدَّ السَّيْفِ رَوَيْتَ
لَحْدَ عَلَيْكَ يَفُوتُ كَوْنُ الْغَاضِرِيَه
صَوَّلَ وَأَنَا حَطَّيْتُ جَفِينِي عَلَى أَحْشَايَ
وَيَصِيحُ لَحْدَ شُمَّتَتِ الْعُدُوانِ بَيْتَه
وَاتَصَرَّعُوا كُلَّهُمْ وَظَلَّ حَسِينَ مَفْرُودَ
وَيَلَاهُ يَا ضَيْمَ الْجَرَى بِذِيحِ الْمَسِيَه
فَرَيْتَ مَدْهُوشَه وَرَايَ زَغَارَ وَكِبَارَ
وَاللَّيْلِ جَانِي وَزَادَتِ الْوَحْشَه عَلَيْهِ
فَوْقَ الثَّرَى وَرَاسَه بِرَاسِ الذَّابِلِ يَلُوحُ
وَلِيَزِيدَ وَابْنَ زِيَادَ وَدُونَا هَدِيَه
خَلَّتْ أَعْضَايَ أَمْنَحْلَه وَالرَّاسَ شَايِبَ
وَجِينَا بَلِيًّا حَسِينَ لِدِيَارِ خَلِيَه

رَادُوا يَطِيعَ حَسِينَ لِلْفَاجِرِ وَقَوْمَه
كَرَّوْا زَعَالَه وَالْفَضَا طَلَعَتْ أَنْجُومَه
مَنْكَ خَلَى الْمِيدَانِ شَنِهُوَ السَّبَبُ مَا جِيتَ
يَوْمَ أَنْزَلْتَ بِالْكَوْنِ بِالْبَصْرَه أَشْشَوَيْتَ
أَرَدَ أَخْبَرَكَ عَبَّاسَ وَحَدَه رَاحَ لِلْمَايَ
أَفْنَى الْعَدَا بِسَيْفَه وَلَنْ ابْنَ النَّبِيِّ جَايَ
خَلَاهُ بِالْمَسْنَاةِ لَا هَامَه وَلَا زَنُودَ
وَأَنْجَدَلْ تَالِيَهُمْ وَصَرْنَا الْعَصْرَ فَرُودَ
يَا ضَيْمَ قَلْبِي يَوْمَ شَبَّوْا الْخِيَمَ بِالنَّارِ
وَعَلَى الْحَرَايِرِ مَا بَقِيَ بَرَقَعَ وَلَا خُمَارَ
وَمَنْ الصَّبْحِ شَلْنَا وَآخُوكَ حَسِينَ مَطْرُوحَ
مَنْ غَيْرَ وَالِي عَلَى الْهَزْلِ وَآيَتَامَنَا أَنْتُوحَ
مَيْضِيرَ مَا جَاكُمُ خَبَرٌ عَنْ هَالْمَصَايِبِ
وَالدَّهْرِ رَاوَانِي أَبْهَالَسْفَرَه عَجَايِبَ

الإمام السجاد وابن الحنفية ①

وَيَنْ لِمَشْكَرٍ بُوَعِلِي مَصْبَاحَ لِعِبَادَ
وَحَسِينَ قَدَامَ الظُّعْنِ يَبْهَرُ جَمَالَه
أُورِدَيْتَ مِنْ حَوْلِ الْجَسَدِ يَا زَيْنَ لِعِبَادَ
لَمَنْ سَمِعَ حَنًّا وَتَزَقَّرَ وَالِدَمْعَ سَالَ
كُلَّهُمْ ابْضَحُوِيَه قَضَوْهَا ابْفَرْدَ مَطْرَادَ
كَلِمَنْ مِنَ الْخِيَمَه تَكْنَى أَوْ وُدَّعَ وَرَاحَ
لَيْتَكَ نَظَرْتَ أَشْلُونِ حَمَلَه ذِيحَ لَوْلَادَ
وَهَذَا عَلَى أَحْوَالِ الْحَرَايِرِ يَصْفَجُ إِيدَه
طَلَعُوا فَرْدَ طَلْعَه وَنَامُوا ابْحَرَ لَوْهَادَ

ذِيحَ الْعَشِيرَه وَيَنْ خَبَّرَنِي يَسْجَادَ
عَنِّي طَلَعْتُوا يَا عَلِيَّ ابْعَزَّ وَجَلَالَه
يَبْرِي الظُّعَيْنَه كَالْأَسَدِ حَوْلَه أَشْبَالَه
وَيَنْ الْعَشِيرَه وَوَيْنَ أَبُو سَكْنَه وَلَبْطَالَ
وَقَلَّه يَعْصِي عَزْوَتَكَ رَجَعْتَهُمْ أَمَحَالَ
كُلَّهُمْ ابْطُفَ الْغَاضِرِيَه بَاعُوا أَرْوَاحَ
وَمَا تَسْمَعُ ابْذَاكَ لِمَخِيَمَ غَيْرَ لُنْيَاحَ
هَذَا يُوَدَّعُ وَالِدَه وَهَذَا عَضِيدَه
وَهَذَا يَنْادِي هَالظُّعْنَ يَا هُوَ يَعُودَه

سووا خبر لكن يعمي اللي روى العود
 قطعوا اچفوفه والعلم شاله بلزنود
 أنا امسجى أو والدي وعماتي اوقوف
 نكس رواياها وهو مقطوع لچفوف
 وبس وقع ياعمي شملنا اتشت وراح
 وابسهم لمثلث اخوك من المهر طاح
 بس طاح ابويه على الثرى حزوا كريمه
 چم أرملة عاينت عيني وچم يتيمه

زينب وأم البنين ②

وصلوا المدينه والخلق ضجت بلحنين
 صار المناشد والوديعه صفقت الكف
 بيها غدت ذيج الايتام اتلود وتحف
 مقدر أسولف بالجري لا تنشديني
 لا مال ضاعت والذهر خيب اظنوني
 قالت وحق اللي تربيتي ابجرها
 لكن ثلث نشدات وضحي لي خبرها
 أريد أنشدج فاز بالناموس عباس
 وانتي وقفتي امچتفه ابدیوان لرجاس
 سمعي تقلها والدّمع كفي انهماله
 ملهوف خاض النهر مهتم بزلاله
 فيض من الشاطي وبحردم صير الطف
 طارن زنوده وزاد عزمه والعلم رف
 وانچان قلتي لي الشهيد شلون رضوه
 نخيتهم وعناد إلي بالخیل داسوه

واتلاقت ابها لحال زينب وام لبنين
 بس الزفير الصوت بايح والدّمع جف
 يم البنين تصيح شوفي فجعة البين
 قلبي موزع والسهر عامي عيوني
 راحوا طبق كلهم جتل والتالي حسين
 أدري ابعمله كربلا چايد أمرها
 أدري على شرح المصايب ماتقدرين
 وخبريني جسم حسين بخيول العدا انداس
 بالحبل مربوقات ويّاج النساءين
 طيب الأصل ما ينحصى طيب افعاله
 جوده ملاه أوكت بداله امدع العين
 ابنچ تلقّاها وطوى صف على صف
 لولا السهم وصل الخيمه بغير چفين
 دفنوا خوارجهم واخويه حسين خلّوه
 واللي جرى ماينو صف غير التسمعين

يم البنين أو وقفتي ابدىوان سفيان بيه انعرفنا وانقلب ماتم الديوان
والفاجر يزيد افتضح ما بين لعيان لكن ثنايا حسين كسرهن الصوبين

مخاطبة أم البنين ①

بالله استعدي للبواحي يم لبنين ردوايتامى وانذبح عباس وحسين
يم البنين اتذبّحوا كلهم على القاع وحسين ظل امجرّد ومكسور لضلاع
ومخدّرة حيدر علي فرّت بلا قناع ويّا الحرم والنّار تسعّر بالصّواوين
يم البنين الأربعة انذبّحوا ظمايا وظلّوا ثلثيّام بالغبرا عرايا
وليتج نظرتي على النّهر صاحب الرّايه مفضوخ راسه مقطّعه شماله وليمين
يم البنين الأربعة محدّ دفنهم دمهم غسلهم والتّرب صاير چفنهم
ومن الصّبح زينب مشّت للشّام عنهم فوق الهزل مرّت وشافتهم مطاعين
يم البنين الأربعة تشهد لچ النّاس ما صار بليوث الحرايب مثل عبّاس
خلاّ الأرض روس وجث ومطهمه داس روس الأعادي وغلق الميدان صوبين
صاحت اولادي وكل من بالعالم يروح ويا ليت بعد حسين ما تبقى لنا روح
يا بشر بالله لا تقول حسين مذبوح ماشوف بالدّنيا عوض عندي عن حسين
عبّاس واخوانه عليهم ذاب لفّاد اعزاز عندي وحزنهم بالقلب وقّاد
وحسين فتّ قلبي ونسيت افراق لّولاد فدوه لبوسكنه اولادي يا مسلمين
يا ليت عندي من الولد سبعين مولود بالمرجله كلها مثل عبّاس وتزود
تندبح وابن المصطفى لدياره يعود سالم ولا تنضام زينب والخواتين

زينب تبث الخبر للنبي ⑤

اتعدّد مصايها الوديعه وتهمل العين اتصبح استمع شكواي يا خير النّبیین
صبح احدعش من كربلا ساقوا الطّعينه بيتام تتصارخ ومعلول ابونينه
وقبال وجهي راس أخّي شايلىنه كلما تحن طفله عليها ايدير بالعين
نقصد الكوفه بالسّرا والجو مسعور سير حثيث وبالسّموم قلوبنا تفور

ننخى عدونا والعدو قلبه فلا يلين
وبحالة قشره ابجانبها نزلنا
تتصدق على ايتامنا مثل المساكين
احنا ملاذ الضايعة واحنا حمى الجار
وقالوا خوارج خارجه عن ملة الدين
درب طويل وبين اعادي وحرم وايتام
وبس ما وصلناها لقينا هم امعيدين
واحنا وصلنا بالبواحي والتلاوات
جدامنا ويلحظ ايتامه والنساوين
اطفال وأرامل بالحبل خولي چتفنا
والخلق تتفرج علينا شمال ويمين

ولو طاح من عدنا يتيم ابذيج لبرور
وابكل مرار وضيم للكوفه وصلنا
ويلاه يجدي يوم اهلها طلعت النأ
أحجي بتفاصيل الهضم واسمع يمتختار
وتاليها تتصدق علينا صببة النار
وتالي من الكوفه يجدي قصدوا الشام
انتحلت يجدي اجسادنا من ذيج ليام
بزمورهم طلوعوا تلقونا وطارات
وراس الشهيد على السنان ايرتل آيات
والمجلس الميشوم بيه احوال شفنا
يا رحمة الله بلا ستر كلنا وقفنا

شكواها لجدها النبي ⑥

دنهض وعاین حالة العترة يهادي
عنك طلعا بهيمنه شبان وابطال
طافوا بنا العدوان من وادي الوادي
ولذنا ابیت الله يجدي وازعجونا
ودارت علينا جيوش برماح وهنادي
ولزموا شرايعها وعلينا الماي ممنوع
وحسين رضوا جثته بدوس العوادي
ونهبوا مخيمنا وسلبوا الفاطميات
چم ارملة فرت يجدي ابقلب صادي
اتدافعهم الحرمة يجدي ويضربوها
وماتت وانا متمر مره وذايب افادي
ننعي على اخوتنا ومنا الدمع مدفوق

وقفت على قبر النبي زينب تنادي
جيتك يجدي من اليسر بشكي لك الحال
يا حجة الباري ورجعنا حرم واطفال
جاروا علينا وعن جوارك شردونا
وبس ما نزلنا كربلا وبيها احصرونا
التمت علينا من نزلنا كربلا جموع
وهلكت يجدي اطفالنا من العطش والجوع
وانذبحوا اخواني عطاشى بجانب لفرات
وساعة القشره من لفتنا الجيش غارات
حرقوا امخيمنا وبناتك سلبوها
يا رحمة الله وچم يتيمه اللي اسحقوها
بتنا يجدي بالفضا والطنب محروق

ومن صار يا جدي الصّباح وجابوا النّوق
ومروا يجدي المعركة وشفنا المطاعين
عاري وعلى وجهه وبلا راس وبلا يدين
تدري يجدي اشصار من حادي الظّعن صاح
وكلما يركبون العليل على الجمل طاح

هزل ابغير مُهاد واللي اتسوق اعادي
وجبدي تفتت يوم عيني شافت حسين
ويس ما وقعنا على الجثث صاحوا الحوادي
أهوت علينا سياطهم وكعوب لرماح
وشدّوا ابرجله سلسله وغلّوا الايادي

بكاء أم البنين أولادها ①

بقصى المدينة ام البنين اتصبح بالويل
يقولون يبني باللوا شقيت لصفوف
واوقعت يم المشرعه مقطوع لچفوف
يقولون طبّيت النّهر وظلعت عطشان
ما صار مثلك يا ضيا عيني بلخوان
يقولون راسك يوم حظّه بحجره حسين
ياريت مثلك يا الولد تنذبح سبعين
معلوم يبني ضيّعت زينب وليتام
والله حسافه انجان زينب دخلت الشّام
لا تهيجون احزان قلبي يا مسلمين
لو راحوا اثنين وعليّ ردّوا اثنين
اشبال أربعة والنّاس كلهم يحسدوني
شبان كلهم فرد ساعه فارقوني
لا تذكروا لي ها الاسم ذايب افادي
وراعي العلم مطروح مقطوع الايادي

تندب يبو فاضل يصنديد الرّجا جيل
ودارت عليك القوم يبني بزان وسيوف
مفضوخ راسك والذّما منجر وحك تسيل
وارجعت قلبك بالظّما ملتهب نيران
لجلك أو اصل بالبحا انهاري مع الليل
لللقاع ردّيته يعقلي ويا ضيا العين
ولا جان صدر ابن البتوله اترضه الخيل
حرمه وغريبه وضايعه والقوم ظلام
من غير والي والولي مقيّد بزنجيل
راحوا اولادي لا تسمّوني ام لبنين
بلّكت عليّ اتهون جمرة هالمجاتيل
وكل الخلق يم البنين يخاطبوني
وظلّوا ابعرصة كربلا من غير تغسيل
مّنين البنين وكربلا ضمّت اولادي
وزينب بليّا رجال حسره على المهازيل

بكاء محمّد بن الحنفية ①

محمّد يهل امدامعه ويجذب ونينه
ينادي عليه استوحشت والله المدينة

ومن عظم حزنه ايدور من دارٍ إلى دار
وام البنين تسايله ما جت لك اخبار
قلها لفاني الخبر عنه ابها العشيّه
ما ظنتي يَم البنين يعود ليّه
هلّت مدامع عينها والقلب صادي
ذوّبت قلبي لا تفاول على اولادي
قلها دنوحي والبسي ثوب المصيبه
يا ليتني ويّاه جيدوم الحريبه
يرجع أخيّ للمنازل بعد هيهات
خوفي عقب عينه تضيع الهاشميات
من يوم سافر ها الخبر معلوم عندي
ليت العلم عندي ولو ينقطع زندي
عندي الخبر واللي ذكرته لازم يصير
وياما ضلوع تروح تحت الخيل تكسير

وقلبه يويلي من المصايب يشتعل نار
في وين خيّم بو علي و حط الظّعينه
يقولون خيّم في طفوف الغاضريّه
نصبي العزا ونوحي عليهم يا حزينه
ونادت ترى حچيك مرّد يَبني فؤادي
يحرسهم الله وترجع الشّبان لينا
هيهات أخوي حسين يرجع لرض طيبه
چم من شباب هناك يتعفّر جبينه
سافر و خلاني عليه اجذب الحسرات
وخوفي تروح ميسره ذيج المصونه
لو كاتب الله ما تركني حسين وحدي
ملزوم شاييل رايته تقطع بيمينه
الله يما راس يطيح وكفّ يطير
وياما فتاة آمن الخدر تطلع حزينه

١ بكاء الرباب لما نظرت وحشة الدور

جيت المدينه وهاج حزني ومفرقي شاب
وحياة راسك يا ضيا العينين يحسين
ما غمّضت عيني ولا بطلت لونين
ميغيب عن عيني جمالك يا حبيبي
ولا فادني كثر الحنين وشق جيبني
مرّت عليّ ايام يا كعبة الوفا
وهسه محزّنه ولا انوضع راسي على وساد
توقف ابّاب الدّار واتهل فيض لدموع
يا ابو علي نقطع رجانا لو لك ارجوع

وعاينتها ظلمه وخليّه ابوت لَنجاب
من يوم عاشر بالمحرّم يا ضيا العين
كل ساع تتمثّل بعيني يَبن لَنجاب
يا نور عيني انقطع من وصلك نصيبي
لهجر يعز الحرم بيتي واغلق الباب
بظلالك الضّافي عزيزه يَبن الامجاد
عميت عيوني والقلب يا بو علي ذاب
اتنادي وهي تجذب الوّنّه بقلب موجوع
ما ظنتي ترجع يَضنوة دا حي الباب

والدار مكشوفه ومنها الذم مسفوح
وحسين فت قلبي ونحل جسمي به المصاب
ولنسى مصاب النحل جسمي ونغص العيش
وارجالنا كلهم ضحايا فوق لتراب

وتجلس مع سكينه ابحر الشمس وتنوح
اتقلها يسكنه عقب عزّي وين انا روح
والله يسكنه عقب ابوچ حسين ما عيش
ولنسى اثشتنا وطلعتنا مداهيش

زينب ودار الحسين ⑤

وتصيح وين حسين يا دار الميامين
واللي أفاض الله عليهم من جلاله
أو وين لوفود اللي ابمطايهم امخيمين
اشمالچ امظلمه أو وينها ذيج الشامه
ونورك يعم اعلی المدينه اشمال ويمين
اشبال ابويه اللي على حتف النبي داس
بالعجل ردي جواب خبريني عن حسين
وعن بيت ابوطالب يحورا تنشديني
أنا أنشدچ يالوديعة عن هليچ وين
أنا الأنشدچ عن الدوله ماهو انتي
بس اليتامي يا حزينه والنساوين
أوحش الدنيا وانطفی نور المدينه
حرمه بلا وليان يا زينب ترجعيني
وين الاسود الضاريه من اولاد حيدر
ذيج لبدور الساطعه اولادام البنين
منچ طلعت وحايطه الهودج اخواني
وارجعت نحلانه ولاشوف الدرب زين

وقفت ابواب الدار زينب والنساوين
يا دار وين اهل النبوه والرساله
وين الانوار اللي على ابوابك تلالا
يا دار وين اهل الرياسه والامامه
انجوم السما چانت على اسقفك علامه
يادار وين حسين اخيي ووين عباس
وين القروم الهاشميه الترفع الراس
اتقلها يهللي اعلی لبواب اتخاطبيني
ويتاچ طلوعوا امن المدينه وفارقوني
عني ابجلاله وشرف وياهم طلعتي
يمخدره حيدر ابهاله حاله رجعتي
أرد انشدچ شمس الوجود حسين وينه
وين لبطال اللي عن اشماله ويمينه
أرد انشدچ جسّام وين أو وين لكبر
جسّام وعضيده وعبد الله وجعفر
اتقلها يدار حسين هاجت بي احزاني
يحدون بالتهجيد حلوين المعاني

مخاطبتها للدار ②

ردّي عليه جواب يا دار الولي حسين
يا دار يوم اللّي طلعلنا شلون ممشاي
والامر من عباس مشوا الظعن بهداي
ابهيه ارتحلنا وبالهضم جينا يا دار
يا دار ما غير الحرم واطفال لزغار
يا دار غابت من سماج اشموس طيه
سكنت حماج البوم وغراب ابنعيه
يا دار بظلال الأهل منج مشينا
بعد اخوتي بيا عين اعاين للمدينه
يا دار خلّيناه برض الطّف عريان
قوّه مشينا والتسوق الظعن عدوان
وتالي رجعنا الكربلا وشفناه مدفون
ذابت على قبره اقلوب وعميت اعيون
جينا ودم احبابنا تحفة سفرنا
خلصت جتل شبّانا واحنا انيسرنا

وين لبدور اللّي قبل بيهم تزهرين
وحسين واخوانه اليوث الغاب ويّاي
ابهيه مشينا والعشيره شمال ويمين
راحت مشايخنا وصفينا ابولية اشرار
عندج تلوع وتندب وتنشد هلج وين
والغاب غابت عنه اليوث الحريه
عقب التّلاوه والدّرس قفرا تصيرين
وجينا بليّاهم عسى لاچان جينا
مدري أنشدج لوتنشديني عن حسين
ماله امواري والكريم ابراس لسان
والظعن ما غير العليل اويا النّساوين
ويّم قبر اخويه حسين هيّدنا بلظعون
وجينا وجبنا من دما اخوتنا نياشين
والدّهر هدم طود عزنا وانكسرنا
لوردت اعدّد هالمصايب ويني أووين

السجاد مع أبي حمزة الثمالي ①

قلبي يبو حمزه تراهو اتفتّت أوزاب
ذيج لقمّار اللّي ابمنازلنا يزهرن
سبعة وعشره فارقتهم كلهم اغصون
لوشفت جسم اللّي على المسناة مطروح
لو شفت لكبر ما لمّنتي ابكثرة التّوح
ابعيني نظرت حسين بيده الطّف منحور

مثل المصيبه اللّي دهنتي مخد انصاب
والليل كلّه امّن لعباده ما يفترون
ابفرد ساعه وسدوهم حر لترات
وذاك الشّباب اللّي صباح العرس مذبح
ما خلّت الناكربلا شيخ ولا شاب
وامّه الرّباب اتعاينه وادمومه اتفور

وكلما طلع منّا بدر بالمعركة غاب
عاينت صدر حسين تحت الأعوجيه
شَحْجِي يَبُو حمزه وشعدّد من هلمصاب
صار الجتل ليكم يهل هالبيت عاده
امعّود على كثر المصايب يَبْن لَنجاب
لا زادهنالي ولا اتهنى ايمشروب
نحل ترى عظامي ولذيد العيش ما طاب
ما قصّروا بالغاصريّه زلزلوا البيد
حسره ومن نوح اليتامى راسها شاب

وقلوبنا فتها ابونينه وعينه اتدور
ومصيبة اللّي هيّجت حزني عليه
وحرّقوا خيمنا ورگبوا زينب مطيه
قله يشبل المصطفى ورب السياده
وانتو كرامتكم من الله الشّهاده
قله يَبُو حمزه حشاي ابنار ملهوب
تشهير عمّاتي يَبُو حمزه بلدروب
ما نكّست راسي لجل ذبح الصّناديد
نكّس الرّاسي ادخول زينب مجلس ايزيد

أحوال الإمام السّجاد ③

هاشم وكسرى خير من فوق الوطيه
وحسين ابوك البيه اتشيد فخر هاشم
بيت الإمامه والنّبوه الأحمدية
وعند المخالف والمؤالف زين لعباد
ياللي نحل جسمك مصاب الغاصريّه
ولو وقع حمل الدّين ما غيرك يشيله
ولا حصلت من الدّهر ساعه هنيه
وشيّدت أكبر مدرسه للدّين ياطود
من ذكر عملة كربلا دايم جريّه
وهضم لقيته قط ما يوجد مثاله
يَبْن النّبوه بالرّغم من جور اميّه
ذبح العشيره والشّماته وسبي النسوان
كل يوم تستوفي أضغان الأوليه
ابديوان ابن سفيان مرّه ابعيلة حسين

سّجاد يَبْن الخيرتين اَمْن البريه
أمك من اشرف بيت يعرف بالأعاجم
علم وشجاعه وحاوي افنون المكارم
اسمك من العالي علي واللقب سّجاد
يَمكابد الشّدات يا كعبة الوفا
أغنيت جم عايل شفيت اشجم عليه
واتقضّت ايامك بلحزان الطويله
أصبحت شمس طالعه بايامك السّود
والدمع سوّى اخدود من حزنك بلخدود
أو وجدك يَبُو الباقر يَلْمَم عيب شاله
تحمل رساله وزين بلّغت الرّسالة
قاسيتها من اول هضاييم يوم سفيان
وصبّت عليك الجور تالي ارجاس مروان
بالشّام يا أول التّسعه لك وقفتين

وديوان ابن مروان مرّه العزّة الدّين جيته ابجلال الخالق وهيبة نبيّه
جيته ابجلال الله بلا نسوه ولا قيود وصارن عليه كل التّواحي ابوقفتك سود
يا آية الله وارجعت بالحال مفروود وحدك واظن مرّيت برض الغاضريّه

رثاء مولانا علي بن الحسين عليه السلام

احتضاره ووفاته ③

أصبح علي السّجّاد والونه خفيّه والسّم قطع جبده ودنت منه المنّيّه
مرّد السّم قلبه وعدوّه نال لمُراد ونال الوليد اللّي ايتمنّى ابزين لعباد
خلّى على فراش المرض كعبة الوفاّ واللي شمل كل المدينة اظلال فيّه
صايم نهاره ودوبه املازم المحراب وبالليل لبيوت الجياع ايشيل لجراب
هو الذي يعطي وهو اليوقف بلبواب أبواب الارامل واليتامى كل مسيّه
امّن ابعيد تتلقّاه لو جاها الايامى تاخذ كفايتها وهو يخفي كلامه
والكل ميّدرى هالذي ايخدمه إمامه ياخذ الرّاحه ويهتني ابعيشه هنيّه
ابن السبيل ايصيح واتعج المساكين هاللي يجينا بالطّعام اشهور وسنين
چنه قطع بينا ولا ندري مشى وين سافر وسد البيت لوضاق المنّيّه
مطروح ظل على الفرش يجذب الوّنات من حوله اطفال وحرّم تجذب الحسرات
وبدر الإمامه الباقر اعيونه سخينات لغياب شمس الدّين عبراته جريّه
اتوجّه القبله واسبل اشماله ويمينه يتلو الشّهاده وبالعرق يرشح جبينه
عينه شبحها وضجّت احريمه وبنينه ودّع عياله وفاضت النّفس الزّجيّه
ظلت تموج ارض المدينة ابكثرة النّوح ما تسمع الا صارخه والدّمع مسفوح
والهاشمي يصفج اچفوفه بقلب مقروح ويصيح ضيّعت الارامل هالعشيّه
ياللي قضيت العمر بالحسرات والويل قاسيت چم محنه يّبويه وچم بليّه
بعدك يّمحيي الليل ظل مستوحش الليل

تجهيزه وتشيعه ③

فارق ابو محمد الدنيا ومات مسموم
شمر أبو جعفر عن اردانه يغسله
قله يشبل حسين يا ريس المله
عمر ك تقضى بالهضاييم والمصايب
أبكار كلها هالرزايا وصرت شايب
سَوْن أثر ياياب بزودك هلغلل
والدهر شانه يدهي الأبدال باهوال
غسله بيده وحقنه والدّمع يجري
يا كعبة الوافد تَضَعُضَع ركن صبري
أحنى يودعه والوجد أحنى اضلاعه
ولملاك ضجّت بالسّما الضجّة وداعه
اتنادي يسجد او حشت بيتي عليه
محمد يخوي ابها للنّعش مَترِيض ليه
وضجّت فرد ضجّه المدينه والعرش ماد
ومروا على الروضه على جاري المعتاد
مسموم يبن حسين جبلك قطعوها
يا شايلين اجنازته يمّي اطرحوها

ماجت الروضه بالقبر والدين مهذوم
خلّاه فوق المغتسل والدّمع هلّه
باقي أثرها الجامعه بُرْقَبَتِكَ لليوم
قاسيت عملة كربلا وكل النوايب
وذوّب حشاك اسمومها يا بحر لعلوم
ما ينمحي طول الدهر ياسيد الآل
وايّاهم كلها تصير اهموم واغموم
ايقله القلب منّي انمرد يا طود فخري
وخلّى الإمام على النّعش والقلب مألوم
وصارت على بيت النبوه أشد ساعه
وشالوا الجنازه وفرت من الخدر كلثوم
ابيا عين اعاين حجرتك بويه خليه
نار المصيبه اتلاهبت والصّبر معدوم
والأرض كلها تموج لمصيبه السجّاد
والآ البتوله بالقبر تندب يمهمضوم
ليتام يبنّي والارامل ضيّعوها
اولادي تفانوا بين مذبح ومسموم

تشيعه ودفنه ③

نعش الظهر شالوه من مسجد المختار
محمد الباقر صاح جبنا لك هديّه
كل الهضاييم نالها من اشرار اميّه
حفروا ضريحه وشاف بيه اللحد معدود

لرض البقيع ويا الحسن والدّمع نثار
عندك يعمّي والدي ايبات العشيه
تترادف عليه المصايب وين مادار
شاله على ايديه والدّمع يجري بلخودود

نادى يَبْدُر المَجْدِ حَيْفَ اتَّضَمَّكَ الحود
شاله يَوِيلِي ونَزَلَه بيده اَبْمَقْرَه
وخلَّى اللبن فوق اللَّحد والعين عبرا
ساعه ولن خادم يَقلُّه سَيِّدي قوم
واتمرَّغت فوق القبر والدَّمع مسجوم
وماتت على قبره ودفنها ابن الزَّجِيَّه
قلَّه ادفنها لا تَظَل بالبر رَمِيَّه
ينحب أبو جعفر ودمعه بانهماله
سلاهم غياله وسكَّتْهم اطفاله
ليلة احدى عشر والده اشحاله وليتام
وينظر جنايز عاريه كلها على ارغام

أزهر ضريحك واوحشت يايا ب لذيَّار
واسفر اُحْفانَه أو وسَّد الخدَّه ابقبره
واراه وُجِفَ جَف دمع عينه ورجع للدار
ناقة أبوك على القبر خَرَّت يَجيدوم
ردها المحلها ويل قلبي وعادت امرار
سبقت من السَّجَّاد بالنَّاقه الوصيَّه
وُسْفَه ويخلِّي حسين عاري بذيَّج لوعار
بس مارجع والبيت خالي من جماله
وقام ابوظايفها الامامه شبل لَطْهَار
والحرم كلها امشَّتْته ومحروقه لخيام
ماحصل التجهيزها من القوم نِغار

الناظم

يا صاحب المحنة يَبُو الباقِر ولقيود
يَبْن الظَّهر مَنَّاك طلبت النَّصر والزَّود

يَلَلِّي وَقَفْتُ اُبْحَل عند ايزيد مقيود
يا لما تخيَّب قاصدك يا حامي الجار

رثاء مولانا الباقِر ؑ

بلاؤه ؑ ③

طاب الاصل مَنَّاك يَبُو جعفر ولنساب
مجمع النور امن النبي وخير الوصيَّين
معروف ما بين الأنام أشرف الجدِّين
قاسيت من قومك خصوص من الأقارب
ومن آل مروان اشجرت من المصابي
وللسَّجن يا بضعة الهادي ليش ودوك

أول احفاد ام الأيمه وداحي الباب
جدك من الأم الحسن والأبو من حسين
وجرعت مقدار الشرف من دهرك اوصاب
مثل الذي لا قيت من جور الا جانب
تنجلب لرض الشَّام لاناصر ولا ذاب
لكن منارك يرتفع كلما أهانوك

يَبْنُ الرِّسَالَةَ وبالرَّمي عَمداً امْتَحَنوكَ
عَاينَ هِشَامَ وَذَهْلَ وَاخْلَى لَكَ سَرِيرَهُ
وَلَيِّنَ كَلَامَهُ وَالْحَقْدَ شَاعِلَ ضَمِيرِهِ
وَيَوْمَ الْحَضْرَتِ أَوِيَّا الْمَسِيحِي أَدهَشْتَ بِأَلِهِ
خَبْرَهُ جَوَاسِيسَهُ وَعَلَيْكَ أَزْدَادُ حَالِهِ
وَبِالْعَجَلِ وَدَوَا أَطْرُوشَ تَعْلَنَ بِالْمَدَايِنِ
طَرْدُوهُ وَأَصْحَابَهُ تَرَى كُلَّهُمْ ضَغَايِنَ
طَرْدُوكَ لَوْلَا وَقَفْتِكَ يَبْنُ الْمِيَامِينِ
وَقَفْتَ الْبُضْعَةَ يَوْمَ اجْتِ بِالْحَسَنِ وَحُسَيْنِ
لَزِمْتَ الْبَابَ وَنَزَلْتَ الْأَمْلَاكُ بِالْحَالِ
لَوْلَا الْوَصِي بِالْحَالِ صَدَّ وَغَيَّرَ الْحَالِ

جور ملوك عصره ③

آل الطريد ابمملكه وعيشه هنيئه
مروان عن قرب المدينة چان مطرود
وهسا على منبر الهادي منه اقرو
مدري خلافه لو خلاعه ولاعبه دور
وآل النبوه بين مطمور ومأسور
يجلس الطاغى على السرير يحول العين
آل الوزغ تحكم ابآل الحسن وحسين
زيد الشهيد ابمجلسه واقف ومحتار
خزر الحواجب بين ضليل وجبار
قله بعد نفسك تمنيك الخلافه
شان الخليفه تقتدي الناس ابغافه
واللي يخاف امن السيوف الذل يعلاه

وآل النبي اطاردهم احتوف المنيه
اغليه الجلا مكتوب حاله حال ليهود
تحكم وتلعب بالشريعة الاحمديه
بين المزامر والاغاني وشرب لخمور
والأشريد وضايجه اغليه الوطيّه
يحكم ابزيد وزيد، يلعب على الاثنين
بالحكم مرتاحه وبنو الهادي رعيه
أووَسَّعُوا جَلَسَتَهُمْ سَلَالَةُ صَبِيَةِ النَّارِ
تَنْفُثُ أَسْمُومَ وَارِثَتِهَا مِنْ أُمِّيهِ
قَلَّهْ نَعَمْ لَكِنِّهَا هَالْبِيدُكَ جَلَا فِهْ
وَأَنْتَوْرَجَعْتَوُ النَّاسَ كُلِّهَا جَاهِلِيَّهْ
وَلَا نَالُ عِزَّ اللَّيِّ يَحَاذِرُ مِنْ مَنِيَا هْ

وانكاره المنكر حليف الجذع خلاه
 مصلوب ثلاث سنين فوق الجذع خلوه
 هالفعل حتى بالكفر ما قط فعلوه
 هذا جنا الشجره الملعونه وثمرها
 وكابد أبو جعفر مكايدها ومكرها
 مصلوب واتعشعش ابجوفه الرابعيه
 بين الملا وعقب الصلب بالنار حرقوه
 وخير الرسل جازوه بافعال الرديه
 صبت على الباقر مصايبها وشرها
 چان اسمعت بالسرج وبذبح الهديه

سقه ووفاته ③

أهدى الرّجس للباقر أسباب المنيّه
 ودّى له زيد بن الحسن عمّه ابقيده
 وبسرجه المسموم نال اللّي يريده
 بس ماركب ذاك السّرج والقلب مألوم
 ظل ايتقلّب على فراشه ودنى المحتوم
 يقلّه يوالي الدّين للاسلام حامي
 اتولى أموري والچفن يبني احرامي
 لك يا ضيا عيني الامامه وانت إلها
 تبدي الحقيقه ويجتمع باسمك شملها
 وأدّى الشّهاده وعرق يا وسفه جبينه
 عند الفراق اشبحّت للأولاد عينه
 اتعلّت الضّجّه بالمدينه من الصّوبين
 وجدّد على بيت النبوه فقد ابو حسين
 فرّن وماجت بالصّوايح ارض طيبه
 ولاذن ابقر المصطفى اينعن حبيبّه
 هاليوم بالباقر يبو ابراهيم مأجور
 نور الهدايه بعد عوده وانطفى النّور
 سم بسرج يا شومها ذبح الهديه
 وطب المدينه والطّهر يدري مكيده
 خلّى على فراش المرض نور البريه
 منازل والا الجسد نفذت بيه لسموم
 والتفت لابنه الصّادق بعبره جريّه
 ودّعتك الله يّبني اتقضّت ايامي
 وانت الخليفه وانتهت ليك الوصيّه
 ومرجع الشّيعه في فجاج الأرض كلها
 اسلام وإماميه وشيعه وجعفرية
 وبطل ونينه واسبل اشماله ويمينه
 وعرجت روحه الجنة الخلد العليّه
 ومن الارامل واليتامى والمساكين
 وفرّت ابدهشه امن الخدر كل هاشميه
 واغربّت الاكوان من عظم المصيبه
 ماجور صاحن يا حبيب الله ونبيّه
 فارق الدّنيا بالسموم القلب مفطور
 ظلمه المدينه وچانت ابنوره مضيّه

تغسيله وتكفينه ③

الباقر قضى مسموم والعالم ابزل زال
 غسل سمي المصطفى ولفه بلچفان
 واتقرّحت حول السرير قلوب واجفان
 ياساعة التوديع چم انشقت اجيوب
 وقصدوا بنعشه المصطفى وصاحوا يمهيو ب
 ظيفك يبو ابراهيم واصل لك تلقاه
 قوّض من الدنيا وبحر علمك فقدناه
 وصارت الضجّه يوم جابوا النعش يمه
 وشالوه تالي للبقيع القبر عمّه
 وشقّوا ضريحه ابصف ابيه زين لعباد
 شاله على ايده ولحده وبه الوجد زاد
 كل الفخر قلها يبقعه تجتمع بيچ
 وتالي اصير الهم أنا الرابع واجي ليچ
 هالوا تراب القبر وتحنّت اضلوعه
 ينادي يعزّراح ما نرقب ارجوعه

وجعفر الصادق نهض للتجهيز بالحال
 وتذكر اوصاب الجرعهها امن آل مروان
 عند الوداع ارتفع بالحسرات ولوال
 واشعور منشوره وچم ذابت من قلوب
 شبلك قضى مسموم منه استخبر الحال
 نشده ترى سم الأعادي قطع امعاه
 من بعد ما قاسى من العدوان لهوال
 وبثّوا شكايه جور عدوانه وسمّه
 وسيل المدامع فوق قبر المجتبى سال
 وجعفر اقبله امن المصيبه اشتعل وقاد
 وعاین البقعه والدمع بالخذ همال
 مستودع أسرار الجلاله في مطاويچ
 طيب المعيشه من بعد فرقا هم محال
 ورؤى تراب اللحد من جاري ادموعه
 شمتت اعدانا والذي راده العدو نال

الناظم

منك مرامي يا ضيا العالم اريده
 من والدك سابج طلبته ولا أعيده
 قضيت بالخدمه لكم مدّه مديده
 أرجو القبول أوّل وتالي ابلوغ لامال

رثاء مولانا الصادق عليه السلام

زعيم المذهب ③

جعفر لسان الله سلاله بيت لظهار
 قاسى من اميّه ومن بني العباس لمرار

كابد هضاييمهم لسان الله الناطق
عند العدو والمحب فاز ابلقب صادق
چانت خفيّه وضايعه ما بين لحزاب
ونالت بجعفر صيت شيعة دا حي الباب
چم ألف كاتب تكتب علوم الشريعة
كل الملل واسلام شيعه وغير شيعه
مدرك من المنصور بيده ويعمل عليه
والمدرسه غصّت من اعداه أو مواليه
انفتحت مدينة علم بيت العلم والجود
عُرّبي و تُرْكِي وفارسي وافرّنج وهنود
شرّق وغرّب بالبيسطه أو وصل للصّين
كاشف ستار الدّل عن اوجوه لمسلمين
وبس عاين المنصور جعفر مقصد الناس
عيشه تكدر والقلب حل بيه وسواس
بكثّر الفضائل والشرف تكثّر الحساد
وأهل البغي وصلت وشايتهم البغداد

حلّال مشكلها وبيّنّها الحقايق
حيز الشّيعه وعزّ ذكرها ا بكل لمصار
بالغير مخلوطه وعليها الدّل جلاباب
وبين الملا صارت علم وابهامته نار
ابمدرسة جعفرنا وللعالَم تذيعة
تفتخر بسمه وعاين وتعرف الآثار
يظهر المذهب واليحبّه ينتمي ليه
ابطب وشريعه وفلسفه نور الافكار
كلّيه ربّانيّه أيّدها المعبود
شق التّشيع بسم جعفر كل لقطار
بجهود جعفر ناصر القرآن والدين
ناشر علوم المصطفى ومذهب الكرار
والخاص والعام انضرع له وهبط الرّاس
هذا وحجي الواشين شب ائمّهجته نار
وجعفر الصّادق بالمعالي دوم يزداد
والفاجر المنصور غيظه ائمّهجته نار

المنصور يجلب الصادق بين يديه ③

طب للمدينه مشتعل غيظه المنصور
بالليل طرّش له شياطينه وعتاته
حقّوا به وحانت من الرّاكي التفاته
قلّه أطب البيت واغيّر لي ثياب
ملزوم إله ابها الحال توصل يبن لطياب
وقادوه للمنصور شيخ الطالبيين
واجف ثلث ساعات ويراوح الرّجلين

قصده الصّادق بالأذى والظلم والجور
مشغول شافوه ابتهاجيده وصلاته
قلّه الرّبيع انفضّل ايريدك المنصور
ونروح يمه قال جاسوسه على الباب
يبن النّبي اشبيدي تراني مُشيت مجبور
مكشوف راسه وارتفع للعايله حنين
والفاجر المنصور فوق التّخت مقهور

يَقْلَهُ يَجْعَفَرُ تَنْتَمِي الْخَيْرُ الْبَرِيَّةُ
قَلَهُ أَنَا مَنْزَهُ عَنْ أفعال الرديَّةِ
وَأَنْجَانُ تَسْمَعُ قَوْلَ كُلِّ حَلَّافٍ نَمَّامٍ
أَبْسَجْنِكَ أَطْرَحْنِي وَتَنْقُضِي بَاجِي هَلِيَّامٍ
بِالْأَمْسِ أَنَا بِدَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّةِ الْجَفُونَا
وَعَلَى الْمَنَابِرِ يَعلَنُونَ بِسَبِّ ابْنِ ابْنِ
وَتَدْرِي أَنَا مَيَّجُوزٌ عِنْدِي كَيْدٌ وَالْحَادِ
وَأَحْنَا جَعَلْنَا اللَّهَ وَسِيلَهُ الْكُلِّ لِعِبَادِ
وَاقِفٍ وَيَتَعَذَّرُ لِسَانُ اللَّهِ النَّاطِقِ
هَمْ أَبْهَلَاكِهِ وَيَنْرَمِي مِنْ فَوْقِ شَاهِقِ

مصائبه ووزاياه ③

وَقَفَةُ الصَّادِقِ شَابَهَتْ حَيْدَرَ الْكَرَّارِ
قُوْدُ الْأَبُو قَادِلُوْلَادِ الْوَانِ وَأَشْكَالِ
حَتَّى النَّسَا سَلَبُوا حَلِيهَا وَشَدَّوْا حَبَالِ
قُوْدِ الْوَصِيِّ قَيَّدَ عَلِيَّ السَّجَّادَ بِالْقَيْدِ
وَهَذَا الْبَتُولَةَ اتَّخَلَّصَهُ وَتَخَطَّبَ ابْتِهْدِيدِ
وَقَفَةُ الْبَاقِرِ عَقِبَ جَلْبِهِ وَاهْتِضَامِهِ
وَقَفَاتِكُمْ كُلُّهَا هَضَمَ يَهْلُ الْإِمَامِهِ
مَا تَغْمُضُ عَيُونُهُ وَلَا يَأْخُذُ قَرَارِهِ
وَشَبَّتْ مِنَ الْأَضْغَانِ وَسَطَ الْقَلْبِ نَارُهُ
شَتَّتْ شَمْلَهُمْ وَامْتَلَتْ مِنْهُمْ سَجُونُهُ
كُلُّهُمْ قَضَى عَلَيْهِمْ وَقَرَّتْ لَهُ عَيُونُهُ
وَجَعَفَرُ يَشُوفُ وَيَسْمَعُ الضَّجَّةَ بِالْبُيُوتِ
تَجْرِي أَدْمُوعُهُ وَالْقَلْبُ بِالْحُزَنِ مَفْتُوتِ

قَادُوهُ مِنَ الدَّارِ وَعَلِيَّ قَادُوهُ مِنَ الدَّارِ
ذَاكَ الْحَبْلُ صَارَ السَّبَبَ لِقِيُودِ وَأَغْلَالِ
بِأَعْضَادِهَا وَشَبَّ الْجَزْلُ بِخِيَامِهَا النَّارِ
هَذَا ابْنُ الْهَادِي وَذَاكَ ابْنُ الْمَجْلِسِ أَيْزِيدِ
أَوْذَاكَ خَطَبْتَ عَمَّتَهُ لَكِنْ بَلَا خُمَارِ
وَابْنُهُ الصَّادِقُ وَقَفَ عَارِي مِنْ الْعِمَامَةِ
وَبَقِيَّتُهُ الْمَنْصُورُ بِسِ أَيْدِيرَ لَفْكَارِ
مِنْ مَدْرَسَةِ جَعْفَرٍ وَفَضْلِهِ وَاعْتِبَارِهِ
مَا شَافَ إِلَهُ فَرَصَهُ وَعَلَى أَوْلَادِ الْحَسَنِ جَارِ
چَمِ شَيْخٍ بِأَطْبَاقِ السَّجَنِ لَا قَى مِنْوَنِهِ
أَخْلَى مَنَازِلَهُمْ وَفَرَّقَهُمْ بِلَمِّصَارِ
وَيَشُوفُهُمْ فَوْقَ الْهَزْلِ يَمْشُونَ لِلْمَوْتِ
مَاضِي حُكْمُهُمْ بِإِعْدَامِ أَزْغَارِ وَكِبَارِ

ما يحصل إليها الولد يوقف تودعه حتى العدو التفصيل ما يقدر يسمعه وتالي على الصادق نفث نافع سموه من عقب ما فاضت على العالم علومه

احتضاره ووفاته ③

ون جعفر الصادق على فراش المنية من حوله اولاده تهل دموع العيون واهل العلم بالمدرسه العظمى يلوجون غمض عيونه وقطع ونه وفاضت الروح وناحت سماوات العلى والقلم واللوح تنادي اولادي مابقت منهم شريده وهذا معذب بالسجن يرفل ابقيده شلهم بنو اميه على اولادي من اديون نسلة هند ذوله وبدر هيهات ينسون سفيان تستافي طلبها وآل مروان لكن بني العباس شافوا غير لحسان وجاروا على اولادي وبقي خالي نزلهم بجعفر أبد ما تنسي فعلة عجلهم غاله ابسمه وفث قلبي يا مسلمين وخلي عليه الدين ينعي وعصبة الدين ويلاه من شالوا الصادق فوق نعشه وباب الحوايج نوب ايفيق ونوب يغشى

ونته تهد الطود لكنها خفيه هذا سخين العين يبجي وذاك مغبون يا للأسف ناصر المله الأحمديه وارفع من بيته ضجيج الحرم والنوح أو وسط القبر نصبت له الزهرا عزيه وما بين ظامي وبالعطش حزوا وريده وما بين هايم خوف من حتف المنية حتى تركوهم بين مذبح ومسجون ما تقنع بسم الحسن والغاضريه عدها قبل عملة بدر أحقاد واضغان لونين ابوهم ما هجع خير البريه هدموا عليهم سجنهم حتى طفلهم أرداه غيله وجدد احزاني عليه وجدد عليه بالطفوف مصيبة حسين وصارت بني العباس أعظم من أميه ودوه للمسجد وداره بقت وحشه ينادي ببويه عيشتي ما هي هنيه

رثاء مولانا الكاظم عليه السلام

سجن الإمام الكاظم عليه السلام ③

يسأل ابو ابراهيم وسط السجن بشار
شبهو الجرم يا نبعة الدوحه الكريمه
قله شفت مسجون من عدنا بجريمه
لكن لسجن القنطره عندي رساله
مسجون بيه ولو رحت يشجيك حاله
شسمه يقله قال هند وراح بالحال
بلغ سلام الظهر واخبر بالذي قال
قله دخبرني عن احواله يمرسول
واهموم تتوارد عليه والجسد منحول
وبشار رد يم السجن بيده المفتاح
وطب للامام يخبره قلّه إجا وراح
قال اتصّاله بيا صفه يا بحر لعلوم
قلّه جلال الله يعمنا دايم دوم
ومسلمين الأمر للباري مطيعين
معرفة حال اهل السما وطى الاراضين
احنا صبرنا والعدو ما يلين قلبه
لازم يقطع جبدي الطّاغي ابشر به

وشجرتك مسجون وحدك يبن لطهار
وحداك ابطاموره وهلقود العظيمه
كله ظلم حيث الفضيله والعدا اشرار
بلكت توصلها إذا عندك دلاله
سلم عليه وخل يجيني ضحوة انهار
شافه ابن سبعين بين اقيود واغلال
لن الدّمع بس ما سمع بالوجن نثار
قله ابسجن مظلّم وهو مقيد ومغلول
ضيق عليه الواسعه الطّاغي الجبار
تلهف على احواله وصفق راح على راح
تعجب من احواله وصارت عنده افكار
ذاك السجن مغلق وهذا الباب مردوم
واحنا لجل دين الهدى نتجرّع امرار
ما يعسر علينا بإذن عالم التكوين
واللي يطيع الخالق اتطيعه الاقدار
وهارون ما يراعي النبي ولا يخاف ربه
ويشتت اشبال النبوه يمين ويسار

الوعد على جسر بغداد ③

باب الحوايج بالسجن طالت اهمومه
مسجون وحده وطالت ايامه ولياليه
وكثرت مسائلها عن احواله مواليه

والرجس يتحداه بشروره وسمومه
مرتاع قلبه والهضم والحزن مالىه
عنه بعيد الوطن واحبابه وقومه

تنتظر منه شيعته ساعة الجيّه
تسأل عن احواله لمسيّب كل مسيّه
يقلّهم أشوفه مشغل دوم بسجوده
ملازم صلاة الليل وبرجليه قيوده
قالوا دنشده عن فرجنا يمتى ا يكون
قلّه المسيّب شيعتك عنك ينشدون
قال الوعد فوق الجسر خلهم يجونى
جمله يجونى والمقرّي يشيعونى
بلغ رسالتهم العنوان الامامه
وكل فرد وجه للجسر كل اهتمامه
صفت الناس على الجسر ترجوا اجتيازه
ولنها حماميل اربعة تحمل جنازه
وعلى الجسر مدّوا الجنازه يا مسلمين
وصكّت من موالي ومن معادي الصّويين

ولجّله عليها ضاقت ارحاب الوطيّه
الغيبه طويله وخافيه عليها علومه
ويبتهل للمعبود ويعفّر حدوده
ابها الحال يقضي الليل وانهاره يصومه
سالم نشوفه لو يروح بسجن هارون
والكل على الخدين دمعاته سجومه
يوم الوعد كلهم طبق ويواجهوني
ملزوم انا اطلع من الطّاموره المشومه
ورد الجواب الهم وظنّوها سلامه
لابس جديد الهدم مجليّه غمومه
والكل رفع راسه وتنومس باعتزازه
بقيودها من فعلة الامّه المشومه
والا النداء هذا امام الرافضيّين
وابن الظّهر ممدود واجفانه هدومه

الجنّازة على الجسر ③

يا قلب ذوب ويا دمع عيني تفجّر
ما شاف بالدنيا ولا ساعه هنيّه
بالسّجن ما يعرف نهاره من العشيّه
أمر الطّاغي تشيل ابن جعفر حماميل
وعلى الجسر ذبّوه وبرجله زناجيل
شيعة علي الكرار فجعتهم شديده
مطروح فوق الجسر ما فكّوا حديده
عزنا تبدّل يا فخر طيبه وتهامه

للي قضى بسجن الرّجس قلبه مفطّر
بسر داب مظلم جرّع كاسات المنيه
هضم وصبر قلبه تفطّر والصّبر مر
شالوا الجنازه ولا مشت خلفه رجا جيل
وقلوب شيعتهم عليه ابنا تسعر
من عاينوه امغلل وبالسّاق قيده
صاحت يّبوا ابراهيم يومك صاير اقشر
كل يوم نترجّاك تطلع بالسّلامه

ثاري الدّهر بقلوبنا صوّب سهامه
 ردّت الشّيعه تنوح والحاله شنيعه
 فوق الجسر مطروح ياكعبة الشّيعه
 يُولاد عدنان ومضر قلّت الغيره
 ذبّوا العمايم وامشوا بجانب سريره
 فوق الجسر مطروح ياموسى بن جعفر
 ينادون بالذّله ومصيبتهم فظيعة
 بالسّم فتّوا مهجتك واللون مخضر
 عن جسر بغداد ارفعوا شيخ العشيره
 ثوروا ترى ما من صديق اعليه ينغر

رثاء الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

الغدر به وسقيّه السم ③

خان العهود وداسها نسل الخيانه
 غدر وسياسه يدّعي مذهب الشّيعه
 دس له سمومه وزلزل اركان الشّريعه
 أوّل ابعنقود العنب قطعهن امعاه
 وسَفّه وعلى فراش المرض منهوك خلاّه
 وتالي الرّجس عَجّل عليه ابماي رَمّان
 نازح غريب الدّار لا عزوه ولا اخوان
 ويوم الدنت ممّه المنّيّه وحان حينه
 وقّف على راسه يهل دموع عينه
 ضمّه الصدره أو وثّته صارت خفيّه
 يقلّه يَبويه الكون مستوحش عليّه
 صد العزيزه ومن زفيره نشف دمعه
 يودّع يُويلي مهجته وابنه يودعه
 غمّض عيونه ابن الظّهر واسبل ايدينه
 حن الجواد وصب عليه ادموع عينه
 مأمون قالوا لکن مزيّف امانه
 ولّى الرّضا عهدّه ولكنّها خديعه
 لجل الرّياسه اتزندق وداس الدّيانه
 قدّمه اببيّته وبالخديعه ياكل وياه
 جرعه سمومه وخان بعهوده وأمانه
 چبده مردها وقذفها ومنّه الاجل حان
 بديار غربه يموت نائي عن اوطانه
 أشّر لَبو الهادي وجاه اُمن المدينه
 وعاین ابوه ايعالج وهاجت احزانه
 وانمزجت ادموع الولد بدموع ابّيّه
 من فرقتك والدّهر بفراقك دهانا
 واحنى يشمّه وانحنى من الوجد ضلعه
 وغمّض عيونه والولد زادت اشجانه
 تُهلّهل جبينه وانقطع تالي ونينه
 فارقت روحه والعرش ماجت اركانه

تجهيزه وتشيعه ودفنه ③

شمر اردانه ابن الرضا ساعة التّغسيل بيده الطاهر غسله ولفّه بلحفان وشاع الخبر مات الرضا وماجت خراسان شالوا الجنازه والحزن خيم على طوس والكل يلطم هامته ريس ومرؤوس بالنوح رادت طوس تتزلزل بهلها وضاق الفضاء والكل عبراته يهلها وصلوا بنعشه والخلق تلطم على الهام وظهرت براهين ونظرها الخاص والعام عند الدفن شاله الجواد وعانوا له اتصور غربته لا اخوان ولا حموله يا طوس طبتي بالرضا وطابت نواحيج فرتي بضريحه وبه رب العرش حابيح فرتي بقبر اللي حباه الله بضمانه وفاز ابرضا الله وحاز بالتالي جنانه

جرّد أبوه ومدمعه بخدوده يسيل وردّه على حاله وطلع صفوة الرّحمن لرجال تهرع والحريم اتصبح بالويل وطلعت رجال الحكم كلها منكسه الروس وعرش العلي لولا الجواد يسبخ ويميل ومن المصيبه قوّضت باللطم كلها وصارت الضّجّه بين تكبير وتهليل وقصد الرّجس يترك قبر هارون قدّام وحفروا قبر طبق الوصيّه وعلى التفصيل ومدّه بقبره ودمعته بخدّه هموله ومحد حضر له من بني الزّهرا البهاليل ضامن الجنّه ثامن اليّمه ثوى بيح طول التّهار الخلق مزدحمه مع الليل وكلّمن يزوره على البعد فاز بأمانه يشوف لمعادي بلا شفيح يصيح بالويل

الجواد وعمه علي بن جعفر ①

هيّجت لوعاتي يبن خير البريّة يبنّي مصايينا عظيمه اتشيب الشّاب لو للجنين اللّي تعفّر فوق لعباب لو ضربة المحراب نبجي يا ضيا العين لو للاجساد اللّي بقت من غير تحفين نصب الماتم ما تقلّي اليا فجيعة

قلّي على من أمرت تنصب عزّيّه نبجي على ضلعين مكسوره ورا الباب لو قود جدنا اللّي دهانا بكل رزيّه لو لجل عمنا الحسن لو نبجي على حسين لو للحريم اللّي تسمّت خارجيّة لّي انذبح ظامي على صدره رضيعه

لو للإمام اللّٰي نشر مذهب الشّيعه
ما تنحصى يبني مصايبنا ابتعداد
بالأمس أخيّ ظل رميه بجسر بغداد
لو نبجي يبني للذي ماتوا بلحبوس
يانور عيني لو لفا لك خبر من طوس
حنّ وجذب حسره وزفر زفره شديده
ويّا الرضا المأمون سواها مكيده
مسموم مات ابدار غربه ما حضرته
ويا ليت شلتوا جنازته وقبره حفرته
قله العمر كلما امتد كثرت اجراحي
وظليت مثل الطير متكسر جناحي

جعفر من المنصور قاسى كل بليّه
الله يما سجون امتلت شبّان واولاد
بين الأعادي اجنازته ظلت رميه
ماتوا ولا بين الملا الها امعيّنه ارموس
ليكون ابوك انصاب بانياب المنيه
وقله يعميّ حلت مصيبه جديده
قطع مهجته وزلزل السبع العليه
يا ليتكم يولاد ابو طالب نظرتوه
مخلى الأهل حول النعش تمشي سويه
والدهر فرق عزوتي بكل النواحي
شلي بحياتي ضاقت الدنيا عليه

رجوع الجواد بخبر وفاة أبيه ①

أوقفتني وعني رحت وزجعت محزون
فارقتني والوجه منه تسطع انوار
قله متدري يابن امي عليكم اشصار
نصبوا عزاكم والبسوا ثياب المصايب
جهزته أو وارىت جسمه بالترايب
جهزت ابويه وللقبر وارىته وجيت
لازم الليله بالمدينه يظلم البيت
لا تلومني قلبي تراهو اتمزع وذاب
هاجت احزاني يوم وارىته بلثراب
أولاد الخنا من طود عزّي يتموني
ولا زم عن اوطاني بظلمهم يطردوني
هسا يعود الهضم والتشتيت ليّه

مغبر لونك والدّمع يجري امن لعيون
وارجعت وانوارك عليها سافي غبار
ما تنظر الجوم مظلم ومتزلزل الكون
مات الإمام اللّٰي ابوادي طوس غايب
وفارقت طوس ابرزلله والخلق يلعون
ومن الأسف دمعي على ذاك القبر صبيت
بالسم قطع مهجته الخاين المأمون
سور الحما ومقصد الوافد بالثرى غاب
ويّاك انا احجي والقلب بالهم مغبون
فرّقوا بيني وبين ابويه وضيعوني
بتشتيتنا وبسفك دمنا ما يبالون
وافارق اوطان الأهل غصب عليه

ويجرّ عوني بالغصص كاس المنيّه
جور الأعادي ضيق الدنيا علينا
والكل علينا ممتلي قلبه ضغينه
وتبقى علينا غيالنا كلهم ينوحون
ولا يحصل لنا نستقل بارض المدينه
شبيدي على عز صبح بالتّرب مدفون

مع طوس ①

يا طوس ضمّيتي بدر من آل عدنان
نلتني الفخر يا طوس من بدرٍ أفل بيح
يشابه الوادي المقدّس صار واديح
يا طوس ضمّيتي المفاخر والفضايل
صرتي البدر المصطفى تالي المنازل
قالت ببْن موسى الفخر كلّ جمعته
لكن بلا تجهيز جسمه ما تركته
أعشب الوادي وارتحت يوم لفاني
واتحولت تعظيم لجلّه من مكاني
وبكر بلا سبط النبي تحيّر حصانه
وبالغاضريّه اتذبّحت جملة اخوانه
شرف ولا اجتمعت عليه خيل وأعنه
ولا هضمته ولا منعت الماي عنه
ومن عقب موته ما سبيت امخدّراته
شافن بواحي عليه ما شافن شماته
والغاضريّه چم طفل بيها تعفّر
غارق ابدّمه وچم يتيمه ابجل تنجر

فزني بقبره وارتفع لچ بالملا شان
والخلق من كل النّواحي تعتني ليح
إخلع النّعل تعظيم الطّيب الذّاك لمكان
وبُحُفرتك علم الا وَاخر والأوايل
بيح اختفى واطلم هوانا ورج لكوان
وغصب عليه ابن الرّجس قطع مهجته
عتبوا على اللّبي برضا ظلّوا بلا اچفان
ولبيت دعوة سيّدي بس ما دعاني
لا روّعت قلبه ولا اتحيّر له حصان
وآمر ابتطّيب الخيم وانزل مكانه
سبعه وعشره من بني عدنان شبّان
ولا سيف عندي انسل ولا شرّعت أسنّه
وحسين برض الغاضريّه انذبح عطشان
ومن الخدر للهتك ما طلعن بناته
ولا طفل عندي للرّضا ظل فوق تربان
فوق التّراب وچم بدر بيها تكوّر
بين العدا وچم راس لاح بُراس لسنّان

رثاء الامام الجواد عليه السلام

إجلالؤه عن المدينة وشهادته ③

قَوَّضَ أَبُو الْهَادِي ظَعُونَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ
وَدَّعَ عِيَالَهُ وَقَبْرَ جَدِّهِ وَمَدْمَعَهُ يَسِيلُ
عَنْكَ يَبُو إِبْرَاهِيمَ لَا زِمَ قُوَّةَ انْشِيلُ
وَدَّعَ الْهَادِي وَقَالَ هَذَا الْخَلْفُ بَعْدِي
وَحْدَهُ يَظُلُّ وَاللِّي عَلَيْهِ يَزِيدُ وَجَدِي
سَافِرٌ عَنْ أَوْطَانِهِ مَلَاذَ الْهَاشِمِيِّينَ
يَمْشِي وَعَلَى رَأْسِهِ يَحُومُ طَائِرُ الْبَيْنِ
بَسَ مَا وَصَلَ بِغَدَادٍ عَدَوَانَهُ تَبَارِيهِ
بِالسَّمِّ قَضَى وَنَالَتْ مَطَالِبُهَا أَعَادِيهِ
مَاتَ الظُّهْرُ وَاخْفَوْا عَلَى الشَّيْعَةِ أَخْبَارَهُ
ظَلَّ بِالْعَرَا وَالنَّاسُ كُلُّهَا فِي انْتِظَارِهِ
وَنَادَى لِمَنَادِيٍّ وَالْخَلْقُ فَرَّتْ بِلَا شُعُورٍ
شَالُوا سَرِيرَهُ ابْنُ الرَّسُولِ بُلْطُمٌ لَصُدُورٍ
شَالُوا الْجَنَازَةَ وَشَيْعَتُهُ ضَجَّتِ الصُّوبِينَ
رَاحَ الْجَوَادُ وَرَاحَ سُورُ الْهَاشِمِيِّينَ
وَالْقَبْرِ مَطْرُوحَ الْجِسْرِ جَابُوا حَفِيدَهُ
الْهَادِي إِجَاهَ وَنَزَلَهُ بِالْقَبْرِ بَيْدَهُ

بَغْدَادَ قَصْدَهُ وَوَدَّعَ عِيَالَهُ وَبَيْنِيهِ
وَمَرَّغَ خُدُودَهُ عَلَى الْقَبْرِ وَيَصِيحُ بِالْوَيْلِ
دَوْمَ الدَّهْرِ يَا مُصْطَفَى جَايِرَ عَلَيْنَا
هَذَا الْإِمَامُ اللَّيِّ يَشِيدُ شَرَعَ جَدِّي
لِلسَّادَةِ يَا حَيْفَ مَا بَلَغْنَ سَنِينَهُ
خَلَّى الْمَدِينَةَ أَتَمُوجَ چَنَهَا سَفَرَةَ حُسَيْنِ
مُجْبُورٍ وَالْعَدَوَانُ قُوَّةَ جَالِبِينَهُ
أَسْهَامُ الْمَنِيِّ بِالسَّمُومِ أَتَوَجَّهْتُ لِيهِ
مَرْمِي ثَلَاثَ عَلَى السَّطْحِ مَيْقَارِ بُونِهِ
وَيَدْرُونَ مُحَدِّثِينَ تَغْرِيطُ لِبِإِثَارِهِ
وَالْمَسْكُ لَذْفَرُ فَاحٍ مِنْ نَسْلِ الْأَمِينِ
وَبَغْدَادُ مِنْ كَثْرِ الصَّوَايِحِ رَادَتْ أَتَمُورُ
عُدَّ جَدَّهُ الْكَاطِمُ ابْضَجَّهْ أَمْشِيعِينَهُ
وَفَرَّتْ رَجَاجِيلُ وَنَسَا تَصْفِجَ الْجَفِّينِ
بَدْيَارُ غَرْبِهِ وَكُلُّ هَلْهَلٍ مَا يَحْضُرُونَهُ
خَلَّوْهُ يَمَّةً وَصَارَتْ الصَّجَّةُ شَدِيدَهُ
أَوْ أَرَى أَبُوهُ إِبْهَافَتَهُ وَرَدَّ الْمَدِينَةَ

بكاء الهادي على أبيه الجواد ②

ذُوبْتَ يَبْنَ الْمُصْطَفَى قَلْبِي مِنْ إِبْجَاكِ
يَمْتَى لَفَى لَكَ هَالْخَبَرِ بَيْنَ الْمِيَامِينِ
وَانْجَانِ صَحْ هَالْخَبَرِ يَا نُورَ لِمُسْلِمِينَ
هَلْخَبَرُ لَقْشَرِيَا ضِيَا عَيْنِي مَتَى جَاكِ
هَيَّجَتْ حَزْنِي وَمِنْ كَلَامِكَ هَمَلَتْ الْعَيْنِ
تَحْزَنُ الشَّيْعَةُ بِالْمَدِينَةِ وَتَفْرَحُ أَعْدَاكِ

شوف لطفال تنوح منها الدّمع مصبوب
وَسَفَه يَبويه تموت واحنا ما حضرناك
ومن غمّض عيونك يَبويه واسبل ايديك
بسموم فتّوا مهجتك واحنا انترجّاك
ويصيح يبن ايماننا يا سر لوجود
لا يرتفع صوتك ترى ترتج لَفلاك
دون الملا من رجالكم خالي وطنكم
وَسَفَه على بدرِ تكوّر واختفى هناك

بِسْكَ يَعقلي من البچا ذوّبت لقلوب
قلّه شلون اسكت وقلبي ابناز ملهوب
وقت لمعالج من حضر يمك يباريك
عدوان كلهم ما تحن قلوبها عليك
حن لمعلّم والدّمع يجري بلخدود
بطل حنينك لا تحن ذوّبت لچبود
وانتو يهل هالبيت مظلومين كلکم
ماشوف واحد موت عينه مات منكم

بقاء جثته على السطح ③

بالشمس مرمي والمسك من جسمه يفوح
وعلى اليريد اتساعده ذیج المشومه
وقلبه من افراق الأهل والسّم مجروح
من غير سايه السّم تجرّع من اعداها
ومّحد حضرله ويل قلبي بطلعة الرّوح
مطروح ابو الهادي وطّيبه غمر بغداد
وين الذي لَرُض المدينه ابْهَمته يروح
وينعى الجواد ويكت دمعه فوق قبره
ايقلها يزّهرا مهجتج بالشمس مطروح
تبقى بلا اموارى وشفتيها ابعينچ
ورث علينا الهضم والحسرات والنّوح
أو واحد على حمايل فوق الجسر جابوه
وچم ولديم حسين بارض الطف مذبوح
اشسوّت فجايح هالدهر بشبال غالب
سبي الحرم والرّوس فوق ارماحها تلوح

حجّة الباري على السّطح يا خلق مطروح
سمّه الطّاغي وقطّعت چبده اسمومه
نازح الدّار ابعيد عن عزوته وقومه
يا غيرة الله مهجة الزّهرا وحشاها
قوّض وبنت الطّاغية نالت مناها
فوق السّطح يومين والثالث بلا مهاد
ظل بالشمس وين العشيره أو وين لمجاد
يوصل القبر المصطفى ويسچب العبره
وينتحب ويعرّج على روضة الزّهرا
الله يزّهرا چم جنازه من بنينچ
والسبب كلّه من الذي سقط جنينچ
فوق السّطح واحد ثلثتّيام خلّوه
وامّا طريح الغاضريّه بخيل داسوه
الله يزّهرا اشحلت ابقليچ مصايب
وامّا المصيبه اللّي تخلي القلب ذايب

في رثاء مولانا علي الهادي عليه السلام

رحيله عليه السلام من المدينة إلى بغداد ③

مَنْ اَرْضَ الْمَدِينَةَ سَافِرَ الْهَادِي بَلْبِنِينَ
سَافِرَ بَهْلَ بَيْتِهِ وَبَقِيَ طَيْبُهُ خَلِيَّهُ
وَبَنَ هَرِثْمَهُ يَقْلَهُ يَبْنَ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ
رَاحَ الْقَبْرِ جَدَّهُ مِثْلَ مَا رَاحَ جَدَّهُ
إِيقْلَهُ يَجْدِي مَا بَعْدَ هَالِ السَّفَرِ رَدَّهُ
أَصْبَحَ وَنَادَى بِالرَّحِيلِ مَنْ الْمَدِينَةَ
وَصَاحَتْ النَّاسُ أَوْدَاعَةَ اللَّهِ يَا وَلِينَا
بِالدَّرْبِ جَمَّ بَرَهَانَ سَوَّى وَشَافَتْ النَّاسُ
أَشْجَارَ وَانْهَارَ اسْأَلِ اللَّيَّ رَجَعَ لِلْكَاسِ
بَغْدَادَ طَبَّ وَخَالِيهِ ظَلَّتْ رَبْوَعُهُ
وَلَرُضَ الْمَدِينَةَ ابْعِيلْتَهُ اتَعَذَّرَ رَجْوَعُهُ
بَسَ مَا نَزَلَهَا شَيْعَتُهُ عَنَّهُ امْنَعُوهَا
حَتَّى قَضَا وَمَلَّةَ الْهَادِي ضَيَّعُوهَا
وَابْنَهُ مُحَمَّدٌ فِي بَلَدٍ قَاضِي نَحِيْبِهِ
وَمُحَمَّدٌ بَقِيَ بَيْهَا مِنْ الْعَتْرَةِ النَّجِيْبِهِ
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ بَسَ مَا نَزَلَ بَيْهَا اِهْمُومُهُ
وَعَلَى الظَّهْرِ صَارَ اعْظَمَ الْآيَامَ يَوْمُهُ

وفاته وتجهيزه ودفنه ③

بَنَتْ الْجَوَادُ اصْبَحَتْ مَفْجُوعُهُ وَحَزِينُهُ
تَقْلَهُ يَهَادِي يَا شَبَهَ جَدِّكَ الْهَادِي
فَتَحَّ اعْيُونُكَ نَعَصَتْ شَرْبِي وَزَادِي
تَنْظُرُ الْهَادِي يَلُوجُ فَاجْعُمَا وَنِينُهُ
لَا تَجْذِبُ الْوَنَّهُ تَرَى ذَايِبَ أَفَادِي
وَسَهَرَتْ عَيْنِي وَالْعَدُو قَرَّتْ أَعْيُونُهُ

بديار غربه يالولي اتقضت ايامك
 جاير علينا يا دهر دايم اعلامك
 سم البقلبك يا عزيزي فت قلبي
 ما ينقضي نوحى على مصابك ونحبي
 غمض عيونه ومات بديار غريبه
 وسجاه بالحجره وطلع مشقوق جيبه
 وبيده الظاهر غسله والقلب صادي
 وضجت اعياله بالبجا وصاح لمنادي
 شيلوا الهادي بالغرب ما عنده احباب
 شبل الحسن تجري ادموعه والقلب ذاب
 للقبر جابه ونزله والدمع هامى
 وين الذي يوصل بني هاشم عمامى
 والله يبويه موحشه الدنيا عليه
 بلغ سلامى المصطفى خير البريه
 وتموت ما واحد حضر لك من اعمامك
 من دون كل الخلق جرمة ما جنينا
 بعدك يوالينا عسى ما شوف دربي
 تقضي بغربه وموحشه تبقى المدينه
 والحسن هاجت حسرته وعالي نحيبه
 وتجري ادموعه ويصفج اشماله بيمينه
 وبالچفن لقه وبالنشخلوا الهادي
 يلغرب قوموا شيعوا اجنازة ولينا
 امبعد عن امله وعن الشيعة ابلة اجناب
 اينادي مصابك كرر الوحشه علينا
 وحبّه وصاح وداعة الله بقلب دامى
 يخبرهم بفعل العدا والذهربينا
 بديار غربه اتجرع احتوف المنيه
 وقله ترى احنا بالهضم بعدك بقينا

في رثاء مولانا الحسن العسكري

وفاته و تجهيزه ودفنه ③

شمّامة الهادي الحسن يجذب الوئه
 ابنفسه يجود وذاب قلبه ابحر لسموم
 هذا يجر وئه وهذا الدمع مسجوم
 كهف الأرامل واليتامى والمساكين
 بعدك يبو محمد ترى متيّم الدين
 اصفرّت الوانه ووئته صارت قصيره
 وسفه برض غربه يموت بلا عشيره
 فوق الفرش وسموم خصمه مردّنه
 واولاد ابو طالب عليه قلوبها تحوم
 واما الاجانب غدت في حنه ورنه
 كلها عليه اتنوح ظلت مالها معين
 حامى حماه ابها لمرض شيال عنه
 ماله قرابه وعيلته صارت ابحيره
 ما بين اعادي دين ما عدهم محنه

وَاتَزَلَتْ بِسْمَاتٍ سَامِرًا مِنَ النَّوْحِ
وَنَاتٍ ابْوَهُ اشْعَبِينَ قَلْبَهُ وَجَرَحَتْهُ
وَبِالْمَغْتَسَلِ بِيَدِهِ حَمَا الْإِسْلَامِ خَلَاةً
اتَشَقَّتْ يَبْوِيهِ أَقْلُوبُهَا الْعَدَوَانِ مَنَا
وَاسْتَاَصَلَ الْعَدَوَانِ وَاسْتَوْفَى الثَّارَاتِ
وَالْجَسَرَ وَاللِّي شَتَّتُونَا عَنْ وَطَنَا
وَعَمَّهُ طَلَعَ حَافِي بِلِصْفُوفٍ أَيْتَخَطَّى
وَلَنِ الْإِمَامِ أَيْجُذِبُهُ وَيَنْخِيهِ عَنْهُ
وَشَالَهُ عَلَى إِيْدِهِ وَلَحَّذَهُ وَهَلْ دُمْعَةُ الْعَيْنِ
سَوْدَ عَتِكَ اللَّهُ وَظَلَّ عَلَيْهِ يَجْذِبُ الْوُتْهُ

في جور بني أمية ③

فعلت بني العباس أعظم لو أميّه
دارت رحاها وطحنت اعيان المسلمين
وظل ابن ابوسفيان يلعب بالرعيه
وكل الضغائن والبلا اتولدت منه
وارماح ترفع روس تتودى هديّه
وذبحوا وسجنوا - وين لمروّه - نساوين
باليمن والنسوه بنظرهم خارجيه
يايوم كشف الساق عند املا حظ الساق
وزياد وابن ارطاة ما بقوا بقيّه
وآل الطليق اتحزّبوا ساعة جهازه
وقلبه ايتلّظي امن لضعان الداخليه
چم أرملة ظلّت سترها راح لچفوف
ولا ينوصف خطب جرى بالغاصريّه

هذا مصاب حسين لا تطلب تفاصيل
لو ضجة الأيتام لو نوح المداليل
واسأل الكعبه والمدينه بالذي چان
وعرج على كهف المظالم آل مروان
توصف اطفال الذبحوها بغير سايه
والسوط لمتون الحرم مو للمطايا
السجاد چم قاسى ومن بعده سليله
ودس الهم اسمومه وقضوا بالسّم غيله
هذي إشاره من فضايح آل سفيان
حط النقاط على الحروف اتزيد تبيان

ما ينوصف حال الأسارى والمجاتيل
واجساد بالرمضا وروس ابسمهريّه
من حيّة الرقطا اللعينه آل سفيان
تلقى مجازر كل صباح وكل مسيه
تذكر حراير باليسر ركبت عرايا
وميدان مطروحه الجثث للأعوجيه
وابن الوزغ يشفي بإهانتهم غليله
وزيد وشبل زيد اشعظمها من رزيه
تلويح لقروود المنابر نسل مروان
اتشوف المصابب جايّه من قبل اميه

في جور بني العباس ③

ياللي تعدّد باختصار افعال اميه
هذي بنو العباس چانوا مطمئتين
وملكوا الامّه واصبحوا كلهم فراعين
لوردت تفهم وين باب الظلم والجور
شوف اشعمل بال الحسن وش هدم من دور
چم طالبي لاقى المنيه في قيوده
والهام ما هو مرتجي للبيت عوده
واللي ابفخ اتعفروا محدّ دفنهم
خلّوا ملايكة السما تبجي لجلهم
وچم شيّدوا بالعاصمه بغداد بنيان
سادات كلها شيوخ وكهول وشبان
باب الحوايج بالسّجن يسحب اقياده
وبالسّم جرّع مثل الأبوكاس الشّهاده

أذكر بني العباس واحكم بالقضيّه
كلهم يد وحده وذراي الحسن وحسين
وحطّوا التبال على السّلاله الفاطميّه
بس عقب السّفاح واتمايز المنصور
والما هدم من دورهم ظلّت خليّه
واللي هدموا عليه السّجن وهو بسجوده
ويخاف ما ينتسب للزّهر الزّجيه
اسأل يخبرك واضح التاريخ عنهم
ظّلّوا ابغبروا وروس فوق السّمهريّه
بنيانها اتشيّد على هامات وابدان
وشچم هجوم اعلّى البيوت الفاطميّه
وخوف المنايا والسّجن فرّت اولاده
والسّيف والسّم يشتغل صبح ومسيّه

وخلّوا الصّوايح والنّياحه ليل وانهار
بالبرّ هاموا ما بقى بالدار ديّار
لكن سبي النسوة يسارى ا بكل لمصار
وخيام مملّيه حرم تنضرم بالنّار
فعلة بني العبّاس ما اكثرها فجايع
وآل الطّليق افعالهم كلها شنايع
رض لجساد على الثّرى وتكسير لسنان
ويزيد من سكر الخمر والنّصر نشوان

استنهاض الحجة ﷺ

تمني ①

يمتى يشع اعلّى العوالم نور طيبه
عجل يسيف الله أويا ركن الدّيانه
چم دوب تغضي الضّيم يمشكر علانا
طالت الغيبه والحشا منّا اشتعل نار
حرقوا وضربوا واسقطوا وانبتوا مسمار
ماتت نحيله عقب ما كسروا ضلعها
نخت وخطبت بيهم ومحد سمعها
بكل الجرا تدري شعدّد من مصايب
والشّيعي قلبه ابحزن متقطع وذايب
تنسى يبو صالح ابوك حسين من طاح
وهجموا على خيامه الأعادي وبن سعد صاح
وانهض ترا حرقوا خيمكم والظّعن شال
رمّل يبو صالح نساهم وانهب المال

ويمحي الظّلم والجور نور الله وحبّيه
جار الدّهر واستولت علينا اعدانه
عجل يغوث الموزمه طالت الغيبه
چنك متدري اشصار يوم طبّوا الدّار
ولطمة العين اعظم يبو صالح مصيبه
وانغدر حقها ومن فذك لول منعها
متممره وطلعت من الدّنيا كئيبه
من غصب حيدر للطفوف ام النّوايب
يجذب الحسره ويهتف ومحد يجيبه
راسه انقطع وتلاقفوه ابزان وارماح
هجموا على حريمه انذبح ليث الحريه
للشّام بالنّسوه وظل جدك على رمال
واسب الحرم زينب ترى راحت سليبه

زَلْزَل الكوفه وكر بلا وانسِف الشّامات
 وقل للفرات حسين يَمَك بالعطش مات
 وانشد هل الشّامات علّلي شهروها
 يعرفون جدها وياهي امها ومن أبوها
 وانشد عن الوقفت ابدروا زة السّاعات
 مايك لخلّيه ابد ما يجري صبيبه
 وبُوسط مجلس باليتامى وقّفوها
 وياهم اخوتها ومن إهي وتوقف غريبه

كذلك ③

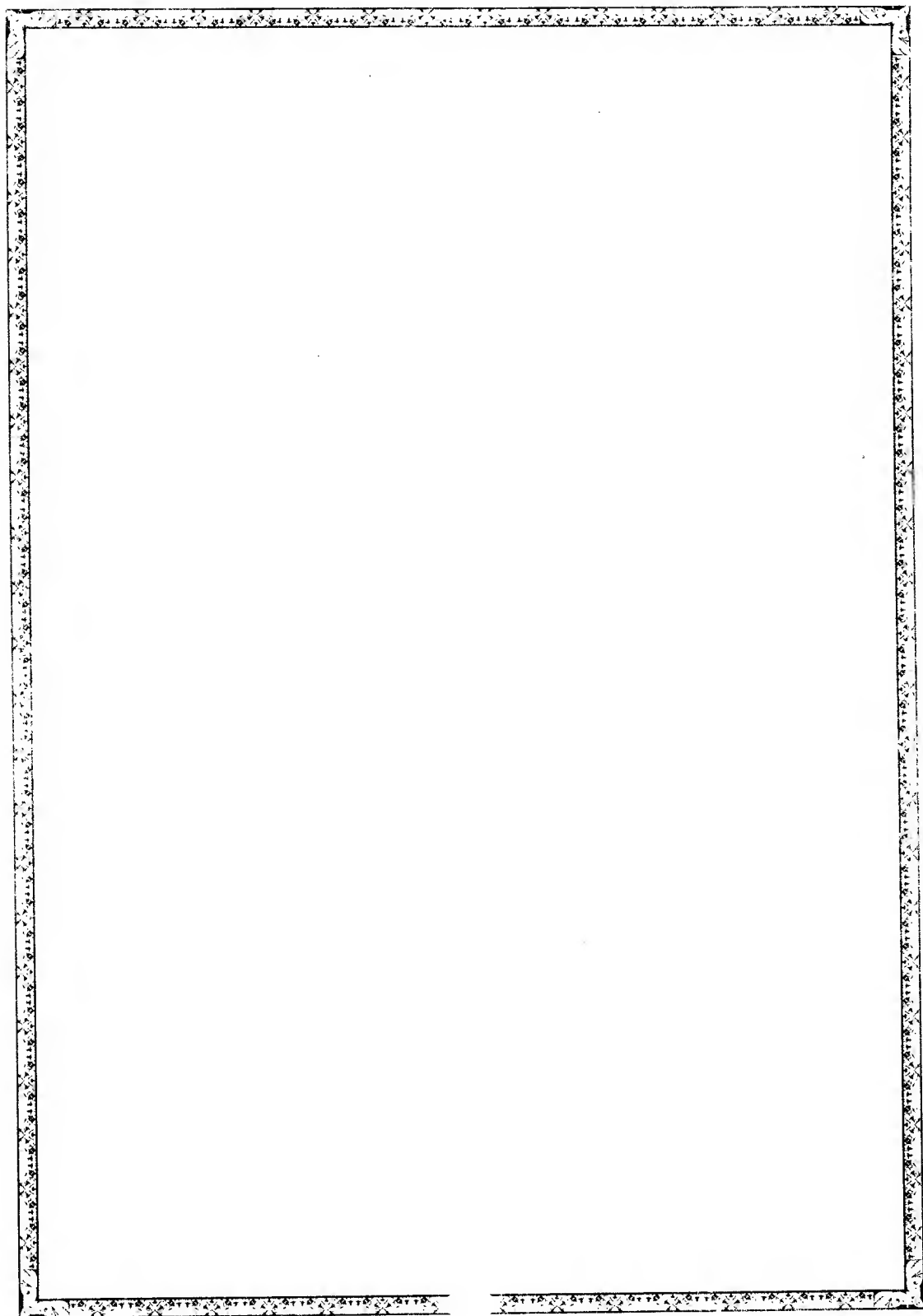
يا حجة الله غيبتك صارت بطيّه
 يمتى على العالم يشع من غرتك نور
 من السّامري والعجل من جزله المسعور
 ياطالب الثّارات دنهض چم إلك ثار
 والضّربة اللّي عمّت هامة الكرّار
 ويلاه ياهضم الحسن ومصاب سمّه
 يَم قبر جدّه شها مهم نشبت ابجسمه
 أعجز سعدّد من مصايب يوم لطفوف
 ياما انقطعت روس بيها وطارت اچفوف
 منعوا على حسين الورد وانذبح عطشان
 والهضم بين العسكري ضيعة النّسوان
 وجدّك علي السّجّاد بعد اليسر والذلّ
 مَيشوف غير ايتام تتضوّر وتعول
 ويقضي ابسمّه وبعده الباقر تباريه
 عرفت بنو مروان اصلها وجارت غليه
 عجل علانا الجور يا شمس المضيّه
 بيه العدل تنشر وتطوي الظلم والجور
 الصّخره الاساسيّه الدهت كل البريّه
 من يوم حيدر والحبل والضّلع والنّار
 ومن دم راسه اختضبت الشّيبه البهيّه
 بن هند غاله وفاتت الاعداء ابدّمه
 امصيبه ويهوّنّها مصاب الغاضريّه
 چم طفل بيها وچم شباب انذبح ملهوف
 ويا ما اجساد رَضضتها الاعوجيّه
 وظلّت الخيل اتجول فوق اعضاءه ميدان
 واطفالها الرضعت من اسهام المنيّه
 يقضي العمر ليله ونهاره دمعه ايهل
 وينظر منازل كل هله منهم خليه
 بالضّيم وانواع البلايا عيون اعاديه
 وذاك السّرج سبّب له اسباب المنيّه

تعدد المصائب للامام الغائب ③

يا صاحب الغيبه سعدّد من رزيّه
 أذكر الصّادق والذي قابسى من اهموم
 من هالمصايب والشرح يصعب عليه
 من طاغية مروان ومن اولاد لعموم

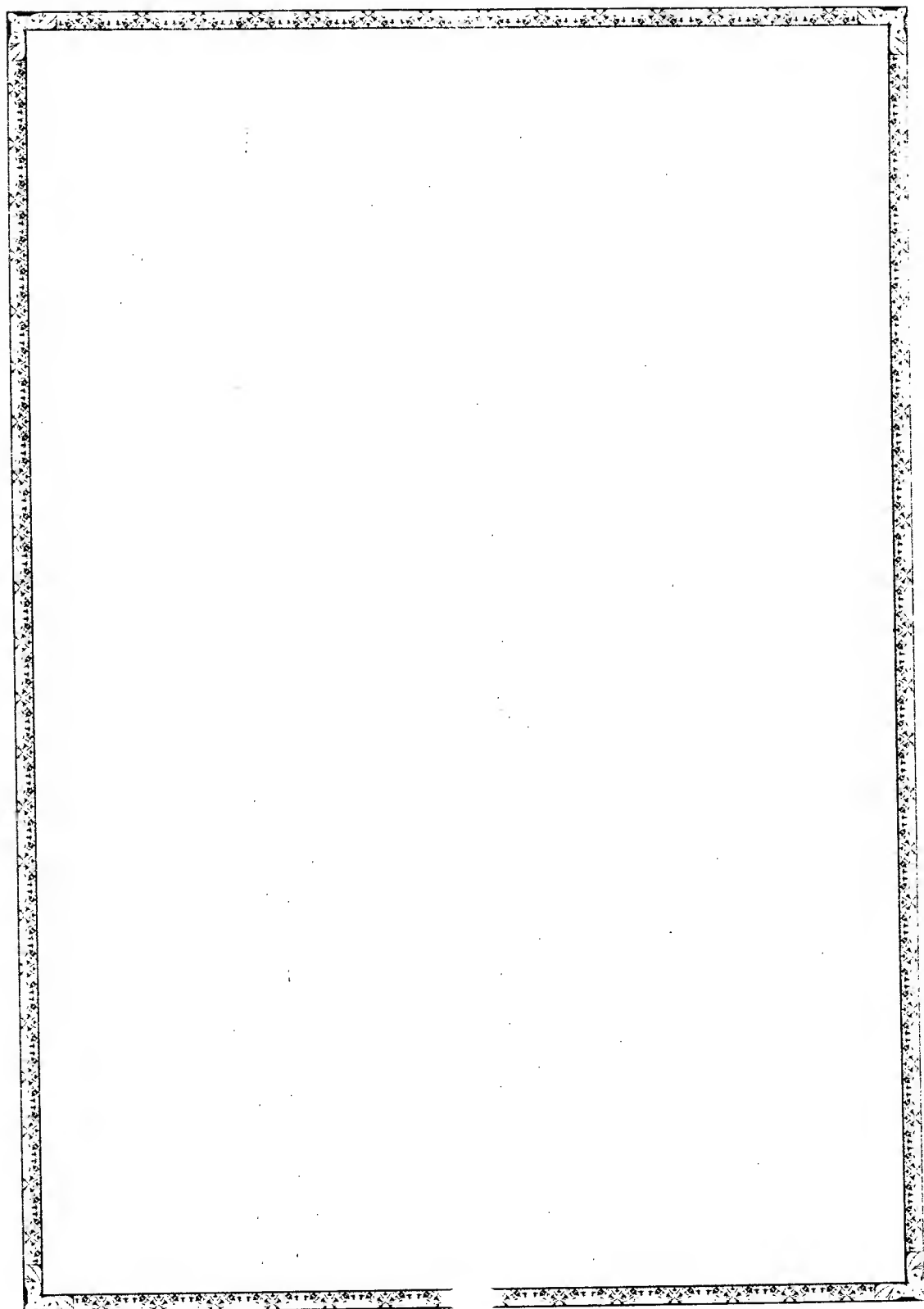
ومن عقب ما وضح المذهب مات مسموم
من هالذي جابوه وبرجلية لقيود
حتى النصارى استنكرت منه وليهود
يا صاحب الغيبه دريت ويا الرضا اشصار
عاهد وخان العهد واردي شبل لطهار
واما الجواد ايصدع الجلمد مصابه
عجل عليه الطاغى ابغايه شبابه
واجلوا الهادي من المدينه واوحش الدار
ظلت منازلهم عليها سافى اغبار
ودوه سامرا وبيها صار محصور
والشمس ما يقدر أحد يخفى لها نور
وعاينت ابوك العسكري اشكابد من اهموم
واللي يواليك من الاجيال مهضوم

واذكر جسر بغداد والحاله الشجيّه
مرمي ثلثيّام فوق الجسر ممدود
ينادون هالميت إمام الرافضيّه
المامون مثله ما جرى بالزمن غدار
غيله ابسمه ولا رعى ربّه ونبيّه
فوق السطح مطروح نائي عن احبابه
بذيّار غربه جرّعه احتوف المنيه
سافر ولا من هالسّلاله ترك ديار
بيها نعيب اليوم كل صبح ومسيّه
منعوا ولا واحد يجي ايسلم ولا يزور
سمّه الطاغى وغابت الشمس المضيه
من جور عدوانه وتالي مات مسموم
مكسور قلبه وينتظر منك الجيّه



الجمرة الثانية الوزن الطويل

وهو بحر طويل يوازن فاعلات (أربع مرّات) تعاطاه
أهل البحرين قبل عشرات السنين



في رثاء الزهراء عليها السلام

اسقاط جنينها وخروجها اثر علي ①

مهجة المختار صاحت والقلب منها انذهل
قومي دركيني انكسر ضلعي وسقط مني الجنين
هشمت مني يفضّه الجسد رفسة هاللعين
هالذي كسر اضلوعي ولطم خدي اتعرفيه
قالت ملبّب خذوا حيدر وليتيج تنظريه
طلع لكن ذوّبت قلبي يفاطم حالته
حاير ويكسر الخاطر يوم دنق رقبته
شلون اخبره وعينه اتشوفج يزهرها ورا الباب
شفته يتحسّر واظن قلبه من الحشرات ذاب
صاحت ام الحسن يدري بحالي الليث الجسور
لكن ابقيد الوصيّه امقيدينه ولا يثور
طلعت ولن الدروب تموج من كثرة الناس
نادته حيدر ادركني وشافها ونكس الراس
شافته ملبّب وشهقت صارخه بدمع سفوح
قومي تجي لي يفضّه وسنّديني بالعجل
وانظري ادموم لبصّدي اتسيل يا فضّه امنين
بالعجل قومي اعرفيه امنين صاحب هالفعل
وذاك داخي الباب جالس بالعجل روجي اخبريه
قايد الفرسان حيدر جيف قادوه ابّجبل
منكسر قلبه وتجري فوق خده دمعته
وبالحبل مقيود ما چته أبو حسين الفحل
يسمع الصّيحة ويشوفج يوم طحتي على لعتاب
قلت هسا ايثور حيدر يشهر السيف ابّزعل
ويترك العدوان تضربني وهو عليه غيور
قومي نجّي لي ترى جسمي من الضرب انتحل
لقت داخي باب خيبر طوع يمشي اويّا لرجاس
جذب حسره بثر حسره والدمع منه يهل
عقب عينك يبن عمّي ابها ليتامي وين اروح

والعبد بالسَّوط أَلَمها وهي بجنبه تنوح
بالضرب ورَمَ متنها وحيدر ايشوف ويحن
كاتب الله يا بتوله انعيش بالذَّل والمحن
انصبح ورَم ترى امتوني العبد يا خير العمل
صاح صبري مثل صبري اعلَى الهضم يم الحسن
لا تشعبيني ترى ابْنار الحزن قلبي اشتعل

شكاية الزهراء وعتابها لعلی ①

المشكى لله يَبو الحسين من فعل لصحاب
مَدري تدري يا علي لو ما دريت بحالتي
وجيت مهضومه وتجري فوق خَدَي دمعتي
مَنته داحي باب خيبر مَنته طاعون الزَلَم
لا يذه ابظلك يَكْهف الخايف شلون انظلم
من شَطَر مرْحَب بُسيفه ومن ردى بن عبد ود
تنظر بُعينك عليّه يلتوي سوط العبد
من زغر سنك يَبو الحسين جيدوم الحَرْب
شالسبب مَتْغيشني ومَتْنِي اسود امن الضرب
وين سيفك ما تسَلّه وين عزمك يا فحل
آه يَحبل الله المتين اشلون قادوك ابْحبل
هذا سيفي وساعدي وعزمي يَبْتَ خير الورى
ولا أسمعج تندبيني والضلع مكسره
تعرفيني ما ترد عزمي جنود امجنده
لكن ابقيد الوصيه هلزنود مقيده
ظل يناشدها وتجري فوق خَدّه دمعته
قالت الطاغى لظَم خَدَي وعماني بلطمته
رحت انخِيهم وحتى من النواخي القلب ذاب
رحت انخِي ولا شفت واحد يلْبِي دعوتي
دنهض وطالب ابْحَقِّي ليش متوسد تراب
ينهب حقّي وضلعي يكسر وعندك علم
مَنته ليث الله يَحيدر جيف نفرسك الذياب
ومن جلى ذيج الكتاب عن الهادي يوم أحد
طايحه وتسمع ونيني يا علي فوق لعتاب
غوث كلمن يستغيث امن الشرق ومن الغرب
والجنين اتعَفّر وخر غصب من عصرة الباب
وين صولاتك على الفرسان يا خير العمل
جذب حسره وصاح يم الحسن بس من هلعاب
لولي رخصه چان شفتي هَلُو غاد امجزره
هاج عزمي يا بتوله وبالقلب شب التهاب
وسيفي ابحدّه المنايا تلوح كلما اجرده
بالضبر موصي عليّه المصطفى عالي الجناب
وشهال عصابه يَبْنِت المصطفى وريحانته
ونحل جسمي بنبتة المسمار يا ليث الحراب

دخول الحسين عليها بعد شهادتها ①

ما تون امنا يا سماء ابحالها مَذري اَشْصَدَر
انشا الله طابت العلة وطاب ضرب ابن اللثام
والشَّهيد يصيح لاثْفاول ترى قلبي انكسر
فالها فال السَّلامه وليت علَّتْها تهون
نسأل الله الضَّلْع لمكسّر من الزَّهرا انجبر
والضَّلْع منها امكسّر والصِّدر دمّه يسيل
والأسف ما وصلت العشرين خويه من العمر
ذاب قلبي ولَقدر احجني لَكُمْ يَساداتي شقوول
وبالعجل ودّوا البُوكم يا ضيا عيني الخبر
نايمه نومة الموتى وساد ماهي اموسّده
خرّوا عليها ومدامعهم تهل شبه المطر

صاح سبط المصطفى ودمعه على خذّه انحدر
ليش ما نسمع ونين امنا ولا نسمع كلام
لو يا سماء سافرت عَنّا وخلَّتْنا أيتام
سالمه وياليت يَبْنُ امّي كلامي لا يكون
قال خويه امنا نحيله وبهضها ضرب المتون
وبن يَبْنُ امّي السَّلامه والجسد منها نحيل
ظنّتي يا نور عيني اليوم والليله تشيل
صاحت اسما يا ولاد المرتضى وروح الرّسول
لكن الحجره ادخلوها وعايِنوا حال البتول
وعلى الزَّهرا يوم دخلوا عايِنوها امّده
بالمصلّى ويل قلبي امسّله عليها الرّدا

علي والحسان علي نعشها ①

يا حسن يحسين ودعوا امكم ترى حان الرّحيل
ها الجنازه ودّعوها يا يتامى بالعجل
طلّعوا ايتام الوديعه بالبواحي والعويل
لازمه ام كلثوم وتنادي غدر بينا الدّهر
للقبر خذني وياها ولا تخلّيني وتشيل
ومدّت ايديها على السَّبطين والكل اندهش
واخذهم حيدر عن الزَّهرا وعبراته تسيل
يوم مرّت فوق ناقه وشافته فوق الصعيد
خرّت تنادي يبويه شال ظعني بلا كفيل

صاح ابو الحسين ودموعه على خذّه تسيل
جذب وناته وتزقّر وانتحب خير العمل
لا تكثرون البواحي جسم ابوكم منتحل
وزينب اتهل المدامع والقلب منها انفطر
هاي يا بويه الوديعه شلون تدفنها بقبر
والمصيبه حين وقفوا اشبالها فوق النعش
وضمّت الأيتام ليها وماج واهتز العرش
ومن رفع ذبيح اليتيمه عن صدر ذاك الشَّهيد
راسه ابخطي وجسمه امقّطعينه بالحديد

في رثاء امير المؤمنين عليه السلام

وقوعه بالمحراب ②

وقع بالمحراب حيدر يشد بيده طبرته
صارت الصيحة وطلعت كل بناته والبنين
بالسما جبريل ينعى انصاب امير المؤمنين
زُلْزَل العالم ندا جبريل والكوفه تموج
والحسن فز بخوته وحيدر ابمحرابه يلوج
حال شيعة حيدر الكرّار يا حالٍ فطيع
انفجعوا ونادوا عقب فراقك هالامه تضيع
وزينب تنادي يَبُو الحسنين بظلٍ ونَتَك
يا حبيب المصطفى انقاسي عظيم امصبتك
عقب عينك ذَلَّت السَّبطين يا حامي الجار
مظلم العالم أو وحشه من بعد فقدك الدّار

غاله الطّافي بن ملجم ويح قلبي بسجده
وزينب تنادي دقمووا يخوتي اتهدّم الدّين
وسَفه بعد المرتضى الإسلام طاحت رايته
والخلق صارت ابضجّه والارض ظَلّت تروج
غارج ابدّمه وخضب يا ويل قلبي شيبته
من لفواله وعائنه امخضّب ابفيض النجيع
وشالوا الكرّار للمنزل وتفجع ونَتَه
هيّج احزاني وفَت قلبي معاين طبرتك
لوقاسي من العدو كثر الشّماته وفرحته
والدّهر يَمَأّمن الخايف علينا اليوم جار
والنّبي ورضوان مستبشر وتزهر جنته

وصاياه وعهده ①

يا حسن بانور عيني اسمع يبويه للكلام
باجر اتصبّح اولادي ونسوتي بحالٍ فطيع
لاحظ الحرمة يبويه وسكّت الطّفل الرّضيع
يا حسن واما عضيدك مهجتي حسين الشهيد
والخيول اتدوس صدره وراسه يروح اليزيد
ودار عينه على اولاده ودمعه ابعينه يهل
نادته زينب يبويه هذا خيّي بو الفضل
فتح عينه وصاح يا عباس هذي ابدمتك

بعد فرقاي الله الله ابها الحريم وهليتام
يا حسن ليكون هالعيله عقب عيني تضيع
وأنا باجر تفقدوني وتبلغ أعداك المرام
ليت عينك تنظره على القاع مقطوع الوريد
سكّن قلبه تراهو من عقب عينك إمام
صاح جيبوا لي أبو فاضل وزينب بالعجل
يا علي يا طود عزّي اتموت مَتَم الصّيام
هاي من عندي وديعه وطود لازم رقبتك

لا تضيّعها تراهي لا يذه بحميّتك
 قال انا وجعفر وعبدالله وعثمان العطوف
 قال يبني چني ابعيني ببو فاضل آشوف
 نادته زينب يّبويه عقب عينك وين اروح
 جذب ونه وقال مقدر يا وديعه على النوح
 لا تذل مادام راسك سالم وسالم الهام
 كلنا خدام الوديعه وعز منا يرد السيوف
 جسمك امجدل وزينب حايره بين اللثام
 وكل وكت تالي يّبويه شخصك اقبالي يلوح
 دستعدي يا حزينه للسبي ودخلة الشام

وفاته وشهادته ①

فارقت روحه وتزلزل يا خلق عرش الجليل
 والبنات الهاشميه امن الخدر طلعت تنوح
 وزينب تنادي عسى روعي قبل روحه تروح
 واعولت واجذبت حسره والدمع بالخد سال
 عجب يا سيف المنايا اتموت يا موت لبطل
 ردت الكوفه عليكم يخوتي ردوا الوطن
 يا علي بعيد البلا جسمك يلفونه بچفن
 قلت انا بشيخ العشيره الدهر يرجع لي سعود
 يا علي السّفره طويله لو على اولادك تعود
 ماجت الكوفه وضجت بالبواحي والمويل
 والسموات العليه اتزلزلت واعلن الروح
 ليت تدفني يّبويه ولا تخليني وتشيل
 تصيح يا عز تقضي وللمقابر قضى وشال
 يا حسن يحسين خلونا عن الكوفه نشيل
 والذي شيخ العشيره شال عنكم واندفن
 ما يفيد الأسف والحسره ولا ينفع الويل
 عافني كهف الأرامل واستحب نوم اللحود
 ذاب قلبي والجسد مني على فراقك نحيل

في رثاء الحسن عليه السلام

محاورته مع الحسين عند احتضاره ②

قوم بحسين ابعلل للحسن عاين حالته
 هلت ادموعه الشفيه وقام لعصيده بعجل
 صاح يا مهجة الزهرا ظنتي موتك وصل
 فتح عينه وصاح يا باقي البقيه يا شهيد
 لونه متغير ترى وصارت خفيه ونته
 قعديمه وعاين من المرض جسمه منتحل
 سمع صوته وفتح عيونه وطوح ونته
 قعدتكم يمي ببو السّجاد خبرني اشتريد

لا تصد عني ترى لفراق حضرت ساعته
مثل هالسم الذي بحشاي يبن امي سري
بين ما هو ايخاطبه ولنه امبطل ونته
جذب حسره وصفج بيده وحركه لنه قضى
وظل اينوح على عضيده ولطم راسه براحتة
ناس اتجيب النعش والچفن ناس انفصله
اشبال هاشم حايطينه ولحدوه ابحفرتة
من حفر قبره يشيعه ويا هو اللي غسله
ظل بالرمضا ولا له من يشيل جنازته
صاح بيها لسان حاله شيعوني وما حصل
تمسح الدم عن اجروحه وهوت تلثم رقبته

يا عضيدي وداعة الله الموت عني مو بعيد
وانا چم مره شربت السم لكن ما جرى
نحل جسمي والمرض يحسين لوني غيره
والسبط من عاين اعضيده وعينه مغمضه
وصاح قوموا مات اخوكم يا ولاد المرتضى
فارقت روح الحسن وحسين قام يغسله
وعند شيله ناس اتشيله وناس اتظللله
لكن انشدكم عن حسين الشهيد ابكربلا
ويا هو اللي شال جسمه ابوسط لحدته نزله
ما حصل غير الحراير يوم مروا على الهزل
هوت زينب فوق جسمه من على ظهر الجمل

زينب تنعى للزهراء ولدها ①

وقفت ابروضه الزهرا والدمع منها يسيل
اتقول قعدي يا بتوله وشوفي افعال الزمن
نقصوا عليه المعيشه ومات يا زهرا نحيل
حين بطل ونته وغربت عينه وغمضوه
يصيح يا كهف الينامي شلون تتركني وتشيل
اتصيح يا زينب فجعتيني ومني الدمع سال
واوحش الدنيا عزيزي وضيع أبناء السبيل
وانا يمه يوم طر عينه يودع لخته
ايهيد ابنعشه حذاي انجان بيردلي غليل
والشهيد ايقلبه ومدامعه ابخده تهل
قلبه بهيده يبو سكينه ترى جسمه نحيل

طلعت ابدهشه الحزينه زينب تعج بالعويل
اغلى القبر خرت ومثل النيب يا ويلي تحن
قومي الله ايعظم اجرچ قطعوا چبد الحسن
لو تشوفينه ابعينچ يوم اخوته مددوه
فارقت روحه الجسد وعليه خر حسين اخوه
ماجت الروضه وصاح امن الضريح لسان حال
تخبريني والخبر عندي اخوچ الحسن شال
مهجتي ذابت يزنب يوم ذابت مهجته
قولي لحسين الشهيد ايمر علي بجنازته
وظلت تصب الدمع من شافته على المغتسل
صاحت افراقك شعبني والجسد مني انتحل

أه يَبُو مُحَمَّد مصابك شَعْل وسط القلب نار قلت الك جعده اللعينه لا تطب لها ابدار
قطعت يا نور عيني قلبك أبسمها امرار وانقضى عمرك على فراشك يبعد اهلي عليل

في رثاء الحسين عليه السلام وأصحابه

دخوله دار الوليد ①

هَجَمَت اليُوث الحرايب والشُّعور امنشَّره والسيف اُغلى لجتاف اتلوح كلها امشَّهره
وبو الفضل قدامهم والغضب لاح بغرته يصيح لحد والدي الكرّار وانا ضنوته
زيد وارعد وانذهل مروان بس من لحظته وصاح انا عبدك يخويه ولردان امشَّمره
عبدك وبمرك يَبُو السجّاد آمرني اشتريد والله لو تامر لَطَب الشّام واخبصها وأزيد
حيدر الكرّار ابونا ما يذلنا احنا يزيد واحنا معروفين كلنا اسباع عند الزّمجره
وحورب ابن الحنفية ونشر راسه على لجتاف وصاح كلنا اشبال حيدر ما نذل ولا نخاف
ومن بريق السيف بيديه الوليد الموت شاف وحفّت اببدر المجد ذبج النجوم المزهره
ما حلاهم يوم حقوا حول عزهم ينتخون ولولهم حصّلت رخصه يعلم الله اشيفعلون
كلهم احيود وضياعم عالهمضم ما يصبرون نكسواروس الأعادي وطلعوا اليوث الشرا
مدري غابت هالعشيره وين عن زين لعباد يوم قادوه ابجل يمشي ويسحب بلقياد
والحرم خلفه حواسر والأهل عتّه ابعاد والخلق تتفرّج وروس العشيره امشَّهره
ليت حضرت هالعشيره للحراير والعليل وشافوا ادمومه من جروحه على النّاقه تسيل
نخل اعظامه المرض والحزن والدرب الطويل وبس يجرونّه يضربونه وزينب تنظره
ليت حضروا فكّوا السجّاد من قيد الحديد وشافوا الفاجر يسوم احريمهم سوم العبيد
وعاينوا ذبج الوديعه امجّثفه ابمجلس يزيد بين اعادي مسلّبه وبيتام اخوها امحيّره

وداعه لقبر جدّه المصطفى ①

ماج قبر المصطفى وبالحال سمعوا ونّته من وقع يبدي الشكايه ويتحب ريحانته
يصيح ضاقت هالوسيعه بعترتك والذهر جار وداعة الله مفارق اوطاني يجدي والديار

ملك ابويه ودين جدّي اليوم بيد يزيد صار
 غفت عينه وشاف جدّه المصطفى ودمعه يسيل
 مُهجتي چني أشوفك عاري أبدمك غسيل
 نور عيني چم تقاسي قبل ذبحك من مصاب
 وچم عضيد ايهدي ركنك يا شبل داحي الباب
 نور عيني وتهتك العدوان منك چم خدر
 هلّت اعيونه السّبط وانتبه وعيونه تخر
 على قبر مكسورة الأضلاع هل دمة العين
 أوداعة الله من الوطن عنكم الليله مسافرين
 باللذي كسروا ضلعها كذّرت عيشي الليال
 ذيج ليّام الزهيه اتحوّلت والدّهر مال

عايف الدّنيا يَجْدّي ولا نعيش ابطاعته
 ضمّه الصدره ونده يحسين عجل بالرحيل
 نور عيني وراسك اعلى الرّمح تسطع غرته
 چم كهل تنظر رميه وچم رضيع وچم شباب
 وچم ولد ينجدل وتعوف العمر من شوفته
 وچم جليله من بناتي امرّوعه بليّا ستر
 واعتنى القبر البتوله امّه وهاجت زفرته
 صاح قعدي يا بتوله وعابني حالة حسين
 ما دريتي بالعزيز الدّهر نغص عيشته
 ابهاالمطر والليل لظلم شايل وعندي عيال
 والقبر خيه رجع تكسر الخاطر حالته

خطاب زينب لابن عباس ①

لحدّ ابشور على والبنا بخلينا ويشيل
 مالنا عيشه هنيه انجان يتركنا ويروح
 بين عبّاس ارحم ابحالي ترى روعي تروح
 چان خايف يذبحونه وننسبي سبي العبيد
 وابصدرها انكسرت العبره وسفح دم الشّهيد
 ولفراق ايصير يا زينب ابواي كربلا
 وانتي بختي تفارقيني فوق ناقه مهزله
 وبيكم اتمر الاعادي وتنظرينا امصرّعين
 وتنظريني بينهم مخزوز راسي وليدين

ما نطبق افراق اخونا ولا نحب غيره كفيل
 ويترك اديار خليه ويترك ايتام تنوح
 والله ما فارق عزيزي وين ما جدّ الرّحيل
 روحنا من روح اخونا وعن قضى الله ما نحيد
 وصاح بختي انتي الوديعه من علي حامي الدّخيل
 جثتي تبقى طريحه من دماها امغسله
 ما يظل ويّاچ غير ابني علي لكن عليل
 ولا يخلّونچ يمحزونه الجثثنا اتودّعين
 بالرمح راسي وجسمي امرضض ابحافر الخيل

وداع عبدالله بن جعفر بمكة ①

في أمان الله يَشْمَامَة الهادي ومهجته
 وين حجك والمناسك وين هديك والنحر
 تطلع وتترك الكعبة ما تقلّي أشها العذر
 صاح انا غصب عليه من ارض مكّه طلعتي
 همّة العدوان ذبحي وذبح قومي وعزوتي
 يعرفوني من قبل ما طيع للفاجر يزيد
 ولو يظل طعني ايمكّه جان ما عيد العيد
 وهالسنة عيدي وحجّي اتعين ابارض الطفوف
 هذا جسمه امقطعينه وذاك مقطوع الجفوف
 لو تشوف اشلون اهرول من يناديني شباب
 نوب صوب المشرعه وانظر قمر عدنان غاب
 وانا بيت الله واطل من فيض طبراتي غريج
 وتسمع الها حول جسمي من الضرب حنه وضجيج
 وادي حجّي غير وادي والشهر غير الشهر
 اظل مرمي على الثرى ويركب على صدري الشمر
 وثوب لمخرق احرامي وينسلب فوق الثرى
 ويرتفع راسي على الذابل وزينب تنظره

اتروح وانت الحج لكبر والمقام وكعبته
 وين زمزم والصفاء وين المشاعر والحجر
 را ديتكلم أبو سكنه وهلت دمعته
 اتلومني والخبر عندك يبن عمّي ابحالتي
 ترضى دمي ينسفك والبيت تهتك حرمة
 ولا أحط للذل راسي ولا أفر مثل العبيد
 رديبن عمّي وخل الدهر يفعل رادته
 وارداضحي ابها الصناديد الذي حولي اوقوف
 وهذا ما يحضى ابساعه بين عرسه وذبحته
 وابتدي بالتلبيه والنوح ما بين لطناب
 ونوب وسط المعركة للولد وارفع جثته
 والحجر نحري يبن عمّي ويتاماي الحجيح
 بين اعادي والعدو تدري شديده وليته
 وتنقضي كل هالمناسك يوم عاشور الظهر
 يفري أوداجي ومهجتي من الظما متفتته
 والبس امخيط الدما وابقى رميه بالعرا
 ويل قلبي وتجذب الحسرات كلما شافته

وداع عبدالله بن جعفر لزينب ①

بالوديعه وداعة الله سافري ابخدمه حسين
 عايف اوطانه وحجّه وشايل ابقومه وهله
 وانتي يا بنت البتولة مخدّره ومدلله
 ماخذ اخوانه ضحايا معزم ايلقي الممات

سفركم والله شعب قلبي اشبيدي على العين
 نشدته وقلّي أنا حجّي ابوادي كربلا
 على السرى بالبر وزكوب الجمل ما تقدرين
 عيدهم عاشر محرّم والحرم شاطي الفرات

افراقكم يصعب علينا وهالفضا جانا منين
وافدي ابروحي يزنب دون اخوچ ومهجته
لكن اولادي ثلاثة وللسبب منهم اثنين
لو نزلتي ولو ركبتني بالفيافي على البعير
بذلي اولادي ضحايا دون ابن طه الأمين
سامحيني اوداعة الله وانشعب منه القلب
لكن امفارق الروح اهون من امفارق حسين
راضيه بقطع الفيافي اوياء وركوب الجمل
هالمرّة عقب اخويه حسين تحصل لي منين

وتصبحين ابغير والي اميسره وشمليچ شتات
والله لوليّه استطاعه چان فزت ابنصرته
اوياء أنا اتمنيت اجاهد وانذبح مثل اخوته
هذي اولادچ خذيهم يخدمونچ بالمسير
إنچان جيتوا الكربلا وشفتموا السبب ماله نصير
رفع صوته بالعويل وصاح ودموعه تضب
نادته امسامح يبن عمّي ترى افراقك صعب
مقدر على فراق اخي وين ما حط ونزل
واطلب من الله يسلمه ويجتمع بيه الشمل

ابن الحنفية وهلال عاشوراء ①

هل عاشور وشعبي ومفرقي من الحزن شاب
من بدى هلال المحرم منخسف منه الضوا
للبحا قومي استعدي والبسي ثوب المصاب
قال بيه اجساد توقع بالثرى وروس تطير
هالشهر هذا يفرق بينا وبين لحباب
قوم واسأل عن أخوك حسين يا وادي يريد
هالحجي خلّه شعبت اقلوبنا يبن لنجاب
ذوّبتنا لا تفاول على اخوانك هلفوال
قال ما فاول يبنتي وهالحجي عين الصواب
جسم أبوج حسين عاري مقطّع بضرب السيوف
غسلهم فيض الدما واجفانهم سافي التراب
قلها لا تهيجي همومي امن الأسف ذايب حشاي
وانتي اتعرفين عمّج ما يهاب امن الحراب

لا تنشديني عن احوالي يبنتي القلب ذاب
شاب راسي يا حزينه وبيرق العز انطوى
واسمع يقولون اخويه نزل وادي نينوى
قالت هلال المحرم لو بدى قلّي اشيصير
چني أنظر بو علي محتار معدوم النصير
نادته كثر البواجي والنياحه ما تفيد
واسأل الركبان عنه بيا بلد عيّد العيد
شالسبب زادت احزانك من نظرت الهالهلال
بالسلامه ايعود ابويه انشا الله وذيج لبطل
يوم عاشر هالشهر چني يمحزونه أشوف
واخوتي هذا طعين وذاك مقطوع الجفوف
صرخت وصاحت يعمّي عن اخوانك ليش جاي
كلهم ابروحو وانا ما حصل لي على هواي

لولا أمره جان أنا عليه الدرب ما هو بعيد
لُطِبَ واخْبَصَهَا واخْلَى السَّيْفَ يحصد بلرقاب
نصرخ اعلَى الخيل ونشق الصفوف مفرعين
قاعد وشغلي البجا وبنصرته اتفوز لجنا ب

عزمي وياهم أروح وردني حسين الشهيد
لَوْنٌ حاضر يوم عاشر جان ذاك اليوم عيد
واحمل على الميسره وعبّاس يحمل عالمين
لكن اشبيدي نصيبي ما احتضى ابنصرة حسين

رثاء مسلم بن عقيل ①

فوق عالي القصر جرّوا يا ضياغم رقبته
وقع راسه وجثته يا خلق من فوق القصر
وخل ابو فاضل وسط كوفان ينشر رايته
على الكوفه وزلزلوها من القصر مسلم وقع
وين ابو سكه الشفّيه ما يذب عما مته
امن القصر للقاع خرّت بالتراب امعّفه
تنسحب فوق الصخر بين الخلايق جثته
بالجبل ينسحب مسلم جي رضىتوا ياهله
وين عبدالله بن مسلم ما يعاين حالته
وين جعفر وين عبد الله وعثمان الغيور
لا يذلكم هالذعي ابن زياد هجموا كوفته
هذا مسلم مثّلوا بيه شالسبب ما تنهضون
تنغرون الولد عمكم ترفعون اجنازته

مسلم ابولية أعادي وين قومه وعزوته
انذبح ودموعه على أهله فوق وجناته تخر
والروايا شهروها وشهروا اسيوف النصر
راية الكرار نشروها وثوروا بالفزع
شانكم عز ومعالي ما تعرفون الجزع
الكم يبو سكه جنازه مالها مواري ترى
اجنازة الظاهر ابن عمك اضلوعه امكسره
يا صناديد الحريبه وين ذيج المرجله
ما جرت عاده الجنائز تنسحب بين الملا
وين ابو سكه الشفّيه ما يسل سيفه ويثور
عن ذبيح ابدار غربه ما احتضى انوم القبور
يا ليوث الغاب چيف على المذله تصبرون
ييو فاضل يا علي الأكبر يجاسم ما تجون

رثاء ولدي مسلم ①

وذاب قلبه من نظره يضطرب فوق الثرى
يشعب قليب الينظره وونتّه اتفت الصخر
ينشعب قلبي من اعاين هلوداج امهبره

خر على عضيده ودموعه على الخدود منثره
جذب حسره بشر حسره والصدر فوق الصدر
ايصبح بيه اوداعة الله وأنا خويه على الأثر

والرَّجَس ما لان قلبه ولا رحم منه الحال
والعجوز اتصبح انا اشبيدي عليكم يَلطفال
جبتكم يولادي عندي ظنّتي عندي نجاة
روسكم راحت هديّه والجثث وسط الفرات
خالكم مذبوح وامكم رغبوها على الهزل
والمدينه من العشيره مقفره وخالي التزل
ذاب قلب امكم عليكم دابها تبجي وتنوح
ليتني بس فارقوني من الجسد تطلع الروح

بكاء بنت مسلم ①

طلعت سكينه ويتيمة مسلم اتهيل التراب
تجذب الحسره وتنادي راح ابويه ولا رجع
طود عزّي بالحفيره يا خلق خر أو وقع
اشقالت ابوسط الحفيره يا حماي ارويحتك
من مسح دمك ويا هو الشد يبويه طبرتك
يبو عبدالله يبويه ريت واراني القبر
وانا كل يوم ارتجي اتجيني هدايا هالسفر
طلعت سكينه تسليها وتهل دمة العين
واطلبي من الله يسلم عصمة الخايف حسين
ريت يختي الدهر يقنع منج ابهاللي جرى
وچان ما جثة ولينا تنظر بها امطبره
وچان ما نبقي غرايب ضايعات ابلا ولي
وچان ما زينب عقب عزها وخدرها تنولي
بسّج من النوح يختي واتركي كثر الحنين

فوق هامتها وقلبها اندهش من عظم المصاب
وصرت من بعده يتيمه والقلب مني انصدع
او حيد ما عنده عشيره حابر ابلة اجناب
حابر امچتف ودم الوجه خضب بردتك
بين عدوان وهلك عنك يبو طاهر اغياب
ولا دهتني هالرزيه ولا سمعت ابها الخبر
كلما اطرش تحيه ما تردليه جواب
اتصبح هاي اول مصيبه اتصبري لا تجزعين
والخلف بالله وبخوانج صناديد الحراب
چان ما كل هالعشيره تنظر بها على الثرى
وچان ما تخلي الخيم من كل شيخ وكل شاب
وينذبح عباس والجاسم مع الأكبر علي
وچان ما تهجم علينا الخيل ما بين لطناب
نطلب من الله نرد لرض المدينه سالمين

يطلع الله يا حزينه چان ما نفقد حسين ومن عقب عينه نضيع وننسبي بين لجناب

حبيب بن مظاهر الأسدي ①

يا حبيب ابن البتولة لا تخلي نصرته
ابكر بلا يقولون شبل المرتضى حط الخيم
وچان راح حسين ما يرتفع للشيعه علم
وقفت اتنخي وتخمش للحدود امفرعه
جيب لعمامه يبن عمي وخذها لمقنعه
صاح ما يحتاج هالنخوات بطلي امن الحنين
ذاب قلبي من سمعت ابكر بلا خيم حسين
ما حلى ذيج السمايل يوم طب الكربلا
مرحبا ايقله الشهيد وزينب اتقله هلا
جاه من زينب سلام ومدمعه بالحال سال
صاح يا وسفه يزينب تركبين على الجمال
صاح زينب ياالذي من قبل چنتي امدلله
أرواحنا تطلع ولا تركبين ناقه امهزله

ابكر بلا يقولون ظل محصور بهله واخوته
ماله ناصر يا حبيب وعنده اطفال وحرم
ترضى ليّه بالخدر وحسين تسبي نسوته
انجان ما تنهض ابهمه وتطب ذيج المعّمه
وظل حبيب ايعاين الها وغصب هلت دمعه
آنا عبد ابن الرسول وعبد امير المؤمنين
واسمع يقولون جيمان الأعادي حاطته
وطلع عباس البطل بولاد اخوه يستقبله
وصل مستبشر لبوسكنه وتناول رايته
واقبل ايسلم على الحورا وعلى ذيج العيال
حيته بحسن تحيته وسر قلبها بنخوته
اتروح شيعتكم طبق فوق الصعيد امجدله
فدوه لحسين الشفيه اتروح كلها شيعته

سقوط العباس بالمعركة ①

طاح ابو فاضل وراح يغرد ابصوته البشير
قرة اعيونك عميد الجيش بالميدان طاح
هسا من بعده يظل كالطير مكسور الجناح
وقف معدوم النصير حسين ودموعه تهل
بعدها ابتنواك سكنه ويدها بعده الطفل
حزام ظهري ويا كفيل ايتامي اشبيدي عليك

شمل عدوانك تشتت قرة عيون الأمير
بيرق العز انكسر منهم وعزم حسين راح
منكسر ظهره يدير العين معدوم النصير
صاح يعضيدي وقع وسفه على القاع الحمل
وچان اخبرها اوقعت بحوالها تدري اشبيصير
بطل ونينك وقوم اختك تراهي ترتجيك

فتح عينه وظل لحيته حسين بزوده يشير
سهم البعيني دسلعه واغسل الدم چان اشوف
ملتظي وروحي افغرت يحسين من لفح الهجير
ورد سحب راسه الشفيه وبالترايب عفره
تشيل خدي من الثرى وتالي يظل خذك عفير
ينصدع قلب الوديعه بس تعان حالتي
وجذب وناته وغدت عينه لحيته تستدير
وغمض عيونه وعلى الخدين هلت دمعته
ورجع قاصد للخيم يجذب النونه مستحير

هذا رمحك هذا جودك وين سيفك وين ايديك
يشير لغضيدته بزود مقطعه منها الجفوف
أنظرك نظره قبل موتي ببو سكنه العطوف
قعد عد راسه ايتلوي ورفع خده من الثرى
ايقله جثتك عقب ساعه انظر رميه ابهاالعرا
لا توديني الخيمه يا عضيدي ومهجتي
لا تفارقني ترى قربت يخويه موتتي
فارقت روحه وابو السجاد مدد جثته
ايس وقام ومثل ما قال قلت حيلته

رجوع الإمام بعد مصرع العباس ①

شوفته مكسور ظهره ظنتني راح العضيد
وزينب تصيح انهتكنا چان ابو فرجه انجدل
ناده سكنه العزيزه وين عمي يا شهيد
وزينب اتنادي يخويه وين شيال العلم
واستحب نوم الشريعه وجيت يا زينب وحيد
والعلم يمه وقع والراس مفضوخ ابعمود
قوم نمشي انعالجه قال المعالج ما يفيد
والسهم ناشب بعينه يا حزينه ولا يشوف
يختي والله انكسر ظهري يوم شفته على الصعيد
وناخذاويانا نعيش حتى نشيل جنازته
قال ما ينشال يا زينب امقطع بالحديد

يا بنات حسين قومن رد ابو سكنه وحيد
صرخت ام كلثوم وسكينه وطلعن بالعجل
والشهيد حسين ينحب والدمع منه يهل
بس وصل شيخ العشيره دارن عليه الحرم
قال منا يا حزينه بو الفضل باع السهم
لو تشوفينه يزيب چيف مقطوع الزود
قالت اناييس اجل عباس لينا ما يعود
قالت اوصف لي احواله قال مخه على الجتوف
شعر راسه مخضب بدمه ومقطوع الكفوف
ناده دنهض ابهاالنسوه نروح الجثته
كافلي يا بو علي ودي اعاين غرته

زفاف القاسم بن الحسن ①

يألذي على المشرعه ظلت رميه جثته
 جان يا كبش الكتيبه بيك للنهضه جلد
 وصل زفافه وانا مفروود ما عندي أحد
 قوم بسك يا قمر عدنان من نوم التراب
 والذوايب سرحوها وقوموا انزف هالشباب
 وزينب انقله يبو سكنه افجعتنا ابهالندا
 يا الولي اتنخي جنايز عالوطيه اممده
 ورملة ما بين النساء تلطم صدرها معوله
 ما دريت يصير عرس ابني ابوادي كربلا
 اشلون يا مظلوم عرسه وانت معدوم النصير
 جذب حسره وقال انا ادري ابها لولد عمره قصير
 هل دمع جاسم وصاح القلب يا عمي انكسر
 وخليني اطلع للمنيه وانتو حفروا لي قبر
 هذا جاسم زاقينه انهض وعابن زفته
 فزع اخوانك وثوروا بعجل زقواها لولد
 بس حريم اتجرونه والقلوب مفتته
 وقض اشبال الهواشم والبسوا جديد الثياب
 وانتخوا جدام جاسم جان تنشف دمعه
 عرس عدنا شلون يبن امي حزنا اتزیده
 ودمع ابن خيي جري وحسها تنغي زوجته
 ردت انا ازفاف الولد بوجود قومه وكل هله
 وينظر بعينه على الرمضا عمامه واخوته
 والعرس ويا الجنازه ابيوم واحد ما يصير
 لكن ابن امي وصاني شلون اخلي وصيته
 لا تزفوني يعمي جان انا عمري قصر
 ضمه الصدره ويحي والكل يجذب حسرته

ما بعد مصرعه ①

فشعوا فرشة الجاسم لبسوا سكنه حدود
 خلوا اسكينه تشق الجيبها وتحثي التراب
 نادوا الرمله تجي وتشوف حالة هالشباب
 ظلت اتنادي يسكنه بدلي عرسج انياح
 طلعت سكينه ولقت جسمه اموزع بالجراح
 طلعت امه تصيح يا جسام ظل مظلم البيت
 ساعه امعرس وساعه فوق صدر حسين ميت
 هلمدلل قوموا انزفه يزينب للحدود
 عن العريس اخبروها ابهامته يختي انصاب
 تجري ادمومه ومخ راسه على صفاح الخدود
 ترى حسين الظهر منه انكسر والعريس راح
 هوت فوقه وظل يعاينها وهو ابرو حه وجود
 فتح اعيونك عساني عقب يومك لا بقيت
 واظن يبني القمر بالذباح مهبو سعد السعود

رثاء علي بن الحسين الأكبر ①

حلّي احزاهم يَليلِي وغمضي عين الشباب
شدي اجروحه يزنب فطر قلبي ابوتته
يختي شدوا ابها العمامه طبرة اللي ابجهته
ما تهنت ابشبابك ليت عيشي لا هنا
على الدنيا امحسر وعمرك ثمنت عشر سنه
هتجت نيران قلبي يا شبیه المصطفى
بعدك أنا العمر ما ریده وعلى الدنيا العفا
جف دمع لیلی من الذمه وتقلب بالجروح
جان یبني تروح روحك روحي ویاها تروح
فتح عينه وعاین امه وقال صبري الأمر فات
شبح لیها وجذب حسره وغربت عينه ومات

وارفعی خد لمدلل مهجتي عن هالتراب
وبالدمع بالله دغسلوا هالدماء عن وجنته
یا علي والله قمر لکنه اتکور وغاب
یا قصیر العمر یبني ليت يومك لا دنا
عفیة قلبي شلون صابر چیف متفتت وذاب
نور عینی عقب عینک یا ضیا عینی انطفی
عذب موتي من عقب فراقك والعیشه عذاب
حایره وتصبح یبني ضیعتني وین اروح
نومتک ذویت قلبي وراس ابوک حسین شاب
وزنب اتنادیه سالم یا ملاذ الضایعات
وقام ابوه حسین ودموعه تصب صب السحاب

مصرع عبد الله الرضيع ①

شال طفله حسین بیده ایخاطب اجموع العدا
ویح قلبي من رفع طفله امقمط واعتنی
عجلوا له ابقطرة امیه ترى عمره دنی
صاح بن سعد الرّجس یا حرمله رد الجواب
شوف نحره يلوح مثل البدر ما بین السحاب
فرفرت روحه وفك ابوجه ابوه اعوينته
وانحنی ایشمه ابنحره وغسل دمه ابدمعته
تصبح بویه اسقیت اخي وجيتني ابفاضل الماي
خان بي دهري اشبيدي علی الذي ابروي ظمائي
قالت اشصاير بخي اتمدده فوق الثرى

هذا طفلي يموت ظامي وذنب منه ما سدا
ايصبح جان الذنب مني هذا طفلي ما جني
من الظما يابس لسانه والجدد متمرده
لا يكون الطفل يرجع بالسلا مة للاطناب
والرجس ما لان قلبه وطوقه ابسهم الردا
وذاب قلب حسين من شافه املولح رقبته
ورجع ودموعه يهلها واجت سكنه اتناشده
بالعجل برّد غليلي من الظما ذايب حشاي
جذب حسره وخط اخوها بين ايديها ومدده
قال انا لا تنشدني وشوفي ابحاله اشجری

صَدَّتْ وَلَنَّهُ امْفَارِقْ وَلَوْدَاجِ امهَبَّره
زَغِيرَ وَنَحَلْتَ جِسْمِي وَتَتَكِ وَالْقَلْبَ ذَابَ
لِلرَّضِيعِ ابْعَجَلْ قَوْمِي وَافْرَشِي لَهُ يَا رَبَّابَ
طَلَعَتْ أُمُّهُ مِنَ الْمَصِيبَةِ تَصْرُخُ ابْحَالٍ فَطِيعَ
رَدَّتْكَ التَّالِي زَمَانِي لَا أَظْلَ حَرْمَهُ وَاضِيعَ

صَدَّتْ وَلَنَّهُ امْفَارِقْ وَلَوْدَاجِ امهَبَّره
زَغِيرَ وَنَحَلْتَ جِسْمِي وَتَتَكِ وَالْقَلْبَ ذَابَ
لِلرَّضِيعِ ابْعَجَلْ قَوْمِي وَافْرَشِي لَهُ يَا رَبَّابَ
طَلَعَتْ أُمُّهُ مِنَ الْمَصِيبَةِ تَصْرُخُ ابْحَالٍ فَطِيعَ
رَدَّتْكَ التَّالِي زَمَانِي لَا أَظْلَ حَرْمَهُ وَاضِيعَ

وحدة الحسين وخطابه لأنصاره ①

وقف بجري الدَّمع وبصدره انكسرت عبرته
شالَسَّب عفتوا مخيمكم ونمتوا على الصَّعيد
وبن سعد بعدي ييسر هالحرابر نيته
عايف الخيمه يَبو فاضل ونايم بالثرى
وتدري باليفقد عضيده اتقل يخويه حيلته
وقف ودموعه يهلها والقلب منه جريح
على مصابك جيبها سكنه العزيزه شفته
نسى الجاسم والعضيد اللي ابجنب المشرعه
وجذب حسره على الولد والحزن ذوب مهجته
قوم نرجع للخيم سكت النسوه من العويل
آه يشاب فارق الدنيا وراح ابحسرت
چانت انجوم العلى وخرت من ابروج السروج
واخذينخاهم وهم فوق التراب من وحدته
صحبتى كلکم نسيتموها وتركتموني غريب
ظلت اجثثهم تموج وتضطرب من نخوته
شوفنا هذا اجفوفه امقطعه وهذا طعين
واقبل على مخيمه عزمه يودع نسوته

طب ابو سكنه المعاره ايشوف قومه وعزوته
ضل يناديهم يفرساني تخلوني وحيد
لا ولد ليته بقى يحمي حريمي ولا عضيد
شلون يا عباس تتركني وحريمي امحيره
وهاي زينب عقب عينك بالحرم متمزمره
وعاين الجاسم اجفوفه امخضبه ودمه يسبح
صاح بين الحسن ساعه امعرس وساعه ذبيح
وبس نظر لكبر علي وعاين اوصاله امقطعه
وانحنى فوقه وغسل طبرة الرأس ابمدمه
صاح يشبيه النبي ما شوف لك شبه ومثيل
شاب راس امك يبويه والجسد منها نحيل
وعاين اخوانه وبني عمه ابنجيع الدَّم تموج
وقف يعتب متجي على السيف يا ويلي ويلوج
صاح يزهير ويمسلم يا هلال ويا حبيب
ما تجون الهاليتامى ذوبوني من النحيب
اتصبح سامحنا يبو سكنه ترى احنا امصرعين
صاح معذورين ياللي على التراب امجزرين

وداعه نسوته وعياله ①

رد ابن حيدر للمخيم يكفكف دمعته
يصيح يا زينب ابها لتسوه وليتام اطلعي
وقربي ليّه جوادي وشيعيني المصرعي
نادته يا نور عيني شفت مثلي بالدهر
قلبي امقاسي مصايب بالولي اتفت الصخر
فتح باعه للوديعه وضّمها ضم الوداع
غدت مدهوشه تضمّه الصدرها والرأي ضاع
قال شفتي يا عزيزه مثل خيچ بالملّا
وينظر اولاده واخوته بالتّراب امجدّله
وحال سكره حال لقشر يوم اجته اتودّعه
سمعها اتنعّي وتحدر فوق خدّه مدمعه
نوب ايضمها صدره ويجذب الحسره وينوح
هذا طير اليتّم يمشكر على راسي يلوح
صاح يسكينه ترى نوحج عقب ذبحي يطول
تنظريني على الثرى والجسد ميدان الخيول
نادته ماني العزيزه اللي تودني يا شهيد
بويه ترضى غيرتك حسر بودونا اليزيد

وقف ما بين الخيم عزمه يودّع نسوته
وبالعجل يمدّده منّي تعالي اتودّعي
طلعت اتقود المهر والجهد منها امفتته
للمنيّه ماشي ابن امي وادني له المهر
خرت اتودّعه وبالمنحر يولي شمته
صاح خويه وداعة الله وقلبها الذّايب ارتاع
نادت اليوم الدهر يحسين شملي شتته
ذبحت انصاره طبق حتّى الطفل ما ظلّ اله
والحرب شبت لظي والعطش مض ائمّهجته
تنتحب وتصبح عزّ الحرم ماشي المصرعه
واحتضن ذبيح العزيزه وظل يجذب حسرته
ونوب اتشمّه وتقلّه عقب عينك وين اروح
والحرم ضجّت على حالة سكينه وحالته
عقب عيني يا حزينه اتكابدين امر مهول
وانتي حسره على جمل تنحل القوه مشيته
اشلون تتركني غريبه والوطن عني بعيد
بين اعادي والعدو صعبه يبويه وليته

محاورته مع الرباب عند الوداع ①

ودّع حسين الحريم وطلعت اتنوح الرباب
وقفت اقباله وعلى خدّها المدامع سايله
عقب عينك من يشيل ابها الحرم من كربلا
تمشي وانا ابذمتك يحسين يا حامي الدّخيل

شافها وهلت ادموعه والقلب بالوجد ذاب
وخرت وحبّت اقدامه امدوهشه وتسايله
كلنا نسوان وغرايب چيف نمشي اويّا لجناب
عفتني وانا العزيزه ولا تعين لي كفيل

والخيم تدري مَظَل بيها من الفتيه شباب
ورحت تطلب له اميّه والعطش فث مهجته
سَلَمْتُ لله وقلْتُ اَمْنُ الاولاد الظَّن خاب
يرجع اوطانه اَبْسَلامه والذَّهر يرجع سعود
صاح ذابت مهجتي بطلي البواحي يا رباب
ودارت اعلِيه العدا بالظعن والرَّاس انبرى
وباري سكينه العزيزه جان هجموا غلى لُطْنا ب
وركبوها غلى هزيله اميسره بين العدا
خايف العدوان تسلبها حليها والثياب
امرّوعه تطلب الملجا ابها لفيافي امسلّبه
تلتجي بُزِينب وزِينب راسها من الضم شاب

من يركب هالنسا ويبرى الهواذج من تميل
قلت انا ايعيش الطفل واسلي اهمومي ابشوفته
وجيتني بذاك الطفل والسهم فاري رقبته
قلت بحسين الخلف ياليت يفداه الوجود
سمعها وسالت دموعه وظل ابو سكنه وجود
چان شفتي جثتي فوق التراب امطبرّه
ظلللي جسمي قبل ما تركبين اميسره
الله الله ابها ليتيمه لو سري زجر وحدي
عزيزتي لا تتركها يا رباب ابلا ردا
چني أنظرها يتيمه امشردّه من هالخبأ
اتحوم مذعوره ومن ضرب السياط معذبه

١ صولات الحسين ومقتله

وظلّت تموج العساكر هَلَع واطلمّ النهار
وغنى فوق الرّوس سيفه ولا يثنّي ضربته
ينظم ابرمحه وسيفه من العزم ينثر شرار
والعساكر شطر مرمي غلى الثرى وشطر انهزم
شق قلبه ووقع يتلظى ظما فوق لوعار
ظل يعالج بالسهم وانخسف صندوق الصدر
والقلب منه انمزع والدم جرى شبه الانهار
جمع بيمينه وشماله امن التراب له اوساد
وانغشى عليه وبقي مطروح مدّة من النهار
اتصيح يبن امي ادركنا وفتح عينه وانتبه
صاح خويه ايعز عليه ايسلبونج هَلْشرار

صال ابن حيدر وجرد عزم حيدر والفقار
ذكر العدوان صولات الوصي من صولته
صرخ بالعدوان وفرّت ترتعد من صرخته
اتزلزلت من شد عليها وثغر ابو سكنه ابتسم
ما نجت من سيف ابن حيدر علي لولا السهم
شق قلبه وخر ابو السّجاد من ظهر المهر
واتّجا واستخرجه يا ويل قلبي من الظهر
ضعف من نرف الدّما وظل ايتمرغ بلّوهاد
وسد الخدّه وشبح لمخيّمه نسل كمجاد
الخيّل هجمت واوقفت زينب غلى التلّ تندبه
شاف زينب واليتامى فازات امن الخبا

رَدِّي الخدرج يزنب وآسي من نهضتي
 خايف ايتامي تذوب اقلوبها من شوفتي
 وينظر الخيل الأعادي اعلی فساطيطه تدور
 هاي يَمنه وذيج يَسره فازات ابلا شعور
 على عزيزات النبي يا قوم لا يهجم أحد
 لا تهتكوا هالخدر ما دام روحي بالجسد
 سهم لمثلث يمحزونه استخرج مهجتي
 وخايف سكينه تجيني وقلبها ايصيبه اندعار
 والحرار كالحمام الحلت عليها الصقور
 والشهيد ابضعف صوته يصيح واهتك الستار
 واقصدوا اليه ابنفسي ما بقى ليّه جلد
 ليّه ردّوا لا ترّوعوا الحرم چان انتوا أحرار

رجوع الجواد إلى المخيم ①

حسن جواد حسين يسهل حي اخونا وجيته
 قومي يسكينه اطلعي له ابغير مهله وانظريه
 أظن قحّم وانذر من عسكر المحتاط بيه
 طلعت سكينه ومدامعها على خدها تسيل
 شافته يسحب عنانه امزلزل البر بالعويل
 اندهشت سكينه وصرخت بس يعمّه امن الخدر
 طاح ابويه حسين واقل يسحب اعنانه المهر
 صرخت ودم القلب من عينها انهل وجري
 باجر العدوان تاخذ هالحریم اميسره
 وصل مهر حسين خالي يا بنات المرتضى
 ابهاخيّم نقعد حيارى لو نروح انغمضه
 فرّت وشبكت على الهامه اليسرا واليمين
 اتصيح ذابت مهجتي يا خلق من ونّة حسين
 جيت بايتامك ولا ظل بالخيم غير العليل
 صاح ردّي باليتامى لا تموت امن العويل
 قوموا لتلقى ولينا يا بناته ونسوته
 چته متنكر صهيله اشصار ما ندرى عليه
 يكثر الصيحات مهر حسين ما هي عادته
 واوقفت والعين مشبوحه على حس الصهيل
 ودم ابوها حسين يجري فوق عرفه ورقبته
 راح والينا يعمّه وصار والينا زجر
 صرخت وجيب القلب والثوب عاجل شقته
 حسين بين امي انهتكنا چان طحت على الثرى
 وعقب عزّي والخدر تصبح احوالي امشّته
 اتحيّرت مذري شسوي وضاق بي رحب الفضّا
 مقدر أقعد جان هالونه الخفيه ونّته
 نوب تمشي ونوب تعثر قاصده حسّ النونين
 وصلت التل باليتامى وطود عزها نادته
 وانا مذري بيا كتر طايح ولا ليّه دليل
 وانا تركوني لي الله وابني باروا علّته

وصاياہ لشيعته ①

مهجة الزهرا على الغبرا يطوح ونته
 شيعتي نصبوا المآثم والعزا لمصيبتي
 لو شربتوا ماي ذكروني العطش فت مهجتي
 لو تشوفوني يشيعه على الثرى مرمي طريح
 جم عضيد وجم ولد ليّه قضى قبلي ذبيح
 شيعتي واللي قطع ظهري ونحل منّي القوى
 وصلّت يمه ولقيته ادمومه ومخّه سوا
 شيعتي وابن الحسن جسام عريس وشباب
 والنثار النبل وفراش الولد حر التراب
 شيعتي وابني علي لكبر نحل منّي الجسد
 بدر كامل ما جرا عند الخلق مثله ولد
 شيعتي ولازم يوصلكم خبر عني وعلم
 شفته وقلبي تفتّر واستهل دمعي ابدّم
 شيعتي كثر البچا حقّي عليكم والنحيب
 والچفن سافي يشيعه وبالدمآ شيبّي خضيب

اتصدّع الجلمد وصايا اللي بداها الشيعته
 واذكروا تعفير خدي بالتراب وذبحتي
 واقصدوني الكربلا والكل يسحب عبرته
 خدي اموسد ترايب والدمآ منّي تسيح
 واحد ايضل بالشريعه أو واحد ارفع جثته
 وحدتي من وقع يم النهر شيال اللوا
 ولچفوف امقطعه ايدوب القلب من شوفته
 صارت العرکه عروسه وذمه السافح اخضاب
 وبين كوفي وبين خطي وبين هندي زفته
 بس شبح بالعين ليّه على الثرى راح الجلد
 يجذب الوته ويعالج نور عيني رويحه
 طفلي عبدالله على صدري انفري نحره بسهم
 شبح لي ابعينه وجذب وته ومالت رقبته
 شفتوا مثلي بالخلق مذبوح عطشان وغريب
 والحرابر نصب عيني من خدرها امشتته

مقتل الحسين ①

يا شمر تدري أنا سبط النبي وريحانته
 يا شمر قلبي تفتّر بالظما ولفح الهجير
 وين جدّي وين حيدر ما يشوفوني عفير
 صاح بيه ابن الرّجس مالك حموله ولا رجال
 واحرق اخيامك و سلّب هالحرابر ولطفال
 قام عن صدره وجبه ويل قلبي على الثرى

جيب لي اميه ترى من العطش جبدي مفتته
 جلد ما عندي ولا ظل لي من رجالي نصير
 ما يثور الحسن لعضيده ويعاين حالته
 لحزن نحره بالظما وتموت متضوق الزلال
 والله لثرك هالحريرم ابها لفيافي مشته
 وجلس مترّبّع على ظهره وظل ايظبره

هَبَّرَ اوداجه وزينب تجر حصره وتنظره
نادته يا شمر شيل السيف عن باقي هلي
وين اولي وعقب اخويه حسين ما عندي ولي
وعزل راسه من الجسد والكون ضج ابلزلله
وكعبة الأحزان فرّت باليتامى معوله

والشّهيد حسين يتعفّر ويجذب ونّته
هذا شمامة الهادي وفاطمه ومهجة علي
والرّجس ما راقب الله وظل يحز الرقبته
وشاله ابعالي قناته وماج وادي كربلا
تصبح ركني يا مصوني هالرزايا هدّته

المصرع الأليم ②

عهدي ما يرضى الشفّيه بالمصاب اللي جرى
والشّهيد يقول وآخر خل أعالج بالنفس
ما تخاف الله دست صدر النّبي خير الوري
وين ابويه ووين جدّي وين قومي وعزوتي
طايح وشمر الخنا نحري ابسيفه ائهبّره
ما بقى واحد من اخوانك ولا عندك معين
واحرق خيامك واخلي هاليتامى مطشّره
وضجّت الاملاك لجّله ولأفلاك اتعطلت
ليت راسي قبل راسك شمر قاطع منحره
حسين يا شيال حملي بس طحت حملي وقع
ضايعه وقلة ولي وعندي جنايز بالثرى
واليتامى ذوبوني من البواجي والعويل
ويظل جسم حسين مرمي ولا أحدله يقبره

وين من يوصل لبو الحسين حيدر يخبره
ابن الضّبابي فوق صدر حسين مترّبّع جَلَسَ
جيب لي قطرة امّيه ذاب قلبي من الشّمس
لا تحز يا شمر نحري والعطش فت مهجتي
وين حمزه ما يجوني ينظرون اشحّالتي
صاح بيه الشّمر تنخى عزوتك والاهل وين
لحز نحرك وارفع اعلى الرّمح راسك يا حسين
وانحنى يقطع اوداجه والفيافي اتزلزلت
وشال راسه وشافته زينب وصاحت واعولت
اوداعة الله يا الذي راسك على سنان ارتفع
بعد مثلي ما أظن بالكون بخوانه انفجع
خيّم محروقه وحريم امسلّبه وعندي عليل
والمصيبه باجر امن الصّبح للكوفه نشيل

سماع النساء أنة الحسين ②

ذوّب احشاي ونحلني خايفه ونّة حسين
اتصبح يا عمّه أبويه حسين طاح غلى الثرى

اشهالونين اللي نسمعه يا سكينه اشهالونين
سمعت الوّنه سكينه ودمعها هل وجرى

واظن هالونه الجبرها وللخيم شابع العين
انروح للعركه الوالينا ونعاين حالته
وعلى الجبله نعدل الوالي ونسبل لليدين
وفرّت اويهاا الحراير واليتامي بالعويل
لوفاني الليل بئن امي ولا عندي عوين
امحيره بليّا ولي وزادت عليه محنتي
سمعها وظل ابتقلب على شماله واليمين
عقب ساعه الطعن للشامات بازنب يشيل
خلي ايتامي سويعه انصب علي دمه العين
سافري بوداعة الله والله الله ابعيلتي
قلها عذرينا يبتن الظهر كلنا امصرعين

ودارت اعليه العدا وجثته رميه امطبره
اتعرفي الوته يعمه چان هذي ونته
انغمض عيونه قبل تطلع يعمه ارويحته
طلعت وجفها على الرأس ومدامعها تسيل
اتصبح بين امي شسوي ابها لا يامي والعليل
لا تطوح وتك يحسين ذابت مهجتي
قوم بئن امي وعان ضيم حالي وضيعتي
صاح ردي واستعدي يا مصونه للرحيل
جان مريتي اعلى جسمي وچان شفتيني جديل
وچان ما خلوج يختي اتشيعين اجنازتي
نادته يا نور عيني قوم حرقوا خيمتي

هجوم العسكر على الخدور ①

واتركي الخيمه ترى النيران بيها امسعره
ودركي ايتامچ تراهي امرّوعه ومسلبه
وهاي مسلوبه الستربين الأعادي امحيره
ايعينچ الله على الهضاييم راح عزّج الاولي
وبالهنادي جثة حسين الشهيد امودره
وين يا ظالم أروح وعندي بالخيمه عليل
بالفلا غصب عليه ايتام اخيي امطشره
مقدر اترك هالولد مادام هذي حالته
اتحيرت مدري شسوي بالذي اعلي جري
لو اظل وياه واترك هالحراير تنولي
لكن اشلون أنتخي بجساد صرعي على الثرى

شبت النيران فري للفضا يمحّدره
للفضا فري يمحجوبه وتركّي هالخبا
ذيج مضروبه وطفلها على التراب تسحبه
خلي الخيمه خذتها النار يعزيزة علي
كل صنديدچ على التربان ما عندچ ولي
نادته وحتت من الفجعه ومدامعها تسيل
حجة الله شلون اعوفه من المرض جسمه نحيل
هالحرم غصب عليه ابغير والي امشتته
حسين وضاني ابعيله وباليتامي ونسوته
مدري اطلع للحريم الضايعه واترك علي
لو أروح المعركه وانخي الضياغم من هلي

هالحمل مَقْدَر أَشِيلَه وَبِن طَاعُون الْحَرْب
مَا يَشُوف اَيْتَام أَخُوهُ اشْحَل عَلَيْهَا مِنْ الضَّرْب
طَايِحَه اِبْشَدَه وَغِيَاث النَّاس اَبُوِيَه الْمَرْتَضَى
وَنَصَب عَيْنِي جَثَّة اِبْن اُمِّي الشَّهِيد اَمْرَضَضَه

جَابِنِي اِبْعَزَّ وَجَلَالَه وَعَافَنِي اَبُولِيَه غَرْب
بِالشَّرِيْعَه اَتَوَسَّد اذْرَاعَه وَتَرْكَنِي اَمِيْسَرَه
اَمَحِيْرَه اِبِهَالِلِي يُون وَاَيْتَام طَشَّت بِالْفَضَا
بَعْد مِثْلِي بِالذَّهْر حَرَمَه جَرَتْ مَتَمَرْمَرَه

② حال العقيلة عند الهجوم والسلب

حَمَوْا ذَاكَ الْخَدْر حَتَّى اَنْصَرَعُوا فَوْق الثَّرَا
بَذَلُوا اَرْوَاحَ عَزِيْزَه وَاَنْفَنُوا دُون الْخِيَام
وَاَنْهَبَ ذَاكَ الْخَدْر وَاَتَيْسَّرَتْ ذِيْجَ لَيْتَام
وَزَيْنَب اَتَحَنَ وَالْمَدَامَعُ فَوْق وَجْنَتِهَا تَسِيْلُ
وَالْمَصِيْبِيَه عَقَبَ سَاعَه وَاِذَا الْغَرْبُ قُوَّهْ نَشِيْلُ
مَدْرِي اُمَشِي اَوِيَا الْيَتَامَى لَوْ اُظْلَ وَاِذَا لَجَسَادُ
وَلَوْ قَعَدَتْ اِبِهَالْفِيَا فِي رُوسِكُمْ عَنِّي اِبْعَادُ
بِالْأَمْسِ يَبْرَى الظَّعِيْنَه بُو الْفَضْلُ ضُنُوَّة عَلِي
وَنُورِ اخِيِّ حُسَيْنِ يَاضِي وَكُلُّ مَصِيْبِيَه تَنْسَلِي
مَوْشُ بَسْ اِبِهَالسَّفَرُ صَارَتْ الْفَجْعَه بِخَوْتِي
وَالْيَزِيْدُ الْحَزَنُ لَوْعَه وَبِيَه تَصْعَبُ بِلَوْتِي

وَبَعْدَهُمْ رَاحَتْ عَزِيْزَاتُ الرِّسَالَه اَمِيْسَرَه
وَيَوْمَ ظَلَّ الْخَدْرُ خَالِي هَجَمَتْ عَلَيْهِ اللَّثَامُ
ذِيْجُ مَسْلُوِيَه وَهَآيَ عَلَى التَّرَابِ اَمْعَفَرَه
اَتَصِيْحُ يَلِيُوْثُ الْحَرِيْبَه عَلَى الْخِيَمِ هَجَمَتْ الْخِيْلُ
وَجُثَثُكُمْ تَبْقَى طَرِيْحَه عَلَى التَّرَابِ مَجْزَرَه
وَلَوْ رَحَتْ مَدْرِي شَبَّارِي الْحَرَمُ لَوْ زَيْنُ لِعِبَادُ
رَيْتَنِي اَتَقَضَّتْ اَيْتَامِي وَلَا شَفَتْ هَالِلِي جَرِي
قَايِدُ النَّاقَه اَبِيْمِيْنَه وَبَسْ يَلَا حَظَّ مَحْمَلِي
وَهَسَّ حَرَمَه اَبْغِيْرَ وَالِي اِبِهَالْعِيَالِ اَمَحِيْرَه
اَخْسَرَتْ كُلَّ عَزْيٍ وَجَلَالِي وَخَسَرَتْ كُلَّ عَزْوَتِي
شَمَنْتُ الْعَدُوَانَ بَيْتَه وَرُوسَ أَهْلِي اَمَشْهَرَه

① فزع زينب للسجاد بعد المصراع

دَشَّتِ الْحَوْرَا عَلَى ذَاكَ الْعَلِيْلِ اَتَوَقَّضَه
لَا فَرَاشَ وَلَا وَسَادَه فَجَعَهَا بُكْثَرُ الْوَنِيْنِ
صَاحَتْ اَتَوَعَّى يَعْزُ الْحَرَمُ يَخْلِيْفَه حُسَيْنُ
فَتَحَّ عَيْنَه وَصَاحَ يَا عَمَّه اَبُوِيَه حُسَيْنُ وَبِنُ
قَالَتْ اَللّٰهُ يَعْظُمُ اَجْرَكَ طَاحَ عَنْ مَهْرَه طَعِيْنُ

شَافَتْه اَمَسْجَى وَلَا عِنْدَه صَدِيْقُ اَيْمَرَضَه
نُوبٌ يَتَقَلَّبُ عَلَى شِمَالَه وَنُوبٌ اَعْلَى الْيَمِيْنِ
وَشُوفُ حَالَه هَالِيْتَامَى وَهَالِخِيْمٍ لِمَقْوَضَه
مَا يَسْكُتُ هَالِيْتَامَى ذُوْبُونِي مِنْ الْحَنِيْنِ
بِالرَّمْحِ رَاسَه وَجُثَّتْهُ بِالْعَوَادِي اَمْرَضَضَه

ما نريد الماي خل يرجع ولا يملي الجود
مَلَكَ والينا الشريعة وبالعطش وَسَفَهَ قضي
ما هو لازم هالعرس واحنا يعمه ابهلحوال
وبالشرى اتخضب ابدته ومات متخد غمضه
يقوم يدرك هاليتامى وهالحرم لا تنولي
شيل راسك شوف عماتك حواسر بالفضا
وشاف روس اهله بعوالي والجث فوق الثرى
يهجم العسكر علينا شلون ابو فاضل رضى
اشهالكريم اللي على الخطي يمحزونه يلوح
للسبا شدي عصابه وسلمي لامر القضا

صاح وين القمر لزهر بو الفضل راعي الزود
قالت الجود امتلا وانقطعت اعليه الزنود
صاح قولي لبن عمي جاسم ايلم هلطفال
قالت الجاسم ترك سكنه ورمّلها وشال
قال وين حزام ظهري وساعدي لكبر علي
قالت اسكت لا تسابل ما بقى عندي ولي
رفع راسه وعارين النسوان كلها امطشّره
صاح تجي لي يعمه اشهالمصاب اللي جرى
اشهالحريم الفارات اشهاليتامى اللي تنوح
وشهالجساد السليبه اموزعه ابكثر الجروح

الرحيل عن كربلا ①

ريّضوا سويعه نوّدع هلمر ضض عيلته
واتركونا اننوح يمه والشعور مجزّه
أرد انفس نار قلبي چان تبرد جمرته
لا يشيل الظعن عنه ويظل عاري على الصعيد
وسجّي ابن امي عدل چنه على وجهه طبعته
نادته انسف هالسلاسل عنك وبطل الونين
أنا افيض دموع عيني وانت قلب جثته
ايصبح عمه حسين ابويه اوصاله كلها امقطعه
ومن يجيب الجفن ليه ويا هو يحفر حفرة
والغسل بالدمع ما يحتاج كافور وسدر
وزندي وزندك نعش يبني ونشيل جنازته
قلها عمه الوكت ضيق والظعن هسا يشيل

كافل ايتامي يحادي تفت قلبي فرقته
ريّضوا بينا نوّدع بو علي ونجهزه
اشلون نمشي وللعزيز حسين ما ننصب عزا
قومي يسكينه نواري جثة ابن امي الشهيد
يا رباب ابعجل قومي زيحي عن جسمه الحديد
صدت الذاك العليل امغلل وتهمل العين
قوم يبني اوبا النسا قبل السفر جهز حسين
ظل علي السجّاد يتلهف ويجري مدمعه
شلون اشيله وجسمه المروض بيش انجمعه
قالت انا وهاليتامى بعجل نحفر له قبر
ولچفان انشوف چان اعلى الحرم ظلت ازر
سمعها وحن وجذب حشرات ودموعه تسيل

والحرَم ما تدفن الموتى وانا قيدي ثقيل
ودّعي شيخ العشيره وهالجثث لمجرّده
هذا راس حسين ابويه على الرّمح نوره بدا
واقبل الحادي عليها ايصيح بس من هالحنين
نكسي راسج يزنب راحت اليوث العرين
والسّلاسل ولغلال ابهضت جسمي وهذته
ولمي أيتامج يزنب چنه الحادي حدى
وهالضيا السّاطع يّنت المرتضى من غرته
قومي ركبي اعلى الهزيله واتركي عنج حسين
وقفت أيام السّعد والذّهر هذي عادته

مرور النساء على مصارع القتلى ①

سافرت زينب بلا والي أو واليها عليل
امغسل ابدمه يويلي ولجفوف امقطعه
وجاسم ولكبر جثتهم على الرّمضا اموزعه
عزم ايشيل الطعن دنهض يجاسم يا علي
تدري ماني امعوّده أمشي يسيره بلا ولي
تسيل دمعتها يويلي وتمسح ادموم الجروح
ورّد شمر بالسّوط ليها وروحها رادت تروح
يا شمر متراقب الله ذوّيت منها الفؤاد
قال فزعي لي هلج قالت هلي عني ابعاد
ومرّت وشافت وليها على الثرى ابدمه غسيل
وعاينت عباس متعقر انجنب المشرعه
ظلت اتنادي يفرسان الطعن عزم يشيل
يا مقطع بالشّريعه قوم عدل محملي
وخرّت سكينه على بوها ومدامعها تسيل
وحين ضمها لعد صدره انفجعت وظلت تنوح
وزينب اتشوفه وتدخل ولا يفيد الدّخيل
تضرب اطفيله وثلثت يّام ما ضاقت الزّاد
بالأس عندني حموله واصبحت مالي كفيل

عتاب العقيلة عند الرحيل ②

قربوا لبنا المطايا وطوّح الحادي وسرى
والله ممشاننا يخويه بالغصب ماهو ابرضى
شلون ممشاننا وجنايزكم طريحه امرضضه
واومت على المشرعه وصاحت يبو فرجه الغيور
خويه ما نقدر بلا وليان نقطع هلبورور
خويه هذا اللي قبل منه يبعد اهلي خفت
وجشّتك يا نور عيني امّده فوق الثرى
بعدكم يا طود عزّي ضايح اعليه الفضّا
وروسكم فوق العوالي اقبال عيني مشهّره
وين وعدك ضاغت النّسوان يالليث الجسور
بالولي خلّينني بين الأعادي امحبّيره
چان يتصوّر ابّعيني وبيه يا حيدأ وقعت

حيث ظَلَبْتُوا ضَحَايَا وَاَنَا رَحْتَ اميْسَرَه
 بالطفوف الكل جفاني وشال ظعني بلا ولي
 سفر وايتام وعليل شلون حاله اتمر مره
 موش انا امن المرتضى عندك وديعه ابدمتك
 هاي آخِرَةُ الْأَخْوَه اُوياك يا ليث الشرا
 جفجفي دمعج وكفي العتب أو ودعي جثتي
 وراس اخوج حسين جدام الظعن بمخدره

اتيسرت بعد المعزّه والخدر واتسلّبت
 جيّت وياكم من اوطاني عزيزه يا هلي
 زجر من بعدك يَطْيِب الذات يَبْرِي محملي
 وسُفّه يا عباس فوق النّهر طالت نومتك
 وهسا بين اعداك تتركني ذليله نيّتك
 رد عليها لسان حاله ايسي من نهضتي
 راسي فوق الرّمح وياكم يباري عيلتي

① قطع بجدل خنصر الحسين

هَبِجْ احزاني عليه ويفت قلبي امن اذكره
 ولا ترَضُضْ جثته ابخيل العدا فوق الصّعيد
 جامد عليه الدّما واحني يحزّه بخنجره
 عاينه اموزع على التربان من ضرب السيوف
 ما دري حسين آية الله لو هو جثّه مطبّره
 ورذّبراها ولكوان اتزلزلت والعرش مال
 والحسن والزّاكيه امّه والشعور امنشره
 لشكي احوالي لبويه المرتضى وامّي البتول
 وشالوا ابروس اخوتي وراسي وخواتي امشّهره
 مهجتي اشذنبك يخلونك رميّه بلا ضريح
 قال بويه خذي أو ناخذ والدموع امنشره
 يّتمت سكّنه وزينب ضيّعتها ابها البرور
 اشلون يبني زينب اتخليك عاري على الثرى
 وخرّت من الجمل لوداعي وصاحوا بالرحيل
 سافرت لكن يزّهرا بالبيتامى امحيره

فِعْل بَجْدَلْ يا خلق ما صار مثله ولا جرى
 ما كفاه اتقطع اوصاله ولا حز الوريد
 وعاین الخاتم يلوح ابخنصر حسين الشهيد
 وعلى التّكّه ويح قلبي قطع جمّاله الجفوف
 وعاین التّكّه ولزمها ولا دخل قلبه الخوف
 مد ابو سكّنه يمينه وقطعها ومد الشمال
 ونزل خير الرّسل طه والوصي فحل الرّجال
 قعد والرّاس ابيمينه ايصيح يا جدّي الرّسول
 رضوا العلوان صدري على الثرى بدوس الخيول
 ضمّه الهادي ابصدره والبتول امّه تصيح
 بويه رخصني أخضّب شعري من دم هالذّبيح
 من دماه اتخضّبت وتصيح يَبْنِي يا غيور
 مخدره زينب ولا هي معوّده تركب الكور
 قلها مرّت بي وشافت جسمي من دمّه غسيل
 غصب عن جسمي خذوها ودمعها بخذها يسيل

حضور السجاد لدفن الحسين ①

طب علي السّجاد للعرصه ودموعه امنّره
شاف جسم حسين واجساد العشيره امضّجعه
قال شلکم يا خلق عدّها الجثث لمصرّعه
قال لا تخافون انا ابن حسين جيت بوجعتي
قوموا حفروا قبور عني المرض ناحل قوتي
حفروا قبر حسين يمه وقام محني الظهر
قام كلما رفع جانب الجانب الثاني يخّر
لا چفن تحصل يّبويه ولا حنوط ولا غسل
ذاب قلبي باريه بالله احضروا لي بالعجل
رگب اضلوع الصدر والدمع من عينه ذروف
ويل قلبي من فقد خنصر ابو سکنه العطوف
لم جميع اوصال ابوه اللي انکسر واللي انهشم
ما بقى غير الکریم غلى الرّمح يبرى الحرم
رد على الأكبر لقاء امقطع وراسه قطع
جهّزه وجهّز الجاسم واخوته ووارى الرّضيع
قصده للمسنّاة يسحب عبرته محني الظهر
صاح عمي انتحل جسمي امن المصابيب والقهر
وين چفينک يعمّي وين راسک والعلم
وچان ما واحد کفّوا يسلب يتيمه من الحرم

شافها تزهر ومن طيب لمجاد معطره
وشاف جمع امن الخلق عند الجسد متجمّعه
قالوا انتفرّج عليها ودم دمع عينه جرى
قصدي ادفن والدي وادفن اعمامي واخوتي
وخلّوا ادماهم غسلهم والچفن سافي الثرى
وضع يّد تحت الرّجل والثانيه تحت الظهر
صاح بويه شلون اشيلک ولوصال امطشّره
نور عيني ولا عضو منک بلاخر متّصل
نجمع اوصاله ونرگبها ونلفّه ونقبره
حط على اجتافه الرّتود وعلى الذّرعان الجفوف
رد يحوم ويجذب الوّنه ويدور خنصره
حتّى قطعة قلبه اللي استخرجوها بالسّهم
ولّفه أو مدّده ابقبره وظل يشمّه ائمّنحره
حفر قبره وانحنى له وشاله ابقلب وجيع
والتفت للمشرعه وحن وتعلّا اتّحسّره
شاف ليث الحرب متوسّد اذراعاه اغلى النهر
ابذمتک زينب يّبو فاضل وتمشي اميسّره
آه لو سلّمت اچفوفک چان ما حرقوا الخيم
ليت دهري ايعود ليّه بالليالي المزهره

دخول العلويات الكوفة ①

ماجت الكوفه بهلّها وطلعت ابضرب الدفوف
ابحالة القشره يتامى حسين دخلوها تنوح
والودايح حايره والسّتر راحات الجفوف
والحراير ما بقى الها امن الضرب والسّير روح

والزلم بالسكك تهرع والنسا فوق السطوح
وغدت كوفيه شجيّه تصيح هاللي غلى الجمل
صوتها يصدّع ويشبه صوت ابو حسين الفحل
ظنتي هاللي تحن قدام هاي ام المصاب
ردّي اجوابي يمسبّيّ تراهو القلب ذاب
لا تنشدينني ترى رسم الصبر منّي عفى
ما دريتي احنا يكوفيه سبايا المصطفى
صاحت اشلون النبي المختار تسبى نسوته
قالت امن الدهر هذا ومن يزيد وفعلته
وانا زينب والذي من حولي أيتام اخوتي
شوفي أحوالي سلبه وزجر قايد ناقتي
چنت انا ابعر وجلاله ومثل خدري ما جرى
محلّى مشيتهم سويّه والشعور امنشره
واصبحت فرجه وطماشه عقب فرساني وهلي
ولو بچيت الرّجس يضربني ولا ليّه ولي

وين ابو فرجه الشفّيه ليت يحضرها ويشوف
من تنغي ذاب قلبي ومن تحن دمعي انهمل
ضايعه ونسوه وراها امرگبات اعلى لعجوف
واظن المذبوح اخولها لو ولد بعده شباب
واخبروني انتوا منيين وصاحت ابدمع ذروف
ضايعه بليّا ولي وابها ليتامى امكلفه
امسلّبات وهلا عادي كلها تتفرّج اعكوف
وهاللي تتفرّج عليكم كلها تتبع ملته
انذبحت اخواني وظلّوا على الثرى برّض الطفوف
والذي فوق العوالي روس قومي وعزوتي
ومن يهل دمعي صّر بني عقب ابو فرجه العطوف
وتبهج الخاطر هلي بذيّج الوجوه المزهره
خلف ابوسكنه وتخط فوق الثرى بنود السيوف
فوق ناقه امهزله وكل ساع يضغني محملي
أو وين مئشوف الخلق متجمّعه بينا يطوف

شكوى السجاد حاله لعقته زينب ①

فوق ناقه امهزله امقيّد وتجري دمعه
والحرم تخفي البچا والتّوح خوف امن الضرب
هلّت ادموعه واخذ يبدي الشكاية العمته
وانا من كثرة جروحي هذا دم ساقى يسيل
وهالرجس كل ساع يضربني ويزجر ناقته
يا زجر بالله دخّف عن علي من هلقيدود
من طرفنا ما تخاف الله وترحم حالته

زينب اتعاين وليها ولغلال ابرقبتّه
ينظر الها ويجر وّه وهي تنظره وتنتحب
نادته يا نور عيني ذوّبت منّي القلب
عمّه يا زينب سفرنا فوق هالهزّل طويل
نحل عظامي اركوبي على الجمل وانا عليل
صاحت وظلّت يويلي فوق ناقتها تجود
آه يفرسان نسوني آه يعز ما يعود

رد عليه ابن الخنا ومن شاف حاله الغيظ زاد
قال حذر الجامعه وموضع اغلاله ولقياد

شكوى زينب حالها لأبيها ①

يا علي يا ياب ما تدري أشدّي عليه وجري
سلّبونا وركّبونا يا علي فوق الهزل
وعلى ابن زياد أدخلونا ودمعنا ابّخدنا يهل
سافروا بينا من الكوفه أو ودّونا اليزيد
والذي نحل اعظامي شوفتي راس الشهيد
فوق خطي امعلّقينه وينظر السكّنه ورباب
ريتني اتقّضت أيامي ولا ابتليت ابها المصاب
وطبة الشام المشومه اتشيبّ الراس الرضيع
فارقت روحي عسى ولا شوف هالحال الشنيع
وعلى ايزيد الرّجس دخلونا ابكسیرتنا ننوح
فَت مُهجتي راس اخي بالطشت شفته يلوح
أه يَهْظم اللي لقيته من يزيد ومجلسه
وأنا حرمة ومبتليّه ابها ليتامى والنّسا

بالمجالس وقفوني وقبل جنت امخدره
يسر للكوفه خذونا وربّقونا بالحبل
وظل يتهكّم علينا وسن اخونا كسّره
سيّرونا مثل سبي الروم لو سبي العبيد
ناصبينه قبال وجهي ويهل دمعي من انظره
يا علي وكلما نطب بلده نقول اهنا العذاب
ولا وقفت ابدار غربه ابها ليتامى امحيّره
ضايعه وضايح عليه يا علي الرّحب الوسيع
ولننظر الها الذبح اخي اعلام كلها منشّره
وبينا السجّاد وبرجله من قيده جروح
بالقضيب ابكسر اضراسه وشفتها امكسّره
ابحبل جتّفني وسب اهلي وراسي نكّسه
والعليل اللي شعب قلبي ابونينه محيّره

ضرب الرأس الشريف بالحجر ①

صدّوا ابراس الولي امن النوح هلكت نسوته
يا زجر ميّل ابراس حسين ذوّبت لطفال
تلعب ابراس الولي فوق الرّمح يَمْنه وشمال
بالأمس شوفة عزيزي حسين تجلب لي السّرور
وحوله أولاده واخوته وظل على خيمنا يدور

شبيه امخضّب وسكنه انتخلت من شوفته
ما تخاف الله أفجّعتنا وما بقى للحرم حال
مقدّر انظر بو علي تلعب الرّيح ابشيبته
لو ركب مهره وتسلّح والوجه يلمع ابّنور
ومن يطب عندي الخيمه شلون حلوه طبته

ايدير لي بالعين من يسمع عزيزي نحبتي
لا تلوموني ترى من الحزن جبدي امفتته
والدمع دم صبت عيوني مثل صب المطر
مر عليها ايسبح ونوره يشع من غرته
صاحب الشيبه البهيه وصاحب الوجه الجميل
وبالحجر بنت العواهر ويل قلبي صكته
ماكفاج اللي جرى على الجسد من عسكر يزيد
وانتي اتضربين راسه بالحجر متشمته

وهسا فوق الرمح ويقودون خلفه ناقتي
وينذهل قلبي وغصب بالهودج اضرب جبتي
والذي خلا القلب مني يذوب وينفطر
ضربة ام هجام راس حسين اخي بالحجر
قالت الراس الذي يسطع على الرمح الطويل
جان راس حسين جرّب بلّكي يبرد لي غليل
شلت ايمينج يمشومه اشفعل بيع الشهيد
قطعوه وهشموا جسمه على حر الصعيد

① شهادة اليتيمة في خربة الشام

انصيح بويه ضيعتني وقبل جنت امدله
من تهل الدمع عيني يضربوني وانشتم
واصبحت بعدك يتيمه فوق ناقه امهزله
امروعه وما شوف إلي والي يسكن روعتي
روسهم فوق الأسنه ولجساد ابكربلا
وعن جبينه امسحت دمه وشهقت وغابت الروح
وكعبة الأحزان قامت والمدامع سايله
وعن حجرها راس ابوها شالته ابلووعه وحنين
واهوت سكينه على جنازة اختها معوله
ممدده والناس تتفرج علينا من الدروب
والدمع قرّح ولا ظل دمع لجلك نهمله
كربلا حتى يجينا بو الفضل يحفر قبر
والولد لكبر يشوف اخته ونعشها بحمله
بين عدوان وجنازه امعطله وبلدة اجناب

طفلة المظلوم خرّت فوق راسه انقبله
قرّح اجفاني يويه وذوّب احشاي اليتم
جيت بحماكم عزيزه ولا شفت ذله وهضم
لو جرى دمعي ابخدي من ينشف دمعتي
لابقى العباس ليّه ولا شباب من اخوتي
وانحنت فوقه تشمه ودمعها بخدها سفوح
ماتت وراسه ابجرها والحرّم ضجّت ابّنوح
مددت طفلة اخوها وغمّضت منها العين
ودارت النسوة عليها وجدّوا ماتم حسين
تصبح موتج نحّل اعظامي وفتت للقلوب
لشّق جيبّي اعليك لكن ما بقت لينا جيوب
وصرخته ونادت يعمّه بالعجل وذي خبر
والشهيد حسين خلّه يجيب كافور وسدر
شلون ندفن هليتيمة والأهل كلهم غياب

وين جدنا وين ابونا المرتضى داحي الباب
ومهجة الزهرا تنادي بس يسكنه امن النحيب
وشفتي راسه اقبال عينج شيبه ابدمه خضيب
وين اهلنا ما دروا عدنا جنازه امعظله
ما نظرتي جسم ابوج حسين بالغبرا تريب
تركناه ابكربلا مطروح مخذ غسله

ورود الحرم أرض كربلاء ①

ابها لأرض خيل الأعادي جسم اخيي داسته
ابها لأرض عباس قطعوا اجفوفه وطاح العلم
ابها لأرض هجموا علينا وشئتونا امن الخيم
لاح قبر حسين ليها وانذهل منها القلب
وصاحت اقعد شوف متني اشحل عليه من الضرب
لو تشوفه يوم شدوا الجامعه وقيد الثقيل
فوق ناقه امهزله والدرب يبن امي طويل
وحالنا يحسين حال اقشر على ذبيح الهزل
وذبيح شال الظعن عنها وتركض ابتالي الزمل
لوردت يحسين افضل لك مصايب هالسفر
ذاب جسمي امن السرا وانعمت عيني من السهر
اوقفت قدامه منكسه الراس لكن يا شهيد
قومه ايسومون سكنه اعزيزتك سوم العبيد
خويه چم سوق ادخلتها وچم مدينه وچم بلد
وتدري بركوب الجمل ينحل يخويه للجسد
قامت اتصب الدمع وايتامها اويها تدور
واوقعت فوق القبر والقلب بحزانه يفور
تظلعوني من اخدوري يخوتي وذاك الدلال
جيت والله امانه وحولي من اخواني ابطال

يا نزول الغاضريه خبروني ابحفرتيه
ابها لأرض شيخ العشيره استخرجوا قلبه ابسهم
والولي مرمي وعينه اتشوف حاله نسوته
وصرخت وخرت على قبره ومدامعها تصب
وانظر السجاده من بعدك اشصارت حالته
وحطوا ابرجله سلاسل وهو يبن امي عليل
يفت قلبي من يضربونه اويجذب ونته
هاي متعوق جملها وذبيح طاح الها طفل
والضرب من غير فاصل ولقلوب امفتته
يوم ما يمكن اعدديا شهيد ولا شهر
هضمي ابن زياد يبن امي وشهري ابكوفته
ما شفت ذله يبعد اهلي مثل مجلس يزيد
ننسحب كلنا بحبل وابنك انجرح رقبته
وجيت بيتامك على قبرك ولا ليه جلد
وين ابو فاضل كفيلي وصلوني الحفرتيه
للشريعة قاصده اتدور ابو فرجه الغيور
صاحت اقعديا كفيل اللي طلعت ابدمه
للمذله والهضم والقصيم وركوب الجمال
ما دريت الدهر يفجعني بخويه وعزونه

① وصول خبر الحسين للمدينة

هاي يا عمّي المدينة تموج من كثر العويل
 قام مدهوش وتحدر دمع عينه بوجنته
 ايصيح بالطف انذبح شيخ العشيره وعزوته
 صاح ياللي زلزلت بالصيحة أركان البلد
 قال راحوا ما بقى منهم رضيع ولا ولد
 روسهم للشام راحت ولجساد ابكر بلا
 قال انشدك ظعنهم ياهو بقى يتكفله
 قال راحوا الشام والنسوه يباريها زجر
 صاح يا فجعة اقليبي ريت واراني القبر
 طلعن وشافن احواله بنت اخوه وام البنين
 ايصيح هالدار اغلقوها بعد ما يرجع حسين
 صاحت اسم الله على الشبان من نوم القبور
 لا تفاول يا عزيزي على اخوتك ذبح البدور
 صاح چان انتي ابرجوى حسين والدوله تعود
 راحوا وذبح اليتامى ربّقوها بالقيود
 والذي نحل اعظامي ودمع عيني نشفه
 اوقوف زينب وسط مجلس باليتامى امجّته
 خبر شايع راس اخونا كسر اضراسه العنيد
 أشق جيبی چان زينب دشت ابمجلس يزيد

واظنها مصيبه دهتنا ما بصير الها مثيل
 ولن لمنادي على باب الشهيد ابناقته
 ظل ثلثتيا م عاري جسمه ابدمه غسيل
 أرد أنشدك عن أهل هالبيت ظل منهم أحد
 غير واحد شفته ويا الحرم لكنّه عليل
 عاريه ابذبح الفيا في بالدموم امغسله
 ياهو الذبح الحرم من عقب ابو فاضل كفيل
 واليتامى على الهوازل عاريه بليّا ستر
 ورجع يلطم هامته والدمع بخدوده يسيل
 نوب يمشي ونوب يتعفر على حر الجبين
 ما بقى يم البنين امن العشيره بس عليل
 يرجعون النا ابسلامه انشا الله وتزهر الدور
 بالسلا مه يردهم الله والذهر يرجع جميل
 ايسي هيهات ميعودون سگان اللحد
 واظن زينب جسمها من الضرب والمسرى نحيل
 ونكست راسي غصب والقلب زاد اثلّهفه
 تكسر الخاطر يتامى حسين من كثر العويل
 والحرابر بالمسام اموقفه مثل العبيد
 آه يزنب يا لوديعه شلون صرتي ابلا كفيل

② ابن الحنفية وأم البنين

اشها الخبر لقشر علينا اشها المصاب اللي جرى
 دم دمع عيني جرى وبالحزن دلا لي انجرح

ايذوب أفادي امن اسمعه ومهجني امن اتصوّره
 حس لمنادي ينادي ابكر بلا حسين انذبح

وبو الفضل فوق الشريعة مقطعه اچفوفه انطرح
راعني صوت لمنادي ايصيح مذبوحه هلي
راح عون وراح جعفر للحرم ما ظل ولي
آه يزنب يا المصونه اشلون ضيعه ضيعتچ
بالدھر للخلق تبقى اشلون فجعه امصيتچ
قالت اسكت لا تفاول على اولادي القلب ذاب
وتزهر الدور بأهلها وبعد ما ينغلق باب
ايواجه الله بينك وبين اخوتك بين الأمين
انشا الله انشوف المنازل زاهيه ابغرة حسين
صاح راح حسين لا تترقبينه لج يعود
وداروا ابديج الحرير حاسره ابوسط العقود

وانكسر ظهر السبط من عاينه فوق الثرى
ذوب قليبى ينادي راح جنسام وعلي
لشق جيبى امن الأسف چان العزيزه اميسره
تركبين الجمل عاري وزجر قايد ناقتچ
ويظل اسمچ للأبد بالفخر كلمن يذكره
بالسلامه يردهم المعبود حلوين الشباب
وترجع ايام الهنيّه والسّعادة المزهره
ايرد ابو فاضل وخوته أربعتهم سالمين
وترجع الوفا وتعود الليالي مسفره
والحرم للشام مسبيّه وترفل بالقيود
ووقفوا زينب ابدىوان آل اميّه محبّره

زينب وابن الحنفية ①

محمّد ينادي يزنب والقلب بالحزن ذاب
نادته والقلب ذائب والدّمع منها يسيل
شاب راسي يوم شفت حسين من دمّه غسيل
قال يختي هالمصاب الصابكم كلّه فظيع
فوق صدر حسين يعزّيزه صدق ذبحوا الرضيع
قال يختي الخبر جانا ابفعل شيال اللوا
وسمعنا يقولون بالأجساد ضيق نينوى
انچان تسألني عن عضيدك أبو فرجه اشفعل
والله نسّاها حرب صفين واهوال الجمل
قال يختي صدق جاسم عرس بطف كربلا
چان زقيتوا ولدنا قبل ما تذبح هله

خبرني يا زجيّه اشحل عليكم من مصاب
شوف خويه الرّاس شايب والجسد منّي نحيل
وانت يّمحمّد امجرّب لوعة افراق لحباب
لكن اسمعنا يزنب عنكم ابعلم شنيع
قالت اتخضب ابدّمه وشقت الجيب الرّباب
ملك صدر المشرعه وبالعطش ردوما ارتوى
قالت اسكت لا تسايل واستمع رد الجواب
فيّض الوديان من دمّ العدا يوم الحمل
لكن انقطعت اچفوفه وانجدل فوق التراب
وساعة ازفاهه غمامه اعلى الوطيّه امجدله
وچان طرشتوا يزنب نحضر زفاف الشباب

قالت محمد يخويه ليت حاضرننا وتشوف
 وعقب ساعه صار من دم نحره اخضاب الجفوف
 قال صدق حسين اخي مات مَحْد وسده
 قالت اوصاله شفتها اقبال عيني امبده
 والمصيبة اللي عمتني مشيتي ويا الغرب
 وطوح الحادي ومشوا بينا عن ابن امي غصب
 قال شايع خبر يا زينب واظن هذا بعيد
 قال دشيتي صدق حسره على الفاجر يزيد
 زفه حسين ابخرمه والعدا تزحف اصفوف
 شاب متهني وتفصيل الجفن لابس ثياب
 وعقب ذبحه فوق صدره جالت اخيول العدا
 وشفت راسه يا محمد شايلينه على لحراب
 قلت خلوني ولن متني تورم بالضرب
 لو شفتنا اشكر قاسينا بعدهم من عذاب
 قالت اخبرني الدهر بلكت يسويها ويزيد
 قالت اي والله دخلنا ومجلسه مملي اجناب

السجاد مع أبي حمزة الثمالي ①

لا تهيجني ترى سيف الضبر قلبي فري
 لا تهيجني ترى من النوح جبدي انفطرت
 ابيوم واحد كل عشيرتنا بصعيد اتعفرت
 شوف عيني من وقع بو الفضل شيال اللوا
 ورجع محني الظهر ويصبح طود العز هوى
 شوف عيني ابن الحسن من طلع جته غصن بان
 والوجه مثل البدر ياضي على بخت الزمان
 عاينت عيني يبو حمزه علي لكبر الشاب
 بالسيوف مبضعينه وراس ابوه عليه شاب
 وچان ابين لك مصاب اللي صدر رايك يضيع
 يا بو حمزه ما تقلّي اشدنب عبدالله الرضيع
 والمصيبة اللي تهزّ العرش وتفت الصخر
 وأمض منها يوم شفته ايهبر اوداجه الشمر
 وچان ما تدري أخبرك والخبر صعب وشديد
 اتلومني جنك متدري بالمصاب اللي جرى
 عاينت عيني مصايب بالبرايا ما جرت
 روسهم فوق العوالي ولجساد على الثرى
 راح ابويه حسين شافه ادمومه ومخه سوى
 وانا بس اجذب الوئه والدموع امنشره
 لابس اثيابه يبو حمزه مثل لبس لجفان
 ظل رميه على الوطيه والخدود امعقره
 وقع بالعركه وجابه والدي يم لطناب
 شعب قلبي حال ليلي اتحوم حوله محيره
 جاهدوا حتى تفانوا والغسل فيض النجيع
 بيد ابويه حسين شفته السهم فاري منحره
 من شفت طاح الشهيد ابسهم من ظهر المهر
 والحرابر نصب عيني بلبرور امطشره
 نادوا علينا خوارج بالسكك مثل العبيد

وقفوا بنت الرسالة امجته ابعلس يزىء مالها ساءر ذلىله وبالبامى اممره

نعش الامام الكاظم على جسر بغداد ①

وشيعته بقلوبها نار الحزن شبت لظى
ذاك متشمت وهذا فوق خده مدمعه
وفوق ذاك الجسر مدوا مهجتك يا مرتضى
شال چف اىءه وشمه وارفع منه النحب
چان تسأل عن سبب موته ترى بالسّم قضى
وقال أهو شيخ العشيره والعشيره امفرقه
ريت حاضر له ويشيل اجنازه اعزىزه الرضا
اعلى حماميل اربعة تبجي الحالها العدا
وقال خبروني اشواير ضاق بي رعب الفضا
عدهم اجنازه حجازي اممده ويتفرجون
هذا من بيت النبوه وبيدهم حتم القضا
وابرءه بعشرين ألف جسم ابن جعفر چقنوه
طلعت الشيعه ابضجه للسرير امعرضه
كاشفين الروس جملة امنشره سود الاعلام
على امام بالسجن ميء ولا حد غمضه
ليت حضروا قبل متدوس العواى جئته
جئته ظلت على حر الصعيد امرضضه

أصبح الناعي ينادى مات امام الرافضه
واصبحت بغداد كلها على الجسر متجمعه
ويل قلبي والجنازه على حماميل اربعة
وقف يم جنازه ابن سويد وياه الطبيب
وقال هذا من عشيره لو اببلدتكم غريب
صفق چقيه وزفر والجيب منه مزقه
اتشتتوا واضحت منازلهم خليه امغلقه
يا خلق شفتوا جنازه بالحديد امقيده
حوّل اسليمان صارخ من سمع ذاك النداء
قالوا اللي على الجسر صوبين كلهم ينظرون
قال جيبوها بعجل ليه ترى اتزلزل الكون
جهزوا شيخ العشيره بالمعزه وغسلوه
وصاح لمحشم يشيعه امامكم قوموا احملوه
يا عظم مشية الشيعه من ورا نعش الامام
والنسا نشرت شعرها والزلم تلطم الهام
وعن غريب الغاضريه وين غابت شيعته
وعاينوا زينب تنخي من يشيل اجنازه

وفاة الإمام الرضا ②

انزلت طوس ابأهلها وغدت ضجه بالعويل
يا قلب ذوب وتفطر حزن لمصاب الرضا
ماجت السبع العلا لمصيبته وعرش الجليل
قطع المأمون غيله قلبه ابسمه وقضا

وكت موته حضر بخذاه الجواد وغمّضه
 غمّض عينه واسبل ايده وكت موته ومدّه
 وجثته ظلّت على حر الصّعيد امجرده
 حيف ابو محمّد قضا نجه غريب ابغضته
 وحول بيته اجتمعت الشيعة الشيل جنازته
 ويوم فاضت روح ابو سكه وعلى صدره شمر
 والحرم سلبوا يزرها وفرت ابلّيا ستر
 برض سامرا قبور اتغيبت بيها شمس
 والمصيبه اللي افجعتنا بدر اتغيّب ابطوس
 خان بيه ابن الرّجس والقلب منه قطعه
 والخلق هذا يلوج وذاك يجري مدمعه
 للنّبي حق الرّساله اليوم أدّت أمته
 واصبحت من غير سايه بالفيافي امشتته

امن المدينه الطوس جاله وبالحزن جسمه نحيل
 والشّهيد حسين وكت الموت مّحد وسده
 امن المخيم للحريبه شلون ما راح العليل
 وطوس ضجّت له ولفى المأمون يسكب دمعته
 غدت مدهوشه تحن بالويل والحزن الطويل
 على خيامه الخيل دارت وانهتك ذاك الخدر
 غدت من قلّة الوالي ضايعات ابلا كفيل
 من سمع شمس العوالم تختفي ابطي الرموس
 جرّعه ابن الغادر السّم واشتفى منه الغليل
 امن الغدر حافي لفي له وشال نعشه وشيعه
 وهذا يلطم على الهامه والدّمع منه يسيل
 خانت اعهوده ابغدرها وجارت على عترته
 هذا هالك بالسّجون وذاك من دمه غسيل

الناظم

مدد طالب من الباري وانت لي نعم الشّفيح
 تدري ائمقصد عطيه شلون يا حامي الدّخيل

إهنا يبو محمّد نخيتك وانت لي حصن ومنيع
 من يقول البيلتجي بظلك يبين طه يضيع

الزّهراء تنعى وترثي أولادها ①

ذاب قلبي من مصايبهم ومني الرّاس شاب
 شرّدوهم بالفيافي ولا ياوون ابلّد
 بس حرم وايتام مدهوشين من عظم المصاب
 والذي بالبرهاموا اللوطن ما يرجعون
 والذي انذبحو تظل أجسادهم فوق التراب

ابكل بلده وكل وادي من اولادي بدر غاب
 كل صباح وكل مسيه ينفقد منّي ولد
 خاليه منهم منازلهم ولا منهم أحد
 بعض راحوا بالمباني وبعض راحوا بالسّجون
 والقضوا بالسّم غيله يا خلق ما ينحسون

بعض عندي بالمدينه وبعض هاموا بالبرور
 وچم جسد بالطف عاري وراس اُبخطي يدور
 ومن فعل بغداد ذابت مهجتي وقلبي انكسر
 والمصيبه اللي دهنني بطوس مخسوف البدر
 واصبحت طوس ايزلازل والخلق كلها ابغويل
 والاعلام السّود منشوره ومدامعهم تسيل
 قام شبلة ايغسله والدّمع من عينه همي
 وبالطفوف حسين جدّه اتغسل ابفيض الدّما
 بعض حصلوا الهم اموارا وبعض ما حصلوا اقبور
 وچم طفل مرمي ابكثر حسين دامي وچم شباب
 مهجتي باب الحوايج ظل رميه على الجسر
 عنه بعیده العشيره وميت ابلده اجناب
 لجل ابو محمّد تزلزل يا خلق عرش الجليل
 اهتزت السّبع العليّه وبالأرض صار انقلاب
 مدّه على المغتسل والمائي جاه من السّما
 والچفن سافي الثّرى عربان مسلوب الثّياب

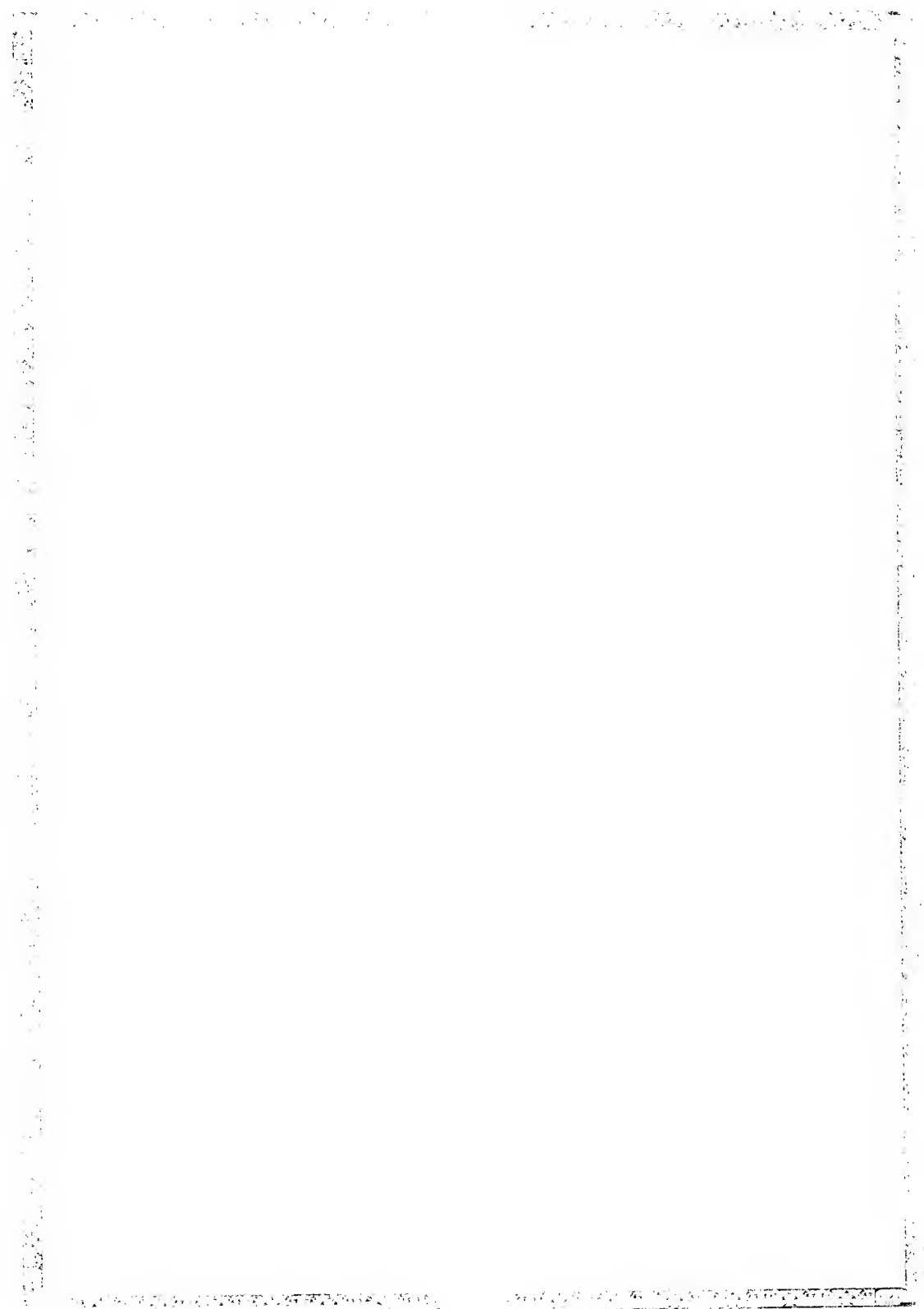
بعض عندي بالمدينه وبعض هاموا بالبرور
 وچم جسد بالطف عاري وراس اُبخطي يدور
 ومن فعل بغداد ذابت مهجتي وقلبي انكسر
 والمصيبه اللي دهنني بطوس مخسوف البدر
 واصبحت طوس ايزلازل والخلق كلها ابغويل
 والاعلام السّود منشوره ومدامعهم تسيل
 قام شبلة ايغسله والدّمع من عينه همي
 وبالطفوف حسين جدّه اتغسل ابفيض الدّما

استنهاض الإمام المنتظر ①

يَمْتَي لِمَنَادِي بِبَشَرْنَا بِرُضِ مَكَّةَ بَدَا
 حَيْثُ لَنْ الْعَالَمَ الْخِيْمَةَ وَهُوَ بِيهَا الْعُمُودُ
 وَالنَّصْرُ يَمْشِي أَمَامَهُ وَلَمَّا كَانَتْ آيَاتُهُ
 قَطَعَ أَمْعَانًا وَشَرَبْنَا مِنْ الْعِدَا كَاسَ الْكُدْرِ
 هَايَ شَيْعَتُكُمْ ذَلِيلُهُ وَعَايَتُهُ بِيهَا الْعِدَا
 ثَارَ جَدُّكَ بُو عَلِيٍّ عَدَا أَلْ أُمِّيَّةَ لَا يَضِيعُ
 وَالْبَيْتَامَى اللَّيْلِ أَضْرَبُوهَا وَالْخَيْمَ لِمَفْرَهْدِهِ
 ظَلَّ أَبُوكَ حُسَيْنٌ يَتَلَطَّى ظَمًا فَوْقَ الثَّرَى
 وَجَسَّتْ ظِلَّتْ عَلَى حَرِّ الصَّعِيدِ أَمْجَرَدِهِ
 يَوْمَ صَاحَ الرَّجْسُ وَجَّوَّ النَّارُ نَحْرَقَ هَا الْخَيْمَ
 أَمْحِثْرِهِ وَمَحْدِ يَرُدُّ أَجْوَابَهَا غَيْرَ الصَّدَا
 أَمِنْ الْمَدِينَةِ الْكَرْبَلَا مَنْتَهَى التَّبَارِيَّ مُحْمَلِي
 أَبْشَارُكَ عَبَّاسٌ مَا تَنْهَضُ تَرَى الْحَادِي حُدَى

شبل طه شيعة عزها بناء وشيده
 إمامنا علّة الكون ودام بوجوده الوجود
 يمتى يظهر برض مكّه ونذكر أيام السّعود
 قوم بين الحسن چم دوب الصّبر هذا الصّبر
 طالت الغيبة بين طه انهض ابسيف النّصر
 چان ما نستاهل النّا تشور يمشكر فزيع
 ما نظن تنسى الحريم الضّايعة وتنسى الرّضيع
 والخبر عندك يبو صالح عن الصّار وجرى
 وداس بنّعاله الشّمر صدره ونحره هبّره
 وانت بعد حسين تدري ابحال زينب والحرم
 للفضا فرّت تنخي وينكم يهل الشّيم
 اتصيح يا عباس وين الوعد يا ضنوة علي
 يوم ممشانا قلت قومي وتخيرتك ولي

الجمرة الثالثة الموشح



الملحمة الفاطمية ⑤

المولد الشريف

صلاة الله على الهادي
البتولة فاطمه الفطمت
البتولة فاطمه الشعّت
ابتفاحة خلد مكنون
قدّمها لبو ابراهيم
يقلّله شلون تفّاحه
يقلّله هاي تفّاحه
قبل ما يخلق الاكوان
نور الظاهره الزّهرا
شاء الله تجي الدّنيا
إكلها انت وخديجه وياك
تتكوّن ينور الله
وحملت وازهر المنزل
وخبرها النّبي الهادي
فرحت والنّس لازم
تحسدها على المنحه

وعلى اللي الحور خدمتها
من النّيران شيعتها
ابشعة نورها الجنّه
بيها الرّوح يتعنّى
شع بيده وفزع منّه
وتشع خبر ابقصّتها
من الجبّار مذكوره
بيها النّور من نوره
بالتّقديس مشهوره
ومن الجنّات طينتها
رب العرش هذا امره
منها البضعة الزّهرا
ولّنها بالحشاتقرا
وماتنوصف فرحتها
ابزود الفضل تجفّيها
المنحها خالقي بيها

حتى بالوضع ليكون
 اتلامسها حرم نجسات
 اجت حوا واجت ساره
 عن اليمينه وعن اليسرى
 ووحده واجفه بالطيب
 وضعت فاطمه وبالحال
 تشمها وقالت اخذها
 طهور ولا تشوف دموم
 بين الباب والحايط
 خرّت والضلع مكسور

نجسه وكافره اتجىها
 مئناسب طهارتها
 ومريم وآسيه يمها
 ووحده ابصدرها اتلمها
 وتسكّر خديجه امها
 اجت مريم وشمتها
 تراهي طاهره ام اطهار
 بس من ضربة المسمار
 وضعها ويل قلبي صار
 وغلى العين لطمتها

الزواج الميمون

رّيت بضعة الهادي
 وابدر الهدى والدين
 يمتى اتقول مولوده
 وعمرها يوم موت امها
 ابسنت التاسعه تزويجها
 يلموالي انشدني وقول
 خطبتها من الباري
 والاملاك اعملت زيننه
 لكن يالمحب اسمع
 رضت بالزوج لكن
 من جملة مهرها انهار
 فكّر بالاشاره يوم
 يقلها النهر من مهرج

خديجه وزين ربّتها
 والايمان رضعتها
 عقب عام الرّساله بحين
 المهضومه ثمان سنين
 البضعة ابأبو الحسنين
 صارت وين خطبتها
 وليها اببّيته المعمور
 وكل الكون شع ابّنور
 مهرها مومثل لمهور
 بعد حط بالك الطلبتها
 بالدنيا وبالجنّات
 دعبل نظم الابيات
 وبه حسين ظامي مات

وهي وقفت عليه عريان
ومن جملة مهرها شوف
نثار العرس در واوراق
مكتوب الخلاص الهم
لَحَتَّى اهل الولاية تروح
يوم التطب للمحشر
وجبريل الأمين يقود
وتطفي جمرة الموقف
وعلى باب الجنان نروح
وقفتها ترج الكون
اشعندج يَبْنَةُ المختار
وترفع راسها عالي
إلي طلبات يا مولاي

واشتدت مصيبتها
طوبى اشملت من ثمار
للباحين والزوار
يوم المحشر من النار
للجنة بشفاعتها
او وياها ألوف الحور
ناقتها وهو مسرور
عن الناس ويشع النور
كلنا نشوف وقفها
والباري يناديها
من طلبات قدميها
وتتوسل الباريها
ضخمه وهاي ساعتها

موقفها في المحشر

فكر يا صحيح الدين
واخلص بالولاية زين
صاحت يا عدل ياللي
اجهلوا قدري وأريد اليوم
يجيها النداء من الجبار
وتطب للحشر والام
للموقف تطب وتشوف
ومن بعيد اليواليها
تلقطهم بعفو الله
وهب تلبط الباقي

بالبضعة ورتبتها
واتبصر شكاياتها
ابكل اللي سدى تدري
يارب ينعرف قدري
أمرج بالحشر يجري
لاك ملزومه بطاعتها
كل واحد بعنوانه
بجبينه يلوح نيشانه
وتظل أمة الخسرانه
وتكردسهم بحفرتها

الموقفها بعد ترجع
أبوج المصطفى والزّوج
الجنّه بشيعة تج دشي
تجر وّنه وعلى الخدين
وتنادي احكم يرب الناس
خصوص البالجزل والنّار
واريد انظر عزيزي حسين
ومن تنظر الشخص حسين
تنادي مهجتي يحسين
ظامي تنذبح يبني
يبني والخيم بالنّار
وچم حرمة وطتها الخيل
وتالي ترفع ايديها
وتضح الرّسل والأملاك
تشوف إيدين مرفوعه
وتنزل غضبة الباري

ويأتيها ندا الباري
قاسم جنتي وناري
وقري اليوم بجواري
لازم تهل دمعتها
بينني وبين عدواني
جاني المنزل عاني
ذاك القرح اجفاني
آه يا عظم صرختها
يا هو القطع او صالك
وتقضي بالظما اطفالك
شبّوها على غيالك
يبني ابواب خيمتها
ومنها الجبد موجوعه
والكل تهمل دموعه
وبها جفوف مقطوعه
على اعداها بدعوتها

بضعة من الهادي

اهنا ياللي تواليها
شوف المصطفى المختار
دوم يقول للأصحاب
الياذيها يا ذيني
واليسب فاطمه ام حسين
ودايم من تطب يمه
صديقه يسميها

ومن مذهبك عصمتها
شي قول ابوودتها
بضعه فاطمه مني
واليحبهاترى يحبني
يالأمه ترى يسبني
يقبلها بجبهتها
ورب العرش صدّقها

الهادي مثل منطقها
 يقلّله بضعتك حقها
 خلّها تصير حصّتها
 غطّى المصطفى المختار
 وحسين وعلي الكرار
 وجبريل بأثرها صار
 وهو اموزم بخدمتها
 بامر الظاهر ملتزمين
 من تسهر وتغفي العين
 شغله بس يناغي حسين
 تصير ابّاب حجرتها
 عقب جبريل بيه اشصار
 والحسنين وسط الدار
 عليهم بالحطب والنار
 أصلها يوم عصرتها
 خذوه وحبله الممدود
 دعاهم للجحيم أو قود
 مزّق من الشّيعه جبود
 ما تنخم مدجمرتها

تمشي مشيته وينطق
 ونزل جبريل بالآيه
 العوالي وفدك يا مختار
 عاين للكسا بيا دار
 ومن ويّاه غير الحسن
 وقفت تطلب الرّخصه
 ما يقدر يخلّيها
 ثلاثه من الاملاك اعيان
 واحد لازم التسبيح
 وجبريل الأمين يريد
 ودوم دوم وقفتهم
 ذاك الباب ما تدري
 الزّهرا وحيدر الكرار
 ترى قوم البغي هجموا
 وكل مصايب الصّارت
 بحبل السّيف سيف الله
 وذيق النّار نور الله
 وذاك الضّلّع والمسمار
 اليوم الحشر يا لاسلام

فقد أبيها وغضب بعلاها

أفصل لك مصيبتها
 فگرشوف نكبتها
 فوق المغتسل مطروح
 وهذا بالسّير مشروح

من موت النّبي المختار
 قبل الغسل والتّجفين
 مات المصطفى وخلّوه
 وخذّه غسّله حيدر

وواحد قال للآخر
نتدارك قضيتنا
نجحوا بانقلاب العام
على الأعقاب ردّتهم
حيدر معتزل بالدار
لكن حجة الباري
تبين حجج ليل نهار
تبلغ حجة الباري
وكلما حشمت بهم
وترديا ويل قلبي الدار
تقلها حليلة الهادي
تقول أصبحت مكروبه
وهاي أحقاد بدرية
والدنيا مصايبها
ولمصيبه الشديده يوم
عوالي وفدك يازهرا
طلعت والنساء وياها
وهم حظوا وكيل الهم
تمشي مشية الهادي
حسن وحسين وياها
دشت والستر سدلوه
وونت بالشجا واليوم

إمش بالعجل خلنا نروح
قبل لا تروح فرصتها
شوف اشفصل القرآن
ولا نحتاج للتبيان
وحده حيث ماله اعوان
لزم تنهض بحجتها
تتقصد منازلهم
وتتوسط محافلهم
ازدادوا في تخاذلهم
مكموده بغبنتها
اشم صبا حچ يحوريه
ومن اللوعات ممليه
عليها قلوب مطويه
علي اليوم صببتها
اجاها الخبر وسط الدار
خذوها وكل حچي ماصار
ولا حاجت علي الكرار
وهي ألغوا وكالتها
البتوله وتعثربالذيل
ومعها من المحاجر سيل
وجلست والدموع تسيل
وسط القلب وننتها

خطبتها في المسجد النبوي

دخلت مسجد الهادي الصديق ابلمتها

وَوَيْتَ رَيْتَ ابُو اِبْرَاهِيمَ
ابُوْنْتَهَا غَدَا الْمَسْجِدَ
وَلَوْ مَا رَحِمَةَ الْبَارِي
وَتَدْرِي مَا يَفِيدُ الْوَعْظَ
عَلَيْهَا وَاجِبٌ مِنَ اللَّهِ
تَقْلَهُمُ وَالَّذِي الْهَادِي
عَنِّي بِسِ ابُو اِبْرَاهِيمَ
أَشْدَّ عَوَى مِنْ نَحْلَتِي لَيْشَ
نَحْلَنِي مِنْ أَمْرِ رَبِّهِ
لَبَوْهَا يَمَّمْتُ عَبْرِي
تَقْلَهُ يَا حَبِيبَ اللَّهِ
تَرَى بَعْدَكَ يَبُو اِبْرَاهِيمَ
الْبَضْعَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
تَرَى هَجَمُوا عَلَيَّ دَارِي
يَبُوءِيهِ مِنْ سَيَاطِ الْقَوْمِ
يَا يَابَهُ وَحَسَنَ وَحْسِينَ
يَفْتَتُونَ الْقَلْبَ وَالْعَيْنَ
يَا نَكْبَهُ الْأَقَاسِيَهَا
لَوْ مَنْعَنِي مِنْ حَقُوقِي
وَحَتَّى مِنْ الْبَوَاجِي أَعْلَيْكَ
غَلَى الْقُبُورِ أَقْضِي أَوْقَاتِي
تَرَابَ الْقَبْرِ شَمَّتْهُ
وَقَالَتْ مِثْلَ هَذَا الطَّيِّبِ
اللَّهُ أَوْيَاكَ يَا مَخْتَارَ

يَسْمَعُ جَانُ وَنْتَهَا
يَمُوجُ وَضَحَ فَرْدُضَجَّهُ
تَخْلِي الْأَرْضَ مَرْتَجَّهُ
لَكِنْ تَلْقِي الْحَجَّهَ
تَأْذِي الْهَمَّ رَسَالَتَهَا
وَأَنَا فَاطِمَةُ الْمَعْصُومَةِ
غَابَ أَصْبَحْتُ مَهْضُومَةٍ
يَا أَسْلَامَ مُحْرُومَةٍ
أَوُولَاتِهِ الْجَدْنُ نَهَبَتْهَا
وَهَوْتُ وَيْلِي عَلَى قَبْرِهِ
أَنَا السَّمَّيْتُ نِي الزَّهْرَا
صَارَتْ عَيْشَتِي قَشْرَهُ
دَقُومٍ وَشَوْفَ حَالَتَهَا
وَخَلْفَ الْبَابِ عَصْرُونِي
دَقْعَدَايْنِ مَتُونِي
عَنَّاكَ مِنْ يَنْشُدُونِي
تَجْرِي بِجَمْرٍ دَمْعَتَهَا
فِرَاقُكَ لَوْ عَزَلَ حَيْدَرُ
لَوْهَا الضَّلَعُ لِمَكْسَرِ
مَنْعُونِي وَهَمْتُ بِالْبَرِ
بَضْعَتِكَ هَايَ مُحْنَتَهَا
وَعَجْنَتُهُ بُدْمُوعَ الْعَيْنِ
يَا نُورَ الْعَوَالِمِ وَيْنَ
وَدَعُوا الْقَبْرَ يَا السَّبْطَيْنِ

طلعت تون والنسوه الباب الدار ودتها

عتابها لأمير المؤمنين

دشت مهجة المختار
أو وقفت يَم ابو الحسنين
تقله يَبْن ابو طالب
عن حقوقي يداحي الباب
ما تنهض يَلِث الغاب
اليوث الغاب ما واحد
خلف الباب ماني بعيد
بيّه املزّمك ربّك
من قبل الهضم ياليت
المثلي ما تريد تعيش
يقلها يَبْنَة الهادي
وانا ادري ما يهون عليّ
يَزْهرا وهالجرى من القوم
ولا تقبلين يا زهرا
تري سيفي أنا البتّار
أنا وحدي افتحت خيبر
لكن لو أسل السّيف
وانتي بعد معذوره
هذا والحسن وحسين
وكل واحد جر حسره
وهي تنشّف مدامعهم
تقله سَكّت اولادك

مقهوره الحجرتها
بالله استمع عتبتها
نمت نومه وغفت عينك
كلها اتصادرت وينك
شمچتّفهن ايدينك
كفو يوصل الغابتها
تسمع نخوتي وصوتي
من العالم اللاهوتي
چان امنيتي وموتي
ساعه وهاي حالتها
ابكل صوره تعذريني
يا زهرا تعتبينني
واضح بينچ وبينني
الوصيّه اندوس خطتها
وانا حيدر الكرار
وخلّيت الدموم انهار
شفتي بالاسلام اشصار
المصايب هاي محنتها
كل هالحمجي يسمعونه
وتهل مدامع عيونه
وجابتهم المحزونه
بچاهم مهجتي فثها

أشكي ظالمي لله يبوالحسنين والله اوياء
بس امن الهضم والضيم لكنّه صعب فرقاك
وقلبي يذوب من فرقا بناتي يا علي وابناك
عسى يحفظكم الباري وحياتي انقضت مدتها

علتها ولزومها البيت والفراش

من صارت طريقه فراش وتطوّرت علّتها
لزمت ويل قلبي الدار واثمّذرت طلعتها
طب المرتضى للدار لن ينظر عجين وطين
والزّهرات جي وتروح عدها من الاعمال اثنين
قلها اليوم يم حسين چن مباشره شغلين
وهذا اللوصي معلوم ما هو من سجيّتها
تقلّه الطّين يا كرّار اغسل روس لبنيّات
يحيدر والعجين اخبز بإيدي للولد خبزات
باچر تشتغل عنهم ابتجهيزي ببوالحملات
صب الدّمع داحي الباب بس ما سمع كلمتها
قلها اشخّبرچ بالغيب قالت والدي المبرور
شفته واشتكيت الحال عنده من الهضم والجور
قلّي بس ثلثيّام وتجيّني يّست الحور
وايّامي يّذاحي الباب كلها انقضت مدتها
المسجد روح واو لادك يّبن عمّي بعجل وذهم
وخلهم يجلسون هناك ساعه عّدقبر جدّهم
وبعدلو رادوا ينامون ابّز ندينك توسّدهم
وزينب خل تظل يّمي انشعب قلبي الوحدها
راح وصاحت ابّأسمما بعجل عدلي لي وسادي

وثنوبي والغسل دنيه
وغليّه السّتر سدليه
امتثلت كل اوامرها
البضعه اتّظهرت للموت
حدّث ما يلتصق بيها
نور ونازل من الله
تسجّت واسبلت للموت
يمّي خفق اقادي
وجلّسي ثلّقي اولادي
وعند الباب قعدتها
وهي الطّهر دوم دوم
وجلال الواحد القيّوم
عندك من قبل معلوم
واستقبلت قبلتها

وصاياها وعهدا لأمير المؤمنين

انجان تريد بالشّيعي
وياي اقعد فرد ساعه
قعد يمها الوصي وبالرّوح
ناداها يّبت هادي
اشلون الحال يا زهرا
تقلّله ماشيه عنك
سامحني يّبو الحسنين
ما تعهد كذب منّي
إنّتي أعلم ابرّج
وانّتي اللي زهرها لكون
منّي چان صار اقصور
منّج اطلب السّمحان
قالت يا علي حاشاك
وصيّيه يا علي منّي
حسن وحسين يا حيدر
بنّت اختي تزوّجها
تحيط ابّعض سيرتها
وانظّم لك وصيّتها
عاينها يويلي تجود
الامه وحجّة المعبود
ودمعها غرق الها حدود
وهي تطوّح بوّنّتها
چان غرفت منّي قصور
وقلّها والقلب موجور
واعظّم يا جمال الحور
كلّله بنّور غرّتها
يا شّمّامة المختار
يم السّادة الأطهار
مثلك بالوفاء ما صار
وخذ منّي نتيجتها
عليهم ذايب اقادي
لحختّي اتربي اولادي

وغيّسلني وانا طُهرني
واريد جنازتي خفيه
طلعوا جنازتي بالليل
وامّا اللي عَلي بالدار
هذا الضرب بمتوني
الله اويّاك نجّزها
ومدّت حاليّ ايديها
وصوب ايتامها صدّت
وعلى حالة حسن وحسين
وحس بمصيبة المختار

وفاتها

عند السّتر مغبونه
وما سمعت جواب الها
لقّتها مفارقة الدّنيا
تحن وتصيح شالچاره
عنّج من ينشدوني
ردّت قعدت على الباب
ومن المسجد السّبطين
وايد الحسن بيد حسين
وصلوا الدّار يا ويلى
يأسما اشلون حال امنا
تقلّهم دشّوا الحجره
دش الحسن يا ويلى
لقوها امّده وميته

اوقفت أسما وحاجتها
ودشّت تهل عبرتها
وهوت تلطم على الخدين
يزّهر بالحسن وحسين
شقلّهم يا ضيا الكونين
وتنشّف ابدمعتها
للبيت اقبلوا يمشون
لكن بالجرى يحسّون
وعن امهم وقفوا اينشدون
عسى اتحسنّت حالتها
وشوفوا اشحالة الزّهر
واخوه حسين طب باثريه
عليهم ساعة القشيره

<p> بُلُوعِهِ عَلَى جَنَازَتِهَا يَزْهَرُ أَذْيَابُ أَقَادِي يَقْبَلُنِي النَّبِيُّ الْهَادِي يَزْهَرُ بِالَّذِي سَادِي تَفَتِ الْقَلْبُ صِرْخَتِهَا وَاسْمَا اتِّعَاوُنِهِ وَسَلْمَانِ عَلَيْهِ أَشْهَاجَتُ مِنْ أَحْزَانِ وَأَنْهَلَ الدَّمْعَ غَدْرَانِ عَلَى الْكَرَّارِ أَخْفَتِهَا وَسَلْمَانِ أَقْبَلَ يَلُومُهُ سَجِيَّةً وَهَاجَتِ أَهْمُومُهُ عَلَى الْبُضْعَةِ الْمَهْضُومِ مِنَ الدُّنْيَا ابْغَضَتْهَا </p>	<p> مِنْ خَرَّوَا يَتَامَاهَا يَقْلُهَا الْحَسَنُ حَاجِينِي وَصَاحَ حَسِينُ أَنَا بِحَجْرٍ أَنَا حَسِينُ أَخْبِرِي جَدِّي وَزَيْنَبُ بِالْبِجَاهِاجَتِ حَيْدَرُ نَهَضَ لِلتَّغْسِيلِ عَلَى الْمَغْتَسِلِ مِنْ مَذْهَابِهَا شَافَ الضَّلْعَ وَالْمَتْنَيْنِ أَثَارِي بِضَعَةِ الْهَادِي أَخَذِي نَحْبَ عَلَى الزَّهْرَا يَقْلُهُ أَنْتِ الصَّبْرُ عِنْدَكَ يَقْلُهُ تَلُومُنِي أَمِنْ أَبْجِي الْقَاسِتِ هَالِبَلَا وَطَلَعَتْ </p>
--	--

تجهيزها

<p> وَتَجَرَّعَ غَصَصَ فِرْقَتِهَا خَلَّاهَا جَنَازَتِهَا يَا زَيْنَبُ أَوْيَمَ كُلْثُومِ تَرَاهِي مَا شِئْتِهَا لِيَوْمِ يَخْرُ هَذَا وَهَذَا يَقُومِ رُكْنَ حَيْدَرِ ابْنِ نَحْبَتِهَا يَلُوجُ وَيَجْذِبُ الْحَسْرَةَ ذُبْ رُوحَهُ عَلَى الْيَسْرَةِ اللَّهُ وَيَا جَزْأَهَا عَلَى السَّبْطَيْنِ مَدَّتْهَا </p>	<p> حَيْدَرُ غَسَّلَ الزَّهْرَا سَتَّرَ نَعَشَهَا وَبِالذَّارِ نَادَى يَا حَسَنُ يَحْسِينِ قُومُوا وَدَعُوا الزَّهْرَا وَيَمُ نَعَشَ الظَّهْرِ فَرَّوَا وَزَيْنَبُ نَحْبَتِ وَهَدَّتْ عَلَى الْيَمَنِ الْحَسَنُ طَايَحِ أَوِيلِي وَالشَّهِيدُ حَسِينِ وَالْكُلُّ يَنْتَحِبُ وَيَصِيحُ وَلَكِنَّ الظَّاهِرَةَ أَيْدِيهَا </p>
---	---

نادى من السّما منادي
 عن الزّهراترى الاملاك
 نحاّهم علي وبليل
 وشيّعها بذاك الليل
 ومن الصّبح بعض النّاس
 قال احنا دفنّاها
 قالوا نريد ننبشها
 قال اللي يريد الموت
 مد ايده على سيفه الو
 وصاح الماعرف حيدر
 الكل منهم توارى وقال
 لكن ما تخبروني
 يحيدر شيل هالايتام
 ضجّت طبق للعلام
 جفّنها بدمع سجّام
 واودعها ابروضتها
 إجواتشييعها ايطلبون
 وهي ما ترغب تحضرون
 ونخلّي العالم يصلّون
 يتدنّى التّربتها
 صي واحمرّت اوداجه
 يجي ويشوف منهاجه
 مالي بها لامر حاجه
 الزّهراوين قبّتها

دفنها

وصل بجنازة الزّهرا
 هنا يميّ يبو الحسنين
 شاف اللحد يتساطع
 وعليها تساوت البقعه
 يقلها يا لارض هذي
 ورد للمصطفى الهادي
 يقلّه وديعتك ردّت
 تراهي اتجرّعت بعدك
 بدايتها ونهايتها المصايب
 اسأل منها وشوف العين
 يقلّه اوقف يبو الحسنين
 وصاحت بيه روضتها
 منّي أخذو تربتها
 ووسط القبر خلاها
 وقلب المرتضى وياها
 ترى روح النّبي طه
 يعزّيه ائمّصبتها
 استخبرها عليها اشصار
 من الأئمّه كؤوس امرار
 يوم حرق الدّار
 يا الهادي وحمرتها
 نتفقّد وديعتنا

أريد نشوف حالتها
رد الها ينأشدها
تقلّه انت العليم بجور
جنّه يقول يا حيدر
وهو يدري وعد موته
يقلّه انت القلت لي اصبر
وكلما قرّرت نكروا
إجتني فايضه بهموم
عتب موسى على هارون
ضوّاب اللي بصدرها صار
وانا بسيف الصّبر مبري
على راسي يبو ابراهيم
تقلّي فدك منّي راح
وقلت الها أنا مأمور
يّهادي سلّمت لله

عساها سالمة جتنا
أشحالچ عقب فرقتنا
هالاّمه وفعلتها
وديعتنا أشجری عليها
يوصّيه ويوصيها
وانا صابريّه اديها
ولا عرفوا الحرمتها
للحجره تعاتبني
وانا منطوي بغبني
حدر الضّلع ناشبني
وهي تعالج بغصّتها
وقفت والوجد سّعار
وانت حيدر الكرّار
يا زهرا بلزوم الدّار
وبقت تبدي الشكايتها

⑤ الملحمة العلويّة

المولّد الشريف

صلاة الله على الهادي
وعلى اللي ولادته بالبیت
نبح النّور ابو طالب
وتوضع زوجته بالبیت
ومن حملت السيف لله
راحت ليش للكعبه

ختام الأنبياطه
رب المعرش خلاها
وحيدر تالي اولاده
كل مرّه على العاده
وقرب وكنت الولاده
ويا هو هنّاك وذاها

وقفت تطلب من الله
وطببت والرّخامه هناك
يتلقّى الارض ساجد
ثلثيّام بالكعبه
من خلصت ضيافتها
طلعت والفتى يناغي
تلقّاها رسول الله
ويوم الوضعت بغيره
شاله المصطفى بيده
وجابه يم ابو طالب
ودوم ملازمه ابمهده
أخذ طابع على اطباعه
شب وشيّد الاسلام
ومحمّد بالرّساله صاح
عليه اتعصبت كلها
يزيح كروب عن وجهه
عندك خبر باللي صار
من داروا على داره
على فراش الظهر من بات
قدّم للفدا نفسه
ومن هاجر رسول الله
يطلع بالعيال نهار
على رغم المعاطس سار
وأمانات النّبي المختار

يفرّج والجدار انطر
وغليها انولد حيدر
الرّبّه وهلل وكبّر
وحيده ولحد وياها
آبيت الواحد القيّوم
على ايديها برابع يوم
وهذا بالسّير معلوم
الهادي ما تلقّاها
ومن ريجّه الظهر لبّاه
يهنّيه وعلي سمّاه
وبالشّارع مشيته وياه
وفاز ا بكل مزاياها
عشر سنين بس عمره
بالأمّه وصدع بامرّه
وعلي متوزّم ابنصره
وكل شدّه ايتلقّاها
من ملجأ النّبي بالغار
اصول اهل الجزل والنّار
غير المرتضى الكرار
وصرخ بيها وتقفاها
وخلاه المهمّاته
ويأدي أماناته
يحمي فاطميّاته
ابو الحسنين أذاها

غزوتا بدر وأحد

نزلوا علّة الاكوان
 وعلى كل منطقته واقليم
 خلّت مگّه من الصّفوه
 وقصّدت بدر محتدّه
 ملا منها الجليب ابطال
 أسر سبعينها وسبعين
 أصل كل الضّغايين هاي
 من يوم الحبل بالدار
 ظهرت بالطّشت والعود
 وبذاك النّظام يزيد
 ابّدر ما سلّبو حرمه
 ولا خلّوا جسّد عاري
 ولا خلّوا يتامى تحوم
 وهذي نغل ابو سفيان
 ودقّتها بأخذ دقه
 فزعت بالزلّم والخيل
 صرخ بيها شديد الباس
 ترك فرسان عبد الدّار
 راحت شتت والكرّار
 لعب بيها فتى لا سيف
 خلاها بليّا قلوب
 لكن خالد وشعبه
 وفرّوا عن رسول الله
 طيبه وطاب مغناها
 بيهم ساطع ضياها
 وهاج الكفر والطّغيان
 وقايدها نسل ذكوان
 ضنوة هاشم وعدنان
 وسط البير واراها
 فگرب الحوادث زين
 واللطمة العمت كل عين
 واتكسّر ثنايا حسين
 بيّن كل نواياها
 ولا نهبوا فراش عليل
 على صدره تدوس الخيل
 مدهوشه بجوف الليل
 كلها بكر بلا اجراها
 هجوم غلى المدينه تريد
 والنّسوه وهاج الويد
 وادعاها الشش بالبيد
 تتلاقى بمناياها
 سيفه چفوف يبري وروس
 واردى على الصّعيد الشّوس
 تمشي وخيلها كردوس
 المرق منه وتقفاها
 ولا ظل غير ابو الحسنين

ونسبته الجاهدت وابلت
 كرو سيفه اتكسّر
 وجبريل الامين بسيف
 واعلن بالسّما لا سيف
 ولا يحصل فتى بالنّاس
 فاز ونصّبه الجبّار
 وكروب النّبي المختار
 جهاد احسن من الاثنين
 وفل جموع لمشركين
 قدره نزل يتبّاهها
 يشبه سيفه البتّار
 يشبه حيدر الكرار
 قاسم جنّته والنّار
 ابو الحسنين جلاّها

غزوة الأحزاب

أحد راحت ابنكبتها
 أبو سفيان لملمها
 من كل ناحيه الاحزاب
 وحزب الله ابْعَجَل ثاروا
 وقابلها الرّسول بجيش
 ومكّه وكل نواحيها افزّ
 يظن بن عبدود اظنون
 وهز السّيف يرهبهم
 نخاهم حجّة الباري
 وهو فوق الجواد يحو
 ثلث مرّات ينخاهم
 يقلّه يا حبيب الله
 قلّه اجلس يبو الحسنين
 قال أنا علي المذخور
 قلّه يا علي هذا
 قلّه وأنا سيف الله
 واجت لحزاب بتلاها
 وعلى الإسلام عبّاهها
 حزب اللات ملتّمه
 وخطّوا الخندق ابهمّه
 سرداله ابن عمّه
 عت والعامري وياهها
 يوم القحّم حصانه
 ابشعره وشرّع سنانه
 وشملها الخوف شجعانه
 ميمناها ويسراها
 ولا اهتز غير داحي الباب
 انا اوسد الطّاغى تراب
 خل غيرك من الاصحاب
 للشّدّه اتعنّاهها
 ترى فارس بني عامر
 إلي رب العرش ناصر

قام وعممه بيده
 على الهامه ضرب حيدر
 راحت درقته شطرين
 وزمجر والدموم تسيل
 بضربه عاجل الطاغي
 وحز راسه ورجع مرتاح
 تلقاه النبي الهادي
 نشف دمه وداواه
 لف جرح الوصي بيده
 وقال أنا يحيى حيدر وين
 هالضربه الشديده الدين
 من خر الشرك كله
 لكن ضربة المحراب
 ونعى بمصابها جبريل
 وشد وعاجله الكافر
 وبالدرقه تلقاها
 والضربه على الهامه
 من خلفه وجدّامه
 وبرى الساقين واجدامه
 والتفت رواياها
 وبس ما عاين صوابه
 ابدمع العين وترابه
 وتذكر جرح محرابه
 ساعة ضربة اشقاها
 بيها ارتفع بنيانه
 معقرفوق تربانه
 ذبح الهدت اركانه
 هز الارض وارجاها

غزوة خيبر

يمسلم واسأل التاريخ
 ياهو الطب على اسرائيل
 ما يمكنني التفصيل
 قدّم رايته الهادي
 وعلى سور الحصن صو
 تدافع بالصخر من فوق
 صاح المصطفى بكره
 للي يحبه الباري ورسو
 على ايده الفتح يجري
 عن خيبر ومعناها
 وحده وهتك ملجاها
 لكن روح لحجايه
 وترجع خايبه الرايه
 بين خياله ومشايه
 محدد قدر يدناها
 الرايه لازم انطياها
 له ويحب بارياها
 وترجع والنصر ليها

وباتوا كل فرد منهم
وحيدر بالرّمْد مَوجُوع
ولن المصطفى ينادي
جابه قايدة سلمان
سقاها حالاً المختار
ركب وتناول الرّايه
حالا واليهود صفوف
هز الباب بيمينه و
وشال الباب بيساره
ربّك ما خلق واحد
غير اللي شطر مرحب
تمام القنطره زنده
ولن باب الحصن مفتوح
رد ورايه الاسـلام
تهلّهل بالنّصر رجعت
ابعزمه دولة الصّهيون
ونسوتها وغنايمها
ابذاك اليوم ابو الحسنين
شوف اللي يحب الله
هز الحصن شلّع الباب
تلوح ابغرة التّاريخ

هالدّعوه ايتمّناها
ما يقدر يفك عينه
ابن عمّي علي وينه
يمّه أو وقفه بحينه
من ريقه وشافاها
بيمينه وقحّم الميمون
فوق الحصن يستهزون
غدوا فوق الحصن يهون
ولن اتشوفه ويّاها
يسمّونه ابداحي الباب
تفكّر زين لا ترتاب
وعليها تعبر الأصحاب
وغلّي التّرب قتلاها
بيده الطّهر منشوره
ابداحي الباب منصوره
ردّت نكس مكسوره
لبو ابراهيم وذاها
شاع وذاع برهانه
ورسوله وقوّة ايمانه
واتمايلت جدرانه
داحي الباب خلاها

فتح مكة

والفتح المبين اشّصار
جموع المسلمه وحشّدت
من نشرت رواياها
وخير الرّسل ويّاها

يوم الصَّبْح البكري
وبالحال الخزاعي ثار
وصارت كل قريش جموع
وفرّت بالعَجَل تبدي
أهل مَكَّة انكثوا عهدك
وابو سفيان بيت العار
ونزل جبريل بالآية
بالنَّصر العزيز على الرّ
طب مَكَّة وابو الحسنين
وأمن كل اهاليها
وصعد حيدر على الكعبه
وهُبِّل واللَّات والعُزَّا
شوف اشعمل من تأثير
ضلع انكسر خلف الباب
وضلوع الكسرتها الخيل
وأما البطشت والعود
خاض من الحروب ابحور
ويوم الجاه نصر الله
غدت تدخل بدين الله ال
وخلّى سيف ابو الحسـ
من هاجر حبيب الله
ما وصل لرض مَكَّة
ومن حدّر عليها الجيش
فرّت غَضْب للمسجد

يسب المصطفى الهادي
وادمى الرّجس لمعادي
ضخمه وامتلا الوادي
لبو ابراهيم شكواها
تري من بعد توكيده
جاه ايريد تحديده
من الباري ابتشديده
سول وعرف معناها
ناشر راية الاسلام
واطلق خاصها والعام
الشّريفه ونكس الاصنام
درست اشلون سوّاهـ
يوم اتكسّر الأوثان
جرحه بالقلب للآن
يوم الطّف بالميدان
قلّي اشلون تنساها
وتلاقت عليه امواج
وفتحه اتوضّح المنهاج
خلق من كل مكان افواج
نين للإسلام ملجاها
اليوم الفتح سبع سنين
ولا عاين البيت ابعين
والقايده علي بو حسين
وعند البيت لاقاها

إلهم قال مأمونين
 البيت الجدّي ابراهيم
 الكل منكم طليق يروح
 تبصّر للعباره زين
 لاذ حسين بالكعبه
 وزينب عيّرتهم يوم
 عيال ابن الطليق امست
 وبنات المصطفى بحبال
 روحوا يا لطردتوني
 من شوفه منعوني
 وانا ادري تجازوني
 شاهدها ترّواها
 وعليه جارت بني امّيه
 اجت للشّام مسبيّه
 عليها ستور مرخيّه
 مقرونه بئيتامها

غدير خم

حيدر ملّة المختار
 بسيفه ودولة الأوثان
 مختار الله الثاني
 أهُو المختار للإمره
 يقلّله بلّغ الأمّه
 تراهي ولايته الاعمال
 حج حجّة وداع وط
 وجاه من العلي جبريل
 قلّه يا رسول الله بُد
 ترى كل الرّسل تالي
 صعد منبر احداج وكور
 ورفع ضبع الوصي بيده
 وصوّت بالخلق جملّه
 وقلّهم ملّتي بعدي
 كل من جنت انا مولاه
 شيّدها وعلاها
 دمرها وانهاها
 وسيفه كاشف الشّدات
 ونزل جبريل بالآيات
 ابعجل عمدة المفروضات
 ماتقبل بليّاها
 لمع من مكّه النّبي المختار
 بالتّهديد والإنذار
 عجل عيّن علي الكرار
 الأمر تبدي بوصاياها
 واعلن للملا الهادي
 ونوره من الإبط بادي
 وصوته مالي الوادي
 علي بو حسين يرعاها
 بالأمّه علي مولاه

وشال إيدّه وهو ينادي
 وانصر ناصره مولاي
 كلهم سلّموا لکن
 انقلبوا طبق والقر
 كلهم ما وفوا بس غا
 عندك سيرة الزّهرا
 بلوى المرتضى منظوم
 بدرع الصّبر مثدّر
 تقيّد بالوصيّ غرض وه
 ويسمع صرخة الزّهرا
 بين الباب والحايط
 اسود المتن وانلطمت
 وخلّوا الحبل برقبته
 وطلعت واوقفت تشكي
 شكت للمصطفى ورجعت
 يارب وال من والاه
 واخذل كل من عاداه
 دريت اشرار بتلاها
 آن وضّحها قضيتهم
 بهاديها ابّيعتهم
 اقراها وشوف فعلتهم
 بالسّيره وبلواها
 ابو الحسنين يوم الدّار
 ويشوف الجزل والنّار
 وحس بضربة المسمار
 سمعها تبث شكواها
 نصب عينه سواياهم
 وطوع انقاد وياهم
 وعذاب الله تغشاهم
 وحيدر رجع وياها

حرب الجمل

إجت مخدومة الأملاك
 وعثبت واشتكت لله
 التزم بوصيّة المختار
 والزّهرا طريحه فراش
 بغصص أيامها تقضّت
 وتوارت جمرة احزانه
 صبر واتقضّت الأيام
 غيره انتصب وهو انزاح
 للحجره برزاياها
 وشب الوجد بحشاها
 ابو حسين ولزم داره
 بيها الحزن شب ناره
 بفقد النّبي وتذكاره
 بقلبه يوم واراها
 حاملي حوزة الاسلام
 ومرّت عال قضيه اعوام

ومن صار الأمر صوبه الزّ
طلّع زوجة رسول الله
بأمر الله ورسوله قام
وصيّّه من النّبي الهادي
نصاها المرتضى بعزمه
ما غير أربع السّاعات
كدّسها باللوا المنصور
بطل يوم الجمل معروف
دعا الازد وبني ضبّه
شد ومن صرخ بالكون
جموع على الجمل صكّت
وطلحه والزّبير هناك
عقب ما شتموا الزّهرا
ساعه وقفّضت كلها
من طاح الجمل فرّوا
لحدّ ياسي المجروح
ليكون احد يتعرّض
طب والبلد مأمونه
دريت ابكر بلا اشسوّت
حتّى الطفل بيد حسين
باحوال الحريم اشصار
كلهن للفضا فرّن
بيران تخي بطلحه وقام
وللبصره مشى وياها
ابوالحسنين ماينرد
قتال النّاكث المرتد
وعليهم صار يوم اسود
والتفّت رواياها
بيد حمّد المشهور
أجرى من الدموم بحور
جثثهم تارسات برور
نفّخ الصّور راواها
وطارت على زمامه چفوف
ضاقوا من المنيا حتوف
وحيدر سمعهم ويشوف
متعرف وين منجاها
والمنادي صرخ بالحال
لحدّ ينهب الاموال
حرّم ويروّع الاطفال
ولا واحد تدنّاها
بنو زياد وبنو سفيان
ذبحوه بسّهم عطشان
يوم الشّبّوا النّيران
وفرّت كل يتاماها

معركة صفين

شوف النّاكثين شلون داحي الباب جازاها

حتّى يصير لك معلوم
بعدها ثار امير الشّام
ابحزب القاسطين اللي
ربّ العرش قال أهّمّا
ابن سفيان جمّعها
تعمّر كونها بصفّين
ضاقت بالجوش برور
توعىظ وخطب ما تفيد
دامت هالحرّوب شهور
وفرسان العراق وصف
عمّار وخزيمه ومال
وليوث الحجاز وطى
ولولا حيلة ابن العاص
لاذوا غصب بالمصحف
أثاري الرّجس نسل العاص
لكن جيش داحي الباب
واجاهها الأشعري ابطبّه
طلعت مارقه من الجيش
وظلّت تقتل وتنهب
خووف وانذر ولا فـ
وصيّّه من الرّسول الما
منهم ما بقت عشره
على الانبار والبصره و
النّعمان الدّعي وعلى

كل أسره وسجايها
متذرّع بدّم عثمان
شقاهم بيّنه القرآن
حطب بالحرّ لالنيران
الحرب صفّين عبّاه
لعراقيين والشّامات
والجوامت لا رايات
باهل البغي والغايات
والغارات ويّاه
قوة الاصحاب كلها اسباع
لك الأشتر اطوال الباع
فرشوا بلجساد القاع
لاقتها منايها
وهم ما عملوا ابفحواه
شايل هالمكرويّاه
من جاء النّدى البّاه
عديم الرّاي واعماها
فرقه وشنّت الغاره
وحيدر وهنت انصاره
ادتخويفه وإنذاره
رقه بالتّرب سجّاه
ولكن زادت الغارات
عين التّمر شد حملات
المدينه بسربن أرطاة

ومكّه ولليمّن وصل
رجس أكاله الأكباد
لو عنده قدر للدين
وبالحق الوصي مقرون
عنده من الباري حدود
يمنصف سايل التاريخ
واسأل جملة الاسلام
ما هو بأمر ابن سفيان
سبني الكُفّر وُهمّ اسلا
شهو تريد ابين لك
جابوه من صفوريّه
شوف اللي تنسل من
حتّى يصير لك معلوم

سفك دمها وسبى نساها
يغزي ولا غمض عينه
جان اتقيّد ابدينه
ملزوم ابقوانينه
حاشاه ايتعدّاها
حيدر ذبح الصّبيان؟
حيدر بيع النسوان؟
باعوها نسا همدان؟
م للأسواق وذاها
فعايل من نسل ذكوان
وسوّاله ابمكّه شان
خليل الله ومن عدنان
كل أسره وسجايها

مصاب ليلة التاسع عشر

خمس سنين جم حروب
ومل امن الحياة وصاح
تجرّع غصص من قومه
ينخّيههم ولا نهضوا
ويقول اهل الوفا راحوا
واخيار الصّحابه وين
طول الليل داحي الباب
يتمنّى الممات ودوم
خصوص اليال شهر الصّوم
وليل اتسأعش عند ال

ابوالحسنين لاقاها
يَمْتَنّي يخرج اشقاها
وقاسى من الخلاف امرار
واخذ يبجي على الاخيار
خزيمة ومالك وعمّار
كلها الحتف لاقاها
بس يناجي المولاه
للخالق يبتشكواه
ابدا غمّضت عيناه
وديعه ابوجد قضاها

جابت له الفطور وشاف
شال ايده ورفع راسه
وقلها يا بنة الهادي
خميص البطن أرد اطلع
قضى ليله بصلاة الليل
وينظر للسمما ويقول
وسمعت كلمته ام كلثوم
وراحت للحسن تمشي
تقله قوم خويه وشوف
أشوفه يقلب چفوفه
قله يقعد الليله
قعد من رقده مذعور
إجايم والده يقله
اشمالك يا فتى لا سيف
قله يا ضيا العينين
انا المندوب للشذات
تدري ابوالدك يبني
وانا للملممه دوم
ولا تفل عزمي الجيمان
يبويه وحشة الليله
قله وخر الروححه
أمشي بخدمتك عاني
قله ارجع بحقي اعليك
أظن هذي الليله اللي

لنهما مقدمه اودامين
وللحورا شبح بالعين
ارفعني واحد من الاثنين
عن الدنيا وبلواها
نوب ونوب يتفكر
هذي ليلتك حيدر
بنته وبقت تنحسر
وتتمثر ايممشاها
أبونا الشصاير ابحاله
ويفت القلب باقواله
وروح المسجد ابداله
قلبه ونهض وياها
يسيف الواحد القيوم
عينك ما تريد النوم
عندك يا ولد معلوم
ما غيري يتلقاها
ابقلبه ما يمر الخوف
كلما اتشددت موصوف
يبني ولا تهمني صفوف
أظن الموت بتلاها
يبويه لو أروح اوياك
عسى كل الخلق تفداك
أمر محتوم من مولاك
وعدني جدك اياها

ضربة المحراب

للمسجد مشى حامي
وبت مخدومة الأملاك
عند الباب خلاها
وطب للمسجد وطفى
وأذن وامتلا الوادي
ومر ايوقض النومه
بس اتوسط المحراب
والمتأمرين جموع كلها
وقفوا للصلاة حيله
أقام وأحرم وكبّر
ركع للركعة الاولى
وخر للسجدة الاولى
وماج العرش باركانه
وملايكة السما ضجت
وصل للسجود السيف
دمه فاض بالمحراب
وشيبه تخضب وصدرة
ما بين الصلاة والصوم
أعلن بالسما جبريل
انفصمت عروة الوثقى
اغتسل من فيض دم را
أشجى ملّة الهادي
الناس امن الفرش فرت

جمى المله وملجاها
عند الباب خلاها
تصب دموع منثوره
مصا بيحه بسنا نوره
ابتهليله وتكبيره
ونسل المعهر ويّاها
صفت للصلاة صفوف
على الروضه تحوف
ومن تحت الثياب سيوف
نوى والحمد يقراها
وشر الخلق يبراله
وعليه اتجسّر وغاله
وغدت بالكون زلزاله
بنوح الفقد مولاه
لا تزلزل ولا قال آه
واعلن بالحمد لله
وهو ينادي فزت والله
حلّت ضربة اشقاها
حيف انهدم ركن الدين
وهوت أعلام المسلمين
سه ابمحرابه ابو الحسنين
وبالأحزان غشاها
على صوت المنادي تحوم

تصيح منين هالنّاعي
وفرت صارخه عياله
الكنون اظلم ولا تدري
كلها قصدت الجامع
وكل الناس مدهوشه
وعلى زند الحسن وحسين
عجب چيف المنيّه ات
وشنهو هالنّدا الميشوم
وطلعت زينب وكلثوم
الخلايق وين منواها
ولن صوت البچا والنّوح
تصارخ والدمامسفوح
داحي بابها مطروح
جيك يالبيدك مناياها

لزومه الفراش

شالوا حجّة الباري
وودّعها صلاة الليل
بشّاير وضلت الشّامات
نتيجة هند سوّى العي
وعلي مرمي على فراشه
وكل واحد ابهال دنيا
توحد للظلم والجور
من بعد الوصي الكرار
لكن ما تخبروني ها
يا هو اللي نذر بيها
مر اعلّى النّجف واحجي
وشوف القبّة النّورا
تبر غلى تبر مطوي
نون اقلب على النّقطة
روح القبر سيف الله
وعاين للملوك شلون
وطبرته تفيض بدماهها
والمحراب ويّاها
وامّا الحزن للكوفه
مدبيها ودقت دفوفه
وحوله قلوب ملهوفه
اعماله لزم يلحقهاها
ابن سفيان بيها سنين
نال من الدهر عشرين
لكناسه غلى قبره منين
وفوق القبر خلاها
الصّدق يا صاحب الانصاف
على بعد المدى تنشاف
وسايل سورة الاعراف
اسبقها بكاف وياها
علي واوقف على بابها
تتمرّغ على اعتابه

واليمر بالضريح الطيب
ولونذبوا علي فازوا
ألف الشهر محدوده
لكن لَعْن اليسبه
بالاجماع سب حيدر
واليسب النبي ملزوم
قرا التاريخ واتبصر
على سبعين الف منبر
القصد يمحون عثباره
ولكن حيدر يعبدونه

لازم يعلق ثيابه
من الجنّات باعلاها
البيها انسب ابو الحسنين
من يومه اليوم الدين
سب خير الرّسل ياسين
نار اللهب يصلها
بنو ذكوان عادتهم
يلعنونه بعبادتهم
وصارت عكس ارادتهم
وأميّه وين ذكرها

رزايا ليلة العشرين

آه يا ليلة العشرين
سم الضربة القشره
جابوا له جراحيه
وكلمن عاين الطبره
وعلي يغشى عليه ويفيق
وأثير العرف علّتها
أحنى يخاطب الكرار
يقلّه انقصمت العروه
تراهي وصلت دماغك
قلّه اللي قلت معلوم
حسن وحسين تجّوا له
وتحوم الناس حول البيت
واولاده تحن يممّه

رمضان ورزاياها
سرى وتعدّر ذواها
اثنعش واجتمعوا ابداره
ابطبها حارت افكاره
والسم غيّر انواره
صمت ودموعه اجرها
لكن زايدة همومه
ابها الضربه الميشومه
يداحي الباب مسمومه
هذي ضربة اشقاها
عن يمينه وعن شماله
تتنشّد عن احواله
وتصب ادموع همّاله

وحرمة ساعة وداعه
 ومصاب الهدم ركن الدين
 حين الجمع اولاده
 واجت زينب وام كلثوم
 وكل وحده تحب راسه
 صد وعايين الزينب
 تخفي النحب وام كلثو
 ومد ايده على الحورا
 التفت يمها يسليها
 يقلها يبنة الزهرا
 جدج نزل بالاملاك
 الله يساعدج بويه
 ثقله مساله عندي
 أم ايمن تخبرني
 قلها ودمعته هلّت
 تجين الهالبلد حشره
 وروس اخوتج فوق ارما
 دنت يمه بيتاماها
 ليلة واحد وعشرين
 واخذ يحضن حسن وحسين
 حفتنه شمال يمين
 بلوعه وتخفي ابجاها
 ولنّها تسيل دمعته
 م مخنوقه بعبرتها
 يضمها وبدت نحبته
 انشدني بيش سلاها
 ابنوحج لا تشعبيني
 يا الحورا ايتلقوني
 بعد ساعه وتفقدوني
 واريد افتهم معناها
 ايمصيبه تصدر عليّه
 وحبده غدت ملويّه
 يبنّت الظهر مسبيّه
 ح محموله البغاياها

وفاته وتجهيزه

ودّع حيدر المعيله
 يا ويلى وعلى فرق
 هناك وجبهته رشحت
 ودار العيين باولاده
 استقبل وجهه القبلة
 وفاضت من ختم يس
 وبالسلوان وضاها
 اه صبرها وعزّاها
 عرقها وبطل ونينه
 الشفيّه وغمّضت عينه
 ومد رجليه وايدينه
 روحه الظهر بتلاها

اهتز العرش واركانه
نص الليل ماج الكون
وزينب وقفت على البا
لقتة امّدد و صفقت
تقلهم يال تغسلونه
أريد ابعث سلام احزان
وصاحت حيف يا ابو حسين
خبّر جدّي المختار
بويه وتندفن بالليل
وقبرك يختفي يا ياب
إجا يمها الحسن نشّ
ورجّعها الحجرة لها
الاعظم شوفة الكرار
لو شوفة اخوها بخي
هنا خيها الحسن ردها
ويوم الطف زجر جاها
غسل والده بيده
وعقب الغسل والتّجفين
يدفنونه بلا إشعار
وشالوا جنازته ولرّض
وشالوه الحسن وحسين
نوح وآدم اتلقّوه
ولن المصطفى اتلقّاه
تقلّب طبرة الهامه

وضجّت بالبجا العيله
قلّي اشعظم هالليله
ب تنحب وكت تغسيله
على اليسرا ابيمنهاها
ابهيده شدّوا الطّبره
بيده لُمّي الرّزّهره
يالدار الفلك بامرّه
بكروب الحصلناها
ليله شلون ميشومه
مثل امّي المهضومه
ف مدامعها المسجومه
ابومحمّد وسلاها
واولاده يغسلونه
ل عدوانه يدوسونه
وردّت وهي مغبونّه
وسبها وسلّب ارداها
ومنّه الجبد مفتوته
مدّه ابوسط تابوته
وصّاهم قبل موته
الغري جبريل ودّاهها
والكل يسحب العبره
وهّمّا الخطّطوا قبره
بيده وامهم الرّزّهره
وتحن الحور ويّاها

من هالوا التراب عليه
يتلوّى الحسن وحسين
وتولّى صعصعه الخطبه
أحنى على القبر والعين
ضجّ جن حوله اولاده
حط ايده على أفاده
عقب دفنه على العاده
تجري الدّمع وانشاها

رجوعهم بعد دفنه

برض النّجف من دفنوه
قذا بعيون عدوانه
رجعوا من دفن حيدر
وشافوه الحسن وحسين
وانهلت دموع العين
وزينب حين شافتهم
وقفت تجذب الحسره
جيتوا منكسين الروس
عقب اسبوع جاي العيد
هاي الدّار شوفتها
حيدر طاب مغناها
دُمّرّ وشوف مرآها
ولاح الفجر بانواره
والكل هاج تزفاره
بس ما عاينوا داره
دقّلي اشصار بحشاها
وتقلهم يا حسن يحسين
خويه وطود عزناوين
وهند وحزبها معيدين
أختكم فتّت حشاها

خاتمة

يا راعي اللوا والحوض
اشلون اتمكّن احجي وياك
وانت المظّلع بالله
يكفي علمك وجودك
هذي سيرتك كملت
وحبل الله المتين انت
ابخدمتكم يدّاحي الباب
والله يقصر لساني
وانا المذنب الجاني
على احوالي وعنواني
عن الطّلبه وفحواها
من الله ومنك التّوفيق
يسيف الله على التّحقيق
راح العسر والتّضييق

وانا راجي من الله الأخرى تتبع اولاهما

رثاء الحسين وما يتعلق بيوم الطف

ابن الحنفية يودّع الحسين ④

محمّد يجذب الحسرات
حن وتحنّنت ضلوعه
يقلّله القصد قلّي وين
فراقك شعب قلبي وسد
عليّه عقب فرقاكم
أشوف بيوتكم ظلمه
ويّاكم يَبو السجّاد
لو شدّه وألاجيها
بعدكم يا حشا الزهرا
توحشني منازلكم
قلّله حسين يمحّمّد
أشيل بكل هلي والدار
ولا تخفي عليّه اخبار
سكّن باجي العيله
تحسّر وانحنى يمه
يقلّله يا شبل حيدر
احزاب ومن قبل يحسين
تنسى طبرة المحراب
يقلّله وينها الكوفه
القضيّه بكَربلا تسدي

من صاح الوداع حسين
ودم هملت دموع العين
يَبن المصطفى الهادي
لب منّي الجلد يسّنادي
ترى يستوحش الوادي
وبس ينعب غراب البين
چان مسافر خذوني
ولو فوزه وتفّوزوني
ترى ما تغمض عيوني
وسلواني بعدكم وين
عليّه او عود واقضيها
بعدي انت تظل بيها
خويه وشوف تاليها
وتجلّد للنّوايب زين
ودموع العين مذروفه
أنا خوفي من الكوفه
اهي بالغدر موصوفه
لو تنسى الحسن يحسين
الكوفه ما نمر بيها
انحفر قبري بواديها

غسلنا دموم يَمَحْمَد
 وَاَتَرَضُّض اَعْضَانَا الْخَيْل
 يَقْلُّهُ شَلُون اَظْل بِالْدَا
 دَخْبَرْنِي عَنْ الْمَانَع
 أَظْل يَحْسِين أَنَا سَا
 أَثَارِي أَفْرَاق لِّلْثَالِي
 قَصْدُكَ يَا عَزِيزِي تَغِيب
 قَلِّهُ أَتَصَبَّرُ الْفَرْقَاي
 وَلِلْوَفَادِ يَمَحْمَد
 وَاحْنَا يَا شَبْل حِيدَر
 يَخْوِيهِ أَتَمَرُ عَلَيَّ سَاعِهِ
 أَسْمَعُ ضَجَّةَ النَّسْوِهِ
 قَالَ ابْخَدْمَتِكَ يَحْسِين
 مِنْ رَبِّ الْعَرْشِ صَفْوِهِ
 يَقْلُّهُ هَاي لَوْعَاتِي
 مَالِي سَهْم وَيَاكُمْ
 وَاظْل ابْعَلَّتِي بِالْدَار
 عَسَى كُلُّ الْخَلْقِ تَفْدَاكَ
 وَنَتَجَفَّنْ ابْذَارِيهَا
 بَعْدَ الْغَسْلِ وَالتَّجْفِينِ
 رَوْحِي وَهَائِي مِنْوَاكُمْ
 يَخْوِيهِ رَوْحَتِي وَيَاكُمْ
 لَمْ وَتَمْشُونَ الْمَنَائِيكُمْ
 مَهْيَ غَيْبَةِ شَهْرٍ شَهْرَيْنِ
 عَنْ عَيْنِي وَلَا شَوْفَكَ
 لَا تَصْفَجْهُنْ أَجْفَوْفَكَ
 تَصْدَى وَلَا حَظْ ظِيْوَفَكَ
 لَرَضِ مَكِّهِ طَبَقَ مَا شَيْنِ
 لَوْ أَتَمَرُ بِالْجَمَادِ يَذُوبُ
 وَأَعَايِنِ چَمِ جَسَدِ مَصْيُوبُ
 قَلِّهِ أَنْتَ مَهْوَ مَكْتُوبُ
 الذَّاكِ الْيَوْمِ مُحْسُوبَيْنِ
 وَهَائِي اللَّيْلِ أَشْعَبْتَ قَلْبِي
 مِنْ بَيْنِ أَخَوَتِي وَصَحْبِي
 زَادِي بِعَدَاكُمْ نَحْبِي
 يَا سَوْرَ الْمَنْعِ يَحْسِينِ

شهادة مسلم بن عقيل ①

يَحِيدَرُ مُحَضَّرَتِ مُسْلِمٍ
 طَائِحٍ بِالْحَفِيرَةِ يَصِيحُ
 يَحِيدَرُ لَوْ شَفَتِ حَالَهُ
 يَنَادِي وَيَنْ عَنِي حَسِينِ
 الْهُوَ أَشْمُ مَا يَشُوفُونِي
 خَانَتْ بِيَهُ أَهْلُ كُوفَانِ
 وَيَنْ أَهْلِي بَنِي عَدْنَانِ
 وَدَمُّهُ مِنَ الْوَجْهِ يَجْرِي
 أَظُنُّ بِالْحَالِ مَا يَدْرِي
 يَشُوفُونَ أَشْفَعَلُ دَهْرِي

أعالج بالحفيره الروح
ينادي وينكم يهلي
مجتف بالحبل والن
وانا اتلظى على شربه
وانا محصور بين الدّور
لو عندي سعة ميدان
واملي بلجساد برور
شبيدي والقضا جاري
ذبحت ولا اشتفى قلبي
ينادي يا هلي وتالي
بقى يسبني يبن حيدر
وأمر من على قصره
وانا حزني على فرقا
يحيدر واعظم مصيبه
على قصر الدّعي ابن زياد
توجه للشّهيد حسين
سلامي يا شهيد اعليك
قطع نسل الخنا راسه
وجثته ترصضت ويلى
ابحبل قاموا يسحبونه
ترضى ينسحب مسلم

والتّمت على عدوان
تشوفوني بلا محامي
اس من خلفي وجدّامي
وقلبي مفتت وظامي
ما عندي سعة ميدان
لحمل حملة الكرار
واشعل للحرايب نار
أظل محصور وسط الدّار
أبدمن عصابة الشّيطان
على ابن زياد دخلوني
وانا بس تهمل عيوني
على التّربان يرموني
كياسيد بني عدنان
يوم اللي اصعدوا مسلم
ودمه من الوجه يسجم
يجري الدّمع ويسلّم
وعلى جملة الشّبّان
وذبه من القصر للقاء
ومنه اتكسّرت لضلاع
يبو الحسنين ثور السّاع
على وجهه برض كوفان

استئذان العباس لطلب الماء ④

وقف عبّاس يم حسين
يقله يا عماد الكون
خاضع قايد حصانه
هاي اطفالنا يضحّون

قايدهام شوف شلون
يقلّه انه در كن صبري
ملزومه شرايعنا
إجازه بس أريد وشو
لفني قرومها بدربي
سكنه ذوبت قلبي
يقلّه مركزك مخطور
إنت الركن والطّاروق
خل حريمنا تظما
أخبرك والخبر عندك
أظل وحيد من بعدك
مهمّاتي يبو فاضل و
لكن للشريعة اقصد
ولا تعارض يخويه الجيش
يراعي المرجله والجود
أخذ رخصه وركب والجود
لمع نوره وبرق سيفه
ولن المشرعه جلّت
نده يعوان ابن سفيان
هالشط ملك بس إلنا
أريد الماي أوصلنه
قالوا له الورد ممنوع
صرخ بيها ودهشها وصاح
وهز غدارته ونزل

يتضرّع بسلطاناه
وضر العطش بالنّسوان
وعبد الله الطّفل عطشان
ف سطواتي على الجيمان
ولالي مطلب بشربي
قبالي تصيح عطشانه
خويه وعدم من اتخلّيه
وانت للخدر تحميه
وخدرها مّحدايمر بيه
كل خوفي على زندك
وزينب تظل حيرانه
حفظ الحرم من صوبك
وخل الماي مطلوبك
حتى يعارض ادرويك
أظل بعدك ترى مفروود
شاله وشمّر اردانه
وقصد صوب المسنّايه
عليها صفوف رمّايه
منّي سمعوا الغايه
اشمعني نمنع منه
الحرم واطفال لهفانه
منكم لا يجي ورّاد
ألف لعنه على ابن زياد
على العسكر زلازل عاد

والصّارم يحز لرقاب	حدّر واعلن الحوراب
عبّاس اخذ عنوانه	وحيدر يوم شلّع الباب
يجري والجمع شطرين	سطى وخلّى النّهر نهرين
ولا تدري مفرهاوين	عليها غلّق الحومه
هاي افعال ابو الحسنين	ومن الوجل كلها تصيح
وروس وجثث دوسها	قروم الجيش نكّسها
وشطر بالماي غرقانه	بالدّم شطر كَرْدْشها
قمر عدنان وافعاله	يتيه الفكر باوصافي
وحدّر على الخيّاله	غار وصرخ باعلاها
وسحقت سوى الرّجاله	وجت الخيل مطلوقه
ضيّق بالاجساد البر	شوصف لك شبل حيدر
يلقّط وين فرسانه	مثل الضّقر بالعسكر
ابجوده وثبّت الرّايه	ملّكها المشرعه وحول
صب دمعه على مايه	ومن شاف الفرات يلوح
يمنعونه ابيا سايه	وصاح غلى السّبط وردك
حر العطش فت حشاي	لكن ما مرامي هاي
قبل الزّكي ورضعانه	ومحرّم عليّ الماي

رجوع العباس بالماء للمخيم ④

عبّاس يترنّم بإيمانه	ملا جوده وطلّع
لزم دربه وتوجّه له	ولنّ جمع الكفر كلّه
وهز السّيف وسنانه	وعلى راسه العلم فلّه
يابس بالظّما قلبه	ملا جوده وطلّع لهفان
مذخور الوصي صبه	وعذاب الله على الجيمان
يا وسفّه لزم دربه	وفرت لكن الصّمصوم

كريريد لمخيّم
وبن سعد الرّجس حشم
وابو سكنه يشوف شل
وقمر هاشم ضياه يل
وزينب صايره بُحيره
وبس تهل دموع العين
على باب الخبا وحسين
صد وكنّ على عضيده
وصال ايّمثّل الكرار
خيابر قامت ابكرار
طعن وطبر متعدي
اليوث ومشبله ومعدي
ظلمه وخمدت الاصوات
والجو ما تعالين بيه
مفروشه الأرض والخيل
سماها مغبره وتمور
وكاس الموت بيها يدور
يشد بالميمنه عبّاس
يرد للميسره بعزمه
قال اسعاف بالميدان
وصرخ صرخته المعلومه
ولن حسين بالحومه
تلاقوا بالعرك والكون
شوصف ساعة البيها

على دربه الجمع خيم
على ابن الظهر جيمانه
ون تترادف كتايبها
وح ويشق ابسحايبها
وتتصوّر مصايبها
ويّاها الحرم صوبين
لاح بصهوة حصانه
جيوش اتلاقت الصّوبين
ذكرها اببدر وحنين
والطف حوت كرارين
ولساني الوصف ما يبدي
عليها وسطت زعلانه
بس السّيف ويّا الطّوس
غير اچفوفها والروس
ما غير الاجساد اتدوس
وجهه ووجه اخيه ينور
والكل غدت سكرانه
يقلّبها وترد صوبه
وترد عليه مقلوبه
عندي وقحّم بنوبه
وحذر على الملزومه
يصول وعمر ميدانه
ظلّت شاغره دروبه
لقى المحبوب محبوبه

وزينب تنتظر والعين	عالميدان منصوبه
تجري دموعها عبرات	مدهوشه وتجر حشرات
وزادت بالقلب حسابات	واتسعرت نيرانه
ساعه ولكن سحايبها	انكشفت وازهرت بدرين
يتشغشع قمرهاشم	ونوره من جبين حسين
زينب رخت بيهم	واظنها هلهلت صوتين
حيث اكفيلها تشوفه	إجاها وسالمة اچفوفه
هلاهل حزن معروفه	الحزين اتھیج احزانه
صاحت مرحبا بحسين	وبعباس نور العين
زينب ترى ابذمتكم	يصفوة هاشم الطيبين
الدنيا اثلملت كلها	علينا اليوم وانتوا ثنين
يقلها حسين يعزیزه	هذا القدر تركيزه
نصبر والجزا انحوزه	الصبر هاليوم ميحانه
يزينب أمّني ما دام	انا وعباس خيالاه
دون الخدر قطع الروس	يا هو اللي ايتدنى له
قالت له كفو ونعمين	يا اللي عشت بظلاله
عسى دايم ينور العين	سور المنع والتأمين
لكن بعدكم يحسين	قلّي وين ملجانا

④ مصرع العباس

أبو فاضل طلع بالجود	بيده السيف والزّانه
ابحفه يلوح لمهند	ثجيل الوزن ماضي الحد
توسط جيشها وارعد	وماج وزلزل اركانه
ايتعنّى الصاحب الرايه	ويتحدّى مساميها
توسطها الشّهم وافنى	كتايبها ولعب بيها

ثنى اليمنه على اليسره
 نوره يلوح بدر التّم
 وبينه وبين لمخيم
 يطوي جموع من دربه
 روعها السّميده المايغ
 قوّه تقوّضت لكن
 لعب بالرّمح واروى السّيف
 باز اشهب ألف يا حيف
 كر والبيرق بصدرة
 وعلى وجه الأرض يسحب
 نرف دمّه من اكتاره
 سطن ومقطّعه زنوده
 وصابن عينه وجوده
 مافكر بماي العين
 سكنه بالطفّل تتناه
 حاير يضرب افكاره
 تكور من ظهر مُهره
 وزينب مهجة الرّهرا
 هتف يبن الظّهر وحس
 وخبصها حومة الميدان
 واخذ راسه بوسط حجره
 وحن وصعد الانفاس
 ظل ينحب على العباس
 يناديه انكسر ظهري
 وأولها غلى تاليها
 من الغره ومن المبسم
 تكتّل جمع عدوانه
 وتترادف عليه جموع
 رف الخوف يوم الرّوع
 قضا الباري مهو مدفوع
 فت قلبه سموم الصّيف
 يوم انبرن جناحانه
 وزم السّيف بسنونه
 يوسفه عنان ميمونه
 ولن سهمين مسنونه
 تصوّر همّته وزوده
 او وقف وانهدّت اركانها
 ظل ايفكر اباي الجود
 شلون بغير ماي يعود
 وجتّه ضربة العامود
 عمت عيني على الغبرا
 حصنها انهار بنيانه
 بين لبّاها استغاثاته
 قاصد صوب ونّاته
 وغسل بالدمع طبراته
 من شاف السدى غلى الرّاس
 وهو الصّبر من شانه
 يخويه وحيّلتي قلّت

بطيحة هالعلم عباس	جمعتنا بعد فلت
ابجتلك عيّدت كوفان	كلها وروسها اتعلّت
حصن حيف انهدم سوره	ودوله وغدت مكسوره
أميّه اليوم مسروره	وبني عدنان حزنانه
قعد بحذاه يتجلّد	وسلّم لامر معبوده
وشال السّهم من عينه	وعاين قطعة زنوده
ويتفقّدهن اچفوفه	ومنّه الچبد ممروده
يقلّه وقلبه مصوّب	ودمعه على الكريمه انصب
خويه وديعتك زينب	تقلّك وين ملفانا
شافه مغربّه عيونه	وحن وتحنّت ضلوعه
وغسل جاري دموم العد	ين منّه بجاري دموعه
ورگبهن على الزّندين	چقّينه المقطوعه
وعلى حر التّرب سجّاه	واظن ابّردته غطّاه
وابشاطي النّهر خلاّه	امّددتالي اخوانه
يَبو فاضل عليك أقسم	ابعطش لحسين واطفاله
وحق طيّب وفاك البيه	عفت الماي وزلاله
تطلب لي من المعطي	بحق المصطفى وآله
وانت ابنيّتي عالم	توفيق ونظم دايم
عطيه ورادت الخادم	سرور ويرتفع شأنه

القاسم يطلب الرخصة ④

من خيمة عضيد حسين	جاسم طلع واخوانه
ثار بغيرته جسام	يمشي للأجل جدّام
ياضي مثل بدر التّام	نور الحسن نيشانه
طلع والوالده ويّاه	وهي تودّعه وتنخاه

تقلّه هناه يَبْنِي هناه
وعَمَّتْكَ يا ضوا عيوني
وعَمَّكَ بالمسنّايه
يجاسم وصلت الثّايه
تلقّاه الشّهيّد حسين
على رقبته الولد ويلاه
انغشى عليهم عَمَّت عيني
عقب ما حبّه وشمّه
انتبه جاسم ولَن عَمّه
وقف جدّام ابو السّجّاد
يقلّه الدّهر جرّعني
يقلّه الحسن يا جاسم
كلها مصرّعه الاولاد
يبني ابقى مع السّجّاد
رد الخيمته محزون
ذكر من والده عوده
لقى بيها الامر حتمي
وتحسّر والدّمع سفّاح
لزم بيد ابن اخيّ وراح
يقلها چان للجاسم
قالت غير موجوده
خيمه عرس للجاسم
وتعالى الجاسم انزقه
يوسّفه ما قضى شفّه
عمّك حايطتّه عداه
تصيح امن الوجد ويلاه
وهاي الخيل عدّايه
وزينب بقت دوهانه
من شافه وفتح باعه
من حن ولوى ذراعه
وظلّوا على الأرض ساعه
أوخر اوليد اخوه يمّه
عليه مقرّحه اجفانه
جاسم يطلب الرّخصه
الكدر غصّه بئر غصّه
تمثّل شوفتك شخصه
كل من ودّع ولا عاد
بلكي تخفّف احزانه
قلبه ودمعته ايهلها
بزنده وبالعجل فلها
وإجا العمّه وتناولها
وصفق ويلاه راح براح
يم رمله الحزنانه
جديد ثياب حضريها
ونصّى زينب يحاچيها
يُثْكلى ابْعجل عزليها
يَمَحْزونّه قبل حتفه
ابن اخيّ وحان ميحانه

والشَّبَّان مَوجُودَه	تَقْلَهُ مَا قَلْتَ يَحْسِين
عَلَى التَّربَّان مَمْدُودَه	شَلُون العَرَس وَاخْوَانِكَ
رَمِيَهُ مَقْطَعَهُ زَنُودَه	وَعَمِيد الجَيْشِ يَبْنِ أُمِّي
وَاشْبَالَ الهَوَاشِمِ وَيْنِ	وَيْنِ انصَارِكِ الظُّفْرَيْنِ
تَنَعَمِي وَمَحْدُويَانَا	بَسْ ظَلَّتْ حَرَمُ يَحْسِينِ
تَكْفِي الزَّفَّةَ الجَاسِمِ	يَقْلُهَا الحَرَمُ يَا زَيْنَبِ
خَوِيهِ وَتَقْضِي اللَازِمِ	تَزْفُهُ بِاللَطَمِ وَالنَّوْحِ
خَلَّهُ عَلَى النَّهْرِ نَائِمِ	بَسْ لَا يَنْزَعُجُ عَبَّاسُ
تَزْفُهُ بَيْنَ لَمَخِيمِ	خَلِّي الحَرَمُ تَتَلَمَّلِمِ
يَبْتَ حِيدَرِ ابْبَلَوَانَا	وَأَنَا أَوِيَا جِ نَتَوَزَّمِ
نَزَفَ الجَاسِمِ بِهِمَّه	نَدَهُ قَوْمُنِ يَعْمَمَاتِهِ
عَزَمَ يَلْحَقُ بَنِي عَمَّه	قَصْدَهُ يَجَاهِدُ وَعِنْدَهُ
خَضَابُ الوَلَدِ مِنْ دَمِّه	مَا لَازِمُ تَخْضِبْنَهُ
مَا بَيْنَ النَّبْلِ وَالزَّانِ	زَفَافُهُ بِحُومَةِ المِيدَانِ
طَيِّبُهُ وَثُوبُهُ أَجْفَانُهُ	خَوِيهِ وَثَايِرِ التَّربَّانِ

زفاف القاسم ④

وَجْهَهُ وَهَلَّتْ أَجْفَانُهُ	حَوَّلَ لِلْمَعَارِهِ حَسِينِ
لَيْشَ عَلَى النَّهْرِ نَائِمِ	يَحْشُمُ يَا قَمَرِ هَاشِمِ
يَعْبَّاسُ انْهَضْ وَيَانَا	خَوِيهِ الزَّفَّةَ الجَاسِمِ
ظَلَّ يَحْشُمُ انصَارَهُ	لِزَفَافِ الِيتِيمِ حَسِينِ
عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ	وَمَشَى بِصَفِّهِ وَعِمَامَتِهِ
وَبَسْ دَمْعُوعُ تَتَجَارَى	يَزْفُقْنَهُ بِنُوعَائِيَهِنِ
كَلْهَنَ حَرَمِ مَفْجُوعَاتِ	قَامَتْ بِالْخِيَمِ ضَجَّاتِ
وَتَنَعَمِي عَلَى اخْوَانِهِ	وَأُمُّهُ تَجْذِبُ الوَثَّاتِ

وَصَلِّ بِالْيَتِيمِ حَسِينٍ وَلِلخِيَمَةِ الْمَفْرُودَةِ
وَسَمِعَ صَوْتَ الْبِجَا وَعَايِنَ عَصَابَةَ حَزَنٍ مَشْدُودَةِ
وَعَايِنَهَا عَلَى اسْتِعْدَادِ سَاعِهِ وَتَدْخُلِ حَدُودَهُ
تَهْلُ دُمُوعُهَا وَتَنْعَاهُ وَتَتَصَوَّرُ وَجْدَ فِرْقَاهُ
وَهُوَ الْفَقْدُ اخُوْتَهُ بِحِشَاهُ شَبَّ الْوَجْدُ نِيرَانَهُ
تَقْلُّهُ الْعَرَسُ يَا جَسَّامَ مِنْ شَانِهِ الْفَرْحُ وَسُرُورِ
مَا هُوَ الْعَرَسُ نُشْرِ شَعُورِ مِنْ شَانِهِ وَلَطْمِ صَدُورِ
يَجَاسِمُ قَوْمِ اَنَا وَيَاكَ نَحْفَرُ لِلنَّشَامِ قُبُورِ
عَمَّاتِكَ تَحْنُ بِالْوَيْلِ يَنْعَنُ وَالْمَدَامُ سَيْلِ
وَعَمَّكَ مَا تَشُوفُ الْخَيْلِ مَالَتْ صَوْبَ صَيَوَانِهِ
صَدَّ وَعَايِنَ الْجِيْمَانَ تَزْحَفُ لِلخِيَمِ صُوبِ بَيْنِ
ثَارَ وَهَاجَتِ عَزُومُهُ وَوَقَفَ جَدَّامَ عَمِّهِ حَسِينِ
يَقْلُّهُ نَجَّزَتْ وَعَدُكَ وَاَنَا وَعَدِي يَعْمِّي وَيْنِ
حَنَا عَلَيْهِ وَدُمُوعُهُ تَهْلُ وَابْنُ الْحَسَنِ يَتَوَسَّلُ
سَمَحَ لَهُ وَسَلَّحَهُ وَفَضَّلَ ثِيَابَهُ بِصُورَةِ أَجْفَانِهِ
سَدَرَ لِلْمَعْرَكَةِ جَسَّامَ وَأَمَّهُ وَاجْفَهُ تَشُوفُهُ
وَتَخَاطَبَ مَهْجَةَ الزَّهْرَا وَدُمُوعَ الْعَيْنِ مَذْرُوفُهُ
مَشَى لِلْمَعْرَكَةِ جَاسِمَ وَلَحَّخَ خَضْبَ أَجْفُوفِهِ
نَرِيدُ نَمِيَّزَهُ بِنِيشَانِ بَيْنَ الْوَلَدِ وَالشَّبَّانِ
حَتَّى يَصِيرَ بِالْمِيدَانِ حَنَا الْوَلَدِ نِيشَانَهُ
وَصَاحَتْ يَا ضُوءَا عِيُونِي مَشِيَتْ وَمِنْ يُوْدِيْنِي
يَجَاسِمُ دُونَ ابْنِ حَيْدَرِ أَرِيدَنَّكَ تَقْرَعِيْنِي
يَبْعَدُ أَهْلِي زَمَانَ الشُّومِ فَرَّقَ بَيْنَكَ وَبَيْنِي
يَعْقَلِي وَالْفِرَاقُ مَجِيدِ يَبْنِي وَشُوفَ جَيْشِ يَزِيدِ

وعَمَّك يا الوحيد وحيد حابر بين عدوانه
 يقلها لا توصيني أبويه بهاي وصاباني
 وعمري بعد ما ریده واعاين صرعة اخواني
 على سبعين الف ماشي ويابس بالظما لسانني
 صفقت اسف راح براح ودعها وعليها صاح
 ردي مع السلامه وراح عنها وبقت لهفانه

④ مبارزة القاسم

شبل الحسن طب للک ون وتوزمت فرسانه
 نصاها وحوّم عليها وتوسطها وخطب بيها
 تكاليفه يأديها وزاكي النسب عنوانه
 عزّربن سعد والفق يوم ناداهم تعرفوني
 أنا بويه الحسن مهج الهادي ما تنكروني
 أنا اللي الموت ما هابه وحتف الموت من دوني
 أنا ابن الحسن يومي اليوم ليّ الفخر دوم دوم
 أبويه وعمّي المظلوم للمختار ریحانه
 صوّل قاصد الصمصوم والجيمان زلزلها
 عليها صاعقه من الله شبيه الحسن نزلها
 بعزمه الحيد تاليها رجع ناكس على أولها
 عليه حملت فرد حمله وعين حسين ترقب له
 وكسرها وهلّلت رمله الحزينه ابّاب صيوانه
 رجع قاصد العمّه حس ين ظامي ملتظي قلبه
 عجائب يطلب العطشان من صادي القلب شربه
 شسوّت ضربة الجاسم بالازرق من لزم دربه
 لفاه الرّجس فراغي وجاسم نصب للباغي

طعنة رمح للطاغي وصل متنومس العمّة
 يقلّه مرحبا ياللي التّمّن طبق عمّاته
 حريم وخايفه الضّيعه وصاحن هيّد اسويعه
 وامّه توّدعه وتصيح عسى عيني العما ولاشوف
 محلّل روح يوليدي يبني شتّت شملي
 وما ندري يبعد اهلي يقلها الامربيه تدرين
 على البل تقطعين ابرور ماشي ولا تشوفيني
 عزيزج سمعي اجوابه ولو شفتيهن اثياه
 تقلّه وداعة الباري عذاب الرّوح يا جاسم
 هنا بالمعتني للموت يقلها ويجذب الحسره
 يئمّه ابحضرة الزّهرا وضربة سيف لحصانه
 وتلقّاه وفتح باعه اطباع اسنادي اطباعه
 عليه بساعة وداعه وضجّن وكّت توديعة
 يجاسم واقعد ويانا جاسم يا عظم يومك
 هكّي مفضّله هدمك ونام بجانب عمومك
 يجسّام ووقع حملي بعدكم وين منوانا
 باجر لليسر منواج وامر الظّعن بيد اعداج
 بعديا والده الله اوياج وصبري الشّدّة مصابه
 اذكره وخالي امكانه ينور العين والله وياك
 وتفزير القلب فرقاك قلّي بعدوين القاك
 ومن عينه الدّموع اجرى وبويه الحسن ملقانا

④ مصرع القاسم

ابّسيفه ابن السّبط صوّل غاره على العدا شنها
 على العدوان ولسانه وحل بيها ودو هنها

وخطب بيها وخطف منها
 عمره اثلث طعش ما زاد
 يشبه عمّه الطيّار
 يقصد ضيغم المشهور
 ظامي ولا حصل شربه
 وروحه باعها وربّه
 تباهى بحومة الميدان
 وصاح ابن الحسن أنا
 شع بيمينه الصّارم
 شد مغضب وظل يحوم
 وبقلب العدو معلوم
 صال وصادم قلب الجيش
 الجناح غلى القلب ذبّه
 دمرها ابن الحسن جسام
 وقف ما بين هالآلاف
 شد نعله ولا ينشاف
 حشوه بئهب عدو الله
 شافه مشغل بشراك
 الرّجس لو هو من الشّجع
 ألف وسفّه وألف يا حيف
 طر الهامته بالسّيف
 تعقر بالتّرب مشقوق
 وشبح عينه للمخيّم
 وعمّه اعتنى الجتّاله
 الزّلم واعتمر ميدانه
 عنه يروغ ابن خمسين
 ما يعاين شمال يمين
 بس ضربه ويصير اثنين
 تلظى من العطش قلبه
 شراها بحكم قرّانه
 باسم الهادي المختار
 وجدّي حيدر الكرّار
 وخلقى الكون شعله نار
 بيها وطشر الصّمصوم
 ثابت صار وجدانه
 قوّه بهمّته وشاله
 ولف يميناه بشماله
 لوما قطع نعاله
 واحنى ولا اختشى ولا خاف
 حافي بين عدوانه
 الازدي انحدر وثّعناه
 نعله وحالا تقفّاه
 ان جان بوجهه تلقّاه
 شبل الحسن مأوى الضّيف
 وتعقر بتربانه
 راسه مخضّب بدمّه
 بحسره وانتخى بعمّه
 وشطر راسه ووصل يمه

وبيض وسمرزفنه	لقاه بدمه محني
ولن الروح خالصانه	مسح فيض الدما عنه
عن حر الترب خده	قعد يم ابن خيه وشال
بلوعه ووسده زنده	ودار ايده على طوقه
يوسفه اعوان ماعنده	وشال جنازته وحده
والزندان تابوته	وجابه بخيمة الموتى
وصفه بجانب اخوانه	شاله ابجد مفتوته
الحریم الجان زفنه	جذب ونه وسمعه
مسجى وقاطع الونه	طبق فرن وشافنه
ورمله تصيح اجعدنه	وتهاون وايسن منه
نريدن شوف طبراته	وتكن له يعماته
الشعل بالقلب نيرانه	مذوبل ورد وجناته
وتوعيه وتتجي له	اندهشت نوب تحبه
زلوفه ونوب تشيله	ونوب تمده وتنسل
وزينب عمته وليلى	وهاجن بالنحب سكنه
رونه بدموع العين	دارن بالولد صوبين
مات تصور احزانه	ضجن والشهيد حسين

الناظم

واسمع طلبتي ونخواي	يبن المصطفى ناخيك
والتوفيق دوم وياي	منكم طالب التأييد
يا فرع الامامه بهاي	وانت موزم وملزوم
يبن الزاكيه ونخيت	آنا الباب المواهب جيت
مانوقف ابيبانه	واحنا غير هذا البيت

علي الأكبر يطلب الرخصة ④

طلع لكبر عزيز حسين واثمه تشجّعه وتنوح
والمذهب بجفّه يلوح شافه حسين وعيونه
يقلّله يا حشاي امّك ترى طلعت من الخيمه
رجع للوالده وجاها ووسط الخدر خلاها
تقلّله وداعة الباري قلبي انمزع يوليدي
محلل روح اريدنك شح بيك القضا يبني
وبالدلال صوبني طلب رخصه من ابوه حسـ
حنى ظهره على وليده رفع راسه وفتح جفّه
يناجيه والدمع نثار هذا اليشبه المختار
ضم ابنه لعد صدره يقلّله يا ثمر قلبي
برجلك يا صبي العين قلّه يا شبل عدنان
بين جنود ابن سفيان وعمرى حان ميحانه

محرب شارع اسنانه
وتصب الدمع مسفوح
حتف الموت عنوانه
عليه انه مل مدمعها
وراك تننوح ودّعها
ينور العين رجّعها
وودّعها وسلاها
وعليه انحنت ولهانه
يا لوحيد نور العين
بطلعتك وانشطر شطرين
ترى فدوه لبوك حسين
وعليك الدهر حاتفني
ودمعي الحمر نيشانه
ين وحسين انشعب قلبه
وعلى وجهه الدمع صبه
يبث اشكايته الربّه
إلك شكواي يا جبار
ماشى الحرب عدوانه
ويخفي بالنّحيب الصّوت
دليلي بطلبتك مفتوت
تمشي بالولد للموت
ما عندك يبويه اعوان
وعمرى حان ميحانه

سَطَى مَغْضَبَ حَفِيدِ الدَّ
أَبُو يَه حَسِينِ نَادَاهُمْ
وَجَدِّي الْمَصْطَفَى الْهَادِي
حَمْزُهُ عَمَّ أَبُو الْحَسَنِ
وَإِنَّا عَمِّي الْبَلَا حَفِينِ
تَوَسَّطَهَا لَكِنَّهُ لَيْثٌ
يَتَعَنَّى الْعِلْمَ عَمْدًا
وَحُلَاهَا تَصِيحَ الْغَوْثِ
تَخْرُ رُوسٌ وَتَطِيرُ نَفُوسٌ
وَفَرَّتْ بِالْعَزِيزَةِ الشُّوسُ
حَامٌ بِحَوْمَةِ الْمِيدَانِ
وَإِخْلَى كُلَّ مَلَا زَمَهَا
وَنِيرَانٌ سَعَرَتْ بِحُشَاهُ
وَنَارٌ سَلَّاحُهُ الصُّوبَيْنِ
وَنَارُ الشَّابِحِ بِالْعَيْنِ
وَبْنُ سَعْدِ الْخَبِيثِ احْتَارَ
فَرَّ مِنْ خِيَمَتِهِ مَدْهُوشٌ
مِنْ هَالِجْدَلِ الْفَرَسَانِ
نَادَى يَبْنَ غَانِمٌ ثَوْرٌ
أُرِيدُ اتَّجِيبَهُ لِي مَأْسُورٌ

مَقَاتِلَاتُهُ حَتَّى مَصْرَعَهُ ④

ثَلَاثَتُنْعَامُ شَبْلُ حَسِينِ
وَلَكِنْ بَكْرُ بَنِ غَانِمٍ جَاهُ
شَبُّهُ الْمَصْطَفَى لِقَائِهِ
هَذَا الْجَيْشُ وَارْكَانُهُ
لِلْمِيدَانِ يَتَعَمَّدَاهُ
يَهْزُ السَّيْفُ وَالزَّانُهُ

قبل لا يوصل تلقاه
 عليه مثل الصقر حلد
 وابوه بمركزه ناصب
 وليلى تشوف وجه حسين
 ويقله كفو ونعمين
 تقله يا حشا الزهرا
 أشو وجهك يبو سكنه
 يقلها برز لوليدي
 وهو ظامي الجبد مفرد
 يصرع هالرجس ويعود
 وقفت وسط خيمتها
 إلهي سلم وليدي
 والاكبر عاجل الطاغي
 كف الجيش عن دربه
 يريد الجايزه شربه
 يقله شربة اميّه
 قلّه الماي يّبني منين
 عسره وغير موجوده
 أبث شكواي للجبّار
 قلبي مثل قلبك صار
 جاب الولد للخيمه
 آه يا ساعة التّوديع
 هذي لازمه بيده
 وابو السجّاد مدايده
 عاني وفلهن زلوفه
 ق بهجمات المعروفه
 عليه العين ويشوفه
 متنومس بنور العين
 لنها امغيره الوانه
 على مهجة قلبي شصار
 عليه من الهموم غبار
 شجاع مجرب وغدار
 سئلي الواحد المعبود
 منصور على عدوانه
 تحن ورافعه الجفّين
 وحق غربة ابوه حسين
 بضربه وانقلب شطرين
 ورجع والعطش مض قلبه
 ووقف جدّام معلانه
 يّبويه العطش فت حشاي
 راح اللي يجيب الماي
 يّبني ليلي طلبتّك هاي
 ما بيهم رحم كفّار
 يتسعر بنيرانه
 ودموع العين همّاله
 ضجّت بالخبا عياله
 وهذي لازمه اذباله
 واخذ من يمهن وليده

ولوى زنده على جیده وحبّه ورگبه حصانه
 رجع للمعرکه ویلاه ومرو عاین الشبان
 نومه مخضبه بدموم کلها موسده التربان
 شب نار الحماسه وصب عذاب الله على الجیمان
 یصرخ صرخة الکرار یحصد روس بالبتار
 شال الها سما من غبار لعنان السما عنانه
 کر بهیبة الکرار بیها والشهیدیشوف
 یمحی صفوف یا ویلاه وتترادف علیه صفوف
 وابباب الخدر سکنه تهلهل والدمع مذروف
 خلّی الخیل بس سروج ضیق بالاجساد فجوج
 والطف بالدموم تموج نوح وفیض طوفانه
 مثل حمزه هجم والجی ش ما یکثرث باهواله
 جم صنید شبل حسین من صهوة مُهر شاله
 نسف جیش العدا ونگس اعلامه وجدل ابطاله
 صواعق عاد من جاها بلیا قلوب خلاها
 تدور وین ملجاها بکاس الموت سکرانه
 علیها دروبها انسدت وکاس الموت بیها یدور
 حفید الی شطر مرحب دعاها غلی الوطیه شطور
 من تلمع صفاح البیض صکها من النبوه بنور
 یفخر بالنسب بالکون واخذ یحلف ابّاری الکون
 یخسا ابن الدّعی الملعون یحکم نفل مرجانه
 العبدی ابن الخنا یدری لوانه یصیر جدّامه
 ینظمه بطعنة الخطی ویخلّی اولاده یتامی
 یمینه انشلت اتقفاه بالضربه علی الهامه

تعلق بالمهر ويلاه	من دارت عليه اعداه
شرايك بالذي تولاه	بالميدان عدوانه
عليه كلت من الصوب	ين خياله ورجاله
وجاه الطعن من خلفه	وعن يمناه وشماله
ومن ضرب الهنادي اشد	اريهل الرحم باحواله
عينه غربت للموت	قلبه من الظما مفتوت
وجه يم ابوه الصوت	وتمرغ بترسانه

الحسين على جثة ولده الأكبر ④

بس ما طاح شبل حسـ	ين متعقرب تربانه
شحاله من وصل يمه	أبوه ما ينوصف همه
لقاه مخضب بدمه	وحن وما جت احزانه
انحنى وتحنت ضلوعه	وسحايب صارت همومه
يصيح ابني وثمر قلبي	عليه الجبد مالومه
حياتي تنغصت من جو	ر هالأمة الميشومه
شلون تصير مرحومه	ونبيها سفكت دمومه
عسى كوفان مهدومه	وقصرها يسيخ بنيانه
زينب بالخبا وسمعت	بواجي حسين ونحيبه
فرّت حاسره وتصيح	يعين امي اشها لمصيبه
يخويه چان لكبر طا	ح عجل للخيم جيبه
نشد جرحه يبن عدنان	خله يودعه الوجعان
يبن امي ترى النسوان	تطلع واظل حيرانه
خلّى الولد بالرمضا	وإجا الزينب يحاچيها
نسيت مصيبة وليدي	يقول الها ويسلّيها
وزودها بصبر حيدر	وردستورها عليها

ورد مقروح لوليدہ
 عليه وغمضه بیده
 يقله يالولد لما قض
 شبابك وردته ذبلت
 لاويت الدهر يبني
 بعدك من بقى وياي
 يوليدي على شربة ماي
 يشبل راح للعشرين
 على حر الترب يان
 ولنه غربت عينه
 خر فوقه وجذب حشرات
 ومن شخصت عيونه ومات
 فرشها بُردته وجمّع
 على الدنيا العفا بعدك
 أغسلك بالدمع والچف
 جاب الولد للصّيوان
 ضجّن بالبچا النسوان
 طلعت تخمش الخدين
 تصيح مدوهشه والحال
 چنت امأمله يبقی
 دهري اشلون خيبنی
 شبابك يالولد يبنی
 وريحانة الزهرا يصيح
 وصبن دمع عالطبره
 وقعديمه ولوى جیده
 وهو الصبر من شانہ
 يت من العمر شفق
 يوسفه وعاجلك حتفك
 وصروفه مالون چفك
 وناتك تفت حشاي
 روحك غدت لهفانه
 بعده ما بلغ سنّه
 ورعيني نام وتهني
 يويلي وقصر الوته
 لنها انقطعت الوّات
 قام حسين باحزانه
 اوصاله وصاح يوليدي
 يبويه على القضا شبيدي
 ن ثوبي ونعشك زنودي
 مده بجانب الشبان
 وامه اطلعت دوهانه
 واتهل الدمع ليلي
 ما يمكن تفاصيله
 ذخري ليّه واربي له
 براس القلب صوبني
 انقصف من غير مبحانه
 جلن هالدرع عنه
 وشعر الراس نسلنه

تري من ساعة الشلته وليدي قاطع الوته
عليه الاسف والحسره شباب اثمنتعش عمره
الچ من عين يا زهرا وسيله وهاي عنوانه

الناظم

نظمت ومنتظم قلبي بولاكم والدمع يجري
فرض ونفل عندي صـ ارحتى ينقضي عمري
جمر صبّيت من قلبي المصايبكم وانا الجمري
وخادمكم مدى دهره يبجي ويسجب العبره
عسى مقبول يا زهرا وعساه مثبّت ايمانه

مصرع عبد الله الرضيع ④

سبط المصطفى الهادي مشى بطفله العدوانه
مغمّض عينه وخلّصان يابس بالظّمالسانه
نَدَه يَغْوَان ابن سفيان ملهوف الطّفل شوفوه
فت قلبه سموم القريض منّي يالاسلام اخذوه
حبده يابسه بالماي بخّوها وعلي ردّوه
بالله تورّعوا وذكروا اشقال الله بقرآنه
حزب من جيشهم قالوا أطفال وتمنعوها الماي
رضعان بعطشها تموت مَحْدِيح تملهاهاي
وحزب الخارجيه يصيح سمعوا المشوَره والراي
منعوا الماي خلّوها تموت بُعْطَش رضعانه
وبن سعد الرّجس نادى الخبيث اقطع نزاع القوم
يَقَاسِي القلْب يا سَطّاي واذبح هالطّفل ملزوم
نيشن رقبته ويلاه وارداه بُسْهَم مِيشوم

قطع نحره وابو السجّ
لفّه ابّردته وضّمّه
وذبّه للسّما صاعد
ينادي يا إله النّاس
ورد بالظّف للخيّمه
تقلّه سقيت عبد الله
يقلّها اخذيه يسكّينه
ودّيه للحنونه أمّه
حالا ودّته لامّه
تلقتّه من سكّينه
صاحت وانحنت فوقه
جانونك يعبد الله
يسرور القلب بالبيك
يبني شوفتي مهدك
لهز المهد يوليدي
رحت ظامي يعبد الله
انت الرّوح والمهجه
نوم الليل حاربتّه
دوم إيدي على قلبي
ما ظنّيت يبني بُهاي
واوقف يم ابوك حسين
واتلقى السّهم عنك
ولا جان العدا منك
ردّتك بعد ابوك حسين

ادلّمه بين ذرعانه
وشال دماه بيدينه
وللباري شبح عينه
شوف السادي علينا
وسكنه اطلعت لهفانه
الماي ووين باجيّه
السّهم فصّم تراكيّه
الياذيهابواچيّه
وعلّت ضجّات نسوانه
الرّبّاب ودمعها جاري
إلك شكواي يالباري
بلبّة مهجتي واري
يبني چنت فرحانه
مثل سهمك بلّب حشاي
واحسبك بالمهد ويّاي
وبعد عقبك يلذلي الماي
وليّه چنت ریحانه
يروحي وشهّرت برباك
وعليك محافظه وارعاك
چان امشي المعاره اويّاك
والزم رشمة حصانه
بقلبي وناظر عيوني
يعبد الله يحرموني
سلوه وخابت ظنوني

عساني قبل هذا اليوم عمري حان مـيـحـانـه

وحدة الحسين ④

وَسَفَهَ حَسِينَ ظِلٍ وَحِيدٍ حَايِرَ بَيْنِ عَدَوَانِهِ
مَا بَيْنَ الْكُفْرِ مُحْتَارٍ يَنْظُرُ بِالْعُرَا الْإِنصَارِ
قُلْهُمْ يَا حَمَاةَ الْجَارِ

بَيْنَ الْقُومِ عَفْتُونِي وَدَمْعُ دَمٍ هَلَّتْ أَجْفَانُهُ
صَدَّ صُوبَ الشَّرِيعَةِ وَصَاحَ يَا لَيْثَ الْحَرْبِ يَا حَيْدَ
نَايِمٍ عَالِ النَّهْرِ عَبَّاسٍ مَا تَدْرِي بِقَيْتِ وَحِيدِ
بَعْدَ سَاعَةٍ وَأَظِلُّ مَرْمِي وَحَرَمْنَا تَنْسَبِي لِيَزِيدَ
أَنَا بِالْجَتْلِ مَا بِأَلِي وَلَا فَقْدَانُ أَبْطَالِي
لَكِنْ صَايِرَ آبَائِي

الْحَرَمُ تَبْقَى بِلَا وَالِي وَزَيْنَبُ تَظِلُّ حَيْرَانَهُ
يَا لأكْبَرِ يَا ضِيَا عَيْنِي شَلُونِ عَلَيَّ التَّربِ نَايِمِ
وَأَنَا بَيْنَ الْعَدَا مَفْرُودِ تُورُ وَحْشَمَ الْجَاسِمِ
عَلَى خِيَامِي تَرَى يَبْنِي سَحَابَ الْجَيْشِ مَتْرَاكِمِ
وَلَا ظَلَّتْ يَبْعَدُ الرُّوحُ بَسْ نَسُوهُ وَبَنَاتُ تَنُوحِ
حَتَّى ابْنِي الطِّفْلِ مَذْبُوحِ

مَا ظَلُّ بِسَ عَلِيلٍ يَلُوجُ حَوْلَهُ أَطْفَالُ عَطْشَانِهِ
رَدِيحُ حَشَمٍ أَنْصَارُهُ يَقْلُهُمْ يَا لَأَحْبَابِ شَلُونِ
فَرْدَ مَرَّةٍ تَعُوفُونِي وَعَلَى حَرِّ الثَّرَى تَنَامُونِ
هَذَا مَقْطَعُهُ أَوْصَالُهُ وَذَاكَ بُمُهِجَتِهِ مَطْعُونِ
رَجَعَ بِدَمْعٍ هَمَّالِهِ يَرِيدُ دَوْعَ عِيَالِهِ

وَزَيْنَبُ عَايَنْتُ حَالَهُ
تَلَقَّتْهُ بِصَبْرِ حَيْدَرٍ وَمُهْرِهِ لَزِمَتْ عَنَانَهُ

صاح وداعة الباري وزينب بقت مرتاعه
وعليه التمت العيله اشعظمها عليه من ساعه
وغدت سكنه العزيزه تلـ وجـ يمه بساعة وداعه
وصاحت آه يبويه حسين بعدك ملتجانا وين
خبّرني ينور العين

جان وقعت بالميدان يا هو اليظل ويانا
رد الخيمة السجاد قصده يوّدعه ويروح
وزينب جالسه بُكّتره وعلى فراش المرض مطروح
فتح عينه وشاف الدّم على صدر الشهيد يلوح
يقله الحرب طبّيته وعمّي وين خلّيته
أبد ما تقبل مروته

يقله على النهر مطرو ح وتقطّعت ذرعانه
يبويه بلّغ الشّيعه كلامي وسلّم عليها
تذكر ذبحتي ظامي وجبدي العطش مض بيها
وانا للمعركه ماشي وحياتي هاي تاليها
تذكر طفلي الظامي وخيل الرضّت عظامي

وسبي النّسوان وايتامي
كلها بحبل تتوقّف بديوان ابن مرجانه
طلع والمعركه قصده وزينب قايدة مهره
وبيده مسح قلب اخته وحبّته بوسط نحره
وتصيح او صيّج ليّه تأدّت يمي الزّهرا
هذا حسين للميدان ماشي وخلّصت الشّبان
وانصاره على التّربان

وانا بهاليتامي بقيت بين القوم دوهانه

مشى للمعركة وقلها بجميل الصبر سريني
ومن خلفه الرباب تصيد ح ويأمن تخليني
غريبه ولأهل مثقول ياهو اللي يوديني
حن وتحنت ضلوعه وجبران هلّت ادموعه
وردها وبقت مفجوعه

وسلم للقضا وللكون راح بصهوة حصانه
صرخ بيها وهو موتور ينظر عزوته وقومه
واولاده وبني عمّه على حر التّرب نومه
واله عند النّهر نظره وإله صوب الخيم حومه
ويقلهم يا حزب سفيان أنا وحدي ولا لي اعوان
شربة ماي انا لهفان

وهذا الماي مَهْر امّي وعزوتي تموت عطشانه
دعاها على الوطيّه فراش حيهم ما يشيل الميت
وعزرائيل ظل يصرخ يضمنوة حيدر اشسويت
سيفك ما يكل وانا بقبض ارواحها كلّيت
تري من عصبه الشيطان صارت فايضه النيران
ما ظل بالجحيم امكان

من سيفك يَبو السجّاد بيهم غدت مليانه

④ الحسين في حومة الميدان

للميدان طب حسين واتسّمرت نيرانه
خلّى دمومها كالسّيل بدّلها النّهار بُليل
خلاها نصيح الويل

وجبده من العطش وسفّه وحر الشّمس لهفانه
يطوي جموع من دربه شبل حيدر وتلفي جموع

وَيُشَوِّفُ اخْوَتَهُ صِرْعَى وَبَنِي عَمِّهِ وَقَلْبَهُ يَمُوعُ
وَيَشْتَدُّ الْعِزْمَ لَوْ شَافَ ضَيْغَمٌ بِالتَّرْبِ مَصْرُوعُ
وَيَلْقُطُ مَسَامِيهَا وَحَدَى حَادِي الْفَنَابِيهَا
وَسَدَّ دُرُوبَهَا عَلَيْهَا

فَرَّانَ وَالرَّمَحَ يَنْظُمُ أَبْطَالَ الْجَيْشِ بِسَنَانِهِ
سَطَى بِسَطْوَةِ سَبْعٍ مَشْبَلٍ وَهِيَ مِثْلُ الْغَنَمِ صَارَتْ
فَرَشَ ذَيْجٍ الْإِبْطَاحَ اجْسَدَ أَدَوَابِ حُورِ الدِّمَا مَارَتْ
أَرْبَعُ فَرَقٍ يَا وَشَفَّهُ عَلَيْهِ افْتَرَقَتْ وَدَارَتْ
دَارَتْ بِيهِ شَيْءٌ بِرِمَاحٍ وَاحْجَارٍ وَنَبْلٍ وَصَفَاحٍ
قَحْمٍ وَالْعِزْمَ مَا رَاحَ

وَمَالَ يَنَاجِي الْبَارِي وَطُورُهُ صَهْوَةٌ حَصَانِهِ
يَقْلَهُ مَا شَغَلَ قَلْبِي يَرْبِّي صِرْعَةَ اخْوَانِي
وَلَا ضَجَّاتِ الْمَخَيِّمِ وَلَا تَعْفِيرَ شَبَّانِي
وَلَا الْيَجْرِي عَقَبَ ذُبْحِي عَلَيْهِ وَذُبْحَ رُضْعَانِي
بِحَبِّكَ مَنْجَبَرُ قَلْبِي الْكَ شَكْوَايَ يَا رَبِّي
أَشْلُونَ أَنْحَرَمَ مِنْ شَرْبِي

وَحِزْبُ الْحَارِبِ وَالْإِسْلَامِ كُلُّهَا تَرُوحُ رِيَّانِهِ
انْتَشَرَتْ رَحْمَةُ الْمَنَانِ مِنْ عَرْشِهِ وَكُرْسِيِّهِ
وَاجَاهُ ابْنُ الْبَتُولَةِ الصَّبِّ تَوْتٌ مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِيِّهِ
إِلَيْكَ مَوْقِفُ فَخْمٍ يَحْسُدُ يَنْ بِالْفَرْقَةِ الشَّيْعِيِّهِ
عَلَيْكَ تَعَجُّ نَوَايِحُهَا وَعِنْدَكَ كُلُّ مَصَالِحِهَا
وَلَجَلُ عَيْنِكَ نَسَامِحُهَا

وَدَوْلَةُ هِنْدٍ نَمَحِيهَا وَأُمِّيَّةُ تَرُوحُ خَسِرَانِهِ
قَرَّتْ عَيْنُهُ وَقَلَّتْ وَسَطُ قَلْبِ الْمَعَارِهِ يَرِيدُ

يصيح الضيم عني بعيد وبالعزيز المنيا عيد
شهد عندي الشهاده جان يتحطم سرير يزيد
هاي اللي انتمناها شهداه وفخروياها
وأخذ بالنسب يتباهى

ولن ابن الخنا خلّى جبين حسين نيشانه
نیشن بالحجر نوره وسال على الوجه دمه
وشال الثوب عن قلبه والمحتّم سطي سهمه
وخر من ظهر المطهم والمطهم وقف يمه
تخضب من دما قلبه وغار وللخيم دربه
وسرجه صاير بجنبه

مودّي الخبر للعيله ودم القلب برهانه
زينب فرّت ابد هشه وبنات المرتضى وياها
تتلقّى جواد حسين وتجمّع يتاماها
ولن المهر قاصدها وحالا وقف بحذاها
يون ويخمش البردين متخضب بدم حسين
خيالك تقلّه وين

طاح وبين هالعدوان والي الحرم خلانا
يالميمون من سرجك وقع مطعون لومجروح
أحد سوّى عليه ظلال لو ظل بالشّمس مطروح
قلّي فارقت روحه ولينا لوبعد بيه روح
قلها ما تسمعينه يفت الجلمد ونينه
يزينب لو تشوفينه

لمثلث فرع قلبه وظل يفحص بتربانه

سماع العقيلة أنة الحسين ④

هالوئنه تفت حشاي
 أظننه امصوب ومخطو
 جَنُّها ونة ابن امي
 تَقْلها هاي وئاته
 آه غلى الحريم يصيح
 أظننه بالحشاشه انصاب
 طلعت والحرم فرن ويا
 لقننه موسد التربان
 اشحال عزيزة الزهرا
 وليها مايسه مننه
 طبق حفن ابواليهن
 بدمع الحار غسلنهن
 وما غسلت جرح قلبه
 تصب صب السحاب غلي
 وحده تحسب جروحه
 وزينب حبتنه بئحره
 ما تتمييز الطعنات
 عسى عيني العما خويه
 عمت عيني ولا شوفك
 ماهي وسادتك يحسين
 يصيوان الحراير شوف
 مَهَر امك يخويه الماي
 يخويه وحال هالعيله
 جَنُّها ونة المظلوم
 ما يقدر ولينا يقوم
 واطننه انصاب يسكينه
 يعممه ماتعرفينه
 بالوئنه تسمعينه
 ياعمه بسهم ميشوم
 ها وقصدن الحومه
 خده ونزفت دمومه
 بهالساعة الميشومه
 وحریم مطشّره وهالقوم
 لقننه يعالج بروحه
 يويلي من الدما جروحه
 مدامعهن المسفوحه
 لكننها تصير ادموم
 وعليها ضاعت الحسابات
 وتصيح وتجذب الحسرات
 يبن امي من الطبرات
 وعساني ما عشت لليوم
 موسد بالترب خذك
 صدر المصطفى جذك
 ظلن بالعرابعدك
 وانت من الورد محروم
 يذوب كل قلب قاسي

العدو يحسين ما يرحم عدوّه وليلنا ماسي
أريد أخضب يَبعد اهلي بدم نحرك شعرا سي
ودم القلب من عيني على دم القلب مسجوم
دمي يا الولي ودمك ميازيب وتروّي القاع
هذا من الجفن يجري وذاك من القلب نبّاع
مُتَشوف اليتامى تلوج كاتلها العطش وجياع
سكنه والربّاب تطيح وحدتهن ونوب تقوم

وصول الجواد خالياً إلى المغيث ④

من وَصّل جواد حسين خالي يسحب عنانه
فرّت للفضا عياله وضجت بالبجا اطفاله
وزينب وقفت احذاله

تقلّه يا جواد حسين وين انصرع ملفانا
طلعت تسحب الاذيال وايديها على الهامه
تحوم وقاصده الحومه وظلّت خاليه خيامه
ووراها مهجة الزهرا اطلعت تتصارخ ايتامه
تقل للمُهر دّيني لخويه حسين ودّيني
أنشدته مخلصيني

بذمة من وهاي الخيل زحفت صوب صيوانه
صاحت يا رسول الله عزيزك بالثرى معقر
يَجْدِي وزعوا جسمه وبناتك بين هالعسكر
وطبت حومة الميدان بين الجثث تتعقر
وشافته على الغبرا يحز ابن الخنان حره
ودايس بالتعل صدره

صاحت يا رجس فعلك يهز العرش واركانه

مَتَدْرِ حَسِين رِيحَانِهِ الْخَتَمُ الْإِنْبِيَا جَدَّهُ
عَلَى صَدْرِ النَّبِيِّ رَابِي يَحْطُ خَدَّهُ عَلَى خَدَّهُ
مَهْجَةُ فَاطِمَةٍ وَحِيدِر وَجَبْرِيلُ الْيَهْزَمِ هِدَهُ
بُنْعَلْكَ يَا وَغْدَ وَاطِيهِ وَشَرْبَةُ مَايَ مَا تَسْجِيهِ
يَمُوتُ بِرَاحَتِهِ خَلِّيهِ

تَشُوفُهُ مِنَ الْعَطَشِ رُوحَهُ يَغَادِي الْبَخْتَ خَلْصَانَهُ
أَوِيلَاهُ مِنْ قَطْعِ رَاسِهِ وَزَيْنَبُ تَجَذَّبَ الْحَسْرَهُ
وَشَالَهُ فَوْقَ حُطَيِّهِ وَظَلَّ الْجَسَدَ بِالْغَبْرَا
وَخَلَّى الْأَرْضَ مَرْتَجَّةً وَظَهَرَتْ بِالسَّمَاءِ الْحُمْرَهُ
وَزَيْنَبُ صَرَخَتْ تَنَادِي يَخُويهِ حَسِينُ يَسْنَادِي
عَلَيْهِ اسْتَوْحَشَ الْوَادِي

وَهَذَا الْجَيْشُ يَبْنُ أُمِّي زَحْفُ الْخِيَامِنَا وَجَانَا
بَسْ أَنْقَطِعْ رَاسَ حَسِينِ رَدَّتْ وَيَلُّ قَلْبِي رَدُودِ
خَلَّتْ بِالْخِيَمِ كُلِّهَا عِيَالُ ابْنِ الْبَتُولِ قَعُودِ
وَلَكِنْ الزَّلْمُ وَالْفِرْسَانُ صَاحَتُ بِالْخِيَمِ فِرْهُودِ
صَاحَتُ وَالْقَلْبُ مَأْلُومُ سُودُ مَصَائِبِكَ يَا يَوْمُ
يَا عَبَّاسُ وَيَنْكَ قَوْمُ

وَصَلْتُ لِلْبَيُوتِ الْخَيْلِ قَوْمُ أَجْمَعَ يَتَامَانَا
أَهْ يَا سَاعَةَ الْقَشْرِهِ عَلَى ذِيحِ الْحَرِيمِ أَشْوَارِ
سَلَبُوا كُلَّ بَرَا جَعْنِ وَلَا وَحْدَهُ بَقِيَ الْهَآخِمَارِ
وَبِنْ سَعْدِ الْخَبِيثِ يَصِيحُ شَعَلُوا بِهَا الْمَخِيْمَ نَارِ
فَرَّ نَ كُلُّهُنَّ بِنُوبِهِ وَهَآيَ تَهَيِّمُ مَسْلُوبِهِ
وَذِيحُ أَتَطِيحُ مَضْرُوبِهِ

وَمَهْجَةُ فَاطِمَةٍ تَنَادِي يَرْبِّي وَيَنْ مَلْجَانَا

رَدَّتْ يَمَ عَلِي السَّجَّادَ لَنَّهُ بَسَّ يَجْرُونَهُ
لَقَتَهُ مَوْسَدَ التَّربَانِ وَفَرَا شَهْ أَنْهَبَ مِنْهُ
لَهُمْ نِيَّهْ يَذْبَحُونَهُ الْأَعْدَا وَدَافَعَتْ عَنْهُ
تَقْلَهُ اقْعَدْ وَحَاجِينِي وَعَايِنِ يَا ضِيَا عَيْنِي
عِيَالِ حَسِينِ مَا ذِينِي

وَهَذَا بِنِ سَعْدِ يَبْنِي شَعْلَ بِالْخِيَمِ نِيرَانِهِ
تَجَّتْ لَهُ وَبِالْعَبْرَةِ الزَّجِيَّةِ بِقَتِ مَخْنُوقِهِ
جَذَبَ وَتَّهْ وَفَتَحَ عَيْنَهُ وَلَنِ الْخِيَمِ مُحَرَّوْقِهِ
صَدَّ وَشَافَ چَمَ طِفْلِهِ ابْتَابَ الْخِيَمِ مَسْحُوقِهِ
انْتَحَبَ مِنْ شَافِ حَالَتِهِنَّ يَقْلُهَا أَشْلُونِ مَوْتَتِهِنَّ
تَقْلَهُ الْخِيَلِ دَاسْتِهِنَّ

وَحَدَّتِهِنَّ يَنْوَرُ الْعَيْنِ مَرْتَاعَهُ وَلَهْفَانَهُ

رَضِ الْجَسَدِ الشَّرِيفِ ④

زَيْنَبُ وَقَفَتْ اتْنَخِي الدَّفْنِ حَسِينِ عِدْوَانِهِ
تَحْشَمُ وَالْدَّمْعُ جَارِي تَقْلَهُمْ صَفْوَةُ الْبَارِي
طَرِيحُ بِهَالِ الشَّمْسِ عَارِي

وَلَنِ التَّلْبِيهِ بِالْخِيَلِ تَسْحَقُ فَوْقَ جِثْمَانِهِ
حَالاً صَوَّتَتْ يَا خِيَلِ يَا لَيْتَچَ تَعْقَّرْتِي
يَبْنَتْ الْأَعْوَجِيهِ أَشْلُونِ بَاوَلَادِ الزَّنَى غَرَّتِي
يَقْشَرُهُ ضُلُوعُ مِنْ تَدْرِينِ فَوْقَ التَّربِ كَسَّرْتِي
صَدْرُ الْمُصْطَفَى دَسْتِيهِ إِلْچَ مِيدَانِ خَلَّيْتِيهِ
وَقَلْبُ الطَّهْرِ ذَوْبَتِيهِ

وَالْمِثْلُ ثَلَاثُ بَلْبِ حِشَاهِ مَتَشَوِّفِينَ نِيشَانِهِ
وَعَارَنَ عَشْرَهُ مِنَ الْخِيَلِ بَاوَلَادِ الزَّنَى الْعَشْرَهُ

وكلها منعّله وسحقت فردمّرّه على صدره
وعزيزة فاطمه تشوفه وتحن وتجذب الحسره
ومن الحسرات واللوعه تدير العين مفجوعه
وتشوف تكسّر ضلوعه

وغدت تهتف باسم جدها وقلبها اسمرت نيرانه
تقلّله يا رسول الله حبيبك بالعرامطروح
يَجْدِي وغلّى صدره الخيل بالرمضا تجي وتروح
وآنا بقيت مدهوشه بُيتام او حريم اتنوح
هاي الخيم منهوبه وهاي النار مشبويه
وانا بهال حال مكرويه

وعلينا ضاقت الدّنيا يَجْدِي ولحّد وينا
يَجْدِي الخيل طلقوها وجثّة حسين رضوها
يَجْدِي بالخيم ننعي وعلينا النار شبّوها
واللي من الخيم فرّت بليّا خمار خلّوها
أشيل اللي وطّتها الخيل لوزيچ التصيح الويل
لو هاللي يلوج عليل

كلّفني يَجْدِي حسين بايتامه ونسوانه
عليّه يا رسول الله زمان الشّوم ما قصّر
محتاره واشوف حسين جسمه بهال فلا مطشّر
وبناتك يا رسول الله حيّارى هايمه بالبر
يَجْدِي اشلون هالليله وحملّي وقع شيشيله
صفيت مكلّفه بُعيله

أصبّخت أخوتي حولي يَجْدِي وهذا ممسانا
وصدّر بن سعد أمره وقال الرّوس جمعوها

وعلى جسوم اخوتي داروا بليّاروس خلّوها
وشالوها بروس ارماح والاجساد داسوها
يجدّي اشيحتمل قلبي عساني ماشفت دربي
إلك شكواي يا ربّي

وصارت عقب قطع الرّ وس ماتن عرف وليانا
أم الولد لو فرّت لينها المعركة تشوفه
تشوف اجساد مخضوبه بدماهاموش معروفه
چان ابن الحسن جسام حيث مخضّبه چفوفه
واما بو الفضل وحسين بين الجثث معروفين
هذا مقطّع الجفّين

وذاك مكسّره ضلّوعه يجدّي هالهضم والسّوط
يجدّي هالهضم والسّوط بمتون الحریم يلوح
ومن وكز الرّمح ويلاه بظهور اليتامى جروح
وعن ولية عدونا وين يا خير البريّة نروح
ياهي اللي ابتلت بلواي ألودامن العدا بعداي
أعاين لا حسين وياي

ولا جاسم ولا الاكبر ولا المعبّاس واخوانه

في هجوم الخيل على المخيم ①

على خيام الحرم يحسين هجمت خيل ابن سفيان
وزينب حايره وتصيح وين اخواني الشّجعمان
محتاره ودمعتها على الخدّين تتنثر
وقلبها منذعر من حين شافت أقبل العسكر
صدّت للولي مرمي على التّربان يتعفّر
صاحت يا عدیل الرّوح أمشي وين بالنّسوان

يَغَادِين الْبَخْت رَدَّوَا تَرَا حَنَا مَا لَنَا وَآلِي
خِيْمَنَا لَا تَحْرِقُوهَا تَرَات تَرَوَّعْ أَطْفَالِي
رَدَّوَا عَنْ حَرِيمِ حَسِين أَخِيِّي وَارْحَمُوا حَالِي
قَالَ ابْنُ الْخَنَّا لَا زَم نَطْبُ وَنَنْهَبُ الصَّيَّوَان
لَا زَم تَنْظَرِينَ النَّار بِالصَّيَّوَانِ مَشْبُوبِهِ
وَجَمِ طِفْلُهُ لَخُوكِ حَسِين بَيْنَ الْقَوْمِ مَسْحُوبِهِ
وَجَمِ مَخْدَرُهُ تَبْقَى بَلِيًّا خَمَارِ مَسْلُوبِهِ
وَعَقَبَ مَا نَنْهَبُ الْأَمْوَال نَشْعَلُ بِالْخِيْمِ نِيرَان
حَنَّتْ وَاجْذَبَتْ حَسْرَهُ وَدَمِ هَمَلَتْ دَمُوعَ الْعَيْنِ
لَوْ هَجَمَتْ عَلَيْهِ الْخِيْل أَهِيْمُ بِهِ الْيَتَامَى وَيَنْ
وَيَنْ أَكْبَرَ عَلِيٍّ وَجَاسِمِ وَابُو فَاضِلٍ وَأَخُو يَهْ حَسِينِ
أَشْبِيْدِي أَجْسَادَهُمْ ظَلَّتْ ضَحَايَا بِحَرَّةِ التَّيْرَانِ
لَوْ عَبَّاسُ لِي مَوْجُود مَا هَجَمَتْ عَلَيْهِ الْخِيْل
وَلَا سَمِعُوا الْعِدَا صَوْتِي وَلَا عَيْنِي دَمْعَهَا يَسِيلُ
أَشْبِيْدِي جَثَّتْهُ ظَلَّتْ عَلَى الرَّمْضَا بَلَا تَغْسِيلُ
أَلْفَ وَشَفَّهَ يَبُو فَاضِل تَرُوحُ مَقْطَعُ الذَّرْعَانِ
يَزِينُ نَكْسِي رَاسِجِ تَرَى الْعَبَّاسَ الْجَ مَيْعُودِ
كَفِيلُجِ آيَسِي مَنَّهُ تَرَى رَاسَهُ أَنْفُضَخَ بِعَمُودِ
بَشْرِي بِالْهَضْمِ وَالضَّيْمِ مِنْ عَقْبِهِ وَسَبِي وَفَرْهُودِ
وَرَكُوبُ الْهَزْلِ قَدَامِ يَا زَيْنَبُ مَعَ الْعَمْدَوَانِ

شكوى زينب ليلة الحادي عشر ④

الْخِيْمُ يَحْسِينُ مُحْرُوقُهُ وَأَنَا هُوَ دَعْلِيَّةُ اللَّيْلِ
وَرَأْسُكَ رَاحَ لِلْكَوْفَةِ وَجَسْمُكَ رَضَضَتْهُ الْخِيْلُ
رَضِيْتُ بِلَيْلَةِ الْعَشْرِه وَشَدَايِدُهَا وَلَا دَامَتْ

وچم مرّت عليّه اليال
 وين النّوم والقعهده
 شي ماتت من الرّوعه
 نص الليل يبن امي
 أثاري فرّت بدهشه
 وحدي اطلعت ادورها
 وشفتها وياك ممتده
 جبتها وياي للخيمه
 يزينب قومي دّوري وياي
 طلّعنا نفتّش الوادي
 ولّكن وجوههم ليّه
 شحّجي لك ينور العين
 وهضم الما جرى ولا صا
 شفتهم يالولي ميتين
 الكبير غلّي الاخو حاني
 للخيمة المحروقه جب
 وضجّت عيلتك يحسين
 وقطرة ماي ما عدنا
 يتامى شاحنه الخيمه
 تمّنيته يدوم الليل
 يوم احد عش يوم الشّوم
 انكشف ليّه الضّوا ولاحت
 وجتّنا النّوق مهزوله
 يصيح نشيل متقلّي

منّي العين مانامت
 وهاي ايتامكم هامت
 وشي ظلّت تحن بالويل
 ولّكن طفله فقدناها
 تحوم ومخّديوهاها
 وادّور وين ملفاها
 وعلى خذها دمعا يسيل
 ولّكن اختك تناديّني
 راحوا وين طفليّني
 ولا توجّد درب عيني
 تلوح تقول نجم سهيل
 دهر الشّوم وازاني
 ربالم مخلوق راواني
 واحد حاضن الثّاني
 يضمّه عن وحوش الليل
 تهم ياعديل الرّوح
 كلها بالبچا والنّوح
 وعليلك بينا مطروح
 وحريم مسلّبه وعليل
 ولو هالحالة القشره
 ريته لا طلع فجره
 جنايزكم على الغبرا
 وحاديّنا يصيح نشيل
 يخويه اشلون هالشّيله

أدور للحریم ستور لو ترکیب هالعیله
ضاع البُصر والتدبیر خویه وقلّت الحیله
واطفال الفقدناها دفناها بلا تفسیل

رحیل العقیلة من کرېلا ④

حدی حادی الظعن یحسیه بن وانا بقیت محتاره
وصاح الصّوت بالعیله یخویه وغدت کبّاره
حدی حادی الظعون یرید دیاخذنا ویمر بیکم
وما ظنّتی ینور العی ن یمهلنا نواریکم
وعیني شابه للنّوق یحیود وترابیکم
أقولن بلکت تنهضون یلّیوٹ الوغی بغاره
صدّت للحوادی تصیح مرّوا بالولی بینا
وبالله ریضوا سویعه نلّم اوصال والینا
وخلّوها تجر وّئات عند الظّامي سکینه
وخلّوا هالیتامی تلوذ یالعدوان باکتاره
یقاسی القلب یالحادی شلون علی الحرم مئیلین
بین حسین والعبّاس قلبی منشطر شطرین
قبل لا تبعد ظعنونی أریدا ودّع الاثنینین
واحد عن الثّانی بعید چیف البُصر والجاره
شبحت عین للعبّاس و صوب حسین شبحت عین
تصحیح بذمتک عبّاس لونی بذمتک یحسین
مشیت ولا نشدتونی یخوتی هالقصد لاوین
وامر الظّعن بید اعداک ما هو بید الیساری
یحسین وعلی السجّاد عضّت ساقه قیوده
ورجله ابّطن مهزوله من الصّوبین مشدوده

شَسَوِي مَا تَقْلُوَالِي
وَعَلِيهَا ضَعِيفَات الْحَالِ
هَالْحَال الصَّعْبِ يَحْسِينِ
لَوْ صَار السَّرَى بِاللَّيْلِ
ضَجَّاتِ الظُّعْنِ كُلِّهَا
خَوِيهِ وَرَاسَكَ قَبَالِي

وَيَا النَّاقَةَ الْمَطْرُودَةَ
مِنْهَا الدَّمْعُ يَنْتَجَارِي
خَوِيهِ وَالْمَسِيرَ نَهَارَ
ذَاكَ الْمَاجِرَى وَلَا صَارَ
بِقَلْبِ اخْتِكَ مَوَاقِدِنَارَ
مَعْلَى وَتَسْطَعُ أَنْوَارَهُ

عَتَابُهَا لِلْعَبَّاسِ عِنْدَ الرَّحِيلِ ④

يَعْبَّاسُ الظُّعْنِ مَا شِئِي
عَلَى عَجْفٍ مَشْنِ حَسْرِهِ
هَالنَّوْمِ يَبُوفَاضِلِ
وَهَايَ النَّوْقِ دَنُوهَا
وَهَايَ وَدِيعَتِكَ دَنَهُضِ
وَحَلِ الْعَلَمِ يَا مَهْيُوبِ
يَقْلُهَا الْعَتَبُ يَا زَيْنَبِ
لَكِنْ أَظُنُّ مَا جِئْتِي
وَيَنْ الرَّاسِ وَيَنْ الْعَيْنِ
كَفِيلِجٍ صَايِرِ ابْهَالِ الْحَالِ
تَقْلُّهُ يَا وَفِي الذَّمِّهِ
هَذَا الْعَتَبُ مِنْ ضِيْمِي
دَرَيْتُ بِقَطْعَةِ أَجْفُوفِكَ
بِعَيْنِي تَأْمَلْتُ جِسْمَكَ
قَلِّي أَشْجَارَةَ الْحَرَمِهِ الْوِ
مِثْلُ ضِيْمِ الْجَرَى عَلَى اخْتِ
وَلَوْ رَادَتْ يَخَوِيهِ تَنُوحِ

رَضِيتُ وَالشَّمْرَ حَادِينَا
خَوَاتِكَ وَالْوَعْدَ وَبَيْنَهُ
بُشَاطِي الْعَلْقَمِي خُلْهَا
الْمَحَامِلُ قَوْمَ عَدْلِهَا
وَعَدْلُ سِتْرٍ مَحْمَلِهَا
جَدَّامُ الظُّعْنِ زَيْنَهُ
عَلَى رَاسِي وَعَلَى عَيْنِي
الشَّرِيعَةِ وَلَا نَظَرْتِي نِي
يَخْتِي مَا تَشُوفِي نِي
خَوِيهِ مَا تَعْذِرِي نِي
يَصِيْوَانِ الْحَرَمِ وَالسَّوْرِ
يَبُوفَاضِلِ مَهْمُ مِنْ قَصُورِ
دَرَيْتُ بِرَاسِكَ الْمَطْرُورِ
عَلَى الشَّاطِئِ مَوْزَعَيْنَهُ
حَيْدَهُ لَوْ سَدَى عَلَيْهَا
كَتَعَاتِبِ غَيْرِهَا
شَتَقُولُ بِأَنْوَاعِهَا

الحزن منطوي بدلالي
محلل روح يا عباس
غيري وغير اخوك حسين
نام على النهر مشكور
للكوفه واظن للشا
خويه السهر طول الليل
والتفقد مثل عباس
ياهي بالدهر مثلي
صفوه هالخلق وحس
الله وياك يا عباس
مشينا باليسر يحسين
علي مرت ليالي الشوم
شلون على المطيه النوب
ألاحظ طفلة اللي تطيح
لو حرمة بحجرها اطفال
الطفله من يرگبها
وليننا مقيّد ووجعان

والمعاتب عناوينه
كل لوم وعتب يعداك
ما واحد عرف معنك
وانا ماشيه ويا اعداك
م تاليها يودونا
عيني تهل دمعتها
تسكن بعد زفرتها
بساعة فقدت اخوتها
ين درتهم المكنونه
ساق الحادي اظعانه
منكم محّدا وينا
طول الليل سهرانه
حالي ماتشوفونه
محّدا شهيد الها
تلعي ومال محملها
الحرمة من يعدلها
يشعب قلبي ونينه

سقوط يتيمة الحسين من الناقه ④

يتيمه وضايعه بهالبر
ريضوا بالحوادي النوق
فرت ويل قلبي نوب
ونوب من الوجّل تصرخ
تصيح وياكم اخذوني
أنا وياج مردوفه

يَمّمه لا تخلّوني
ويا الحرم ركبوني
تمشي ونوب تتعثّر
ومستوحش عليها البر
تراني على المشي مقدر
يسكنه وماتتاني

سمعت صوتها سكنه
تقلله ريق الناقه
خل تركب تعادلني
يبويه ضيعتني بين
من صم الصخر قلبك
يذوب كل قلب قاسي
قال الرجس خليها
ومنكم يستريح البال
قالت من على الناقه
يتيمه وتنتخي بلوعه
يربي وحافيه تمشي
أنا لوفارقت روعي
رد ابن الخنا بغيضه
نوب تطيح بالغبرا
ونوب تصيح يا يابه
يلووعها وهي تنخي
دقلي بالوديعه اشصار
هوت من ظهر ناقتها
وهي تبجي ولا واحد
بت من هاي وامها منين
أمها بضعة الهادي
ذاك الدوخ الدنييا
جلال الله ومظهرهم
خذتها وأومت على الرا

وغدت تستعطف الحادي
يتيمه بقت بالوادي
عليها ذايب اقادي
قوم السما ير حموني
يخايب ما ترد الهها
بواحيها وتوسلها
ذياب البر تاكلها
بالصايح تأذوني
لذب نفسي ترى للقاء
ومدهوشه وقلبها ارتاع
بهالرمضا ويلي اقناع
يهالوادم تلوموني
على الطفله ولقاها تحوم
وتجروئه ونوب تقوم
ولفاها بسوطه الميشوم
يهاشم ما تدركوني
من سمعت نواحيها
وتلوت واحنت عليها
كفوي سمع بواحيها
بالله ما تنشدوني
وابوها حيدر الكرار
ولولاه الفلک مادار
عليها وهيبة المختار
س يبن امي محنتوني

صفيت مكلّفه بُعيله
كلما ينقطع وادي
واللي مرمرت حالي
تراني من الضّرب يانو
يخويه وذايب افاذي
نطب غلّي الاثر وادي
يخويه ولية الحادي
رعيني مورّمه متوني

تجهيز الحسين ودفنه ④

يُمجّهز أخويه حسين
يا هو الفصل اچفانه
يُمجّهز أبو السجّاد
أجساد وبلّيّاروس
دفنته بالمحل الطاح
شلت الرّزان من صدره
يالواريت اخويه حسين
وقلّي خنصره المقطوع
أخويه مبدّده اوصاله
ولقيت الجفوف اللي
يقل الها اسمعي التفصيل
جمعت اوصال ابويه حسـ
نفّضت الجامعه والقيد
ورحت الكربلا عاني
يعمّه جسم ابويه حسين
اوصاله مورّعه كلها
الخيّل محطّمه صدره
جمعتّه ابّاريه وصارت
والاكبريم ابويه حسـ
خبّرني عن احواله
ويا هو الجمّع اوصاله
بيش اعرفت نيشانه
فوق التّرب عريانه
لوشلته من امكانه
وسهم الممزق دلّاله
قلّي شلون واريته
بالله وين خلّيته
معريّ وبيش لقيته
قطعها الرّجس جمّاله
يعزّيزة علي وهيدي
ين يا عمّه انا بيدي
من رجلي ومن جيدي
الدفن حسين ورجاله
شفته غلّي التّرب عاري
وعليها سافي الذّاري
وصدره خزانة الباري
له اچفانه وشيّاله
ين يا عمّه ترى قبره

وكل اولاد ابو طالب
 وكلها مقطعات الروس
 ثقله وعمك العباس
 يقلها لا تنشديني
 على شاطي النهر مطرو
 نزلته بوسط لحدّه
 وعايّنت الجفوف تلو
 ثقله ابها الحجي يانو
 يسجد ورضيع حسين
 يقلها ويا الشهيد حسين
 ودموم القلب من عيني
 جاسم واخوته وعثمان
 الكل مچفن بسافي
 وواريت ابنج محمّد
 وكل اولاد ابو طالب

رجوع النساء من الشام إلى كربلا ④

اهنّا يا نازلين اهنّا
 وتالي غلى المسنّايه
 خرّت من على النّاقه
 تتعثر وهي تنادي
 جيتك باليتامى اقعد
 تراني انتحلّت اعظامي
 يخويه دقعد احجي لك
 مشينا غلى الهزل حسر

بقبر حسين دلّوني
 القبر عبّاس ودّوني
 وتبعته اخوات حسين
 يخويه حسين قبرك وين
 تلقّانا ينور العين
 ولا توچد درب عيني
 عن احوالي بهالسنّفره
 يخويه مشية القشّره

لابن زياد بالكوفة
 عن شمالي يخويه الرّوس
 ترى ما تنوصف يحسين
 علي مقيود باغلاله
 وسط مجلس وانا زينب
 ما ظنّيت دهر الشّوم
 مشوا بينا من الكوفه
 وانت بساعة وداعك
 قاسيت السّرى بالليل
 وحيد مكلّفه بُعيله
 وصلنا الشام آه يالشّا
 يخويه يقصر السّاني
 عساني موسّده بُلّحدي
 أموتن چان انا يحسين
 خويه وطبّة الدّيوان
 بين الظّهر والزّهرا
 ولّني واقفه بُمجلس
 أنا لوفارقت روعي
 يبو السّجاد والعيله
 واللي تموت بالغُربه
 درب وعرو والهزّل
 دقوم وحشّم العبّاس
 وصلناكم يبو فاضل
 هاي الرّوس جبنّاها

وجنايزكم على الغبرا
 منصوبه وعن يميني
 حالة طبّة الكوفه
 وانا بالحبل مجتوفه
 وبالشّمات محفوفه
 هالحاله يراويني
 ودرب الشّام قاسيته
 عليّ الحمل ذبّيته
 والسّجاد باريته
 ولالي من يراعيّني
 م ما ينحمل طاريها
 عن احوال الشّفت بيها
 ولا طبّيت واديها
 وبُلّحدي تواريني
 لا صارت ولا هي تصير
 ربيت معوّده بُتّخدير
 يحاچيني رجس خمير
 يَبعداهلي يعذروني
 تراني تكفّلت بيها
 أدور من يواريهها
 يخويه من يقاسيهها
 يبن امي وتلقّوني
 ولا جيتواتنزلونا
 ومنكم نطلب العونه

وراس حسين سمحوالي تراهي مكسره سنونه
بُطشت الذهب كسرها يزيد وتنظر عيوني

يا نازلين بكر بلاء ⑥

اهنا يالنازلين اهنا بقبر حسين دلوني
وتالي للمسنايه الراعي الجود والرايه اريد اروح شكايه
واقله يا بدر سعدي رضيت القوم يسبوني

خرت من على الناقه وتبعته خوات حسين
تتعثر وهي تنادي يخويه حسين قبرك وين
جيتك باليتامي اقعد تلقانا ينور العين
خويه يالمت ظامي توغي جيت بايتامي وشوف انتحلت عظامي

تراني من السهر يحسين متشوف الدرب عيني
يخويه دقعد احجي لك عن احوالي بهالسنفره
مشينا على الهزل حسر يخويه مشيه القشره
لابن زياد بالكوفه وجنايزكم على الغبرا
لوشفت الظعن من راح حادينا بشتما صاح كل ساع ويتيم طاح
وكل الروس منصوبه عن شمالي وعن يميني

تري ما تنوصف يحسين خويه دخلة الكوفه
علي مقيود باغلاله وانا بالحبل مچتوفه
وسط مجلس وانا زينب وبالشّمات محفوفه
وعلينا صكت الصوبين تتفرج ينور العين والتفصيل ويني ووين

ما ظنيت دهري الشوم هالحاله يراويني
مشوا بينا من الكوفه ودرب الشام قاسيته
وانت بساعة وداعك عليه الحمل ذبيتته
قاسيت السرى بالليل والسجاد باريته

يحسين وقطعت البر على ذاك الدرب لقشر نوق وهزل تتعثر

وحيده مكلفه بعيله ولا لي من يرا عيني

وصلنا الشام آه بالشام ما ينحمل طاريها
يريت موسده بقبري ولا طبّيت واديها
يخويه يقصر لساني عن احوال الشفت بيها
أعلام تلوح والرايات وبكل ناحيه الزينات وبدروازه الساعات
تمنيتك عدل يحسين وبلحدي تواريني

خويه وطبّة الديوان لا صارت ولا بتصير
بين الظهر والزهرا ربيت معوده بتخدير
ولني واقفه بمجلس يخاطبني رجس خمير
قلبي شرحته امواس من شوف الطشت والراس حلت للطماشه الناس

مثل سوم العبيد علوج يبن امي يسوموني

خويه والخرابه شلون اوصف لك مصايبها
مهدومه ويليّا فراش نتوسد ترايبها
وماتت فاطمه بيها ومحمد من قرايبها
بقت يحسين ممدوده وعليها الجبد ممروده وعلي مبهوض بقيوده

وانا انخاكم يعزّ الجار لكن ما تجيبوني

يَبو السجّاد ما تنهض العيله وصلّت بيها
محفوظه كرامتها ودوم محافظه عليها
درب وعرو والغربة يخويه من يقاسيها
شمر الرّجس حادينا وسوطه يلتوي علينا دقعد وصلت سكينه

بهمّه وحشّم العباس يبن امي وتلقّوني

وصلناكم يَبو فاضل ولا جيتواتنزلونا
وهاي الروس جيناها ومنكم نطلب العونه

وراس حسين سمحوالي تراهي مكسره سنونه
مصيبه مقدر احچيها وروحي تمرمرت بيها اسمع مني تواليها
بُطشت الذهب كسرهن يزید وتنظره عيوني

زينب مع محمد بن الحنفية ④

يَمَحْمَدُ مَصَابِي مَصَاب مَا يَنْحَمِلُ تَفْصِيلَهُ
رَكْنِي مِنْ الْاِحْزَانِ اَنْهَد مَصَابِ شَفْتِ مَا تَنْعَدُ
تَهْدِ اطْوَادَ يَمَحْمَدُ اُرِيدَنْ جَلْدَ اَحْجِي لَهُ
نَزَلْنَا بِكُرْبَلَا وَدَارَتْ يَبُو جَاسِمٍ عَلَيْنَا الْقَوْمُ
سَبْعِينَ الْفَتْرَادُ يَخْوِيهِ وَالْوَرْدُ مَلْزُومُ
وَعَاشِرَ بِالْمَحْرَمِ يَوْمُ اَبْدَمَا صَارَ مِثْلَهُ يَوْمُ
لَفْتَنَا جِيوشَ جَرَّارِهِ وَعُضِيدُكَ قَلَّتْ اَنْصَارُهُ
وَعَلَيْنَا شَنُّوا الْغَارَهُ

رَيْتُ احْضَرْتَ ذَاكَ الْيَوْمَ چَانِ الْبِيرَقُ تَشِيلُهُ
يَقُولُ الْهَائِمَ حَزُونُهُ اَحْجِي لِي الصَّارِبَ الْتَفْصِيلُ
قَالَتْ شَمْسُ ذَاكَ الْيَوْمِ غَابَتْ مِنْ عَجَاجِ الْخَيْلِ
خَلَّوْا اَنْصَارَنَا الْوُدْيَانُ بِدُمُومِ الْأَعَادِي سَيْلِ
كُلِّهَا حَيُودُ سَطَّايِهِ رَجَالُ وَتَعْرِفُ الْغَايَةَ
إِجْتِ لِلدِّينِ حَمَّايَةَ

سَاعَهُ وَلَنْ اُخَوِّكَ حُسَيْنُ فَاَقْدُ كُلَّ رَجَا جِيلِهِ
طَلَعُوا اَوْلَادُ ابُو طَالِبٍ زَعَالُهُ وَشَنُّوا الْغَارَهُ
وَخَلَّوْا لِلْحَشْرِ مَشْهُورُ يَوْمِ الطَّفِّ شَنْيَارُهُ
وَبَنِي عَمِّهِ الظَّهْرُ خَلَصُوا يَخْوِيهِ وَلِحَقُّوا اَنْصَارُهُ
يَوْسُفُهُ وَزَادَتْ هَمُومُهُ يَعَايِنْ عَزْوَتَهُ وَقَوْمُهُ
ضَحَايَا وَعَالَتَّرَبُ نَوْمُهُ

وبقت بس اخوته واولا داخوه الحسن وعليه
طلع عباس يمحّم ولوشفته اشعمل بيها
خلاها تصيح الويل وأردى كل مساميها
مثل هاي وعليك تفوت ياليت احضرت بيها
وشفت وكت الطراد شلون مشيتهم من يحملون
وعلى الموت يتناخون

وشفت عباس شمسوي بجيش ابن الدّعي وخيله
من يصرخ بعالي الخيل خلى الخيل مجفوفه
يتبختر بالعلم والجود والبّتارحي شوفه
يمحي اصفوفهم بالسّيف لوما طاحن اچفوفه
وظل بين العدا محتار بلا يمنه ويليّا يسار
وبقلبه العطش شب نار

يمحمّد وسهم العين ذاك اللي بهّض حيله
وعمود الرّاس يالمحزون قوّض عمد خيمتنا
وعن ظهر المهر من طا ح فلّت غصب جمعتنا
ورد حسين إلي مفروود واشتدّت مصيبتنا
يمشي ويجذب الحسرات ودموعه تهل عبرات
ويقلّي كفيلچ مات

وظل جسمه على الشّاطي يخويه ولا رضا اشيله

وتصف له المصارع ④

شحجي لك يبو جاسم عن مصابي وتهاويله
من بعضه يشيب الرّاس قطع مهجتي بامواس
أخيّك ظل عقب عباس وحده وقلّت الحيله
وعقب عباس واخوانه طلع جسام واخوانه

واخوك يشوفها تمشي تريد الموت شبّانه
ولنّه يقول عدنا زواج وانابّهت حيرانه
أقلّه محدّ ويانا وجاسم ذبحت اخوانه
وكل الحرّم حزنانه

يقلّي هلّهي الجاسم وخيمة عرس فردي له
ريت احضرت يمحمّد تعايين زفة النّسوان
وشفت ابن الحسن جسام من حوّم على الجيمان
ولنّه يصيح ياعمّي وغار حسين للميدان
حالا جتل جتّاله وجاه وعايين احواله
وعلى صدره الولد شاله

وجابه مخضّب بدمّه وثوبه اشلون تفصيله
محمّد لو شفت الاكبر الماثبتت بوجهه الخيل
ووجهه شمس المضيّه وشعر راسه سواد الليل
أبابيل ويخز بالروس لوصل ونفث بالويل
طاعون ونزل بيها وطى السّجل طاويها
صرّصر نازل غليها

لو هو صاعقه حلّت من الجبّار تنزيله
لكن بعد لا تسأل اشصه اربّ قلب اخوك حسين
من طاح وتعنّى له وشافه مترّب الخديّن
فت قلبي بنحباته وجابه ولا وياه معين
شو صف لك عن احواله مقطّع لمهن اوصاله
ولّفه اببردته وشاله

أنا وحدي تلقّيته وفرت صارخه ليله
طبق راحوا جتل لكن شفو امن هالارجاس اضغان

قَلِي أَشْذَنْبَ عَبْدَ اللَّهِ رَقَبَتَهُ لِلنَّبْلِ نِشَانِ
مَا ضَاقَ اللَّبَنُ وَالْمَايَ مِنْ يَوْمَيْنِ أَهْوَعَ طِشَانِ
قَصْدَهُمْ مَهْجَةَ الزَّهْرَا وَآخِذَ طِفْلَهُ عَلَى صَدْرِهِ
وَصَابَهُ حَرْمَلَهُ بِنَحْرِهِ

وَجَابَتْهُ مِنْ أَبَوَيْهِ سَكْنَهُ تَقَلَّى الطِّفْلَ فَرَشِي لَهُ
مَصَايِبَ شَيَّبَتْ رَاسِي أَعَايِنَ لِلنَّزْلِ خَالِي
يَخْوِيهِ وَبَعْدَ عِنْدِي حَسِي نَ فَوْقَ حِصَانِهِ قِبَالِي
لَكُنْ يَوْمٌ وَدَّعْنَا وَرَجَعَ لَيْنَا الْمُهْرُ خَالِي
وَشَفِيتَ سِرْجَهُ بِخَاصِرَتِهِ مَخْضَبٌ بِالذِّمَارِ قَبْتَهُ
وَرَأَسَهُ عَلَى الرَّمْحِ شَفْتَهُ
وَزَحَفْتَ صَوْبَنَا الْعِدْوَانَ صَرْتَ مَكْلَفَهُ بَعِيلَهُ

④ وتصف له الهجوم على المخيم

مَنْ هَجَمُوا عَلَى خِيْمِنَا أَشْصَارَ بِحَالِهَا الْعِيْلَهُ
وَاللَّهُ تَحَيَّرَتْ بَيْهَا وَمَا ظَلَّ مِنْ يَبَارِيَهَا
يَخْوِيهِ مِنْ يَسْلِيَهَا وَيَاهُ وَيَبَارِي عَالِيَهَا
شَبَّوْا النَّارَ يَمَحْمَدَ وَفَرَّتْ كُلُّ يَتَامَانَا
وَأَنَا ظَلَّيْتُ مَدْهُوشَهُ وَادْوَرَّوْا مِنْ مَلْجَانَا
غَيْرَ عَلِيلِنَا السَّجَادَ مِنْهُمْ مَا بَقِيَ وَيَانَا
كُلَّ الْخِيْمِ نَهَبُوهَا وَتَالِي بُنَارِ شَبَّوْهَا
وَيَتَامَى أَطْفَالِ دَاسُوهَا

وَهَجَمْتَ لَيْلَةَ أَحَدِ عَشَرَ تَصَوَّرَ عَظْمَ هَالِ لَيْلِهِ
صَبَاحَ أَحَدِ عَشَرَ مِنْ عَاشُورَ مِنْ ذِكْرِهِ يَشِيْبُ الرَّأْسَ
جَابُوا النَّوْقَ مَهْزُولَهُ وَبَيْنَنَا دَارَتِ الْأَرْجَاسُ
أَصْدَ بِالْعَيْنِ لَا جَاسِمَ وَلَا الْأَكْبَرَ وَلَا عَبَّاسَ

حادي ظعونّا يحدي وانا ما ظل احد عندي
أباري العايله وحدي

بخويه وبينّا السجّاد رايد من يتجّي له
مشينا مشية القشره وتركناهم على الغبرا
بعيني مهجة الزهرا نظرتة على الثرى معرى
ترى سلبوه يمحّمّد وتالي رضضوا صدره
مشينا واليتامى تنوح وجسمه على التّرب مطروح
وبالعسّال راسه يلوح

واليسوق الظّعن خويه زجر والشّمري حدي له
الكوفه من وصلناها وعلى ابن زياد دشينا
هالمجلس وانا زينب دقّلي ويّني ووينه
حرمهم خلّصوها النّا س واحنا بيسر ظلّينا
أطفال مضيّعه ونسوان بينا شمتت العدوان

نشكي قلّة الوليان

ما عدنا عشيره ثور لينا وقلّة الحيله
سافرنا نريد الشّام والشارع صخر وجمال
والمسرى يريد رجال واحنا الأحرّم واطفال
وحادي الظّعن ما يرحم الحاله والنياق هزال
هاي من الجمل طاحت وذبح مهجهجه وراحت

تشوف الويل لوناحت

وصلنا الشّام واللي صار يصعب على تمثيله
ضيم الما جرى ولا صار مثله شفته بالشّامات
لاقونا بتّهاني العيد كلهم بالطّبق شمّات
وقفنا نطلب الرّخصه بدر وازه ثلث ساعات

وخلق الله علينا عكوف وتفرّج وناس تطوف
فات الوكت واحنا وقوف
بروس حسين واخوانه وبني عمّه ورجاجيله

وتصف له أهوال الشام ④

ضيم الشام يمحّمّد دقّلي ياهويشيله
وحيده ولا عوين وياي شقّاسي من بعد ولياي
الشّماته اللي تفت حشاي لوضجّات هالعيله
خويه ساعة القشّره علينا يوم طبّينا
وجّت النّاس تتفرّج مُعَيّده ولا بسّه الزيّنه
واحنا مسلّبات ستور واللّه ستورنا ايدينا
وسمّونا بني اميّه خوارج دين حربيّه
وكلها اضغان بدرّيّه

وهالحواله وانا مطلو بمني ملاحظ العيله
يمحّمّد اباري عليل يتلوّى على النّاقه
مقيّد والمرض ماذيه وبالقيّد انجرح ساقه
لوهاي التنخّيني وانا باطفال معتاقه
يا هو اللي ابتلى ابلواي وما عندي عوين وياي
طفله تريد مني الماي

لو ذيج الطفلها طاح ما عدها من يشيله
يقلها اشّه الحجي التحجين فت قلبي وشعبتيني
جان أعظم بعد عندج يزنب لا تخبريني
تراهي تمرمرت روحي يمحزونّه ودهشتيني
انفطر قلبي بهالتّعداد هلمصيبه تهدا طواد
طفح حزن البقلبي وزاد

وعندج خبر بمحمّد بعدكم ما هجع ليله
تقلّه وطبّة المجلس يخويه ما وصلت الها
يمحمّد متي زينب مجالس خمر تدخلها
كلنا بُحبل مقطورين جان تريد افضّلها
الكراسي بمجلسه الصّوبين مصفوفه شمال يمين
واحنا اوقوف نضّب العين

وطشت الذّهب بيه الرّا س ومغطّي بمنديله
طغى ابن الرّجس وتمرد وظل يسأل عن سكينه
يحاچيها ويحاچيني ويقول سنادكم وينه
وتالي الامر لا وغاده الطّاغي را ديهدينا
وسلالة هند وشميه بخدر واستار مخفيه

وبنت الطّهر مسبيه

كنّا من بنات الرّوم حسّربين اراذيله
يخويه والخرابه شلون افصل لك مصايبها
مهجوره وبلّيا فرا ش نتوسّد ترايبها
وماتت فاطمه بيعها ومحد من قرايبها
عليها ضجت ايتامي ولا دافع ولا محامي

طريحه بقت جدّامي

بذاك الحال متقلّي شلون البُصر والحيله
يَبو جاسم ترى ضيمي يفت القلب تذكاره
جنازه امّده عندي وديرة غرب ويساري
سفر ميشوم يمحّمّد شو صف لك من اخباره
وحادي الظّعن شحجي لـ ك اسياطه لومهازيك
هلقه

العقيلة وأم البنين ④

اهنايم البنين اهنا أعزيج وتمزيني
تراني جيت دوهانه فقدت حسين واخوانه
آه السّفر واحزانه

بيمن بعد تتسليين لوبيمن تسلييني
قعدى اوياي افصل لچ مصاب الصاريّم عبّاس
سووا لچ اولادچ صيت عالي وحازوا النّوماس
أريد اشرح مصايبهم ولوهي بالضّميرامواس
قعدى قبالي ونوحى ذكرهم فزرجروحي
يروحي من الجسد روحى

فت مصابهم قلبي وراح الشّوف من عيني
طلع عبّاس واخوانه وللميدان طرشهم
واحد من بعد واحد على العدوان ما او حشهم
طبق خلصوا عمت عيني وحر التّرب مفرشهم
هذا يجذب الوّنّه وذاك بُدّمه محنّا

وهذا انذبح ماتهنّى

ثلاثه وجّروا چانون حذر الضّلّع چاويني
يم عبّاس لو شفتي اشفعل عبّاس بالحومه
سطى عليها وطشّرها وسيطر على الملزومه
وملكها المشرعه قوّه بسيفه وشاعت علومه
نزل بيها وملا جوده وهل دمه على خدوده

وعليها حوّل بزوده

لكن شرب لو عطشا نبالله لا تسأليني
تقلها اشلون أبو فاضل يضوق الماي قبل حسين

أَبُوهُ الْمَرْتَضَى وَافِي وَعَزْوَتُهُ هَاشِمُ الطَّبِيبِ
قَالَتْ طَلَعَ يَتَلَطَّى بُظْمَ مَا وَيَهْلُ مَايَ الْعَيْنِ
مَا هَمَّهُ عَطَشُ قَلْبِهِ وَعَلَى الْجَيْشِ الْبَلَا صَبَّهُ
وَفَرَّتْ غَصْبٌ عَنْ دَرْبِهِ

يَقُولُ شَلُونِ أَرْوِي حَشَا يَ وَسَكِينُهُ تَتَانِي
تَقْلَهَا الْخَبْرُ مَا يَحْتَاجُ شَبْلِي وَعَارْفَتُهُ زَيْنُ
مَحْدٍ يَظُنُّ بِالْعَبَّاسِ يَشْرِبُ قَبْلَ أَخُوهِ حَسِينِ
يَزِينُ وَكَثُرَ ظَنُونِي بَعْطَشَهُمْ رَاحُوا الْاِثْنَيْنِ
عِنْدِي هَالْخَبْرُ مَعْلُومٌ مِنْ حِينِهِ النَّهْرُ مَلْزُومٌ
وَالْعَيْلَةُ بُظْمًا هَاتِحُومٌ

لَكِنْ عَنْ فَعْلٍ عَبَّاسٍ بِالْعَدْوَانِ خَبِيرِي
تَقْلَهَا فَلَهُنَّ زَلُوفُهُ وَمَهْجَةُ فَاطِمَ يَشُوفُهُ
وَفَرَّتْ غَصْبٌ مِنْ خَوْفِهِ وَرَاحَ فَلُولَهَا الْكُوفُهُ
سَاعَهُ وَآمَنْتُ كُلَّهَا أَثَارِي طَاحِنَ أَجْفُوفِهِ
يَمُّ عَبَّاسٍ أَظُنُّ تَدْرِينِ سَهْمُ اللَّيْلِ نَشَبَ بِالْعَيْنِ
فَتَّتْ قَلْبَ أَخُوهِ حَسِينِ

يَمُّ عَبَّاسٍ وَالْعَامُودُ هَدَمَ عَالِي حَصُونِي
طَاحَ وَظَلَّ أَخُوهُ حَسِينُ حَايِرُ بَيْنِ عَدْوَانِهِ
وَصَلَّ يَمُّهُ وَعَايِنَهَا بَغِيرَ أَجْفُوفِ ذِرْعَانِهِ
شَوْصَفَ حَالِ أَبِو السَّجَّادِ يَوْمَ وَحِيدَتِهِ جَانَا
يَمْشِي وَيَجْذِبُ الْحَسْرَةَ عَلَى عَضِيدِهِ انْكَسَرَ ظَهْرُهُ
فَقَدْ عَبَّاسٌ شَيْجَبْرُهُ

أَقْلَهُ وَبْنَ أَخِيكَ طَاحَ مَا يَقْدِرُ بِحَاجِيْنِي
تَقْلَهَا شَلُونِ يَا زَيْنُ نَشْرَتِي مَصِيبَةُ أَوْلَادِي

أبو فاضل ثمر قلبي واخوته مهجة أفادي
علي هانت مصايبهم بُذِّبَتْ مهجة الهادي
أولادي طبق والعزوه لبْن خير الوري فدوه
بيه الخلف والسّلو

تعزّيني بذبحتهم يزينب لوتهنّيني

④ وتصف لها المصارع

مصّاب الاربعه والله يزينب صدق چاويني
طبق ظلّوا على الغبرا وظلّيت أجذب الحسره
وابوسكنه انكسر ظهره

لكن مهجة الزّهرا مصايبهم منسّيني
يزينب تالي الخمسه أخوك ومهجة الزّهرا
وهو الزّينه العرش الله ويظل معفور بالغبرا
اشلون ابجي على اولادي وفخرهم شاع من فخره
شلون اسجب دموع العين على الاثنين والاثنين
أنوحنهم واخّلي حسين

وهو شمّامة المختار زينب لا تلوميني
تقلّها التعزیه سنّه يَمَحْزونه وحسن آداب
علينا واجب تعزّيج باولادچ اليوث الغاب
والآ مصّاب ابو السّجاد ماخّلي قلب ما ذاب
أنا الشديت العصابه لخيّه حسين ومصابه
وبيدي شاده صوابه

لچن قلبي جلد ما لا نللشّدات تلويني
يَمّ عبّاس والجاسم زفّافه وصرعته بُسّاعه
لوشفتي الحريم اشّصار بيهن ساعه وداعه

وقلب حسين صار شطور يمه بساعة نزاعه
انحنى فوقه يشم نحره وحط صدره على صدره
وشاله منحني ظهره

وجابه ومدده قبالي ولكن امه تنادي نني
تقللي للولد قومي تعالي نسلي زلوفه
عريس الولد لازم بدمه نخضب اشفوفه
عساني موسده بقبري قبل يومي ولا شوفه
معرس خوفته الحومه ومتخضب من دمومه

عسى يومي قبل يومه

على العريس واخوانه يبننت الظهر سعديني
وعلي الاكبر مصابه مصاب شب بالقلب نيرانه
تعلق بالمهر وسفه وبياه اكنفت عدوانه
ويلاه يوم ابوه حسين لقه اببردته وجانا
يخفي النحب والزفره بصدرة مكسره العبره

[وليلي لزمت الطبرة]

وبالخيমে الولد خلاه اممد بينه وبينني
وسهم الطفل يم عباس ناشب وسط دلالي
جر السهم من نحره الشهيده ومدده قبالي
الحرم ضجن فرد ضجه شوصف لچ من احوالي
على الوليان ضجتھن وخوف اليسر صيحتھن
أسليھن واسكتھن

وانا اللي شيبت راسي المصايب ما تشوفيني
ومصاب حسين يم عبّا س ما تتعدد أهواله
وحيد وينظر بعينه ضحايًا جملة رجاله

استسلم للمنيّه ويل قلبي وودّع عياله
وحده انحدر للميدان يتلقّى النّبل والرّان
ومفتوت القلب ولهان

وذبّ الحمل نور العين والعيله على متوني
وحده انحدر للميدان صادي القلب وافناها
وارض الغاضريّه فراش روس وجثث سوّاها
آه يا سهم المثلث مهجته شطور خلاها
وتقنطر من ظهر مُهره وظل مرمي على الغبرا
يون وبُساعة القشره

إجاني المهر متخضب بدم قلبه يراويني
غصب فرّيت مدهوشه وفرت خلفي اطفاله
قصّدت المعركه وشفّته رميه ومخّذ حذاله
ولكن الشّمريم عبّاس واطي الصّدر بنعاله
وخلّى على التّرب خدّه وأخيّ ينتخي ابجدّه
[وتجرا اعليه واتعدى]

يحزن حره وأريدن بس أودعه ولا يخلّيني

وتصف هجوم المخيم والزحيل والسبي ④

عقب ذبحة ولينا اشّصا ربّ الله لا تنشديني
زحف جيش الكفريّمنا هجموا على مخيّمنا
وبالوديان هيّمنا

هجموا على الخيّم وعيا ل ابو السجّاد دهشوني
من هجموا على خيّمنا وصاحوا بالنّهب بيها
هناك الضّيم واللوعات وين اللي يصالها
حريم وتطلب الملجا بيتاماها وتالياها

صرنا للعدا فرهود يَم عَبّاس چنّا يهود

نهبوا البالخيم موجود

ووجّوها علينا بُنّار وأنخى ولا ير حموني

انقضى ذاك النهار وراح بمصابه وجانا الليل

لا خيمه بقت عدنا ويتامانا تعج بالويل

طشت بالفضا كلها وأنا بحيره وعندي عليل

لا راحم ولا والي وحيده وأجمع اطفالي

وأشوف مجدّله رجالي

وصباح احد عش يوم الشّو م ساق الحادي ظموني

يم عَبّاس ظل حسين عاري وسافرت عنّه

وعلى شاطي النّهر مطرو ح ظل عَبّاس المكنّى

ومشيت ويا العدا قوّه وللعيله غدت حنّه

على الهزل مشوا بينا وعلى الاجساد مرّينا

[وعلىنا شمت حادينّا]

ولا ادري وين يَم عَبّاس س مقصدهم يودّوني

مشوا بينا وعجيج النّوق فوق اقتاب مكشوفه

وتاليها على السّادات تتصدّق هل الكوفه

ودخلونا على ابن زياد واهل الغدر مصفوفه

كلها على الكراسي قعود وبقيوده علي مقيود

وزندي بالحبل مشدود

بمَجلس واجفه بايتام أخويه حسين خلّوني

قطعت بهاليتامى برور يم عَبّاس فوق اكوار

بين الشّام والكوفه نجد السّير ليل نهار

وراحتنا بخرابة شوم والأبمجلس الخمّار

وبرض الشّام قاسينا شماته من أعادينا
الكل يتفرّج علينا

ويعنبث بالطّشت والرّا س بالعود ويحاجيني
وبالرجعه بعد قاسيت درب الشّام وبروره
وقصدنا الغاضريّه نشو ف قبر حسين ونزوره
وشفت قبور اخوتي اللي بليّاروس مقبوره
اوصلتها والقلب صادي وبس عاينت للوادي
تفتّت حلاً أفادي

وهيّج حزني وصارت مصايبهم نصب عيني

وتصف لها العوده الى كربلا ④

جيت الكربلا وناديت قبر حسين راووني
بصدري مكسّره العبره آه يا سفره القشّره
قلبي وشكّثر صبره

دخلوها على قبره تصب دموعها عيوني
ذاب القلب يَم عبّاس من عاينت قبر حسين
معلوم اندفن عاري عمّت عيني وبلا تجفين
وبشاطي النّهر قلبي توزّع وانفرع صوبين
ساطي بمهجتي صوابي ولا يتوصّف مصابي
ولخوتي موجّهه عتابي

أقلهم ليش للعدوان بايتامي تسلموني
هسّا يطيب ليّا النّوح من طبّيت لديره
جمعت مصايب الدّنيا وشفت اليسر واسفاره
ولوغات القلب هاجت وحزني وجّرت ناره
طلعت بُجْملة رجالي ورجعت الها بلا والي

أعاین للنزل خالی

تحن النّیب والورقا تفرّد وینها وویني
لكن بعد قومي وياي بالله الحجرة العباس
إلچ تحفة سقر عندي ولا ودي تشوف الناس
دم اچفوف ابوفاضل ودم عیننه ودم الرّاس
جعفر بعث لچ عنوان دمه ودم اخوه عثمان
وعبدالله رفع لچ شان

لن ام البنین تصیح یازینب شعبتینی
هالتحفة الجبتيها هلا وكل الهلا بيها
عجب ما فارقت روحچ على اسباع الفقدتيها
حتّى یزید واجلافه مجالسهم دخلتيها
مصاب الما جرى مصابچ فقدتي جملة احبابچ
بلا والي الدهر جابچ

شیبتي دقعدی وياي أعزّیچ وتعزّیني

الناظم

إلچ یم البنین النّوب چف العبد ممدوده
إلچ بالغازیّه اشبال ویا السّبط مفقوده
وحق اچفوف ابوفاضل وسهم العین وعموده
وحق اخوانه الشّبان عبدالله شبل عدنان
وجعفر خیه وعثمان

عدمكسورة الاضلاع أريدنّیچ تذكّرینی

رثاء مولانا الكاظم عليه السلام (١)

على جسر بغداد ③

أشواير بالجسر هاليوم خلق الله تجي وتروح
إجا ابن سويد يتنشد ومن عينه الدّمع مسفوح
قالوا له غريب ومات نعشه على الجسر ذبّوه
محدنغر لحواله حماميل اربعه جابوه
هذا بالسّجن ميّت حديد به بعد ما فگوه
لكن تسطع أنواره وريح المسك منه يفوح
حن وتحنّت ضلوعه ومد على النّعش عينه
واصغى الصوت المنادي واخذ لفظه بعناوينه
وصد ولكن ابو ابراهيم مرمي وصرخ من حينه

(١) قالها شاعرنا عام ١٩٦٧ م حين تشرف بزيارة العتبات المقدسة بأرض العراق، وقد وافقت أيام زيارته للإمام الكاظم عليه السلام ذكرى شهادته صلوات الله عليه فنظم هذه القصيدة بجوار باب الحوائج متأثراً بالمناسبة وبأجواء الزيارة وأنشدها في مجلس حسيني أقيم بالمناسبة في بيت أحد المؤمنين والمزورين المعروفين في الكاظمية يقال له الشيخ حسون، وعلى أثر نظمه لهذه القصيدة رأى شاعرنا في عالم الرؤيا كأنه قد ذهب إلى مشهد مولانا الكاظم عليه السلام ودخل الحضرة المشرفة وإذا المكان خالياً من الناس فاقترّب من الضريح المطهر فإذا يراه مفتوحاً وبداخله رجل يكسّس الأموال التي يضعها الزائرون.

يقول شاعرنا: لما رأي الرجل قال لي: أنت ملا عطية؟ فقلت له: نعم. فقال: تعال فإن الإمام يريدك وقد أعد لك هدية مكافأة على قصيدتك.

وهذه الحادثة أشار إليها ملا عطية في مذكراته فقال: ودخلت سنة ١٣٧٨... وفيها سافرنا إلى العراق مع العائلة في الطائرة، وقرأت وفاة الإمام الكاظم في الكاظمية، ورأيت الإمام الكاظم عليه السلام في النوم وأعطاني أجر ما قدمت في خدمته، وهو أني نظمت فيه قصيدة دارجة وهي:

إجا ابن سويد يتنشد ومن عينه الدمع مسفوح

ألف وسفه يَعرّاح
يَبو ابراهيم كل ساعه
جينا اعلّى الوعد منك
خوش حساب تاليها
واحنا منگسين الرّوس
هناك وعايين الطّومار
مقرّر من طبيب العام
هذا الميّت الممدود
لا مسموم لا مخنوق
وقف محتار يتفكّر
وبس مر الطّبيب عليه
وقلّه شوف هالميّت
وحق مريم وابنها اعليك
وقف يتفرّس بوجهه
وقلّه الميّت يَبْن سويد
تثور وتطلب بثاره
جبده مقطّعه بجوفه
تزلزل عالم الشّيعه
طبق شدّت عزايماها
شوف إيماها مسجّى
بعد ساعه ويشيل سلاح

وابقى بالقلوب جروح
وكل يوم احنا نترجّاك
يشبل الظّهر نتلقّاك
علينا الشّامتين اعداك
والذلّه علينا تلوح
ممضي وصاير بصفّه
شخص علّته بوصفه
موسى ومات حتف انفه
نظروا له ولا مجروح
ومن عينه الدّمع صبّه
حالا عارضه بدّريه
بياعلّه قضى نحبه
تنطيني النّتيجه وروح
وعرف سمّه وعرف حاله
عزّوه بهالبلد ماله
وتدور وين جتّاله
من السّم إي وحق الرّوح
وغصب صكّت منازلها
على الثّوره يحق الها
بحديده شلون جاتلها
كل شيعة ويبيع الرّوح

تجهيزه وتشيعه ﷺ ③

هاجت شيعة الهادي
شلون عيونها تغمض
وهي تخفي البجا والنّوح
وهو عدها سفينه نوح

السَّندِي مقصده يعرف
بيها بعد قوّه ثور
إجا الجاسوس لسليمان
تري السّندي فعل فعله
الشّيعه اتحرّكت كلها
ولا تنساه دم الحار
يقين الحال يفجّرهما
ثور الها تری الثّوره
حوّل يسأل سليمان
قالوا هذا ابو ابراهيم
صاح بُعْجَل جيبوها
بامر من نعيش ابو ابراهيم
جابوا جنازته وحوّل
حافي مفكّك الازرار
وعند الغسل والتّجهيز
وخلّى الارض مرتجّجه
بملاقى الدّرب خلاّه
والصّايح خبص دجله
على صوت المنادي تحوم
والكل ناظر عيونه
جماهير الولا صكّت
صبّت دم مدامعها
على الميّت بطاموره
عليه جفن الشّرع دامى

الشّيعه ا بكل معانيها
حين تشوف حاميهها
قلّله قوم داويهها
وخلّى كل قلب مجروح
وكل البلد شيعيّه
بعروق العراقيّه
وعلى ناصير كوفيّه
على وجه الجماعه تلوح
شبه الخبير يولادي
شبل المصطفى الهادي
الجنّازة ذايب اقادي
يبقى على الجسر مطروح
بلهفه وذبح العمامه
ينحب حاسر الهامه
سودت رفر فاعلامه
عليه من البچا والنّوح
بعد الغسل والتّجفين
وفرّت صارخه الصّوبين
وتصيح الجنّازه وين
على ذاك النّدا مشبوح
بلهفه تحت تابوته
وتلوع قلوب مفتوته
ولا واحد حضر موته
وجفن المصطفى مقروح

أنشدك والشَّهيد حسين
مرمي اعلَى التَّرب عريان
زينب وقفت تحشَّم
ولكن الخيل منعوله
يا هو الشال جثمانه
يا هو الفصّل اچفانه
لخوها تريد دفّانه
وعلى جسمه تجي وتروح

رواية القاسم بن الامام الكاظم ③

يَقْلِبِي ذُوبَ لِمَصِيبَةٍ
عَايِنَ خَالِيَهُ دَارَهُ
عَافَ الْوَطَنَ وَدِيَارَهُ
يَدُورُ لَهُ مَقَرٌ مَأْمُونٌ
رَاضِي بِعَيْشَتِهِ مُشَرَّدٌ
بِسَ يَسْلُمُ عَلَى دَمِّهِ
وَحَدَهُ چَمَ قَطَعَهَا بِرُورٍ
يَبَاتُ اللَّيْلَ بِالْوُدَيَانِ
ذَبَّه الدَّرْبَ لِلْحَلَّةِ
بَنَاتِ اثْنَيْنِ يَتَلَا حَنٍ
وَحَدَهُ تَحْلِفُ بِحَيْدَرٍ
أَهُوَ صَاحِبُ الْبَيْعَةِ
فَتَحَ عَيْنُهُ وَسَكَنَ قَلْبُهُ
تَعَدَّيْتُ الْخَطَرَ بِالْعَوْنِ
قَلَّهَا يَا فَتَاةَ الْحَيِ
قَالَتْ وَالِدِي الْمَقْدَامِ
وَافِدَ حَضْرَتِكَ لَوْ ضَيْفَ
لَوْ خَدَمَهُ رَدَّتْ لَكُنْ
سَدَّرَ لِلنَّزْلِ جَاسِمُ

سَلِيلِ أَهْلِ الْمَجْدِ جَاسِمٍ
وَتَحْيَرُ مَهْجَةَ الْكَاسِمِ
وَفَرَمَنْ وَادِي الْوَادِي
شَبَلُ الْمُصْطَفَى الْهَادِي
وَالْتَّشْرِيدِ أَمْرَ عَادِي
وَلَوْ ظَلَّ بِالْفَضَا هَايِمِ
مُسْتَوْحِشٌ بِقَى بَدَنِيَاهِ
بِسَ وَحِشَ الْبَوَادِي وَيَاهِ
وَتَخْيَرُهَا الْفَتَى مَثَوَاهِ
عَرَضَ لَهُ بُؤُوقَفَّتْهُ لَازِمِ
مَا هَذَا الْكَلَامِ يَصِيرُ
النَّزْلُ حَامِي الْحَمَى لِلْبِيرِ
وَقَالَ أَهْنَا يَفَالُ الْخَيْرِ
مَنْ كِيدَ الْعَدُوَّ سَالِمِ
خَبَرِيْنِي بُزْعِيمَ الْحَيِ
شَوْفَ الْلَفْظِ شَوْفَ الرِّيِّ
لَوْ خَاطَرَ ابْنُكَ شَيْ
جَنَابُكَ مَا يَصِحُّ خَادِمِ
وَطَبَ بِنُوعِ الضِّيَافَةِ

سوى له احترام الشيخ
أخذ يتميّزه ولكنّه
ثالث يوم إجازته
يقلّه أيام الضيافه
عين لي شغل بلكت
أريد الماي أنقلنّه
اشتغل لكن يصلي الليل
ملازم للصلاه والصوم
يصفن والدمع يجري
ويناجي بظلام الليل
قالوا نزوجه حتّى
تزوج وانجب بطفله
وهو من فتية الهادي
حس بالموت يا وسفّه
إجاء عمّه وعايين له
يا طيب الفعل قلّه
چنه يا حبيبي الموت
وهالطفله الخلق عن بيد
وكل ظنّي من اصل طيب
يقلّه من بعد موتي
تراهي بيتنا تعرفه
ما غير اليتامى بيه
دار الوفد دار الضيف
يقلّه يا عزيز الروح

بين الناس من شافه
أوصاف اهل العلى أوصافه
مخجل والعرق ساجم
خلصت والإقامه عيب
بحماك المعيشه طيب
البيتك والفراش جريب
كلّه والصّبح صايم
لكن دويه باللوعات
وعلى أوطانه يجر حسرات
وفاز الحي بالخيرات
يظل بجوارنا دايم
وبالإيمان غذاها
التعاجلها مناياها
وبيه الدهر سوّاها
على فراش المرض نايم
يَجاسم ما تحاجيني
حاييل بينك وبينني
ت والدها ينشدوني
جنابك والله العالم
يعمّي اخذ اليتيمه وروح
عليه نور الجلاله يلوح
وحريم بُنواعي ونوح
دار الفخر من هاشم
دار اللي أوصفتها هاي

هذي دار نور الله
خلّيتك يَبعد احشاي
تجيب الماي يا جاسم
جزاه بخير والوّنّه
ضج الحي عليه بالنّوح
تجهّز واندفن ويلاه
ونصبوا له سبعتيّام
سافر باليتيمه وراح
طبّت للمدينه تنوح
إجت تمشي على دلاله
وقفت ويل قلبي ابّاب
تقلّه هاي دار اهلي
يتيمتكم تلقّوها
فرّن بالطّبق دارن
عليها قلوبهن رقت
صاحن يا يتيمه امنين
وهي بس تجذب الحسره
هناك وكنّ عجوز تصيح
معانيها معاني ابني
هوت ويلى على الطّفله
وصاحت ريحة وليدي
وين ابني تقلها مات
ترى بحر الحزن طافح
تقلها مات ابويه بدار

يَجاسم شعملت ويّاي
لضيوفي أسف سقّاي
وابوك ايمامنا الكاظم
خفّت منه وقضى نحبّه
والكل صرخ بالنّديه
ابن موسى برض غربه
شبل المرتضى ماتم
واليها ووصل بيها
جدّامه مخلّيهها
ولا واحد يدلّيهها
دار ودمعها ساجم
وصاح بصوت يهل الدّار
عليها من المصيبه غبار
على الطّفله يمين يسار
قلبها من الوجد هائم
جيتينا وابوچ امنين
ودمعها يهل عالخدّين
وخرن يا بنات حسين
واظنها يتيمه الجاسم
ولعند الصّدر ضمّتها
الجاسم حين شمّتها
والخدّين لطمّتها
عليه وصار متلاطم
غربه ولا نظر خوته

بحسره اندفن ما يدري
 أبويه الحفظ ناموسه
 يا وَسْفَه العُمُر قَضَاه
 تَقْلَهَا وين أَبْيَك مات
 ويا هو الفَضْل اچفانه
 اهنا يا لجبت طفلتنا
 ما قَلَّكَ وكت موتَه
 وليدي مَيَّت بُغْرِبَه
 قَلَّبَت الولد بيدي
 ياليت اللحد ضمنني
 يتيمه واليتم ظاهر
 أهُم حَيَّين لو موتي
 أبويه العاليه مروتَه
 دوم امشرد وهايِم
 ياهو الغَسْلَه وشاله
 وياهو الشال شَيَّاله
 دخبّرني عن احواله
 حجازي ووالدي الكاظم
 وكت الموت لو شفته
 بدمع العين غَسَلْتَه
 قبله ولا شفت بنته
 عليها والدمع ساجم

في رثاء مولانا الرضا عليه السلام ③

الجواد ينعى أباه الرضا

فرغ من دفن أبيه ورد
 يچفچف دمهة عيونه
 يخفي الوجد والحسره
 وينشده صاحب اسراره
 يقلّه جيّتي من طوس
 أبويه بدار غربه مات
 مات بغربته مسموم
 وردّيت بُكدر وهموم
 وحيد ولا قرابه وياه
 وطوس بقبر أبوي اضحت
 لرض طيبه ابو الهادي
 وعلى وجهه الحزن بادي
 ويمسحها دموع العين
 جيتك يا لجواد منين
 وارييت المجد والدين
 كدّر مشربي وزادي
 أبويه ورحت واريته
 مستوحش على بيته
 بالسّم كابد منيته
 زهيّه ومزهر الوادي

وصل داره يجر حصره
القبر المصطفى الهادي
نده يا صفوة الباري
يَجْدِي عاين المعتره
بني سفيان موتوره
تجرّ عنا المنايا فنون
منّا سجون مملّيه
وچم مشرّد وهاييم
وچم مسلّبه تنظر
وچم ثكلى تعايين حيد
على صدره تدوس الخيل
شعدّد لك يَبو ابراهيم
واعظم شي على الاحرار
فعل يزيد وابن زياد
يا الهادي وبني مروان
يَجْدِي الصّلب والتّشريد
لكنهم بني اميّّه
ثار اللّات والعزّي
بيننا تريد تتشقى
يا الهادي وبني العبّاس
علينا شنّوا الغارات
واللي بالعطش والجوع
وبالبنيان چم حطّوا
ما يحصي مصايبنا

وللمسجد جعل قصده
يعزّيه ويبث وجده
وحط غلى القبر خده
عليها من العدا اشّادي
وعلينا تدور الفرصه
غصّه من بعد غصّه
وعلينا الحرب چم عرصه
دليله من الوجد صادي
طفلها والسّهم فاربه
عاري مچقّن بذاريه
ما يحصل من يواريه
مقدر ذايب اقّادي
سبي الحرم بالامصار
مثله بالذّهر ما صار
ما بقّوا قرود النّار
للمعتره أمر عادي
ومنّا يطلبون الدّين
وتطلبنا ابّدر وحنين
وتستافي من الجدّين
شنهوذنبنا البادي
بالسّم والسّجن والسّيف
عدموهم وشمس الصّيف
شباب وفاطمي يا حيف
الفجيعة كثر تعدادي

يَجْدِي فعلة المنصور
قضى عمره بهضم وهموم
وبالسم مرد دلاله
الرّشيد وفعلة السّندي
الكاظم يا حبيب الله
من سجن السجن ينشا
نعشه على الجسر ذبوه
والناس اشبحت صوبين
يَجْدِي جيّتي من طوس
أخبرك والدي فتّت
وقضى نحبه برض غربه
أعابنها منازل خا
هذي تجذب الوثّه
لو طفله يتيمة تلوج
والتفقد جماعه اخوان
تون والفاقد الاولاد

بالصّادق وتعذّيبه
والعدوان تغري به
وقضى والاظم مصيبه
يَبُو ابراهيم يَسْنادي
بُطاموره يخلّونه
لِتاليها يسمّونه
لِلوادم يشوفونه
تسمع صوت المنادي
شاملني اليتم محزون
بسمّه مهجته المأمون
وانا موحش عليه الكون
ليه وانتظر ميعادي
على المطرود واحدها
تسأل وين والدها
كلهم جلدما عدها
تنده ويننها اولادي

الجمرة الرابعة مختلف الأوزان

الركباني والعراقي وطريقة ملا خطير والمجاويد وغيرها

رثاء سيدة نساء العالمين

أولادها على نعشها ①

قومي يزينب فاطمة ودعيها وتزودي من قبل ما نوديهـا
طلعت تنادي زينب المحزونه خلّو النعش يا بوي لا تشيلونه
لمن اولاد الزاكيه يودعونـه وين الوديعه يا علي موديهـا
داروا على نعش الزكيه الزهرا يبكي الحسن وحسين يجذب زفره
وكلثوم تلطم راسها من الحسره وزينب عليها شابحه بايديها
وفضه تحن وتصيح يا مولاتي قعدي وشوفي باليتم ساداتي
وشلّي بحياتي وعايفه دنياي ولا كان أطب دارك ولنتي بيها
أسما لفت تصرخ وهي مذعوره بوداعة الله فاطمه يا حورا
خبري النبي بضلوعك المكسوره وقولي يبويه الدار هجموا عليها

رثاء الإمام الحسن الزكي عليه السلام

حمل نعشه وتشيعه ①

خطوا النعش يحسين لا تشيلونه خلّوا اطفاله ونسوته يودعونـه
فرّت تنادي من الحزن مندهشه ريّض لا تستعجل يخويه بنعشه
خلاني ابن امي العزيز بو حشه طول العمر لجله لظل محزونه

باكر علينا ابن الدعي ولآمه
 يعيّد الفجعتنا وتعيّد شامه
 قلها الشهيد ودمع عينه جاري
 هذا الذي قدّر علينا الباري
 وصل بخيه القبر جدّه الهادي
 طلّعوا بجنّازتكم مزعتوا أقادي
 يا ولاد حيدر ما دريتوا بيّه
 وشقصدكم يحسين من هالجيّه
 طلّعوا أخوكم بالعجل من داري
 وعبّاس يزبد مثل ليث الضاري
 قلها السبط ردي بجيشك عنّا
 لولا الوصيّه كان شفتي منّا
 نوّب يحنّ ونوّب يحاچيها
 وجنازة المسموم صارت بيها
 يشوفون نعشه والدمع يتجاري
 واما أبو فاضل جذب بتّاره
 يتشمت وينشر علينا اعلامه
 وموتة اخويه الحسن تشفي ظفونه
 شبّيدي يزنب والمحتم جاري
 لا تطلعي من الخدر يا محزونه
 وروّحت بعض الأمهات تنادي
 عدوان ليّه وبيتي تدشونه
 دايم عليكم بالظغن مملّيّه
 عند النبي هيهات ما تدفنونه
 والا أخذت اليوم منكم ثاري
 ينادي يخويه حسين لا تطلّعونه
 تدرين ضرب السيف له نتمنى
 صولات ابونا وحرب يعمر كونه
 ونوّب تخنقه عبرته ويخفيها
 سبعين نبلة واخوته يشوفونه
 وحسين شبّت بالجوانح ناره
 وظل يرتعد والغيط غير لونه

من مصائب الحسن وأهاته ①

سبط النبي خانت يويلي قومه
 بيهم خطب ومدامعه همّاله
 وسموه مشرك واستباحوا ماله
 ودارت صنّاديد الهواشم حوله
 وبو الفضل راعي المرجله والضّوله
 وبمظلم السّاباط دمّه جاري
 وحسين جا يقلّه لسل بتّاري
 وتكدر وزادت عليه همومه
 وثارت من المسجد عليه رجاله
 ونهبوا المصلّى وعبرته مسجومه
 مثل الأسد دارت عليه شبّوله
 ومحمد اللي فعلته معلومه
 من ضربته انشلت يمين الشاري
 واجعل عليهم ساعة الميشومه

واولاد هاشم حول عزهم داروا بسيوفهم مثل الضواري ثاروا
يتنون بس أمر الشفايا وصاروا هذا يمش دمه ويعذل هدمه
وهذا من اخوانه الصدره يضمه وهذا يشد جرحه ويمسح دمه
وحسين من شوفته الجرح ابن امه نار الوجد بحشاشته مضرومه

رثاء الإمام الحسين وأصحابه

رثاء ولدي مسلم ④

يا مهجة المختار حلت بج مصيبه ذبح اليتامى ازغار يا شرع يفتي به
عندج يتامى اثنين فرّوا من الحومه من هجمة العدوان ساعة الميشومه
شافوا النهب والنار بالخيم مضرومه وفرّوا غصب والحال مجهول ترتيبه
فرّوا وصار الليل واستوحش الوادي وامهم تحن وتصيح واضيعة أولادي
بها البر الاقفر وين يا مهجة اقادي قلبي تراهو ذاب من هول أصاويبه
ازغار ويتامى وليل وقلوب ملهوفه وجوع وعطش والخوف ودموع مذروفه
ومن عقب هذا الحال بالسجن بالكوفه ولية عدو يقاسون ضيمه وتعذيبه
ومن خبروا السجان وتعرف الحاله وقالوا الشهيد حسين احنا من عياله
ومسلم غريب الدار احنا ترى اطفاله هلّت دموعه وصاح ويلاه وشق جيبه
طلعوا بظلام الليل يا هول هالطلعه بالدرب يتخفون والكل يهل دمعه
حالتهم من الخوف ومن اليتم شنه وعند العجوز اشصار عدنان تدري به
جتفهم من الدار نسل الخنا الخاطي ومن الفجر يمشون والقصد للشاطي
برجله على الطفلين قاسي القلب واطي وينك يمّسلم قوم عاين هالمصيبه
خر الكبير يلوج مصفره ألوانه حاني على عضيده ومتقرّحه اجفانه
يقلّه انروح وياك عند ابن مرجانه ولكن المدلل طاح بالدم تخضيبه
وطاح الزغير عليه يتخضب بدمه وحالا قطع راسه وخر منجلد يمه
وين الشهيد حسين ما ينهض بهمه ذبح اليتامى زغار يا شرع يفتي به

الحسين يؤتّن العباس ②

خلّيت دمعِي فوق خدّي يا لأخوسايل
من يسرج الميمون من بعدك يَبو فاضل
عبّاس يا خويه

بعدك يَنور العين من يسرج الميموني
بين العدا مفرود نيّتكم تخلّوني
عبّاس يا خويه

شال السّبط راسه بحسره وحطّه بحجره
وشاله ابو فاضل وردّه بحرّة الغبرا
عبّاس يا خويه

اشمّالك يخويه شلت راسك من وسط حجري
مصابك شجاني وذوّب افادي وكسر ظهري
عبّاس يا خويه

يقلّه يخويه شلون اخلي راسي بحجرك
وانت بعد ساعه الشّمر يجلس على صدرك
عبّاس يا خويه

يقلّه فجعتني بنومتك يا سيفي المشهور
ظهري عقب عينك يَبو فاضل ترى مكسور
عبّاس يا خويه

بعدك البيرق من يشيله يا عزيز الرّوح
يا هو عقب عينك يسلي زينب امن النّوح
عبّاس يا خويه

لو سايلت عنك المحزونه شقول الها
مقدر أخبرها على التربان كافلها

عَبَّاسُ يَا خُوِيه
وَعَبَّاسُ يَتَقَلَّبُ عَلَى الرَّمْضَا وَيَجْرُ وَنَه
وَعَمَّضُ عِيُونَهُ وَاسْبَلُ إِيدَهُ وَرَاحُ لِلْجَنَّةِ
عَبَّاسُ يَا خُوِيه

٢ ليلي تودع ولدها الأكبر

وَدِّي يَا لَكْبَرِ يَا نَوْرَ الْعِيُونِ تَوَقَّفْ أَقْبَالِي وَتَمْشِي عَلَى هُونِ
أَوْ ذَا عَكَ يَا لَكْبَرِ فَتَنِي وَشَعْبَنِي رَاوِينِي طَوْلَكَ يَا وَلَدِي بَنِي
حَلْ وَعَدَ الْفِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِي رَايَحْ وَلَا عَوْدَ بَسْ وَدَّعِينِي
يَبْنِي الزَّوْاجَكَ زَهَبْتَ الثِّيَابِ وَشَفَّهْ وَأَلْفَ حَيْفَ يَبْنِي الرَّجَا خَابِ
ثِيَابِ الْعَرَسِ فَاتَ مَنِّي وَكْتَهَا وَثُوبَ الشَّهَادَةِ هَا لِفَصْلَتَهَا
تَمْشِي وَأَنَا شَلُونُ بَعْدَكَ حَيَاتِي قَبْلَكَ عَسَى يَصِيرُ يَبْنِي مَمَاتِي
يَوْمَ الدَّرَكْنِي يَبْنِي مَشِيْبِي يَنْقُطِعُ مَنَّاكَ يَبْنِي نَصِيْبِي

٤ مِبارزة علي الأكبر ومصرعه

وَدَّعَ حُسَيْنٌ وَرَجَعَ شَبَهُ النَّبِيِّ لَهْفَانِ قَحَمَ حِصَانَهُ وَخَبَصَهَا حُومَةَ الْمِيدَانِ
يَقْلَهُمْ يَقُومُ الْغَدْرُ يَا عَصْبَةَ الْكُفَّارِ حُسَيْنُ أَبُويهِ وَجَدِّي حِيدَرُ الْكُرَّارِ
وَعَبَّاسُ عَمِّي وَعَمَّهُ جَعْفَرُ الطَّيَّارِ وَعَمِّي الْحَجَّجُ الْحَسَنُ سَبَطُ النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ
أَرْعَدُ وَهَزَّ الْجَمْعَ وَالسَّيْفَ بِيَمِينِهِ وَفَرَقَ الصَّمْصُومَ وَانْدَحَرْتَ شَيَاطِينَهُ
وَيَصِيحُ هِيَهَاتَ مَا يَحْكُمُ رَجَسَ بَيْنَا وَلَا نَعْتَرِفُ بِأَمْرَةِ الْفَاجِرِ نَغْلُ سَفِيَانِ
الْعَبْدِي يَتَقَفَّاهُ مَا لَأَقَاهُ جَدَّامَهُ انْشَلَّتْ يَمِينُهُ وَضَرَبَ الْاَكْبَرَ عَلَى الْهَامَةِ
تَعْلُقُ بِصَدْرِ الْفَرَسِ وَتَدْلُنُ أَجْدَامَهُ وَظَنَّتَهُ يُوَدِّيهِ لَخِيَامِ السَّبْطِ الْحِصَانِ
وَدَّاهُ وَسَطَ الْحَرِيبَةِ شَوْصَفَ أَحْوَالِهِ وَتَوَلَّتْهُ الْقَوْمُ خِيَالَهُ وَرَجَّالَهُ
بِرِمَاحِهَا وَالْهِنَادِي تَوَزَّعَ أَوْصَالُهُ وَيَلَاهُ يَسَاعَةُ الْقَشْرِهِ وَلِيَّةُ الْعَدْوَانِ
لِلْقَاعِ خَرُونَدَهُ يَا وَالِدِي يَحْسِينِ يَا حَيْفَ بَيْنَ الْعَدَا تَبْقَى بَلِيًّا مَعِينِ

طب السَّبَط للحريبه يصيح يَبْنِي وين يا ثمر قلبي طحت يا شمعة الشَّبَان
وَصَل وعائين عزيزه شابحه عينه ومن الضَّرْب والطَّعن جسمه موزعينه
تخوَصِر على مهجته وهد حيله ونينه وعائين فراشه النَّبل وفراشه التَّربَان
تَحَنَّت اضلاع الأبُو والولد جر ونَّه وهَلَّت دموعه وغسل دم الجرح عنَّه
ينادي يشاب بَشابَه حيف ما تهَنَّى هَدَّيت قوتي بهالونه يَغصن البان

② الحسين على ولده الاكبر

من قَطَّع اوصالك بسيفه يا علي يبني
بعدك على الدُّنيا العفا فرقاك شَيِّبني
أكبر ينور العين يَمَعْفَر الخَدَّين
شَيَّبْتَنِي يَبْنِي وَخَلَّيت القلب مفطور
من عَمَّكَ العَبَّاس ظهري يا علي مكسور
أكبر ينور العين يَمَعْفَر الخَدَّين
يبني شقُول العَمَّتْكَ لو سايلت عنَّكَ
وليلي الحزينه ترتجي ما آيست منك
أكبر ينور العين يَمَعْفَر الخَدَّين
مقدر أقول الهم علي مطروح بالرَّمْضا
العدوان جسمه مقطَّعينه مرضَضُ الأعضاء
أكبر ينور العين يَمَعْفَر الخَدَّين
جابه الخيمه ودمعته تجري على خدوده
ويصيح رحنوا يار جالي ولا لكم عوده
أكبر ينور العين يَمَعْفَر الخَدَّين
بين الخيم مدد عزيزه بَجَانِب الجاسم
وظل ينتحب ويصيح قعدوا يا بني هاشم
أكبر ينور العين يَمَعْفَر الخَدَّين

طلعت سكينه وزينب وليلى يندبونه
 شافوه متخضب بدمه مغمض عيونه
 أكبر ينور العين يمعقر الخدين
 قومي العزيز غمضي عيناه يا ليلي
 وعن حرة الرمضا المدلل قومي نشيله
 أكبر ينور العين يمعقر الخدين
 طلعت تدق براسها وتصيح يا عيني
 لرض المدينة يا عزيزي من يوديني
 أكبر ينور العين يمعقر الخدين
 يبني دقوم وشوف ابوك حسين ظل وحده
 يبجي عليك ودمعته تجري على خده
 أكبر ينور العين يمعقر الخدين

الحسين ينعي ولده ويرثيه ⑥

انقطع قلبي يبويه من شفت حالك	معلق بالفرس متقطعه اوصالك
رحت يبني من ايدي وراحت رجالي	داسمع بالمخيم ضجة عيالي
وامك يالولد تبقى بلا والي	ولا تقدر ينور العين تعني لك
معلق بالفرس والتمت العدوان	بارماح وخناجر تطعن وبالنزّان
ما تنحضي جروحك يا شبل عدنان	ينور العين بوق ابن الخنا غالك
عسى انشلت يمينه جاي من خلفك	شلون يصير جدّامك وهو يعرفك
يشاب الما قضيت من العمر شفقك	بالاولاد يوليدي شبه مالك
أخلاق المصطفى جدك فزت بيها	وشجاعة والدي الكرار حاويها
وعمر امك الزهرا الجاروا عليها	وسخى وعلم وإياكله تهيا لك
يوليدي تفت القلب وناتك	وجروح البقلبك كثر طبراتك
وخوفي من الاطناب تهيج عمّاتك	وعنك مقدر امشي وهذي احوالك

على وليده نحب والحب مفضوره
 وعافه على الترب من صرخة الحورا
 يناديها ارجعي يعزيزة الزهرا
 دهشتيني وتركت ابني على الغبرا
 رد الثمر قلبه يجمع اوصاله
 وجابه للخيم وتلقته عياله
 مدهوشه هوت بدموع مسفوحه
 تقله حين شافت فارقت روحه
 خلّ الولد عندي بنسل زلوفه
 خلّاه ونده بدموع مذروفه
 وسمعتّه الوديعه وبدت مذوره
 وطلعت حاسره ما قدر يتمالك
 على صعبه يزنب طلعتج حسره
 تقله جيب لكبر تنظره عيالك
 ولفه ابردته ودنق له وشاله
 وليلى تصيح وسفه خلصت رجالك
 وزنب عمته تتفقّد جروحه
 كل ارواحنا يا ليت تفدا لك
 وچم طعنه اعاين وصلّت جوفه
 الله وياك يا ليلي مقطّعه اوصالك

الناظم

يشبل حسين يا مهجة قلب ليلي
 نظمت ودمعي بخدي جرى سيله
 ترى الخادم الخاطي ما سكن ليله
 انتهت والثانيه يا شهم تهدي لك

على الدنيا بعدك العفا ④

وسفه على الشباب الما قضى اوطاره
 يلكبر ذوبت قلبي ابونّاتك
 اوصلك للمخيم بين عمّاتك
 على الدنيا العفا والعمر ما ريده
 ذابت مهجته واحنى على وليده
 يويلي ابردته جمّعهن اوصاله
 ورد للخيم آه يا ضجة عياله
 تلقته الوديعه تهوّن احزانه
 تقله يا شبل حيدر وعنوانه
 لفراقه دليلى تشتعل ناره
 ترى ابجبدى ينور العين طبراتك
 ما تنشال چيف البصر والچاره
 وشبه المصطفى بالترب توسيده
 وعلى خدّ العزيز الدمع يتجارى
 ولفه عمت عيني ودنق وشاله
 تخلي القلب باللوعات يتوارى
 وتطفي من لهيب القلب نيرانه
 انت الذخر لينا يا حما جاره

مصابه بلبّة الدّلال چاويني
بارماح وهنادي موزّعه اكتاره
بدال الماي يختي دموع مسفوحه
ونّاته ترى بالقلب سّعاره
وحده تسنّده ووحده تتچي له
ضاع القلب يبني وتاهت افكاره
تتزوج واربي لك بزر يبني
ودوهني زمان الكدر بادواره
أشوف البيت منك يالولد خالي
على اليشبه حبيب الله ومختاره

والاكبر وين طبراته دراويني
يقلها يا حزينه لا تنشدينني
قعدي للمدلّل غسلي جروحه
هقي على الولد بلكت ترد روحه
من الصّيوان فرّت سكنه وليلى
وامّه تصيح چيف البصر والحيله
چنت امأمله والدّهر خيبيني
ولن الدّهر بين كلاي صوبني
يسرور القلب ما مر على بالي
يزينب ساعديني انفطر دلّالي

رجوع الحسين بولده الاكبر ①

شوفوا على صدري جنازته محموله
شافوا علي مرمي ويجروناته
وزينب عليه ادموعها مهموله
شيّبت راسي يا شبیه الهادي
تمشي وتعثر مشية المذهوله
عيني انعمت من راح نور عيوني
ولا شوف جثّة هالولد محموله
مقدر أشوف ابني واشوف نزاعه
وبشري بعدنا بناقة مهزوله

بهل الخيم جاكم علي قوموا له
طلعن يويلي من الخدر عمّاته
ومن الطّبر ما تنحصى جراحاته
خرّت على جسم العزيز تنادي
وليلى تحن وتصيح ذاب اقادي
وتصيح جسم ابني علي راووني
ما ريد بعد ابني العمر دفنوني
يحسين حفروا لي حفيره السّاعه
قلها يليلي تزودي من وداعه

مصرع عبد الله الرضيع ②

شال الطّفل بيده ودمعه فوق خدّه سال
ونادي اشذب اطفالنا يا عصبه الأنذال

هذا الطفل عطشان

عطشان ذابت مهجته وهذي ثلثيّام
ما ضاق قطرة ماي وانتو تدّعون اسلام

يا عصابة الشيطان

عجلوا بقطرة ماي طفلي ذائب افاده
عند العرب يا قوم هذي ما جرت عاده

وشجرمة الرّضّعان

ناسٍ بقت تبجي على حاله وناس تلوم
وبن سعد نادى حرمله اقطع نزاع القوم

خل رقبتة نيشان

وحسين تجري دموع عينه ويجذب الحسره
ولّكن السّهم من حرمله صابه وفري نحره

وظل السّبط حيران

تلقي الدّما ونادى شذنبك يا عزيز الرّوح
رد للمخيّم ينتحب منه القلب مجروح

طلعت له النّسوان

وامّا سكينه تصيح بويه چان زاد الماي
أريد منك قطرة اميّه أروّي حشاي

قلبي ترى لهفان

قلها يسكنه اخذي الطفل قلبه بسهم مفري
وقومي الرضيعك يا رباب الحالته نظري

ذبحوه ترى عطشان

طلعت رباب وعمّته زينب ينظرونه
شافوا السّهم حز منحره ومغمّض عيونه

وصَبَّوْا الدَّمْعَ غَدْرَانِ

الحسين يخبر زينب بما تلقى بعده ①

وش هالوعد لقشر ينور عيوني في كربلا نيتكم اتضيعوني
يحسين توعدني بفقد رجالي وابقى بعدكم ضايعه بلا والي
من بعدكم منهو اليباري اطفالي ومنهويرد القوم لا يلفوني
نادى ودموعه بوجنته مهتونه تعزي بعزاء الله يا محزونه
لازم على حر الثرى تشوفونا وانا العدايا زينب يذبحوني
صاحت ينور العين ذاب اقادي قشره عليه نزلتك هالوادي
تضيعون يبن امي بنات الهادي وباطفالكم يا ابو علي تبلشوني
شلون ابتلي يا ابو علي بهالعيله وانتو بعد وياي بس هالليله
كيف البُصر لو طوحوا بالشيله يا هو يباريها ينور عيوني
قلها ودمعه فوق خده هامي لازم تشوفيني طريح ودامي
بس الله الله بنسوتي وايتامي لو طوح الحادي وانا عفتوني
هيهات ما نرجع يبننت الهادي فيها يذبحون اخوتي واولادي
وكل اخوتك تذبح بهذا الوادي وملزوم انا بخيل العداي دوسوني
ظل ينتحب ومدامعه منشوره بهالقاع يختي قبورنا محفوره
وتبقى جثثنا بهالفضا معفوره ولا يتركونك يختي تودعيني
يا ما مصاب كايده تقاسينه وكم واحد من اخوانك تفقدينه
ويا ما شباب مقطّع تشوفينه صاحت أجل يا ابو علي تضيعوني

مقتل الحسين ومصرعه ②

صاب السهم قلبه وطاح مخضب ابدمه
يعالج بروحه على الثرى ولاحد قرب يمه
حسين يا خويه

السَّهْم سَلَّه من وراه وتوزَّعت جبده
وظل يجذب الوثَّه ولا واحد قرب عنده

حسین یا خویہ

وعینه تعاین للخیم یبچی علی النسوان
ویقول بعدی تضيع زینب بین هالعدوان

حسین یا خویہ

عطشان یا شمر الضَّبابی ما ی دسقونی
یا لیت أهلی وعزوتی کلهم ینظرونی

حسین یا خویہ

قال الشَّمر یحسین ما نسقیک ابد قطره
حتی تضوق منیَّتک وتروح بالحسره

حسین یا خویہ

عطشان یا شمر الضَّبابی ما إلی قوّه
اسقونی امیّه ذاب قلبی ما لك مروّه

حسین یا خویہ

حز الشَّمر راسه وشاله فوق عالی سنان
وزینب الحورا تعاینه وتصیح یا عطشان

حسین یا خویہ

شبیدي علی جسمک رمیّه ما یشیلونه
بخیولهم قاموا یبعد أهلی یرضونه

حسین یا خویہ

صاحت یبو الحسنین دنهض عاین احوالی
مرمی أخویہ علی الثَّری وانا بلا والی

حسین یا خویہ

رض الجسد الشريف ②

يا قوم ما فيكم رحيم يجهّز ابن أمي
هذا جسد والي الحرم فوق الثرى مرمي
عاري بليّا اكفان
وين اليغسل جثّة ابن أمي ويحفظنها
يشيّع جنازة بو علي وبالقبر يدفنها
ظلّت على التّربان
بس ما سمعها بن سعد نادى ابفرسانه
بالله دلّبوا الخارجيّة لفت تنخانا
بنت النّبي العدنان
قالوا شلون نجيبها نجهّز الواليها
قلهم خيول الأعوجيّة ركبوا عليها
وخلّوا الجسد ميدان
ركبت من الجيمان عشره ورصّضت صدره
وزينب تعالين چيف تتكسّر خرز ظهره
وتجري الدّمع غدران
صاحت يخيل الأعوجيّة دستي الوالي
بركضك يمشومه هدمتي حصني العالي
يا ضيعة النّسوان
يا ليتني عميه يبعد اهلي ولا شوفك
مرضوض جسمك يالولي ومقطّعه اچفوفك
عاري على التّربان

وداع زينب لجسد الحسين ④

يحسين ساقوا الضعون وطوح الحادي
أشكي أحوالي لخويه حسين لو عباس
وأشوف جسم الولي بالاعوجيّه انداس
يحسين لا تقول زينب ما بقت ويّاي
ترى الامر يا الولي ما يحصل على هواي
لو قلت يا قوم يم حسين خلّوني
والنّوق كلهن هزل وانا تعرفوني
بلسان حاله يعاتبها صدق تمشين
فوق الثرى تتركيني والقصد لاوين
تقلّه يخويه الطّعين شالبصر بيها
الطفله من تطيح ياهو اللي يراعيها
يحسين لو هلّت دموعي يضربوني
بها الحال يهل الرّحم وحدي تخلّوني
عبّاس وين الوعد بالغانمه يا حيد
قلّة ولي وعايله ودربٍ وعر وبعيد

وظلّت جثثكم عرايا واقفر الوادي
وابدي هموم القلب للجسد لو للرّاس
والرّاس فوق الرّمح ومذوّب أقادي
ولا تقول ما خلّت ايتامي تلوذ حذاي
بس ما وصلنا جثثكم صاح المنادي
سب وشتم حصّلت وسياط بمتوني
متعوّدت ضيم وادهى مصيبة الحادي
وانتي العزيزه يزينب وانا خوك حسين
ويّاي قعدي سويعه وفرشي مهادي
الدّرب كايد والمصيبه حواديها
شربي مدامع عيوني والضّرب زادي
ولو صحت يا كاشف الشّدّه يشتموني
فراشي يخوتي القتب وذراعي وسادي
مرمي ابشاطي النّهر وانا انسبي ليزيد
نصبح بوادي ونمسي يا الولي بوادي

شكوى زينب في الأربعين ②

بَيتامها خرّت على قبره تجر حصره
وتلطم يويلي خدودها ودموعها عبره
وتصيح دقعد يا لذي عفتك على الغبرا
دقعد ينور العين جتكم يتاماكم
شحجي وشعد من المصايب يا عزيز الرّوح
شلت بيتاماكم وعفتك بالثرى مطروح

قلبي انشعب من قالوا للشّامات نبغي نروح
 متعوّدت يحسين امشي بليّاكم
 همّيت أودعك والعدا يحسين منعوني
 ياليت تنظر حالتي من ساقوا ظعوني
 بس أنتحب برماحهم خويه يوكزونني
 وذكرت ذاك الحين ممشاي ويّاكم
 سارت عجيج النّوق والكوفه دخلناها
 وكل الهضاييم والمذله هناك شفناها
 ومن كثر ضيم صابنا الارواح عفناها
 وعدوانكم صوبين تتصفّح انساكم
 ومن اذكر الشّامات جسمي ينتحل ويذوب
 حرمة وغريبه وضايعه ومني الدّمع مسكوب
 واطبولهم تضرب وراسك بالرّمح منصوب
 ذاب القلب يحسين وشلون انا انساكم
 طلّعوا لنا بسبعين راية فرح منشوره
 والله يخويه لو متت في الحال معذوره
 ذله وهضيمه وفاقده وبالشّام مشهوره
 ذبيح المعرّه وين ذلّتنني اعداكم
 والمجلس الميشوم مثله لا جرى ولا صار
 كسر أضراسك والعليل يعاينه ومحتار
 صرنا يخويه بينهم اعظم من الكفّار
 جسمي انتحل يحسين من يوم فرقاكم
 وجيناك يا باقي هلي دقعد تلقّانا
 ورد المدينه يا عزيز الرّوح ويّانا

قلبي ترى شبت ينور العين نيرانه
دقعد ينور العين جتكم يتاماكم
شاقول لورحت المدينة وسایلوني الناس
وقالوا يزینب وین أخوك حسین والعبّاس
أقول ظلّوا بالتبراب أجسادهم تنداس
ارجوع الوطن یحسین یصعب بلیاکم

ابن الحنفية مع السجاد ②

یبنی صدق هجموا علیکم بالخیم عدوان
قلّه نعم وایتامنا فرّت من الصّیوان
سلبوا حرمانا وبالمخیم شبّوا النّیران
محمّد صرخ یحسین ذوّبتوا اقّادی
قلّه صدق ظلّوا علی الرّمضا بلا تغسیل
قلّه نعم وصدورهم تلعب علیها الخیل
وجثّة أخوك حسین بیها مثّلوا تمثیل
حن وصرخ یحسین ذوّبتوا اقّادی
قلّه صدق زینب مشّت حسری بلیّا رجال
من غیر والی والیتامی تنوح فوق جمال
قلّه نعم وتشوف راس حسین فی العسّال
حن وصرخ یحسین ذوّبتوا اقّادی
أرد انشدك بوفاضل اشسوّی ابهل الکوفه
قلّه فعل فعله الیوم الحشر موصوفه
یجاهد وشایل رایته ومقطّعه جفوفه
حن وصرخ یحسین ذوّبتوا اقّادی
قلّه صدق دشّت الحورا بمجلّس ابن زیاد

قله نعم بالحبل مكتوفه وانا بقياد
منكم بنو سفيان يَمَحْمَد قضا المراء
حن وصرخ يحسين ذوبتوا افادي
قله أنشدك صدق زينب طببت الشامات
قله نعم واتنشرت لدخولها الرايات
وقفت على باب يسمونه أبو الساعات
حن وصرخ يحسين ذوبتوا افادي

ابن الحنفية والعقيلة ②

وين الأسود الضاريه يعزيزة الكرار
وين الذي لو طبوا الميدان شبوا نار
الله يزينب نوبة وحده خلعت هالدار
صاحت ينور العين جينا بلياً حسين
عباس وينه وجعفر وعثمان وياعون
والاكبر وجاسم واخوته وحسين نور الكون
قالت عفتهم يبن حيدر بالثرى يونون
خويه ينور العين جينا بلياً حسين
كلهم بلا تغسيل يَمَحْمَد على التربان
والقوم غارت للمخيم سلبت النسوان
والنار شبوها ينور العين بالصيوان
خويه ينور العين جينا بلياً حسين
قلها سمعنا خبر يا زينب واطنه بعيد
يقولون دخلوا بك ذليله حاسره على يزيد
قالت دخلنا والعليل مقيدينه بقيد
خويه ينور العين جينا بلياً حسين

تحسّر وسالت دمعته وظل يصفق الجفّين
من الثّرّيّ اللّثريّ يا زينب تحلّين
عقب المعزّه والخدر في مجلس تدشّين
صاحت ينور العين جينا بليّا حسين

شهادة الكاظم عليه السلام

② على جسر بغداد

جاء الطّبيب وعايّنه والدّمع منه سال
ويقول يَبْن سويد هالمسموم ماله رجال
مرمي بجسر بغداد يا كعبة الوفا
انچان يَبْن سويد إله عزوه وعشيره وقوم
يتناهضون الطلب ثاراته ترى مسموم
مرمي بجسر بغداد يا كعبة الوفا
يولاد عدنان ومضر قلّت حميّتكم
ما تنهضون بُعجل وتشيلون ميّتكم
مرمي بجسر بغداد يا كعبة الوفا
عنّوا الصّواهل وانهضوا موسى بن جعفر مات
فوق الجسر مطروح ثوروا ياهل الشّيمات
مرمي بجسر بغداد يا كعبة الوفا
فرسان هاشم وين عنّك ما يحضرونك
منهو حضر يَمّك ومنهو غمّض اعيونك
مرمي بجسر بغداد يا كعبة الوفا
يا مهجة الزّهرا ويا بحر العلم والجود
ما چنّك ابن المصطفى فوق الجسر ممدود

مرمي بجسر بغداد يا كعبة الوقاد
 بحبسك يبن شاهك هلال الدين ضمّيته
 ولا راقبت جدّه وتبالي الامر سمّيته
 مرمي بجسر بغداد يا كعبة الوقاد
 ميّت ولا شالوا يويلي عنه قيوده
 حتّى العدو الشّامت دموعه تسيل بخدوده
 مرمي بجسر بغداد يا كعبة الوقاد

استهاض الهاشميين لتجهيزه ③

ثوروا يفرسان الوغى المعدوده
 وين الفواطم عزوته وفرسانه
 ميّت غريب ومرّضه سجّانه
 عمره تقضى بالسّجون وغاله
 وخلّوه فوق الجسر بين اغلاله
 ابن سويد مرّبيه الطّبيب وجابه
 قلّه ودموعه اغلى الوجه سجّابه
 مسموم قلّه وچان إله نغاره
 قلّه غريب مشرّد من دياره
 إلکم جنازه غلى الجسر ممدوده
 يجون بفزع ويفضّلون اكفانه
 ما بين أعادي من يفك قيوده
 السّندي وحمامل اربعة الشّياله
 مخضر جسمه ومهجته ممروده
 يَمّ الإمام وقال شوفه اشصابه
 ماله عشيره بهالبلد موجوده
 وعنده حموله يطالبون بثاره
 وعنده عشيره مشّتته ومطروده

استهاض الإمام المنتظر ②

يَمّتى بو صالح يثور ابشاره
 بالفرج عجل يبو صالح وثور
 سيدي ما يحتمل قلب الصّبور
 سيّدي بجاه الرّسول وبضعته
 وبالضّلع لقسم عليك وكسرتة
 وتسطع بكلّ النّواحي انواره
 انت الذّخر وانت العلى الشّيعه غيور
 والذّهر بينا فعل بافكاره
 الطّاهره الماتت جبدها امفتّته
 وبالجنيين وبالثّدي ومسماره

بجاه داحي الباب هزاز الحصون نور عرش الله وسر الله المصون
 ساقى العدوان من سيفه المنون ناصر احمد وآيته وكراره
 ذاك ابو الحسنين حصن الله المنيع وجاه شبلة اللي جرع سم النقيع
 عمك اللي انهدم قبره بالبقيع سيدي وقطعوا غصب زواره
 سيدي وبجاه عملة كربلا وجثة الظلت بئدما مغسله
 بذبحة الخامس فرجنا تعجله بالحريم اللي خذوها يساره
 سيدي بجاه التقيد باليسر وابنه الباقر وبالصادق دجر
 سيفك وخل ترف رايات النصر وثور بالترقب مجي انصاره
 وحق ابوك الكاظم وشبلة علي تثور ما ظل الشريعتكم ولي
 چي رضيت الدين يمحي وينولي واحنا نمشي والدمع يتجارى
 وبالجواد وعلي وحق العسكري ضايعين وكل وكت نجرع شري
 ترخص وطب على الكوفه والغري انت سيف الله دشنها غاره

الناظم

انت سيف الله ولسانه وآيته والإسم لعظم ورب اولايته
 تدري ابعدك عطيه وغايته بيك يتوسل يحامي جاره
 يبو صالح چم نخيتك قبل هاي انت الوسيله يا ذرى الشيعة وذراي
 بيك حاجاتي انقضت يا ملتجاي شع ينور الخالق ومختاره

في المآل ⑥

في سبي العلويات وشكواها

عنك يشيخ العشيره بالغصب راحله
 من عقب عباس شمر يقود لي راحله
 ما اظن اخونا محمد هالخير راحله

راحن سبايا خواته ودم عضيده هدر
قوه مشينا ودمعنا شبه سيل هدر
إن قلت يا زجر ريضوا بسب ابونا هدر
وابنك علي من قيوده ما حصل راحله

شكوى وعتاب

عنك يَمَهيوب ويا الغرب شياله
ولا حصلت لك ينور العين شياله
منتو الذي للهضم والضيم شياله
رحتوا ولا ظل كهل منكم ولا ظل شاب
وفراقكم بالضمائر من لهيبه شاب
واللي شجاني وراسي بيوم واحد شاب
ركب الجمل والولي مطروح شياله

شكوى أحوالها بالكوفة

فرقاك يا نور عيني شق قلبي وطار
وطير المعزّه عقبكم خفق عيني وطار
يا كافلي من وداعك ما قضيت اوطار
عزي إلي يعود من عقب العشيره أهل
حرمه غريبه برض كوفان مالي أهل
شلون ميذوب قلبي ودمع عيني أهل
واعاين الخلق علينا تدق دف وطار

النعي المجزّد ⑥

زينب تعاتب العباس

أنّخي ومخّد سمع نخوأي
وياهي العدها كثر ولياي
واحدهم اغلّى الموت سّطاي
وين الزمط لي وكت ممشاي
مشينا وطول الدّرب ويّاي
قايد النّاقه وينتخي احذاي
يعبّاس تالي المسألّه هاي
ظلّيت محتاره ابيتاماي
لا زاد عندي الهم ولا ماي
حرمه وذليله ابولية اعداي
ومن هلمصايب ذايب حشاي
يعبّاس والله سلبوا ارداي

جواب العباس

ايقلها يحوره اتعاتبيني
بلمسنة مرّي وعايينيني
يسراي مقطوعه ويميني
والسّهم طافي نور عيني
وانتي بوجودي عرفتينيني
احلفت واوفيت ابيمينيني
واوفيت الوعد بينج وبينيني
لمّي ايتامج واقصدينيني

ركبي اُجفوفي أو وسّديني
ولازم يَزِينب تعذريني

جواب زينب

اتقلّه يَهالما تحمل اعتاب
يَسردال يا فصّام لرقاب
يمضيّج اُغلى القوم لرحاب
يا نمر فوق الهام وثّاب
حتف المنايا منك ايهاب
عتبي يَضنوة داحي الباب
من ضيم قلبي يَبِن لطياب
تدري العدا حرقوا للاطناب
وكل الحرم ظلّت بلا ثياب
وشمر وزجر دَنّوا للركاب
وعليه يَعْباس اعظم امصاب
ممشاي وانتو فوق لتراب

مجيء زجر إليها

جاها زجر جيّة شياطين
يقلها يَبنت الخارجيين
بطلي اعتابج لا تعتبين
لازم على ضالع تركبين
وهالذّرب ويّانا تقطعين
ومجلس بعد مجلس تطبين
وين الذي بيهم تصولين

تشوفينهم كلهم مطاعين
لاعباس ظل عندج ولا حسين

شكواها في الأربعين

ويحكى أن المرحوم الشاعر (ره) كان قد سمع

المطلع أو بعض المستهل وأتمّه

يَنَايِم النّومِ طَوَّلَتْهَا

دَقْعَدَ اجْتِ الضَّيِّعَتِهَا

وَبِيدَ الْأَجَانِبِ سَيَّبَتْهَا

وَبَدِيرَةَ الْغَرْبِ عَفَّتْهَا

الشَّمَمَاتِ كُلِّهَا وَاجْهَتْهَا

يَحْسِينِ جَمِ خُطْبِهِ اخْطَبَتْهَا

وَغَيْرَ الْغَصَصِ مَا حَصَّلَتْهَا

وَذِيحَ الْعَزِيزَةِ الدَّلَّلَتْهَا

شَوْفَةَ كَرِيمِكَ مَوَّتَتْهَا

بِدَمْعٍ عَيْنِي غَسَّلَتْهَا

وَبِالشَّامِ يَبْنَ أُمِّي اذْفَنْتَهَا

دَقْعَدَ الْعَيْلِ وَصَلَتْهَا

وَالرُّوسِ وَيَّايَ جَبَتْهَا

وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ مَارَكَبَتْهَا

أَوَيْلَاهُ يَسْفِرُهُ السَّافَرَتْهَا

طَلَعَتْ أَبْحَمُولَهُ وَفَقَدَتْهَا

وصول رسول ابن الحنفية إلى كربلا

وصل كربلا بين الصَّلَاتَيْنِ

عاین مجاتیل ومطاعین
أجساد بس ما تنعرف زین
وبعضهم بلا راس وبلا ایدین
وخیام محروقه وصواوین
والدار قفره وصرخ صوتین
ما من ابهالوادی مسلمین
هاللی عرایا ابهالفلأ منین
لَیْکون هذا امخیم حسین
لن واحد ایقله یمسکین
هاللی تعاینهم مطاعین
بالترب کلهم هاشمیین
وامأ لمرضض جسم لحسین
یراکب ترى اللی قاصد الهم
تراهم انذبخوا أمس کلهم
قضوا بالعطش حتی طفلهم
أمس العصر حرقوا نزلهم
والیوم الصّبح شالوا بهلهم
حریم ویتامی متحد الهم

زینب ورسول أخیها محمّد

من محمّد المکتوب چنه
وکنها الفرس من خیل اهلنا
وصلهم خبرنا وفزعوا لنا
یَبو جاسم الحید المکنّی
راح الولی وشئت شملنا

وينك ترى الكوفه وصلنا
هالفارس اللي اتعاينينه
مرسول جاي امن المدينه
والضّيغم اللي تذكرينه
معتاق ما يقدر يجينا
بس يجذب الحسره علينا

زينب ترسله بالخبر

يا راكب الصّعبه الشّديده
تقطع فيافي وتسج بيده
أوصل للحصون المشيده
ولامن وصلت النّوح زيده
وعمّك محمّد قبل إيده
وقلّه ابها الكلمه الشّديده
في مهجته شفرة حديده
زينب ترى ظلّت وحيده
وبكربلا ذبحوا عضيده
وسجّادهم يرفل ابقيده

الرسول يعود لابن الحنفية

عني غبت يا العبد شهرين
عجل عسى عندك خبر زين
حوّل وهو يصفج الجفّين
ويلطم على راسه وعلى العين
يقلّه يبن خير الوصيّين

أرجوك لاتسأل عن حسين

تفصيل الخبر

أوصلت كربلا عند المسيّه
شفت الجثث كلها رميّه
بلا روس برض الغاضريّه
وانچان يَبْن الحنفيّه
تقدر أخبرك بالوصيّه
راحت حرايركم هديّه
وذيچ العزيزه الهاشميّه
شفتها على كور المطيّه

بكاء ابن الحنفية

اتحسّر ودمعاته سكيبه
اتعلّى من اتزقّر نحيبه
وهاجت احزانه وشق جيبه
ويصيح لحد يهل طيبه
راح الأخو ومنين اجيبه
ويلاه يليوث الحريبه
واعظم على قلبي مصيبه
زينب وضيعتها غريبه
وادخولها المجلس عجيبه
مصيبه على الزهرا مصيبه

زينب تشكو حالها للحسين

نادت ودمع العين هَمَّال
يمطروح جسمه أبحر الرمال
دقعد يخويه وعاین الحال
كلنا حرم من غير رجّال
دَنُوا لَنَا العدوَان لجمال
وعندي حريم وعندي اطفال
وابنك عليل وبیده اغلال
وراسك اقبالي فوق عَسَّال
وكلنا بلا ساتر ولا ظلال
شنهو البصر لو قوَّض وشال
واحنا يسارى ابولية انذال
أباري اليتامى لو هلعیال

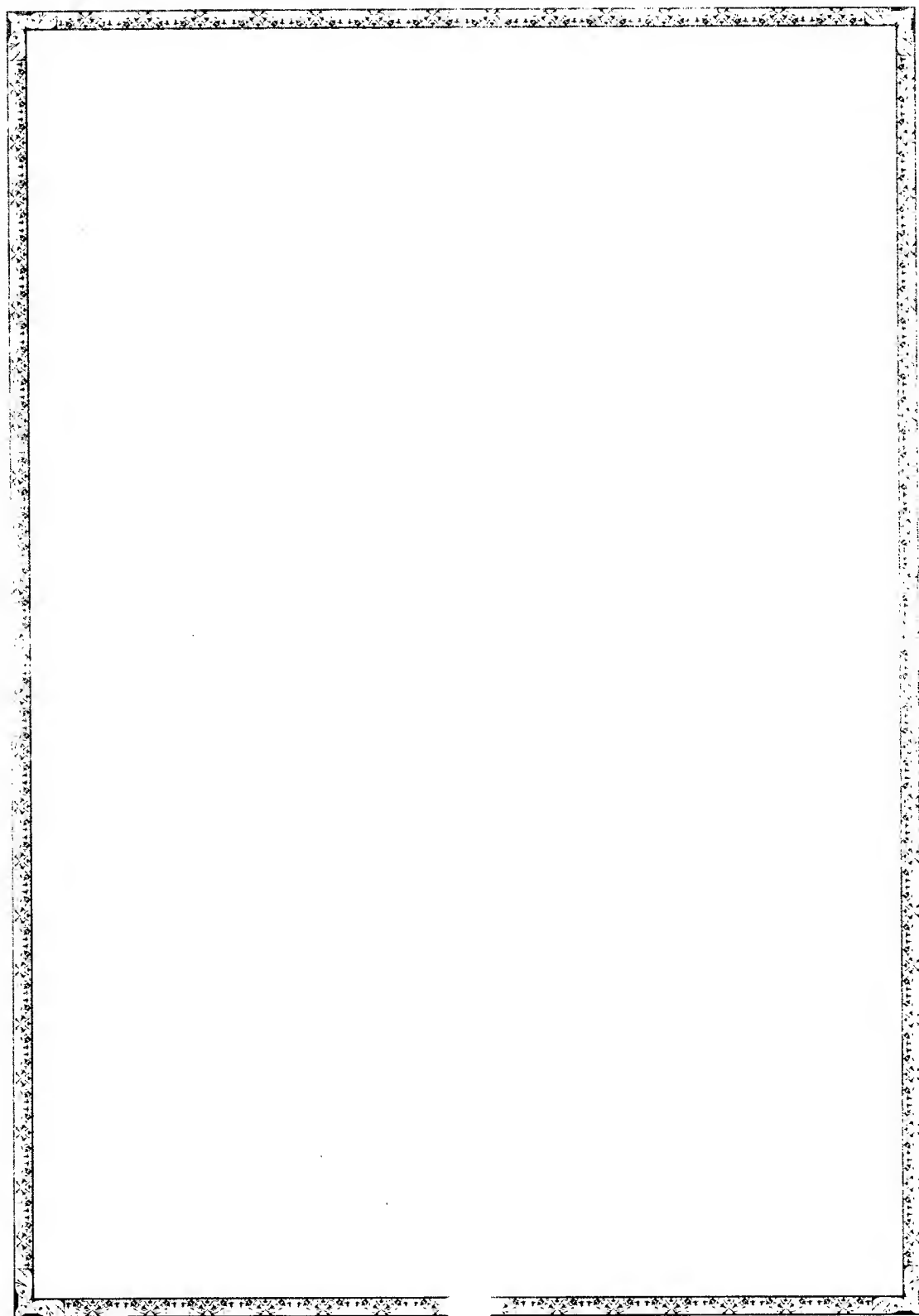
جواب الحسين

صدّت ولكن تسمع ونينه
يقلها يزنب يا حزينه
يَخْتِي قُضِينَا اللّٰي عَلِينَا
وهالنبوب حملج تحملينه
واتكفلي يَخْتِي الظَّعِينِ
ومرّوا بعد لازم علينا
وخلّي تجي يَمّي سكينه
عندي وصايا الها ثمينه
ولمّن لفت ذیج الحزينه

قلها كلامي تسمعينه
إذا من رجعتي للمدينه
وشفتي موالي تعرفينه
لازم سلامي اتبلغينه
خبريه بالجاري علينا
وقولي أبويه ذابحينه
فوق التراب امعقرينه
جسمه على الغبرا رهينه
وبالخيّل صدره امراضينه
وراسه ابخطّي شايلىينه
بوداعة الله ياسكينه

الجمرة الخامسة

تشتمل على أوزان مختلفة، مقتبسة ومبتكرة



رثاء أمير المؤمنين عليه السلام

ضربة المحراب ⑥

شَدَّوْهَا شَدَّوْهَا	هالطَّبره شدوها
يَولاد الزَّهرا	لَقَّوْا هالطَّبره
لا تنزف دمومه	هالطَّبره شدوها
فاضت ترى دموم الولي بمحراه	سطوة الباري من تجرّا وصابه
يا حيف شيبه بالدموم خضابه	ساطي وسط قلبي يخوتي مصابه
شمتت حواسدنا	والدهر عاندنا
ياسبط الهادي	مفتوت افادي
مقدر أعاينها	هالطَّبره شدوها
داروا عليه اشباله من الصَّوبين	والحسن يغسل طبرته بدمع العين
وجرح الولي شدّه بمنديله حسين	صدله ولنها مقرّحه اجفان العين
قلّه وجذب حسره	يمدلل الزهرا
شو دمعك هامي	يالتذبح ظامي
للحجره شيلوني	وهالطبره شدوها
هاج البكا وشالوه بالسجّاده	حيدر وضجّت شيعته واولاده
واما الموالى تنغّصت أعياده	وراحت بشاير للرجس ببلاده

والكوفه محزونه	وبالشامات الزينه
والهاشميّه	زينب شجيّه
تبكي وتناديهم	هالطبره شدوها
ويلاه من شالوا وصي الهادي	وارتفعت الضجّه وماج الوادي
وجبريل ينعي بالسّما وينادي	انقصمت العروه وخمد نور النادي
والكل يجرح حسره	ويلطم اسف صدره
وسمعت ونينه	الثكلى الحزينه
خرّت تحن وتصيح	هالطبره شدوها
ركن الهدى تهدّم حزن للهادي	والدين ينعي مشيّده وينادي
بليّا عميد بقيت راح سناي	وقرّت عيون ابن الخنا المعادي
وارتفعت الضجّه	والارض مرتجّجه
وجبريل النّاعي	وكل فرد واعي
ينادي يبو محمّد	هالطبره شدوها
تهز العرش هالضربة الميشومه	بو حسين ما تمّم صلاته وصومه
مصفر وجهه بكثر نزع دمومه	وحسين يّمّه ودمعته مسجومه
والهيّج الهّمّه	يشوفه نزع دمّه
هاجت لوعاته	وصاح بحسراته
خويه يبو محمّد	هالطبره شدوها

تشيع الجنّازة ⑥

ريضوها ريضوها	جنازته ريضوها
عندي وصيّّه	لّمّي الزكّيّه
ياللي تشيعونه	جنازته ريضوها
ريّض يبو محمّد يخويه بنعشه	عاين خواتك فارّات بدهشه
شلت الولي وحلّت عليا الوحشه	ومنها يخويه قلوب ذابت واحشه

من فرقة الوالي	يا ضيعة احوالي
يا سبط الهادي	ممرود افاذي
وعُميا ترى عيوني	جنازته روضوها
يا شايلىن المرتضى بتابوته	ريضوا سويعه قلوبنا مفتوته
ماج العرش وانهد ركنه بموته	راح الأبوما بعدنسمع صوته
ما يرجع اعلىنا	وخان الدهر بينا
ظلمه المنازل	والينا شايلى
يَبْن اُمي رحمونا	جنازته روضوها
يا شايلىن جنازته ردّوها	سويعه يخوتي العيلته خلّوها
وبجانب المنبر بعد حطوها	أذكر أبويه وخطبته وشيلوها
حيدر يا نور الله	زلزلت عرش الله
وسفه يا الوالي	على المسجد خالي
وجبريل ينادي	جنازته روضوها
لا وين ماشي ومسجدك خلّيته	يا حيف بويه الفرض ما تمّيته
يا ياب جدّي بالقبر بكّيته	وللزّهرا حزن مصيبتك وديته
بالقبر روّعها	وهلّت مدامعها
وحور البالجنّه	حداك لبسنّه
يا حسن يَبْن اُمي	جنازته روضوها
ريضوا بنعشه كبديتي مجروحه	ابواب السّما الروح الوصي مفتوحه
وهاي الاملاك دموعها مسفوحه	وجدّي رسول الله يتلقّى روحه
يتزقّر بحسره	وضمّه لعد صدره
لاقى حبيبّه	واحنا بمصيبه
يا مهجة الزّهرا	جنازته روضوها

رثاء الحسين عليه السلام وأصحابه

سيد الشهداء على مصرع أخيه

وين الكفين ③

وين الكفين	يسردال الحرب	وين الكفين
دمك صوبين	من زنودك يصب	وين الكفين
اشهال عجب منك يشايل	رايتي وساقبي العطاشي	
ملكت يا حيد الشريعة	وطحت مفتوت الحشاشه	
غارقه بدمك خدودك	والنبل جسمك فراشه	
نخيت حسين	يشيال العلم	هاي انا حسين
صد لي بالعين	بنشدك يا شهم	وين الكفين
ليش ما رويت قلبك	يوم طببت الشريعة	
قال يا مظلوم تدري	بالوفا شيمه وطبيعه	
شلون عباس يتروي	وينسي بوسكنه ورضيعه	
طفلك يحسين	شعبي بوئته	طفلك يحسين
وين ارجع وين	وروي مهجته	وين الكفين
راد يفتحهن عيونه	والدما جامد عليها	
تحسر وهلت دموعه	وغسل دم العين بيها	
وقال يا خويه الوديعه	بجاه ابونا من تجيها	
اتعذر لي زين	يخويه بطيحتي	تعذر لي زين
ماليه ايدين	دعاين حالتي	وين الكفين
سفح دمعته وصفق كفه	وظل على عضيده يتلوي	
وقال اخلي على الشريعة	جثتك ما هي مروه	
أرد اشيلك للوديعه	ونقضي حقوق الاخوه	

ویدمع العین لغسل طبرتك يا نور العین
 يسراك امنين أجيب ويمنتك وين الكفين
 قال خويه للمخيم روحتي كلفه وشديده
 وشوفتي سكنه واخوها بضامري شفرة حديده
 خويه لو شفت الوديعه تصورتها تظل وحيدہ
 تشوف الزندين يخويه مقطعه لو سهم العین
 خايف يحسين تصيح امرؤه وين الكفين
 قال يا كبش الكتيبہ وقع حملي ومن يشيله
 وانكسر ظهري وعدوي شامت وقلت الحيله
 قلّه خويه وداعة الله وقطع وناته الثجيله
 سجّاه حسين ومدد جثته وغمّض له العین
 اتلفت صوبين وصاح ابلوعته وين الكفين
 قام راجع للمخيم والحرم ترقب مجيّه
 والمراضع بشرت رضعا نها بقطرة اميّه
 ولاح ليها حسين وحده وقلّطت له الهاشميّه
 سردالك وين تقلّه طيحته والبيرق وين
 قلها تنشدین عن خيّي ورايته وين الكفين
 شلون يئن امي تقلّه ما جبت عباس لينا
 أول وتالي يخويه الماي صار اقشر علينا
 حيف يا شايل حملنا بو الفضل راح من ايدينا
 قلها اشتحكين كفيلك هامته صارت نصّين
 ابطرق الزندين يزینب جثته وين الكفين

الناظم

يا شهيد أنا عطيه ومنك اطلبها العطيه

زود توفيق بخدمتك وانسف هموم العليّه
وانت يا سور الحمايه محيط بيها هالقضيّه
ابجاه الزندين تلبي دعوتي يبن الطيبين
ابنظمي يحسين واصبها دمعتي وين الكفين

سهم العين ④

يا سهم العين سطيت ابمهجتي يا سهم العين
ناشب لي وين عميت عوينتي يا سهم العين
يا سهم هديت ركني وهدمت عالي بيوتي
وقنطرت سردال حربي وسيف نصري وعين اخوتي
والعدو صوته تعلّى بالفرح وانخمد صوتي
وزحفت صوبين على خيامي العدا ولا ليّه معين
وهاي السبعين ضحايّا امّده يا سهم العين
عبّاس يا درقتي وساقّي ايتامي
تملك يخويه الشّواطي وتندبح ظامي
دقعد وشوف العدا دارت على خيامي
ويلاه يطود انهدم والسّبب سهم العين
هاي الزندين يحيد مقطّعه وصمصامك وين
خلّيت حسين وحيد ائمّعه يا سهم العين
يا سهم قلبي تفضّر ما ترد ليّه جوابي
اشوّلك للعين قلّي يا عظم حزني بمصابي
هدمت حصن الأيامي وبالنعّي ضجّت اطنابي
جاوبني زين وردها نشدتي جاوبني زين
لا فيني امنين هدمت الدولتي يا سهم العين
جاوب حسين السّهم يا شيعة الكرار

وقلّه انا تسبّبت من يوم حرق الدّار
ويني أنا ووين لولا ضربة المسمار
ذاك انتشب بالضلع وانا انشبت بالعين

جَروّنه حسين وصاح مصيبتني صارت نوعين
قبل الخمسين تراهي بلوتي يا سهم العين

اشهدمت يا سهم تدري من حصن للهاشميّة
نكّست عالي لوانا يا سهم فوق الوطيّه
وراحت عيالي يسارى بيد حزب النّاصبيّه

تزحف صوبين تسلّب عيلتي الماعدهم دين
ملجاهن وين ابساعة طيحتي يا سهم العين

عبّاس هاي الخيم دقعد يحاميها
وزينب بوسط الخبا دسمع بواكيها
تناديك يا كافلي دقعد وحاكيها
فتّح عيونك أنا طلعت سهم العين

حزنك حزنين شماته ووحدتي يبن الطّيبين
سردال امنين يشيل الرايتي يا سهم العين

شبح عينه ويل قلبي وصارت الوّنه خفيّه
وصاح خويه مع السّلامه وسلّم غلّى الهاشميّة
هوّن مصابي عليها ووضح الها العذر ليّه

قلها يحسين أخوك غلّى الوفا وما عنده ايدين
بصواب البين ضوا عيوني انظفا يا سهم العين

غمّض عيونه البطل وانقطعت الوّنات
وحسين قام ابهمومه ويجذب الحسرات
وصد للخبا وصاح يا زينب كفيلك مات

ورحتي يسيرة نصب والسبب سهم العين

جاووني يليث الغاب ③

جاووني يليث الغاب جاووني
من غيرك يساعدني ويشيل الواي
من غيرك يكافح هالا عادي وياي
من غيرك يونس وحشة عيالي
قووض من رحت صيوانا العالي
حاتفني زمانى ونشب مخرابه
راويني يخويه الراس وصوابه
يطود الميلى كل طود وشمالك
قلي ابيا كتر يمناك وشمالك
انهدم ركني وبه اشمتت عدواني
وافي وبالوفا ما اشوف الك ثاني
فتح عينه وقله اغسل دما عيني
وشيل السهم هالبلعين ما ذيني
يقله يا عضيدي زاد معروفك
وودي قبل موتك زينب تشوفك
لو نشدت شقلها مزقوا جوده
وعن راسك اخبرها وعن عموده
ما رد الجواب وغربت عينه
رجع لمخيمه وتلقته سكينه
يقلها لا تنشدني يذوب حشاي
وين الماي راح اللي يجيب الماي
سيبني وانا بدمته طلعت وياه

وقع حملي وصرف الدهر شيبني
ويدير الفكر بالموزمه والرأي
من اولادي وخوتي البين سلبني
يا سقاي من يرويههم اطفالي
حاتفني زمانى بيك وانشبني
بظهري وبالضمير اثبت النشابه
وسهم العين حدر الضلع صوبني
من حجري توخر راسك اشمالك
طاحن حيث قووض سورنا المبني
وقلت حيلتي والدهر وازاني
ليه لا تصد بالعين تشعبني
بدمع عينك ولا تسأل عن ايديني
يبن حيدر برأضه ترى معذبني
أنا ودي يخويه اجمعهن كفوفك
وحدي بس أرد عنك تطالبني
لو انصابت عيونه وطارن زنوده
واطفالي وعطشهم ذاك شيبني
ومات وقام ابو السجاد من حينه
تقله وين عمي العطش عذبني
أبرى الدهر ظهري ويسرتي ويمناي
ولكن زينب تصيح شلون سيبني
وبهاي اليتامى واجفه واتناه

واقولن طفل اخوه حسين ما ينساه ومن كل الظنون الدهر خيبيني
ألف يا حيف دهري خيب ظنوني تجيبوني وبالعربيه تضيعوني
على الاخوان صبي الدمع يعيوني من قبل المشيب الهضم شيبيني

قلت الحيلة ③

طاح العلم متشيله وتهدم سورها العيله
بيّه شمتت العدوان خويه وقلت الحيله
دم راسك غمر عينك دمسحه شصابها يدينك
بخويه وين كفينك

انقطع من وانقطع قلبي بخويه وقلت الحيله
قله اتركهن كفوفي ترى من السهم قل شوفي
يبن حيدر وانا خوفي

أموت ولا انظرك يحسين وسفه وقلت الحيله
أنا مسأل عن زنودي شبيدي لو سلم جودي
أنا يحسين مقصودي

أبرد مهجة سكينه يوسفه وقلت الحيله
ترى مخجل من سكينه من اتقلي الوعدوينه
دقلها قطعوا ايدينه

على جوده وراح الماي منه وقلت الحيله
بخويه لا توديني بجانب النهر خليني
وشيل السهم من عيني

أعاين زينب ابيا عين وسفه قلت الحيله
تربع بو علي عنده وشال من الترب خده
وشمه وطوقه بزنده

يقله حيف يا سردال طحت وقلت الحيله

فتح عينه وجذب حسره ورد راسه على الغبرا
نده يمدل الزهرا

تشيل من الترب خدي وخذك يا هوشيله
على عضيده شبح عينه يويلي واختفى ونينه
وصاح حسين من حينه

ألف وسفه يذخر راح مني وقلت الحيله

عباس راعي الغيره ③

عبّاس راعي الغيره	اتقنطرو لالي غيره
طارن زنوده والعلم لفّيته	وهذي يخويه الحيره
فرّت امخدره حيدر	تسحب اذيال المصيبه
ولن ابو سكنه يكفكف	دمعته ويخفي نحيبه
ناده يا نور عيني	وين سردال الحريبه
قلها يثكلي اشبيدي	عبّاس راح من ايدي
من عينه اليمنى السهم جريته	وهذي يخويه الحيره
ناده كبش الكتيبه	شلون خلّيته رميه
كان ناشدته يخويه	واسمعت منه الوصيّه
وقلت زينب من بعدنا	تروح وين الياثويه
بعيالكم تبلوني	وبهال فلا تضيعوني
وكان الكفيل على النهر خلّيته	هذي يخويه الحيره
ليش للصّيوان ما جب	ته يخويه بصف اخوته
تدري ما يرضى بطلعتي	كان اشوفه قبل موته
وكان اطالب بالكفاله	قبل ما ينخفض صوته
راح الذخر والوالي	وتحيّرت باطفالي
عبّاس راح وحيف ما لاقيته	هذي يخويه الحيره

قلها زينب ردت اشيله
 يقلّى كيف ارجع الخيمه
 شقل زينب لو شفتها
 صاحت يحصني العالي
 بحر الشمس يابو علي سجيته
 قال زينب لو حضرتي
 يوم قال اغسل عن عي
 قمت ادورهن يزينب
 وبس ماشفت كفيته
 غربت عينه وعالترب مديته
 تقلّه يحسين ارد انشدك
 خيي من طب الشريعه
 قلها والله يالوديعة
 والماي شاله بجوده
 وحامي الظعينه بالعمود منيته
 تقلّه هاي ظنون قلبي
 قلت ما تسلم الدوله
 كان عباس انفقد
 بيد العدو تخلّوني
 يا باب راح اللي علي وصيته
 حسين تذكر يوم موته
 قال زينب حجبوها
 حيف يا عباس عند
 دقعد ودبر كاره
 وشعب قلبي بهالحكايه
 وين جودي ووين مايه
 وحولها اطفالك ظمايا
 حكيك فطر دلالي
 هذي يخويه الحيره
 يم ابو فاضل تشوفي
 وني الدما ودور كفوفي
 بين شامي وبين كوفي
 ورگبتها بزندينه
 وهذي يخويه الحيره
 رديبو سكنه عليّه
 ما شرب قطرة اميّه
 طلع كبده ملتظيّه
 وقطعوا عليه زنوده
 وهذي يخويه الحيره
 من طلعت من المدينه
 وما يرد عزنا علينا
 يحسين معلوم انسبينا
 وين اليباري ظعوني
 وهذي يخويه الحيره
 اشقال ابوكم بالوصيه
 لونها نزلتوا الغاضريه
 الموزمه وقطعت بيّه
 لختك ترى محتاره

فَرَّيتَ حَسْرَهُ وَالْخَدْرَ خَلَّيْتَهُ وَهَذِي يَخْوِيهِ الْحَيْرَةُ

بِسِّكَ مِنْ هَالنُّومَةِ ④

بِسِّكَ مِنْ هَالنُّومَةِ بِسِّكَ مِنْ هَالنُّومَةِ
تَشْتَّتْ شَمَلْنَا وَطَايَحْ حَمَلْنَا
يَاللِّي عَلَى الشَّاطِي بِسِّكَ مِنْ هَالنُّومَةِ

فَتَّحْ عَيُونَكَ يَا لَوْفِي ذَابْ حَشَايَ

نَايِمْ يَخْوِيهِ وَيَنْ وَعَدُكَ وَيَايَ

رَدْتُكَ ذَخِرْ عَبَّاسْ مَنْرِيدَ الْمَايَ

يَا ضَمِيمَ حَالِي بِهَالِيتَامِي بِلَوَايَ

بِهَالِوَادِي جَبْتُونِي يَا خَوِيهِ وَعَفْتُونِي

وَاعْظَمْ مَصْيَبَهُ حَرَمَهُ وَغَرِيبَهُ

يَاللِّي عَلَى الشَّاطِي بِسِّكَ مِنْ هَالنُّومَةِ

كَنَّكَ عَلَى النَّهْضَاتِ مَالِكْ عَزَمْ

وَبَيْنِي وَبَيْنَكَ كَلَامْ وَبِيهِ عِنْدَكَ عِلْمْ

وَكُتْ السَّفَرِ مَا قُلْتَ قَوْمِي وَأَنَا الْمَلْتَزِمْ

وَعِنْدِي الْخَبْرُ سَفَرْتِي قَشْرَهُ وَمِيْشُومَهُ

أَتَنَامُ وَتَخْلِينِي وَيَاهُ الْيَوْدِيْنِي

وَيَاهُ الْهَالْعِيلَهُ بِوَحْشَةِ الْهَالْلِيلَهُ

يَاللِّي مَلَكْتُ الشَّاطِي بِسِّكَ مِنْ هَالنُّومَةِ

خَوِيهِ عَسَى عَيُونِي الْعَمَى وَلَا شَوْفَكَ

مَفْضُوحْ رَاسِكَ طَايِرَاتْ كَفُوفَكَ

عَبَّاسْ يَا لِمَا يَنْسِي مَعْرِوفَكَ

مَيِّصِيرْ نَرْجِعْ لِلْخَيْمِ وَنَعُوفَكَ

بَعْدَكَ يَا وَالْيَيْنَا يَا هُوَالْيَحَامِينَا

شال بصر والرّاي ضاعت يتاماي
 ياللي على الشّاطي بسّك من هالنّومه
 عبّاس خويه الهوارج قوم عدّ لها
 ورگب العيله وعليها ستورها اسد لها
 دقعد يخويه المدينه خل نرد الها
 ما هو وكتها ينور العين هالنّومه
 قلها تعتبيني وانتي تشوفيني
 غصب عليّ يالهها شمّيّه
 تنادييني عالشّاطي بسّك من هالنّومه
 قالت يخويه العتب ما هو من قصور
 وانت يبو فاضل جميلك مشهور
 يا نور عيني وللشّدايد مذخور
 نام وتهنّي على الشّريعه مشكور
 يا خويه وخلّوني للنّصب يسبوني
 وانا من احزاني ياطودي الثّاني
 ناديتك عالشّاطي بسّك من هالنّومه
 قلها يزنب عليكم ما إلي معروف
 بس اعذريني النهضه تريد عين تشوف
 والرّمح والسّيف والبندق تريد كفوف
 تدرين لولا السّهم قوّضت هالحومه
 تگي لي وسنديني وشيلي سهم عيني
 يا بنت الهادي ذوّبتي اقادي
 من صحتي عالشّاطي بسّك من هالنّومه
 ثقّله قطع قلبي القطع هالكفين

محلّل ومبري الذّمه ينور العين
 أعرف جميل الفعل ويعرفه حسين
 لكن يخويه مصيبتني من الصّوبين
 أبقي بلا والي وتتشّتت احوالي
 وبعد العشيّره أمشي يسيره
 ياللي على الشّاطي بسّك من هالنّومه
 لكن يعبّاس ركن حسين اخوك انهدم
 ياهو يروّي العطاشي ومن يشيل العلم
 وانا بعدكم يخوتي شكارتني بالحرم
 ويّا العدا حالي عبّاس معلومه
 مضروبه ومسلوبه وللطّاغي مجلوبه
 واصفّي هديّه لرجاس اميّّه
 ياللي على الشّاطي بسّك من هالنّومه

الحسين على مصرعه ②

ليث الغاب راسه انصاب بالعمد يّم المشرعه
 ظل ممدود بس يجود منه الكفوف مقطعه
 يّم النهر يحسين طايح عبّاس
 من عقب ما حاز الفخر والنّوماس
 بمخدره حامي الحما هبطي الرّاس
 حصنك طاح عزّك راح بعده بقيت مضيّعه
 طفّح شبل حيدر على الملزومه
 وشاف القمر غارق ببّحر دمومه
 نادى عليه ودمعته مسجومه
 صرت وحيد مالي عضيّد وعيالي كلها مروّعه

هَوْنَتْ خَوِيه مَصِيْبَتِي بِاخَوَانِي
يَا طُودُنَا الشَّامُخَ الْمَالِكُ ثَانِي
وَبَطِيحَتِكَ شَمِتَتْ عَلَيَّ عِدْوَانِي
شَوْفَ الْقَوْمِ كَمْ صَمِصُومٍ تَزْحَفُ عَلَيْهِ مَشْرَعُهُ
عَيْنُ الْعِدُوِّ نَامَتْ وَآمَنَ خَوْفُهُ
وَعَيْنُ الْوَدِيعَةِ سَاهَرَتْ وَمَطْرُوفُهُ
زَيْنَبُ لَوْنِ جِسْمِكَ يَخْوِيهِ تَشُوفُهُ
جَرَحَ الرَّأْسَ يَا عَبَّاسَ تَنْظُرُ وَجْهَهُ مَبْضَعُهُ
مَنْ سَمِعَ طَارِيهَا سَكَبَهَا دَمُوعُهُ
ظِلُّ يُونِ وَاتَحَنَّتْ عَلَيْهَا ضُلُوعُهُ
وَصَاحَ الْأَسَفُ بَعْدِي تَظِلُّ مَفْجُوعُهُ
خَوِيهِ شَلُونِ تَبْقَى بُهُونِ وَبِهَالِ الْعِيَالِ مَلُوعُهُ
شَالَ السَّبْطُ رَأْسَهُ وَحَطَّ بِحَجَرِهِ
وَرَدَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَوْقَ الْغُبَرِ
وَقَلَّهَ تَصَبَّرِ يَا عَزِيزَ الزَّهْرِ
خَوِيهِ حَسِينِ سَهْمُ الْعَيْنِ بِهِدَايِ ارِيدِ اتَّظَلَّعِهِ
شَالَ السَّهْمُ وَتَقَاصَرَتْ وَنَاتِهِ
وَعَمَّضَ وَقَلْبُهُ وَقَفَتْ دَقَاتِهِ
وَحَسِينُ جَرُونَهُ وَصَفَّقَ رَاحَاتِهِ
ذَابَ حَشَاةَ مَنْ سَجَّاهَ وَاحْنَى عَلَيْهِ يَوْدَعَهُ

④ هذا العلم شيله

هذا العلم شيله	هذا العلم شيله
وصلت للثايه	هاي العدايه
هذا العلم شيله	دقعد يبو فاضل

ويح قلبي من قعديّمه وهو يجاذب ونينه
وشاف كفينه يويلي وهامته وسهم البعينه
قله وتحنّت ضلوعه بيوتنا انهجمت علينا

ظل مركزك خالي يا مروّي أطفالي

بطيحة علمنا ضجّت حرمننا

دنهض يا حاميهها هذا العلم شيله

عينك افتحها ينور العين واحكي وياي

أرد انشدك رد عليّه جواب ذاب حشاي

طبّيت للماي أظنّك ما شربت الماي

كان شربت يالوفي وهذا العلم شيله

مد على الجربه يمينه ودمعته بخذه جريّه

يقله بالجربه يخويه مابقت قطرة اميّه

أرد انقطها على قلبك قبل متضوق المنيّه

واغسلهن جروحك بلكت ترد روحك

ضلّيت بحيره ياراعي الغيره

دقعد وحاكيني وهذا العلم شيله

قله يبن بنت من له خالقي يوحى

الماي كان انوجد لا تغسل جروحى

برّد ضميرك وخلها بالعطش روحى

تطلع يبن فاطمه وهذا العلم شيله

راحت الدّوله يقله ولا بقى للحرّم والي

قوم خويه اركب حصانك لا يرد للخيم خالي

وتسمع الحورا صهيله وتطلع وتطلع عيالي

ولو طلعت سكينه تقله الولي وينه

متفتّت حشاي واعدت بالماي
دنهض يا ساجيها وهذا العلم شيله

يا قمر عدنان بيك الدهر وازاني
وزّع اوصالي وبلّيا اعضاء خلّاني
قلّت الحيله وبيّه اشمّتت عدواني

وزحفت على مخيّمي وهذا العلم شيله
خلّني يا عباس اشيلك لا تظلّ يَم الشّريعه
قلّه ما تقدر اختنا تشوف حاله الفظيعة
تشوف هالسّهم البعيني لو هالكفوف القطيعة
كيف البصر بيها ويا هو يسلّيها
يا حجّة الله ودّعتك الله
وسلّم ليّه عليها وهذا العلم شيله

قلّه وهو من الوجد ما ينوصف حاله
عينك اليمنى تصب دموم سيّاله
ويسراك يا عبّاس تجري دموم همّاله

بالدمع زبح الدّما وهذا العلم شيله
خفت ونّاته وصوته وشبح لعضيده بعينه
وانحني حسين يتلوّى وطوّقه شماله ويمينه
قلّه يحسين اعتذر لي من الوديعة ومن سكينه
قلهن قطعوا زنوده وما ظلّ ماي بجوده
يَبْن الزّكّيّه غصب عليّه
فراقك يفاعيها وهذا العلم شيله

ودّع حسين وقطع ونّاته وسجّاه
وحسين محني الظّهريم النّهر خلّاه

وقلّه ألف آه خويه لو تفيد الآه

والعلم شاله ونده هذا العلم شيله
رحت عنّي وداعة الله وقع حملي على الوطيّه
وانهتك خدر الفواطم والعداز حفت عليّه
وحال لقشر عقب عينك صار حال الهاشميّه
وظل يجذب الحسره وخط راسه بحجره
ينده يعض يدي شورحت من ايدي
هالنومه خليها وهذا العلم شيله

قام السبط قاصد الخيمه بقلب مجروح
ليث الحريبه بقى يَم النهر مطروح
وزينب تشوفه يكفكف دمعه المسفوح

ويصيح طاح اللوا وراح الذي يشيله
تلّقته زينب تقلّه وين سقاي العطاشي
قمر عدنان الشفيّه الماختلف بالوعد حاشا
قلها متوسّد ذراعه والتّرب يختي فراشه
وعالشّاطي سجّيته يعزّيزه وخلّيته
وتالي حكيّه يالهاشميّه
سَلّم ليّه غليها وهذا العلم شيله

لزمت قلبها وصاحت حيف راح الذّخر
يحسين وحدك صرت واحنا بعدكم يسر
يحسين ياريتني لا طال ليّه العُمُر
ولا شفت هالنّايبه وهذا العلم شيله

الناظم

لابطال هاي الرّوايه اللي تفت القلب

زينب وعبّاس والمظلوم اقدم طلب
حفظ وثبات القلب ليكون يجري قلب
يحسين واسم العبد مثل العلم شيله

يا ضيفم رجالي ⑤

ظل مركزك خالي يا ضيفم رجالي
والنّاصبيّه تزحف عليّه
وضجّت ترى عيالي يا ضيفم رجالي
تخوّر عليه ومهجته موجوعه
وعلى السّهم ظلت تصب دموعه
وانتحب وتحنّت عليه ضلوعه
وظل يتلوّى من الوجد واللعوه
ومن عاين الطّبره صاح وجذب حسره
هدّيت اركانني ياعين اخواني
وحال الكدر حالي يا ضيفم رجالي
قلّي يسور المنع وين الكفين
فتّح عيونه وصاح لحدّ يحسين
يبن البتوله مصيبتني من السّهمين
سهم اللي مزق جودي وسهم العين
ماتهمني زنودي لو هو سلّم جودي
مقصودي والله يروى عبد الله
مرّد الدّلالني يا ضيفم رجالي
قلّه الشّهيد ودمعته مذروفه
عبّاس يالما ينّسي معروفه
واجف بوسط الماي ليش تعوفه

وتموت ظامي ومهجتك ملهوفه
 قلّله وجذب ونبّه وسال الدّمع منه
 يحسّين اتروّى وقلبك يتطوّى
 طفلك دهش بالي يا ضيفم رجالي
 قلّه يساجي عيلتي ورضعاني
 مفرد يعبّاس الدهر خلّاني
 ظهري انكسر وتشمّمت عدواني
 وقلّت الحيله وانقشع صيواني
 يا كافل العيّلله البيرق من يشيله
 وزينب حزينه وترقب مجيننا
 دنهض يا سردالي يا ضيفم رجالي
 خلّى الشّهيد حسين راسه بحجره
 وظل يمسح دمومه ويجذب حسره
 ولّكن الشّهم ردّ عفره بالغبرا
 وقلّه يبن حيدر وروح الزّهرا
 ردني علّى وسادي وخلّني بهالوادي
 وارجع لعيالك روحني فدالك
 لاتبهضك احوالي يا ضيفم رجالي
 قلّه ارد اشيلك للخيم واودّيك
 زينب تراهي بالاطفال اتانيك
 نوب تهيد ونوب تنعّي عليك
 بلكت تشدها طبرتك وتداويك
 قلّه اتركني مكانني سبط النّبي الثّاني
 وهاي المنيّه قرّبت لبيّه

خويه وجلد مالي يا ضيفم رجالي
 سجاه ابو سكينه وفاضت روحه
 وقام الشهيد ومهجته مجروحه
 وعالشاطي خلّى جنازته مطروحه
 يمشي ويكفف دمعته المسفوحه
 والوديعه تشوفه بس يصفج كفوفه
 فاقدر سرداله وسقاي عياله
 يصيح تشتت حالي يا ضيفم رجالي

للطف مذخور ⑤

عبّاس ياسور للطف مذخور
 زينب تراهي بدمّتك والشّهر عاشور

للطف مذخور

عبّاس تذكر قعدتك عد راس ابونا
 وقلّي اخوتك يا فرد تتخيّرينه
 وخبرنا باللي يصير من بعده علينا
 ومن بين اخوتي تخيّرت شخصك يمبرور
 حط ايدي بيدك والدي باسم الكفاله
 وهلّت دموعه وقلّك بحضرة اشباله
 زينب عزيزة فاطمه بنت الرّسالة
 وزمّطت ما بين اخوتك والقلب مسرور
 ومن جيت لي بالدار ساعة سفرة حسين
 تقلّي يزنب ننتظر أمرك تركبين
 بكفالتى وامرك على الرّاس وعلى العين
 ساعة وفاته
 ورقّت شفّاته
 والله وحياته
 للطف مذخور
 عند الفجيعه
 بلهجه سريعه
 عندك وديعه
 للطف مذخور
 برض المدينه
 وبّالظّعينه
 قمت ومشينا

واقطعت ويّاكم يبو فاضل هالبرور
حل الوعد وانا الحزن يا حيد دابي
تزحف علينا وظنّتي وصل مصابي
عبّاس خوفي بالطفوف افقد احبابي
هذي يخويه كربلا والشّهر عاشور
اهتز الشفّيّه بغيرته والسّيف سلّه
وقلها يزنب وينك ووين المذلّه
وعنك صناديد الوغى بدور وأهلّه
وهذي يميني وساعدي وسيفي المشهور
تدرين اخيّك لو وعد بالوعد يوفي
لنسف بعزمي الجيش بس تسلم كفوفي
قالت أنا من هاي يا عباس خوفي
اتقلّه اسم الله عليك ياللي للحرم سور
قلّي بقلبها اشصار من مرّت ذليله
وعاينت جسمه والظّعن ضج بعويله
وصاحت يخويه وقع حملي من يشيله
عنّك مشينا ونام يم النّهر مشكور
ولسان حاله يصيح بيها تعاتبيني
بجنب الشّريعه يالوديعة موزّعيني
حافظ عليك الله يزنب ودّعيني
راسي يلاحظكم على الخطي ابهاالبرور

للّطف مذكور
وهاي العساكر
والوعد باكر
وللشّام اسافر
للّطف مذكور
ببروق ورعود
وعبّاس موجود
ووياهم أسوود
للّطف مذكور
ويبذل وجوده
وافني جنوده
ولزمت زنوده
للّطف مذكور
فوق المطيّة
وراحت هديّه
يبن الشفّيّه
للّطف مذكور
وهاذي أحوالي
وزنود مالي
والعتب تالي
للّطف مذكور

٦ بلوای من سهمین

بلوای من سهمین
واللي نشب بالعين

عز الحرم يحسين
سهم الخرق جودي يبو السجّاد

لجل الاطفال ابذلت مجهودي
ولا ضععتني طيحة زنودي
والله يخويه لو سلم جودي
من يوقف اقبالي ينور العين
شاف السَّبَط ومدامعه تجري
ينادي يعبّاس انكسر ظهري
وقلّه يَبو سَكْنه اقبلت عذري
ما أحب تسمع ونّتي يحسين
وقلّه وصب غلّي الجروح دموم
الونّه يخويه راحة المومجوع
وقلبي يخويه غلّي الحزن مطبوع
لا تخفي الونّه ينور العين
لا تخفي ونّاتك وانا ويّاك
عبّاس وين اشمالك ويمناك
قلّه يَبو سَكْنه العمر يفداك
خبّر الحورا ابقطعة الكفّين
ونشّف يخويه دمة سكينه
وقالت وعدني والوعد وينه
قلّها يسكنه قطعوا ايدينه
مفضوخ راسه والسّهم بالعين
يحسين انشدنك وحق جدّك
ياهو اليشيله لو طحت خدّك
ولو طحت من يقعد بعد عندك
بس الوديعه وتلطم الخدّين

ابن الزكّيّه
فوق الوطّيّه
شانصّي المنّيّه
بلواي من سهمين
من قرب منّه
بطل الونّه
وضلعه تحنّي
بلواي من سهمين
والقلب ذايب
يا بن الاطايب
وغلّي المصايب
بلواي من سهمين
بجذب ونّيني
يَصْبِي عيني
ياركن ديني
بلواي من سهمين
لو اسألت عنّي
خيّب الظنّي
واعليه ونّي
بلواي من سهمين
ردليّه جواب
عن حر التراب
خويه من الاحباب
بلواي من سهمين

قلّه يخويه وديعتك تتناك
 ترجع الهاخيال تترجّاك
 ترقب ارجوعي للخيم ويّاك
 شاقول لو قالت عضيدك وين
 أحنى يودعه يوم شافه حسين
 وصد للمعاره وشافهن كفّين
 وصفهن يويلي بجانب الزندين
 وسفّه قضى وصاح السّبط صوتين
 رد للخيم ينحب ألف ويلاه
 وكبش الكتيبه غلى التّرب خلاّه
 وفرّت من الصّيوان تتلقّاه
 اتقلّه تجي وحدك واخيك وين
 حامل لواك غلى النّهر مطروح
 ودي قبل روحه يخويه تروح
 قلها يمحزونه عزيز الرّوح
 لا راس يا زينب ولا كفّين

تنحب شجيّه
 وانت رميّه
 نرجع سويّه
 بلواي من سهمين
 خافي ونيّنه
 حامي الظّعينه
 وغمّض عيونه
 بلواي من سهمين
 ويهمل دمّوعه
 بجنب الشّريعه
 ذيك الوديعه
 بلواي من سهمين
 خويه وتعوفه
 أوّل اشوفه
 قطعوا كفوفه
 بلواي من سهمين

يا ضربة الهامة ⑥

يا ضربة الهامه يا ضربة الهامه
 ظل سبط الهادي محيّـربـالـوادي
 ضيّـعـتـني أيتامه يا ضربة الهامه

يا ضربة الهامه اشعملتي بحسين
 من شاف راعي العلم مبري الكفّين
 مفضوخ راسه والسّهم صاب العين
 والقوم تزحف للمخيّم صوبين

عاين الأسره مصرّعه والسّبعين
 فوق التّرب نومه ماتوصفهمومه
 وفايض الوادي بجيش الاعادي
 تزحف على خيامه يا ضربة الهامه
 يا ضربة الهامه هدمتي حصوني
 بطيحة عميد الجيش عميا عيوني
 وينجتل بعده حسين ويضيعوني
 شمر وزجر من بعدهم يولوني
 للنّهب ثقلي وللسياط متوني
 واضيعة احوالي واتشتت اطفالي
 حملي اشيشيله وابقى ذليله
 لحصوني هدامه يا ضربة الهامه
 وحسين محني الظّهر يم عضيده
 يكف الدّما وغليه لاوي جیده
 وشال السّهم وتحير بتوسيده
 بحجره يوسده وبالتراب يعيده
 يقلّه يعبّاس العمر ما ریده
 يا كافل العيله قوم العلم شيله
 يا عاين رجالي ضيّعت عيالي
 وقضيتي أيّامه يا ضربة الهامه
 أحنى عليه ومهجته موجوعه
 تفقد زنوده وشافها مقطوعه
 حن وعلى الكفّين صبّ دموعه
 وقلّه ارد اشيلك لختك المفجوعه

قلّه يخويّ تزيد زينب روعه
 محزوننه ومكروبّه وبالعيله مطلوبه
 واعظم مصيبه تبقي غريبه
 مبليّه بايتامه من ضربة الهامه
 دنق يشمّه ويكثر بتقبيله
 ويصيح قلّت يا عضيدي الحيله
 وضبط حزم غوجه وعزمه يشيله
 وعباس ون وعينه تباري له
 يقلّه ماريد تشوف حالي العيله
 لوجتني سكينه تقلّي الوعدوينه
 روح وخلّيني فراقك كاويني
 خيّك لقي حمامه من ضربة الهامه
 ساعه ولّن البطل شابع عينه
 ورجليه مدها وقطع وسفه ونينه
 ماله ايدين نقول مد ايدينه
 ومات وعضيده حسين هاج حنينه
 وقام وتلقته العزيزه سكينه
 تقلّه يا والينا ساجي الحرم وينا
 ارتوى ونسانني حلوا المعانني
 قلها لقي حمامه من ضربة الهامه
 تقلّه يمظلوم العطش فت حشاي
 وانا انتظر عمّي الوعدني بالماي
 ما كنت اظن يختلف وعده ويّاي
 وادري بعمّي غلى المنايا سّطاي

قلها يسكنه لا تهيجي بلواي
سكنه شعبتيني عنه لا تنشديني
عمّك شيعوده مقطوعه زنوده
وتعقّر برغامه من ضربة الهامه

رجوع الحسين عن مصرع أخيه

راعي العلم طاح ③

يحسين تمشي وتصفج الرّاح
قلها وقلبه ممتلي جراح
ساقى العطاشا راح ميعود
طاح العلم وتمزّق الجود
جبتة ولقيته غلى الثرى وجود
صاح العدو وبعضاه فرهود
عينه بسهم والرّاس بعمود
عفته على المسناة ممدود
كل زنديعزيه بكثر راح
راعي العلم طاح
صاحت يعلم الشوم ويلاه
لحد يسردال فقدناه
ما كان جبتة الخيم شفناه
راح العدو شامت ومرتاح
قلها وعبراته سكيبه
والله يزينب ردت اجيبه
بن والدك طيب حليبه
خلها تصبّ الدمع سفّاح
والله يزينب ذايب حشاي
عبّاس راح وزاد بلواي
وين اليوصل بالوفا الهاي
ليكون سردال الحرب راح
راعي العلم طاح
طاح العلم وتمزّق الجود
صاح العدو وبعضاه فرهود
عفته على المسناة ممدود
راعي العلم طاح
لو قلت آه اشينفع الآه
يحسين كيف ترد بليّاه
نغسل بفيض دموعنا دماه
راعي العلم طاح
لا تهيجي وجد المصيبه
وامتنع جيدوم الحريبه
مخجل من سكينه ادري به
راعي العلم طاح
وياي شيلي الحمل ويّاي
بالماي طب ولا شرب ماي
راح العضيد وشمّت اعداي

سمعي المبشر بالفرح صاح	راعي العلم طاح
قالت يخويه طيحتة وين	باروح انا ويا النساء وين
يقلها يزنب لو تروحين	والكافل ايتامك تشوفين
مطروح لا يسره ولا يمين	راسه انفضخ والسهم بالعين
ميضل جلد وتغيب الارواح	راعي العلم طاح
فرّت حريمه تنوح كلها	وسكنه مدامعها تهلهها
وامّ الطفل شالت طفلها	ظنّت الماي تيسر الهها
ومحيّره الحوره بحملها	ولنّه يصبرها ويقلها
ردّيت انا مكسور الجناح	راعي العلم طاح
ومن الخدر فرّت سكينه	وتصيح سور الحرم وينه
هالماي محنا رايدينه	بس يرد والينا علينا
وحسين ينده يا حزينه	يسراه مقطوعه ويمينه
عزك تقوؤض واليسر لاح	راعي العلم طاح

وينك يبو حسين ④

وينك يبو حسين	عن حالة حسين
عبّاس طاح وظل بلا معين	وينك يبو حسين
محبوبك بحاله فجيعة	رد للخبا يكفكف دموعه
وتلقّته تنعي الوديعة	وعباس مرمي على الشريعة
يسراه مقطوعه واليمين	وينك يبو حسين
ليتك شفت عبّاس من لاح	فوق المطهّم وانتخى وصاح
عبّاس انا وفرّت بالارواح	يمنه ويسره وقلب وجناح
فوق التّرب كلها مصاويب ومطاعين	وينك يبو حسين
سبعين الف صوّل وصكها	تخيّر ضياغمها وهلكها
وفرّت من الحومه وتركها	ورد للمسنّايه وملكها

للتَّهْرُطِ وخاض ما به وهملت العين	وينك يبو حسين
خاطب الشَّطِّ بقلب موجوع	مالي بلا الماي الخبا رجوع
باعَوْضُكَ من عيني دموع	ظامي ونسيت العطش والجوع
الاطفال كلها امَّده بين الصَّواوين	وينك يبو حسين
جوده ملاه وطلع زعلان	شَبَّتْ لظى حومة الميدان
وعَلَى الدَّرْبِ صَكَّتِ الفرسان	بيسراه جود وعلم وعنان
والسَّيفِ ينثر روس سلمت ذيك اليمين	وينك يبو حسين
رف اللوى وحول بزوده	عَلَى الجيش ببروقه ورعوده
ولا همَّته قطعة زنوده	بس يوصل الخيمه بجوده
وعليه بالميدان صك الجيش صوبين	وينك يبو حسين
خيل وزلم غلَّق الميدان	وابنك وحيد ولا له اعوان
وصَبَّتْ عليه النَّبل والزَّان	مزَّقوا جوده ووقف حيران
لكن لَزِمَ ذاك اللوى ابيّاجي الزندين	وينك يبو حسين
ما كان يا حيدر تعينه	من قطعوا شماله ويمينه
والسَّهم يوم الصاب عينه	حن وذكر حالة سكينه
والعلم مال وللحريبه حوّل حسين	وينك يبو حسين
ليتك يحيدر شفت حاله	حين الوقع ضيغم رجاله
وضجّت بالمخيّم عياله	ولا ظل أحد للعلم شاله
وطلعت عزيزة فاطمه تصفق الكفّين	وينك يبو حسين
فرّت من الصّيوان حسرا	وتصيح يا حيدر يزهرا
خيّي رجع مكسور ظهره	وعباس خر من ظهر مهره
وينك يزّهرا ما نظرتي حالة حسين	وينك يبو حسين

راعي العلم وينه ④

راعي العلم وينه راعي العلم وينه

يَسْرور الزَّهْرَا لَا تَجْثَا ذَبْحَ سِرِّهِ

وَقَلِّي يَبُو سَكِينِهِ رَاعِي الْعِلْمِ وَيْنِهِ

حَسِينِ يَبْنِ أُمِّي دَلِيلِي تَلَاهَيْتُ بِالْوَجْدِ نَارَهُ

أَطْلَعْتُ مِنْ بَيْنِ الْمُخَيِّمِ فَازَعُ وَشَنَنْتُ غَارَهُ

مَا تَقَلَّى عَنْ عَضِيدِكَ بُو الْفَضْلِ شَنْهِي أَخْبَارَهُ

شَلُونِ أَرْجَعْتُ عَنْهُ تَمْشِي وَتَجْرُوْنَهُ

يَا سَبْطَ الْهَادِي ذَوْبِستِ أَقْصَادِي

وَحَدِّكَ تَرْدُ لَيْنَنَا وَرَاعِي الْعِلْمِ وَيْنِهِ

وَيَنْ سَقَايَ الْعِطَاشِي يَا ذَرَانَا وَسَيْفَ نَصْرِكَ

رَيْتُ عَمْرِي قَبْلَ عَمْرِهِ يَا عَزِيزِي وَقَبْلَ عَمْرِكَ

أَشَعَبْتُ قَلْبِي مَا تَقَلَّى وَيَنْ طَاحِ حَزَامَ ظَهْرِكَ

بِالْلهِ دَخْبَرْنِي رَاحَ الْجَلْدِ مَنِّي

مَا لَازِمَ هَالِمَايَ مَتَفَتَّتْ حَشَايَ

بِسْ يَسْلَمُ حَامِينَا رَاعِي الْعِلْمِ وَيْنِهِ

يَحْسِينِ مَحْنِي الظَّهْرَ تَمْشِي وَتَجْرُوْنَهُ

لِيُكُونَ لَيْثُ الْحَرْبِ بَاعَ السَّهْمِ مَنَا

قَلْبِي تَرَى طَارَ مِنْ وَحْدِكَ رَجَعْتُ النَّا

طَاحَ الْعِلْمُ يَا وَلِي وَرَاعِي الْعِلْمِ وَيْنِهِ

قَلْبَهَا وَتَحَنَّنْتُ ضَلُوعَهُ أَنْكَسَرِيَا زَيْنَبُ عَلْمَنَا

وَقَعَ شَيْئَالَهُ كَفُوفَهُ مَقْطَعَهُ يَسْرُهُ وَيْمَنَهُ

بَطِيحَةُ الْبِيرْقِ يَخْوِيهِ شَلُونِ مِنْ نَكْبِهِ أَنْكَبْنَا

أَتَقْنَطِرُ وَخِلَانِي مِنْ هَذِهِ أَرْكَانِي

جَيِّدُومِ رَجَالِي ضَيِّعَ دَلَالِي

وَخَانَ الدَّهْرِ بَيْنَنَا رَاعِي الْعِلْمِ وَيْنِهِ

وَالْعِلْمَ يَمِّهَ وَجُودَهُ	غَلَى الْمَسْنَاهُ تَعَقَّرَ
هَامَتَهُ وَقُطْعَةُ زَنُودَهُ	لَوْ نَظَرْتِيهَا يَزِينُ
وَجُورَ عَدَوَانِي بِوَجُودِهِ	كَافَحَتْ نَكَبَاتَ دَهْرِي
وَالدَّهْرَ وَازَانِي	وَعَيَّدَتْ عَدَوَانِي
صُرْتُ يَ غَرِيبَهُ	وَأَمَّا الْمَصِيبُ
رَاعِيَ الْعِلْمَ وَيْنَهُ	الْعَسْكَرَ عَدَا عَلَيْنَا
صَاحَتْ يَسُورَ الْحَرَمِ يَعْمُودُ خِيَمَتَنَا	
عَبَّاسُ يَا كَافِلِي شَتَّتَتْ جَمْعَتَنَا	
وَيَاكَ جِينَا قَلْبِي شَلُون رَجَعَتَنَا	
رَاعِيَ الْعِلْمَ وَيْنَهُ	شَنَقُولُ لَوْ سَايَلُونَا
خَلَّيْتُ وَالِي الْحَرَمِ وَحَدَهُ	أَشَلُونُ خَوِيَهُ غَلَى النَّهْرَ
وَالْجَرْحَ يَا هَوِي شَدَّهُ	يَا هُوَ الْيَجْمَعُ كَفُوفَهُ
يَا لَوْلِي وَيَا هَوِي وَسَدَّهُ	وَمَنْ يَحِلُّ أَرْزَارَ دَرْعِهِ
خَوِيَهُ وَتَشْعَبِيْنِي	قَلْبَهَا وَتَنْشُدِيْنِي
وَفَارَقَتْ رُوحَهُ	شَدَّيْتُ جُرُوحَهُ
رَاعِيَ الْعِلْمَ وَيْنَهُ	وَلَنْ صَبْرَ خَةَ سَكِينَهُ
مَرْكَزَ الْعِزِّ وَالْمَرْوَةَ	تَصِيحُ بَوِيهِ وَيْنُ عَمِّي
حَافِظَ شُرُوطِ الْإِخْوَةِ	الْمَاجِرِي بِالْخَلْقِ مِثْلَهُ
وَإِحْنَا كُلَّنَا رُوحَ فِدْوَةٍ	أَنْرِيْدُهُ النَّأْيَ عَوْدَ سَالِمِ
وَبِعَمَمِهَا يَعْزِيْهَا	ضَمُّهَا وَإِحْنَا عَلِيْهَا
وَخَرَّتْ مَفْجُوعَةً	شَافَتْ دَمُوعَهُ
رَاعِيَ الْعِلْمَ وَيْنَهُ	وَتَقَلَّلَهُ سَاجِيْنَا

عَبَّاسُ يَا لَيْثَ الْحَرْبِ ⑤

عَبَّاسُ يَا لَيْثَ الْحَرْبِ خَلَّيْتُ نِيَّ بُولِيَةِ غَرْبِ

بَاكِرْ أَرْوَحْ مَيْسَّرَه وَيَسُودْ مَتْنِي مِنْ الضَّرْبِ
وَيَلَاهُ يَالِ مَيْثُ الْحَرْبِ

يَحْسِينْ شِيَالِ الْعِلْمِ يَا كُتْرْ صَارَتْ طِيحْتَه
قَلْهَا يَخْوِيَهْ غُلَى النَّهْرِ ظَلَّتْ رَمِيَّهْ جَثَّتَه
يَخْتِي كَفُوفَه مَقْطَعَه وَالْعَمْدَ فَا ضَخْ هَامْتَه
صَاحَتْ أَلْفْ حَيْفْ وَأَسْفْ وَدِّيْ أَعَايِنْ حَالْتَه
عَبَّاسْ يَالِ مَيْثُ الْحَرْبِ

يَحْسِينْ خَوِيَهْ أَرْدْ أَنْشَدْكَ مِنْ مَلِكْ عَبَّاسِ النَّهْرِ
بِالْمَايْ بَرْدْ مَهْجَتَه لَوْ مَا شَرِبْ طُودَ الْفَخْرِ
قَلْهَا كَفَيْلْكَ فَعَلْتَه مَحْدَفْ عَلَهَا مِنْ الْبَشْرِ
ظَامِي قُضَا وَعَافِ الشَّرْبِ يَخْتِي وَهُوَ وَسْطُ النَّهْرِ
عَبَّاسْ يَالِ مَيْثُ الْحَرْبِ

سَاقِي الْعَطَاشِي مِنْ نَزْلِ لِّلْمَايْ خَاضَه وَلَا شَرِبْ
بِكَفِّهِ غَرْفْ غَرْفَه وَذَكَرْ يَخْتِي عَطَشْنَا وَانْتَحَبْ
وَالْمَايْ شَالَهْ بِجَرِبْتَه وَمِنْ الْعَطَشِ قَلْبَه التَّهَبْ
ذَخِرَ الْوَصِي صَاحِبْ وَفَا مَا صَارَ مِثْلَه بِالْعَرَبِ
عَبَّاسْ يَالِ مَيْثُ الْحَرْبِ

وَكَلَّتْ عَلَيْهِ مِنْ كُلْ كُتْرْ عِدْوَانَه بِخَيْلِ وَزَلَمْ
خَلَّى الْأَرْضَ رُوسْ وَجَثَثْ وَاخْلَى مَلَا زَمَهَا الشَّهْمْ
لَكِنْ كَفُوفَه تَقْطَعَتْ وَانْتَشَبَ بِالْعَيْنِ السَّهْمْ
وَبِضْرِبَه عُمُودَ أَنْجَدَلْ يَمْخِذْرَه وَطَاحَ الْعِلْمْ
عَبَّاسْ يَالِ مَيْثُ الْحَرْبِ

نَادَانِي أَدْرُكْنِي وَرَحْتَ لَنَّهُ رَمِيَّهْ غُلَى النَّهْرِ
شَوْصَفْ يَزِينْ حَالْتَه مِنْ شَوْفْتَه ظَهْرِي أَنْكَسَرْ

يومي لي بزئوده ويون وكفوفه مطروحه بكثر
ومتغسل بدم هامته وقلبي يمحزونه انفطر

عبّاس ياليت الحرب

قالت تخلي غلى النهر بوفاضل وعنه تجي
وهاي الاطفال تلممت قطرة اميه ترتجي
بعذك وبعده يالولي بيمن العيله تلتجي
فرهود صرنا للعدا خويه انفطر قلبي الشجي

عبّاس ياليت الحرب

قلها يزنب ما قبل عبّاس اشيله للخيم
يقلي خجاله شوفتي سكنه بعطشها والحرم
غصب عليه فرقته مطروح وبجنبه العلم
وفاضت يخويه رويحته وغلى النهر عبّاس تم

عبّاس ياليت الحرب

صاحت يبوسكينه انشعب قلبي ودم دمعي جرى
بدر الهواشم يالولي يبقى طريح بهالعر
مقدر أوصل مصرعه رويحي يخويه اقرمره
اغسل جروحه بمدمعي واشيل خذه من الثرا

عبّاس ياليت الحرب

أشرت صوب المشرعه وتصيح لخديانفل
جودك مليته وظلعت بالعطش قلبك مشتعل
ياشهم حتى لو شربت مشكور يا طيب الفعل
راحن خواتك ليسر يا كافلي طاح الحمل

عبّاس ياليت الحرب

زفاف القاسم ابن الحسن ⑤

ليش ابو فاضل مطوّل نومته وابن اخوه جسام يرقب جيّته

نريد يحضر زفته

شلون يا عباس ما تثور بعزم بامر اخوك حسين منته الملتزم
بزقة الجاسم ترى عنده جزم يقول ليث الغاب طوّل غيبته

نريد يحضر زفته

قوم يا لاكبر يشبل المرتضى روح للمسناة عمّك وقضه
ينهض بهمه الولد عمره قضى شبل اخوه الحسن يسكب دمعته

نريد يحضر زفته

قال عمّي غلى المسنايه جديل دمه من الهام وزنوده يسيل
خل نزقه بهالحریم وهالعليل لكن ابن الحسن كنها رغبتة

نريد يحضر زفته

قلّه يبني روح شد جروحه ونشف الهادموه المسفوحه
بلكت المهيوب ترجع روحه هذا جاسم ينتظرها نهضته

نريد يحضر زفته

قلّه يا مهجة الهادي يا عطوف مابقت للحيدهامه ولا كفوف
ناده زينب ومدمعها ذروف قوم يا لاكبر نروح الجثته

نريد يحضر زفته

هل دمع جاسم وظل يزفر زفير صاح عمّي هالعرس صعب وعسير
والعرس ويّا الجنازه ما يصير ولّن تقلّه ام المصايب عمّته

نريد يحضر زفته

قومي يسكينه ويرمله ويا رباب نروح له ونجيب من دمه خضاب
بلكي يقدر يحضر زفاف الشّباب كافلي لازم يثور بنيرته

نريد يحضر زفته

ورمله ما بين النسا تمشي وتطيح تجذب الحسره ومدامعها تسيل
ودنت للمظلوم مدهوشه وتصيح انتظر يبن البتوله جيته

نريد يحضر زفته

وين حيدر مايجي لرض الطفوف حاضرا الشدات وبعينه يشوف
على مخيم مهجته العسكر يطوف وشاب متزوج بعدم من عيلته

نريد يحضر زفته

وين ابو محمد يجينا بالعجل يساعد المظلوم ويلم الشمل
هذا جاسم دمعتة بخده تهل خل يجي يوصل الجاسم خيمته

نريد يحضر زفته

وما يجي محمد يشوف اخوانه مايثور بعزوته وفرسانه
قسم زفافه وقسم دفانه وينظر الجاسم اكفانه بدلتة

نريد يحضر زفته

أه يمصايب الشبان ③

امعرس والدموم خضاب وفراشه العزيز تراب
يون ويشعب قليببي أه يمصايب الشبان
يسكنه نسلي زلوفه وحنّي بالدماكفوفه

وين الحسن ميشوفه

مدلل والاكفان ثياب أه يمصايب الشبان
يزينب شدي جروحه ترى وليدي فغرت روجه

من دمومه المسفوحه

أصبغ الرأس هاللي شاب أه يمصايب الشبان
يجاسم ماتحاكيني عمّت من شوفتك عيني

جبتني ومن يوديني

ينور العين رد جواب أه يمصايب الشبان

فتح عينه وصدليها ولا يقدر يحاكيها
يون ويأشر غليها
دقولي لوني نظرتي شاب آه مصايب الشبان
بعينك لا تشوفيني يئمه وغمضي عيني
الخلف بالله دود عيني
تقله القلب يبني ذاب آه مصايب الشبان
يقلها لا تجي يمي سكينه تهيج الهمي
وانا رايع فدا العمي
تقله حيف ظني خاب آه مصايب الشبان

لسان حال أمه ⑤

يجاسم زفتك ما هي هنيّه برض الغاضريّه
عقب ذبح الشبيهه الهاشميه برض الغاضريّه
يبني حوfterك حومة الميدان
وكل زقاftك يالولد عدوان
فراشك رمل يا شمعة الشبان
وشمع العرس يبني النبل والزّان
وعلى راسك تهلهل خيل اميه برض الغاضريّه
طول الليل يبني اسهرت برباك
تنام الناس وانا مساهره وياك
على قلبي يحلو الطبع محلاك
تعجبني يبعد اهلي مزاياك
ينور العين ليش قطعت بيّه برض الغاضريّه
يجاسم ما تراويني صوابك
شبيب ما تهنت بشبابك

موزّع عمّك المظلوم جابك
 فت قلبي يَبعد اهلي مصابك
 مبيتك وين قلّي بهالعشيّه برض الغاضريّه
 يقلها طبرة الهامه بهضتني
 وسموم المعركه والعطش فتني
 اببيض وسمر عدواني ولتني
 طحت والخيل بالحومه وطتني
 اوصالي توزعت فوق الوطيّه برض الغاضريّه
 أريد اوصيك قبل تفارقيني
 سمعي وصيّي وسمعي ونيني
 الله يساعدك من تفقديني
 منّي لو خلا البيت ذكريني
 عمري ثلثت عش ضقت المنيه برض الغاضريّه
 هوت ويلى تشد طبرة جبينه
 وشبح عينه وقصّر من ونينه
 اشصار بحالها ذيك الحزينه
 غدت تلطم على الهامه الحنونه
 تقول اقعد واخل الموت ليّه برض الغاضريّه
 تقلّه اقعد يجاسم يا ضيا العين
 رحت فدوه يروحي العمّك حسين
 تهنّي ونام يبني بصفّ الاثنين
 اخوانك يخلف الله والخلف وين
 خلّوا الضيم واللوعات ليّه برض الغاضريّه
 أروحن باليسر وارفع العدوان

لا عندي عشيره ولا لي اخوان
 نبقي بهالخير بس جيش نسوان
 هذا حسين عمك ماله اعوان
 واخوته مصرعه سوده عليه برض الغاضريه
 ولن زينب تقلها يا حزينه
 قبل ما يقطع الجاسم ونينه
 خليها تجي تودعه سكينه
 تراهو غمضت للموت عينه
 شبل الحسن راح وهاي هيّه برض الغاضريه
 اجت سكنه تجر الذيل وتنوح
 يمه وهو يعالج طلعة الروح
 بقت تنحب وتمسح دم الجروح
 تقله وداعة الله للخلد روح
 يجاسم صار عرس اقشر عليه برض الغاضريه

زواج وعزیه ③

ملّمه وعملها الدهر بيّه	راح الولد من بين ايديّه
ومصيبة الحلت عليه	زواج وعزّيّه
قله ينور العين يحسين	جاسم ثمر قلبي وقع وين
باروح له واخضب الكفين	حنّاه عجنّته بدمعة العين
وحيد ولا خلاه لي البين	قلها وقع والراس نصّين
والهيج اللوعه عليه	زواج وعزّيّه
نادت وهي تلطم الهامه	وصلوني يم حلوا الجهامه
للخيمة البيها اعمامه	واصرخ على ذيك النّشامه
ياللي جفيتوا مع السّلامه	عدمّن تظل هاي اليتامى

يا هو العاين هالرزيه	زواج وعزیه
هلت دموع العين مسجوم	مثل الحمامه ظلت تحوم
تنده يجاسم بالعجل قوم	للضايعة وبسك من النوم
مثل الكفن تفصيل الهدوم	يا ليت مني العمر ميدوم
حلت علي بالفاضريه	زواج وعزیه
قومي يزینب يا حزينه	تلقي الجاسم زافينه
ومن خيمته قشعي الزينه	بالدم تراهو مخضبينه
وما بين اخوته امدينه	بهمه ترى بطل ونينه
شوفوا نصيبي اشقسم لي	زواج وعزیه
دارن عليه يودعنه	ولن الولد بطل الوته
وزینب تحل الدرع عنه	وتلحظ معاني الحسن منه
وتصيح يا دهر المحنا	بفقد الشباب الماتهني
الله يسكنه الهاشميه	زواج وعزیه

إحضار جثته إلى النساء ⑤

قومي يرمله هللهلي	جسام وصل خيمته
خيل وزلم سبعين الف	كوفي وشامي زفته
قومي يرمله هللهلي	وحضري له ثياب العرس
وفرشي له بصف اخوته	لتغير اوصافه الشمس
خلي العزيزه تودعه	جاسم يعالج بالنفس
وخلها تجيه تغمضه	زينب الحورا عمته
قومي يرمله هللهلي	وودي البشاره للحسن
خله يجينا الكربلا	يساعد عضيده بهالمحن
ويشوف جاسم مهجته	عريس وملبس كفن
بيده يشدها طبرته	ويسمع نواعي زوجته

طلعت بدهشه مولوله
 ومن شوفته شب الوجد
 شافت حسين امّده
 خرّت تجس جرح الولد
 صاحت يجاسم لوعتي
 كلما شغرت نار القلب
 يا بدر يبن اثلثت عش
 بالله يزنب عصبي
 فتح عويناته وقطع
 خلّي النّحب يا والده
 لوشفتي شاب وما اهتني
 ما صار عد غيرك ولد
 خرّت عليه تودّعه
 تشمّه وتقلّه يالولد
 يا مهجتي جسمك يظل
 ومن عقب عمّك ننسبي
 يالنّاييم بحر التّرب
 ليل الشّتا وياك اسهت
 عيني عمّت من شوفتك
 ولّن الولد صوته خفي

وفرت بنات المرتضى
 بقلوبهن جمر الغضا
 والعين منه مغمّضه
 لنّه خفيّه ونّته
 من شوفتك ما تنوصف
 دمعي يبعد اهلي يجف
 فرقاك يا مدّل كلف
 جرحه وعدلي رقبته
 ونّاته وقلها اسمعي
 وبالعجل منّي تودّعي
 ذكرى شبابي ومصرعي
 ساعة زفافه ذبحته
 والكبد منها مفطّره
 نام وتهنّئ بالعرّا
 باكر واروح ميسّره
 وكل الرّزايا مصيبتّه
 مرّدت كبدي نومتك
 وذراعي دوم وسادتك
 مطروح ما بين اخوتك
 وفاضت يويلي رويحتّه

③ ويلاه يصاب الدهر

جسّام يا غض العُمر
 هانت عليكم ضيعتي
 قلبي يبعد اهلي انفطر
 ويلاه يصاب الدهر
 ساطي بلّبة مهجتي

قومي يَسْكُنُه بِالْعَجَلِ
وخلِّي خواته يَقْرَبْنَ
وَدِّي التَّهَانِي وَالْعِزَا
نِيشَن عَلَي سَهْم الْقَدَرِ
وَيَلَاهِ يَصْوَابِ الدَّهْرِ
دَقْعِدِ جَاسَمِ وَانْتَبِهْ
ظَنِّيتْ عَمَّكَ يَا وَلَدِ
ثَارِي مَفْضَلْ لَكَ كَفَنِ
عَايِنْتِكَ وَدَمْعِي انْحَدِرِ
وَيَلَاهِ يَصْوَابِ الدَّهْرِ
يَعْيُونِي كُنْتَ مَأْمَنِهِ
قُلْتَ الْعَلَامَهُ مِنَ الْحَسَنِ
وَوَظَنُونِي صُبْحَتْ خَايِبِهِ
حَنَّاكَ يَبْنِي مِنَ النَّحْرِ
وَيَلَاهِ يَصْوَابِ الدَّهْرِ
دَهْرِي فَجَعَنِي بِخَوْتِكَ
كَلَّمَا شَفَفْتَهَا وَقَفْتِكَ
وَاقُولْ جَاسَمِ سَلَوْتِي
عَانَدْنِي يُولِيدِي الدَّهْرِ
وَيَلَاهِ يَصْوَابِ الدَّهْرِ
قَلْهَا يَثْكَلِي ضِيْعَتِكَ
مَعْذُورُهُ وَاللَّهُ بِهَا لَعْتَبِ
أَدْرِي عَقَبَ عَمِّي الْحَرَمِ
صَبْرِي تَرَى تَقْضَى الْعُمْرِ

جَسَّام شَدِّي طَبْرَتُهُ
يَمُّهُ وَيَعْجَنَنَّ حَنَّتُهُ
لَمْ الْمَصَايِبَ عَمَّتُهُ
وَتَصَوَّرْتَهَا مَصِيبَتِي
سَاطِي بَلْبَّةَ مَهْجَتِي
يَبْنِي الْيَمَّتِي نَوْمَتِكَ
زَهَّبَ الْعَرْسُكَ كَسَوْتِكَ
يَبْنِي مِنْ أَوَّلِ طَلْعَتِكَ
وَتَصَوَّرْتَهَا مَصِيبَتِي
سَاطِي بَلْبَّةَ مَهْجَتِي
وَكَمْ حَسْبُهُ يُولِيدِي احْسَبْتَ
عِنْدِي وَلَوْ عَاتِي انْطَفَتْ
وَبِالْغَاضِرِيِّهِ تَصَوَّبْتَ
صَبَّتْ مَثَلُهَا دَمْعَتِي
سَاطِي بَلْبَّةَ مَهْجَتِي
يَبْنِي وَقُلْتَ بِيكَ الْخَلْفِ
دَمْعِي عَلَى اخْوَانِكَ نَشَفِ
وَيَغْسِلْ هَمُومِي لَوْ وَقَفِ
وَانْتَهَبَ مَنِّي سَلَوْتِي
سَاطِي بَلْبَّةَ مَهْجَتِي
غَصْبٌ عَلَى وَلِيدِكَ تَرَى
وَالْعَتَبُ قَلْبِي فَطَّرَهُ
كَلْهَا تَرْوَحُ مَيَّسَّرَهُ
شَوْفِي قَصِيرُهُ وَنَّتِي

ويلاه يَصْواب الدَّهر ساطي بلبّة مهجتي
 أوصيك لو شفّتي ولد باؤل شبابه وزهوته
 ما بلغ عشره واربعه هجّمت عليه منيّته
 ذكرى وليدك هالذي بساعه زفافه وذبحته
 غصني يَمَحْزونه انكسر للقبر صارت زقّتي
 ويلاه يَصْواب الدَّهر ساطي بلبّة مهجتي
 غرّبت عينه ووّنّته يا ويح قلبي قصّرت
 دارن بنات المرتضى ينعن وزينب هلّلت
 صاحت مبارك يا لحسن جاسم اكفانه تفصّلت
 صارت الزقّه للقبر يا ضيم قلبي ولوعتي
 ويلاه يَصْواب الدَّهر ساطي بلبّة مهجتي

جاسم وقع وين ④

جاسم وقع وين يزينب ما تدلّيني جاسم وقع وين
 قُرب الصّواوين تقنظر ما تخبروني جاسم وقع وين
 من يوصلني اشوفه الولد قبل تروح روحه
 أرد اشد صواب راس اب ني واضمّدهن جروحه
 واغسل بدمعي عن خد وده دماياته السّفوحه
 القلب شطرين تشطّر لا تلوموني من فجعة البين
 يعزّيزة حسين يسكنه ما تخبروني جاسم وقع وين
 أما الوديعه تصيح وتجدب الوّنّه
 راح الولد يا لحزينه أيّسي منّه
 بيا كتر طاح ما جانا الخبر عنه
 وانتي تنشدين عن جاسم وقع في وين
 صفقت الكفين وصاحت ضاع دلالتي من فقد لثنين

يفدون الحسين ولكن ما تدلوني جاسم وقع وين

فرّ النّسوه وخذنها ويل قلبي الجسم ابنها

ولنّه امسجى ابطبرا ته وراح الجلد منها

ونادته اقعد ودّع امك يالجبتهاراحت عنها

مطلوب الي بدين يجاسم ما تأديني مطلوب الي بدين

بين الصّواوين أحشم ما تحاكيني جاسم وقع وين

جاسم يطير السّعد فرفر من ايدي وطار

يا مهجتي من شبابك ما قضيت اوطار

يبني ترى ونّتك شبت ضميري ابنار

ماسمعت يوم الصّحت جاسم وقع في وين

لا تغمض العين يحلو الطّول حاكيني لا تغمض العين

وين التجي وين يعقلي اللي يوديني جاسم وقع وين

يالتسليني يجاسم عن الدّنيا وعن أهلها

حقوق ليّه لبن صدري سهرليلي وهذا حلها

سيّبت يبني الحنونه ورحت عنها ويا هو الها

بخضب الكفّين بدمك وانسل زلوفك يا قرّة العين

وين الأمل وين صفيت أصيح خبروني جاسم وقع وين

جسام كنت بأمل والقلب بيه حساب

وبطاحتك راحت آمالي وظنّي خاب

سوّيت تدري بضمير حشاي كم صواب

متدوّهشّه ولهجتي جاسم وقع في وين

حزني على حسين صفى بين العدا محتار حزني على حسين

وانتوا مطاعين وزينب حايره وتصيح جاسم وقع وين

وين يازينب كفيّلك ليش ما ينسمع صوته

لَاهُوبُصَّهْوَةٌ حَصَانُهُ وَلَا هُوَ بِخِيَمَةِ الْمَوْتِ
 قَالَتْ انْقُطِعْ عَنْ زَنُودِهِ وَانْجُتِلْ مِنْ بَعْدِ اخْوَتِهِ
 بَسْ لَا تَنْشُدِينَ تَرَانِي أَنْمُرِدُ دَلَالِي بَسْ لَا تَنْشُدِينَ
 كُلُّهَا الْمِيَامِينَ تَفَانُوا مَا بَقِيَ وَالِي جَاسِمٌ وَقَعَ وَين
 يَا نَاسَ نَارِ الْوَلَدِ بِالْقَلْبِ وَقَادَهُ
 مَخْصُوصٌ لَوْ هُوَ شَبَابٌ وَمَا قَضَى مَرَادَهُ
 وَانْكَانَ عَرِيْسٌ حَطَّ بِالْكَبِدِ مَرَادَهُ
 هَذِي تَرَى مُصِيبَتِي وَجَاسِمٌ وَقَعَ فِي وَين

لَا تَجْذِبْ وَنَاتَكَ ⑥

لَا تَجْذِبْ وَنَاتَكَ لَا تَجْذِبْ وَنَاتَكَ
 دَهْرِي دَهْمَانِي بِيْكَ وَعَمَّانِي
 وَبِالْمَهْجَةِ طَبْرَاتِكَ لَا تَجْذِبْ وَنَاتَكَ
 خَلَيْتُ قَلْبِي مِنْ وَنِينِكَ شَطْرِينَ
 لَكِنْ يَلُبُّ حَشَايَ فِدْوَهُ لِحْسِينَ
 عَرِيْسٌ وَعَمَّامُكَ يَبْعُدُ أَهْلِي وَين
 وَثِيَابُ عَرْسِكَ يَا لِمَدَّلِ تَكْفِيْنِ
 يَبْنِي وَمِنْ دُمُومِكَ خَضَابُ الْكَفِّيْنِ
 يَوْلِيْدِي وَكُلُّ طَبْرِهِ أَتَكْتِ الدِّمَا أَبْطَبْرِهِ
 يَا ضِيْعَةَ حَالِي أَتُوزَعُ دَلَالِي
 وَبِالْمَهْجَةِ طَبْرَاتِكَ لَا تَجْذِبْ وَنَاتَكَ
 جَسَامٌ يَسْرُورُ الْقَلْبِ أَحْكِي وَيَاي
 دَقْعِدُ وَحَاسِبُنِي عَلَى تَعْبِي وَرَبَاي
 وَين الرَّبِّي وَالسَّهْرِيَّالْبَّ حَشَاي
 رَدْتُكَ ذَخِرَ مِنْ بَعْدِ أَبِيْكَ وَيَاي

يُولِيدِي يَاللِي عَلَى الضِّيَاغِم سَطَّاي
بِاللَّهِ دَحَاكِينِي وَنُتَكَ عَمَّت عَيْنِي
مَاتَرْد جَوَابِي بِالْمَهْجَةِ صَوَابِي
وَجَاوِبُهُنَّ عَمَّاتِكَ لَا تَجْذِبْ وَنَّاتِكَ
فَتَّحْ عَيُونَهُ وَقَطِّعْهُنَّ وَنَّاتَهُ
وَعَلَيْهِ دَارِنَ بِالنَّحْبِ عَمَّاتَهُ
وَشَافْنَهَا كُلَّهَا سَاطِيهِ جِرَاحَاتِهِ
وَحَسِينِ وَاجِفٍ يَجْذِبُ بِحَسَرَاتِهِ
يَقْلُّهُ بِدَمْعٍ يَهْمِي يَا شَبِيهِ ابْنِ أُمِّي
أَنْتِ الْعَمَلَامَةُ الْحُلُوفُ الْجَهَامَةُ
وَلِحَظَاتِهِ لِحَظَاتِكَ لَا تَجْذِبْ وَنَّاتِكَ
وَرَمْلُهُ تَنَادِي مَرْدِ قَلْبِي مَصَابِكَ
يَبْنِي يَجَاسِمُ وَسْطِ كَبْدِي صَوَابِكَ
شَنْهُوَ السَّبَبُ مِنْ بَيْنِ كُلِّ أَصْحَابِكَ
يَا لَوْلَدُ تَفْصِيلِ الْأَكْفَانِ ثِيَابِكَ
يَا مَهْجَتِي وَمَنْ الدَّمُومُ خَضَابِكَ
يَبْنِي وَالزَّقَافَةُ رَمَّاحُهُ وَسَيَّافُهُ
وَنَثَارَكَ الزَّانُ يَا شَبْلَ عَدْنَانَ
وَدَّعْهُنَّ عَمَّاتِكَ لَا تَجْذِبْ وَنَّاتِكَ
يَبْنِي رَدَّتْ عَرْسُكَ يَنْوَرُ عَيُونِي
أَبْدَارُ الْوَطْنِ وَالْوَادِمُ يَهْتُونِي
يَزْقُونُكَ الشَّبَّانُ وَيَسْرُونِي
بَاكِرِ الْجَسَامِ الْعِدَا يَسْبُونِي
مَنْ دِيرُهُ الدَّيْرَةُ بَيْسَرِي يَهْدُونِي

عرسك بهالوادي فئتت تری افادی
وزینب الحورا تصبیح مأسوره
زهو العرس فاتك لاتجذب وّناتك

ویلاه یا حال العزیزه سکینه

فرت بدهشه تصیح جاسم وینه

أرد انشده بولیة من یخلینا

عرس المبارک جسمه موزعینه

من بعدهم شمر وزجر یولینا

أرد اغسل جروحہ بدموعی المسفوحه

أقشر علیّه عرس ورزیّه

صدلي بعویناتك لاتجذب وّناتك

من دمک خضابک ⑥

من دمک خضابک من دمک خضابک

بظّل وّناتک یمک عمّاتک

راویهن صوابک من دمک خضابک

یبنی یجاسم طبرتك راویني

بغسلها یولیدی ابدامع عینی

جرحک تری ابلب القلب کاویني

بظّل ونینک جاسم وحاکیني

منّته العلامه الحلو الجهامه

مهجة علي جابک من دمک خضابک

جاسم یزینب رقبته عدلیها

وبهدای دقات القلب جسیها

وهاي العصابه الطبرته شديها

غربت عينه ووثته يخفيها
 من تنظرينه مبطل ونينه
 لابس كفن يبنني ومن دمك خضابك
 قلها اصبري ولا تعائني احوالي
 هاي المصايب والهضائم تالي
 ذكريني لو شفتي مكاني خالي
 قالت يروحي تعوفني بلا والي
 ربّيتك يبنني وهساتسيبني
 وشهالعرس يبنني ومن دمك خضابك
 جسام لو مرّت عليّه الشبان
 هيجت حزني عليك يا غصن البان
 عريس ومنصّتك حر التّربان
 وزفافتك بالكون نشاب وزان
 والغاضريّه قشّره عليّه
 متوسّد ترابك ومن دمك خضابك
 جسام يا بدر قبل ميحانه
 صابه الخسف وتحجّب بتربانه
 الحنا الدّما وثياب عرسه اكفانه
 فت مهجتي ممدود بين اخوانه
 يانور عيونني رحّتوا وعفتوني
 فت قلبي مصابك من دمك خضابك
 جسام قلبي بنومتك مزّعته
 عشره وثلاث العُمُر ما كملتّه
 ربّيتك وليل الشّتاسا هرتّه

لكن يَعلّي ارباي ما ضيّعته
يُوليدي الزّهرًا محزوننه وعبرا
باكر تجي اتشوفك من دمّك خضابك
باكر يجيك المصطفى وداحي الباب
وابوك يبني ودمع عينه سگاب
ويّاهم اللي تسقّطت خلف الباب
وتجتمع يا ريع القلب بالاحباب
يببني وتشوفك مخضوبه اكفوفك
وتعماينك عاري ومن دمّك خضابك

يمشي بغير زفافه ④

ما شفنا بعد عريس يمشي بغير زفافه
غير ابن الحسن جسام ياليت الحسن شافه^(١)
شبه الحسن شبلي بشوفته وقده
وابوه الحسن شبه المصطفى جدّه
ألف ويلاه معفّر بالتّرب خدّه
خضاب الولد من دمّه وبيده يكفّنه عمّه
وجرح البال قلب وسمه يمشي بغير زفافه
ليش اشبال هاشم ما يحضرونه
عن يمينه وعن شماله يحفّونه
أهم دوله وولدهم ما يزقّونه
من حوله الحريم تدور وعمّه على النّهر معفور

(١) جعل المصنف (ره) لهذه القصيدة مطلعين: المطلع المتقدم في المتن، وآخر هو:
جاسم حير المخلوق بأوصافه شبه الحسن يمشي بغير زفافه

وَسَفَهُ وَالْقَلْبَ مَكْسُورَ يَمْشِي بِغَيْرِ زَقَافِهِ
 يَزِينُ جَمْعِي النِّسْوَانَ مِنْ حَوْلِهِ
 مَا عِنْدَهُ عَشِيرُهُ وَرَاحَتُ الدَّوْلَةِ
 وَاللِّيْ غُلَى النَّهْرَ مَطْرُوحَ بَعْثَوَالِهِ
 ثَقَلَهُ الْقَلْبَ مَنِّي ذَابَ وَرَاسِي مِنَ الْمَصَايِبِ شَابَ
 مَا شَفْنَا يَخْوِيهِ الشَّابَ يَمْشِي بِغَيْرِ زَقَافِهِ
 يَخْوِيهِ وَيَنْ عَبَّاسَ وَبَنِي عَمِّهِ
 لَوْ مَفْتُوحَ دَرْبِهِ وَصَلْتُ يَمِّهِ
 أَنَا وَسَكْنُهُ وَاجِيبَ خَضَابِ مِنْ دَمِّهِ
 يَهْلُ الْعِلْمَ وَالتَّدْرِيسَ هَذِي سَاعَةُ التَّلْبِيسِ
 مَا شَفْنَا بَعْدَ عَرِّيْسَ يَمْشِي بِغَيْرِ زَقَافِهِ
 كَانَ تَرِيدُ خَوِيهِ تَزَقُّهُ النِّسْوَانَ
 مَرَبِينَا يَنْوَرُ الْعَيْنَ بِالشَّبَّانَ
 مَا لَازِمَ تَنْخِي الْقَضْوَا بِالْمِيدَانِ
 بِالصَّيْوَانَ مَطْرُوحَهُ شَبِيبَتُنَا الْمَذْبُوحَهُ
 اتَعَايْنَ جَاسِمَ ابْرُوحَهُ يَمْشِي بِغَيْرِ زَقَافِهِ
 عَلَى زَهْوَةِ شَبَابِهِ لَسُكْبَ دَمْعِي
 وَعَلَى مِيَادِ طَوْلِهِ لَحْنِي ضَلُوعِي
 مِنْ فِرَاقِ الْمَدِينَةِ مَا سَكَنَ رُوعِي
 مَعْرَسَ وَالْحَسَنَ وَيَنْهُ نَهْنِيهِ وَيَهْنِينَا
 وَيَنْظُرُ قَرَّةَ عَيُونِهِ يَمْشِي بِغَيْرِ زَقَافِهِ
 وَأُمَّهُ تَعَايْنُهُ وَتَجْذِبُ بِحُسْرَتِهَا
 تَتَلَهَّفُ وَمَخْنُوقَهُ بِعَبْرَتِهَا
 وَصَدَمَاتِ الدَّهْرِ ضَيَّعَتْ حُسْبَتِهَا

نوب تقلب كفوفه ونوب تعدل زلوفه
 مهجة قلبها اتشوفه يمشي بغير زفافه
 ألف ويلاه ما دام العرس ساعه
 قعد لحظه وحانت ساعة وداعه
 سمع نخوات عمّه والعُمُر باعه
 تعفّر والدما خضابه وعمّه للخيم جابه
 اكفان مفضّله ثيابه يمشي بغير زفافه

وين زفافة ولدنا ④

راح يَبْن اَمّي جلدنا	ولا بقى صنديد عدنا
يا ضيا عيني انشدك	وين زفافة ولدنا
شاب ما وصل بلوغه	ليت اخويه الحسن شافه
وعاين بعينه عزيزه	اللي حوى جملة اوصافه
وين ابو فاضل كفيلي	ما حضر ساعة زفافه
شلون هالسّاعه تفوته	ما حضر ويّاه اخوته
هاي حرّات الشّبيه الهاشميه	وين زفافة ولدنا
يا وسافه يصير عرسك	واخوتك كلهم ضحايا
يا ضوا عيوني وعمامك	دارت عليها المنايا
وين شَبّان الهواشم	ما ينشرون الرّوايا
ويحضرون زفاف جاسم	بگبكبه وميل العمائم
بقت بس نسوه ويتامى بهالشيّه	وين زفافة ولدنا
ما ندهت اشبال غالب	ليش يا مهجة الزّهرا
ناس تباشر زفافه	ناس يحفرون قبره
ما شفتها طول عمري	هاي هالسّاعه القشره
ذبحته وعرسه بساعه	وين يَبْن اَمّي الجماعه

شَهَا الْمَصِيبَةَ الْحَلَّتْ عَلَيْه
 قَلْهَا يَا زَيْنَبُ ضَحَايَا
 أَشْحَالَةَ الْيَفْقَدِ يَزَيْنَبُ
 وَأَنَا حُلَّ وَعَدِي يَخْوِيهِ
 لَا كَفِيلَ وَلَا مُحَامِي
 ذَابَ قَلْبِي مِنْ نَشْدَتِي يَا زَكِيَّه
 تَقَلَّه يَا تَالِي الْخُمْسَه
 مَا شَفْتَنَا شَلُونِ زَفِينَاه
 وَافَقْتَ لَنَّهُ يَخْوِيهِ
 وَهَسَّاءَ بِنِ امِّي جَنَازَه
 تَلُومَنِي لَوْ صَحْتَ يَا رَاعِي الْحَمِيهِ
 زُقَّةُ الْجَاسِمِ يَنْوَرُ
 وَخَلْعَةُ زَوَاجِهِ أَكْفَانَه
 وَالتَّغْنِي لَه الْهِنَادِي
 وَبِالدَّمَآ نَخْضِبُ كَفُوفَه
 هَذَا تَرْتِيبُ الْعَرَسِ بِالْغَاضِرِيَّه
 وَيَنْ مَسْلَمَ وَيَنْ أَخُوْتَه
 وَيَنْ عَبْدَ اللَّهِ بِنِ مَسْلَمَ
 وَيَنْ يَبْنَ امِّي مُحَمَّدَ
 يَبُو جَاسِمَ حَيْفَ فَاتِكَ
 وَيَنْ غَايِبَ تَجْذِبُ الْوَنَّهُ خَفِيَّه
 وَيَنْ زُقَافَةَ وَلَدْنَا
 وَلَا بَقِيَّ مِنْهُمْ شَرِيْدَه
 كُلُّ بَنِي عَمَّه وَعُضِيْدَه
 وَبَعْدَ سَاعَهْ أَنْتِي وَحِيْدَه
 بُكَرْبَلَا يَرْحَمُ ائْتَامِي
 وَيَنْ زُقَافَةَ وَلَدْنَا
 وَيَارْكَنُ طُودَ الْإِمَامَه
 نَسْوَانُ وَيَتَامِي
 مِنْ الْحَسَنِ خِيَّيْ عِلَامَه
 يَا هُوَ يَتَصَدَّى الْجَهَازَه
 وَيَنْ زُقَافَةَ وَلَدْنَا
 الْعَيْنُ صَارَتْ بِالْمَعَارَه
 وَالتَّيْبَلُ خُوِيهِ نَثَارَه
 يَا وَلِيَّ وَطِيْبَه غِبَارَه
 وَبِالدَّمَآ نَغْسِلُ زَلُوفَه
 وَيَنْ زُقَافَةَ وَلَدْنَا
 وَيَنْ عَوْنَ وَوَيْنَ جَعْفَرَ
 وَيَنْ عَبَّاسَ الْمَشْكَرَ
 مَا حَضَرَ هَالْيَوْمِ الْآقْشَرَ
 يَوْمَ أَخُوْتِكَ ذَلْ خَوَاتِكَ
 وَيَنْ زُقَافَةَ وَلَدْنَا

جاسم يريحان القلب ④

بِظَلِّ يَجَاسِمَ وَنَّتِكَ
 بِالدَّمَآ نَغْسِلُ طَبْرَتِكَ
 وَاسْمِعْ يَبْعَدَ أَهْلِي النَّحْبَ
 جَاسِمَ يَرِيحَانُ الْقَلْبَ

بَطْل يَعْقَلِي وَنَّتْكَ
يَبْنِي الِيلُوح ابْغَرَّتْكَ
شَافْن مَلْبَس يَالُولَد
يَا هُو شَرْقَهَا هَامَتِكَ
شَمْعَة شَبَابِكَ يَا شَبْل
شَعَّات وَجْهَكَ يَا بَدْر
شَبَّيت نَار بِمَهْجَتِي
قَلْبِي يَفْز ابْشُوفَتِكَ
جَسَام يَا شَبْه الْحَسَن
بِهْدَاي وَن يَا سَلُوتِي
هَسَا اَطْلَعْت مِنْ خِيْمَتِي
مِنْ دَم رَاسِكَ حَنَّتْكَ
قَوْمَنْ يَعْمَّات الْوُلْد
وَبِدْمُوم عَبَّاس الْبَطْل
وَانْتِي يَزِينِبْ هَلْهَلِي
دَقْعِدْ أَوْ وَدَّعْ عَمَّتْكَ
قَلْهَا وَقَطْعَهَا وَنَّتْه
لَكِنْ دَهْيَدِي مِنْ الْبَكَا
لَوْ شَفْتِي شَبَّان الْخُلُق
صَاحَتْ عَمَّتْنِي اَوْصِيَّتْكَ
قَلْهَا وَلَوْ شَفْتِي غَصْن
بِاللَّهِ اذْكُرْنِي مَا بُلُغْت
أَقْشَر عَلِيَّه هَالْعَرَس
قَالَتْ عَسَانِي فِدُوتِكَ
عَمَّاتِكَ بِكَتْرِكَ تَحْن
يَا مَهْجَتِي نُور الْحَسَن
ثُوبِكَ تَفَاصِيل الْكَفْن
جَاسَم يَرِيحَان الْقَلْب
يَا حَيْف بِالسَّرْعَة اَنْطَفَتْ
وَسَفْه مِنْ الْبَيْتِ اخْتَفَتْ
وَقَلُوبْ عِدْوَانِي اشْتَفَتْ
جَاسَم يَرِيحَان الْقَلْب
وَنَّاتِكَ تَفَتْ الْكَبِد
قَلْبِي تَرَاهُو يَنْمُرد
بِهَالِحَال يَعْيُونِي تَرْد
جَاسَم يَرِيحَان الْقَلْب
لِلْقَبْرِ سَوَّان زَقَّتْه
وَالْدَّمْع نَعَجَنْ حَنَّتْه
وَالْوُلْد جِيْبِي بَدَلْتْه
جَاسَم يَرِيحَان الْقَلْب
أَدْرِي تَفْتَّتْكَ وَنَّتِي
وَسَمْعِي يَثْكَلِي وَصِيَّتِي
ذَكْرِي شَبَابِي وَصَرْعَتِي
جَاسَم يَرِيحَان الْقَلْب
مِنْ قَبْل حَيْنَه مِنْكَسَر
عَشْرَه وَثَلَاث مِنْ الْعَمْر
صَارَتْ الزَّقْفَه لِلْقَبْرِ
جَاسَم يَرِيحَان الْقَلْب

يبني يجاسم بنشدك ردها عليّه نشدتي
 انت الجبتي واخوتك شالبصر قلّي بردّتي
 وياكم امشي مأمنه ومتكفلين بناقتي
 وهسا يسيره ابذمتك جاسم يريحان القلب
 جاسم مبارك هالعرس بيض وسمرزقافتك
 يبني ونثارك هالنّبل والحومه صارت خوفتك
 لا طال لي يبني العمر عيني انعمت من شوفتك
 مطروح ما بين اخوتك جاسم يريحان القلب
 جسام جرحك بالقلب خلّي مهجتي مفتّته
 وفراق شخصك بالحشا تلهب وتسعر جمرته
 يحسين بارك للحسن بزواج شبّله وزقّته
 ياهو الفصّل بدلتك جاسم يريحان القلب

حنا العرس وينه ④

ياللي تسجّونه حنا العرس وينه
 مخضّب بدمومه واكفانه هدومه
 بالله دخبروني حنا العرس وينه

ريع القلب جسام يا غصن البان

متوسّد بعيد البلا من التّربان

شاقول لومرت عليّ الشّبّان

يا زهوة ايامي وسراج الصّيوان

عنك ينشدوني يبني ويشعبوني

مردت افاادي يا شبّيل الهادي

وين اليخبّرني حنا العرس وينه

جسام يا مهجتي لا تجذب الونات

عَذَّبْتُ رُوحِي وَخَلَّيْتُ الْقَلْبَ لِقَاتِ
شُوفِي يَزِينُ أَحْوَالَهُ بِيَهُ نَفْسُ لُومَاتِ
مَخْضَبُ بَفِيضِ الدِّمَا وَحَنَّا الْعَرَسِ وَيْنَهُ

ثَلَاثَ سَنِينَ وَعِشْرَةَ شَبَلِ الْحَسَنِ عَمْرَهُ
وَالْغَاضِرِيَّةَ عَمَّتِ عَلَيْهِ
وَلِيْدِي تَغْمِضُونَهُ وَحَنَّا الْعَرَسِ وَيْنَهُ

قَلْبَهَا وَجَذَبَ وَنَّه الْعَزِيزُ الْغَالِي
غَضِّي الْبَصْرُ لَا تَعَايِنِي لِأَحْوَالي
وَزَّعْتَ قَوْمَ النَّاصِبِيَّةِ أَوْصَالِي
وَذَكَرْتَنِي لَوْ شَفَتِي مَكَانِي خَالِي

وَصَبْرِي يَا مُحْزُونَهُ عَلَى الْيَتَامَى تَلَاقِيْنَهُ
مَنْ وَادِي الْوَادِي بُولِيَّةِ أَعَادِي
وَحَالِي تَشُوفِيْنَهُ حَنَّا الْعَرَسِ وَيْنَهُ

خَرَّتْ تَقْلَبُ جُرُوحُهُ وَتَجَذِبُ الْحَسْرَاتِ
وَالْوَلَدُ غَمَّضَ عَيُونَهُ وَبَطَّلَ الْوَنَاتِ
صَاحَتِ عَسَانِي الْعَمَا وَلَا شُوفَهَا الطُّبْرَاتِ
زَفَّتْكَ بِيضُ وَسْمَرِ حَنَّا الْعَرَسِ وَيْنَهُ

دَقَعْتُ وَحَاكِيْنِي يَبْنِي وَلَا تَجْفِيْنِي
يَا رَايِحَ الْجَنَّةِ بَطَّلَ الْوَنَاتِ
يَكُولِيْدِي رَاوِيْنِي حَنَّا الْعَرَسِ وَيْنَهُ

لَغَسَلَ بِدَمْعِي هَالِدَمَا عَنْ خَدِّكَ
شَبَّهَ الْحَسَنَ وَالْحَسَنَ يَشْبَهُ جَدَّكَ
يَبْنِي فَقَدْتُ سَبْطَ الرَّسُولِ بِفَقْدِكَ
قَشْرُهُ يَبْعَدُ أَهْلِي حَيَاتِي بِعَدِّكَ

قلها اغسلي جروحي بلكت تردروحي
هاي المنيّه هجمت عليّه
وانتي تنشديني حنا العرس وينه

تقلّه تمنيت يوليدي أربي لك
وتلزم مضيف الحسن واخدم رجا جيلك
يبني مظنت محتوم القضا يغيلك
زفتك للمعركه وحنا العرس وينه

يا تالي غصوني مصابك عمى عيوني
يبني ومحتاره ولا ليّه كاره
جابوك من الحومه وحنا العرس وينه

يا ليتها بقلبي يعقلي جروحك
يا ليت روعي طلعت وترد روك
زادي وشربي ونوم عيني نوحك
تهنى بريحان الجنان وروك

وانا السلب ليّه يوليدي ومسبّيّه
نبقى حيارى ونمشي يسارى
وانتو تعيفوننا حنا العرس وينه

مارد عليها الجواب وسكنت الوئه
وخرت يولي توّدعه وأيست منه
وتصيح يا ثمر قلبي نام وتهنى

عريس يا مهجتي حنا العرس وينه

رملة على نعشه ②

لجل الشاب راسي شاب ذبح المعرس ما افجمه
قبل تروح منه الروح نادوا له سكنه توّدعه

يَبْنِي يَجَاسِم وَدَّرَتْ رَاحَاتِي
سَلَّيْتُ جَسْمِي وَهَيَّجْتُ لَوْعَاتِي
وَالْهَاشِمِيَّاتِ اشْعَلْنَ زَفْرَاتِي
دَارِنْ بِيكَ وَيَحَاكِيكَ عَمَّكَ وَيَسْكُبْ مَدْمَعَهُ
يَا مَهْجَتِي خَابَتْ تَرَاهِي ظَنُونِي
وَمِنْ الْبُكَاءِ وَالسَّهْرِ عَمِيَا عِيُونِي
ظَنَيْتُ يَبْنِي بِعَرْسِكَ يَهْنُونِي
يَا مَسْمُومَ لِّلْمَهْظُومِ لِّلْحَدَقُومِ نَشِيعَهُ
يَا وَالِدَهُ يَقْلُهَا دَسْمَعِي جَوَابِي
لَزِمِي الصَّبْرَ وَتَجَلَّدِي عَلَى مَصَابِي
وَلَوْ شَفْتِي تَفْصِيلَ الْكَفَانِ ثِيَابِي
وَعَلَى الْمَائِ ذَابَ حَشَايَ ذَكْرِي نِي رُوحِي مُوزَّعَهُ
جَذَبَتْهَا حَسْرَهُ وَاصْفَقَتْ بِيَدِيهَا
وَخَرَّتْ وَمَحَّدِي قَدْرِي سَلِّيَهَا
وَصَاحَتْ يَزِينُ بِحَالَتِهِ شُوفِيهَا
عَيْنُهُ تَدُورُ قَلْبُهُ يَفُورُ كَبْدِي عَلَيْهِ مَقْطَعَهُ
يَا رِيحَ قَلْبِي وَيَا جَمَالَ الصَّيَّوَانِ
أَوْصَافَ أَبِيكَ بِيكَ يَا غَصْنَ الْبَنَانِ
شَاقُولَ لَوْ مَرَّتْ عَلَيْهِ الشَّبَّانِ
وَسَفَّهُ وَحَيْفَ شَمْسِ الصَّيْفِ جَاسِمِ أَنْوَارِهِ مَشْعَشَعَهُ
وَبَتَ عَمَّهُ خَرَّتْ وَالْكَبِدُ مَمْرُودَهُ
تَنَادَى يَرْمَلُهُ مَا تَمَدَّى زَنُودَهُ
وَزَيْدِي اللَّطْمِ رَاحَ الْوَلَدُ لَجْدُودَهُ
جَاسِمِ قَوْمِ شُوفِ الْيَوْمِ خِيْمَةَ عَرْسِنَا مَقْشَعَهُ

دَقَعْدِ يَجَاسِمُ بَسَّكَ مِنْ النُّومِ
خَلَّيْتَنِي دُونَ الْخَلْقِ مَهْضُومِ
مَا قَصَّرْتَ هَالسَّفَرَةِ الْمِشْوَمِ
اللَّهُ وَيَاكَ يَا لِفَرْقَاكَ سَلَنِي وَبَقِيَتْ مُحِيرُهُ

رَمْلَةٌ تَرْتِي وَلَدِيهَا أَحْمَدَ وَالْقَاسِمَ ③

شَبَّانِ اثْنَيْنِ رَدْتَهُمْ سَلَوْتِي شَبَّانِ اثْنَيْنِ
أَبُو مُحَمَّدٍ وَابْنُ يَشُوفٍ مَصِيبَتِي شَبَّانِ اثْنَيْنِ
عَيْنِي الْيَمْنَةُ يَجَاسِمُ فَارَقْتَ عَيْنِي ضَوَاهَا
وَاحْمَدُ الْيَسْرَةُ يَوْسُفُهُ وَالسَّهْمُ صَكُّهَا وَعَمَاهَا
تَضَيَّعُونِي بِدَارِ غَرْبِهِ كَانَ قَلْتُوا مِنْ وَيَاهَا
وَيَّايَ حَسِينٍ وَهُوَ نَعَمُ الْوَلِيِّ لَوْ يَبْقَى حَسِينٍ
مَا تَبْكِي الْعَيْنُ وَلَوْ مَذْبُوحُهُ لِي شَبَّانِ اثْنَيْنِ
أَحْمَدُ مَصَابِهِ شَعْبَنِي وَخَلَّى مَنِّي الْقَلْبُ ذَايِبُ
سَتَّعَشَ عَمْرُهُ يَرْوِحِي مَا شَبَّعْتَ مِنَ الْمَصَايِبِ
رَيْتَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَضَرَهَا كَرِبَلًا وَلَا كَانَ غَايِبُ
يَنْظُرُ بِالْعَيْنِ مَصَايِبَ كَرِبَلًا وَتَلْوِيْعَ حَسِينِ
وَأَنَا الصُّوبِيْنَ حَذَايَ امْجَدْلَهُ شَبَّانِ اثْنَيْنِ
أَهْ يَجَاسِمُ يَا شَبِيهِهِ الْحَسَنِ دَوْهَشَنِي مَصَابِكَ
بَدَمَّكَ وَدَمْعَةَ عَيْوُنِي يَا لَوْلَدِ بَعَجْنَ خَضَابِكَ
يَا غَصْنَ بَانَ التِّلْوَى وَانْقَصَفَ نَبْعَةُ شَبَابِكَ
وَيْنَ امْشِي وَابْنُ وَأَنَا اسْمَعُ وَنَّتَكَ يَا نُورَ الْعَيْنِ
دَهْوَرَنِي الْبَيْنُ يَجَاسِمُ وَاخْوَتَكَ شَبَّانِ اثْنَيْنِ
خَابَتْ ظَنُونِي يَجَاسِمُ وَانْقَطَعَ مَنَّا نَصِيبِي
مَنْ يَطْفِي نَارَ قَلْبِي وَمَنْ يَدَلِّيْنِي دُرُوبِي

الحرم كلها فاقدات و من يساعدي بنحبي
 بكبدي جرحين وهي متمرّده فقد الغصنين
 أتسلى منين ويمّي امّده شبّان اثنين
 يا اولاد انتحل جسمي واسهرت ليلي برباكم
 أمّلت بقضي حياتي يا ضياعيني بذراكم
 شو جفيتوني دشوفوا اشحل عليه من جفاكم
 دهورني البين وعندي تلممت لوعات البين
 راحاتي وين وليّه اتعفّرت شبّان اثنين
 بالعجل زينب يسكنه شدّن جروح النّشاما
 ولازم العريس منهم خلّن بكفه علامه
 ولبسنه ثياب عرسه وحلّن بهيده حزامه
 ما ظل يومين تهنّى بزفته وهاشم حيّين
 كلها مطاعين عمّامه واخوته شبّان اثنين
 يا لاثنين امكم ضعيفه والمصاب انحل جسدها
 ملازمه لحداد ابوكم والحزن مض بكبدها
 بعدكم تبقى غريبه ميسره ولاهي ابّلدها
 بقلبي صوابين والثالث صعب خزّن تخزين
 لعزيد حسين دم قلبي يصب وشبّان اثنين
 يا لاثنين الماتهّنوا بالشّباب وفارقوني
 ذاخرتهم للمهمّه ويوم دفني يلحدوني
 هاي تاليها يجاسم بين اعادي تضيعوني
 حقوق امك وين وتبقى مسيّبه يا نور العين
 بطعنة رمحين مهجتي مشعبه وشبّان اثنين

سهم البين صوبيني ③

بَظَل وَنَّتَكَ يَبْنِي بهالوئه لاتشعبني
تراني والسَّبب فرقاك سهم البين صوبيني
يالاكبر راحت آمالي طحت ياباجي رجالي
انفطريالولد دلالي ودم قلبي جرى يَبْنِي

وسهم البين صوبيني

يَبْنِي ظَلَيْت مَنِّي الماي تدري شُغملت بحشاي
قَلِّي عن صرغتك هاي أشوللموت متعني

وسهم البين صوبيني

مَننته يالولد بالكون تصرخ والعدايفرون
هالطَّيحه يَبويه شلون للعسكرتفرعني

وسهم البين صوبيني

كلنا عيوننا ترعاك وامك واختك برجواك
يَبْنِي للعدا اشوداك اريدنك تجاوبني

وسهم البين صوبيني

قله اطلعت وانته تشوف حربي والاعادي صفوف
صف يهوي وتميل صفوف لاهوب العطش فتني

وسهم البين صوبيني

ومنقذ لولفي قبالي لنظمنه بعسالي
انا اشحده ايتدني لي لفاني بوق وانشبني

وسهم البين صوبيني

سفع دمّي على عيني وشبقت المهر بيديني
ظنتي الكم يوديني بصمصوم العداذبني

وسهم البين صوبيني

ولوني وكثرت جروحي يَبويه وفغرت روحي
صاح غلى الولد نوحى يللى قطع بيّه ابني

وسهم البين صوبني

ولن زينب من الصّيوان فرّت حولها النّسوان
تندب كان يا عطشان الاكبر راح نحّلني

وسهم البين صوبني

قال الها وحق جدّي يزينب للخيم ردّي
تراهي تمرّدت كبدي بهالطلع ونسيت ابني

وسهم البين صوبني

يخويه وقولي الللى بجيب الولد فرشي له
ولا عندي من يشيله بهدومي بلفّ ابني

وسهم البين صوبني

٣ يالرايح من ايدي

يَبني الما بلغ عشرين سنّه	يالرّايح من ايدي
لجر طول العمر لو عشت ونّه	على الرّايح من ايدي
يَبني العمر تاليّه حياتك	يَبني شكارتى بضجّة خواتك
يَبني والعرس يا حيف فاتك	يَبني وفعلك ايشاكل حلاتك
أشويَبني العطش يبّس اشفاتك	وفاتي ريّتها سبقت وفاتك
يَعيونى الضّلع منّي تحتى	على الرّايح من ايدي
لويت الدّهر ومصابك لوانى	وحذر الضّلع يوليدي كوانى
لكنّه انتهى عمري وزمانى	بعد ساعه واضل عارى ترانى
لكن يالعزيز اللي شجاني	للى وزينب يشبّن احزاني
لو قالن شباب وما تهنى	يالرّايح من ايدي
يقلّه الوحده بويه القلب ذاب	يَبويه مابقى ناصر ولا ذاب

يَبُوِيه خلصت انصارك ولحباب
يَبُوِيه لا تخلّيني بهالتراب
كنت امأمل وخابت الظنّه
وزينب حسّت ابهول المصيبه
تصيح حسين كن اسمع نحيبه
دقومي نروح للعركه نجيبه
يَوْسُفُه ما شبعث وداع منّه
من الخيمه اطلعت والقلب صادي
يا لاكبر طيحتك فتّت افادي
يصيح تحجّبي مهجة الهادي
سهام البيك قلبي مردّنه
تقلّه يا عزيز الرّوح يحسين
شحال التفقد من الاهل عشرين
شيله الخيمتي تشوفه الخواتين
خلّيته رميته وجيت عنه
تقلّه يا حشا الهادي وحبيبه
قلبي اشتعل شيبرد لهيبه
ما نقدر ترى نروح الحريبه
صدمن للضمير وذوّبّنه
رد للمعركه يجمّع اوصاله
وجابه الخيمته البيها امثاله
وسكنه عارضت وقفت قباله
تصيح وبالخيم هاجت الرنّه
ردّت للحرم سكنه بهمّه

يَبُوِيه من يوّدّيني للاطناب
يقلّه يالولد راسي ترى شاب
يالرّايح من ايدي
ونصّت ليلي وعبرتها سكيبه
أظن انقطع من شبلة نصيبه
صاحت حيف خلاّني غريبه
هالرّايح من ايدي
وزينب حاسره تنعى وتنادي
ولّنه حسين إجا والحزن بادي
نسيت مصايب اخواني واولادي
على الرّايح من ايدي
يخويه مصاب واحد يعمي العين
ينور العين خلّيت الولدوين
يقلها على الثرى مترّب الخدين
هالرّايح من ايدي
ويا سور الحمى اللي نلتجي به
لازم للخيم خويه تجيبه
الذّهر يحسين صدماته عجيبه
على الرّايح من ايدي
ولّفه ابّردته ودنّق وشاله
يتخفّى بيه عن ضجّة عياله
تقلّه بوحدتك باشوف حاله
يالرّايح من ايدي
تنادي بالعجل قومي يعمّه

وصل الاكبر دخلها تجي امه
الولد ممدود يم اولاد عمه
يون ويخاطبه ما تسمعنه
تشوفه موزع مخضب بدمه
وابيه ينتحب وينوح يمه
يالرايح من ايدي

ييني يالاكبر ③

فوق التّرب جسمك مطشّر
مقدر اعاين لك امطبّر
يمه قعد يجذب الوّنه
يقلّه توّعى يا شبلنا
بعث السّهم يالولد منا
وظلّيت من بعدك امحيّر
قلّه يبويه عادتي وياك
وهسا الدهر يا باب خلاّك
واقف على راسي وانا اراك
قلّه الصّبر منّي تعذر
ساعه ولّك ذيك المصونه
تقل للعليل حسين وينه
كنّه الأعادي حايطينه
وصاح الوديعه فرّت البر
خلاه بالغبرا رميه
يقلها ترى يا هاشميّه
تقلّه زمني اشعمل بيّه
وسفّه بقى جسمك امعفر
يحسين اخذني المعركه وياك
صاحت يالاكبر صعب فرقاك
قلبي ابوناتك تفضّر
يبنني يلكبر
والضّلح لوليدته تحنّي
ياللي بشبابه ماتهني
كنت ارتجي وخابت الظّنه
يبنني يلكبر
تقعد وانا بالخدمه حذاك
وانت الولي ومخدوم الاملاك
من شوف حالي ذايب حشاك
يبنني يلكبر
فرّت من الخيمه حزينه
اسمع ونين ابنه وونينه
وصد الشّهيد الهابعينه
يبنني يلكبر
وردل للخيم شبل الزكيّه
هوّنتي مصابي عليّه
شوهدم بيوتي عليّه
يبنني يلكبر
وذي أعاين مهجة حشاك
يانور عيني غسلك دماك

وَسَفَهُ تَمُوتُ وَلَا حُضْرُنَاكَ
فِرَاشُكَ يَعْقِلِي الشَّمْسَ وَالْحَرَّ
وَمَنْ عَايَنَ الْمَظْلُومَ لَيْلَى
تَحَاكِيهِ بَوْنَاتٌ طَوِيلَهُ
رَاحَ الْوَلَدِ هَمِّي أَشْيِزِيلَهُ
أُولَيْدِي عَلَى الدُّنْيَا تَحْسَرُ
لِلْمَعْرَكَةِ عَوْدَ بِهِمَّةٍ
عَزَمَهُ يَجِيبُهُ تَعَايِنُهُ أَمَّهُ
وَاحْنَى بِوَجَنَاتِهِ يَشْمُهُ
مَا بَيْنَهُمْ صَاحٌ وَتَرْقَرُ
فَرَنْ مِنَ الْخِيَمَةِ الْخَوَاتِينَ
لَنَّهُ يَعَالِجُ شَاخِصَ الْعَيْنِ
حَبَّهُ وَطَلَعَ يَصْفِجُ بِالْيَدَيْنِ
زَحَفْتُ عَلَى خِيَامِي الْعَسْكَرِ
قَلْبِي عَلَيْكَ يَفْرُفِرُ هُنَاكَ
يَبْنِي يَلْكُبِرُ
تَمْشِي وَمَدْمَعَاهَا تَسِيلُهُ
يَا مَهْجَةَ الزَّهْرَاءِ الْجَلِيلَهُ
الْمِيدَانِ دَلُونِي بِشِيلَهُ
يَبْنِي يَلْكُبِرُ
لِلْوَلَدِ بِالْبَرْدِ يَلْمُهُ
وَشَالَهُ وَهُوَ يَسْفَحُ بِدَمِّهِ
وَخَلَاءَهُ يَسْمُ أَوْلَادَ عَمِّهِ
يَبْنِي يَلْكُبِرُ
وَعَلَى الْوَلَدِ دَارِنُ الصُّوبَيْنِ
وَنَ وَقُضِيَ وَتَحْسَرُ حُسَيْنِ
ظَلَّيْتُ وَحْدِي يَا شِيَاهِينَ
يَبْنِي يَلْكُبِرُ

لَيْلَى عَلَى جَثْمَانِهِ ③

يَا وَلَدِيَا تَالِي السَّلَفِ دَمْعِي بِكَ ثَرْنُوحِي نَشْفِ
مَنْكَ يَنْوَرُ الْعَيْنَ مَا عِنْدِي خَلْفُ
صَرْتُ يُولَيْدِي بِرَاحِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَنْ أَهْلُهَا
وِظَلُّ أَبُوكَ يَعَالِجُ الْحَسَرَاتِ وَاللُّوْعَاتِ كُلَّهَا
وَحَسْرَةُ الْفَتَى ضَمِيرِي الْفَرْقَتِكَ مَامَشَ مِثْلُهَا
مَنْ بَعْدَكَ الدُّنْيَا انْتَهَتْ وَإِيَّامِي الْمَرَّةَ انْقَضَتْ
أَسْفُ يَبْنِي وَحَيْفُ مَيْفِيدِ الْأَسْفِ
مَنْكَ يَنْوَرُ الْعَيْنَ مَا عِنْدِي خَلْفُ
يَا شَبَهَ جَدِّي وَأَبُويهِ بِالْجَمَالِ وَبِالشَّجَاعَةِ

وياشبيه الحسن خيّي بالسّماحه وطول باعه
 وتشبه بقصر العُمُر ست النّسا باب الشّفاعه
 بهالنّومه ذوبت القلب ودمومه من عيني تصب
 حبّك يَبْدُر التّام دلالِي شغف
 منّك يَنور العين ما عندي خلف
 يالولد قلّي شقول العمّتك لو ناشدتني
 ولولفت ليلي وعنّك يا عزيزي طالبتني
 وقالت وليدي بشُوفه وبالنّواعي نحلتني
 الحق الها والله لو بكت بالكبد يَبني تصوّت
 بس تسمع تناديك والعبره تكف
 منّك يَنور العين ما عندي خلف
 رد عليّه جواب يَبني كان تتمكّن جوابي
 ولّن يقلّه بالإشاره شد يَبن حيدر صوابي
 وليلى بلّغها سلامي وخذ من عدها ثيابي
 ولّن السّبط دمعه انحدر واحنى على وليده الظّهر
 شافه مات وصاح يوليدي أسف
 منّك يَنور العين ما عندي خلف
 قام يجمعهن اوصاله والقلب رفرف عليها
 بيك تتصوّر مهجته يالموالي اشصار بيها
 ينحب وسمعت عزيزة فاطمه نحبه وليها
 فرّت من الخيمه بعجل تتلقى بن خير العمل
 لن الشّهيد يصيح والمهجه ترف
 منّك يَنور العين ما عندي خلف
 ظلّت تحشّم يسكنه بالعجل قومي ويليلي

حسين جاب ابنه جنازه فوق صدره هلهلي له
 وصدت بهمه لخواها تصيح عنك خل اشيله
 والسبب تشعب نحبته وبالخيمه مد جنازته
 يصيح يا غصن تلوى وانقصف
 منك ينور العين ما عندي خلف
 ليلي فرت من خدرها تصيح قوم من ساعدني
 وحيد ومعدوم شكله يا وسافه راح مني
 من الونات انشعب قلبي يسكنه ويائي وني
 ويلاه يا جمر الولد يسعرب قلبي والكبد
 جاوبني يوليدي ترى دمعي نشف
 منك ينور العين ما عندي خلف

الناظم

ليلي ونهاري يبو السجاد لازم خدمتك
 انا المجرم يا حما الخايف والوذ بدمتك
 وانت باذل دم مهجتك قصدك تعز شيعتك
 تزيل ضيم الما خفي بجاه شبه المصطفى
 الجبته وانت تخاطبه وتصفق الكف
 منك ينور العين ما عندي خلف



انت الامل يبني
 هالصاب راسك يالولد بالكبد ذوبني
 دنياي يبني اتكدت والدهر حاربني
 وانت الامل يبني

أنت البجيه من هلك يا قرّة عيوني
مفروود ما بين العدا يبني تخلّوني
جسمك أشيله ورادتي أنتو تشيلوني
أكبر يغصن البان يا شمعّة الشبان
بس لا تجرها ونّتك يا الولد تشعبني
وانت الأمل يبني

صوابك تراهو بمهجتي وخلّى القلب دامي
عايف حياتي يا الولد وتقضت ايامي
كلكم جفيتوني وظلّت خاليه خيامي
تمنعى الحرم بيها ويا هو الیصالیها
يوليدي من قبل المشيب الحزن شيبني
وانت الأمل يبني

لقه يويلي ابّردته ویم الخیم شاله
يخفي نحيبه ونشّف دموعه الهمّاله
يتفكّر ويحسب حساب الضجّة عياله
يمسح دمع عينه لا تشوفه سكينه
ينادي يشبه المصطفى بعث السّهم مني
وانت الأمل يبني

بس ما قرب یم الخیم زينب تلقتّه
ومنّه خذت جثّة علي الاكبر ومدّتّه
وردّت لخواها تساعده وبالنّحر حبّتّه
تقلّه ينور العين بيك الخلف يحسين
وصدّت لبن خيها تقلّه اقعد وجاوبني
وانت الأمل يبني

الله يَليلي من لفت يا عظم لوعتها
تصوّر وشوف على العزيز شلون شبحتها
بدهشه هوت وتمرّغت بدموم مهجتها
تقلّه يَلُب حشاي دنتبه واحكي وياي
جيت بذراك وظل ابّيك لا تسيّبني
وانت الأمل يَبني

من راح ابوك المعركة قلت الوحيد طاح
أحّا يَلوعات الولد غاية شبابه وراح
مايطفي نيران القلب يا خلق صفق الرّاح
مايفيد كثر النّوح روعي عساها تروح
بعدك حياتي يا الولد والله ما تعجبني
وانت الأمل يَبني

⑤ مصباح بيتي وانطفئ

يَبني يشبه المصطفى	بعدك على الدّنيا العفا
يا شبّل ليلي غرّتك	مصباح بيتي وانطفئ
مرتفع صوته بالنّحب	عند الولد سور الحما
من التّرب شاله ووّسده	وعن عينه يكف الدّما
يغسّل جروحه بدمعته	وشاخص بعينه للسّما
ينادي يرّبي ابني علي	مصباح بيتي وانطفئ
عاين اخوانه وعزوته	متعفّره بحر التّرب
وغلّى جثّهم من وقف	محدّس مع منّ النّحب
ومن شاف الاكبر منجدل	طود الصّبر قلبه انشعب
صاح وتعلّى نحبته	مصباح بيتي وانطفئ
يَبني يا لاكبر وّنّتك	منها انفتّت مهجتي

مَدْرِي أَقَاسِي فَرَقْتَك
يَا نَوْرَ عَيْنِي لِلْخَيْمِ
لَوْ طَلَعْتَ أَمَّكَ صَارْخَهُ
وَشَنِّهِ الْكَارَهُ بِعَمَّتِكَ
وَقَالَتْ لِي وَيْنَ ابْنِكَ عَلِي
يَوْلِيْدِي خَفَّفْ وَنَّتِكَ
أَنْتَ سِرُّوْرِي وَسَلُّوْتِي
سَاعَهُ وَلَنْ زَيْنَبُ بَدَتْ
صَوْبَ الْمَعَارِهِ تَوَجَّهَتْ
أَهْ يَبْنَ أَخِيَّ طِيحَتْكَ
وَيَلَاهُ يَشَابُ مَا أَهْتَنِي
مَنْ سَمِعَ صَوْتَ اخْتِهِ أَنْدَهَشَ
يَقْلُهَا يَزَيْنَبُ طَلَعَتْكَ
رَدِّي الْخَدْرَ يَمْخَدُّرَهُ
وَلَا تَنْشُدِينِي عَنْ عَلِي
رَدَّهَا وَهِيَ تَخْفِي النَّحْبَ
وَرَدَّيْمَ الْآكْبَرِ بِالْعَجَلِ
وَبَسْ فَارَقْتَ رُوحَ الْوَلَدِ
شَالَهُ وَنَدَهُ لَيْلَى أَطْلَعِي
فَرْنَ يَوِيلِي مِنْ الْخَيْمِ
وَدَارْنَ عَلَى جَنَازَةِ عَلِي
وَحْدَهُ تَشَدُّ الطَّبْرَتَهُ
وَلَيْلَى تَصِيحُ أَمْدُوهْشَهُ

لَوْ حَالَ لَيْلَى وَوَحْدَتِي
صَعْبَهُ وَشَدِيدَهُ رَجَعْتِي
مَصْبَاحَ بَيْتِي وَأَنْطَفَى
لَوْ طَلَعْتَ تَرِيدَ الْخَبْرِ
شَا قَوْلَ يَا نَوْرَ الْبَصْرِ
قَلْبِي تَوَلَّمْ وَأَنْفَطَّرْ
مَصْبَاحَ بَيْتِي وَأَنْطَفَى
وَالْعَشْرَهُ عَالِ الرَّاسِ اشْبَكْتَ
وَتَصِيحُ وَالْمَدْمَعُ يَكْتُ
كُلَّ الْمَصَايِبِ هَيَّجْتَ
مَصْبَاحَ بَيْتِي وَأَنْطَفَى
وَالْوَلَدَ عَافَهُ عَلَى الثَّرَى
نَسْتَنِي وَلَيْدِي تَرَى
سَاعَهُ وَتَرْوَحِي مَيْسَرَهُ
مَصْبَاحَ بَيْتِي وَأَنْطَفَى
لَكِنْ كَبَدَهَا مَفْتَّتَهُ
عَدَّلَ بِحَجْرِهِ وَسَادَتَهُ
جَمَعَ أَوْصَالَهُ ابْبَرَدَتَهُ
مَصْبَاحَ بَيْتِي وَأَنْطَفَى
كُلَّ هُنَّ بَنَاتِ الْمَرْتَضَى
وَبَقْلُوبَهُنَّ جَمْرَ الْغَضَا
وَزَيْنَبُ الْحَوْرَاتِ غَمَّضَهُ
مَصْبَاحَ بَيْتِي وَأَنْطَفَى

حضور النساء عند نعشه ⑥

محتضن يبني مهرتك
تاليها متوزع طحت
اسمعت صوتك وافزعت
وفرّن خواتك والحرم
عالمعركه شبحن طبق
يَرْدَن ايعرفن بالولد
يمّته تخوصر وانحنى
وكلما يون يجاوبه
ودم القلب صبّه دمع
يقلّه يَبويه لا تون
تحنّت ضلوعه بو علي
عاينها ماهي اميزه
ضربه على ضربه والطعن
قلّه لوّديك الخيم
ويلاه يوم انه انتحب
ويصيح يَبني يا علي
من الخيم طلعت حاسره
أه يَبن اخيّ لا تون
من شاف وقفها السّبط
ومصيبة وليده نسي
ناداها من يمها وصل
اتقلّه بلا شعور طلعت
ردها ورجع يم الولد

والقوم كلها حاطتك
تشعب قلبي بوّنّتك
يا الولد يا لب مهجتي
وقفن بجانب خيمتي
مترقّبات الرجعتي
شنهي سببها نخوتك
على الولد لاوي رقبتّه
يا ويل قلبي بوّنّتّه
منّه انغسل دم طبرته
تشعب قلبي بوّنّتك
وضل يحسب جروح الولد
وهيهات ما تحصى بعدد
طعنه على طعنه بالجسد
لَمّك تعايّن حالتك
من شاف حالة مهجته
وسمعت الحور انحبته
تسحب الذيل مصوّته
تشعب قلبي بوّنّتك
خلّى الولد فوق الثرى
ونيران قلبه موجّره
ردّي الخدر يَمخّذره
فتّيت قلبي بنحبتك
يمشي ويكفكف دمعته

شافه قضى نحبه وقعد
شاله غلى صدره وللخيم
وليلى تنادي يالولد
بس مدد حسين الولد
أمه وخواته التمن أو
وزينب تنعي وضجن ال
والكل تنادي يا علي
وليلى تقله يالولد
يوحيّد وردتك ذخّر
خابت ظنوني وطبرتك
ون يا ثمر قلبي ولو
يجمع اوصاله ابّردته
جابه وفرت نسوته
تشعب قليبى بوّنّتك
والخيمه غصّت بالحرم
عمّاته فرّن باللطم
عمّات كلهن بالخيم
تشعب قليبى ونّتك
أمّلت اربّي لك ولد
وتوسّدا مك باللحد
يامهجتى باقصى الكبد
تشعب قليبى ونّتك

من طاح الاكبر ②

الله اكبر من طاح لكبر
قلبي يخلق الله تفطر من طاح لكبر
يامهجتى يا ورد دوحه عدنان
بحر الشّمس يبنى وسادك تربيان
لف الولد عزمه يشيله الصّيوان
يجذب الوّنّه وضلعه تحنّى
ويصيح انا عيشي تكدر من طاح لكبر
محني الضلع دنق عليه وشاله
للخيم جابه ودمعته همّاله
وزينب تقله وشافته بيا حاله
جيبه نشوفه وننسل زلوفه
ونخضبه بالدمع الاحمر من طاح لكبر

سجّى الولد لکن مصابه بزوده
مشقوق راسه موزّعات زنوده
دمّه وجعوده جامده على خدوده
وليلى بحزنّها فرّت لبنّها
تصيح العمر يحسين قصّر من طاح لكبر
صاحت يَغصن البان ما تحاكيني
غمّضت عينك ريت عميت عيني
بالقبر يَبني ردّتك تواريني
زينب تعالي وانظري الحالي
خاب الرّجا وشملي تطشّر من طاح لكبر
أم المصايب ما تشوفي مصابي
شيطيّبه وباقصى الضمير صوابي
أفدي علي بكل الاهل واحبابي
لا تعذلوني عميت عيوني
دلّالي ضايع والعقل فر من طاح لكبر
قومن يعمّات الولد شوفنّه
وصبن دمع فوق الجرح غسلنّه
بلكت ترد روحه وتعود الوثّه
ما تفتح العين يامهجة حسين
يحسين أنا باهيم في البر من طاح لكبر
وأما الوديعة مصابها من الصّوبين
حال الولد وتفكّر بحال حسين
للقوم عين وللولد شايح عين
صاحت يَظلوم والقلب مألوم

يا كعبة الوافد تصبر من طاح لكبر
 قلها يحورا القلب بيه كم صواب
 واليوم يختي كابدت كم مصاب
 لكن مرد قلبي بونينه هالشاب
 شابح لي عينه ومقطّ عينه
 قلبي شبه جلمود وانظر من طاح لكبر
 شدّن الطّبره والدّرع حلّنه
 وسكنه وليلى خلّ يوخرنّ عنه
 وبالهون للجبله الولد دورنه
 وخلّن جروحه فارقّت روحه
 ونور البوجهه ماتغيّر من طاح لكبر

رجوع الحسين بالأكبر ②

زينب وين جاب حسين باجي ضحايا كربلا
 رد محتار ماله انصار شاييل بصدرة مدّله
 شال الولد ومدامعه مسفوحه
 يمشي وعلى صدره تفيض جروحه
 عايف حياته وبس يجود بروحه
 مثل السّيل دمه يسيل والكبد منه مؤلّوله
 زينب وليلى وسكنه تلقّنه
 بحالة الموتى حالته شافنه
 شبّله يجرونه وهُو يجرونه
 حن وصاح الاكبر راح والموت من بعده حلا
 طلّعن حواسر والسّبط قلبه ذاب
 وقلها نسيت بطلعتك فقد الشاب

وفرّ بنات المرتضى من الاطناب
 مدهوشات مفجوعات واهه الحزينه معوله
 تناديه جاوبني ينور عيوني
 ردتك دُخْر بين العدا تخلّيني
 بقطع الفيافي ياهو اللي يباريني
 ليش تنام فوق رغام يَبني عسى بعيد البلا
 أمك يَعْقلي ياهو الضل عدها
 لو طاحت مِنْ ثَمَلَى الجمل يقعهها
 وحيد يَوْسُفَه وانفقد واحدها
 مرفرقاك وين القفاك يَبني تركتني منخله
 يبني رفعت راسي بفعلك عالي
 وطحت وتنكّس وانفطر دلالِي
 وحده ابوك حسين دهشت بالي
 ظل محنار ماله انصار واعوانه كلها مجدّله
 وزينب تنظره والكبد مجروحه
 وسكنه تكف دمومه المسفوحه
 ساعه ولن الولد فاضت روحه
 ولجل الدّين صار حسين تالي ضحايا كربلا

يحسين جاي من المعاره ③

يحسين جاي امن المعاره لكبر علي شنهي اخباره
 أوقف يَبو سكنه قبالي واسمع يَبَعداهلي سؤالي
 شبه النَّبي الجوهر الغالي وينه دخبّرني يوالي
 وحدك تجيني دَهشت بالي وعيني عَمّت يا ضيم حالي
 شبه النَّبي ابشعة انواره شنهي اخباره

يحسين لا تخفي عليّه
 الاكبر قضى لو بعد جيّه
 ليكون خلّيته رميّه
 يحسين خبّر بالإشارة
 قلها وتدنى وجذب حسره
 شبلي تركته فوق غبرا
 يختي وحق امك الزهرا
 طاح وشعل بحشاي ناره
 متعقّر بحومة الميدان
 ذاك الولد كنّه غصن بان
 ويلاه من ولية العدوان
 تنزف دما جملة اكتاره
 بنت الطهر لو تنظرينه
 ودم هامته حاجب عيونه
 وعليه دلّاني ونيّنه
 ومن شوفته قلبي توارى
 صاحت دليلي من الألم راء
 ودي اوصل جثته هناك
 يا ابو علي بشعة محياك
 قلها ودمع عينه ايتجارا
 موزّع ولا ينشال جسمه
 عزمي أزمّلنّه بدمّه
 لكن بهضني مصاب عمّه
 وسكنه تصيح ابن الإمارة

ذاب القلب يبن الزكيّه
 يمتى يجي صوب الثنيّه
 متعقّر بحر الوطيّه
 شنهي اخبّاره
 يخفي الحكي والعين عبرى
 وكسر القلب راح اليجبره
 أعظم عليّ طلعتك حسره
 وسممي اخبّاره
 جسمه هدّف للنبل والزّان
 طاح وتولّته الجيمان
 خلّوه موزّع على التّربان
 وهذي اخبّاره
 يفحص وجسمه مقطّعيّنه
 ثلاثين الف متواردينه
 جيته ولقيته مخلصينه
 وهذي اخبّاره
 ياليت عنّه لانشدناك
 لكن اخاف تفريّتاماك
 لازم تجيبه الخيم ويّاك
 سممي اخبّاره
 مطشّر ورايد من يلّمّه
 واترك جسّد جسّام يّمّه
 ولّكن الحرم طلعت بلّمّه
 شنهي اخبّاره

قَلِّي يَبْوِيه وَيْن الْاَكْبَر
 اَنْت يَبْوِيه بِحَالِه اَخْبَر
 شَوْفُوا شَجْرِي بِهَالِيَوْم لَقْشَر
 وَيْن الْعَزِيزْ أَوْ وَيْن دَارِه
 قَلْهَا يَسْكَنُه تَشْعَبِيْنِي
 لَب الْحِشَا وَصَبِي عِيْنِي
 بَعْدَه الْأَعَادِي اسْتَوْحِدُونِي
 لَكِنْ شَسْوَيِّ مِنْ شَطَارِه
 بَضْعَة رَسُوْل اللّٰه وَشَبِيْهَه
 حَوْلْ عَذَابِ اللّٰه عَلِيْهَا
 وَفَرَّتْ مِنْ الْحَوْمَه بِخَزِيْهَا
 بِمَهْنَدَه وَخَلْفَه تَوَارِي
 صَابَه وَشَرْق رَاسَه وَجِبْهَتَه
 صَوْتٌ يَمْحُزُونَه وَسَمْعَتَه
 بَسْ اَقْعَدَتْ يَمَّه وَعَدْلَتَه
 بِحَجْرِي قُضِيَ وَرَبَّه اخْتَارَه
 طَلْعَة تَجْرُ الذَّيْلَ لَيْلِي
 لَحْدِ يَسْرِدَالِ الْجَبِيْلَه
 مَا شَوْفْ بَدَمِنْ رَوْحَتِي لَه
 قَلْبِي تَرِي زَادَ اسْتِعَارَه
 قَلْهَا يَلِيْلِي مَا تَقْدُرِيْن
 صَاحَتْ يَنْوَرُ الْعِيْنِ يَحْسِيْن
 أَمَا تَجِيْبُ الْوَلَدَ الْحِيْن
 دَبْرِيْبُو السَّجَادَ جَارَه
 وَبِيَا كُتْرَ خِيِّي تَقْنَطِر
 قَلِّي بَعَجَلْ قَلْبِي تَفْطَر
 مَحْدَبَقِيْ مِنْ بَيْتِ حَيْدَر
 شَنْهِيْ اَخْبَارَه
 عَنْ مَهْجَتِيْ مِنْ تَنْشِدِيْنِي
 حَالِ الْقَضَا بَيْنَه وَبَيْنِي
 وَمِنْ الْوَلَدِ خَابَتْ ظَنُونِي
 سَمْعِيْ اَخْبَارَه
 مَا يَنْوَصِفْ مِنْ صَرْخِ بِيْهَا
 مِنْ هَوْلِ ضَرْبَاتِ التَّجِيْهَا
 يَا حَيْفَ وَالْعَبْدِي رَدِيْهَا
 وَهَذَا اَخْبَارَه
 تَعَلَّقْ ثَمَرُ قَلْبِي بِمَهْرَتَه
 وَرَحْتَ وَعَلَى التَّرْبَانِ شَفْتَه
 وَلَنْ الْوَلَدَ مَالَتْ رَقَبَتَه
 وَهَذَا اَخْبَارَه
 اَتَقَلَّه وَمَدَمْعَاهَا تَسْلِيْه
 حَمْلِيْ وَقَعَ وَيْنِ الْيَشِيْلَه
 بَا بَرْدِ اِبْدَمْعِيْ غَلِيْلَه
 شَنْهِيْ اَخْبَارَه
 بِأَوْصَافِ حَالِ ابْنِجْ تَسْمَعِيْن
 لِحَلْفِ لَكَ ابْسَتْ النِّسَاوِيْن
 وَلَا تَرِيْ اَنْفَرُ لِّلْمِيَادِيْن
 شَنْهِيْ اَخْبَارَه

أَمَه أَنَا تَدْرِي وَعَطُوفَه
وَمِنْ مَنَحَرِه بِخَضْبِ أَجْفَوْه
قَلْبَهَا وَدَمْعَاتِه ذُرُوفَه
لَا زَمَ أَجِيْبُه أَمِنْ الْمَعَارِه
لَا زَمَ يَبُوسُ كُنْهَ بِشُوفَه
وَأَنْشُرَ عَلَيَّ الشَّاطِي أَزْلُوفَه
رَدِي الْخَبَا وَسُدْلِي أَسْدُوفَه
وَشُوفِي أَخْبَارَه

لُولِيْدِي وَدُّوْنِي ④

يَا لَيْلِي تَسْمَعْدُونِي
وَسَفَّهَ وَالْفَ وَسَفَّهَ
وَفَقْدَه عَمَى عِيُونِي
يَا مَجَاوِي الْحَزْنِ شَعْمَلْتِي
سَمِعْتَ بِطِيْحَةِ ابْنِهَا
مَا تَشُوفُ الدَّرْبَ تَمْشِي
تَصِيحُ الْوَلَدَ وَيْنَه
وَبِالْوَنِّه سَمْعْدُونِي
يَا لَوْحِيْدَ سَيِّبْتَنِي
تَعَفَّرْتَ وَأَنْهَدَمَ حَصْنِي
الدُّنْيَا كُلَّهَا مَا رَدَّتْهَا
قَلْبِي أَنْشَعَبَ وَأَنْطَرُ
حَرَمَه وَتَضْيَعُونِي
مَنْيْنِ جَتْنِي هَالْمَصِيْبَه
وَسَطَ لَبِّ حَشَايَ وَاللَّه
وَحَيِّدَ وَمَعْدُومَ شَكْلَه
مَنْ سَمِعَ وَنَّاتَه
بِاللَّه دَخْبِرُونِي
وَقَفْتُ قَبَالَ الشَّهِيْدِ
لُولِيْدِي وَدُّوْنِي
لَا قَى الْوَلَدَ حَتْفَه
لُولِيْدِي وَدُّوْنِي
بَكْبَدْلِيلِي وَحَشَاهَا
وَفَرَّتْ وَحَسْرَتِ رَدَاهَا
وَفَرَّتْ سَكِينَه وَيَاهَا
دَلِّيْنِي يَا سَكِينَه
لُولِيْدِي وَدُّوْنِي
وَمَا دَرَيْتَ بِضَيْمِ حَالِي
وَسُودَ بَعِيُونِي اللَّيَالِي
بَسْ أَشُوفَنَّكَ قَبَالَي
يَبْنَ الْوَصِي حَيْدَرُ
لُولِيْدِي وَدُّوْنِي
الدَّاهِيَه وَحَلَّتْ عَلَيَّه
صَوَّبْتَنِي الْغَاضِرِيَه
يَا عَلِي رَاحَ مِنْ أَيْدِيَه
وَمِنْ شَدَهَا طَبْرَاتَه
وَلُولِيْدِي وَدُّوْنِي
وَبِالنَّحْبِ نَحَلْتُ قُوْتَه

يا لمحب من فقد اخوته
خل تشوفه قبل موته
وراح الذي يشيله
لولييدي ودّوني
تصيح يا مهجة الزهرا
ووين صابته الطبره
صدق مرمي فوق غبرا
وبالمهجه صوبني
لولييدي ودّوني
بها لمصيبه وساعديها
موتى يثكلى وصلّيها
يا وديعه تداركيها
ومسحت الدمعتها
لولييدي ودّوني
واللطم زاد وخذنها
يم ابنها وصلّنها
يوم شافت جسم ابنها
وماتنحصى جروحه
ويا وليدي دفنوني
ونادته من النّوم بسك
خذك زنودي برمسك
بيه ما ينسمع حسك
ويا وليدي خلّوني
أويا وليدي دفنوني

وتدري قلب حسين ذايب
صاح ودّوها لبننها
طاح الحمل ليلي
صاحت شعبتوني
هوت جدّامه اتلوى
وين طايح نور عيني
يا ثمر قلبي يا لاكبر
شو دهري ضيّعني
ياللي تلو موني
صاح زينب ساعديني
ويم ابنها بخيمة ال
لا تروح الرّوح منها
وزينب تلقّتها
صاحت شعبتوني
فرّن وياها الفواطم
قصدن الخيمه بجمعهن
من يوصّف حال ليلي
مسجى وفاضت روحه
تنده دخلّوني
هوت وامتدت بطوله
أمك انسا وارد اوّسد
شلون اعيش ابّيت يبني
خلّوني خلّوني
ويا ليلي تلو موني

الحسين على نعشه ④

هالسيِّف الشرقها هامتك يبني
وحق جدك براس القلب صؤبني
ليّه لا تصد بالعين تشجيني
ولا تجذب الوثّه يا ضيا عيني
يا لاكبر وئتك بالكبد تكويني
سيف القطّع اوصالك ورمح الخرق دلالك
وانت املولح بصدر الفرس يبني
وحق جدك براس القلب صؤبني
يا شبه جدّي بخلقه ومنطقه وصورته
ويا شبه حيدر أبويه ابكرته وصولته
وياشبيه امي الزهرا ابقصر عمره ومدته
ومن عمّك الجود يالفرقاك صؤبني
علا منه النّحيب وسمعت الحورا
وطلعت صارخه من الخدر مذعوره
شبلك طيحتّه يحسين مخطوره
قلّي يا عزيز الرّوح خويه القلب كلّه جروح
نحبك من سمعته شلون ذؤبني
وحق جدك براس القلب صؤبني
وابو السّجّاد بس ما سمع صرختها
نسى مصيبة وليده بسبب طلعتها
وخلّى الولد من عاين الوقفتها
تعنّاها وهو ينادي اطلعتج فتّت اقادي
صوتك يا لوديعة انسمع واشعبني

وَحَقَّ جَدِّي بِرَأْسِ الْقَلْبِ صَوَّبَنِي
رَدِّي الْخِيَمَةَ انْصَمَعَ صَوْتُكَ يَمْحُزُونَهُ
وَأَنَا رَدَّ الْعَلِيِّ وَاغْمَضَ عِيُونَهُ
قَالَتْ أَرَدَ يَا وَلِيَّيْ لَكِنْ تَجِيبُونَهُ
وَحُزْنُكَ يَخْوِيهِ بِرَأْسِ الْقَلْبِ صَوَّبَنِي
رَجَعْتُ لِلْخَدْرِ تَمْسَحُ دُمُوعَ الْعَيْنِ
وَلَنْ لَيْلَى تَقْلُهَا أَشْعَلُ أَخُوكَ حُسَيْنَ
رَدَّ لِلْمَعْرَكَةِ يَنْحُبُ وَالْأَكْبَرُ وَيَنْ

رَدَّ مُحَنِيَّهِ ضَلُوعَهُ وَكَتَنَهُ يَكْفُكُفُ دُمُوعَهُ

بِوَاكِيهِ سَهْمٌ مَبْرُودٌ وَأَنْشَبَنِي
وَحَقَّ جَدُّجٍ بِرَأْسِ الْقَلْبِ صَوَّبَنِي
قَالَتْ طَاحَ الْأَكْبَرُ رَايَحُ يَجِيبُهُ
وَعَلَيْكَ تَلَبَّسِينَهُ وَعَلَيَّ تَخْضِيبُهُ
يَلِيلَى وَلَا يَرْوَحُ الْأَمَلُ بِالْخَيْبَةِ
شَبَابٌ وَلَا قُضَى أَوْطَارِهِ شَعْلُ وَسْطِ الْقَلْبِ نَارُهُ
وَمَنْ صِيحَّةُ أَخْوِيهِ حُسَيْنُ آهَ يَبْنِي
وَحَقَّ جَدُّهُ بِرَأْسِ الْقَلْبِ صَوَّبَنِي
صَاحَتِ يَزِينُ بِعَزِيزِ الرُّوحِ كَانَ أَنْصَرَعَ
رَاحَتِ حَيَاتِي وَهَجَمَ بَيْتِي وَعَلَيْهِ وَقَعَ
وَحِيدٌ وَغَايَةُ شَبَابِهِ مَنْ طَلَعَ مَارْجَعُ
وَسَاعَةٌ وَدَاعُهُ بِرَأْسِ الْقَلْبِ صَوَّبَنِي
يَسْرُورُ الْقَلْبِ وَيَنْ الْقَلْبِ بَعْدَكَ
جَمْرُهُ وَتَشْتَعِلُ حُدْرُ الضَّلَعِ فَقْدَكَ
لَوْ وَصَّلْتُ يَمَّكَ وَسَدْتُ خَدَّكَ

ولن حسين بالحومه لف الولد بهدومه
 يصيح هنا يلى الدهر دولبني
 وحق جدّي براس القلب صوبني
 خواته من الخدر فرّن وعمّاته
 جرح يملي جرح دم لقن طبراته
 وغسلن بالدموع دموم وجناته
 وهن كلهن يودعنّه ولنّه قاطع الوّنّه
 وامّه تصيح ناب الدهر نيّبني
 وحق جدّه براس القلب صوبني

يا سواد عيوني ④

وحدي تخلّوني يا سواد عيوني
 وجنود اميّّه دارت عليّه
 وكلهم يريدوني يا سواد عيوني
 يّبني يا باجي رجالي وانت روحي وفارقتني
 ما شفتني أشّ صار حالي من مشيت وودّعتني
 لا تون فتّيت قلبي وقبل شيبني شيبتني
 يا شبه الهادي ذوّبت أفّادي
 كلكم تعيفوني يا سواد عيوني
 ابّيض وسمري بالولد قلبي تراهُ انتهب
 واللي بقى من حشاي بهالونين التهب
 عايف حياتي يحلو الطول وانت السّبب
 متحيّر بعيلتي ووحدي تخلّوني
 قلّه وجذب وّنّه وسال الدّمع منّه
 للخيّم ردّوني يا سواد عيوني

بويه وصالني الخيمه وخل تشدائي جروحي
 وبين عماتي واخوتي هناك خل تفيض روعي
 أرد اودعها واقلها على الولد هالئوب نوحى
 ويشوفن الطبره يامهجة الزهرا
 وبالخيم وسدونى ياسواد عيونى
 قلّه اتفطر دلىلى شالبصر والراي
 للخيم يامهجتى أرجع ولا انت وياي
 ولو شلتك وياي ضجات الحرم بحشاي
 وزينب تجي تناشدك ويا هو اليسليها
 كيف البصر بيها ياسواد عيونى
 زينب من الخدر فرّت والسببط عالي نحيبه
 تصيح يحسين ويا لاكبر لا تخلّونى غريبه
 لا يظل بالشمس جسمه للخيم يحسين جيبه
 انودّع جماله ونقعد حذاله
 ادري تسيبونى ياسواد عيونى
 وحسين بس ما سمع صوت الوديعه ثار
 خلّى العزيز ونهض والقلب شب بنار
 يصيح ارجعي للخدر يعزيزة الكرار
 قالت أنا خايفه وحدي تخلّونى
 قلها يمحزونى وبالذرة المكنونه
 بهالطلع ادهشتيني ياسواد عيونى
 تقلّه يامظلوم دسمع كلمتي والتفت ليّه
 جيب طفلك للمخيم لا يظل جسمه رميّه
 والا كل الخيم تخلّى من غريبه وهاشميّه

وانا ارد اشوفه وخدري بعوفه
 وكلهم يتبعوني ياسواد عيوني
 قلها ودمعه غمر ذيك الكريمه وسال
 خويه الولد وزعوا جسمه ولا ينشال
 قالت نلم جثته وزنودنا شيال
 لكن شلون البُصُر وحدي تخلصوني

كلها مصايب ④

والقلب ذايب
 كلها مصايب
 يا قرة العين
 كلهم مطاعين
 والجيش صوبين
 كلها مصايب
 وضلعي تحنّي
 وضجت حرمانا
 وأيسنا منه
 كلها مصايب
 بس الرّسالة
 وانت مثاله
 وطيب افعاله
 كلها مصايب
 بكل الجبيله
 وشنهى الحيله
 وروحي نحيله

كلها مصايب
 يا شبل ليلي وعليك الرّاس شايب
 يا شبه جدّي المصطفى بظل هالونين
 مفروود وحدي وهالعدا وراحت السّبعين
 عاين يا لاكبر خاليه كلها الصّواوين
 وائمك وعمّاتك ترى ايظّلن غرايب
 يّبني يا لاكبر ذوّبت قلبي الوّنه
 شوف العساكر زحفت وقربت خيّمنا
 صرنا بكسيره من وقع شاييل علمنا
 وسهم المنية ابقلب ابوك اليوم صايب
 يا شبه جدّي بصورته ولفظه وخصاله
 ويا شبه ابويه بسطوته وزهده وفعاله
 ويا شبه اخيّ بجوده وكثرة نواله
 وعمرك عمر ست النّسا يّبن الاطايب
 يا نور عيني ياالذي ما مش مثيله
 شالبُصر يّبني بعّمّتك زينب وليلي
 ويّاي جسمك للخيم يا هو يشيله

مقدر أعوفنك امعفر بالترايب
وزينب بخيمتها وسمعت نحة حسين
وفرّت وشبكت فوق هامتها الكفّين
أسمع نحيبك يا الولي واكبر علي وين
يحسين جا وبني يخويه القلب ذائب
بس ما سمعها وشاف طلعتها كئيبه
وخلاّه على حر التّرب مرمي حبيبته
يقلها يزينب زادت عليه المصيبة
والله مصيبه تشوف شخصك هالاجانب
للخيم ردها وبالعجل رد لابنه ردود
شافه نزف دمه وبس برويحته وجود
شوصف احواله من مسحها دموم لخدود
ايقلّه زمانى ساق ليّه هالنوايب
فارقت روحه والسبّط لفّه وشاله
محني الظهر وتلقته بنت الرّسالة
وطلعت النّسوة من الخبا وفرّت اطفاله
ونادى يلى لى للسّبي شدي عصايب
ويلاه يلى يوم شافت وصل حسين
فرّت بدهشه تلطم الهامه وباليدين
اتقلّه يبو سكه صبي عيني علي وين
ابنك هالمسجّى دعا قلبي شعايب
صدّت ولن تشوف جسم الولد مطروح
خرّت على جسمه تصب الدّمع مسفوح
صاحت يا لاكبر عقب عينك وين انا روح

كلها مصايب
وانهملت العين
وتصيح يحسين
لو هو سطر البين
كلها مصايب
بطل نحيبه
وجثته خضيبه
وهاي العجيبه
كلها مصايب
والقلب ممرود
بالترب ممدود
اتفّت الكبود
كلها مصايب
تصوّر الحاله
وضجّت عياله
والامر هاله
كلها مصايب
يم الصّواوين
تخمش الخدّين
قلها تشوفين
كلها مصايب
ودمومه تفوح
تغسل بالجروح
يامهجة الرّوح

بعدك أروح اميسّره ويّا الاجانب

كلها مصايب

يا نور يا نور ④

يا نور يا نور

يا نور قاصد للحريبه بقلب مسعور
حدّر شبّيه المصطفى الحومة الميدان
ومن خلفه ليلي توّدعه والدّمع غدران
بوداعة الله تصيح يا شمعة الشّبّان
عيني ترى بيك

ردتك يريحان القلب ليّه حمى وسور
كر وانحدر للكون وادعاهم شعايب
والكوفه خلّى بيوتها تشحن مصايب
ماجت وفرت من صرخ بيها الكتايب
وبيها ينادي

وهيهات يحكم بالهواشم ساس الفجور
ما ينوصف يوم الصرخ بيها وذهلها
وحوم على الحومه بميمونه وفلها
وفرت من الميدان تطلب ملتجا الها
بيها شعل نار

بدّد سحايبها وسطع من جبهته النور
وبن سعد فر من خيمته يكشف الصّيح
وشاف الاجساد فراش بالغبرا طريحه
والكل ينادي طلع حيدر من ضريحه
وابن السّبط غار

حاد الحيود ابصارمه والشعر منشور

يا بدر البدر

يا نور يا نور

والقلب لهفان

من عظم الاحزان

كنّك غصن بان

وترفرف عليك

يا نور يا نور

شبل الاطايب

واحمي الحرايب

واخلا المضارب

جدي الهادي

يا نور يا نور

وهيّج وجلها

وأخلى محلها

وبالحال شلها

مهجة الكرار

يا نور يا نور

ولنها فضيحه

غير الجريحه

فكره صحيحه

مثل الكرار

يا نور يا نور

صَوّت يَبْنِ غَانِمَ يَجِيدُومَ الْكَتِيبَهُ
هَالِيَوْمَ يَوْمِكْ هَالَوْلِدْ مَأْسُورَ جِيْبِهِ
أَفْنَى تَرَاهُو الْجِيْشَ وَالحَالَهُ عَصِيْبِهِ
وَلِيْلَى بِخَدْرَهَا
اتَنَادِي يَرْبِّي رَدْ عَلِيْ اَمْنِ الْكُونِ مَنْصُورِ
وَبَكْرَ بَنِ غَانِمَ يَنْتَخِي وَطْبَ الْمَعَارِهِ
تَلَقَّاهُ الْاَكْبَرُ وَانْتَخَى وَشَعَّتْ اَنْوَارِهِ
مَكَّنْ اِبْخَاصِرْتَهُ الرَّمْحَ وَاخْمَدَتْ نَارِهِ
وَحَسِيْنَ يَرْعَاهُ
يَا مَرْحَبَا بِكَ يَا شَبْلَ حَيْدَرِ الْمَشْهُورِ
قَلْبُهُ يَرْيَحَانَةُ الْهَادِي وَنُورُ عَيْنَايِ
مَنْكَ اَرِيْدُ الْجَايِزَهُ شَرْبَهُ مِنْ الْمَايِ
تَحَسَّرَ وَقَلَّهُ يَا عَزِيْزِي طَلْبَتُكَ هَايِ
مَنْيْنَ أَجِيْبُهُ
سَاجِي الْعَطَاشِي عَلَى النَّهْرِ يَالْوَلِدْ مَعْفُورِ
يَالْوَلِدْ رُوحَ الْخِيْمَتِكَ لَمَّكَ تَرَاهَا
كَانَتْ تَحْنُ وَالتَّوْبُ مَا نَسْمَعُ بِكَاهَا
رُوحَ الْخِيْمَةِ وَلَنْهَا مَمْتَدَّهُ لِقَاهَا
بَصْبَّةَ دَمُوعِهِ
اَتَقَلَّهُ يَعْقَلِي اَرْجَعْتَ مَتْنُومَسْ وَمَنْصُورِ
سَاعَهُ وَلَنْ حَسِيْنَ يَنْدُبُ وَيَنْ اَلْاَنْصَارِ
وَيَنْ الْيَدَافِعُ عَنْ حَرِيْمِ اَحْمَدِ الْمَخْتَارِ
وَالْتَمَّتْ عَلَيْهِ الْحَرِيْمُ زَغَارُ وَكِبَارِ
مَنْ وَدَّعْنَهُ

طَبَّ الْحَرِيْبِهِ
لَنْهُ نَسِيْبِهِ
أَفْعَالُهُ عَجِيْبِهِ
نَشَرَتْ شَعْرَهَا
يَا نُورِيَا نُورِ
يَجْدَحُ شَرَارَهُ
وَتِيَّهِ اَفْكَارَهُ
مَزْمَلْ بَعَارَهُ
وَيَصِيْحُ حَيَّاهُ
يَا نُورِيَا نُورِ
جِيْتِكَ يَمُولَايِ
مَتَفَتَّتْ حَشَايِ
عَسْرَهُ يَحْمَايِ
يَبْنِ النَّجِيْبِهِ
يَا نُورِيَا نُورِ
ذَايِبُ حَشَاهَا
شُوفْ اَشْدَهَاهَا
وَمَحْدُويَاهَا
فَرَّتْ بِرُوعِهِ
يَا نُورِيَا نُورِ
ظَلَّيْتُ مَحْتَارِ
وَاَكْبَرُ عَلِيْ ثَارِ
لَا تَنْشُدْ اَشْصَارِ
ضَجَّجَهُ وَحْنَهُ

وحسين منهم خلّصه والقلب مسعور
لاح بجواده وشيّعه للمعركة حسين
وتزلزلت من صرخته وماجت الصّوبين
والسّيف يحصد بلرقاب اشمال ويمين
بالرّمح والسّيف
قامت ملازمها وتداعى الجيش مكسور
شتّت الجيش وغار والعبدى يباريه
تقفّاه يدري الرّجس ما يقدر يلاجه
وبالسّيف طر راسه وشبق عالمهر بيديه
ودّاه الحصان
اسم الله على جسمك من فعائل قوم لشرور
جالت عليه اللي سقاها كاس الحتوف
ولاتسأل بجسمه اشسوّت ذيك الصفوف
من يقدر يوصّف مصايب يوم الطفوف
كثرت جروحه
نادى أبوه ومن جروحه ادمومه اتفور
بس ما سمع صوته انحدر للمعركة حسين
قحّم بميمونه وتعمّد حسّ الونين
شافه موزّع ويح قلبي وشابح العين
صاح القلب ذاب
جسمك اموذّر بالتّرب والرّاس مطرور
ياعظم حزنه من قعد يم مهجة حشاه
ودمه انغسل بدموم عينه عن محياه
ونادى يجدي المصطفى شخصك فقدناه

يانوريانور
بمدامع العين
ذيك الميادين
غير المطاعين
يلعب على الكيف
يانوريانور
قصده يفاجيه
بغفله سطى عليه
ظنته ينجّيه
حومة الميدان
يانوريانور
بارماح وسيوف
والولد ملهوف
ياخلق ماشوف
وفربرت روحه
يانوريانور
وانطوت صوبين
يم قرّة العين
يفحص بليدين
يَبني بهالتراب
يانوريانور
ويصيح ويلاه
وعالتّرب سجّاه
من سبب فرقاه

يا قرّة العين
قلبي تراهو من ونيك صاير اشطور
سمعت الحورا حسين ينحب بالمعاره
وفرّت من الخيمه وقلبها بانذعاره
ينحب حبيب المصطفى وقل اضطباره
ولنّه ينادي
بعدك على الدنيا العفا والعيش ممرور
أمك يَبويه لو انشدت عنك شقلها
بعدك وبعدي بهالفيافي ياهو الها
وحيد ومنك منقطع يبني نسلها
تبقى وحدها
باكر تراهي اويا العدا تقطع هالبرور
وحسين شاييل راس الاكبر عن الغبرا
صرخت وشبكت فوق هامتها العشره
بس ما سمعها انهذ ركنه وعيل صبره
والولد خلاّه
ينده نسيت امصيبتي ردي للخدور
قالت يخويه ما جبت الاكبر نشوفه
الاكبر يهون عليك يالوالي تعوفه
دسمع يبو سكه حنين امّه العطوفه
قووض صبرها
للخيم شيله لا يظل جسمه ابهاالبرور
ردها ورجع للمعركه شو صف احواله
وذاك العزيز ابّردته جمّع اوصاله

بطل هالونين
يانوريانور
بنت الاماره
وتستعرناره
شنهي اخباره
توزّع اقادي
يانوريانور
ووجدك نحلها
وطايح حملها
وبعاد اهلها
مخديردها
يانوريانور
يعصب الطبره
والعين عبرا
وعاينها حسره
غرقان بدماه
يانوريانور
وننسل زلوفه
بُعسكر الكوفه
بدمعه ذروفه
واضح عذرها
يانوريانور
ولا اندهش باله
وللخيم شاله

بين الهواشم مدّده وفرت عياله
وفرت سكينه
طلعت تناديه وعليه خرّت بلا شعور
تقلّه ينور العين يا حلو السّجّيه
بكفالتك يا الولد جيت الغاضريّه
دقعد يَبعد اهلي وخل الموت ليّه
بالله افتح العين
يَبني تمنّيتك تواريني بلقبور

الناظم

منك يشبل حسين يترجّى عطيه
فوز وسعاده ويسر دنيا واخرويّه
وتوفيق راقى ومدد لولادي وليّه
مثلك بعد وين
منك اريد يصير بيتي دوم معمور

وضجّت اطفاله
وامّه الحزينه
يانور يانور
من بعد ليّه
وقطعت بيّه
سوده عليّه
يامهجة حسين
يانور يانور

خلعه سنيّه
وجنّه هويّه
من كل نويّه
يامهجة حسين
يانور يانور

⑤ يا مهجة حسين

بظل هالونين
قلبي تراهُ من ونيك صار شطرين
قومي يزنب عمّته وشوفي احواله
وشوفي ابوه ابّردته لفّه وشاله
وكثر الطعن والضرب ما غير جماله
صد لي بعينك ليش يَبني مغمّض العين

يامهجة حسين
يامهجة حسين
ولمّي اوصاله
واعوان ماله
ونوره يتلّلا
يامهجة حسين

يَبْنِي يَشْبَهُ الْمُصْطَفَى مَحَلَى مَعَانِيكَ
خَلَقَ النَّبِيَّ وَعَزَمَ الْوَصِيَّ وَجُودَ الْحَسَنِ بِيكَ
وَعَمَّ الْبَتُولَةَ الَّتِي قَضَتْ مِنْ غَيْرِ تَشْكِيكَ
وَحَاوِي مِنْ حُسَيْنٍ الْإِبَا يَا قَرَّةَ الْعَيْنِ
وَحِيدَ وَلَا عِنْدِي خَلْفَ يَا مَهْجَةَ حَشَايَ
تَمَنَّيْتُ أَرْبِي لَكَ طِفْلَ وَيَدُومَ وَيَايَ
يَبْنِي تَمُوتَ وَمِلْتَظِي قَلْبَكَ عَلَى الْمَايِ
يُولِيدِي مِثْلَكَ يَنُوجِدُ بِالْعَالَمِ أَمْنِينَ
أَمَالَ عِنْدِي وَأَنْطَوْتَ يَسْرُورَ قَلْبِي
بَعْدَكَ عَسَى عَيْنِي الْعَمَا وَلَا شُوفَ دَرْبِي
طُولَ الْعُمُرِ مَا يَنْقُطِعُ نُوحِي وَنَحْبِي
يَا نُورَ عَيْنِي وَنَلْتَجِي مِنْ بَعْدَكُمْ وَيْنَ
وَأُمِّ الْمَصَايِبِ مِنْ وَجْدِهَا شَابِحَهُ عَلَيْهِ
حَلَّتْ أَزْرَارُ الدَّرْعِ عَنْ صَدْرِهِ وَتَحَاكِه
قَلْبَهَا الشَّهِيدَ حُسَيْنَ لِلْجَبَلِ دَعْدَلِيهِ
خَرَّتْ تَصِيحُ أَوْدَاعَةِ اللَّهِ يَا ضِيَا الْعَيْنِ
وَمَنْ قَطَعَ وَنَاتَهُ الشَّبَابَ وَغَمَضَ عَيْنَهُ
خَرَّتْ عَلَيْهِ تَوَدُّعُهُ وَتَنْحَبُ سَكِينَهُ
وَحُسَيْنَ وَاجِفَ يَصْفَجُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ
وَأُمَّهُ تَصِيحُ وَتَلْطِمُ الْهَامَةَ بِلَيْدَيْنِ
شَالَهُ الشَّهِيدَ وَمَدَّدَهُ بَيْنَ الْمَجَاتِيلِ
يَقْلَهُ لِبُوكِ الْمُصْطَفَى يَبْنَ الْبِهَالِيلِ
وَقْلَهُ خَلِيَّةَ مِنَ الْوَلَدِ وَمَنْ الرَّجَاجِيلِ
وَأَنَا وَحِيدَ أَبْقَيْتَ لَا نَاصِرَ وَلَا مَعِينَ

يَا بَدْرَ الْبَدُورِ
يَا كَوْكَبَ النُّورِ
وَالضَّلْعَ مَكْسُورَ
يَا مَهْجَةَ حُسَيْنِ
مَنْكَ يَا لَكَبَرِ
وَالْقَلْبَ يَسْتَرِ
بِالشَّمْسِ وَالْحَرِ
يَا مَهْجَةَ حُسَيْنِ
وَنَاطِرَ عِيُونِي
خَابَتْ ظَنُونِي
مَنْ تَضِيعُونِي
يَا مَهْجَةَ حُسَيْنِ
وَتَمْسَحُ جُرُوحَهُ
بِدَمْعِهِ سَفُوحَهُ
فَارَقْتَ رُوحَهُ
يَا مَهْجَةَ حُسَيْنِ
وَخَلَصْتَ حَيَاتَهُ
وَضَجَّ خَوَاتَهُ
وَيَنْظُرُ بَنَاتَهُ
يَا مَهْجَةَ حُسَيْنِ
وَالدَّمَعَ هَامِي
بَلَّغَ سَلَامِي
ظَلَّتْ خِيَامِي
يَا مَهْجَةَ حُسَيْنِ

شَيِّبَ يَبُوهُ وانطففت شمعة شبابك
كلها مصايب يالولد لكن مصابك
ساطي بمهجتي ويسعر بقلبي صوابك
يا نور عيني ما وصل عمرك العشرين

من هالدنيّه
أثر عليّه
واعظم رزيّه
يا مهجة حسين

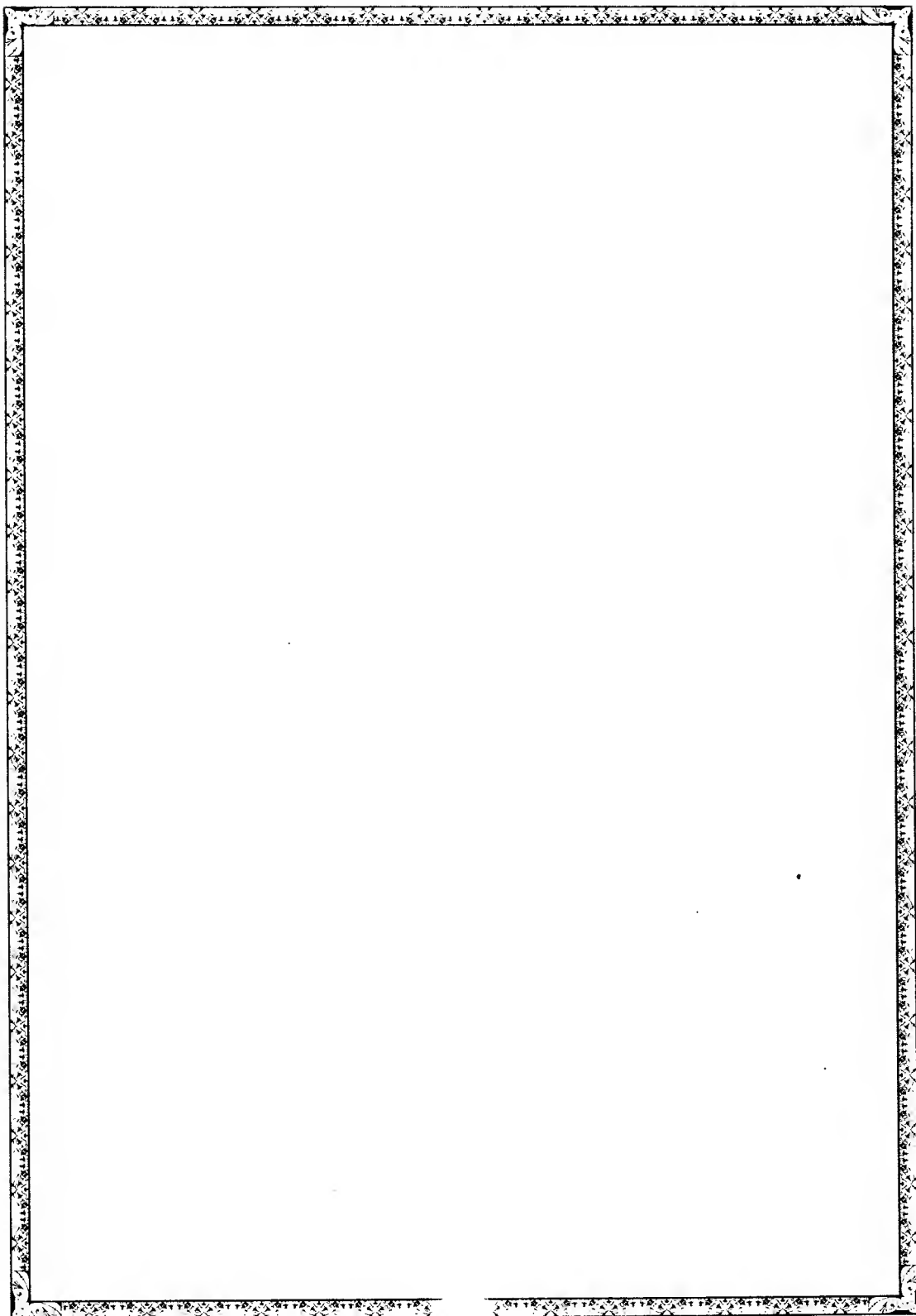
عودة الحرم إلى كربلا ⑤

كربلا هذي حطّوا ظموني
كربلا هذي روضة احزاني
كل هضم بيها دهري راواني
كربلا وين حسين واخوانه
كربلا وين اطفاله ورضعانه
بالعجل بالله قومي يسكينه
نخبر الوالي بالسدى غلينا
صاحت سكينه بدمع يتجارى
ما تشوفينه اشكث زوّاره
مشت مدهوشه وتجذب الحسره
دفعد احكي لك مَحَن هالسفره
فارقت جسمك بالترب عريان
على الهزل والله قُطعت هالوديان
مقدر اوصف لك يالولي حالي
والتيفت حشاي حنّت اطفالي
يابن امي بهالحال طُفّت بهالبلدان
ياخويه وتدرى بولية العدوان
والهضم يحسين طبة الكوفه
وحالنا يحسين ريتك تشوفه

وبالعجل قبر ابن امي راووني
كربلا هذي الخطفت اخواني
خل اخوتي يجوني وينزلوني
كربلا وين رجاله وشبّانه
وين الهواشم ما يتلقّوني
للولي وديني القبر وينه
وارد اقلّه السّوط ورّم متوني
هذا قبره وهاي شعة انواره
نادت القبره بعجل دخذوني
تصيح قبرك وين يا حشا الزّهرا
شيّبت راسي ما تشوفوني
ورحت مسبيّه ويا زجر وسان
مكدره احوالي ولا يرحموني
ناقتي عجفه وراسك قبالي
من العطش والجوع بس يطلبوني
أسگت الايتام وتضج النسوان
كعب الرّمح دُوم يلعب بمتوني
والكل علينا يصفج كفوفه
الخلق رايح جاي بس يشوفوني

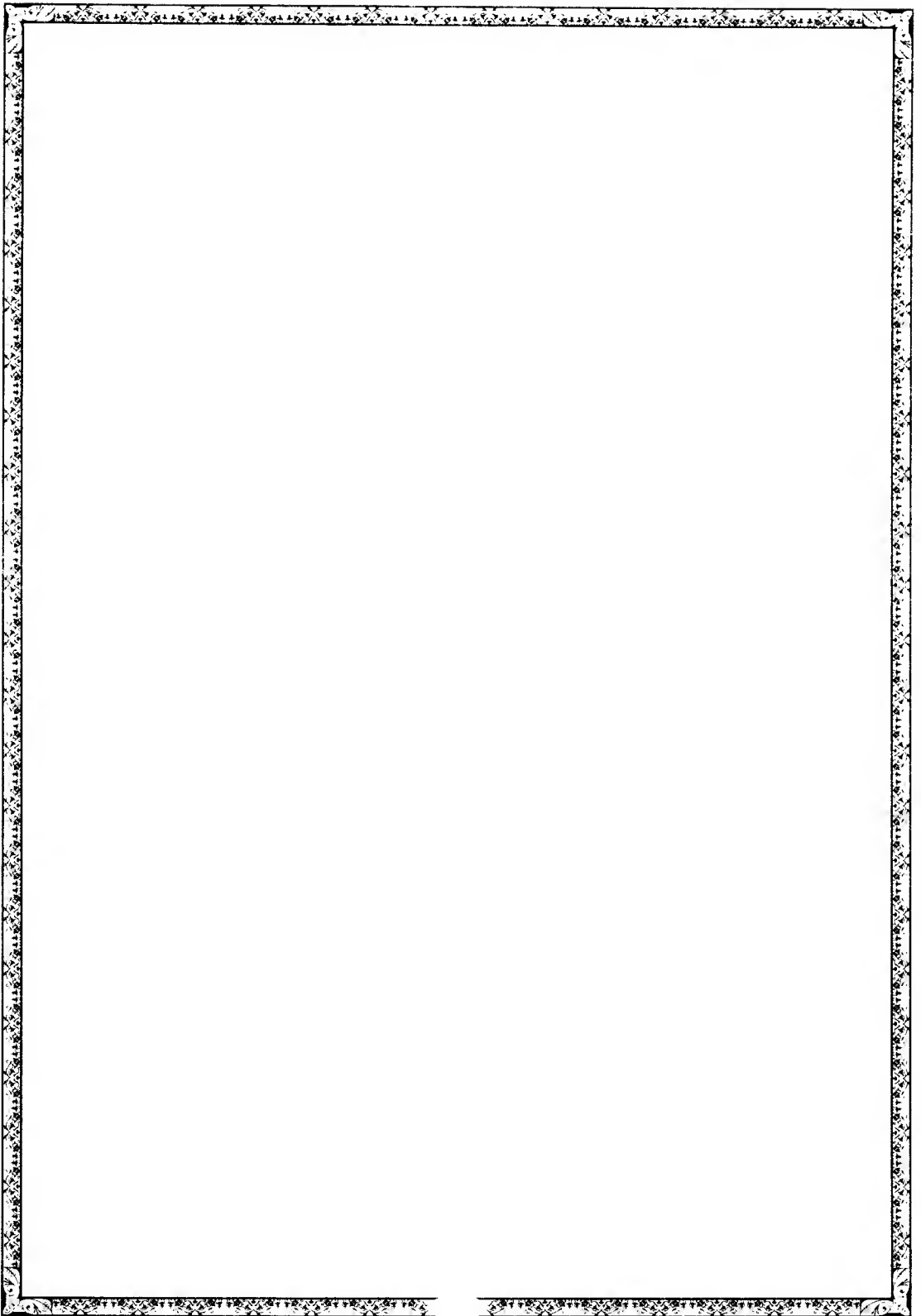
ومجلس ابن زياد يا عظم امصابه
وهاجت احزاني وصحت يا يابه
وسفرتي للشام مقدر احكيها
وضجة الایتام من يصالیها
وعيلتك يحسين قشره حالتها
وهذي نص الليل طاحت طفلتها
واصبحت يحسين بالدرب لقشر
والولي مغلول ينحب محير
يبن امي والشام جينا الواديها
مقدر افصل حالتنا بيها
وطبة الديوان ذوبت قلبي
بلغ العباس شرهتي وعتبي
دقعد يا عباس نزل ايتامي
جيتك منحوله والقلب دامي
روسكم يحسين قعدوا جبنها
وصلت حرمكم قوم اتلقاها

ابحبل مربوقين بين نصابه
بمجلس مكتوفه وكلكم تجفوني
حرمه وذليله وبیدا عاديها
ومحرومه من النوم يالولي عيوني
هذي عليله وتجرونتها
وانا وحيدة ولا يرحموني
عندي جنازه وحاييره بالبر
والحوادي تريد شيلة ظعوني
وطلعت بالرايات كل اها ليها
وعن ديني خويه والله يسئلوني
وانعمت عيني ولا شفت دربي
مايشوف السوط سوّد متوني
والعلم شيله ونشره جدّامي
آه يدهري شلون خيبت ظنوني
من فارقناكم ما فارقناها
وللوطن يحسين ما تردّوني



الجمرة السادسة مواكب العزاء

تشتمل على كثير من الأوزان المخترعة والألحان الكثيرة
التي اشتهرت باسم شاعرنا وعرفت له (ره)



رثاء سيّد الوري ①

مات النبي وغاب	نور المدينه
وماجت بهلها	وفاطم حزينه
طلعت من الدار	ثكلى وكئيبه
تنادي وذهلها	وجد المصيبه
راح الأبـــــو راح	ومنين أجيبه
شافته ممدود	ومغمضينه
وظل الوصي ينوح	ودموعه عبرا
ينادي ترى راح	عزك يزهرهرا
يرعش وشابك	كفه على صدره
متزلزل اليوم	ركن المدينه
صاحت يبو حسين	يا بحر العلوم
حالي وحالك	من بعده ميشوم
وعزنا يا كرّار	تاليّه اليوم
وباكرهالاوغاد	تهجم علينا
قلها يزهرهرا	لا تهيجيني
حال القضاء بين	عزك وبينني
دم القلب سال	بدموع عيني
يوم نظرتّه	شاخص بعينه
يم الحسن راح	ماله ترى رجوع
من بعده صبري	التكسير الضلوع
وانا انظر الحال	والقلب مصدوع
وباكر العدوان	يستهمضونا

صاحت ياسبطين قوموا الحماكم
 من بعده العظيم والذل علاككم
 يكفيكم الله ثورة اعداكم
 الله يهضم بعده ترونه
 نمشي للوداع قوموا يولدي
 والله بكاكم ذوب الكبدي
 والكل منكم يصرخ يجدي
 عنكم مشى وراح لا ترقبونوه

رثاء الصديقة عليها السلام

① الحسنان عند جثمان الزهراء عليها السلام

بطلي من الونين	يزهرا لا تشعبيني	بطلي من الونين
بالله افتحي العين	تراني عميت عيوني	بالله افتحي العين
بطلي ونيّنك	تراه انحل اعظامي	بطلي ونيّنك
يمكّ بنيّنك	تندبك والجفن دامي	يمكّ بنيّنك
تنلطم عينك	وحامي الدين لك حامي	تنلطم عينك
تسمع يبو حسين	تصيح بفضه دركيني	تسمع يبو حسين
بضعة الهادي	أنا مهجة حشاك حسين	بضعة الهادي
ذايب اقادي	دقولي ملتجانا وين	ذايب اقادي
كلهم أعادي	بنت المصطفى ياسين	كلهم أعادي
جذبتها ونتين	وصاحت يا ضيا عيني	جذبتها ونتين
صاحت يكرّار	دقوم وسكت أولادك	صاحت يكرّار
قلبي ترى طار	أشوفك لازم اقادك	قلبي ترى طار
كل الذي صار	من اللي بالحبل قادك	كل الذي صار

من رفته الشين	قتلني وسقط جنيني	ومنّي عمى العين
وانا ارد اوصيك	بين عمي علي وملزوم	تنفذ وصيتي
أمشي واخليك	تراني يا علي هاليوم	قربت منيتي
دهرك يراويك	هظيمه وغصص يا جيدوم	يسراج بيتي
ويا المحبين	اريدنك تواريني	يمشيد الدين
هلت دموعه	الشفية البصير موصوف	وابدى ونينه
واحننا يشيعه	يناديها بقلب ملهوف	نور المدينه
آه يالوديعة	شعبي لونك المخطوف	لن الحزينه
تقله يبو حسين	تراني الألم ما ديني	وخر السبطين

① رثاء شهيد المحراب

حيدر علي طايح بمحرابه

قوموا بعجل يحسين	شدوا له صوابه
فوق المصلى سايله دمومه	واركان بيت المجد مهدومه
ومن فيض دم الراس	متغرقه هدمومه
بيده يشد جرحه	يا خلق بعصابه
وجبريل في جو السما ينعى	ويهمل على مصاب الوصي دمه
وضجت الكوفه	وطلعت فرد طلعه
وشافوه مصبوغه	من دمومه ثيابه
فر الحسن مدهوش واخوانه	وفرّت بناته وكل نسوانه
شافوا الوصي مرمي	ومتغيّره الوانه
وشيبه غدا مخضوب	من دمه خضابه
ضجت الكوفه وكبر الصايح	وحيدر بمحرابه يون طايح
والخلق هذا يلوج	منهم وذانايح

والشيعه كلها تنوح بقلوب منصابه
خرّت بجانبه زينب تشوفه شافت ألوان البطل مخطوفه
مصفرّه ألوانه ودماء مننزوفه
صاحت بحامي الجار ما سمعت جوابه

وفاته ﷺ ①

حيدر يزنب غمّض عيونه

نادي حسن وحسين خلهم يودعونه
فرّت تحن بدموع مذروفه يا حسن قوم الوالدك شوفه
والله حصن عالي وانهدم بالكوفه
لقضي العمر بعدك يا بوي محزون
داروا عليه بضجّه أولاده وشال الحسن راسه عن وساده
ومد العزيز حسين كفّه على أقاد
وهلت دموعه وصاح عزكم فقدتونه
وحيدر يويلي يطوّح الوّنّه وكل الاصحاب مأيسه منه
وصاح الشهيد حسين بالله فرجوا عنه
خلّوا اليتامى يحون يمه يشوفونه
ظل ينتحب بدموع مسفوحه ومن البكا الأجفان مقروحه
والمرتضى ممدود ويعالج بروحه
والجملة أولاده يدير الوصي عينه
أم كلثوم صرخت والدمع يجري تنادي ببوا الحسنين قل صبري
والله لشق جيبي كان ان فقد ذخري
بالله افرجوا عنه ياللي تغمضونه
صاحت يبويه تفتت افادي وسلّيت جسمي والقلب صادي
ودعتك المعبود يخليفة الهادي

بعيد البلا مسجى وزندك يمدّونه
صد للعزیزه وطوّح الوّنات ومن العیال ارتفعت الصّیحات
وتقاصر ونینه وغربت عینه ومات
والكل وقع یصفق یسراه بیمنه

رثاء الإمام الحسن عليه السلام ①

من نوم القبور بسّك يا مختار
خيّي الحسن مات وحسين مختار
حايّر وتجرى دموعه غلى الخدود
ينظر عضيده برويحتة وجود
بالسم قلبه مفتّت وممرود
يلطم على الهام ويدير الافكار
والله شعبني مجاذب ونينه
وحسين يّمّه ويمسح جبينه
يقلّله يمسوم قشره علينا
من بعدك تصير وحشه هالديار
قلّله يّمظلوم لاحظ هالعيال
لا تضيع بعدي خويه هالاطفال
بيننا عدونا كل ما يحب نال
وانتوا انكسرتوا والله الجبار
وانت الخليفه بعدي يا مظلوم
وسفه وألف حيف نتفارق اليوم
سكّت من النوح سكنه وكلثوم
وامسح على روس الايتام الصغار
ودّعك الله يا مهجة الروح

هَذَا وَعَدْنَا	لَا تَكْثُرِ النَّوْحُ
بِالسَّيِّئِ إِنَّا مَوْتُ	وَتَمُوتُ مَذْبُوحُ
وَأَنْدَفِنَ يَحْسِينُ	وَتَظْلِلُ بِالْأَوْعَارِ
خَلَّهَا تَجِينِي	زِينَتُهَا أَرَاهَا
وَقَلَّهَا تَخْفَفُ	عَنِّي بِكَأَمَاهَا
هَجَمَتْ حَزِينُهُ	وَحَسْرَتُ رَدَاهَا
قَلَّهَا السَّبْطُ لِيَشُ	خَوِيَهُ بِالْأَخْمَارِ
صَبْرِي عَلَى الضَّيِّمِ	يَخْتِي وَالْفِرَاقِ
وَمَصِيبَةِ حَسِينِ	تَصْدُرُ بِالْعِرَاقِ
غَمَضْنِي يَحْسِينُ	مَنِّي النَّفْسُ ضَاقِ
وَمَدَّ يَدَهُ وَمَاتَ	وَحَسِينُ مُحْتَارِ

رثاء عبدة المؤمنين وما يتعلق بيوم الطف

خروج الحسين من المدينة ①

شَالَ الشَّهِيدَ حَسِينُ	بِخَوْتِهِ وَشَبَانِهِ
خَلَّ الْمَدِينَةَ تَمُوجُ	مِنْ قَوْضِ أَظْمَعَانِهِ
ظَلَمَهُ مَنَازِلُهُمْ	وَالْتَرَبَ سَافِيهَا
غَرَابَ الْمَنِيِّ يَنُوحُ	بَعْدَ الْأَهْلِ بِهَا
عَقَبَ السَّبْطُ مَلْزُومُ	تَخْرِبُ مَبَانِيهَا
وَبَيْتَ الْمَجْدِ وَالْجُودِ	تَتَهَدَّمُ أَرْكَانُهُ
ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ يَحُومُ	بِدَمْعٍ مَذْرُوفِهِ
يَدُورُ بِنَوَاحِي الدَّارِ	وَيَقْلَبُ كَفُوفِهِ
يَصِيحُ الْعَزِيزُ حَسِينُ	عَيْنِي عَسَى تَشُوفُهُ
سَافِرُ وَخِلَانِي	مِنْ جَمَلَةِ أَخْوَانِهِ

ولن المنادي يصيح وفاد ابو السجّاد
 سبط النبي في وين محمّد جذب ونّه
 قلهم ودمعه يسيل بيت الكرم مغلوق
 شيخ العشيره شال سافر عساه يعود
 سافر عسى الجبار ودهري عليه يعود
 وترجع له الوفاد وانظر بني عدنان
 شيخ العشيره حسين ما خلف إلا وحيد
 لو ضايعه وتنوح وبنته اشعبت قلبي
 قالوا يها اللي تسيل ملجا الوفود حسين
 ماهو البدر والنّاس قلهم وهو من النّوح
 سافر وانا وجعان عنهم خبر لليوم
 وعافت لذيذ النوم واغلب الظن حسين
 بحر الكرم وينه لزيارته جينا
 أهله وشياهينه وازدادت احزانه
 وإيده على أفاده ردّوايَ ووفّاده
 وانقطعت العاده باهله ورضعانه
 لديره يعود يا خلق بسعوده
 وتطلب فضل جوده تزهّر بديوانه
 شال وغلق داره مشغول بافكاره
 بالدار محتاره تنعاه وجعانه
 بخدوده دموعه خبر متى رجوعه
 تترقب طلوعه متقرّح اجفانه
 بالبيت خلاني يا خلق ما جاني
 لفراقه أجفاني ميعود لا وطانه

أَيْضاً ①

سبط النبي سافر وعاف أوطانه
بيت المجد متضععات اركانه
ودّع قبر جدّه وطلع برجاله
قاصد لرض مكه بجميع عياله
وعباس شد محمل الحوره وشاله
وقلها يزنب شد أخوك أظعانه
قالت من بيوت العلى تطلعوني
خوفي تصوير الموزمه وتنسوني
قلها انهضي كل الملا يعرفوني
لفديك وافدي سورنا وملفانا
طلعت وجدّ بليل ظعن الهادي
محمّد يهل مدامعه وينادي
ودّعك الله قاصد اليا وادي
ويقول وسفه حسين صك ديوانه
صاح ولزم بيده الشفّيّه افّاده
الله يعودّه واخوته واولاده
بيت المجد ما تنقطع وفّاده
متحيّر وموحش عليّه مكانه
ردّي يدور اهل المعالي جوابي
عنّك مشوا وين اخوتي واحبابي
يا هو يخلق الله انصاب مصابي
خلاني وشال بجميع اخوانه

نور المدينه
نور المدينه
واغلق دياره
ودمعه يتجارى
وشعّت انواره
نور المدينه
والله مصيبه
وابقى غريبه
كبش الكتيبه
نور المدينه
وخلفه عضيده
وحشه شديده
وبس يصفق ايده
نور المدينه
والطم الهامه
وفال السّلامه
وملجا الايامى
نور المدينه
قلبي تفضّر
صبري تعذّر
عيشي تكذّر
نور المدينه

فاطمة العليّة بعد فراق أبيها ②

بيت ابو طالب	غابت انواره
يوم ابو السجاد	غلق دياره
شال ابو سكنه	واوحش أوطانه
وخلّف غريبه	تنوح وجعانه
خائف وبالليل	قوّض أظعانه
بعمدهم ظلّت	تنعى محتاره
تصيح ابو الشّيمه	وحدي خلّاني
مدوهشه والنّوح	قرّح اجفاني
ما ظن ابويه	حسين ينساني
محيّره وعندي	ما بقت كاره
سافر وظلّيت	بعده مهضومه
وانظر بداره	ساكنه البومه
واظن هالسّفره	علينا ميشومه
وادري بالكوفه	كلها غداره
وتلتجي بعمها	وتجذب الوّنه
وتنتحب وتريد	العلم منّنه
تقلّه نور العين	شال خبر عنّنه
شومشى وعني	انقطعت اخباره
قلها يعزّيزه	لا تشعبيني
قلبي مقرّح	وانعمت عيني
يروح أخيّ عـ	نّي ويخلّيني
محيرّ وبالفوز	تربح انصاره
شال وعليّنا	موحشه بيوته

وكانت مزهره بقعدته وصوته
عايف حياته وقاصد الموته
يا وسافه تروح نسوته يسارى

خروجه ﷺ من مكة ①

يا كعبه الله وياروح الاسلام
حجّك تعوفه وتطلع يضرغام
يا منبع الجود يا حجة الله
من مگه مزعوج ودّعتك الله
يا علّة الكون خبّرني بالله
شّلّي جرى وصار نازع لّلخرام
تمشي وتخلّي حج المسلمين
والكل ينادي اشصاير على حسين
طالع بخوته وبس عنده يومين
يطلع وهو اليوم للعالِم امام
قلّله فلا عود ظعني ولا هيد
لو أستقر كان ماعيد العيد
مغ جملة الحاج باعث لي يزيد
ذبحي قصدهم لو اورد الشّام
وحجّي السنه صار بالغاضريه
وعاين ضحاياي هالبيين ايديّه
واحد بالفرات يبقّى رميّه
وظهري يكسره وتضيع الايتام
وأخر بالشّموس متوسد تراب
متقطّع اوصال بسيوف وحراب

واطلع واهرول كلما وقع شاب
والتلبيه تصير من بين الخيام

خروجه ﷺ من مكة ①

ودّعتك الله
ودّعتك الله
يا قرّة العين
يا عمدة الدّين
شمسويّ حسين
ودّعتك الله
يبن الزكيّه
مترد عليّه
بالغاضريّه
ودّعتك الله
والشّهر عاشور
وقلوبنا تفور
والظهر مكسور
ودّعتك الله
فوق التّرايب
والقلب ذايب
من هالمصايب
ودّعتك الله
وخوتي ضحايا
وكلنا عرايا
وتمشي السّبايا

يحسين يا بيت الجليل العالي
تترك الحج لو صار حجّك تالي
مكه الحما وانت الحما وعز الجار
وانت الذّخر تطلع بليل ومختار
والكل ينادي يا عزيز المختار
يطلع وهو للدّين نعم الوالي
قصدك دقلّي بالظّعن يا وادي
نازع احرامك يا سليل الهادي
قال أرد احج وعزوتي واولادي
بجور العدا تدري وتدري بحالي
حجّي بطف الغاضريه صاير
ننحصر والعسكر علينا داير
وابقى عقب ذيك الضّحايا حاير
وصدري الكعبه والحجيج أطفالي
والتّلبيه كلما وقع عافر شاب
بيها ابتدي من بين ذيك الاطناب
واللي ينحلني ويفتني من مصاب
تعفير ابو فاضل كفيل عيالي
وابقى بلا ناصر وقلبي ظامي
واوقع على حر التّرايب دامي
ويسلب مخيطي والدموم حرامي

وَدَعَتْكَ اللَّهُ

فوق الهزل حسرى بليًا والي

رثاء مسلم بن عقيل عليه السلام

واستنهاض بني هاشم ①

مسلم جنازه	ثوروا يفرسان
حفروا ضريحه	وفصلوا له اكفان
ركنه تضعضع	من قل نصيره
ماله حموله	ولاله عشيره
من بعد ما طاح	وسط الحفيره
قاده مكثوف	يا اولاد عدنان
من هجمة البين	لونه تغير
ومن العطش ذاب	قلبه وتفطر
والماي بيده	وشربه تعذر
ومن ضربة السيف	خرت له أسنان
ياليته يشوف	نور المدينه
بن عمه محتار	ويدير عينه
بين العدا وحيد	ومكثفينه
ودموعه تجري	ولا عنده أعوان
والظاغي يصيح	بالله دصعده
حزوا كريمه	وبالقاع ذبوه
تكريم لحسين	بالسكه سحبه
لا تجهزونه	وخلوه عريان
يا اولاد عدنان	قلت شيمكم
ثوروا زعاله	ودفنوا ولدكم

تهـد الجـلامـيد	عـهـدي بـهـمـمـكم
يـلـيـوـثـة الغـاب	تـفـرـسـكم الضـان
دـنـهـض يـعـبـّـاس	وَيـاك الـاكـبـر
سـلّـوا المـرـاهـيف	يـشـبـال حـيـدر
بـالـكـوفـه مـسـلم	جـسـمـه تـكـسـر
بـالـحـبـل مـسـحـوب	مـابـيـن كـوفـان
يـحـسـيـن مـأـجـور	بـأول مـصـيـبـه
خـانـت عـداكـم	لـيـث الحـريـبـه
بـالـحـبـل مـجـرور	والـله عـجـيـبـه
مـالـه مـواري	ثـوروا يـافـرسان

استنهاض الحسين عليه السلام ①

شيخ العشيره حسين	ماينـهـض بـغـاره
مسلم برض كوفان	عـاري بـلا مـواري
مسلم يـبن حـيـدر	خـانـت بـه رـجـالـه
وظل مختفي بالدار	يـشـجـي العـدو حـالـه
والعسكر ابن زياد	بـالعـجـل ودي له
وذلك العجوز تنوح	وتـحـوم مـحـتـاره
صوّل كفوا ونعمين	وافـتـلّت زلـوفـه
وليتك يـبو السـجـاد	حـاضـر لـه تـشـوفـه
كر ودعاها تموج	مـن صـرـخـتـه الكـوفـه
صادي الكبد مبهوض	مـن قـلّة انـصـاره
وامر القضا جاري	والـحـسـبـه مـقـضـيـه
خلّوا حـفـيرـتـهم	بـالـدّغـل مـخـفـيـه
وكبش الكتيبه ثار	مـشـهـور هـنـديـه

وخر بالحفيرة وطاح
 ومن ضربة الملعون
 وراح بحبل مكتوف
 وايس من الدنيا
 يذكر بني عمه
 يبن النبي مأجور
 مسلم بوليّتهم
 يشتمكم ابن زياد
 ما ظنّتي يحسين
 صعدوا ببني عمك
 ينادي يهل كوفان
 ورأسه انضرب ياليت
 ومن القصر ذبّوه
 خلف القصر خلّوه
 ظلت تجرّ وثّه
 جاها الخبر عنه
 تصرخ يشبل راح
 وأنهب بئّاره
 دمه صبغ صدره
 لابن الدعي ينظره
 وظل يجذب الحسره
 والدمع يتجاري
 ليت حضرت وتشوف
 يمشي بحبل مكتوف
 والخلق كلها وقوف
 تخفّاكم اخباره
 بدموع مهموله
 عهدي نكثتواله
 لنكم فزعتواله
 ماتنهض بغاره
 متكسّره ضلوعه
 وتنحب عليه طوعه
 واصبحت مفجوعه
 مخّط طلب ثاره

ندبة بني هاشم ①

يشبال عدنان
 سحّبوا ولدكم
 خانت رجاله
 يتفكر وحيد
 تالي الأمر صار
 يتلفت يشوف
 غاره على كوفان
 بالسوق عريان
 وخلّوه محتار
 ما عنده انصار
 محصور بالدار
 ما عنده اعوان

جلبوا له جنود كلها من اهلها
 وفزى بنتخي وصاح بيها وذهلها
 وحوّم عليها وشئت شملها
 لكن ألف حيف ما عنده ميدان
 حل كنه طوفان لوزل زلة عاد
 كلما حطم جيش حقت به اجناد
 يا وسفه مفروود ما عنده اعضاء
 والخلق من فوق تلهب النيران
 ليث الحريبه ما مش نظيره
 لولا قضا الله وذيك الحفيره
 بيها وقع وين عنه العشيره
 وقادوه مكثوف ما بين عدوان
 واولاد عدنان مخد علمهم
 ما ظنتي بهاي ترضى شيمهم
 حين الرجس شاف مسلم شتمهم
 قلّه الشتم بيك يا نغل سفيان
 ومن القصر حيف يا اولاد هاشم
 ذبّوا ولدكم يهل المكارم
 ثوروا يفرسان ذبّوا العمائم
 شنوها يحسين غاره على كوفان
 قطعوا كريمه وجثته رموها
 وبحبال بالسوق والله سحبوها
 وجنازة الحيد ماشي عوها
 ثوروا بعزمكم جيبوا له اكفان

استنهاض وندبة ②

عالكوفه يحسين	شئوا الفغاره
خانت بمسلم	طلبوا بثاره
خانت بمسلم	قومه ورجاله
طلع ودموعه	بخده هماله
لوشفت يحسين	بالسكك حاله
محيّر وفرت	عنّه انصاره
منحصر بالدار	والدمع يجري
يقول اظن حسين	بيّه ما يدري
مفرد ولا نانا	صريشد ظهري
وقلبي على حسين	زايدة افكاره
وثب شبه الليث	شبل المشكر
لولا الحفيره	وامرالمقدر
وقع يا ويلى	وجلجل العسكر
كتفوا يمينه	وسفّه ويساره
مكتّف ومنّه	المهجه لهفانه
وبالققدح ويلاه	خرّت اسنانه
ومن نزف دمه	اصفرت الوانه
ولجلك دموعه	بخده اتّجارى
وعالقصر صعدوه	والقلب يسعر
ووجّه سلامه	ليك يمشكر
وحزوا كريمه	ومن القصر خر
بالحبل جرّوه	طلبوا بثاره
ياليوث الغاب	ترضى شيمكم

بسوق الغنم ظل مرمي ميّتك
يمتلى للكوفه تلفي غارتكم
وابن مرجانه هجموا دياره

① وصول نعيه للحسين عليه السلام

مأجور يحسين	قضى مسلم برض كوفان	مأجور يحسين
حابر بلا معين	عليه تلممت عدوان	حابر بلا معين
بالبيت محصور	بلا ناصر ولا محامي	بالبيت محصور
بمضايق الدور	حمل منه القلب ظامي	بمضايق الدور
والكبد مفطور	يحشم وينها عمامي	والكبد مفطور
كلت الصوبين	عليه وملاهب الميدان	كلت الصوبين
وطوعه تشوفه	وتحشم وين ابو السجاد	وطوعه تشوفه
خانت الكوفه	عليك وطاعت ابن زياد	خانت الكوفه
عمري لعوفه	يعقلي والشرب والزاد	عمري لعوفه
يا فجعة البين	تنحّي عن شبل عدنان	يا فجعة البين
وين ابو الغيره	ينظره وبو الفضل عباس	وين ابو الغيره
وينظر سفيره	الذي لجله المخاوف داس	وينظر سفيره
بوسط الحفيره	خذوه مكسر الأضراس	بوسط الحفيره
مكتوف اليدين	يسير يصيح مالي اعوان	مكتوف اليدين
مكتوف دخلوه	يبن حيدر على ابن زياد	مكتوف دخلوه
على القصر صعدوه	ينكبات الدهر بس عاد	على القصر صعدوه
للقاع ذبّوه	وعمل نسل الدعي ماراد	للقاع ذبّوه
بالحبل يحسين	رضيتوا ينسحب عريان	بالحبل يحسين
ثوروا الولدكم	يسامين الفخر جهزوه	ثوروا الولدكم
ترضى شيمكم	يظل مطروح متشيلوه	ترضى شيمكم

مسلم شبلکم کریمه للرجس ودّوه والذل علانا
وین اخوته وین تشن غاره علی هل کوفان وین المسلمین

فی رثائه ﷺ أيضاً ①

یا ضیغم الکوفه یا ضیغم الکوفه

تدری اشسدى علی حسین وعیاله یا ضیغم الکوفه
عزمک یبو طاهر یراعی الزود زلزل الوادی
وانته الأسد لکن اسف مفروود بین الأعادی
وحدک تجاهد والنهر موجود والقلب صادی
لولا الحفیره وقل العشیره

راویتهم صفین واهواله یا ضیغم الکوفه
للفاجر ابن زیاد من ودّوک ودماک تجری
مکتف یحید الموزمه قادوک والقلب مفری
ومن القصر للقاء من ذبوک أهلك متدری
بیدیار کوفان عاری بلا اکفان

جسمک علی التربان من شاله یا ضیغم الکوفه
وحسین ینشد ما یشوف اجواب مسلم اشصابه
لا طب رسول ولا وصلنی کتاب والامر رابه
عنک تنشده اخوته والاحباب والحزن دابه
مسلم متی یعود یاسر الوجود

لمن لفالہ العلم بزباله یا ضیغم الکوفه
وصل زرود وطنّب خیامه والوجد بادی
طروش المنیه تحوم جدّامه تشبه الحادی
وذیک الحریر تلطم الهامه ورجن الوادی
وبنتک حمیده لازمها بیده

تنعى وتصب دموع هماله
تقله يملجا الضايعة يحسين
دمعك يهل متقول ابويه وين
عندك بشاره لو فجعنا البين
وهلت دموعه

مسلم ابويه اشصاير بحاله
قلها ودمعه على الوجن مدفوق
ذبوا يبنتي والدك من فوق
صاحت الطفله وجيبها مشقوق
متعود يا ياب

يمتى أشوفك بين خياله
بعدك يمسلم ما دريت اشصار
حصروا هلك وحسين ماله أنصار
ريت احضرت شفت العجاج الثار
ما صار معلوم

وحدة حسين وقله رجاله
غبر الكون بكر بلا وحسين
وشبت اشبال المرتضى الطيبين
وجاسم طلع خلفه اخوان اثنين
محضرت عرسه

وتالي يمسلم جبت شياله
ريتك يمسلم كربلا طبيت
شمر عن اردانه وحاز الصيت
خزها ونظمها قروم المصاليت

يا ضيغم الكوفه
والدمع يجري
ياتاج فخري
معدوم صبري

وصاحت بلوعه

يا ضيغم الكوفه
واسعرت ناره
قصر الاماره
طلبوا بشاره

قلبي ترى ذاب

يا ضيغم الكوفه
بالغاضريه
جنود أميه
حول الثنيه

عندك يجيدوم

يا ضيغم الكوفه
خلصت انصاره
نار المعاره
تسطع أنواره

وطيبت نفسه

يا ضيغم الكوفه
عاينت الاكبر
بسنان الاسمر
وحسين ينظر

وبس ما علي طاح
 الله يروحي شكثر حمّاله
 ولو شفت حامي العلقمي والجود
 صول شبیه الزلزله برعود
 وايامهم صارن ليالي سود
 وتمزق الجود
 واتقطعن يمناه وشماله
 والله يمسلم حال طفل حسين
 مفطور قلبه وبس يدير العين
 وسكنه تنادي يا هلي الطيبين
 ظامي الطفل مات
 وبحجر بيّه السّهم كتاله
 وحسين لو شفت الحجر صابه
 ولو عاينت عينك النّشابه
 وشمّر الخنا شافه على ترابه
 وزينب تنناديه
 ولن راس اخوها فوق عسّاله

سبط النبي صاح
 يا ضيغم الكوفه
 شاله بيمينه
 حامي الطعينه
 ناغر الدينه
 وانضرب بعمود

يا ضيغم الكوفه
 يشجي عدوّه
 وهوي تلوّه
 وين المروّه
 يا اهل الشّيمات

يا ضيغم الكوفه
 بغرّة جبهته
 الفزرت مهجته
 وميّز رقبتّه
 يا شمر خليه
 يا ضيغم الكوفه

الحسين ویتیمه مسلم ①

من سفرة حسين
 خانت الكوفه وانذبح مندوبه
 ويلاه من حط بزود اظعانه
 بوسط الضّمير تلاهبت نيرانه
 ذبّوا العمايم عزوته واخوانه
 قام الشهيد ودمعته مصبوبه
 هاي اول مصيبه
 وجته اخباره
 ودمعه يتجارى
 ومقصدها ثاره
 هاي اول مصيبه

يَمِ اخته راح وعبرته يجريها
 قلبه يتلوّى وزفرته يخفيها
 وذيك اليتيمه الخيمته رد بيها
 وحب ثغرها وزادت عليه كروبه
 باليتم حسّت وانفجر ماي العين
 جذبتها حسره وعاننت وجه حسين
 صاحت يعمّي والدي مسلم وين
 انقطعت اخباره لو وصل مكتوبه
 ما رد جواب حسين بس دموعه
 وقامت الطفله مروّعه ومفجوعه
 ضمها الصدره ومهجته موجوعه
 بالكوفه جثّة والدك مسحوبه
 مفروود ما حد حضر له يشوفه
 تجري دمومه ومهجته ملهوفه
 من قبل معروفه بغدرها الكوفه
 جنازة ابوك من القصر مذبوبه
 صاحت لقضي العمر بويه بنوحك
 بوسط الحفيره شلون صارت روحك
 ياهو الحضر يمّك يشد جروحك
 بسهام فقدك كبدتني مصيوبه

ويمسحها بيده
 ويطلب حميده
 بزفره شديده
 هاي اوّل مصيبه
 من مسح الايتام
 لن دمعته سجّام
 طالت الايام
 هاي اوّل مصيبه
 خرت من العين
 تلطم الخدّين
 وقلها سطيّ البين
 هاي اوّل مصيبه
 من هالعشيره
 وسط الحفيره
 واعظم كسيره
 هاي اوّل مصيبه
 واعوفه زادي
 بين الأعادي
 ذايب اقّادي
 هاي اوّل مصيبه

رثاء ولدي مسلم ①

ما تراقب الله يا رجس فينا
 للفاجر ابن زياد حيّين وديّنا
 ما قصروا بينا هل الكوفه
 ذبحوا حسين وقطعوا كفوفه

ساقوا يتامى حسين	بقلوب ملهوفه
واحننا بليّاراي	للبرفرّينا
متشوفنا روّع قلبنا الخوف	بيك التجينا والدمع مذكوف
يا رجس خاف الله	عندك ترى احنا ضيوف
يا ليتنا بهالبيت	لا كان طبيّنا
هجموا مخيّمنا وحرّقوها	وسلبوا حرايرنا وضربوها
يقولون فوق جمال	باليسر جابوها
واحننا لرض كوفان	يا ليت لا جينا
قام اللعين وجرّد حسامه	وذك الاطفال تلوع جدّامه
وين الشهيد حسين	ما ينظر ايتامه
واحد يهل دمه	وواحد يذبحونه
حز رقبة الأكبر وخيّه يشوف	يجذب الوّنه وبالشعر مكتوف
من شاف اخيّه يلوج	لونه غدا مخطوف
ناداه يَبْن اّمي	خان الدّهر بينا
خر فوق اخيه وصعد انفاسه	ومن المصيبه الكبد محتاسه
وشال الرّجس ويلاه	سيفه وقطع راسه
وبكّفه شال الرّاس	شلت عسى يمينه

حضور حبيب كربلاء ①

بيرق حبيب يلوح	مرحبا بشيّاله
يرفرف على حصانه	وعين الله تبرى له
ينادي يبو السّجاد	يا مقصد اللاجي
يا نور كل الكون	في ليلة الداجي
أريد أخضّب الشّيب	من جاري أوداجي
والله لجّدّ يوم	صفين واهواله

عفت الحياة وجيت كلنا يعزنا نروح
 بالخلق يا مظلوم والفاجر ابن زياد
 ومن الخبا طلعت تنادي يَجَاسم روح
 ولن البطل عبّاس مثل الأسد والسيف
 قالت حبيب الليث وقلّه الشهيد حسين
 وحمل ثجيل يريد وخصّه بسلام التام
 وصلت رسالتها تسلم على زينب
 خر للثرى ينادي واقبل على الخيمة
 سلّم عليها وصاح عندي خبر ميشوم
 كل الذي يجري الله يعينك كان
 قالت دخبّرني قلها تنظرينا
 وانت على ناقه متحيّره بعليل
 بين النبي لجلك فدوه الشسع نعلك
 ما ينوجد مثلك حشّم لك رجاله
 زينب المحزونه خل عمّك يجينا
 والعلم بيمينه مشهور بشماله
 بلغوا كلامي له قلّت رجاجيله
 له عزوه تشيله واسأل عن أحواله
 وهل الدمع جاري وشعظم مقداري
 وزند الحزن واري بدموع همّاله
 صبري الهالمصيبه ما يمكن احكي به
 من حيدر ادري به صار الذي قاله
 بجاه امي الزهرا كلنا على الغبرا
 بين العدا حسره خيّك وبطفاله

وصوله كربلاء ①

صفوه من الله يحسين
كلهم انصارك يحسين
الظيغم حبيب الشهم عاف اوطانه
ولبن الرسول حسين شد اظعانه
حسين ابتشر واتلقته شبانه
سلم على ابن المصطفى نور العين
يقله يبن حيدر الك متعني
لاني بمعيشه ولا بهل متهني
وهاج الحزن والفرح قووض عني
وسهرت بالحسابات ليلي يحسين
قله الشهيد مخدرة داحي الباب
تجري دمعها واقفه بالاطناب
سكن قلب زينب ترى انفت وذاب
قله لروح اسعى على راسي والعين
سلم عليها وقال يا محجوبه
عندي اخبار ومهجتي مكروبه
كني أشوفك ضايعة ومسلوبه
وللكوفه القشره بيتامي تطبين

صفوه من الله
صفوه من الله
وباع الدنيّه
للغاضريّه
وكلها اريحيه
صفوه من الله
وعايف دياري
وزايد أفكاري
والدمع جاري
صفوه من الله
سلم عليها
ترقب تجيها
واسمع حكيها
صفوه من الله
ومهجة الهادي
وذايب أفادي
بين الأعادي
والعالم الله

بين الحوراء وشيخ الأنصار ①

يا شيخ الانصار يومك ترى اليوم
دارت على حسين يمشكّر القوم
حط الظعينه بهالبر بلا رجال

والخيل تفتتر	يمنه مع شمال
محتار يحبيب	بحريم واطفال
والبر بالجيش	يتراكم غيوم
يا عمي متشوف	حال الودايع
بعد الأبوشلون	صرنا بفجايع
كل هالعساكر	حول الشراريع
والماي ممنوع	ترضى يجيدوم
وانت لنا عوين	من عصر ابونا
ما ظن تقصّر	عن نصر اخونا
قلها وعلى الخد	تهمل عيونه
لا جلك لخضب	شيبى بالدموم
عزمي ترى هاج	بطلي من العتاب
وحق البتولة	وحق داحي الباب
مالي غرض غير	توسيد التراب
وانا بثرى الطّف	مشتاق إلى النّوم
لكن يزينب	عندي لك أخبار
حق وصريحه	من كنز الاسرار
كنّي أشوفك	حسره بلا خمار
بالكوفه ويّاك	سكنه وكلثوم
وعقب الصّناديد	بشري بكسيره
لازم تفقدين	شيخ العشيره
وتمشين بايتام	خيّك يسيره
واحنّا انتصرع	كلنا بفرديوم

الحسين عند مصرع العباس ①

سبط النبي صاح سور الحرم طاح
 راح الأخو وانكسر ظهري والعزم راح
 يم الشريعة كفوفه قطيعه
 وين الوديعه تنظره موزع بالارماح
 كهف اليتامى حلو الجهامه
 مفضوخ هامه وبالشريعة تعقر وطاح
 بالقاع ممدود مقطوع الزنود
 عباس ميعود اتركني أصفج الرّاح
 وزينب إجت ليه تبكي وتناديه
 طاح وتخلّيه وتجينه بدمع سفّاح
 ودّي أشوفه وانظر كفوفه
 خيّك تعوفه وتتركه مرمي بالبطاح
 من بعد عباس حزني مينقاس
 كيف ارفع الراس وكفيلي تعفر وطاح
 مخلصا محيّا من ينشر الواه
 يخفق بيمناه وعلى ظهر المهر لاح
 ظليت يحسين بعده بلا معين
 راحت السبعين وعضيدك يالولي راح

الحسين عند احتضاره ①

ياوسفه الحمل طاح	بعدك يعباس
ياوسفه الحمل طاح	نايم يخويه ورايتي ملفوفه
يم الشريعة	يحسين طاح البيرق وشياله

دلحق على عضيدك وعاین حاله
قومي يزینب ولمي شياله
يجذب الونه ومهجه ملهوفه
وصل عضيده بو علي وشافه وجود
والرايه يمه منگسه ويمه الجود
قله قطعت بيه يضيغم يا طود
صوابك لغسله بدمعتي المذروفه
قلبي انفطر ظهري انكسر عزمي راح
لحد يشيال الحمل حملي طاح
سيفي انفصم رمحي انحطم مالي سلاح
قلب الوديعه من يأمن خوفه
قله الوديعه لا تذکر بيها
بعدي يبو السجّاد اشيسليها
بذمتي جبتها يا هو يودّيها
ما ودي حالي يا عضيدي تشوفه
شبيدي على بنت المرتضى وحالتها
بعدي وبعذك يا عظم فجعتها
غصب عليّه يا خلق ضيعتها
خوفي تروح ميسره للکوفه
وسد عضيده ويل قلبي يمينه
وتحسر وشال السهم من عينه
ولن البطل عباس خافي ونيه
أيس من عضيده ونفضها كفوفه

كفوفه قطيعه
آه الوديعه
ياوسفه الحمل طاح
والزندمبيري
ودموعه تجري
يا تاج فخري
ياوسفه الحمل طاح
هضمي اشيزيله
يا هو يشيله
قلت الحيله
ياوسفه الحمل طاح
قلبي ترى ذاب
شتحمل من مصاب
لا ترفق اجناب
ياوسفه الحمل طاح
تبقى غريبه
من هالمصيبه
حسره وكئيبه
ياوسفه الحمل طاح
ودمعه تحدر
وقلبه تفتطر
والوجه مصفر
ياوسفه الحمل طاح

رجوع الحسين بعد مصرعه للمخيم ①

زینب علی ظیم الدهر صبري	یختي انهتك سترك
وانا انكسر ظهري	طلعت الحوری وطلعت سكينه
ینادون سردال الحرب وینه	قلها السهم یختي
صابه بوسط عينه	وعلى الشریعه طاح
منه الدما یجري	یختي یزینب لو نظرتي له
موزع وانا بصدري أتكي له	بجنبه العلم طایح
محد بقی یشيله	وسيفه وقع یمّه
ومنّه الزند مبري	یختي عضیدي قطعوا كفوفه
یالیت عین المرتضى تشوفه	ظلت تحن وتصیح
بدموع مذروفه	كان انذبح عبّاس
هتكوا العدا ستري	اشلون الولي یحسین خلّيته
یم الشریعه یعالج منيته	بالله دقلّي اشقال
یحسین بوصيته	ما مر على باله
یا بو علی ذکري	ما ذکر حالي ولا وصی بیه
ولا قال زینب ما لفت لیّه	مقدّر علیّ یا خوي
أروح مسبّیه	شلون الصبر یحسین
والله خلص صبري	یحسین قوم نجیب والینا
وندور شماله مع یمینه	ونمدّه یحسین
ونغمّض عیونه	واودع کفیلتي
والطم علی صدري	

محاورة بين الحسين وزینب ①

یختي انفجعنا وسور المنع طاح

وانهدركني ومني العزم راح
حلّت يزنب بينا الفجيعة
راعي العلم طاح يـم الشريعة
وضيق عليّه فـقده الوسيعه
وخلاني كالطير مكسور الجناح
حلّت يزنب بينا الكسيره
قومي بها لا يتم ناخذ سريره
ونرفع جنازة شيخ العشيره
قومن نشيله وخلن هالنياح
صاحت يا مظلوم ما ظل لي حال
شان الجنازه تبرز لهارجال
لكن شسوي قوموا يا لاطفال
نمشي الشريعة ونشد الجراح
دنهض يا مظلوم جيب النابوت
خلنا نشيله نجيبه للبيوت
وانخلي عبّاس بالخيمه يموت
قلها البطل مات يـم خـدّره وراح
ظلت تنادي وتلطم على الرّاس
يا خيبتني كان ضيعني عبّاس
ودني الشريعة يـم صعب المراس
هلّت دموعه وظل يصفق الرّاح
يقلها يزنب خيـك ما ينشاف
زنوده قطيعه ومخّه على الاكتاف
باكر تمرّين يختي على عجاف

وتشوفي عباس يم النهر طاح

إخبار الحسين أهل بيته بمصرع أخيه ①

بس من هالخدور	ياهاشميات
عزكم يزينب	يم النهر مات
يختي الأخوراح	ما ظل لي عزوم
سيفي تكسر	والظهر مفصوم
ظليت مبهوض	متمكن اقوم
والعلم ملفوف	وامر القضاءات
يختي يزينب	حامي الخدر راح
ورجعت كالطير	مكسور الجناح
خلّيته يموج	بدموم الجراح
ودمومي تسيل	بالخد عبرات
فرّت بلا شعور	واهوت على حسين
تصرخ يا مظلوم	فاجعني البين
وحدك تجينا	وكهف الحرم وين
قلها تقنطر	بالمشرعه ومات
قلبي يزينب	من شوفته ذاب
طايح وعينه	تعاين للاطناب
يجاذب ونينه	ويفحص بالتراب
وبس وصلّت قام	يجذبها حسرات
صاحت يجيدوم	خيّك تركته
لو يم اخوته	جبتة وطرحته
لو حصّلت ماي	تغسل طبرته
لو ظل مطروح	بالمشرعه ومات

قلها يزينب قلبي تفرّ
عزّمت اشيّله وحن وتحرّ
قلّي يا مظلوم خلني وتيسّر
قلت أرّد أودّيك يا طيب الذات
قلّي أنا اموت يَم الشّرايع
ولا اشوف سكنه تهل المدامع
وتالي يزينب شفّته ينازع
وخرّيت أشمّه ولن الأخوفات

رمله وسكينة على جثمان القاسم ①

مخضوب لكفوف لك شبه ماشوف
وانت البدر لكن يجاسم غالك خسوف
عرسك يجسام ساعاه ولا دام
فوق الثرى تنام ودياك خضاب الكفوف
عريس يبني وعرسك شعبي
دهري سلبني نور عيني وبعد ماشوف
طلعت حزينه تحشم سكينه
العريس وينه شحل عليه من ضرب السيوف
خرّت تشمّه وتمسح الدّمه
تنادي يعمّه هالشباب شلون مزفوف
ما قلت يا ناس ماريد الاعراس
من طاح عبّاس انهتكنا بارض لطفوف
ناديت يحسين وين العرس وين
واهلي مطاعين وعلينا تحوم الصفوف
قلت تركوني لا تمر مروني

ولا تخضبوني وبوالفضل مقطوع الكفوف

مبارزات القاسم وصلاته ②

شبل الحسن جسام	طب حومة الميدان
بس جرّد الصمصام	اندهشت الفرسان
طب للعرك واحماه	منّه القلب ملهوف
جر سيفه بيمناه	ليث الحرب معروف
عين السّبط تبراہ	غط بنبل وسيوف
يفري بسيفه الهام	ومشّم الذّرعان
شبل الحسن من صال	ريحانة المسموم
حوّم على الآجال	من سيفه المحتوم
وانصابت بزلزال	وتفرّق الصّمصوم
منها روا الصّمصام	وارتاعت الشّجعان
خلا الرمح والسّيف	من ناظم وبتّار
زاولهم على الكيف	شبل الوصي الكرّار
حر العطش والصيف	منّه القلب شب نار
عفيه وثلثت نعمام	يابن التّزل للجّان
مثل الأسد بالغاب	طلعة بدر لولاح
ينظم شرف الانساب	صوته الرّعد لوصاح
ينمى الداحي الباب	نور النّسب وضّاح
شبه الصّقر لوحام	حتم القدر لوحان
غار وسطى على الصّيد	خلا الجمع مذهبول
يتبختر الصّنديد	حي شوفه المدلول
سنّه اثنعش لويزيد	ضافي الشّعر مفلول
ميدور اللي هام	لوكلّت الجيمان

غض العمر يا حيف	الازدي الـرّذل واذاه
غاله الرّجس بالسيف	شافه بشغل وارداه
خر بالشّمس والهيف	متخضّب من دماه
صاح بشرف الاعمام	دارت بيه العدوان
جاء السّبط فزّاع	لن الولد مطروح
متعفّر على القاع	شافه بقلب مجروح
شاف الولد بنزاع	هل الدّمع مسفوح
والله أسف جسام	متوسّد التّربان

القصيدة السابقة - متعاكسة - ②

طب حومة الميدان	شبل الحسن جسام
اندهشت الفرسان	بس جرّد الصمصام
منّه القلب ملهوف	طب للعرك واحماه
ليث الحرب معروف	جر سيفه بيمناه
غط بنبل وسيوف	عين السّبط تبراه
ومشّمّر الذّرعان	يفري بسيفه الهام
ريحانة المسموم	شبل الحسن من صال
من سيفه المحتوم	حوّم على الآجال
وتفرّق الصّمصوم	وانصابت بزلزال
وارتاعت الشّجعان	منهاروا الصّمصام
من ناظم وبتّار	خلا الرمح والسّيف
شبل الوصي الكرّار	زاولهم على الكيف
منّه القلب شب نار	حر العطش والصيف
يابن النّزل للجان	عفيه وثلثتنعام
طلعة بدر لولاح	مثل الأسد بالغب

صوته الرّعد لو صاح	ينظم شرف الانساب
نور النّسب وضّاح	ينمى الداحي الباب
حتم القدر لو حان	شبه الصّقر لو حام
خلا الجمع مذهب	غار وسطى على الصّيد
حي شوفه المدلول	يتبختر الصّناديد
ضافي الشّعر مفلول	سنّه اثنعش لو يزيد
لو كلت الجيمان	ميدور اللي هام
الازدي الرّذل وازاه	غض العمر يا حيف
شافه بشغل وارداه	غاله الرّجس بالسيف
متخضب من دماه	خر بالشّمس والهيف
دارت بيه العدوان	صاح بشرف الاعمام
لن الولد مطروح	جاء السّبط فزاع
شافه بقلب مجروح	متعفّر على القاع
هل الدّمع مسفوح	شاف الولد بنزاع
متوسّد التّربان	والله أسف جسام

أمّه رملة ترثيه ①

متكفّن بثوب العرس جاسم

ساعه بعرس يبني	وساعه بقبر نايم
عن نومتك دقعد ينور العين	بين العدا محتار ظل حسين
بعدك يبعد أهلي	متقول اولي وين
يبني على راسي	طير اليسر حاييم
زفيتك وبالخاطر الحسابات	وانظر الطولك واجذب الحشرات
ظنيت تتبقى	العرسك ثلث ساعات
واشوفك على الموت	يبن الحسن جازم

شبل الحسن زفافته نسوان
 من طلعتته العريس
 شفته وجري دمعي
 بين العرس والموت بس ساعه
 لحقت على العريس
 متخضب بدمه
 خرت بلا مهجه تجروئه
 جيبني على العريس
 معرس ولا حضروا
 عريس ومخضب من دمومك
 ما دريت يا جسام
 لالبس على مصابك
 زينب يعمه جسي جروحه
 وشوفي منين تسيل
 حرمه وتخليني
 نشفت ارياقه وانخطف لونه
 راح الولد منك
 قامت تجروئه
 ونثار عرسه النبل ويّا الزان
 لابس ثياب اكفان
 وظل القلب هايم
 طلعت سكينه تصيح مرتاعه
 مشغول بنزاعه
 وبين اخوته نايم
 تنادي ينسوه توخرن عنه
 والله لشقنه
 زفافه بنني هاشم
 مثل الاكفان مفصله هدومك
 يوم العرس يومك
 ثوب الحزن دايم
 وخلي الدرع بلكت ترد روحه
 هالدم المسفوحه
 وتروح يا جاسم
 حيلوا المدلل واغمضوا عيونه
 رمله يا محزونه
 وتجري الدمع ساجم

زينب ورملة على نعشه ①

طلعت بلا شمعور
 متزوج وشاب
 عرسك فلا صار
 زقه وجننازه
 وخضاب كفك
 تنعى الوديعه
 ذبحه فجيعة
 عد جملة الناس
 شفتوا بالاعراس
 يبني دم الراس

مَزْفُوفٌ بِالزَّانِ يَسْفَحُ نَجِيمَهُ
 ثَوْبُكَ يَجَاسِمُ تَفْصِيلُ الْكَفَانِ
 وَنِثَارُ عَرْسِكَ يَمْدُلُّ الزَّانِ
 وَاللَّهُ شَعْبَتَنِي كَنَّاكَ غَصْنَ بَانَ
 ظَامِي عَسَى يَغُورُ مَايَ الشَّرِيعَةِ
 قَوْمِي يَرْمِلُهُ الْجَاسِمُ تَرَى طَاحِ
 صِرْتِي ذَلِيلُهُ كَانَ الْوَلَدُ رَاحِ
 خَلَصْتُ دُمُومَهُ شَدَّوْهَا الْجِرَاحِ
 عَدَلِي لَهُ أَوْسَادُ قَبْلَ الْفَجِيعَةِ
 مَنْ فَرَّتْ أُمُّهُ نَشَرَتْ شَعْرَهَا
 شَافَتْهُ يَلُوجُ وَاحْنَتْ ظَهْرَهَا
 وَظَلَّتْ عَلَى الشَّابِ تَلَطَّمْ صَدْرَهَا
 وَاهْوَتْ تَشْمَمُهُ بِمَهْجِهِ وَجِيعَهُ
 قَلَّهَا وَهُوَ يَلُوجُ سَمِعِي جَوَابِي
 لَوْ شَفَّتِي شَبَانَ ذَكْرِي شَبَابِي
 وَلَوْ شَفَّتِي مَذْبُوحُ ذَكْرِي مَصَابِي
 شَفَّتِي عَرْسُ صَارِ مِثْلِي فَجِيعَهُ
 صَاحَتِ يَجَاسِمُ ذَايِبُ حَشَى أَمِّكَ
 يَا مَهْجَتِي تَرُوحُ فَدَوِ الْعَمِّكَ
 مَقْدَرُ أَشُوفِكَ غَارِقُ بَدَمِّكَ
 مَتَوَسَّدُ تَرَابِ حَالِهِ شَنِيعَهُ
 وَسَكَنَهُ تَنَادِي يَا هَاشِمِيَّاتِ
 لَا تَعْذِبْنَهُ بِشَدِّ الْجَرَاحَاتِ
 قَوْمِي يَا عَمَّهُ حَيْلِي الْوَلَدِمَاتِ

ميت بحنّاه وين الوديعه

زينب والحسين على نعشه ①

لا تطرح الشّاب	خويه بهالتراب
بعده يامظلوم	ماتزوج وشاب
قلها يزنب	عدلي رقبته
وحلّي حزامه	وشدّي طبرته
وخلّي على هون	يجذب حسرته
وقفضي الدّرع زين	قلب الولد ذاب
معرّس وانا ادري	مقوّض شبابه
لكن جمعنا	زفافه ومصابه
بالله يزنب	جسّي صوابه
وشوفي الدما شلون	صايرله خضاب
وسكنه العزيزه	تحن وتنادي
يا جاسم تروح	نهبة هنادي
بطل ونينك	ذايب افادي
يا مهجة الروح	ماتزوج وشاب
شيلي يا عمّه	خذّه عن القاع
خلّي نتزود	من جاسم وداع
قصدي أحاكيه	من قبل النزاع
والله شعبني	متوسّد تراب
صاحت يا جسام	وين الممعزّه
مصابك دها الكون	والعرش هرّه
جيبني لا شقّه	وشعري لجزّه
واخذ يا جسام	من دمّك خضاب

قلها يا سكنه	لا تشعبيني
والله بهضني	مجاذب ونييني
حان الاجل حان	بس ودعييني
وعينه شخصها	ومنه النفس غاب
خرت تشممه	وتجذب الحسرات
ولن المدلل	بطل الوئات
صاحت يا عمه	حيلي الولدمات
والله فجمعني	متوسد تراب

الهاشميات عند جثته ①

شوفوا اشها المصيبه
شوفوا اشها المصيبه

يا بني القلب ذاب
عريس يبني ومن دمك خضابك

شوفوا اشها المصيبه
دفتحها عيناك
الله يعينك
شوفوا اشها المصيبه
يبني يجسام
من جور الايام
ونثاره سهام
شوفوا اشها المصيبه
مقدر على النوح
خل تطلع الروح
معرّس ومذبوح
شوفوا اشها المصيبه

ذاب القلب يا الولد من ونااتك
يا ليت يبني بمهجتي طبراتك
توعا يعقلي وعارين العمّاتك
تحاكيك زينب ما ترد جوابك
كبدي وهت عيني انعمت راسي شاب
مالي جلد قلبي انمرد جسمي ذاب
حنا الولد فيض الدما فراشه تراب
ليت بمهجتي يا عزيزي صوابك
خفف ونيينه وصاح لا تشعبيني
وصل انزاعي بالعجل ودعيني
لو شفتي عريس انذبح ذكريني
صاحت يعقلي شعب قلبي مصابك

غَرَبَتْ عَيْنَهُ وَخَفَتْ مِنْهُ الْوَنَاتُ
وَدَارِنْ حَدَا لَهُ بِالنِّيَاحَةِ الْعَمَّاتُ
وَرَمَلَهُ تَصِيحُ الْوَلَدِ يَازِينَبُ مَاتُ
سَكَنَهُ تَقْلَهُ يَعِزُّ عَلَيْهِ عَتَابُكَ
سَوْنُ دَرْبِ سَكَنِهِ تَرِيدُ تَشُوفُهُ
وَتَغْسِلُ مِنَ الدَّمِ وَالتَّرَابِ زَلُوفُهُ
وَتَخْضِبُ بِفَيْضِ الدَّمُومِ كَفُوفُهُ
ذَبُّ الْكَفْنِ جَاسِمٌ وَهَائِي ثِيَابُكَ
شَافَتْ سَكِينَهُ جَنَازَتَهُ مَمْدُودَهُ
وَصَاحَتْ دَغْسَلُنُ بِالدَّمُوعِ خَدُودَهُ
جَسَّامٌ يَا وَرْدَ الْيَلُوحِ بَعُودَهُ
عَمَّكَ عَسَى اللَّهُ يَسَاعِدُكَ مِنْ جَابُكَ
مِنْ لِبْسِكَ ثِيَابُ الْكَفْنِ مَرْتَاعَهُ
ظَنَيْتُ عَرْسَكَ وَالْمَنِيَّةِ بِسَاعَهُ
أَعْتَبَ عَلَى مَنْ وَالْوَلَدُ بِنَزَاعِهِ
مُتَرَدِّدٌ جَوَابِي يَا عَزِيزِي أَشْصَابُكَ

وَانْخَطَفَ لَوْنُهُ
غَمَّضَ عَيُونَهُ
مُتَبَدِّلُ كَوْنِهِ
شُوفُوا أَشْهَالَ الْمَصِيبَةِ
نَسْلُ الْمِيَامِينِ
بِمَدَامِ الْعَيْنِ
يَا فَجْعَةَ الْبَيْنِ
شُوفُوا أَشْهَالَ الْمَصِيبَةِ
وَدُمُومُهُ تَجْرِي
صَيَّوَانُ سَتْرِي
فَارَقْنِي صَبْرِي
شُوفُوا أَشْهَالَ الْمَصِيبَةِ
مَنْيَ الْقَلْبِ ذَابَ
يَا نَسْلَ الْأَطْيَابِ
مِيرْدَ الْجَوَابِ
شُوفُوا أَشْهَالَ الْمَصِيبَةِ

لِيلَى تَرِثِي ابْنَهَا الْأَكْبَرَ ①

شَمْعَةُ الشَّبَّانِ كَنَّهُ غَصْنُ بَانَ
ابْنُكَ يَلِيلَى انْقَصَفَ عَمْرُهُ بِغَيْرِ مِيْحَانَ
مَنْيَ الْقَلْبِ ذَابَ مِنْ شَفْتِ هَالِشَابِ
مَرْمِي بِلْتَرَابِ وَيُونُ شَمْعَةُ الشَّبَّانِ
قَوْمِي يَلِيلَى لَا بِنُكَ نَشِيلَهُ
مُتَفِيدُ حَيْلِهِ انْقَصَفَ عَمْرُهُ بِغَيْرِ مِيْحَانَ
قَلْبِي أَشِيسَلِّيهِ مُتَفَتَّتْ عَلَيْهِ

مقدر أخليه الولد نايم ابتربان
 طلعت تنادي والقلب صادي
 ذائب اقادي عليك يا شمعة الشبان
 جاير زمانني بفقدك دهاني
 فراقك عماني وشبت يا زهوة الصيوان
 يا شيخ الاولاد ذوبت الفقاد
 أبكي ولا فاد البكا بيّه الدهر خان
 منّي الولد راح بس اصفق الراح
 وايام الافراح ادبرت واقبلت لحزان
 من ارض المدينه لا كان جينه
 وحلت عليه هالمصيبه من اهل كوفان
 يا مهجة حسين بطل هالونين
 بعد الولد وين اليهوديني للاوطان
 ظليت حيران ما بين عدوان
 راح الولد واستوحدت ما بين عدوان

الحسين يرثيه ①

بعدك على الدنيا العفى ببني	أكبر ينور العين فراقك شيبني
فوق التراب بهالشمس مطروح	شيبتني يا مهجتي والروح
أمك عقب فراقك	يالولدوين تروح
قلّي شرد جواب	لولفت تنشدني
ونينك ينور العين ماذيني	بطل ونينك يا ضيا عيني
ما بين هالعدوان	وحدي تخليني
محتار بين اشرار	من بعدكم يبني
فوق الوطيّه بدمك مغسل	وانت يبويه شاب ومدلل

لا تجذب الونّات	جسمي ترى تنحل
رد الجواب ان كان	تقدر تحاكيّني
غارق بدمك كيف تتخلا	فوق التّرايب يا علي والله
على ضجّة النّسوان	يبني يعين الله
كان رجعت عنك	ليلي تطلبني
فتّح عيونه والقلب مفتوت	قلّه وهو بنزف الدّما مبهوت
ودني الخيم يا باب	عند الحريم اموت
خل الحزينه تشوف	حالي وتودّعني
قلّه يبعد الرّوح ما تنشال	جسمك مقطع يا العزيز اوصال
للخيم يبني شلون	اتوصّل ابها الحال
قلّه اجمع اوصالي	واببردتك لفني

الحسين وليلى ①

قومي يليلي	الاكبر نشيله
خلاني وحيد	وانتي ذليله
قلبي يتصدع	من شوفته يجود
والدم صابغ	وجنات الخدود
صادي الحشاشه	ولا ضاق لورود
يفحص على الزان	قومي نشيله
طلعت تنادي	والقلب لهفان
خليت الاكبر	مرمي يعاطشان
فوق الوطيه	وكنه غصن بان
قلها الولدمات	قومي افرشي له
صرخت وفرّ	كل النّساوين
كل من تناديه	وين الولدوين

شافنّه ملفوف	ابّردة حسين
صرخن تعالي	لبنك ياليلي
وزينب تنادي	وتلطم بالكفوف
شعندك يا ظامي	بها البرده ملفوف
خلّه يا مظلوم	لننسوّه تشوف
مدّد عزيزه	وقلها انظري له
كشفت عن الشاب	بردة ضمدها
وشافت جروحّه	وذابت كبدها
وظلّت تعزي	الأم بولدها
وتنده يسكنه	قومي نشيله
وسكنه تنادي	بالله يا عمّه
ساعه تركيني	بس ابكي يمّه
وامسح دمومه	بثوبي واشمه
خيّي غصن بان	مامش مثيله

زينب وليلى عند جثته ①

ما يطرف العين	كنّه الولد مات
وين الثمه وين	من هالجراحات
ذاب القلب ذاب	من فجعة البين
حتى الولد راح	واستوحد حسين
بطل يزينب	كنّه من الونين
كان الولد راح	حسره اسافات
خرّت تشوفه	زينب كئيبه
وصرخت ياليلي	فجعه ومصيبه
هَذَا وَلَدُكُمْ	قاضي نحيبه

يخلف لك الله	وأمّا الولد فأت
فرّت بلا هُوش	واهوت حزينه
تصيح الولد ريت	نسمع ونينه
مدلل على القاع	لا تتركونه
مدّوا الردا عليه	وشيلوا الزّانات
والله شعبي	نزاعه وعلاجه
محسّر ولا شاف	زهوة زواجه
بيتي يهال الناس	مطفي سراج
وين التجي وين	كان الولد مات
فتت مهجتي	وكبدي وجيعه
ما زوجه حسين	قبل الفجيعة
ليت المنّي	تعجل سريعه
وشلّي بحياتي	كان الولد مات
بالامس أمّ قل	يا شبل الامجاد
يبقى وازقه	وانظر له اولاد
وهسا الرّجا خاب	والأمل مافاد
قومي يا سكنه	شدي الجراحات

مجيء الحسين به صريعاً إلى النساء ①

متوسّد ترايب
متوسّد ترايب
وتهل دمعته
يجذب حسرته
تشعب وحدته
متوسّد ترايب

شبه النبي ليش
وحدي امحيّر وانت ينور العين
شايل عزيزه ومهجته شبت نار
مفروود ظل وبالحراير محتار
ينظر خيامه خاليه وماله انصار
بين الهواشم مدّد وليده حسين

طلعت من الخيمة العزيزه تنادي
من هالموزع يا سليل الهادي
لتقول الاكبر لا يذوب اقادي
قلها الولد خلّه دليلي شطرين
خلا الولد بين المخيم ممدود
وانحنى يحب صدره ودليله ممرود
وجته النسا بلطم وعزا وخمش خدود
تنادي عسى بعيد البلا نور العين
صاحت علي يا مهجتي ونور العين
ضيعتني واستوحدوا القوم حسين
مثلك يشبه المصطفى يحصل وين
تنزف دمومك يا عزيزي الصّوبين
يبني جبتني وردّتي قلّي شلون
امك يعقلي تعوفها بذل وهون
وردتك على ضيم الدهر ذخر وعون
عيني العمى ولا عاين صبي العين
شبه النبي بلفظ وسجايا وصوره
ونور الوجه يشبه شعاعه ونوره
دقعد لبّيكَ دولته مكسوره
مقدر أشوفنك عفير الخدين
رادت تحبّه وشافته بس جروح
مشقوق راسه مطبر وما به روح
شهقت وزينب صرخت وهاج النوح
وتالي ضحايا كربلا لجل الدين

وتلطم على الهام
يا سورالايتام
ولن دمعته سجّام
متوسّد ترايب
تهمي جروحه
وتشوغ روحه
وامه تنوحه
متوسّد ترايب
والله مصيبه
وامك غريبه
من وين أجيبه
متوسّد ترايب
بعدك احوالي
من غيروالي
محد بقى لي
متوسّد ترايب
وحاوي مثاله
وعندك جماله
وخلصت رجاله
متوسّد ترايب
وانزف دمه
واهوت تشمه
والحرم لمه
متوسّد ترايب

سماع النسوة أنة الحسين وخروجهن إليه ①

حسن الكفيل يطوّح ونيّنه

قومي المعاره نروح	داويه يسكينه
والله شعبني وذوّب اقادي	ومن ونّته ظل القلب صادي
قومي يسكنه نشوف	شمامة الهادي
ونشوف من وصى	كهف الحرم بينا
صاحت سكينه والدّمع يجري	زينب يحزونه وقع ذخري
آنه يعمّه اليوم	مني انسلب صبري
وادري عقب عزنا	العدوان يولونا
ما ظنّتي يفيد الدّوا بحسين	ماندري يا عمّه وقع في وين
وابوي ما يرضى	بليّاردا تطلعين
قالت شعب قلبي	المذبوح بونيّنه
طلعت وويهاها الحريم تنوح	وتصيح عبرا والدّمع مسفوح
مدري الولي سالم	يا خلق لومذبوح
قصدي أشوف حسين	واغمض عيونه
تمشي بلا همّه وبليّا شعور	وتجروّنه والدّمع منشور
أيتامها تلعي	وسط المعاره تدور
وتصيح وين حسين	ما ينغر علينا

زينب والسجاد بعد دفن الحسين ①

يمجهز حسين	قلّي القبروين
عن جثّته كان	شلت النّبل زين
هلّت دمّوعه	وقلها يا عمّه

شفته بلا راس	والطفلى مّـه
مرضّض وعريان	والغسل دّمـه
وغسله ترى صار	بمدامع العين
معرّى لقيته	بذيك البراري
ولا قدرت ادفنه	يا عمّـه عاري
وجسمه جمعه	بقطعة بواري
صاحت أجل قول	مَثَكُنّ حسين
لكن يسجد	عمّك وصلته
يم الشريعة	وجسمه رفعتـه
قلها يعمّـه	بيدي دفنتـه
لكن بلا راس	عزّك ولا يدين
صاحت يا وجعان	قلّي بالاكبر
شلتـه يسجد	عن واهج البر
قلها دفنتـه	وقلبي تفظّر
وقبر الولد صار	عدرجل الحسين
وجاسم يعمّـه	مَقْدَرْت اشوفـه
والله فجعني	معايين كفوفـه
وذكّرني طولـه	ونشرة زلوفـه
وكلهم بلا روس	بس لا تنشدين

عتاب زينب لأبيها ①

يا علي الهادي
يا علي الهادي
يشوف السبايا
كلهم ضحايا

دنهض يحيدر شوفني بيا حالـه
فوق المطيّة ودمعتي همّالـه
يا ليت ابو الحسنين يلفي بغارـه
ويشوف شبـله حسين ويّا انصارـه

أجسادهم ظلت بليًا مواري
 وشيخ العشيره حسين مَحْد شاله
 يا سطوة الباري على عدوانه
 ذبحوا العزيز وسلّبوا نسوانه
 والنار شبوها بوسط صيوانه
 وسياطهم تتخالف على عياله
 وانا اللي كنت مخدّره ومحجوبه
 أركب بليًا قناع والله عجوبه
 وظهر الجمل ويني ووين ركوبه
 وعليلنا يعالج بثقل أغلاله
 يا ليت ابو الحسنين يدري بيّه
 فوق الهزيله مسلّبه ومسبيّه
 ان كان شق لحده وتعنى ليّه
 ومن اليسر فكني وفك اطفاله
 ساق الظعينه وعزوتي مطروحه
 صرعى وعليهم مهجتي مجروحه
 لو يتركوني بدمعتي المسفوحه
 غسّلت اخويه حسين ويّا رجاله
 ويّا الغرب والله كلف ممشاننا
 والرّوس جدّام الظعن ويّانا
 وسنان راس حسين فوق سنانه
 ولا راقب الله قبال وجهي شاله

بغبر اعرايا
 يا علي الهادي
 يمشيد الدين
 وكل الخواتين
 ترضى ببوحسين
 يا علي الهادي
 ابّيت النّبوّه
 يهل المروّه
 ينحل القوّه
 يا علي الهادي
 عقب العشيره
 وامشي يسيره
 صاحب الغيره
 يا علي الهادي
 فوق الوطيّه
 غصب عليّه
 والله بديّه
 يا علي الهادي
 من غير والي
 قلّي اشحالي
 لوّحه قبالي
 يا علي الهادي

رجوع الحرم إلى كربلاء ①

يحسين خويه الكربلا دينا

بذله وكسيره

دقعد وشوف شلون جيّه جينا
جيتك يخويه ميسره ومهضومه
ونشف يخويه دموعنا المسجومه
دقعد أحكي لك سفرتي الميشومه
شبعث يبو الشيمه العزيزه سكينه
قلّة ولي ولية عدو وضرب وجوع
حتى البكا يا نور عيني ممنوع
وكلما شفت راسك قبالي مرفوع
والله عقب ذاك الخدر قاسينا
سب وشتم طول الدرب وكز رماح
ضيم وهضم خويه وعدونا مرتاح
وكل الكدر لو طفل من عدنا طاح
ينضرب والحادي يزيد علينا
ركب الهوازل للنّسا بغير رجال
والحادي قاسي القلب ما يرحم حال
وتدري يخويه بعيلتك كلها اطفال
بكوفان والشّام اشكثر لاقينا
أعلام تخفق والخلق سوّوا عيد
لمن وصلنا الشّام عاصمة يزيد
وبالعود ينكت مبسمك يا صنديد
وابنك يجر ونّه وينظره بعينه
شفت الهضم واليوم بعيالك جيت
منّسيت خويه وصيّتك من وصّيت
دافعت عنهم والوصيّة أديت
والمات منهم مات واحنا جينا

بذلّه وكسيره
والرّاس شايب
يبن الاطايب
الكلها عجايب
بذلّه وكسيره
والحاله قشره
والغصص كشره
جدد لي حسره
بذلّه وكسيره
رفقة اعادي
والشمر حادي
واشعب اقادي
بذلّه وكسيره
شدّه صعيبه
حرمه وغريبه
واعظم مصيبه
بذلّه وكسيره
واحنا بشجانا
راسك ويانا
قصده الإهانه
بذلّه وكسيره
دنظر الحالي
كفلي عيالي
والكل بكى لي
بذلّه وكسيره

والقلب صادي
ذايب أقادي
وكلهم أعادي
بذله وكسيره

سحبوا علي وقمت اوقفت قدّامه
قلت الولد خلّوه لجل ايتامه
ويزيد يتهكّم علينا بشامه
خلصنا يا خويه وشعبني ونينه

لقاء زينب مع ابن الحنفية ①

جيتك يمحزون	من سفرة الشّام
قلبي ترا ذاب	من نوح الايتام
جيتك يمحزون	ثكلى ونحيله
خوي النحلني	ركوب الهزيله
كثرة يتامى	وحرمة وذليله
وتدري عداكم	ياخوي ظلام
دقعد يمحزون	نشرح لك الحال
من فارقتكم	صرعى على رمال
جدّوا بنا السير	حسره على جمال
للكوفه يا خوي	والروس قدام
وابن الدعي زياد	ذلني وهظمني
ما بين الاوغاد	سبني وشتمني
وربّق يتاماي	خويه وحضرنى
حسره بلا خمار	بالمجلس العام
وبسفرة الشّام	قاسيت الاهوال
من وكز الرماح	وركوب الجمال
وبذك البرور	ما فوقى ظلال
كل ساعه توقع	طفله من الايتام
يمحمّد الشّام	هظم ومذلّه

قدامي الروس مثل الأهلـه
 وقايد ذلولي زجرو خوّلـي
 تلقوني يا خوي بدفوف واعلام
 يا خويه بالباب والله اوقفونا
 وجابوا لنا حبال بيهاكتفونا
 وبالمجلس العام كلنا دخلونا
 ربّقوا يتاماي تربيق الاغنام
 وجيتك نحيله ودمعي أهّلـه
 والله شبعت ظيم خويه ومذلّـه
 عني الدهر مال والعزّ ولّـي
 وحصني تهدم من جور الايام

أم سلمه تخاطب ابن عباس ①

نوحى على حسين	ذبيح بكر بلا عطشان	نوحى على حسين
من غير تكفين	بقى فوق الثرى عريان	من غير تكفين
بالشمس مطروح	بين عبّاس ظل عاري	بالشمس مطروح
موزع بالجروح	وأكفانه من الذاري	موزع بالجروح
وزينب بلا روح	تحشّم والدمع جاري	وزينب بلا روح
حرمه ونساوين	وعندي يا خلق وجعان	حرمه ونساوين

شفت النبي اليوم	يصب دموع سكّابه	شفت النبي اليوم
وبقلب مألوم	يقلّي حسين وانصاره	وبقلب مألوم
شفته بلا هدم	وبقّاده السهم صابه	شفته بلا هدم
مقطوع اليدين	ومن حوله جمع شبان	مقطوع اليدين
	والترب سافيه	
	خان الدهر بيه	
	وحزّوا وريديه	
	كلهم مطاعين	

وبحرّ الشّمس	عزّيزي حسين واصحابه	مثل الضحايا
اجساد بلا روس	وبناتي راحن يساره	فوق المطايا
وخيل العدى تدوس	عليه والوحش زواره	وكلهم عرايا
وبين الملاعين	يسر راحن لرض كوفان	ذيك الخواتين

للتربه فزيت	شفتها بالدمّ تجري	ودمعي تحدر
بالحال خريت	ولطمت خدودي وصدري	وقلبي تفتّر
والجيب شقيت	عساني موسده بقبري	ولا كنت انا انظر
زينب بلا حسين	تجيني من سبي العدوان	ويّا نساوين

بحسين ماجور	جثته مرضضه بالقاع	والراس مقطوع
من غرته النور	مثل بدر السما لماع	بالخطي مرفوع
وعليه مأسور	يون على الجمل مرتاع	بالعزوه مفجوع
مغلول اليدين	يطوف بنسوته البلدان	آه يا مسلمين

حسينيات... ①

هاي المحافل يبو الشيمه يحسين	باسمك تنادي
مشحونه شيعه تصب لك ماي العين	باسمك تنادي
هالليله يحسين الارض مهترّه	وكلها بحسابك
ردّاك بالعزّه إله العزّه	وفازت احبابك
ومكسورة الاضلاع ما تتعزا	وتنشر مصابك
والخلد والاملاك والهور العين	باسمك تنادي

كل المحافل بالحزن معموره	وحاشد جمعها
وشيعتك سود اعلامها منشوره	وتهل دمعها

وانت حماها وبيك هي منصوره
بشده ورخا يعمود صيوان الدين
يحسين هاي بكل سنه حالتنا
ولا نلتفت للعصبه اللامتنا
ولو ضاقت اللي نضوق كا واستنا
وظلت بصف اهل الفكر والتمدين
حبك وحزنك فارضه بارينا
وكل فرد منا من قبل تكوينه
والرابطه وياكم بعجن الطينه
وارواحنا يحسين قبل التكوين
من عالم الذر شيعتك معقوده
وعلى الموده وفرضها مولوده
وبالحشر يا هادي جمعها تقوده
وعند الشدايد بالقيامه يحسين
يحسين بالطف وقفتك معلومه
كم شاب شفت امه تكف دمومه
ووحده تفاصيل الاكفان هدومه
ووحده على الهامه تصك الكفين
يحسين هذي وقفة التدهشنا
ويوم القيامه وقفتك تنعشنا
لكن نشوفك شوفة التوحشنا
مقطوع راسك وامك تدير العين

تناديك يا الذبحوك بالطف عطشان

وزايد ولعها
باسمك تنادي
ننصب عزانا
وابدت جفانا
وناحت ويانا
باسمك تنادي
باول شريعته
روحه مطيعه
اخترتونا شيعه
باسمك تنادي
بعقد الولايه
وهاي الهدايه
وتنشر له رايه
باسمك تنادي
وربك رصدها
وتخمش بخدها
شافت ولدها
باسمك تنادي
وهلت دمعنا
وتذهب فزعنا
ويكثر جزعنا
باسمك تنادي

يحسين يبني

مطروح لخيول الاعادي ميدان
بصدرك يعقلي مكسره ارماع وزان
وعوضك ربك هالخلايق يحسين
اتنادي يربي لجلك ابخيل اعادي
حز الشمر نحري وعلى جرعة ماي
كل شيعتي بحماي وانا الحماي
ياتي النداء اعزلها وخذها يحسين

شوفك شعبني
حزنك دهشني
باسمك تنادي
صدري تكسر
قلبي تفتّر
وابويه حيدر
باسمك تنادي

١ بكاء الأنبياء على مصاب الحسين عليه السلام

يحسين بيك ذنوبنا مصفوحه
بدموم تجري قلوبنا المجروحه
انت الوصيله للتبهضه ذنوبه
حتى الرّسل يحسين لك مطلوبه
من وقفة آدم يطلب الله التوبه
فاز بنجاحه وقصّته مشروحه
وامر السفينه يوم فاض الطوفان
مسامير خمسه اللي بعثها الرحمان
وبكربلا مرّت سليمه واحزان
ما تم نصب نوح ونجاته بنوحه
ومن قصة ابراهيم وابنه اسماعيل
ايضج اوليده والدمع منه يسيل
ذبح العظيم اللي انذكر بالتنزيل
قتلك وقتل رجالك المذبوحه
وبمصر يوسف من فقد كل حيله
قاضي نهاره بالا حزان وليله

وانت الوصيله
وانت الوصيله
وبيك الكفايه
برسم الدعايه
بخير البرايا
وانت الوصيله
بيكم نجاها
يسطع ضياها
يومك غشاها
وانت الوصيله
قلبي تبصّر
بالشمس والحر
يابن المطهر
وانت الوصيله
وضاقت دروبه
بعبره سكوبه

ويوم انكشف له مصابك وتمثيله
وحصل مرامه بدمعته المسفوحه
وموسى الكليم ووقفته بوادي الطور
خرّت اصحابه ووقف قلبه مكسور
ومرّت على سمعه مصايب عاشور
وهل دمعته وكل فرد ردتّ روحه
للكاف والها واليا والعين وصاد
حالت زكريا ومن الباري اشراد
انجب بيحيى ولا تظن قصده اولاد
قصده يواسي المصطفى بجروحه
يحيى مصابه لو مصابك يحسين
ما شاف ذبحوا نصب عينه سبعين
ولا له عضيد انبرن منه الزندين
فاز بشهاده بالكتب ممدوحه
ومن طاف برض الطف بساط سليمان
وتحيرت كلها الإنس ويا الجان
قال الجليل بهاي يذبح عطشان
وحن وبكا لجلك وسارت ريحه
وعيسى المسيح وكل نبي مرسل
يوم الطفوف بكل عصر يتمثل
وبشرف مجدك كل ذكي يتوسل
وتعود كلها صدورها مشروحه
وجدك محمّد دعوته اليوم الدين
وقلّك دعجّل للشهاده يحسين

هانت كروبه
وانت الوصيله
واضح خبرها
بس ما نظرها
والرب ذكرها
وانت الوصيله
دقرا وتأول
ضل يتوسل
ياللي يتأمل
وانت الوصيله
أعظم فجيعة
حتى رضيعه
يم الشريعة
وانت الوصيله
دار وتحيّر
وهو يتفكر
شبل المطهر
وانت الوصيله
هلّت دمعته
خطب الحملته
تنجح طلبته
وانت الوصيله
وخر أمرها
وانت ذخرها

بيها النجاة الشيعة المخلصين
رحمه وجنان ابوابها مفتوحه

من حرسقرها
وانت الوسيله

رثاء الامام السجاد عليه السلام ①

لجلك يسجد	ركن العرش ماد
ضيّعت الايتام	يا زين العباد
ركن العرش ماد	يا ابو الايمه
والارض تنعاك	وامست مظلّمه
كابد سمومه	اسم الله على اسمه
لله صبرك	يا شبل الامجاد
والباقر ينوح	والقلب ممرود
بويه يا مهضوم	يا صاحب الجود
من للمساكين	بعذك والوفود
بعذك من يكون	للقاصد سناد
بويه يا سجاد	يا لماتهنيت
بالحزن والنوح	ها لعمر قضيت
من ذبحة حسين	كم غصّه قاسيت
شفت العشيره	كلها بالاهاد
محدّ يحمّله	وجّدك يا مأسور
لا ظل ولا مهاد	راكب على كور
بالفاطميات	تقطع بالبرور
بالنسوه طبّيت	مجلس ابن زياد
والجسد منحول	من عضه القيد
وبسفرة الشام	يا ما قطعت بيد
ودخلوك بحريم	حسّر على يزيد

بالذّله وعليك تتفرّج اوغاد
محدّ تجرّع مثلك مصايب
جيت المدينه والقلب ذايب
شفت المنازل كلها خرايب
ومدمعك ممزوج بالماي والزّاد
خلصت حياتك بالذل والهموم
ولا شفت راحه بعمرّك ولا يوم
وتالي العدوان دسّوا لك سموم
بيه الاجل حان حينه يسجّاد

رثاء الامام الكاظم عليه السلام ①

مدري الهواشم وين
مدري الهواشم وين
ومثله حزنها
لوسأل منها
واشفت ضغنّها
ومن بعده ضعنا
مدري الهواشم وين
وهاي الرزيّه
ورج الوطيّه
نجل الزكيّه
بذلّه وكسيره
مدري الهواشم وين
ذلّه وشنيعه
وكبدي وجيعه

مدري الهواشم وين
باب الحوايج بالجسر ظل مطروح
لو خلا الشيعي وزوجته المحزونه
يقلها وهو مغبون عبرا عيونه
أهل الغدر بيما منا فجعوننا
تشتت شملنا
وشلون ثوبك بيه اشم طيب يفوح
جي ما دريتي بالمصايب الجاري
ذلنا وخلنا دمعنا جاري
بدر الهدى حاوي علوم الباري
شيخ العشيره
اوسفه ومصيبه على الجسر ظل مطروح
لو ما سمعتي بالسكك المنادي
دمعي بخدي والقلب ظل صادي

ينادي على جنازة سليل الهادي
صوت المنادي

نادى اليحب يتفرج الجسر يروح
لو ما دريتي احنا انكسرنا كسره
باب الحوايج كبده منقطره
وصارت مصيبه اليوم عند الزهرا
نصبت عزاه

والقلب لجل مصاب ابنها مجروح
لو ما دريتي اشحاله من مصيبه
رجت أرض مكه وفيافي طيبه
واما الشيعة أصبحت في خيبه
قوض حماها

والحور لجله بجنة العليا تنوح
ظلت تحن ودموعها تتجاري
مريت باللي شردوه عن داره
وشفت الجسر مملي من النظاره
وباب الحوايج

تتفرج وناس دمعها مسفوح
مطروح ما واحد يوصل يمه
وكلها الروايح فايحه من جسمه
وين الهواشم ما يجون بهمه
وين الضياغم
يشوفون عزهم بالجسر ظل مطروح

واعظم فجيعة
ذوب اقادي
مدري الهواشم وين
وسور الهواشم
بسم وهضاييم
وعند الفواطم
وزايد بكاهها
مدري الهواشم وين
ذلت الشيعة
وركن الشريعة
وضيعتها ضيعه
وقطعت رجاها
مدري الهواشم وين
وجرت النحبه
وميّت بغربه
ومسدود دربه
حوله الخلايق
مدري الهواشم وين
ما بقت غيره
وين العشيره
ترفع سريره
فرسان هاشم
مدري الهواشم وين

رثاء الإمام الرضا عليه السلام

بعض مصائب الزهراء عليها السلام ①

قومي يزهر	من ارض المدينة
وشوفي الرضا اليوم	زايدوني
قلبك يزهر	اشحامل مصائب
كل يوم مفقود	من هالاطايب
هذا بسجن راح	هذا بترايب
هذا بلا راس	ومرضضينه
وذاك بمباني	مغيب جماله
وهذا غصب هام	واترك عياله
وهذا للوحوش	ظلت اوصاله
يبقى رميه	ولا يجزه زونه
دون الملا اشصار	منهم جنايه
ناس بلا روس	باتوا ضحايا
وبكر بلا اشبال	ماتوا ظمايا
حتى طفلهم	ما ير حمونه
وبرض المدينة	اندفنت لك اولاد
زاكي وباقر	وصادق وسجاد
وبدر العلم راح	نازح البغداد
واما الرضا بطوس	بعمد ظمونه
قوموا من القبور	يا اولاد عدن
مات الرضا غريب	فصلوا له اكفان

شيلوا سريره	بضجّه يشبان
وشيعوا ولدكم	يهل المدينة
ماجت خراسان	لجله بهلها
وام طفل طلعت	تسحب طفلها
وموت الرضا طوس	رجها وذهلها
وظلت له تموج	مثل السفينه
قوموا يشبان	طلعوا من الحبوس
ويللي بالطفوف	نمتوا بلا روس
عدكم مصيبه	حلّت برض طوس
مات الرضا ليش	ما تحضرونه
مات الرضا وين	موسى بن جعفر
ينظر عزيزه	قلبه تفتّر
من شدّة السّم	لونه تغير
لمصيبته الكون	مغبر لونه

① فضيلة زيارة الرضا عليه السلام بخراسان

فوز وسعاده
فوز وسعاده
ظامن الجنّه
واللي اتمنى
حط وتدنى
فوز وسعاده

وبلّغ سلامي
بواضح كلامي

بشراك يا القاصد علي بخراسان
تحظى برضا الباري وحوور وولدان
بشراك يا القاصد لرض طوس تزور
ومن الرضا تنال الرضا وخلد وحوور
لو لاح لك من جانب الطور النور
قبّل اعتابه تنال كاين ما كان

سلّم عليه ودم دمع عينك هله
يعلم اهو بالحال لكن قلّه

بضلع امك الزهرا تكف كل علّه
 بدني اي أريد وبالحشر يا سلطان
 يا طوس برضك للبتول الزهرا
 فزتي على كل الاراضي بقبره
 نجوم السما ودّت تحل بالغبرا
 نلتي بضريحه قبل يوم الطوفان
 يا طوس بالسم ليش مفتوت حشاه
 المأمون قلّي بيه اشسوى اشجازاه
 اغتاله ولحد من احبابه ويّاه
 فارق الدنيا ونال من الرحمن
 تعتب عليك الزهرا وتصب دموع
 يا طوس خلّيتي قلبها موجوع
 لو قالت وليدي علي ماله رجوع
 صيت ارتفع لك والمنابر نشان
 قالت اشبيدي ام الحسن معذوره
 أدري كبدها على الرضا مفطوره
 وانا بمزاره منوره ومعموره
 مقصد الزاير من ملك وانس وجان

وتزهرا يامي
 فوز وسعاده
 مهجة حشاها
 وقبته وضياها
 وتترك سماها
 فوز وسعاده
 اشذنبه وجرمته
 اشصار بمهجته
 ومات بغربته
 فوز وسعاده
 ردي عليها
 والحق بديها
 شتجاوبها
 فوز وسعاده
 بكثرة عتبها
 وحاله شعبها
 وارضى بعشبها
 فوز وسعاده

① ولادة صاحب العصر والزمان ﷺ

تاريخ ميلادك ينور الله " نور "
 يا سيف الاسلام ولواه المنشور
 يا ركن دين المصطفى وعنوانه
 دنهض ترى الدين شمخت عدوانه
 وشك السفية وحارب الديّانه

يا حجة الله
 يا حجة الله
 طالت الغيبه
 وشاعت الريبه
 وهاي المصيبه

واهل الولايه الكل دليله مفطور
يهتف صبح باسمك يحاميه الدين
هذا الموالي بكثر لفظ الغاوين
واحنا بوجودك ثابتين مقرين
واليجحدك معلوم من ساس فجور
ما صدقت امه الينكرك يالمحجوب
بعين القلب ياشهم شخصك منصوب
خطره ومظلمه غير دربك الدروب
بيك النجا ولشيعتك ذخر وسور
اشمالك يمعدوم العقل والتفكير
من لطف ربك خالي الكون يصير
أو عدنا مدير الكون رب التدبير
يبن الحسن نكروا وجودك متشور
هاي الضماير بالجزع مشحونه
واهل الديانه امرمره ومغبونه
وليث الغدر كشر عليها سنونه
وقرآنكم بين الملا ظل مهجور
العالم جسد وانت يبن طه الروح
شخص النبي وشخص الوصي بيك يلوح
فتش ضمايرنا ترى كلها جروح
للدين ولنا بنار وجدك مسعور
شحكي وشعدد من فتح باب الدار
جبريل بوابه ويوجوه بنار
ضرب المتن وكز الصدر والمسمار
حتى القبر مخفي بظلمهم والجور

يا حجة الله
عجل جوابه
زاد اضطرابه
والنا النجابه
يا حجة الله
واحنا نشوفه
يا من الخوفه
تعهه اليعوفه
يا حجة الله
مالك روّيه
مترد عليه
عبده وليّه
يا حجة الله
ونافذ صبرها
واضح كسرها
وحارت بمرها
يا حجة الله
خل يشع نورك
عجل ظهورك
حتى ضميرك
يا حجة الله
من هالغرايب
والله عجائب
كلها مصايب
يا حجة الله

اليوم القيامة
وجملة خيامه
وزايد ضرامه
يا حجة الله
صار اتصاله
يسطع جماله
اشبال الرّسالة
يا حجة الله
وين اليشيله
حرمة وذليله
وتكفل العيله
يا حجة الله

تدري الجزل ما تنطفي نيرانه
بناره ابو اليمه احرقوا صيوانه
وتدري بلهيبه مشتعل بحشانا
يطفيه بتّارك الماضي المشهور
والحبل من جيد الوصي لشباله
قادوا عليه وراس ابوه قبالة
بامر ابن هند اوقفوها هذا له
بيكم تشفّي حيف شرّاب خمور
بلوى الوديعه عمّتك قط ما صار
سب وسلب قلّة ولي وركب اكوار
كلفه الدرب ومحيرّه بجملة صغار
وين الحراير والسرى وقطع برور

الآيات الخاصة بالموكب الموسيقية

ليلة الثامن

ذبح المعاريس فجعه يا لاسلام
يا ابو الفضل قوم بارك الجسام

ليلة العاشر

أوصيك يختي بالعليل وجملة أطفالي
باكر يحورا القوم لازم يذبحوني

الجواب

كان ابتليت ابها لعيال الموت أشوى لي
تدري عقب فرقاك يحسين يسبوني

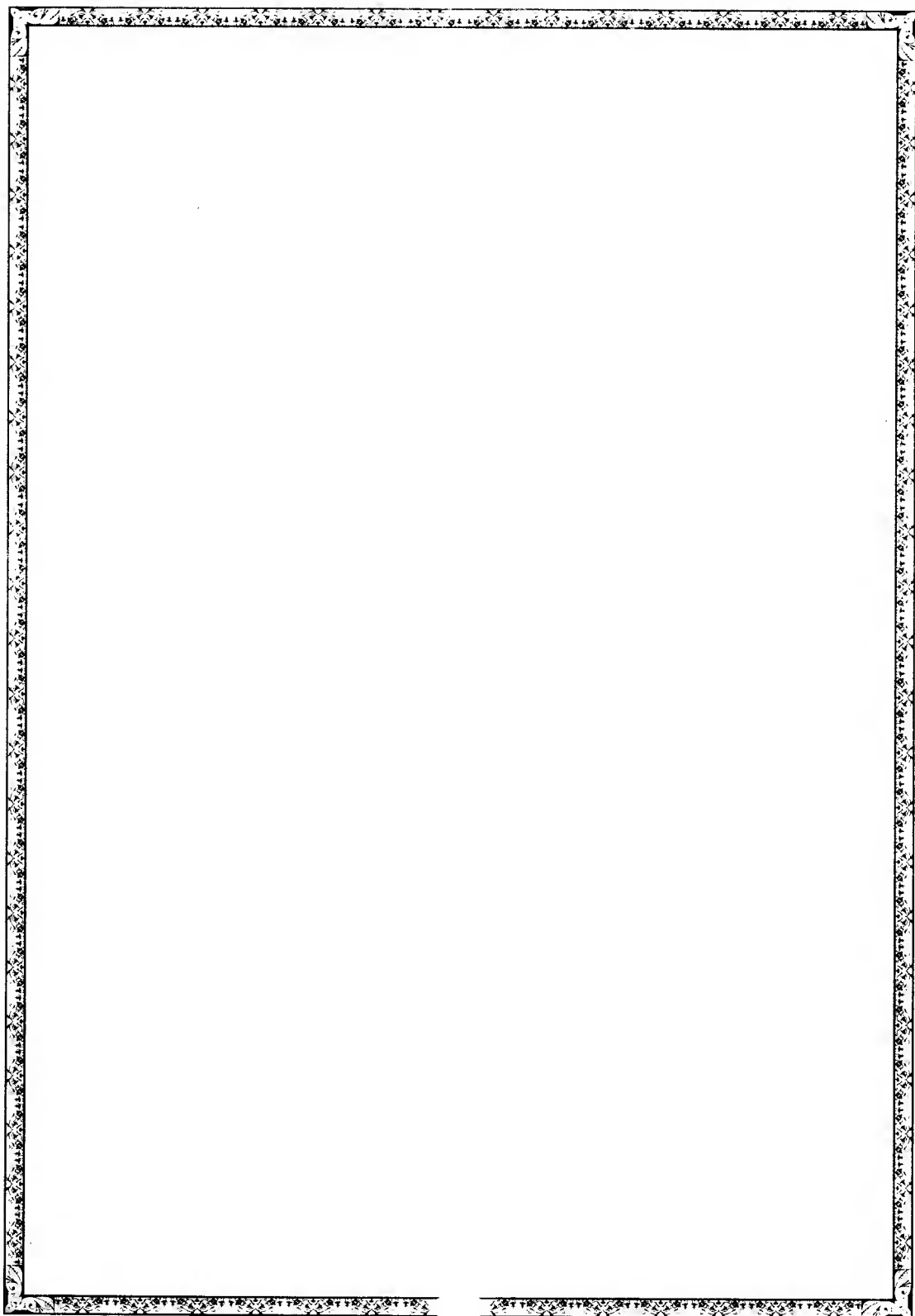
ليلة الحادي عشر

مستوحش الليل واهلي مطاعين
كلهم بلا اكفان ومعفر حسين

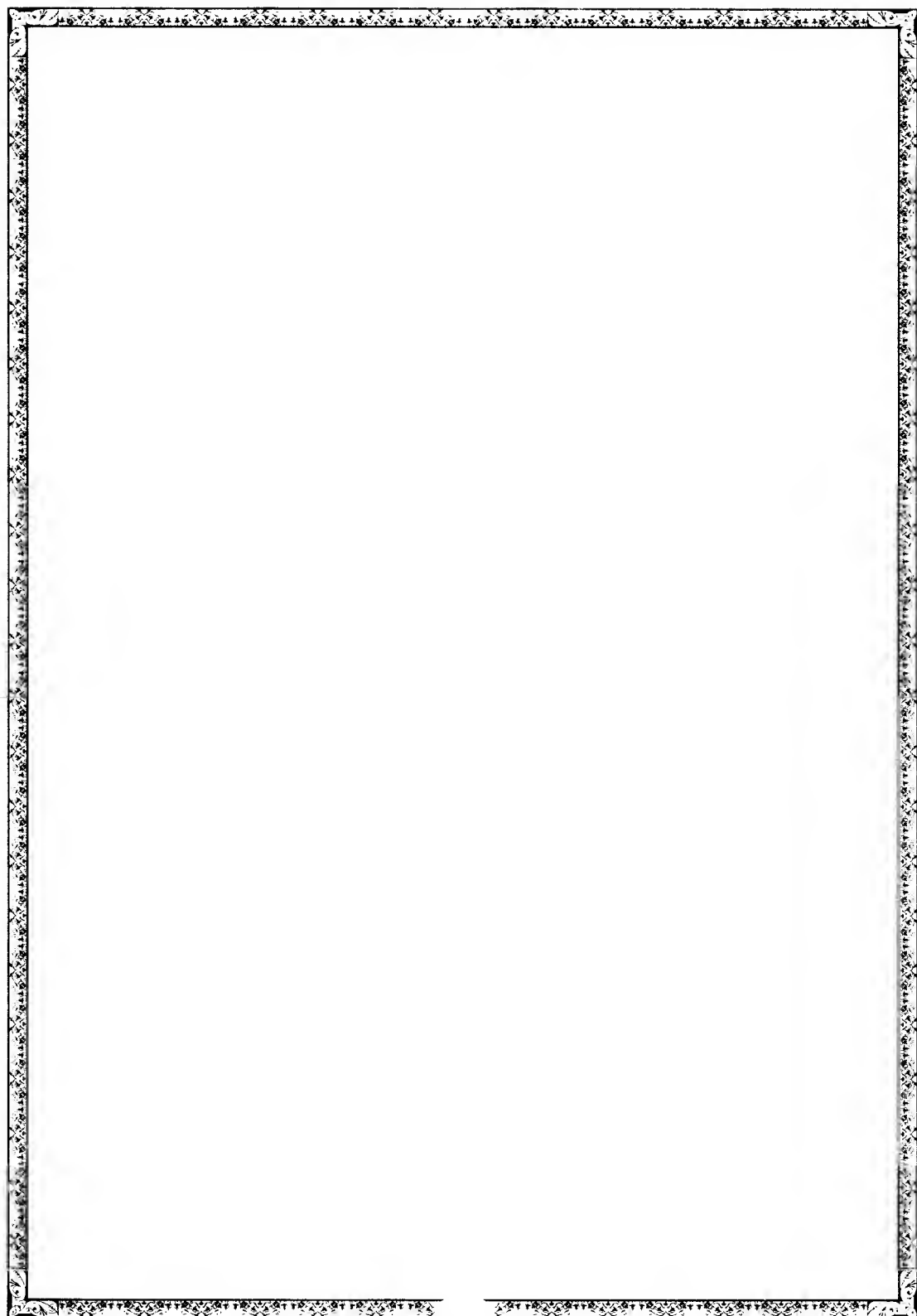
ليلة الثالث عشر

بالكوفه يحسين ذلّه وشماته
وراسك شجاني بعالي قناته





الجمرة السابعة الأبوذيات



لطم الزهراء ودفنها ليلاً ⑥

إنسها تنوح هالذنيا وجنها على الزهرا اللطم حبتروجنها
لفاها الليل من ماتت وجنها دفنها بالحزن حيدر خفيّه

ضربة هامة أمير المؤمنين ⑥

مصيبه والعرش لعظم لها ماي وعيني دم تسح لا تُظن لها ماي
وشق السيف يا ريته لها ماي تعيش انت ولي حتف المنية

مقتل مسلم وجره بالسوق ⑥

أريد اصبر الدهري دوم وان جار اشكر قلبي من اللوعات ون جار
انجتل مسلم برض كوفان وانجار ابخل بالسوق وين اهل الحميه

شكاية سكيّنة العطش ⑥

لنوحن دوم وعيوني لعمها وكل دنياي باحزاني لعمها
شجتنني من لفت سكنه لعمها جتلني العطش عم لحق عليه

الحسين على مصرع العباس ⑥

واي ولا يهون الحزن بالواي ولا اشكي الغير رب العرش بلواي
يبو فاضل انا محتار بلواي تنكس وانهدم بيتي عليه

زينب ترثي العباس ①

علي مال الدهر بالجور واعدى وبية جم شمت حساد واعدا
أخويه الما اختلف يا خلق وعده لزم نوم الشريعة وقطع بيه

سكينة والقاسم ①

يَنكَبات الدَّهر عدلي وحنّي ضلوعي وكثري وچدي وحنّي
لروح المشرعه واقعد واحني ابدم اجفوف عمّي اجفوف ايديّه

رملة والقاسم ⑤

الدَّهر صكني ابلب حشاي وانشاب وچانون الحزن تدرون وانشاب
يلهب بالقلب لو سَمعت ون شاب يَجاسم ونّتك شغملت بيّه

رملة على نعش القاسم ⑥

يَجرح القلب صعب ايصير لَمَك وَيَجسم ابني الجريح شلون لَمَك
يَجاسم ما تصد بالعين لَمَك تودّعها قبل ورد المنّيّه

انتظار ليلى لعودة الأكبر ⑥

دموعي تصح للورّاد مارد مصابي امچيد للذّلال مارد
اوليدي ابحومة الميدان مارد عسى قبله اورد حياض المنّيّه

ليلى ترثي الاكبر ⑥

روحي الدَّهر بحزاني وشى بها وشعل ناره ابوسط قلبي وشبها
شبل المصطفى وليدي وشبهه شباب وغالته حتوف المنّيّه

تنعته وتبكيه ①

دليلي من لهيب الوجد هالشّاب ومن قبل المشيب الرّاس هالشّاب
حياتي وباجي الشّبّان هالشّاب شبیه المصطفى بخلق وسجّيه

وحدة الحسين ①

وحق صبرك يَبو السجّاد ونداك الوجدك طود صبري انهدم واندك

هز ركن العرش نخواك ونداك صفيت اوحيد ينصار الحميه

الرباب والرضيع ⑤

يبني المهد بعدك من يسكنه ومن اللوعات قلبي من يسكنه
من صاح السبط قومي يسكنه أخوج اخذيه ما ظل جلد بيّه

وترثيه ⑤

يعبد الله لقضي العمر بسهام ودمعي ابواضح الخدين بس هام
من عاين طفل مفطوم بسهام وتلاجه المنيه بيد ابنيّه

أيضاً ⑤

أجيم ابها الدنيّه اشلون واسلاك ومن قلبي قطعت اهروش واسلاك
إلى غيرك يلب احشاي واسلاك يعبد الله رضعت سهم المنيه

أيضاً ⑤

أبات اطشراهمومي ولا ماي ونتك هيّجت يبني ولا ماي
جف صدري ومنت لادر ولا ماي امطوّق بالسهم سوده عليه

الحسين يطلب الماء ①

شب بقصى الضمير العطش والماي شفاتي واللسان ايبسن والماي
تمنعوني مباح الورد والماي مهر من والدي لُمّي الزجيّه

عطش الحسين ⑤

جدّي الأمته رحمه وأب الها وبسمه يجود للعالم وابلها
ومُهجتي ماي ما يحصل وابلها صداق امّي وتمنعونه عليه

⑥ السهم المثلث

صباح الشّوم يوم الطف وظهره سهم بحسين شق قلبه وظهره
أطلعه اشلون متحيّر وظهره بثلاث قلبه طلع روح الزجّيّه

⑥ في حال سكينه

شمر و سنان عنك مانعاني اشلون البين قبلك مانعاني
يبويه الغير جثتك مانعاني لجيم نهار ليل انصب عزّيّه

⑥ زينب والحسين

يخويه اعداك وصلّك مانعني نواعي البين قبلك مانعني
الطارش بالفجيعة مانعني أظل أنصب عزا صبح ومسيّه

① شقيقة الحسين ترثيه

على الوّنات قلبي انطبع وانساك نحل جسمي علي السّجاد وانساك
منته التنّسي يحسين وانساك روحي وروحك انمزجن سوّيّه

④ زينب وجواد الحسين

خيالك يا مهربيّن ولاحي ألف لا مرحبا الجيتك ولاحي
دقّلي مات خيالك ولاحي تقنطر بالمعاره ابيانوّيّه

⑤ جواب الجواد لزينب

علي أقشر صباحي وشوم ظهري من خدرج يحورا ابعجل ظهري
بلمثلث وقع من فوق ظهري وانا اتخضبت بدمومه الزكيّه

⑤ في بكاء زينب

سحايب من احزاني البدت بسماي أنا بت من ويلعي الشمر بسماي

عيني ما تصب الدمع بس ماي دمع عيني ودم قلبي سويّه

زينب تخاطب الحسين وهو على الرضا ⑤

ألزم نوب زفراتي وهدها أوونينك نحّل اعظامي وهدها
عقب صدر النبي وسادك وهدها اسم الله عليك من نوم الوطيّه

في رضّ الجسد الشريف ⑤

حنيني لا تظن ثكلى تحنّه وضلعي بكثر لوعاتي تحنّه
وجفّي من دمع عيني تحنّه على العاري وتدوسه الاعوجيّة

سلبه ⑥ ورضه

وحق الجان بالعالم وسل به خزّن جرح دلالي وسلبه
الذبح حسين دوم ابجي وسلبه وعقب سلبه ترضه الاعوجيّة

الأيّام وليلة الحادي عشر ⑥

يفوح القلب بحزانه ولامه ويهيج اليكثراعتابه ولامه
يتامى حسين لا خيمه ولاما ولا والي بقى ابهاي المسيّه

في السبي والمسير ⑥

وحق فارس بدر لقسم وحدها ابحزني السّبت ما اعرف وحدها
تباري الحرم بس زينب وحدها شمري حدي وزجر ساق المطيّة

خطاب للحادي ⑥

يحادّي الظّعن زينب ون جملها مصايبها مثيره ون جملها
اشحال اللي عليها ون جملها يون اشما تون صبح ومسيّه

زينب والحاداة ⑥

أون قلبي انجرح بالسيف و سنان وعدوي بالهنا والظرف و سنان
وضعني بيد خولي الرّجس و سنان من ابجي اسياطهم تلتوي عليه

مقاساة السبي والسفر ⑥

من الذّل والهضم يا دهر بس عود عليه يا زماني النّوب بسعود
انتحل جسمي وصرت يحسين بس عود شقاسي امن السّفر صبح ومسيّه

في السبي وآلام السياط ⑤

عليّ عذّ الدّهر بنياب و سنان وصرت ما بين خفقة سوط و سنان
واليسوق الظّعاين زجر و سنان تعال وشوف دهري اشّصّب عليه

بكاء زينب وتوجّعها ⑥

وحق اللي تلج الخلق بسمه زماني ما حباني يوم بسمه
عيوني ما تصب الدّمع بس ما دم قلبي ودمع عيني سويّه

الرأس والجسد ⑤

ثبت سهم الدّهر بحشاي وانبت وعلاق الدّليل انقطع وانبت
هذا الرّاس مدري الجسد وين بات ابقبر لو ظل على حر الوطيّه

في سلب العقيله وضربها ⑥

لخلّي النّوح طول العمر ورداي يخويه ودمعي المسكوب ورداي
كسر ضلعي الشّمر بالسّوط ورداي يسلبونه العدا ترضى عليه

في أسر السجّاد وقوده ⑥

دمعي ما يبخ احشاي وانجاد وسهل يقطع علي السجّاد وانجاد
سليل البالحبل قادوه وانجاد عليل اصبح أسير الغاضريّه

شكايتها الهوان والذل ⑥

الذّهر لَمْلَم لي اذيا به واسوده وأيامي صفت قشره وسوده
ذاك الجنّت اله سيّد واسوده صَبَح يتهكّم ابحكمه عليه

أسرها وقودها ⑥

سفع دمعي على الخدّين وانزال رما ني الذّهر بين ارجاس وانزال
وخلّاني ابيسر وبقيد وانزال وجدّي المصطفى خير البريّة

مقاساتها السلب والسبي ⑥

يَعاذل قوم وانشد بي وسلبي مصاب حسين نحّلني وسلبي
شّقاسي ذبح كل اهلي وسلبي لوالاطفال هاللي اتلو ذبيّه

أسرها وركوبها كور المطية ①

ركن صبري تضعضع مال وانهار ومن عيني سكبت اسبول وانهار
على الما جف دمعا ليل وانهار يسيره وبينتها كور المطيه

مسيرهن من كربلاء ①

الظّعن من كربلا ابلّيّا ولي سار حراير ما تعرف الذّل واليسار
وليهن شدّوا ايمينه وليسار وتقيّد من تحت بطن المطيّة

وداعها الجسد ومسيرها مع الرأس ①

دليل الظّعن فت احشاي وادعي دليلي اشطور يوم صاح وادعي

يَظْعَن الحَرَمَ جِسمَ حَسينَ ودَعَه راسَه اويَاك شَع بِالرَّمَحِ ضَيَّه

① خطابها للحادي

يَحادي الظَّعنَ وَينَ الظَّعنَ مَنْوِين يسَل جِسمي عَلي السَّجَادِ مَنْ وَن
أنا وَينَ وَزَجَرَ يا خَلقَ مَنْ وَين عَقَبَ عَبَّاسَ قايِدَ لي مَطِيَّه

⑥ المرور بالجسد لوداعه

اشكُثِرَ قاسيتَ مِنْ هالذَّهرِ مَرَّه ولا تُغري بِسَمِ بِالفرحِ مَرَّه
يَحادي ظَعتَني اَعْلَى حَسينَ مَرَّه نَريدُ اَنودَّعَه وَننصِبَ عَزيَّه

① شكواها الحادي

زَجَرَ يَحسينَ مِنْ بَعْدِكَ مَحَنَّا ابسُفِرَ وَاعداكَ ما بِيهِمْ مَحَنَّا
عَلَى راسِ الرَّمَحِ شيبَكَ مَحَنَّا ابدماهِ وَبِسَ يَدِيرَ العَينَ لِيَّه

① السبي وضربهن إذا بكين

سَري حادي الظَّعنَ بِالحرَمِ واحِدي ولا لي بِسَ عَلي السَّجَادِ واحِده
يساري وَبِسَ تَهَلِ الدَّمعَ واحِده يَضربوها وَتَوْنُ وَنَّه خَفِيَّه

④ خطابها للحادي

الباري عَلَى الأُمَّهَ فَرَضَ وَدنا وَجَدنا قَرَبَه قوسينَ وَادَنِي
يَحادي صوبَ أخونا حَسينَ وَدنا وَعَلَى ذِيكَ الجِثْثَ عَوجَ المَطِيَّه

④ ذل السجاد وأسره

شيمَكُم يا حَماةَ الجارِ وَنَها إنحَلتَ جِسمي الوديعه بِثَقَلِ وَنَها
كَنتَ أَمَرَ عَلَى المَخْلُوقِ وَانهِى بِساقِي السَّلْسَلَه وَالغَلَّ بِدِيَّه

رأس الحسين على الرمح ⑥

حزني والقلب بالهم وشابه وجرى دمي بدمع عيني وشابه
تدري النكس الراسي وشابه راس حسين شفته بسمهرته

زينب تغائب العباس ①

ألومك لا نحاك اللوم واعداك أنشدك بالسبتني وين وعداك
على المسناة نايم ليش واعداك تفرهد واليتامي تلوذبيته

شكايتها له ⑥

دموع العين ما يمكن كفلها أنا الثكلى الستروجهي كفلها
وتشكي ضيمها للي كفلها على الشاطي يظل وهي سبيته

شكوى وعتب ⑥

زمانني شن علي غارات واعداء يسيره اصفيت بين اوغاد واعداء
أخويه المختلف من صار وعده اشلون اتيست ما فزع ليته

جوابه لها ①

تركتي امن العتاب القلب يوماي وعليك اسوديزينب صار يوماي
قلت العُمُر خويه ايروح يوماي العمر والماي خويه ايعز عليه

استنهاض وعتب ①

وهن قلبي ينور العين وهناك وحلالك بالشريعه النوم وهناك
رضيت انروح للشامات وهناك عداك امعيده وتشمت عليه

شكواها لبني هاشم ②

مهجه ما بقت لبنك ولانا وجدنا زلز الجلمد ولانه

عدونا من جفيتونا ولانا علي امقيّد وانا اتستّر بديّه

استنهاض بني هاشم ②

احزاني لا تظن يوجد وسالها علي حسين الشعب روعي وسلها
يراكب عرج الهاشم وسلها درت زينب مشيت لبن الدعيّه

زينب تندب أباه ⑤

يحيدر يا حمى المطلوب والجار أخبرك بالتزيح الضيم والجار
ترى زندي انجرح بالحبل والجار وعموم الناس تتفرّج عليه

تستهض أباه ⑥

علي خيل السّوابج ما تعنها كفيل الحرم بالطفّ مات عنها
يسر ترضى بناتك ما تعنها المروعه اتغيث لوهي بالشرية

رسالة عتب للكرار ⑥

ياللي العترة المختار ودها رسايل عتب للكرار ودها
وفضّل له المصيبه وقول وادهّا مصاب اوديعتك راحت هديّه

عتابها لعشيرتها ⑥

لنوح وچبدي الولهى لفتها وعدواني كثر حولي لفتها
وأهلي اطروش عن سلبي لفتها ولا جوني ابفزع للغاضريّه

ندبة لبني هاشم ①

ملّمه امن الدهر قلبي وهالها وذموم حشاي اصعدها واهلها
يخلق الله انسبت زينب وهلها اشدها هم ما لفت منهم سريّه

استغاثتها بالرسول ①

أبات وضامري آمن الوجد يا جد ومثلي بالوجد لا تظن يا جد
على الطلعت تصيح الغوث يا جد على خيمنا تحوم اعلوج اميه

ندبة للنبي ﷺ ④

يساري اخبار للمختار ودها وقله اللي فرض عالخلق ودها
جتل راحوا واشد الخطب وادهى بناته امجّفه ابدىوان أميه

الأسر والشّماتة ①

لهل المجد جد واقصد يساري وخبر اشبال هاشم عن يساري
ابيمينى ورُقبتى شدّوا يساري ابسلاسل والشّماتة اصعب عليه

تفرّج العامة عليها ①

اشعمل بيّه الوجد يحسين من شاف ودم قلبي نزفته ادموع منشاف
انا الشخصى قبل هاليوم منشاف عموم الناس تتفرّج عليه

ندبة لأمير المؤمنين ②

علي يا آية الباري وسرها يحامي ملّة الهادي وسرها
خبر ما جاك عن زينب واسرها لابن هند الرّجس راحت هديّه

السبي وأهوال المسير ④

لواني الحزن لوي الغصن والياي للرايح طماشه اصبحت والياي
وعلى روس العواسل روس ولياي وانا بالحبل وايتامي سويّه

زينب وعلو شرفها ④

إلي بيت اليسامي البيت واسما وچانون الحزن بحشاي وسمه

أبويه الشاع صيته وذاع واسمه على عرش الجلاله ايلوح ضيّه

دخولها الشام ①

أنياب الدّهر عظني ولا كان عشيرة لا بقت ليّه ولا كان
يريت الشّام لا توجد ولا كان يسمّوني ابسككها خارجيّه

ضرب ثنايا الحسين ①

عليّه الدّهر سيف الجور سنّه فرض عندي البكا والنّوح سنّه
حسين بخيزرانه انضرب سنّه وزينب تنظّره وتنحب شجيّه

السبي والمبيت بالخربة ⑥

حبل وصل الأخوّه انقطع وانبت من دموعي ترّوي التّرب وانبت
شلون احنا بخرا به نجيم ونبات وبقصور وفرا به بني اميّه

في السبي ودخول المجلس ⑥

جن الكون فرحانه وانس به وأنا هيّهات الي ساعه ونس به
مذبوحه أهالينا ونسبي وندخل باليسر ديوان اميّه

أسر العقيلة ودخولها المجلس ①

نسب صافي يدر العالي واصفى وإلي خدر اليحير الفكر وصفه
انا بيتي مدينة علم واصفى يسيره مكثّفه بديوان اميّه

زينب وحفار قبر الحسين ②

سرى سهم الحزن بالقلب واسعى وعلي ضاقت من اللوعات وسعه
يحفّار القبر لحسين وسعه أعضاه مرضضه بخيول اميّه

زینب ودفان الحسین ④

نسج والحم علیہ الحزن واسدی ومصابی ماجری علی الخلق واسدی
هنا یاللی دفنت حسین وسده لکنْ یا حیف راسه بسمهریه

زینب والمنازل الخالیة ①

یدار المجد وین السکن ونزول هنیّه احبابنا لونسد ونزول
آه یالذهر کلّه اصعود ونزول علی وجه الثّرا اتحط الثّریّه

منازل کانت نیرات ①

دیار مزهره تاضی بهلها منها التّوریتساطع بهلها
منازل نیّره چانت بهلها اسکنتها لیش یغراب المنیّه

نسیم الطف الطّیب ⑤

إلک شمّة نسیم الخلد والطف تطیب اللی یمری حسین والطف
اشعمل دمک ابها لودیان والطف نسیمه اطیب من اجنان العلیّه

حزن الزهراء الدائم لأولادها ⑥

تهلّ ادموع کل ثکلی وانادم أسامر حزنی ابلیلی وانادم
الغیری یجی الحزن ساعه وانا دام علی اولادی الذّهر کلّه ابعزیّه

خطاب للشیعة ①

خبر لهل المروّه من یشیعه جنازه حسین مرمی من یشیعه
فدی ابروحوه وعزوته الکم یشیعه فرض واجب تنصبوا له عزیه

وجدانیات حسینیة ④

ألوذ ابصایتک یحسین وانظم وانوح اعلیک طول الذّهر وانظم

رأبي اخدمتك يحسين وانظام مهى ظننه يبونفس الأبیه

⑤ كذلك

وحق الشرفك يحسين واسماك يبن فاطم ابلب القلب وسماك
أشوف النظم يبن الظهر واسماك حرزلي كل صباح وكل مسیه

① كذلك

فصیح ولا عرفت اللكن والعای وبهل بیت النبوه کثر ولعای
علیهم طول عمری ابجای والعای ولا اقضي البعض من حقهم علیہ

ومن آخر ما كتبه في الهند أثناء مرضه الذي توفي فيه (ره)

⑥ انقطاع للحسين

إجيت الهند قاصد لك وعاني أقاسي من الألم شدّه وعاني
ترى الغيرك مهو قصدي وعاني الهند وكر بلا عندك سويّه

⑥ ندبة واستجارة

الناس الها قصد يحسين وانظار والغيرك ما أدير الفكر وانظر
العاده بس أحس ابكدر وانظر أندبك مستجير وهاي هيّه

⑥ آمال من الحسين

يبن الظهر صح جسمي وعمره الخادم واقف أيامه وعمره
اخدمتك رادتي حجّه وعمره يَمظلوم وزيارتكم سويّه

⑥ يبشر زوجة ابنه بالشفاء

قصدنا اليحفظ اللاجي ويسلمه دخيله ما يصدعنه ويسلمه

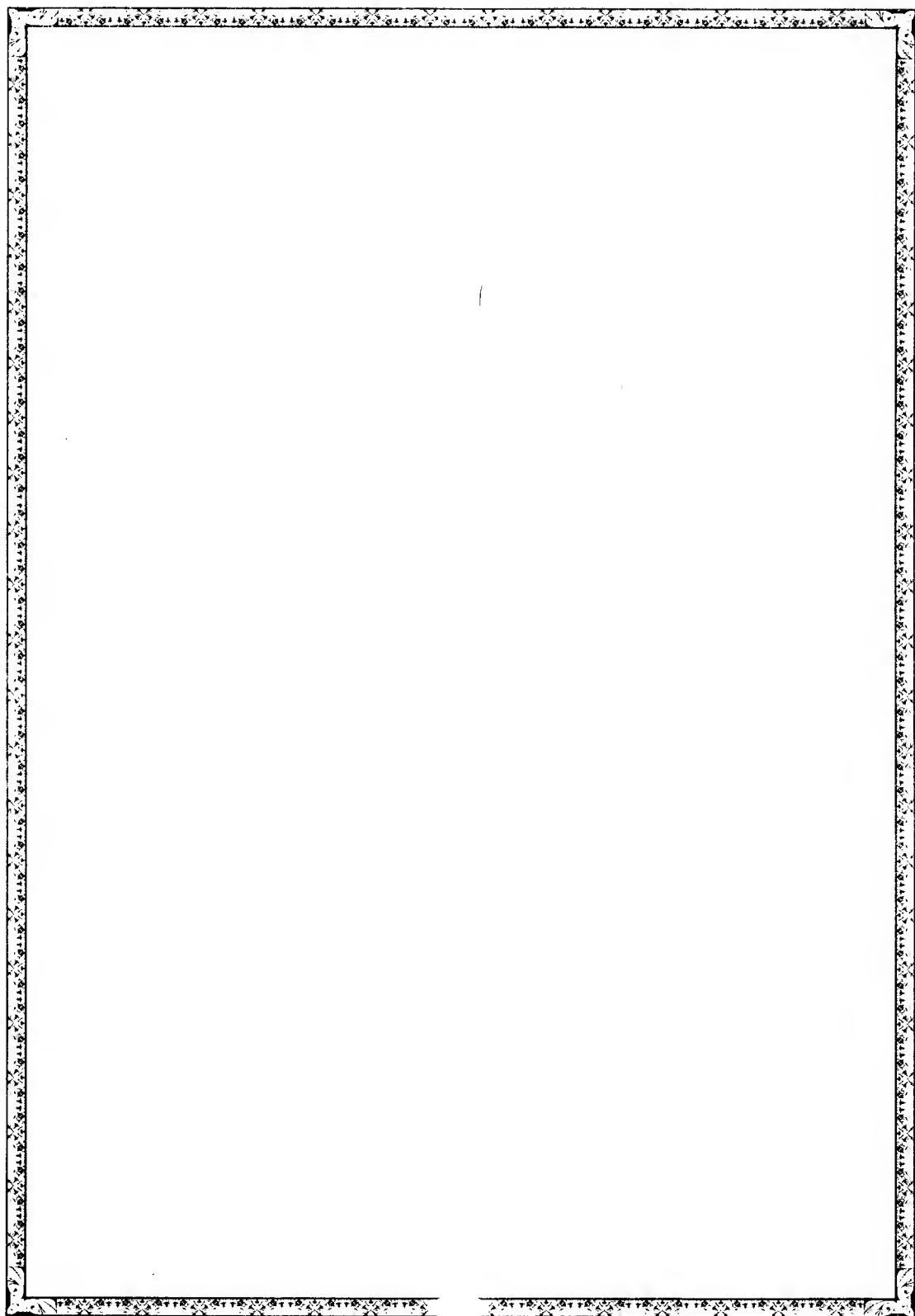
بشري بالشفاء امن الله يسلمى ابجاه الرضضته الأعوجيه

البكاء على الحسين ⑥

أنت اللي يزول الألم بسمه يَمظلوم ومحيل الكدر بسمه
الواجب ما نصب الدّمع بس ما ونصب دم القلب يبن الزكيّه

طلبه الصّحة والشفاء ⑥

ابذكرك بس يزول المرض واثره فقير اصبح من التّجار واثري
ابحق دمك على التّربان واثره شفا وصّحه إلى الخادم عطيه



فهرس الكتاب

٧ مقدمة الكتاب

الجمرة الأولى/ الفائزي

في رثاء سيد الوري وخاتم الأنبياء ﷺ

- وداعه على فراش العلة ⑥ الهادي على فراش المرض ويدير بالعين . ٦٥
 بين النبي وابنته فاطمة ⑤ صفوة الباري ويل قلبي بروحه وجود ... ٦٥
 احتضاره وقبض روحه ① شمس النبوة مكوره وبدر الهدى غاب .. ٦٦
 الزهراء مع أبيها واستندان ملك الموت ① . غمض عيونه وشيل لوساده يبو حسين ... ٦٧
 تغسيله وبكاء فاطمة ① أوحش الدنيا وشال سلطان النبيين ٦٨
 الزهراء عند تجهيزه ودفنه ① اسم الله على طولك يا جمال الهاشمية .. ٦٨

في رثاء سيدة النسوان فاطمة الزهراء ﷺ

- هجوم الدار وإسقاط الجنين ① دفنوا الرسول وغابت أنوار النبوة ٦٩
 هجوم دارها وقود بعلها ⑥ صبت على الزهرا مصايب يا مسلمين ... ٧٠
 خروجها في طلب أمير المؤمنين ⑥ أم الحسن طلعت تدافع عن أبو حسين .. ٧١
 وقوفها بباب المسجد ورجوعها بعلها ① . وصلت المسجد والدمع يجري من العين ٧١
 مع سلمان المحمدي ① لا تلومني لو هاجت أحزاني يسلمان ... ٧٢
 شكاها عند قبر أبيها ① وقفت على قبر النبي والقلب مشعوب .. ٧٣
 استهاضها وعتابها للأنصار ① قلت شيمكم لو جفيتونا يلنصار ٧٤
 خطبتها في المسجد النبوي ① يم القبر قعدت تجر وئه كئيبه ٧٤
 انزعاج علي عند رجوعها ① عجل يقنبر سيفي البتار جييه ٧٥
 في عتابها لأمير المؤمنين ① لو تلحظ بعينك ثبير اتزلزل وذاب ٧٦

- وصاياها حين الموت لأمير المؤمنين ① ..
استعداداتها للمنية ⑤
رجوع الحسين إلى الدار بعد وفاتها ① ...
تعدد رزاياها ⑥
ذكر بعض آهاتها ⑤
تجهيزها ودفنها ⑥
أمير المؤمنين على قبر النبي ①
- ٧٦ اشزايد عليج اليوم يا زهرا تلوجين
٧٧ يحليلة الهادي دنت مني المنية
٧٨ قومي ياسما بالعجل عدلي وسادي
٧٩ ما صار بالعالم مثل بضعة الهادي
٨٠ حقد القديم الله الكافي من أهواله
٨٠ ماتت ابغصتها نحيله ابنة المختار
٨١ حيدر على قبر النبي ينادي بمختار

في رثاء مولى الموحدين وأمير المؤمنين ﷺ

- أحواله ليلة التاسع عشر ①
ضربته ووفاته ⑥
الحسن عند مصرعه وحمله إلى الدار ① ..
عهده ووصاياه ①
كلامه مع زينب ②
حال الحوراء زينب ①
تجهيزه ودفنه ⑥
رثاء زينب له عند تجهيزه ①
رثاء زينب له عند تشييعه ①
لسان حالها بعد وفاته ①
سؤال زينب لما رجعوا من دفنه ①
زينب ودار أبيها الخالية ②
أحوال أولاده اليتامى بعده ①
- ٨٢ والله عجائب خارجيه وضنوة أشرار
٨٣ غاله الطاغى بسجده انشلت يمينه
٨٤ هالضربة القشره يبويه امين حلت
٨٥ ظلت بنات المرتضى كلهم ينوحون
٨٥ أوصيخ يا زينب ونفذي هالوصيه
٨٦ نزلة الكوفة يا علي قشره عليه
٨٧ مات الوصي ونهضوا أولاده بجهازونه
٨٧ شافت ابوها وبالدموع انفجرت العين
٨٨ ريفوا بنعش المرتضى ركن العرش مال
٨٨ جيف البصر مظلم علينا البيت يحسين
٨٩ وديت بين المصطفى باب العلم وين
٩٠ زينب تصب الدمع من عظم الرزية
٩١ العيد مجبل والحزن زايد عليه

في رثاء السبط الأكبر أبي محمد الزكي ﷺ

- أحواله وخيانة رعيته به ①
تعدد رزاياه ⑥
سقيه السم ⑥
دخول زينب عليه ورؤية الطشت ①
حضور زينب والحسين عنده ①
- ٩١ صاح الحسن يحسين يا راغي الحميه
٩٢ جارت على سبط النبي قوم الخيانة
٩٣ لثعث الكافر يحمل اسباب المنية
٩٤ جبد الحسن متقطعه بسم المنية
٩٤ قوم بعجل سئد لخوك ابعجل يحسين

- بين الحسين والحسن ② قلب الحسن من سم جعده ملتهب نار .. ٩٥
- احتضاره ووفاته ② نادى المنادي في السماوات العلية ٩٦
- في تشييع الجنازة ① شالوا الجنازه والوديعة اتصيح يحسين .. ٩٦
- في تشييعه ودفنه ⑤ ابنعش الحسن طلعا ابضجّه الهاشميين .. ٩٧
- رمي جنازته بالنبال ⑥ اتبعل جملها امن لَضغان الأوليه ٩٨
- وصول ابن الحنفية من الطائف ⑤ محمّد من الطّاييف رجع لرض المدينة .. ٩٩
- وصول ابن الحنفية ساعة التشييع ⑥ شالوا الجنازه ووصل ابن الحنفية ٩٩
- الحسين على قبر الحسن ① اتخوصر على قبر الحسن مهجة المختار .. ١٠٠
- ابن الحنفية على قبر الحسن ⑤ هذا الحسن مدفون يابن الحنفية ١٠١

في رثاء عبدة المؤمنين الإمام الشهيد أبي عبد الله

الحسين ❦ وما يتعلق بواقعة الطف

- هلال المحرم وأحزان عاشوراء ① عاشور هلّ وبالضماير شب نيران ١٠٢
- الحسين في وجدان الشيعة ① وحق راسك المقطوع يا شمس المضيّة .. ١٠٢
- يا ليتنا كنا معكم ① يا مهجة الزّهرا وشمّامة المختار ١٠٣
- الزّهراء في المحشر ① من هالذي مقطوع راسه يا ضيا العين ... ١٠٤
- تظلم الزّهراء يوم القيامة ① اتزلزل المحشر وقفة الزّهرا الحزينه ١٠٥
- طلب البيعة منه ووداعه قبر جده ⑥ يا كربلا امصايج على المخلوق ماصار .. ١٠٦
- وداعه قبر جده ① مهجة الزّهرا فوق قبر المصطفى ينوح ... ١٠٧
- وداع قبري أمه وأخيه ① ودّع قبر جدّه ورجع والقلب ممرود ١٠٧
- وداعه لأخيه ابن الحنفية ① اتحسّر محمّد وانتحب وادموعه اتسيل .. ١٠٨
- وداعه لأم سلمة ① أدري أظل مطروح برض الغاضريّه ١٠٩
- خروجه من المدينة وحال ابن الحنفية ① قوّض ظعونه من المدينة وسافر حسين .. ١٠٩
- وداع فاطمة الكبرى ① فاطم تون وتسحب اذيال المصبيه ١١٠
- سفره ووقوف الوافد على بابهِ ⑥ عزّم يسافر مهجة الزّهرا الزّجّية ١١١
- دخوله مكة وخروجه منها ⑥ شرف ابن مكّه ومنى الكعبة بقدومه ١١٢
- وداعه لابن الحنفية ① ودعتك الله يا حمى الخايف يصنديد ... ١١٢
- لقاؤه مع عبد الله بن جعفر ① هذي ظعينه ماشيه مشية سلاطين ١١٣

- ١١٤ والله مهل هلال عيدي يم البنين
- ١١٥ محمّد ينادي ويصفج شماله يمينه
- ١١٦ لحد يبيوه وقفت ابّابك الوقاد
- ١١٦ بظلي البواجي يالذي وحّدج تنوحين
- ١١٧ ياللي تون بالدار بظل من هالونين
- ١١٨ يَمَرَحَت المركوب خَبَرَنِي القصد وين
- ١١٨ مرسل جا بخط العليله الغاضريّه
- ١١٩ أم البّنين اتصيح بين الحنفيّه
- ١٢٠ بدار التّبي ضجّت حريم الهاشميّين
- ١٢١ من هالذي تنعاه يَغْرَاب المنّيّه
- ١٢١ مسلم وقف يم باب طوعه يدير لَفْكار
- ١٢٢ ليتك شفت مسلم برض كوفان يحسين
- ١٢٣ صعدوا بمسلم والدّمع يجري من العين
- ١٢٣ غادر الكعبة نور مكّه والمدينه
- ١٢٤ قلبي كسّرتّه يا غريب الغاضريّه
- ١٢٥ قرّوا يتامى اثنين من خيمة المظلوم
- ١٢٥ خفّف علينا القيد وارحمنا يسجّان
- ١٢٦ اتوعّ يعقلي هجمت علينا المنّيّه
- ١٢٧ نطلب يغادي البَحّت مَنك أربع خصال
- ١٢٨ طوّح الحادي والظّعن هاج بحنيه
- ١٢٨ قوَض بظّعنه والظّعن هاجت أحزانه
- ١٢٩ سبط الرّسول ابكر بلا اتحير نجبيه
- ١٣٠ طنّب خيامه بكر بلا وشعّشع ضياها
- ١٣١ وجّه سؤال حسين لرض الغاضريّه
- ١٣٢ خيم الجيش وباليتمى تحير حسين
- ١٣٣ من يوم سادس بيّنت رايات كوفان
- بكاء ابن الحنفيه على فراقه ①
- حزن ابن الحنفيه على وحشة الدور ①
- أحوال فاطمة العليله بعد أبيها ②
- الوافد على باب الحسين ②
- استنهاض ابن الحنفيه للنصرة ②
- فاطمة العليله تبعث رسولاً للحسين ②
- وصول كتاب العليله للحسين ②
- أم البنين تسأل ابن الحنفيه ②
- رؤيا أم سلمة النبي بعد المصرع ①
- نوح الغراب على منزل الحسين ①
- مسلم بن عقيل على باب طوعه ①
- مقاتلته وأسرّه ①
- إلقاؤه من أعلى القصر ①
- وصول خبر مقتله للحسين ⑥
- بكاء بنت مسلم ①
- رثاء طفلي مسلم بن عقيل ①
- وقوعهما في قبضة السجّان ①
- خطابهما لقاتلتهما ①
- قتل الشقي لهما ③
- مسير الحسين وخوف العقيله ①
- وصوله كربلا ⑥
- وقوف مهره وظهور آثار الكرب والبلا ①
- نزوله أرض كربلا ⑥
- محاوره بين الحسين وكربلاء ③
- اجتماع العسكر عليه في الطف ①
- اجتماع رايات الكوفة عليه ⑥

الأصحاب

- الحسين يرسل لزهير بن القين ④ ١٣٣
 زهير بين يدي الحسين ④ ١٣٤
 وهب مع أمه ④ ١٣٥
 مبارزة وهب ④ ١٣٦
 مصرع وهب ④ ١٣٧
 اعتراض الحر قافلة الحسين ④ ١٣٧
 مصرع الحر الرياحي ④ ١٣٨
 رفع جسد الحر عن المعركة ④ ١٣٩
 كلام حبيب ومسلم بن عوسجة ① ١٤٠
 في وصول حبيب إلى كربلاء ① ١٤٠
 مبارزة حبيب ومصرعه ④ ١٤١
 مجيء برير بالماء ④ ١٤٢
 مصرع مسلم بن عوسجه ④ ١٤٢
 جون يستأذن للبراز ④ ١٤٣
 مصرع سعيد التميمي ② ١٤٤

ليلة عاشوراء

- وجل زينب وخطابها للحسين ① ١٤٥
 بكاء زينب وحزنها ① ١٤٥
 موقف الهاشميين وحماسهم ① ١٤٦
 الشمر مع العباس ⑤ ١٤٧
 كلام الحسين مع أخيه العباس ① ١٤٨
 خطبة الحسين ليلة العاشر ⑥ ١٤٩
 خطابه ﷺ لأصحابه ② ١٤٩
 حوار مسلم بن عوسجة مع زوجته ② ... ١٥٠

- كلام الإمام السجاد مع أبيه ①
صباح عاشوراء ⑥
حملة الأنصار الأولى ④
العباس يرى وحدة الحسين ⑥
العباس يطلب الرخصة ①
شجاعة العباس ①
رجوعه مع الحسين بالماء إلى المخيم ①
العباس يوجه خطابه إلى زينب بالمخيم ①
في خطاب للحسين بعد قطع كفيه ① ...
مقاتلاته ومصرعه ⑥
في مجيء الحسين لمصرعه ①
مجاورته مع الحسين ساعة احتضاره ③ ..
رثاء أحمد بن الحسين ⑥
القاسم بن الحسن يطلب رخصة القتال ⑥
الاستعداد للزفاف ①
لسان حال سكينه عند الزفاف ①
رثاء سكينه ورملة للقاسم ①
مبارزة علي الأكبر ⑥
دعاء أمه له وعودته ④
رجوع الأكبر لأبيه يطلب الماء ①
وداع أمه له ②
وقوف الحسين على مصرعه ①
عودة الحسين بابنه قتيلاً ④
استسقاء الحسين لطفله الرضيع ②
مصرع رضيعه ورجوعه به إلى أمه ⑥ ...
الحسين يستنهض القتلى ②
وداعه زينب والنساء ④
- باجر بيويه من الصبح قَوْضَ هَلْضَعَان ... ١٥١
مصباح لَقْشَرِ صَبَّحَتْ يا يوم عاشور ١٥٢
قبل الظَّهر صارت الحملة الأوليّه ١٥٢
واقف ابو سكتنه ويهل الدَّمع مَنثور ١٥٣
ضَبَّطَ حِزْمُ غَوْجِه ووقف حامي الظَّعِينه .. ١٥٤
حدَّر قمر هاشم على جيش العدا وصال ١٥٥
للمشرعه يَمَّمُ قمر هاشم وعدنان ١٥٥
قطعوا جفوفه وانبهض حامي الظَّعِينه ... ١٥٦
قطعوا العدا اجفوفه يخويه والعلم مال .. ١٥٧
عبَّاس نَزَلَ على العسكر نفخة الصَّور ... ١٥٧
يحسين قوموا ائمن الخيم ذبوا العمايم .. ١٥٨
خر ايتولى يَمَّ جسد حامي الظَّعِينه ١٥٩
شبلين من غاب الحسن طلَّعوا يزأرون .. ١٥٩
جاسم طلع وحسين يهتف ما من انصار ١٦٠
قومي يزنب ولَّمي للعرس زينه ١٦١
وشها العرس لَقْشَرِ عليّه يامسلمين ١٦٢
طلعت سكينه تجذب الوثّه خفيّه ١٦٢
لاح البدر بازغ من خيام التَّساوين ١٦٣
ياللي تهلّين المدامع فوق الخدود ١٦٤
ادركني بيويه وجيب لي قطرة اميّه ١٦٤
ودَّع علي لكبر التَّسوه وودَّع حسين ١٦٥
بَظَّل علي لكبر ونيه وفتح العين ١٦٦
قومن خوات حسين لحسين انتلقاه ١٦٦
هاظفل لهفان ودنت منه المنيه ١٦٧
يطلب النَّاصر والمعين من العدا حسين .. ١٦٨
ما ظل أَحَد منكم يقرسان الحميّه ١٦٩
خلصت انصاره وظل أبو السَّجَاد مختار ١٦٩

- خطاب زينب له وهي تودعه ②
وداع سكينه له ④
الحسين يودع فاطمة الصغرى ④
الحسين وولده السجاد ①
دعوة فضة على القوم ②
خطبة الحسين يوم عاشوراء ③
حملة الحسين وإصابته ⑥
حملات الحسين ومقاتلته ②
بين الحسين وزينب وقد سمعت أمته ② ..
غشوة الحسين والهجوم على المخيم ① ..
شهادته ومصرعه ⑤
محاورة الحسين مع الشمر ⑤
ذبح الشمر له ③
على غرار السابقة ⑥
رفع الرأس الشريف ⑤
مجيء الفرس محمداً للمخيم ①
خروج النساء إلى المصرع ③
خروج زينب إلى مصرعه ②
حرق الخيام بالنار ①
الهجوم على المخيم ①
التجاء زينب بالسجاد ①
فرز النساء إلى خيمة السجاد ⑤
فرار اليتامى في البيداء ③
العقيلة تبحث عن يتيمة للحسين ⑤
الرباب تبحث عن رضيعها ⑥
شكاية زينب وقد أظلم الليل ①
حضور أمير المؤمنين ليلة العادي عشر ③ ...
- خلصت رجا جيله أو وقف متحير حسين ١٧٠ ..
وقفت اقبال حسين سكنه الهاشمية ١٧١
وقفت اقبال حسين تنحب طفلة حسين ١٧١ ..
ثار العليل يصيح زينب يا زجيه ١٧٢
للخيم ردّ حسين يسأل يا نساوين ١٧٣
توسط حبيب المصطفى صهوة نجبيه ١٧٤ ...
واقف حبيب المصطفى بين الصلاتين ١٧٤ ..
صوّل أبو سكنه وحيد ورج لكوان ١٧٥
سور الحرم يحسين لا تجذب الوئات ١٧٦ ...
اتحير العسكر يوم طالت غشوة حسين ١٧٧ ..
حتى العدو يروي فجائع يوم عاشور ١٧٨
ياللي ابتغله شرف ابساط الجلاله ١٧٨
فت القلوب حسين بالونه الخفيه ١٧٩
هاليوم ون حسين والونه خفيه ١٨٠
غاب البدر وانكورت شمس المضيّه ١٨١ ...
رد المهر زايد صهيله امن الميادين ١٨٢
وصل جواد حسين والحاله شجيه ١٨٢
فرت لخوها حسين من سمعت ونينه ١٨٣
زينب احتارت يوم شبوا الخيم بالنار ١٨٤ ...
وقفت تناشد بن سعد بنت الميامين ١٨٥
فرت ابدهشه مخدرة حيدر الكرار ١٨٦
شمر وزجر هجموا على خيمة السجاد ١٨٦ ..
طلعت مصونه منعقب حرق الصواوين ١٨٧ ..
ياللي من الخيمه تطلعين وترجعين ١٨٨
زينب أبوها المرتضى خواض لهوال ١٨٨ ...
أمسى المسا والنار ما خلّت لنا خيام ١٨٩ ...
حرقوا خيمهم والوحيدة الهاشمية ١٩٠

- زینب و سکینة على جثث القتلى ①
الاستعداد للرحيل يوم الحادي عشر ⑥ ...
شماة الحادي بالعلويات ①
بين الحادي وزینب ①
خطاب زینب للحسين عند الرحيل ①
قطع الرؤوس ومرور النساء بالقتلى
شکوى زینب للحسين عند الرحيل ②
مرور النساء على القتلى ②
عتاب زینب للحسين وسائر الشهداء ② ...
خطاب زینب مودعة أخوتها ①
زینب تودع وتصف ویلات السفر ⑥
عتاب الودیعة لقمر بني هاشم ①
المروور على الأجساد ①
سقوط الطفلة وضیاعها ①
استنهاض بني هاشم ②
استنهاض الأسديات رجالهن للدفن ①
حضور السجّاد لدفن الحسين ①
رجوع السجّاد بعد الدفن ①
دعوة فضة ونزول المائدة ②
العقيلة عند دخولها الكوفة ①
دخول زینب والنساء الكوفة ①
خطبة زینب بالكوفة ⑤
خطاب زینب لأهل الكوفة ①
بين الشمر وزوجته ①
دخول النساء على ابن زياد ①
محاورة زینب مع ابن زياد ①
حال القاسم بن حبيب لما رأى رأس أبيه ①
- قومي يسكنه امن الخيم ویا التساوين ... ١٩١
أصبحت زینب والرّزايا تحوط بيها ١٩١
ضاقت الدّنيا على اليتامى والتساوين ... ١٩٢
قومي يَزينب لليسر شدّي العصايب ١٩٣
يحسين حادي اظعنونا عزم على الشّيل .. ١٩٤
بن سعد صاح ابعسكره هيا يقرسان ١٩٤
ویا الغرب يحسين والله صعب ممشاي .. ١٩٥
ریض يحادي الظّعن خلنا انودّع حسين .. ١٩٦
يحسين مّحد من انصارك ثار ليّه ١٩٦
ودّعتك الله يا جسد حامي الطّعينه ١٩٧
ساقوا الطّعينه امن الصّبح كلها نساوين .. ١٩٨
وينك يقايد ناقتي ظعن الحرم شال ١٩٩
ساق الطّعن للشّام وين أهل الحمیه ١٩٩
ریض يحادي الطّعن ساعة ابها لمطيّه ... ٢٠٠
یولاد هاشم ما بقت منكم بقيّه ٢٠١
قلّت شیمکم والحمیه يا مسلمين ٢٠١
علّة وجود الكون جسمه بذبح لوعار ... ٢٠٢
قلبي شعبته ابغيتك یخليفة حسين ٢٠٣
وصلوا الكوفة ونزلوا ظعن التساوين ... ٢٠٤
لاحت الكوفة ونار حزني اسعرت بیه ... ٢٠٥
بالأمس خدرج ما جرى ابكل البریه ٢٠٥
والله عجایب یاهل الكوفة تنوحون ٢٠٦
چنّکم یهل کوفان ما تدرون بینا ٢٠٧
یا شمر هذا ابن النّبی نور المدینة ٢٠٧
دشت على ابن زياد زینب والخواتین ... ٢٠٨
زینب ذلیله تخاطب الفاجر ابن زياد ٢٠٩
یابوي دون حسين ضیعت المداليل ٢٠٩

- أهوال الكوفة والشام ⑥
 الرأس الشريف مع الراهب ③
 ورود أهل البيت الشام ①
 دخول السبايا وسؤال سهل الساعدي ① ...
 دخول الشام وأحداث مجلس يزيد ⑥
 يزيد ينكت ثنايا الحسين ①
 وقوف زينب بين يدي يزيد ①
 أحوال أهل البيت في المجلس ①
 بنات يزيد في المجلس ①
 رأس الحسين في الطشت ②
 يزيد يسأل عن المعركة ⑤
 سؤال يزيد عن بيرق العباس ①
 استنكار سكينه ضرب ثنايا أبيها ①
 خطبة الحوراء في مجلس يزيد ⑤
 سماع هند صوت العقيلة ②
 خطبة الإمام السجاد ⑤
 خطبة السجاد ولقاء زينب بالعقيلة ⑥ ...
 ابن العقيلة ②
 رجوع الصبي لأمه وخروجها لزينب ② ..
 بكاء العقيلته وخطاب زينب لها ①
 خروج السبايا من الشام ⑥
 مرور النساء بكريلاء ①
 زينب على قبر أخيها الحسين ①
 زينب تجول على القبور ⑤
 محاورة بين زينب وكربلاء ⑤
 لقاء جابر الأنصاري بالسجاد ①
- صبح اثعش عاشور وصلت عيلة حسين . ٢١٠
 واس الشهيد حسين لو شمس مضيّه . ٢١١
 هالبلدة القشرة كفر لو بيهم اسلام . ٢١٢
 بدروازه الشام أوقفت ذبيح الخواتين . ٢١٣
 بس ما وصل ظعننا لسبايا وادي الشام . ٢١٤
 دشوا بروس أهل المعالي مجلس الضال . ٢١٥
 ابمجلس يزيد امخدّرة حيدر الكرّار . ٢١٥
 زين لعباد يصدّع الجلمد نحييه . ٢١٦
 طلعت بنات ايزيد كلها بفرح وسرور . ٢١٧
 طشت الذهب خجلان من شعة امحياه . ٢١٧
 يسأل يزيد الرّجس قومه وشابح العين . ٢١٨
 شيال هالبيرق يفرسان بيمينه . ٢١٩
 زينب يعمه انشعب قلبي وصار شطرين . ٢٢٠
 ابمجلس الطّاغي امخدّرة حيدر الكرّار . ٢٢١
 من هالذي تخطب أو تتلهّف شجيّه . ٢٢١
 ابجامع بني اميه صعد يخطب السّجاد . ٢٢٢
 ضيق على ايزيد المسالك زين لعباد . ٢٢٣
 اوليد العقيليه يقلها اليوم زينه . ٢٢٣
 سمعت عفيفه صياح مهجتها وحنينه . ٢٢٤
 اشمالج يبتني زايدة اعليج المصيه . ٢٢٥
 ظعن الحرم بالروس غادر بلدة الشام . ٢٢٦
 قولوا لحاديننا يمر بالغازريّه . ٢٢٦
 لاحت اطفوف الغاضريّه والحزن زاد . ٢٢٧
 وصلت الحورا والحريم الهاشميه . ٢٢٧
 ردّت على الحورا الجواب الغاضريّه . ٢٢٨
 دنهض يجابر وصلّ السّجاد مكسور . ٢٢٩

الرجوع للمدينة

- ابن الحنفية ساعة وصول الظعن ① ٢٣٠ هذي المدينة اتموج بالصيحة يغلمان ... ٢٣٠
- زينب وابن الحنفية ② ٢٣٠ ما جيت بمحمد اطفوف الغاصريه ٢٣١
- الإمام السجاد وابن الحنفية ① ٢٣١ ذيج العشيره وين خبرني يسجاد ٢٣٢
- زينب وأم البنين ② ٢٣٢ وصلوا المدينة والخلق ضجت بلحنين .. ٢٣٣
- مخاطبة أم البنين ① ٢٣٣ بالله استعدي للبواحي يم لبنين ٢٣٣
- زينب تبث الخبر للنبي ⑤ ٢٣٣ اتعدّد مصاييها الوديعه وتهمل العين ٢٣٤
- شكواها لجدها النبي ⑥ ٢٣٤ وقفت على قبر النبي زينب تنادي ٢٣٥
- بكاء أم البنين أولادها ① ٢٣٥ بقصى المدينة أم البنين اتصبح بالويل ... ٢٣٥
- بكاء محمد بن الحنفية ① ٢٣٥ محمد يهل امدامعه ويجذب ونينه ٢٣٦
- بكاء الرباب لما نظرت وحشة الدور ① ... ٢٣٦ جيت المدينة وهاج حزني ومفرقي شاب .. ٢٣٧
- زينب ودار الحسين ⑤ ٢٣٧ وقفت ابواب الدار زينب والنساوهن ٢٣٨
- مخاطبتها للدار ② ٢٣٨ ردي عليه جواب يا دار الولي حسين ... ٢٣٨
- السجاد مع أبي حمزة الثمالي ① ٢٣٨ قلبي ييو حمزه تراهو اتفتت أوذاب ٢٣٩
- أحوال الإمام السجاد ③ ٢٣٩ سجاد بين الخيرتين امن البريه

رثاء مولانا علي بن الحسين ؑ

- احتضاره ووفاته ③ ٢٤٠ أصبح علي السجاد والونه خفيه ٢٤١
- تجهيزه وتشييعه ③ ٢٤١ فارق ابو محمد الدنيا ومات مسموم ٢٤١
- تشييعه ودفنه ③ ٢٤١ نعش الظهر شالوه من مسجد المختار ...

رثاء مولانا الباقر ؑ

- بلانه ؑ ③ ٢٤٢ طاب الأصل منك يوجعفر ولنساب ... ٢٤٣
- جور ملوك عصره ③ ٢٤٣ آل الطريد ابمملكه وعيشه هنيه ٢٤٤
- سقه ووفاته ③ ٢٤٤ أهدى الرّجس للباقر أسباب المنيه ٢٤٥
- تفسيه وتكفينه ③ ٢٤٥ الباقر قضى مسموم والعالم ابزلزال

رثاء مولانا الصادق عليه السلام

- زعيم المذهب ③ جعفر لسان الله سلاله بيت أطهار ٢٤٥
- المنصور يجلب الصادق بين يديه ③ طب للمدينة مشتعل غيظه المنصور ٢٤٦
- مصائبه ورزاياه ③ وقفة الصادق شابته حيدر الكرّار ٢٤٧
- احتضاره ووفاته ③ وَن جعفر الصادق على فراش المنيّه ٢٤٨

رثاء مولانا الكاظم عليه السلام

- سجن الإمام الكاظم ③ يسأل ابو ابراهيم وسط السّجن بشار ٢٤٩
- الوعد على جسر بغداد ③ باب الحوايج بالسّجن طالت اعمومه ٢٤٩
- الجنّازة على الجسر ① يا قلب ذوب ويا دمع عيني تفجّر ٢٥٠

رثاء الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

- الفدر به وسقيه السم ③ خان العهود وداسها نسل الخيانه ٢٥١
- تجهيزه وتشيعه ودفنه ③ شمّر اردانه ابن الرضا ساعة التّغسيل ٢٥٢
- الجواد وعمه علي بن جعفر ① هيّجت لوعاتي بين خير البريه ٢٥٢
- رجوع الجواد بخبر وفاة أبيه ① أوقفني وعني رحت ورّجعت محزون ٢٥٣
- مع طوس ① يا طوس ضمّيتي بدر من آل عدنان ٢٥٤

رثاء الإمام الجواد عليه السلام

- إجلاله عن المدينة وشهادته ③ قوّض أبو الهادي ظعونه من المدينة ٢٥٥
- بكاء الهادي على أبيه الجواد ② ذوّبت بين المصطفى قلبي من ابّحاك ٢٥٥
- بقاء جثته على السطح ③ حجّة الباري على السطح يا خلق مطروح ٢٥٦

في رثاء مولانا علي الهادي عليه السلام

- رحيله من المدينة إلى بغداد ③ من أرض المدينة سافر الهادي بلبنين ٢٥٧
- وفاته وتجهيزه ودفنه ③ بنت الجواد أصبحت مفجوعة وحزينه ٢٥٧

في رثاء مولانا الحسن العسكري ؑ

وفاته ؑ وتجهيزه ودفنه ③ شامة الهادي الحسن يجذب الوته ٢٥٨

في جور بني أمية وبني العباس ③

بني أمية شتقول يا صاحب الفكره والرويه ٢٥٩

بني العباس باللي تعدد باختصار افعال اميه ٢٦٠

استنهاض الحجة ؑ

تمني ① يمتي يشع اعلی العوالم نور طيه ٢٦١

كذلك ③ يا حجة الله غيبتك صارت بطيه ٢٦٢

تعديد المصائب للامام الغائب ③ يا صاحب الغيبه شعدد من رزيه ٢٦٢

الجمرة الثانية/ الوزن الطويل

في رثاء الزهراء ؑ

اسقاط جنينها وخروجها اثر علي ① مهجة المختار صاحت والقلب منها انذهل ٢٦٧ .

شكاية الزهراء وعتابها علي ① المشتكى لله يبو الحسين من فعل لصحاب ٢٦٨ .

دخول الحسين عليها بعد شهادتها ① صاح سبط المصطفى ودمعه على خده انحدر ٢٦٩ .

علي والحسين علي نعشها ① صاح أبو الحسين ودموعه على خده تسيل ٢٦٩ .

في رثاء أمير المؤمنين ؑ

وقوعه بالمحراب ② وقع بالمحراب حيدر يشد بيده طبرته ... ٢٧٠

وصاياه وعهده ① يا حسن يا نور عيني اسمع يويوه للكلام ٢٧٠ .

وفاته وشهادته ① فارقت روحه وتزلزل يا خلق عرش الجليل ٢٧١ .

في رثاء الحسن ؑ

محاورته مع الحسين عند احتضاره ② ... قوم يحسين ابعجل للحسن عاين حالته .. ٢٧١

زينب تنعى للزهراء ولدها ① طلعت أبْدَهْشَه الحزينه زينب اتعج بالويل ٢٧٢

في رثاء الحسين ؑ وأصحابه

- دخوله دار الوليد ① هِجَمَتِ الْبُوثُ الْحَرَايِبَ وَالشَّعُورَ امْنَشْرَه ٢٧٣
- وداعه لقبر جدّه المصطفى ① ماج قبر المصطفى وبالحال سمعوا ونّته ٢٧٣
- خطاب زينب لابن عباس ① لحد ايشور غلى والينا يخلّينا ويشيل ٢٧٤
- وداع عبد الله بن جعفر بمكة ① في أمان الله يَشْمَامَه الهادي ومهجته ٢٧٥
- وداع عبد الله بن جعفر لزينب ① بالوديعه وداعة الله سافري ابْخِدمَه حسين ٢٧٥
- ابن الحنفية وهلال عاشوراء ① لا تشدني عن احوالي يَبْتِي القلب ذاب ٢٧٦
- رثاء مسلم بن عقيل ① مسلم أبو اليمه أعادي وين قومه وعزوته ٢٧٧
- رثاء ولدي مسلم ① خر على عضيده ودموعه غلى الخدود مثره ٢٧٧
- بكاء بنت مسلم ① طلعت سكينه ويثيمه مسلم اتهيل التراب ٢٧٨
- حبيب بن مظاهر الأسدي ① يا حبيب ابن البتوله لا تخلي نصرته ٢٧٩
- سقوط العباس بالمعركة ① طاح ابو فاضل وراح ايغرد ابصوته البشير ٢٧٩
- رجوع الإمام بعد مصرع العباس ① يا بنات حسين قومن ردّ ابو سكنه وحيد ٢٨٠
- زفاف القاسم بن الحسن ① يالذي غلى المشرعه ظلت رميه جثته ... ٢٨١
- ما بعد مصرعه ① قشعوا فرشة الجاسم لبسوا سكنه حدود ٢٨١
- رثاء علي بن الحسين الأكبر ① حلّي احزاهم يليلي وغمضي عين الشباب ٢٨٢
- مصرع عبد الله الرضيع ① شال طفله حسين بيده ايخاطب اجموع العدا ٢٨٢
- وحدة الحسين وخطابه لأنصاره ① طب أبو سكنه المعاره ايشوف قومه وعزوته ٢٨٣
- وداعه نسوته وعياله ① رد ابن حيدر للمخيم يكفكف دمعه ٢٨٤
- محاورته مع الرباب عند الوداع ① ودّع حسين الحريم وطلعت انتوح الرّباب ٢٨٤
- صولات الحسين ومقتله ① صال ابن حيدر وجرد عزم حيدر والفقار ٢٨٥
- رجوع الجواد إلى المخيم ① حسّ جواد حسين يصهل حي اخونا وجيته ٢٨٦
- وصاياه لشيخته ① مهجة الرّهرا على الغبرا يطوح ونّته ٢٨٧
- مقتل الحسين ① يا شمر تدري أنا سبط النبي وريحانته ... ٢٨٧
- المصرع الأليم ② وين من يوصل لبو الحسين حيدر يخبره ٢٨٨

- سماع النساء أنه الحسين ② ٢٨٨ اشهلونين اللي نسمعه يا سكينه اشهلونين
- هجوم العسكر على الخدور ① ٢٨٩ شبت التيران فرى للفضا يمحدره
- حال العقيلة عند الهجوم والسلب ② ٢٩٠ حموا ذاك الخدر حتى اتصرعوا فوق الثرا
- فزع زينب للسجاد بعد المصرع ① ٢٩٠ دشت الحورا على ذاك العليل اتوقضه
- الرحيل عن كربلا ① ٢٩١ كافل ايتامي يحادي اتفت قلبي فرقه
- مرور النساء على مصارع القتلى ① ٢٩٢ سافرت زينب بلا والي أو واليها عليل
- عتاب العقيلة عند الرحيل ② ٢٩٢ قربوا لينا المطايا وطوح الحادي وسرى
- قطع بجدل خنصر الحسين ① ٢٩٣ فعل بجدل يا خلق ما صار مثله ولا جرى
- حضور السجاد لدفن الحسين ① ٢٩٤ طب علي السجاد للعرصه ودموعه امثوه
- دخول العلويات الكوفة ① ٢٩٤ ماجت الكوفة بهلها وطلعت ابضرب الدفوف
- شكوى السجاد حاله لعفته زينب ① ٢٩٥ زينب اتعاين وليها ولغلل ابرقته
- شكوى زينب حالها لأبيها ① ٢٩٦ يا علي يا ياب ما تدري اشسدى اعليه وجرى
- ضرب الرأس الشريف بالحجر ① ٢٩٦ صدوا ابراس الولي امن النوح هلكت نسوته
- شهادة اليتيمة في خربة الشام ① ٢٩٧ طفلة المظلوم حرّت فوق راسه اتقبله
- ورود الحرم أرض كربلاء ① ٢٩٨ ابها لأرض خيل الأعادي جسم اخيي داسته
- وصول خبر الحسين للمدينة ① ٢٩٩ هاي يا عمي المدينة تموج من كثر العويل
- ابن الحنفية وأم البنين ② ٢٩٩ اشهلخبر لفسر علينا اشهلالمصاب اللي جرى
- زينب وابن الحنفية ① ٣٠٠ محمّد ينادي يزيب والقلب بالحزن ذاب
- السجاد مع أبي حمزة الثمالي ① ٣٠١ لا تهيجني ترى سيف الصبر قلبي فرى

نعش الإمام الكاظم على جسر بغداد ①

- أصبح الناعي ينادي مات امام الرافضة ٣٠٢

وشهادة الإمام الرضا ②

- اتزلزت طوس بأهلها وغدت ضجه بالعويل ٣٠٢

الزهراء تنعى وترثي أولادها ①

- ابكل بلده وكل وادي من اولادي بدر غاب ٣٠٣

استنهاض الإمام المنتظر ②

شبل طه شيعته عزها بناء وشيده ٣٠٤

الجمرة الثالثة/ الموشح

الملحمة الفاطمية ⑤

المولد الشريف	صلاة الله على الهادي وعلى اللي الحور خدمتها	٣٠٧
الزواج الميمون	ربّت بضعة الهادي خديجه وزين ربّتها	٣٠٨
موقفها في المحشر	فكريا صحيح الدين بالبضعة وربّتها	٣٠٩
بضعة من الهادي	اهنا ياللي تواليها ومن مذهبك عصمتها	٣١٠
فقد أبيها وغصب بعلمها	من موت النبي المختار أفصل لك مصيبتها	٣١١
خطبتها في المسجد النبوي	دخلت مسجد الهادي الصديقه ابلّمته	٣١٢
عتابها لأمير المؤمنين	دشت مهجة المختار مقهوره الحجرتها	٣١٤
علتها ولزومها البيت والفراش	من صارت طريحه فراش وتطوّرت علّتها	٣١٥
وصاياها وعهدا لأمير المؤمنين	انجان تريد يالشييعي تحيط ابعض سيرتها	٣١٦
وفاتها	عند الستر مغبونه أوقفت أسما وحاكتها	٣١٧
تجهيزها	حيدر غسل الزهرا وتجرع غصص فرقتها	٣١٨
دفنها	وصل بجنازة الزهرا وصاحت بيه روضتها	٣١٩

الملحمة العلوية ⑤

المولد الشريف	صلاة الله على الهادي ختام الأنبيا طه	٣٢٠
غزوتي بدر واحد	نزّلوا علّة الاكوان طيبه وطاب مغناها	٣٢٢
غزوة الأحزاب	أحد راحت بئكتها واجت الأحزاب بتلاها	٣٢٣
غزوة خيبر	يُمسلم واسأل التاريخ عن خيبر ومعناها	٣٢٤
فتح مكة	والفتح المبين اشصار من نشرت رواياها	٣٢٥
غدير خم	حيدر ملّة المختار شيدها وعلاها	٣٢٧
حرب الجمل	اجت مخدومة الأملاك للحجره برزاياها	٣٢٨

معركة صفين	شوف التاكثين اشلون داحي الباب جازاها ٣٢٩
مصاب ليلة التاسع عشر	خمس سنين جم حروب ابو الحسين لاقاها ٣٣١
ضربة المحراب	للمسجد مشى حامي جمى الملة وملجاها ٣٣٣
لزومه الفراش	شالوا حجة الباري وطبرته اتفيض بدمها ٣٣٤
رزايا ليلة العشرين	آه يا ليلة العشرين رمضان ورزاياها ٣٣٥
وفاته وتجهيزه	ودع حيدر العيلة وبالسّلوان وصّاها ٣٣٦
رجوعهم بعد دفنه	برض النّجف من دفنوه حيدر طاب مغناها ٣٣٨
خاتمة	يا راعي اللوا والحوض والله يقصر الساني ٣٣٨

رثاء الحسين وما يتعلق بيوم الطف

ابن الحنفية يودّع الحسين ④	محمد يجذب الحشرات من صاح الوداع حسين ٣٣٩
شهادة مسلم بن عقيل ①	يحيدر محضرت مسلم خانت بيه أهل كوفان ٣٤٠
استئذان العباس لطلب الماء ④	وقف عباس يم حسين خاضع قايد حصانه ٣٤١
رجوع العباس بالماء للمخيم ④	ملا جوده وطلع عباس يترنم بإيمانه ٣٤٣
مصرع العباس ④	أبو فاضل طلع بالجود بيده السيّف والزّانه ٣٤٥
القاسم يطلب الرخصة ④	من خيمة عضيد حسين جاسم طلع واخوانه ٣٤٧
زفاف القاسم ④	حوّل للمعاره حسين وجهه وهلت اجفانه ٣٤٩
مبارزة القاسم ④	شبل الحسن طب للكون وتوزّمت فرسانه ٣٥١
مصرع القاسم ④	أبسيه ابن السبط صوّل على العدوان ولسانه ٣٥٢
علي الأكبر يطلب الرخصة ④	طلع لكبر عزيز حسين محرب شارع اسنانه ٣٥٥
مقاتلاته حتى مصرعه ④	ثلثتعام شبل حسين هد الجيش وأركانه . ٣٥٦
الحسين علي جنة ولده الأكبر ④	بس ما طاح شبل حسين متعفّر بتربانه ... ٣٥٩
مصرع عبد الله الرضيع ④	سبط المصطفى الهادي مشى ابّطفله العدوانه ٣٦١
وحدة الحسين ④	وسّفه حسين ظل وحيد حابر بين عدوانه . ٣٦٣
الحسين في حومة الميدان ④	للميدان طب حسين واتسّعرت نيرانه ... ٣٦٥
سماع العقيلة أنّ الحسين ④	هالونه تفت احشاي حنّها ونّه المظلوم .. ٣٦٨
وصول الجواد خالياً إلى المخيم ④	من وصل جواد حسين خالي يسحب عنانه ٣٦٩

- رض الجسد الشريف ④ زينب وقفت انتخى الدفن حسين عدوانه . ٣٧١
- في هجوم الخيل على المخيم ① على خيام الحرم يحسن هجمت خيل ابن سفيان ٣٧٣
- شكوى زينب ليلة الحادي عشر ④ الخيم يحسن محروقه وانا هوّد عليه الليل ٣٧٤
- رحيل العقيلة من كربلا ④ حدى حادي الظعن يحسن وانا بقيت محتاره ٣٧٦
- عتابها للعباس عند الرحيل ④ يعبّاس الظعن ماشي رضيتوا الشمر حادينا ٣٧٧
- سقوط اليتيمة من الناقة ④ يتيمة وضايعه ابها لبر نعمة لا تخلوني .. ٣٧٨
- تجهيز الحسين ودفنه ④ يمجّز أخويه حسين خبرني عن أحواله . ٣٨٠
- رجوع النساء إلى كربلا ④ اهنّا يالنازلين اهنّا ابقر حسين دلوني ... ٣٨١
- يا نازلين بكربلاء ⑥ اهنّا يالنازلين اهنّا ابقر حسين دلوني ... ٣٨٣
- زينب مع محمّد بن الحنفية ④ يمحّمّد مصابي مصاب ما ينحمل تفصيله ٣٨٥
- وتصف له المصارع ④ شحّجي لك يبو جسام عن مصابي وتهاويله ٣٨٦
- وتصف له الهجوم على المخيم ④ من هجموا على خيمنا اشصار ابحالها العيله ٣٨٨
- وتصف له أهوال الشام ④ ضيم الشام يمحّمّد دقّلي ياهو يشيله ٣٩٠
- العقيلة وأم البنين ④ اهنّا يم البنين اهنّا أعزّيج وتعزّيني ٣٩٢
- وتصف لها المصارع ④ مصاب الأربعة والله يزيب صدق چاويني ٣٩٤
- وتصف هجوم المخيم والسبي ④ عقب ذبحة ولينا اشصار بالله لا تنشديني . ٣٩٦
- وتصف لها العودة إلى كربلا ④ جيت الكربلا وناديت قبر حسين راووني ٣٩٨
- على جسر بغداد ③ اشصاير بالجسر هاليوم خلق الله تجي وتروح ٤٠٠
- تجهيزه وتشيعه ③ هاجت شيعة الهادي وهي تخفي البجا والتوح ٤٠١

رواية القاسم بن الإمام الكاظم ③

يقلبي ذوب لمصيبة سليل اهل المجد جاسم ٤٠٣

في رثاء مولانا الرضا

الجواد يعنى أباه الرضا ③ فرغ من دفن ابيه ورد لرض طيه ابو الهادي . ٤٠٦

الجمرة الرابعة/ مختلف الأوزان (الركباني، العراقي...)

رثاء سيدة نساء العالمين

أولادها على نعشها ① قومي يزيب فاطمه ودعيها ٤١٠

رثاء الإمام الحسن الزكي

- حمل نعشه وتشيعه ① حطوا النعش يحسين لا تشيلونه ٤١٠
من مصائب الحسن وأهاته ① سبط النبي خانت يويلي قومه ٤١١

رثاء الإمام الحسين وأصحابه

- رثاء ولدي مسلم ④ يا مهجة المختار حلت بج مصيبه ٤١٢
الحسين يابن العباس ② خلّيت دمعني فوق خدي يا لأخو سائل ... ٤١٣
ليلى تودع ولدها الأكبر ② ودّي يا لأكبر يا نور العيون ٤١٤
مبارزة علي الأكبر ومصرعه ④ ودّع حسين ورجع شبه النبي لهفان ٤١٤
الحسين على ولده الأكبر ② من قطع اوصالك بسيفه يا علي ييني ٤١٥
الحسين ينعى ولده ويرثيه ⑥ انقطع قلبي بيويه من شفت حالك ٤١٦
على الدنيا بعدك العفا ④ وسّفه على الشّباب الماقضى اوطاره ... ٤١٧
رجوع الحسين بولده الأكبر ① يهل الخيم جاكم علي قوموا له ٤١٨
مصرع عبد الله الرضيع ② شال الطفل بيده ودمعه فوق خده سال .. ٤١٨
الحسين يخبر زينب بما تلقى بعده ① وش هالوعد لّقشر ينور عيوني ٤٢٠
مقتل الحسين ومصرعه ② صاب السّهم قلبه وطاح مخضّب ابدّمه .. ٤٢٠
رض الجسد الشريف ② يا قوم ما فيكم رحيم ايجّهز ابن امي ٤٢٢
وداع زينب لجسد الحسين ④ يحسين ساقوا الضعون وطوّح الحادي .. ٤٢٣
شكوى زينب في الأربعين ② بيتامها خرّت على قبره تجر حسره ٤٢٣
ابن الحنفية مع السجاد ② ييني صدق هجموا عليكم بالخيم عدوان ٤٢٥
ابن الحنفية والعقيلة ② وين الأسود الضّاريه يعزيزة الكرّار ٤٢٦

شهادة الكاظم

- على جسر بغداد ② جاه الطيب وعايينه والدّمع منه سال ٤٢٧
استنهاض الهاشميين لتجهيزه ③ ثوروا يفرسان الوغى المعدوده ٤٢٨
استنهاض الإمام المنتظر ② يمتي بو صالح يثور ابثاره ٤٢٨

في المآل ⑥

- في سبي العلويات وشكواها عَنكَ يَشِيخُ العَشيْرَةَ بالغَصبِ راحلَه ٤٢٩
شكوى وعتاب عَنكَ يَمْهِيوبُ وَيَا الغَربَ شِيالَه ٤٣٠
شكوى أحوالها بالكوفة فِرْقاكَ يَا نورَ عَيني شقَ قَلْبي وطار ٤٣٠

النعي المجرد ⑥

- زينب تعاتب العباس أَنخِي وَمَحْدَ سَمعِ نَخواي ٤٣١
جواب العباس ايقُلْها يَحورَه اتعَاتِبْني ٤٣١
جواب زينب اتَقَلْهَ يَهالِما تَحْمِلُ اعتاب ٤٣٢
مجيء زجر إليها جاها زجرَ جِيَه شياطين ٤٣٢
شكواها في الأربعين يَنايِمُ التَّومَه طَوَلَتْها ٤٣٣
وصول رسول ابن الحنفية إلى كربلاء وَصَلْ كَربِلا بَينَ الصَّلَاتين ٤٣٣
زينب ورسول أخيها محمد من مُحَمَّدِ المَكْتُوبِ جَنَه ٤٣٤
زينب ترسله بالخبر يا راکِب الصَّعْبَه الشَّدِيدَه ٤٣٥
الرسول يعود لابن الحنفية عَنِّي غَبتِ يا لَعَبْدَ شَهرين ٤٣٥
تفصيل الخبر اوصلتِ كَربِلا عَندَ المَسيَّه ٤٣٦
بكاء ابن الحنفية اتَحَسَّرَ ودَمعاه سَكيبَه ٤٣٦
زينب تشكو حالها للحسين نادَتِ ودَمعَ العَينِ هَمال ٤٣٧
جواب الحسين صَدَّتْ وَلَكنْ تَسمَعُ وِنيَه ٤٣٧

الجمرة الخامسة / اللطميات

رثاء أمير المؤمنين ؑ

- ضربة المحراب ⑥ شَدَّوْها شَدَّوْها هالطَبرَه شَدَّوْها ٤٤١
تشيع الجنازة ⑥ رِضوْها رِضوْها جَنازَتَه رِضوْها ٤٤٢

رثاء الحسين ؑ وأصحابه

- وين الكفين ③ وِينَ الكَفَينِ يَسرِدالَ الحَرب ٤٤٤
سهم العين ④ يا سَهمَ العَينِ سَطِيتِ اِمْهَجتِي ٤٤٦

جاوینی یلیث الغاب ③ ٤٤٨
قَلَّتِ الحيلة ③ ٤٤٩
عباس راعي الغيره ③ ٤٥٠
بستك من هالتومه ④ ٤٥٢
الحسين على مصرعه ② ٤٥٤
هذا العلم شيله ④ ٤٥٥
يا ضيغم رجالي ⑤ ٤٥٩
للطف مذخور ⑤ ٤٦١
بلوای من سهمین ⑥ ٤٦٢
يا ضربة الهامة ⑥ ٤٦٤
راعي العلم طاح ③ ٤٦٧
وينك ييوحسين ④ ٤٦٨
راعي العلم وينه ④ ٤٦٩
عباس يا ليث الحرب ⑤ ٤٧١
زفاف القاسم ابن الحسن ⑤ ٤٧٤
أه يمصاب الشبان ③ ٤٧٥
لسان حال أمه ⑤ ٤٧٦
زواج وعزیه ③ ٤٧٨
إحضار جثته إلى النساء ⑤ ٤٧٩
ويلاه يصواب الدهر ③ ٤٨٠
جاسم وقع وين ④ ٤٨٢
لا تجذب وناتك ⑥ ٤٨٤
من دمك خضابك ⑥ ٤٨٦
يمشي بغير زفافه ④ ٤٨٨
وين زفافة ولدنا ④ ٤٩٠
جاسم يريحان القلب ④ ٤٩١
حنّا العرس وينه ④ ٤٩٣
جاوینی یلیث الغاب جاوینی ٤٤٨
طاح العلم متشيله ٤٤٩
عبّاس راعي الغيره ٤٥٠
بستك من هالتومه ٤٥٢
ليث الغاب راسه انصاب ٤٥٤
هذا العلم شيله ٤٥٥
ظل مركز خالي يا ضيغم رجالي ٤٥٩
عبّاس يا سور للطف مذخور ٤٦١
عزّ الحرم يحسين بلوای من سهمین ٤٦٢
يا ضربة الهامة ٤٦٤
يحسين تمشي وتصفج الراح ٤٦٧
وينك ييو حسين عن حالة حسين ٤٦٨
راعي العلم وينه ٤٦٩
عبّاس يا ليث الحرب ٤٧١
ليش ابو فاضل امطول نومته ٤٧٤
امعرس والدموم اخضاب ٤٧٥
يجاسم زفتك ماهي هنيه ٤٧٦
ملمه وعملها الدهر ييه ٤٧٨
قومي يرمله هلهلي ٤٧٩
جسام يا غض الثمر ٤٨٠
جاسم وقع وين يزنب ما تدليني ٤٨٢
لا تجذب وناتك ٤٨٤
من دمك خضابك ٤٨٦
ما شفنا بعد عريس ٤٨٨
راح بين امي جلدنا ٤٩٠
بقل يجاسم وتتك ٤٩١
ياللي تسجونه حنّا العرس وينه ٤٩٣

٤٩٥	لجل الشاب راسي شاب	رملة على نعشه ②
٤٩٧	شبان اثنين ردتهم سلوتي	رملة ترثي ولديها أحمد والقاسم ③
٤٩٩	بطل وتك يني	سهم البين صويني ③
٥٠٠	يني الما بلغ عشرين سنّه	يالرايح من ايدي ③
٥٠٢	فوق الترب جسمك امطرش	يني يالاكبر ③
٥٠٣	يالولد يا تالي السلف	ليلي على جثمانه ③
٥٠٥	هالصاب راسك يالولد بالكبد ذويني	انت الأمل ييني ⑤
٥٠٧	يني يشبه المصطفى	مصباح بيتي وانطفئ ⑤
٥٠٩	محتضن ييني مهرتك	حضور النساء عند نعشه ⑥
٥١٠	الله أكبر من طاح لكبر	من طاح الأكبر ②
٥١٢	زنب وين جاب حسين باجي ضحاي كربلا	رجوع الحسين بالأكبر ②
٥١٣	يحسين جاي امن المعاره	يحسين جاي من المعاره ③
٥١٦	ياللي تسعدوني لوليدي وذوني	لوليدي وذوني ④
٥١٨	هالسيف الشرقها هامتك ييني	الحسين على نعشه ④
٥٢٠	وحدي تخلوني يا سواد عيوني	يا سواد عيوني ④
٥٢٢	كلها مصايب والقلب ذايب	كلها مصايب ④
٥٢٤	يا نور يا نور يا بدر البدور	يا نور يا نور ④
٥٢٨	بطل هالونين يا مهجة حسين	يا مهجة حسين ⑤
٥٣٠	كربلا هذي حظوا ظعوني	عودة الحرم إلى كربلا ⑤

الجمرة السادسة/ المواكب الحسينية

رثاء سيّد الورى ﷺ ①

٥٣٥	مات النبي وغاب نور المدينة
-----------	----------------------------	-------

رثاء الصديقة ﷺ ①

٥٣٦	بطلي من الونين يزهر لا تشعيني	الحسين عند جثمان الزهراء ﷺ
-----------	-------------------------------	-------	----------------------------

رثاء شهيد المحراب ①

٥٣٧	حيدر علي طايح ابمحرابه
-----------	------------------------	-------

وفاته ① حيدر يزنب غمض عيونه ٥٣٨

رثاء الإمام الحسن ①

..... من نوم القبور بسك يامختار ٥٣٩

رثاء عبرة المؤمنين وما يتعلق بيوم الطف

..... شال الشهيد حسين بخوته وشبانه ٥٤٠

..... سبط النبي سافر وعاف أوطانه ٥٤٢

..... بيت ابو طالب غابت انواره ٥٤٣

..... يا كعبة الله ويا روح الإسلام ٥٤٤

..... يخرجك من مكة ① ٥٤٥

..... يخرجك من مكة ① ٥٤٥

..... رثاء مسلم واستنهاض بني هاشم ① ٥٤٦

..... استنهاض الحسين ① ٥٤٧

..... ندية بني هاشم ① ٥٤٨

..... استنهاض وندبة ② ٥٥٠

..... وصول نعيه للحسين ① ٥٥١

..... في رثائه ① ٥٥٢

..... الحسين ویتیمه مسلم ① ٥٥٤

..... رثاء ولدي مسلم ① ٥٥٥

..... حضور حبيب كربلاء ① ٥٥٦

..... وصوله كربلاء ① ٥٥٨

..... بين الحوراء وشيخ الأنصار ① ٥٥٨

..... الحسين عند مصرع العباس ① ٥٦٠

..... الحسين عند احتضاره ① ٥٦٠

..... رجوع الحسين بعد مصرعه للمخيم ① ٥٦٢

..... محاوره بين الحسين وزينب ① ٥٦٢

..... إخبار الحسين أهل بيته بمصرع أخيه ① ٥٦٤

..... رملة وسكينة على جثمان القاسم ① ٥٦٥

- مبارزات القاسم وصولاته ② شبل الحسن جسام طب حومة الميدان .. ٥٦٦
- القصيدة السابقة - متعكسة - ② طب حومة الميدان شبل الحسن جسام .. ٥٦٧
- أمة رملة ترثيه ① متكفن اثوب العرس جاسم ٥٦٨
- زينب ورملة على نعشه ① طلعت بلا شعور تنعى الوديعه ٥٦٩
- زينب والحسين على نعشه ① لا تطرح الشاب خويه ابها لتراب ٥٧١
- الهاشميات عند جثته ① ييني القلب ذاب شوفوا اشها لمصبيه ٥٧٢
- ليلي ترثي ابنها الأكبر ① شمعة الشبان كنه غصن بان ٥٧٣
- الحسين يرثيه ① بعدك على الدنيا العفى ييني ٥٧٤
- الحسين وليلي ① قومي يليلي الأكبر نشيله ٥٧٥
- زينب وليلي عند جثته ① ما يطرف العين كنه الولد مات ٥٧٦
- مجيء الحسين به صريعاً إلى النساء ① .. شبه النبي ليش متوسد ترايب ٥٧٧
- سماع النسوة أنه الحسين ① حس الكفيل ايطوح او نينه ٥٧٩
- زينب والسجاد بعد دفن الحسين ① يمجهر حسين قلبي القبر وين ٥٧٩
- عتاب زينب لأبيها ② دنهض يحيدر شوفني ايا حاله ٥٨٠
- رجوع الحرم إلى كربلاء ① يحسين خويه الكربلا ردينا ٥٨١
- لقاء زينب مع ابن الحنفية ① جيتك يمحزون من سفرة الشام ٥٨٣
- أم سلمة تخاطب ابن عباس ① نوحى على حسين ذبيح بكربلا عطشان .. ٥٨٤
- حسينيات ① هاي المحافل ييو الشيمه يحسين ٥٨٥
- بكاء الأنبياء على مصاب الحسين ﷺ ① .. يحسين بيك اذنوبنا مصفوحه ٥٨٧

رثاء الإمام السجاد ﷺ ①

- لجلك يسجد ركن العرش ماد ٥٨٩

رثاء الإمام الكاظم ﷺ ②

- مدري الهواشم وين ٥٩٠

رثاء الإمام الرضا ﷺ

- بعض مصائب الزهراء ﷺ ① قومي يزهر من ارض المدينة ٥٩٢
- فضيلة زيارة الرضا ﷺ بخراسان بشراك يالقاصد علي بخراسان ٥٩٣

ولادة صاحب العصر والزمان ﷺ ①

..... تاريخ ميلادك ينور الله «نور» ٥٩٤

الأبيات الخاص بالمواعك الموسيقية ⑥

..... ليلة ثامن ذبح المعارس فجعه بالإسلام ٥٩٦
..... ليلة عاشر أوصيك يختي بالعليل وجملة أطفالي ٥٩٦
..... ليلة الحادي عشر مستوحش الليل واهلي مطاعين ٥٩٧
..... ليلة الثالث عشر بالكوفة يحسين ذله وشماته ٥٩٧

الجمرة السابعة/ الأبوذيات